

ت

ت (تاء) : الحرف الثالث من الألفباء. ويدل قياساً من الواو إذا كانت فاء «افتعل»، ويدغمان، وشذوذاً في كلمات، ومن الياء والسين والصاد والباء والطاء وهاء الوقف، وفي العامية من التاء، ويقلب طاء في «افتعل» التي فاؤها ص، ض، ط، ظ، وعند تميم إذا كان فاعل الماضي، ودالا في «افتعل» التي فاؤها ز و ج وفي كلمات، وتاء في «افتعل» التي فاؤها تاء، وكافاً من الضمير. وتأتى التاء: (١) ضمير رفع مضموما للمتكلم، ومفتوحاً للمخاطب، ومكسوراً للمخاطبة (٢) حرفاً (٣) متحركة في أول لفظ «الله» للقسم فيجر. والفعل الماضي للمطاوعة، والمضارع للدلالة على المخاطبة والغائبة، وفي آخر الاسم للتأنيث (مربوطاً للمفرد ومفتوحاً للجمع السالم)، وتمييز الواحد من الجنس (شجرة) والصفة للمبالغة (علامة)، وصيغة متتهى المجموع للنسب نحو (مهالبة)، والتعويض عن حذف نحو (رنادقة). (ب) ساكنة في آخر الفعل الماضي وبعض الحروف للتأنيث.

تا : الرمز الكيميائي للعنصر تانتالوم.

تاباسكو : ولاية (٢٥٣٣٨ كم^٢، ١٩٨٩٩٦٩ نسمة، ٢٠٠٥)، ق المكسيك على خليج كاميتشي. عاصمتها فيالإرموسه. معظمها سهل تغطيه الغابات وتغشاها المستنقعات والبحيرات الساحلية، والأنهار، وهي الوسيلة الوحيدة للمواصلات. اخترقها كورتيز إلى هندوراس ١٥٢٤ وغزاها مونتيهو ١٥٣٠. أهم الحرف زراعة الغلات المدارية.

تأبط شرا : (توفي ح ٥٤٠)، ثابت بن جابر الفهمي، شاعر جاهلي صعلوك عاش في الحجاز بالمنطقة

المحيطة بالطائف، وجمع عصابة للإغارة على بني خثعم وهذيل والأرد، ونهبها، وكان من عصابته شعراء مشهورون، منهم الشنفرى. شهر بسرعة الجرى الذي كان يعتمد عليه في الفرار من مطارديه، وقتله هذيل في إحدى غاراته. يصف شعره المغامرات التي كان يقوم بها مع رفاقه، ويفخر بنفسه، ويشيد برفاقه، ويتألم لمن يسقط قتيلاً منهم، شاع في شعره وصف الغيلان والجن. بقيت قطع مخطوطة من الديوان الذي جمعه ابن جنى من شعره.

تابع فلكى : جرم صغير يدور حول أحد الكواكب، ويعكس ضوء الشمس كالكواكب تماماً. والتابع القريبة من كواكبها ذات مسارات دائرية تنطبق على مستوى استواء الكواكب، أما البعيدة فمساراتها تميل على المستوى ويتعد شكلها عن الدائرة، وحركة هذه التابع في العادة من الغرب إلى الشرق، وإن كان بعضها يتحرك عكس ذلك (حركة تراجعية) مثل قمر نبتون، والقمر التاسع لزحل، والقمر الثامن والتاسع والحادي عشر للمشتري وهي ذات مسارات عمودية تقريباً على مستوى البروج، والحركة التراجعية من الأسباب التي تمنع الوصول إلى نظرية معقولة عن أصل المجموعة الشمسية. والكواكب التي لا يتبعها أقمار هي عطارد والزهرة وبلوتو. أما الأرض فلها قمر واحد، وللمريخ قمران، وللمشتري ١٢ قمراً، ولزحل تسعة، وأورانوس خمسة، ونبتون قمران، ومن هؤلاء جميعاً يعتبر قمر الأرض أكبرها بالنسبة إلى كوكبه، وجميع التابع ليس ها أغلفة جوية فيما عدا التابع التاسع لزحل (تيتان).

تابعون : الجبل الذي يلي الصحابة من المسلمين، أى

بدء ظهور الصحافة كانت الصحف صغيرة الحجم بوجه عام. غير أن نشأة الصحف النصفية بمعناها الحديث ترجع إلى مطلع هذا القرن. وتعد صحيفة «ديلى ميروز» اللندنية رائدة صحف التابلويد، وقد أنشأها فى ١٩٠٣ ألفرد هارمسورث (لورد نورثكليف فيما بعد) وما لبث أن تبعتها فى لندن صحف أخرى. وأول صحيفة تابلويد ظهرت فى أمريكا هى «ديلى نيوز» التى صدرت بمدينة نيويورك ١٩١٩ ثم تبعتها صحف أخرى فى نيويورك وغيرها. وارتفع توزيع الصحف النصفية فى المدن الكبيرة بسرعة، لأنها أسير تناولاً وأكثر طواعية على بسطها وطبيها. وساعد على سرعة رواجها أنها اتخذت منذ البداية الطابع المثير فى عرض موادها مستغلة مشاعر العامة الذين يكونون أغلبية قرائها. وزادت هذه المشاعر حدة بعد الحرب العالمية الأولى، فأصبح القراء يتلهفون على الموضوعات المثيرة. ومن هنا حققت هذه الصحف - ومازالت - أكبر أرقام التوزيع. وانتشرت صحف التابلويد بعد ذلك فى المدن الصغيرة فأخذت بالحجم النصفى صحف إقليمية كثيرة يومية وأسبوعية، وإن لم تكن من النوع المثير. وساعدت الأزمة الاقتصادية العالمية والحرب العالمية الثانية على انتشار هذا النوع فى أوروبا وأمريكا - ففى أثناء الأزمة هبطت موارد الصحف من الإعلانات هبوطاً حاداً فُلجأت إلى بعض إجراءات لتوفير الورق وكان من هذه الإجراءات أحياناً تحويل الصحيفة إلى الحجم النصفى. وفى أثناء الحرب العالمية الثانية اطردها هذا الاتجاه نتيجة لقلّة ورق الصحف والأيدى العاملة وأصدرت صحف كثيرة عادية الحجم طبعات نصفية خاصة يسهل إرسالها إلى الجنود فى ميادين القتال. وكذلك لقيت صحف التابلويد نجاحاً كبيراً فى الصحف التى تصدرها الجامعات وغيرها من الجماعات والتنظيمات المحدودة. بل إن كثيراً من الصحف الكبرى ذات الحجم العادى اختارت الحجم النصفى لبعض أقسامها الإضافية، وبخاصة فى طبعات نهاية الأسبوع. وهكذا

الذين عرفوا صحابياً ولم يروا النبى، أشهرهم الحسن البصرى. وتابعو التابعين من لقوا أحد التابعين. يلى التابعون الصحابة فى المنزل، ويليهم تابعو التابعين. أسهموا جميعاً فى حفظ السنة ونقلها وروايتها.

التابعى، محمد : (١٨٩٥-١٩٧٦)، كاتب وصحفى مصرى اسمه بالكامل محمد التابعى محمد وهبة، ولد بمحافظة الدقهلية، ودرس بالمدرسة السعيدية بالقاهرة ثم بمدرسة الحقوق وتخرج فيها ١٩٢٣، عين موظفاً بمجلس النواب ١٩٢٤. بدأ الكتابة فى النقد المسرحى بالصحف وهو بعد طالب بالحقوق، ثم اشترك مع السيدة فاطمة اليوسف فى تحرير مجلتها «روز اليوسف» منذ إنشائها فى ١٩٢٥، ومالبت أن انفرد برياسة تحريرها وحولها من مجلة فنية إلى مجلة سياسية. وفى ١٩٢٨، استقال من وظيفته بمجلس النواب ليتفرغ لعمله الصحفى، ولكنه ترك العمل فى «روز اليوسف» ومعه عدد من محرريها ورساميه فى ١٩٣٤ لينشئ مجلة «آخر ساعة». وفى ١٩٣٦، أنشأ مع محمود أبو الفتح وكريم ثابت جريدة «المصرى» ثم باع نصيبه فيها إلى مصطفى النحاس رئيس الوفد المصرى فى ١٩٣٨. وفى ١٩٤٦ باع إلى مصطفى وعلى أمين صاحبي «أخبار اليوم» مجلة «آخر ساعة» على أن يتفرغ هو للكتابة فى صحف الدار. أصبح مديراً لتحرير جريدة الأخبار (١٩٥٢-٧٤). وهو صاحب مدرسة فى الكتابة الصحفية، وله فيها تلاميذ.

تابلاين : خط أنابيب لنقل البترول السعودى عبر المملكة العربية السعودية والأردن وسوريا ولبنان يمتد لمسافة ١٧٢٠ كم، من حقل بقيق بالأحساء على الخليج العربى إلى مرفأ صيدا على البحر المتوسط بلبنان. بدئ فى مده ١٩٤٧ وانتهى منه فى ١٩٥١ وبدأ العمل به فى ١٩٥٢. أصبح الآن غير صالح لنقل البترول.

التابلويد : الصحف النصفية الحجم، أى التى يبلغ عرض الصفحة فيها نصف طول الصفحة فى الصحيفة الكاملة الحجم، أما طولها فيساوى عرض الصفحة الكاملة. والحجم الصغير للصفحة ليس جديداً. ففى

تمنوه لأنفسهم فى الآخرة، ثم ألوانًا من الأدعية والرقى والتعاويذ خالوها من زاد الآخرة. ومن التواييت ما قد من حجر، أو صنع من خشب أو صيغ من معدن، أو من الجص الموشى بالذهب كل أولئك فى هيئة الثاوى فيه. وللتابوت عند الفراعنة اسم يدل على عقيدتهم فى الآخرة ويشير إلى آمالهم فى الخلود، فهم يسمونه «ذا الحياة» أى إن من فيه حى، على حين يسميه الإغريق «كل الجسد». انظر: تحنيط.

تابوت العهد: فى الكتاب المقدس، خزانة من الخشب مكسوة بالذهب اعتبرها العبرانيون رمزًا لوجود الله، يحل الموت بمن يلمسها، ويكفل وجودها بين ظهرانيهم النصر لهم، ولذا كانت فى المعارك على أعمدة طويلة. استولى عليها الفلسطينيون، فجرت عليهم المصائب، وردوها إلى إسرائيل. حملها داود إلى أورشليم، ووضعها سليمان فى الهيكل، ولم يعرف مصيرها بعد. وكانت تحتوى فى الأرجح على لوحين كتبت عليهما الوصايا العشر (خروج ٢٥ : ١٠-٢١، العدد ١٠ : ٣٣ - ٣٦، التثنية ١٠ : ١ - ٥ يشوع ٣ - ٦).

تابوران: جزيرة مرجانية (٤٠ كم^٢، ٢٥٣٩ نسمة، ٢٠٠٥)، بوسط المحيط الهادى، إحدى جزر الخط، كانت تسمى فاننج. ثم أصبحت جزءًا من جمهورية كيريباتى ١٩٧٩. اكتشفها إدmond فاننج ١٧٩٨، وضمتها بريطانيا ١٨٨٩ وأصبحت جزءًا من مستعمرة جزر جليبرت وأليس ١٩١٦. تصدر الكوبرا.

تابوزيريس ماجنا: انظر: أبو صير.

تاير: انظر: سناد.

تايبوكة: طعام نشوى كثير الاستعمال، يستخرج بتسخين جذور الكاسافا المرة، وتباع فى شكل شرائح أو كريات صغيرة أو مسحوق أو حبات لؤلؤية صغيرة. وتزداد التايبوكة حجمًا وتصبح شفافة عند طهوها، وتستعمل فى تجميد البودنج وتكثيف الحساء.

تاتوم، إدوارد لاورى: (١٩٠٩-٧٥)، عالم وراثة

لم تعد كلمة «تابلويد» مرتبطة فى الذهن بمعنى الإثارة وحده، بل استردت كثيرًا من معناها الطبوجرافى الأصل الذى يدل على الحجم النصفى، بعد أن استخدم هذا الحجم فى صحف لا صلة لها بالأسلوب الإثارى. ومن الصحف النصفية التى عرفتها مصر صحيفة «السياسة الأسبوعية» فى بدء ظهورها، وصحف «مصر الفتاة» بأسمائها المختلفة، وصحيفة «آخر لحظة» وصحيفة «اللواء الجديد» وغيرها. وهذا بالإضافة إلى عدد من الصحف الإقليمية التى ظهرت فى مختلف المحافظات.

تابو: تحريم القيام بأفعال معينة، أو استخدام أشياء أو ألفاظ بعينها فى الحديث، خشية التعرض الذى يكمن فى تلك الموضوعات المحرمة. نشأت الكلمة أصلاً فى بولينيزيا، ولكن الفكرة ذاتها شائعة عند معظم أو جميع الشعوب البدائية المعروفة، وإن كان يعبر عنها باصطلاحات مختلفة. وشاع استخدام كلمة تابو فى الكتابات الأنثروبولوجية فى كل اللغات ومنها العربية، نظراً لصعوبة ترجمتها ترجمة دقيقة. ويرجع الخوف من التابو إلى الاعتقاد بأن لمس موضوع التحريم يجعل الشخص دنساً ومصدراً للخطر على كل من يقرب منه، كما أنه هو نفسه يتعرض آلياً لغضب وعقاب القوى الإعجازية. ويعتبر التابو المفروض على الاتصال الجنى بالمحارم من أكثر أنواع التابو شيوعاً عند البدائيين.

تابوت: صندوق يضم رفات الموتى. صنعه قدماء المصريين من أعواد النبات أول الأمر. ثم من فخار. وفى أيام الدولة القديمة صنعه من مختلف الصخر، ثم من الخشب أيضاً. وكان للملوك ومن إليهم من الأمراء وأهل اليسار أكثر من تابوت، بعضها من ذهب وبعضها من فضة، وبعضها من الخشب الموشى بالذهب والحجر شبه الكريم. ومن التواييت ما خلا من النقش والزخرف حاشا اسم الميت، ومنها المزخرف بالصور الملونة، والنقوش والكتابات التى تصور عقائد القوم وما

تضاد تغيير التيار الأصلي. ويعتمد التأثير الكهربائي الاستاتيكي على مبدأ تنافر الشحنات المتماثلة، وتجاذب المختلفة منها. فعند تقريب شحنة كهربائية سالبة من جسم متعادل، تنقسم الشحنات المتعادلة عليه إلى شحنات سالبة تتنافر مع الشحنة السالبة الأصلية، وتتراكم على الطرف البعيد، أما الشحنات الموجبة فتتراكم على الطرف القريب. وعند توصيل الجسم بالأرض تسرى الشحنة السالبة «الطليقة» إلى الأرض، وتبقى الشحنة الموجبة «المقيدة» على الجسم ليصبح موجب التكهرب. يستخدم هذا في مكشاف الكهربائية (الإليكتروسكوب) والمكثف الكهربائي. ويستخدم التأثير الكهرو - ديناميكي في الملف التأثيري. وفي المحولات والمولدات الكهربائية. انظر: محول ومغناطيسية، ومولد كهربائي.

تأثير الصوبة الزجاجية : عملية يتم بها احتباس الحرارة عند سطح الأرض بواسطة الغلاف الجوي. تمر الطاقة من الشمس خلال الغلاف الجوي فيتم تدفئة سطح الأرض وتوفير موجات ذات أطوال تساعد في التمثيل الضوئي للنبات. ويعاد إشعاع أغلب الطاقة الواردة على شكل حرارة إما مباشرة أو بشكل غير مباشر نتيجة لأيض الكائنات الحية أو الأنشطة الصناعية. وتسبب بعض مكونات الغلاف الجوي مثل ثاني أكسيد الكربون وبخار الماء وغاز الأوزون في عدم خروج الحرارة (الأشعة تحت الحمراء) من الأرض، وهو نفس الدور الذي يقوم به الزجاج في الصوبة الزجاجية. وقد دفعت زيادة ثاني أكسيد الكربون بنسبة ١٠٪ خلال القرن الماضي بعض الخبراء لتوقع ارتفاع درجة حرارة الأرض على المدى البعيد. وقد وقعت أكثر من ١٥٠ دولة على اتفاقية (١٩٩٢) تهدف إلى خفض انبعاث الغازات التي يعتقد أنها تزيد من تأثير الصوبة الزجاجية وتسبب في ارتفاع حرارة الأرض.

تأثير زيمان : انظر: بيتر زيمان.

تأثير كومبتون : انظر: آرثر هولي كومبتون.

أمريكي، شارك جورج بيدل وجوشوا لدبرج في جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٨ لاكتشافه مع بيدل أن الجينات تنقل الصفات الوراثية في عفن الخبز بالتحكم في بعض التفاعلات الكيميائية. قام أيضًا باكتشاف الذكورة والانوثة في البكتريا مع لدبرج.

تأثيرية : في التصوير، نزعة ظهرت في القرن ١٩ تميزت بها المدرسة الفرنسية. من خصائصها محاولة تسجيل الانطباعات المرئية المتغيرة، ونقلها عن الطبيعة مباشرة. وقد برع التأثيريون في تصوير ضوء الشمس، وابتدعوا التصوير في الهواء الطلق. بدأت الحركة ١٨٧٠، وفقدت كثيرًا من أنصارها ١٨٨٠، ولكنها لم تشتهر إلا ١٨٩٠ بعد أن تخلى عنها أغلب أقطابها. كان أبرز رواد الحركة: مونييه، وسيزلي، وبيسارو، وشارك فيها رينوار وديجا، واتصل بها لفترة قصيرة سيزان ومانيه. وبالرغم من أن التأثيرية باعتبارها مذهبًا مرئيًا محدود الأهداف لم تعيش طويلاً، فقد أشاعت موجة من التحرر في الفن. ويستخدم مصطلح «تأثيرية» في موسيقى القرن ١٩ أيضًا حيث يتجلى انعكاس التأثيرية على أعمال ديبوسي «المدرسة الفرنسية» كما يظهر إلى حد ما في أعمال موريس رافيل، وفي الموسيقى الإسبانية عند فاللا. ويطلق اصطلاح «ما بعد التأثيرية» على أعمال مجموعة من المصورين الفرنسيين في أواخر القرن ١٩، أرادوا تطبيق بعض خصائص التأثيرية، وتوجيهها نحو فن أكثر ذاتية. وتشمل المجموعة: سيزان وفان جوخ، وجوجان.

تأثير : في الكهرباء الاستاتيكية، تولد شحنة كهربائية على جسم ما بالتأثير عند تقريبه من جسم آخر مشحون. وفي الكهرباء الديناميكية، تولد قوة دافعة كهربائية بالتأثير عند تقريب ملف من آخر يسرى فيه تيار كهربائي يحدث التأثير الكهرو - مغناطيسي عند تحريك موصل في مجال مغناطيسي أو العكس. ويحدث «التأثير الذاتي» في موصل يسرى فيه تيار كهربائي متغير نتيجة تغير المجال المغناطيسي الناشئ من التيار، فتتولد قوة دافعة كهربائية

جدهابور على مصطبة يغطي سطحها بالمرمر الأبيض، وأقيمت عند كل زاوية من زوايا المصطبة مثلثة متناسقة الأجزاء ارتفاعها ٣٧ م، يحيط بدائر كل منها ثلاث شرفات، وفي وسط المصطبة يرتفع الضريح فى شكل رباعى. وتشغل الجزء الأوسط من البناية القبة الرئيسية، وقطرها ١٥,٢ م وارتفاعها ٢٤,٤ م، ولكل من واجهات البنايات الأربع مدخل عال مغطى بعقد، وتحت القبة الكبرى التى تعلو وسط البناية ضريح الأميرة، وإلى جانبه ضريح زوجها، وكلاهما مزخرف بالنقوش الكتابية.

تاجالوج أو تاجال: أغلبية الشعب الذى يسكن جزيرة لوزون من جزر الفيليبين. والتاجالوج هم الشعب الثانى بين شعوب الفيليبين، ولغة التاجالوج إحدى اللغات الملايوية البولينيزية التى أصبحت لغة رسمية فى ١٩٤٠.

تاجوس (تاجه): نهر طوله ٩٤٠ كم، وينبع فى ق إسبانيا، ويجرى غرباً وجنوباً بغرب على طول جزء من الحدود الإسبانية البرتغالية. عبر البرتغال، ويصب فى المحيط الأطلنطى قرب لشبونه. يعتبر أطول أنهار شبه جزيرة أيبيريا.

تاخوس: ظهرت نقود تاخوس ح ٣٦١ ق. م، وهى مضروبة على طراز النقود الآثينية تحت ضغط ظروف سياسية معينة. فالمصريون عندما ثاروا فى وجه الفرس، وأخرجوهم من ديارهم، كان اعتمادهم وقتذاك على جيش كبير من المرتزقة اليونان، مما دعا الحكومة فى عهد الأسرة المصرية الثلاثين إلى ضرب هذه النقود باسم الملك تاخوس، من الذهب والفضة، لا ليتعامل بها المصريون، بل لتدفع منها أجور الجند اليونانيين. وتعد نقود تاخوس أول عملة مصرية باسم ملك مصرى، رغم أنها يونانية الطراز.

تادرس وهبى: (١٨٦٠-١٩٣٤). مرب مصرى. ولد ونشأ وتعلم بالقاهرة، حضر دروس الفقه واللغة فى الأزهر ودرس اللغة القبطية. اشتغل بالتدريس ثم تولى

تاج: عرفه الفراعنة منذ أقدم العصور حلية للملوك والأرباب فى آن معاً وتعددت أشكاله مع الزمن. وأشهر ما عرف منه التاج الأبيض، وشبه تاج البابا وكان لملك الصعيد، والتاج الأحمر وكان لملك الدلتا، ثم التاج المزدوج المركب من كليهما لملك الوجهين بعد التوحيد، وأخيراً ما أسماه العلماء بالتاج الأزرق لغلبة ذلك اللون فى نسيجه، وقيل إنه كان من زينة الملوك فى ميدان الحرب. هذا بالإضافة إلى كثير من ألوان التيجان للملكات والمعبودات. وكان التاج رمزاً للمجد والسلطان الدينى والدنيوى عند بعض شعوب الشرق والغرب فى بابل وآشور وبلاد الفرس، كما عرف الإغريق والرومان أكاليل من الغار يتوجون بها هامات الأبطال غير الملوك والحكام كالشعراء والخطباء ورجال الفنون والرياضيين ظناً منهم أن فى النبات قوة سحرية تدفع الشر وتجلب الخير والنصر. وتأثرت أوروبا بفكرة التاج عندما انتقلت الامبراطورية الرومانية أو أكثرها إلى الجرمان فى أواخر القرن ٩. فعرف فيها تاج شارلمان المحفوظ فى فيينا، وتاج لومبارديا الحديدى بإيطاليا، ثم التاج المقدس لاستيفان المجرى. واستخدم بعض هذه التيجان فى حفلات التتويج فى العصور الحديثة. وقد دمر كرومويل الثائر البريطانى كل تيجان بريطانيا القديمة، ولم يبق منها غير تاجين: أحدهما يعرف بتاج إدوارد ويستعمل فى حفلات التتويج، وثانيهما يعرف بالتاج الامبراطورى، ويوضع على رأس الملك وهو يغادر وستمنستر أبى. ويحفظ هذا التاج فى برج لندن.

تاج محل: ضريح رائع الصنع أثيق العمارة، بأجرا، بأوتار برادش بالهند. يعتبر من أجمل نماذج طرز العمارة الإسلامية بالهند. شيده الملك شاه جهان (١٦٣٠-٥٠) ليضم رفات زوجه أرجمند مانوبيكم، التى تدله فى عشقها. وكلمة تاج محل محرفة عن الاسم الذى كانت تحمله الأميرة، وهو ممتاز محل. وضع تصميمه المهندس المعروف بالاستاذ عيسى، الذى اختلف فى أصله وجنسه. شيد بالمرمر الأبيض المجلوب من

الجمهور، مثل «بنود» ١٩١٤. من مسرحياته «مسيو بوكير» ١٩٠١.

تاركوينيوس : اسم أسرة يقال إنها وفدت من أتروريا على عرش روما. وكان أقدم ملوكها لوكيوس تاركوينيوس بريسكوس، خامس ملوك روما (٦١٦ - ٥٧٩ ق م)، يحتمل أنه كان شخصية حقيقة ويؤيد أن أصله أتروري اعتقاد الرومان أنه نقل إليهم من أتروريا عادات ومذاهب وصناعات ويعزى إليه إقامة منشآت عامة كثيرة. يحتمل كذلك أن حروبه مع الدول المجاورة كانت حقيقية، لكنها شديدة الشبه بالحروب التي قبل إن لوكيوس تاركوينيوس وسوبريوس خاضها، إلى حد يدعو إلى الظن بأن بريسكوس وسوبريوس لم يكونا إلا اسمين مختلفين لملك واحد، وإن كانت الروايات القديمة تقول إن سوبريوس كان آخر ملوك روما، وأنه حكمها من ٥٣٤ - ٥١٠ ق م. ويبدو أن الروايات القديمة زيفت سيرة الملكية التاركوينية لتبرر لقب سوبريوس (تاركوين المتكبر)، ويفسر أسباب سقوطها فتحدث عن استبداد سوبريوس وقسوته، وتروى أن ابنه سكستوس تاركوينيوس اغتصب زوجة تاركوينيوس كولانينوس أحد رجال الأسرة. وبعد ذلك نشبت ثورة أطاحت بالملكية، لكن أسرة تاركوينيوس لم تفقد الأمل في استعادة العرش قبل أن تخفق المحاولتان اللتان بذلتها من أجل ذلك، وعلى كل حال يسود الرأي أنه حكم روما في فجر تاريخها ملوك أتروريون، كان لهم الفضل في وضع الأساس الذي قامت عليه عظمة روما.

تاركويني : أقدم مدن أتروريا بوسط إيطاليا، وزعيمة العصبة الأترورية، كانت تتألف من اثنتي عشرة مدينة. هزمت في حروبها مع روما في القرن ٤ ق م وفقدت استقلالها في القرن ٣ ق م، وظلت قائمة إلى أن هدمها العرب. استبدلت بها في القرن ٩ مدينة كورنتو بالقرب منها، وتدعى اليوم تاركوينيا، وبها متحف للآثار الأترورية. وعلى جدران قبورها كثير من الصور عن حياة الأتروريين.

تارن : قسم (٥٧٥٨ كم^٢، ح ٣٦٠١٥٩ نسمة،

منصب ناظر مدرسة الأقباط الكبرى. اشتغل بالعلم والأدب ونظم الشعر. له مؤلفات كثيرة، منها: «تاريخ مصر مع فلسفة التاريخ» و «العقد الأنفس في ملخص التاريخ المقدس».

تاراجونا : مدينة (١٢٨١٥٢ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة مقاطعة تاراجونا، ش ق إسبانيا، وميناء على البحر المتوسط. تنتج النبيذ. استولى عليها الرومان (٢١٨ ق م) وأصبحت عاصمة مقاطعة تاراكوننسيس. استردت من العرب ١٠٨٩. تشمل آثارها أسواراً من العهد الروماني وقبله وبها قناة رومانية بحالة سليمة، وكاتدرائية من الطراز الرومانسي — القوطي (القرن ١٣).

تاراسكان : شعب هندي بولاية ميتشواكان بالمكسيك. قاوم حكم الأزتك مقاومة شديدة، كما قاوم سيطرة الإسبان، يعتمد في معيشتة على الزراعة وصيد الأسماك. عاصمته السابقة تسيستونسان.

تارب : مدينة (٥٣٥١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم أوت - برانس (البرانس العليا)، ج غ فرنسا، على نهر أدور. بها كاتدرائية رومانسية (القرون ١١-١٣). مركز سياحي.

تارد، جبريل دي : (١٨٤٣-١٩٠٤)، عالم فرنسي في علمي الاجتماع والإجرام، ومن مؤسسي علم النفس الاجتماعي. أوضح في مؤلفاته «قوانين المحاكاة» و «الإجرام المهني» و «فلسفة العقاب» أثر المحاكاة في تطور عادات المجتمع ومعتقداته، معتبراً غريزة المحاكاة الدعامية الأساسية للحياة الاجتماعية. ومن أساليب المحاكاة التكرار والمقاومة والمحاكاة المضادة. يرجع في تفسيراته النزعة الفردية على النزعة الجماعية التي يمثلها دروكايم. تأثر بنظرية تارد إدوارد روس من مؤسسي علم الاجتماع الأمريكي.

تاركنجتون، بوث : (١٨٦٩-١٩٤٦)، روائي وكاتب مسرحي أمريكي. من رواياته الواقعية الناجحة: «سيد من إنديانا» ١٨٩٩، و «الفورة» ١٩١٥، و «أليس آدمز» ١٩٢١. وصف مرحلة الصبا في كتب محبة إلى

المادة المترسبة. أما طريقة التأريخ التي تعتمد على النشاط الإشعاعي الطبيعي لمواد معدنية معينة توجد في الصخور فهي أكثر الطرق استخداماً وقبولاً. ولما كان معدل الاضمحلال بالنشاط الإشعاعي معروفاً فإن عمر عينة ما يمكن حسابه في ضوء الأجزاء النسبية من المادة ذات النشاط الإشعاعي المتبقية، ونواتج اضمحلالها. تم تحديد عمر الكرة الأرضية بهذه الطريقة بأكثر من ٣,٥ بلايين سنة. وتستخدم بعض العناصر المشعة في التأريخ، ونواتج تفتتها وهي: اليورانيوم - ٢٣٨ إلى الرصاص - ٢٠٦، واليورانيوم ٢٣٥ إلى الرصاص - ٢٠٧، والثوريوم - ٢٣٢ إلى الرصاص - ٢٠٨، والروبيديوم - ٨٧ إلى الأسترونشيوم - ٨٧، والبوتاسيوم - ٤٠ إلى الأرجون - ٤٠، والكالسيوم - ٤٠. أما التأريخ النسبي فيتم بتحديد التعاقب الذي ترسبت بمقتضاه الصخور، وذلك باستخدام مختلف المقاييس السطحية بما فيها قطرات المطر والعلامات التي تتركها الموجات على جدران المجارى المائية. ويحدد عمر الكتل النارية في ضوء ما إذا كانت قد تسببت في تحول الصخور المجاورة لها أو أن المواد المترسبة قد ترسبت عليها بعد أن تكونت. وتستخدم الحفريات في التأريخ نظراً لأن تجمعات معينة من الأنواع تميز أزماناً جيولوجية معينة، واستخدام الكربون - ١٤ المشع الذي يتحلل إلى التروجين - ١٤ في الأركيولوجيا والجيولوجيا الحديثة. ويعتبر ما تحتويه الحفريات العظمية من فلور إشارة إلى عمرها لأنه يتراكم من ماء التربة بمعدل يمكن معرفته.

التاريخ: التاريخ بأوسع معانيه هو قصة ماضى الإنسان، أو هو عرض منظم مكتوب للأحداث وخاصة تلك التي تؤثر في أمة، أو نظام، أو علم، أو فن. وهو لا يسجل الأحداث الماضية باعتبارها خطوات في التقدم البشرى فحسب، بل يسعى إلى إيضاح أسباب هذه الأحداث ودلائلها، ويعرضها على نحو يدل على تشابكها معاً في قصة واحدة. ويستعين التاريخ في ذلك بالآثار والروايات والمعاهدات والمذكرات والأساطير، وغير ذلك. ويقسم

٢٠٠٨)، ج فرنسا، بإقليم لانجدوك، عاصمته إلى. نهر تارن: طوله ٣٨٠ كم ينبع من جبال السيفن، ويتجه نحو الجنوب الغربي ماراً بالبي ومونتويان، ويتصل به نهر الأفرون قبل أن يصب في نهر الجارون.

تأريخ: في الجيولوجيا، والأركيولوجيا، والبايونتولوجيا، تحديد العمر الحقيقي أو النسبي لجسم ما أو لظاهرة طبيعية أو لسلسلة من الأحداث. ويصنف التاريخ الجيولوجي بصفة عامة إلى تأريخ مطلق (تحديد العمر الحقيقي للأرض وصخورها) وتأريخ نسبي (تحديد تعاقب الأحداث الجيولوجية). وتشمل الطرق الرئيسية للتأريخ المطلق تلك الطرق التي تعتمد على ملوحة المحيطات. وعلى معدل تعرية سطح الأرض. وعلى سمك الصخور الرسوبية، وعلى طبقات الطين المترسبة، وعلى النشاط الإشعاعي. وتعتمد طريقة الملوحة على افتراض مؤده أن مياه المحيطات كانت أصلاً مياهاً عذبة، وأن الانهار حملت الأملاح الذائبة من الصخور إلى البحر، مما يزيد من ملوحة المحيطات، بمعدل ثابت. وعلى هذا الأساس فإن عمر الأرض قدر بنحو ١٠٠ مليون سنة. وتعتمد حسابات التأريخ بطريقة التعرية على افتراض مؤده أنه يلزم ٩ ملايين سنة لإحداث عدم تطابق رئيسي بين الطبقات المتجاورة. وفي تحديد العمر بطريقة سمك الطبقات الرسوبية، فإن معدل ترسيب المواد الرسوبية قد افترض. وقسمت الطبقات إلى السمك الكلى المقدر لكل منها. وأخذ على كل الطرق السابقة أنها طرق لا يعتمد عليها إلى حد كبير. واستخدمت طريقة طبقات الطين المترسبة - على نحو لا بأس به من الدقة في الرواسب الحديثة. فالمجاري المائية التي تصب في أماكن ساكنة ترسب بصفة عامة طبقات من الطين وغيره من المواد الرسوبية الدقيقة على مدار السنة. وما يرسب منها في فصلي الخريف والشتاء لونهما داكن بسبب وجود نباتات ميتة، وما يرسب منها في خلال بقية السنة لها لون فاتح، وبحساب كل زوج من الطبقات يمكن تحديد عمر

عادة إلى : قديم، ووسيط، وحديث. ولكن المؤرخين اصطلمحوا على تسميه العصر الذى لا يوجد له سجلات بشكل منظم (عصر ما قبل التاريخ). وظهرت السجلات التاريخية عقب ظهور الكتابة. وأقدم الحضارات التى وصلتنا هى حضارات مصر القديمة وبابل والصين. فقد تاق الملوك الغابرون إلى تسجيل انتصاراتهم كى تقرأها الأجيال القادمة، ورغب الخلف فى تسجيل أعمال السلف المجيدة، وتخيل ذكراهم الطيبة. بل ظهر منذ العصور القديمة لون من الاهتمام بالشئون الدينية. كما يشاهد مثلاً فى الأسفار الأولى من التوراة وكتب الهندو الدينية. وفتح كشف شمهلون لمغاليق الكتابة الهيروغليفية تاريخ مصر منذ أربعين قرناً قبل الميلاد، كما كشف حل رموز الخط المسمارى تاريخ سومر وبابل منذ عصور سحيقة. غير أن التاريخ لم يكتب على نحو منظم إلا فى العصر الإغريقى. وبعد هيرودوت بحق «أبا التاريخ» فقد كان فذاً فى مدى دائرة اهتمامه. لأنه لم يكتف بتدوين الأحداث، بل سجل الأساطير ووصف العادات والتقاليد، وذكر الآراء والتخمينات. وكان ثوسيديديس ثانى عظماء المؤرخين الإغريق، وكتابه فى الحرب البلوبونيزية لا يزال مرجعاً تاريخياً هاماً، لا من حيث سرد الأحداث وشئون الحكم والحرب فحسب، بل لما حوى من فلسفة واجتماع. وكان المؤرخ الإغريقى العظيم الثالث هو إكسينوفون وكان دقيقاً فى رواية الأحداث التاريخية. واتخذت مؤلفات هؤلاء المؤرخين الكبار نماذج احتذاها المؤرخون الإغريق الذين جاءوا بعدهم، كما يشاهد فى كتابات يوليبيوس، وديون كاسيوس، المؤرخين الإغريقين لعصر الرومان. وجنح المؤرخ الرومانى ليفى إلى رواية الأحداث التاريخية. وكان يوليوس قيصر فى رسائله إلى ولاية الأمر من الرومان مخبراً ومعقّباً أكثر منه مؤرخاً، واهتم بالعنصر الشخصى فى تعقيباته، شأنه شأن إكسينوفون. واقتفى تاكيتوس مثال ثوسيديديس فى اهتمامه العظيم بأن يروى قصة صادقة للأحداث، وإن جنح إلى التشاؤم

فى وصفه مظاهر انحلال المجتمع الرومانى. ووضع هذا الاتجاه إلى حد ما فى مؤلفات يوسيفوس المؤرخ اليهودى الذى راعى فيها صدق الرواية. غير أن هذه الروح المدققة اختفت اختفاء كاد يكون تاماً فى المؤلفات التاريخية فى العصور الوسطى. ولما كان التعليم وقتئذ مقصوراً على رجال الدين، كان طبيعياً أن يتحيز المؤرخون للكنيسة، كما يشاهد فى كتاب القديس أوغسطين: «مدينة الله» وهو تاريخ عام. وألف بيد الإنجليزى «التاريخ الكنسى» ووصف وليم الصورى أعمال الفرسان الأوروبيين فى الحروب الصليبية. وظهر فى الإمبراطورية البيزنطية مؤرخون مثل بروكوبيوس، وأنا كومنين، وأكروبوليتا. وفى أوروبا ظهر جان دى جوفانيل وجان فرواسار، ولكن تحيز مؤرخى العصور الوسطى - للكنيسة والملوك والأبطال الذين كتبوا عنهم، وموقفهم غير المدقق إزاء الأحداث مهما كانت زائفة أو بعيدة عن التصديق - أثار عليهم نقد المؤرخين الذين جاءوا فى عصر النهضة والعصور التالية. وبظهور عصر النهضة الأوروبية عنى المؤرخون بدراسة المصادر والوثائق بعين فاحصة، وعدم أخذ الأمور على علاتها، وخير مثل لهؤلاء المؤرخين بترارك ولورنتزوفيل و ماكيافللى. وفى القرن ١٧، بدأ تدوين وجمع مجموعات ضخمة من المصادر، وأخذ المؤرخون، يكشفون عن المصادر القديمة، ويفحصونها ويصححونها، وبذلك مهد الصريق لبده التاريخ الحديث. ورفع مؤرخو عصر التنوير كتابة التاريخ إلى مستوى جديد، فعنى فولتير فى القرن ١٨ بالدقة فى كتبه التاريخية ودق فى النواحى الاجتماعية والخلقية. واقتفى مونتسكيو أثره فى كتابه «روح القوانين». وظهر فى إنجلترا المؤرخ الكبير إدوارد جيبون الذى ألف «تاريخ تدهور الامبراطورية الرومانية وسقوطها». وشهدت نهاية القرن ١٨ بدء علمى الحفريات وأصول اللغات اللذين كانا ضروريين لتطور التاريخ إبان القرن ١٩، ودراسته دراسة موضوعية ناقدة. وكان رائد هذه

المدرسة الجديدة المؤرخ الألماني ليوبولد فون رانكه إذ ابتدع هو وخلفاؤه، أمثال ممسن وتريتشكه، وهيجل، واشبنجار، مبادئ جديدة فى النقد والمنهج التاريخية فأسسوا المدرسة الألمانية التى جعلت كتابة التاريخ مهنة يتفرغ لها الأساتذة المؤرخون. وظهر فى فرنسا سينيويو ولوشير، وفى الولايات المتحدة جورج بانكروفت، وإدوارد تشاننج، وهنرى آدمز، وفى إنجلترا توماس ماكولى، وتشارلس فرث وفروود، وبكل وحول هؤلاء المؤرخون التاريخ إلى دراسة واسعة النطاق، بعيدة المرمى. ووضع كارل ماركس تفسيراً جديداً للتاريخ فى كتابه «رأس المال»، يقوم على العوامل الاقتصادية وأثرها فى مستقبل الجنس البشرى. وصارت المؤلفات التاريخية فى أخريات القرنين ١٩ و ٢٠ تضم التاريخ الاجتماعى والاقتصادى. وجاءت علوم الاجتماع والاثروبولوجيا وعلم النفس بأفكار جديدة لكتابة التاريخ كما يشاهد ذلك فى مؤلفات جيمس روبنسون وتشارلس بيرد (الولايات المتحدة)، وهيربرت فيشر، والسير جورج تريفلين وآرنولد تويني (إنجلترا). وظهر كثير من المدارس التاريخية وصارت كتابة التاريخ أكثر تعقيداً وامتد رواقه فشمّل كتابة الحركات الشعبية والمجتمعات ككل، كما فعل بعض مؤرخى العرب المحدثين. **التاريخ عند العرب**: كان للعرب نصيب موفور فى كتابة تاريخ الشعوب العربية، بل شملت آثارهم الكتابة فى تاريخ أمم غير عربية. وكان حياد المؤرخين العرب وقلة تحيزهم سمتين عامتين تثيران العجب والإعجاب، وابتكروا لضمان الصواب فى تسجيل الأحداث تاريخها بالسنة والشهر، بل باليوم. ويصرح المؤرخ بكل بأن هذا العمل لم يحدث فى أوروبا قبل ١٥٩٧، فى حين لم يحتفظ المؤرخون الإغريق أو الرومان أو التوراة بالتواريخ احتفاظاً واضحاً. وقال مرجليوث فى كتابه «دراسات المؤرخين العرب» إن صواب أشهر المؤرخين العرب يبلغ مرتبة سامية ويجعل كتبهم ذات نفع عظيم للبشرية. ولم يكن للمؤرخ العربى

مورد خاص. وترك تدوين التاريخ للجهد الشخصى. ولم يكلف المؤرخون من قبل هيئة أو حاكم بكتابته، وكان العرب يعنون بحفظ أنساب القبائل. كما جرت عادتهم بأن تتخلل رواياتهم للأحداث بعض أبيات من الشعر. وكان أكثر جامعى الروايات التاريخية رجال دين ومحدثين. وقد عرف عن الجاحظ البصرى، وابن حزم القرطبي. أنهم أكثر المؤرخين العرب تأليفاً. واقتصر المؤرخين العرب عموماً على كتابة تاريخ الأقطار التى ضمها المسلمون، وكتبوا فى تاريخ الإسلام، والفتوح العربية، وتاريخ أقطار مثل مصر وإسبانيا والمغرب، ومدن مثل مكة والمدينة ودمشق وبغداد وكتبوا فى حياة الوزراء والقواد. ومن أشهر المؤرخين العرب أبو عبيدة الذى نسب إليه أنه كتب مائتى بحث عن القبائل وبطونها وظهور الإسلام، وفتوحات الأقاليم، وأخبار الجماعات مثل قضاة البصرة، والخوارج والموالى، ويعد المسعودى من أكبر مؤرخى العرب، وإن لم يصلنا من كتبه الكثيرة إلا نصف. وتبرز فى كتابته الرغبة فى المعرفة لذاتها. وكتب محمد بن جرير الطبرى «تاريخ الرسل والملوك» ويستهل كتابه بتعريف الزمان، ونظرية عن عمر العالم. وقصد فى هذا الكتاب إلى إتمام تفسيره للقرآن. وكتب ابن عساكر تاريخ دمشق فى مائة مجلد. والتراجم عند العرب غاية فى الثراء، مثل كتاب أبو حيان التوحيدى عن الوزيرين ابن العميد والصاحب بن عباد. وهناك كتاب الأغاني لأبى الفرج الأصفهاني، و«معجم البلدان» لياقوت و«فتوح البلدان» للبلاذرى و«التاجى» لإبراهيم الصائى و«الفتح القسى فى الفتح القدسى» لعلماد الدين الأصفهاني وفيه يؤرخ استرجاع صلاح الدين الأيوبي لبيت المقدس. وكتب ابن عبد الحكم أقدم تاريخ لمصر الإسلامية وهو «فتوح مصر والمغرب». وكتب ابن مسكويه كتاب «تجارب الأمم». وألف عز الدين بن الأثير تاريخ الكامل المشهور واتسم بأسلوبه الرشيق. وأدخل الحوادث والروايات التى حشدتها فى إطار من الحوليات. وسار الممالك سيرة

جسمه، وبوجه عام من يوم وقوع أى حادث يكون قاطعاً فى أن الورقة قد صدرت قبل وقوعه.

تازه : مدينة، (ح ١٤٨٦٣٧ نسمة، ٢٠٠٨) من أقدم مدن المملكة المغربية، فى منتصف الطريق بين مكناس ووجده، ذات موقع استراتيجى ممتاز. لعبت أدواراً هامة فى تاريخ المغرب فى مختلف العصور.

تاس : وكالة أنباء عالمية. وهى الوكالة المركزية للأنباء فى الاتحاد السوفيتى سابقاً وروسيا حالياً. وتعود جذور هذه الوكالة إلى «وكالة بطرسبرج التلغرافية» التى أعيد تنظيمها فى ١٩١٨ باسم «روستا». وفى ١٠ يولية ١٩٢٥ تأسست وكالة تاس الحالية. وتذيع الوكالة أنباءها بالروسية والإنجليزية والفرنسية والألمانية والإسبانية باستخدام الحاسبات الالكترونية والنظام الرقمى والميكرو فيلم والأقمار الصناعية.

تأسل : عودة إلى صفات الأسلاف، ويستدل عليه بظهور مفاجئى لصفة مميزة فى فرد لم تكن ترى فى الجيل السابق مباشرة. وأحياناً تكون الصفة المميزة خاصة بالفصيلة ويعود ظهورها بعد عدة أجيال. وتشاهد اتجاهات رجعية بظهور صفة معينة فى البشر أو الحيوان، إما عادية أو شاذة بالنسبة لذلك الجنس أو الجماعة، ولكنها عادية بالنسبة لجنس سلفى مفترض. ويفسر التأسل عادة على أساس قوانين متدل فى الوراثة نتيجة لعودة الجمع بين العوامل الوراثية التى حددت صفات الفرد السلفى المفترض.

تاسو، توركوأتو : (١٥٤٤ - ٩٥)، شاعر إيطالى. نظم ملحمة «تحرير بيت المقدس» ١٥٧٥ وتعتبر من أروع قصائده التى تشيد بالحرب الصليبية الأولى. بلغت من الروعة ما جعل صاحبها يحتل منزلة الأولى بين شعراء إيطاليا فى زمانه، ولو أن بعض النقاد يفضلون عليه أريوستو. ألف كذلك دراما ريفية بعنوان «أمتا» ١٥٧٣.

تاسوع أون : مصطلح استعمله العلماء فى حديثهم عن أساطير المصريين القدماء الدينية. فمن تصوراتهم للكون

أسلافهم الأيوبيين فى تشجيع المؤرخين وشمولهم برعايتهم فقربوا إليهم عبد الرحمن ابن خلدون الذى يعد من أكبر المؤرخين فى العالم. وتعد «مقدمته» من أروع كتب التاريخ. بناها على ملاحظاته فيما يحدث من الأمور. ويذهب إلى وجود اطراد فى السلوك الإنسانى شبه باطراد الطبيعة. وتقى الدين المقرئى صاحب كتاب «الخطط» وهو من أشهر الكتب التاريخية فى تاريخ مصر الإسلامية، وكتب ابن إياس تاريخاً لمصر إلى الفتح الإسلامى، وأرخ ابن تغرى بردى لمصر من الفتح الإسلامى إلى العصر المملوكى. وأدى انتشار اللغة العربية بين جماعات النصارى فى الشرق إلى تأليف كتب عربية فى تاريخ الكنائس. وأشهر من ألف كتباً من هذا القبيل البطريق يوتخيوس. والأسقف أبو البشر (ساويرس) بن المقفع وفى العصور الحديثة ظهر كتاب «عجائب الآثار فى التراجم والأخبار» لعبد الرحمن الجبرتى، ويؤرخ لمصر من أيام على بك الكبير حتى قبيل وفاة الجبرتى نفسه الذى يعده آرنولد توينى واحداً من بين أشهر مؤرخى العالم العشرة. وألف على مبارك الخطط التوفيقية، فأصبح أهم مرجع للبلدان المصرية.

تاريخ الإنجليز السكسونيين : حوليات الإنجليز إلى ١١٥٤، يرجح أن رهبان ونشستر بدأوا كتابة النسخة الموجودة لدينا منه (ح ٨٩٢)، وذلك بإشراف ألفرد الكبير

تاريخ ثابت : فى القانون، التاريخ الذى تحمله الورقة العرفية، وثبت ببعض الطرق التى أوردتها القانون، ليكون هذا التاريخ حجة على المتعاقدين أو من يمثلهم. ويثبت التاريخ من يوم القيد فى السجل المعد لذلك، أو من يوم ثبوت مضمون الورقة فى ورقة أخرى ثابتة التاريخ، أو من يوم أن يؤشر عليها موظف عام مختص، أو من يوم وفاة أحد ممن لهم على الورقة أثر معترف به من خط أو إمضاء أو ختم أو بصمة، أو من يوم أن يصبح مستحيلاً على أحد منهم أن يكتب أو يصمم لعله فى

قام بست رحلات في آسيا، وصل إلى جاوة وجزر الهند الشرقية، وجمع ثروة من الاتجار في الأحجار الكريمة، ومنحه لويس ١٤ (١٦٦٩) لقب بارون. مات في رحلته السابعة، وكانت إلى المشرق عن طريق روسيا.

تافيلالت: أكبر واحات الصحراء الكبرى (١٣٧٠ كم^٢). ج ق المغرب، ينمو بها نخيل البلح، والفاكهة (وخاصة التين) والحبوب والخضراوات. وتقوم بها صناعة الصوف والحلفاء والدباغة. كانت عاصمتها سجلماسة (أطلال الآن). إحدى مدن البربر الحصينة في القرنين ٨ و ٩ وهي مهد أسرة الأشراف التي تحكم المغرب منذ ١٦٤٩.

تأقلم: قدرة الكائن الحي على التكيف لظروف البيئة، وتتصل هذه الظروف بالغذاء ودرجة الحرارة والرطوبة والارتفاع، ولا يعنى التأقلم الاستطباع بالضرورة، فالكناري غير متأقلم رغم استقراره بمناطق كثيرة، أما عصفور الدور الانجليزي فقد استطاع بالولايات المتحدة الأمريكية. والقدرة على التأقلم ضرورية للكفاح من أجل البقاء، انظر: انتخاب طبيعي.

تاكاهاشي، كوروكيو: (١٨٥٤-١٩٣٦)، سياسي ومالي ياباني. رئيس بنك الـيابان (١٩١١ - ١٣) ورئيس وزرائها (١٩٢١ - ٢٢). من أعظم وزراء المالية، شغل هذا المنصب (١٩١٣ - ١٤ و ١٩١٨ - ٢٢ و ١٩٢٧ و ١٩٣١ - ٣٦). ناصر سياسة مالية تعمل على خفض نفقات القوات المحاربة، ولذا اغتيل في فترة الثكنات ١٩٣٦.

تأكسد واختزال: كان التأكد فيما مضى يشير إلى التفاعل الكيميائي الذي يتحد فيه الأكسجين مع مادة أخرى. فإذا سخن فلز الحديد مثلاً في الهواء اتحد مع أكسجينه مكوناً أكسيد الحديد، وقيل إن الحديد قد تأكسد. أما الاحتراق فهو التأكد السريع كما في إحراق سلك المغنسيوم في الهواء. وكان الاختزال يشير إلى إزالة الأكسجين من مادة ما. فتحويل خام الحديد وهو مخلوط أكاسيد إلى حديد بتسخين فحم الكوك مع الخام

ونشأته ظهرت قصص ثلاث، نسجها خيال الكهان في كل من أون ومنف واشمونين (انظر: ثامون الأشمونين). فاما الأولى فقائمة على أن أتوم بعد أن أوجد نفسه خلق منها زوجها في راحته ثم جعل فيها نطفته وردها إلى فمه، فعطس، فكان من ذلك توأم من ذكر وأنثى، وكان الذكر هو الهواء ويسمونه شو، والأنثى هي الماء ويسمونها. تفنوة. وتزوج الذكر من الأنثى، فأنجبا توأماً من ذكر وأنثى: الأرض ويسمونها جب والسماء ويسمونها نوة، وتتزوج الأرض من السماء فتنجب له عنصر البشر من ذكرين وأنثيين. هم أوزوريس وأخته إزيس، وست وأخته نفتيس. ومن تلك العناصر التسعة قامت دنيا المصريين.

تأصل: وجود العنصر الكيميائي من صورتين أو أكثر لاختلاف عدد ذرات جزئيه وترتيبها، وتختلف هذه الصورة في الصفات الفيزيكية، وإن اتفقت في الخواص الكيميائية، مثل الجرافيت والماس، وهما صورتان متأصلتان للكربون. ويقع التأصل في عناصر أخرى مثل الأكسجين، والفسفور، والكبريت، والزرنيخ.

تافت، ولیم هوراد: (١٨٥٧-١٩٣٠)، الرئيس ٢٦ للولايات المتحدة الأمريكية (١٩٠٩-١٣)، ورئيس قضاة المحكمة العليا (١٩٢١-٣٠)، وأول حاكم مدني لجزر الفيليبين (١٩٠١-٤). اهتم بشئون أمريكا اللاتينية في أثناء تقلده وزارة الحرية (١٩٠٤-٨)، سار مدة رياسته على سياسة ثودور روزفلت في ترويج سياسة الدولار في أمريكا اللاتينية، أي استخدام الدولار في التأثير في شئون جمهورياتها الداخلية، وأدت المعارضة إلى هزيمة تافت في انتخابات ١٩١٢. ابنه روبرت **الفونصو تافت:** (١٨٩٩-١٩٥٣)، عضو مجلس الشيوخ عن أوهايو (١٩٣٨-٥٣)، وخبير بالشئون المالية، عمل على إصدار قانون العمل (تافت - هارتلي)، ورشحه الحزب الجمهوري مرات عديدة للرياسة.

تافرنيه، جان باتست: (١٦٠٥ - ٨٩)، رحالة فرنسي.

إبان الحرب العالمية ٢ واستعدادها الجيش الأمريكي ١٩٤٤. جعلت عاصمة الفيليبين المؤقتة حتى نهاية الحرب.

تاكوما : مدينة (٢٠١٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، غ ولاية واشنطن الأمريكية، عند خليج كومنسمانت المتفرغ من مضيق بوجت. تمتاز بجمال موقعها بين الخليج والجبال المحيطة به. تأسست ١٨٥٢ وأعلنت مدينة ١٨٦٨. مرفأ هام ومن أهم المدن الصناعية فى الشمال الغربى، وفيها مسابك المعادن ومعامل الأخشاب ومطاحن الحبوب ومصانع الأجهزة الكهربائية والكيميائيات. تنتج الدقيق والمواد الغذائية. وهى سوق مشهورة لتجارة الفراء. بها كثير من المؤسسات الثقافية والجامعات وبالقرب منها قاعدة جوية.

تاكيتوس : (ح ٥٥ - ح ١١٧)، مؤرخ روماني. اشتغل بالسياسة واحتل بعض مناصبها. بدأ حياته الأدبية بكتابة محاوراة عن الخطابة أفصح فيها عن مقدرته البيانية، ولكن أهم مؤلفاته مقال عن نشأة الألمان وموقعهم الجغرافى وكثيراً ما يشار إلى هذا المقال بعنوان جرمانيا أو ألمانيا، ويتخلص موضوعه فى مقارنة الجرمان بالرومان، والإعلاء من شأن الشعب الجرمانى، وانتقاد الرومان الذين فقدوا منزلتهم وأصبحوا من الخاملين. وبنفس الروح كتب المؤرخ كتابه المعروف بالحواليات. وفيها سجل تاريخ الرومان فى عصر بعض الأباطرة (فسبسيان وتيسيريوس ونيرون)، وتمتاز هذه الحواريات بدقة الوصف والتهمك الشديد وقوة التعبير. ويدل أسلوب المؤرخ على اتساع ثروته اللغوية وغرابة ألفاظه أحياناً.

تاكيتوس، ماركوس كلاوديوس : (ت ٢٧٦)، إمبراطور روماني (٢٧٥ - ٢٧٦)، كان عضواً فى مجلس السنين الروماني. اختير خلفاً لأورليانوس عقب مقتله. أخفق فى أن يعيد لمجلس السنين مجده، وتوفى بعد اعتقاله العرش ببضعة أشهر عندما كان يقوم بحملة فى آسيا. يكاد يكون مؤكداً أنه قتل بيد خلفه پروبوس.

هو عملية اختزال فى النهاية، تبدأ باحتراق الكوك أو تأكسده لتكوين غاز أول أكسيد الكربون الذى يتأكسد بدوره بأخذ الأكسجين من خام الحديد، فيختزل هذا الخام إلى فلز الحديد. ويلاحظ أن كل عملية تأكسد لا بد من أن تصحبها عملية اختزال والعكس صحيح، فالعمليتان متلازمتان، ذلك أن العامل المؤكسد وهو فى الأمثلة السابقة الهواء وخام الحديد قد اختزل، أولهما إلى هواء يعوزه الأكسجين وثانيهما إلى فلز الحديد، كما أن العوامل المختزلة وهى النحاس، وسلك المغنسيوم، وفحم الكوك، وأول أكسيد الكربون قد تأكسدت : الأول إلى أكسيد النحاس، والثانى إلى أكسيد المغنسيوم والثالث إلى أول أكسيد الكربون والرابع إلى ثانى أكسيد الكربون. وكان من نتائج تطبيق نظرية الإلكترون تهذيب مصطلحي التأكسد والاختزال وتوسيع نطاقهما فصار تأكسد مادة ما هو زيادة تكافئها الموجب يفقد الإلكترونات منها. وصار اختزال مادة ما هو زيادة تكافئها السالب بإضافة الإلكترونات إليها. وقد لا يدخل الأكسجين فى أى من التفاعلين، فتحويل مادة السليمانى أو كلوريد الزئبقيك (كل٢) إلى مادة الكالومل أو كلوريد الزئبقوز (كل) بواسطة كلوريد القصديروز هى عملية اختزال للسليمانى إلى الكالومل كما أنها عملية أكسدة لكلوريد القصديروز إلى كلوريد القصديريك.

تآكل المعادن : النحر الطبيعى الذى يحدث فى المعادن وسبائكها فى جو مشبع بالرطوبة، ولهذا تغطى أسطح المعادن بالبويات والطلاء والمينا. وتآكل المعادن بفعل العوامل الجوية أخطر وأهم من تأكلها بواسطة المواد الكيميائية، لوجود الهواء وبخار الماء بكل مكان، وتأثيرها فى المعادن بصفة مستديمة. وتوجد نظريات علمية كثيرة لتعليل تآكل المعادن وتحديد طريقة حدوثه، انظر : إصداء.

تاكلويان : مدينة (٢٠٤٦٥٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بالفيليبين، عند مدخل خليج لايتيه. ميناء ومركز تجارى تصدر الأرز والسكر. احتلها اليابانيون ١٩٤٢

تاليان، جان لامبير : (١٧٦٧ - ١٨٢٠)، ثائر فرنسي. اختير سكرتيراً لكومون باريس، وعضواً بالمؤتمر الوطني، وكان أحد زعماء الهجوم على قصر التويلرى فى ١٠ أغسطس ١٧٩٢. قام بدور كبير فى مذابح سبتمبر ١٧٩٢. ثم ساعد، كنائب فى المؤتمر، وعضو بلجنة الأمن العام على إسقاط روبسبير فى يولييه ١٧٩٤، وإلغاء محكمة الثورة. وأخذ نابليون فى صحبته إلى مصر حيث كان يحرق الجريدة الفرنسية الرسمية. وبعد رحيل نابليون عن مصر تشاجر تاليان مع الجنرال مينو الذى طرده منها. وأسر طراد إنجليزى فى البحر المتوسط. وعند عودته إلى فرنسا ١٨٠٢ طلق زوجته تيريزا تاليان (١٧٧٣ - ١٨٣٥) التى كانت عظيمة النفوذ عليه، وكانت شخصية بارزة فى المجتمعات الباريسية أيام حكومة الإدارة والقنصلية. واضطر تاليان فى أخريات حياته أن يبيع كتبه كى يشتري بشمها خبزاً.

تالير : نقد من الفضة شاع استعماله فى أوروبا بعد ابتداء ضربه فى ميلان بإيطاليا ١٤٧٤، تداولته الشعوب العربية باسم ريال ماريا تيريزا نسبة إلى صورتها الموجودة على أحد وجهيه. وظل مستعملاً فى اليمن باسم ريال ماريا تيريزا أو الريال أبو شوشة حتى قيام الثورة اليمنية ١٩٦٢.

تاليران أو تاليران - بريجور، شارل موريس دى: (١٧٥٤ - ١٨٣٨)، سياسى فرنسي. انحدر من أسرة نبيلة عريقة. أصيب فى صباه بحادث تركه أعرج جزئياً، فالتحق بالكنيسة رغم سمعته غير الطيبة. رشحه لويس ١٦ أسقفاً لأوتان ١٧٨٨. واختير نائباً عن رجال الدين فى مجلس طبقات الأمة ١٧٨٩. وانحاز إلى جانب دعاة الثورة. ووافق على الدستور المدنى لرجال الدين، فحرمه البابا ١٧٩١. وبعد سقوط الملكية، هرب إلى إنجلترا ١٧٩٣ ثم إلى الولايات المتحدة حيث عاش فى فقر شديد. وعاد إلى فرنسا ١٧٩٥ عند إقامة حكومة الإدارة وعين بها وزيراً للخارجية (١٧٩٧ - ٩٩). وحينما رأى بزوغ نجم نابليون ناصره وأيد مشروعه

تالكا : مدينة (٢٠١٧٩٧ نسمة، ٢٠٠٥)، ج وسط شيلى عاصمة إقليم تالكا. أنشئت ١٦٩٢. من أهم مدن وادى وسط شيلى بمنطقة تتج القمح والنبذ، أعيد بناؤها بعد أن هدمتها زلازل ١٩٢٨، وفيها أعلن برناردو اوهجنز استقلال شيلى ١٨١٨.

تالكاوانو : مدينة (ح ١٥٦٠٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط شيلى. ميناء بشمال كونسبسيون. شهرت بصيد الأسماك. وبها أحواض جافة وصناعات تعدينية.

تالما، فرانسوا جوزيف : (١٧٦٣ - ١٨٢٦)، ممثل فرنسي، ظهر لأول مرة ١٧٨٧ فى فرقة الكوميدي فرانسيز فى مسرحية فولتير «محمد»، واشتهر فى مسرحية شينيه «شارل ٩» ١٧٨٩، ثم قامت الثورة الفرنسية فترك الفرقة وأنشأ مسرح الجمهورية، وفيه برع فى أدوار هنرى ٨، وعطيل، وماكبث، وهاملت، فكان أكبر الممثلين الفرنسيين للمأساة فى عصره. أدخل تغييرات كبيرة فى الثياب وفى التكنيك المسرحى، ونال تقدير نابليون ولويس ١٨.

تالميس : انظر : كلابشة.

تالت : لفظ مشتق من اليونانية تالتون = ميزان، أطلق على وزن يونانى محدد قدره (٦٠ مين، أى ستة آلاف دراخمة). ولما أطلق لفظ تالت على العملة الذهبية أصبح يشير إلى وزن القطعة وليس إلى قيمتها. وفى نظام العملة البابلية كان التالت يساوى ستة آلاف شيكل، والتالت الرومانى كان يقدر بمائة آيس وزناً.

تالون، جان بابست : (١٦٢٥ - ٩٤)، حاكم نيوفرانس فى كندا أيام أن كانت تابعة لفرنسا. تشق فى أيدى اليسوعيين بفرنسا، وقام فى مستعمرة نيوفرانس (١٦٦٥ - ٦٨ و ٧٢) بتشجيع الزراعة وإرسال المتقنين للبحث عن المعادن، والكشف عن الأقالييم المجهولة، وإنشاء صناعة البيرة والسفن وقطع الأخشاب، ووضع خطة للتجار مع جزر الهند الغربية وفرنسا. نجح فى تشجيع الهجرة، فأصبح تعداد نيوفرانس عندما غادرها ١٦٧٢ ضعف تعدادها عند قدومه إليها.

أستونيا، أكبر ميناء على الشاطئ الشمالي لخليج فنلندا. بها دار لبناء السفن. تصنع المنسوجات القطنية والآلات والبلاستيك والأخشاب (الأبلاكاج) والأثاث. تصدر المنسوجات والورق والخشب. بها كلية للفنون التطبيقية، ومعهد للموسيقى، ومدارس أخرى مهنية. أسس المدينة ١٢١٩ فالدمار ملك الدنمارك، مكان مستعمرة أستونيا. دخلت عصبة الهنزة ١٢٨٥. باعها ١٣٤٦ الدمار ٤ مع بقية أستونيا إلى الفرسان الليفونيين، وانتقلت إلى السويد ١٥٦١. استولى عليها بطرس ١ إمبراطور روسيا ١٧١٠. ونزلت عنها السويد رسمياً لروسيا ١٧٢١ وأصبحت عاصمة أستونيا المستقلة ١٩١٩ وعاصمة جمهورية أستونيا الاشتراكية السوفيتية ١٩٤٠. احتلتها القوات الألمانية (١٩٤١ - ٤٤) في أثناء الحرب العالمية ٢. بها قلعة دنماركية (القرن ١٣) أعيد بناؤها ١٩٣٥ كدار حكومية، وكنيسة سانت أوليه القوطية (القرن ١٣)، ودار البلدية (القرن ١٤)، ومبان أخرى ترجع إلى العصور الوسطى.

تالين أو دالين : (باليابانية : ديرن، وبالروسية: دالني) مدينة صناعية (ح ٢١٢١٢٠٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ج مقاطعة لياؤننج بالصين، في شبه جزيرة لياوتونج. ثغر على خليج كوريا. نهاية سكة حديد منشوريا الجنوبية. استخدمتها اليابان للتجارة الخارجية ١٩٠٦. وفي أعقاب الحرب العالمية ٢ اندمجت بالقاعدة البحرية بورت آرثر (لوشون) تحت الرقابة الصينية السوفيتية، واندمجت الآن مع بورت آرثر مؤلفة مدينة لوتا. ظلت القوات السوفيتية فيها حتى ١٩٦٦. بها جامعة فنية وكلية طب ومعاهد متخصصة.

تاليوني، فيليو : (١٧٧٧ - ١٨٧١)، أستاذ إيطالي في رقص الباليه وفي التأليف الموسيقي. لقن ابته ماريا تاليوني (١٨٠٤ - ٨٤) هذا النوع من الرقص، فصارت أشهر راقصات الباليه في زمانها. ظهرت لأول مرة ١٨٢٢ في فيينا في باليه من وضع والدها «استقبال حورية صغيرة في بلاط تيريسيكور». وأبدعت ١٨٣٢ في

الخاص بحملة مصر ١٧٩٨. ثم قبل العمل معه وزيراً للخارجية (١٧٩٩ - ١٨٠٧). نجح تاليران في عقد الكونكوردات ١٨٠١. واصل اميان ١٨٠٢. ورقاه نابليون إلى رتبة الإمارة ١٨٠٦، ولكنه أخذ يطرح وراء ظهره سياسة وزيره الحذرة. فاستقال تاليران ١٨٠٧. ثم أوفد في عدة بعثات دبلوماسية بعد استقالته. وأخذ يتآمر سرّاً مع النمسا ضد مصالح سيده السابق الذي صحبه معه إلى مؤتمر ارفورت ١٨٠٨. واشترك في زواج نابليون بماري لويز ابنة إمبراطور النمسا. وحينما دخل الحلفاء باريس ١٨١٤، أقنعهم تاليران بضرورة إعادة البوربون إلى العرش الفرنسي وكسب منهم شروطاً معتدلة لبلاده. أحرز أعظم انتصاراته الدبلوماسية وهو وزير خارجية لويس ١٨ في مؤتمر فيينا (١٨١٤ - ١٥)، إذ أدى تدخله في مداولاته إلى إنقاذه من الفشل والبار. ولكن تاليران استقال بعد إبرام معاهدة باريس ١٨١٥ لمعارضته لها. وحينما نشبت ثورة ١٨٣٠، عينه لويس فيليب سفيراً في لندن (١٨٣٠-٣٤). كان تاليران فاسد الخلق، مرتشياً، لامع الذكاء، واسع الحيلة متحللاً من كل قانون أدبي، ومع ذلك فقد عمل لصالح أوروبا ومنع قيام الثورات والحروب بها. وعمل في ثبات وحزم على إقرار السلام والطمأنينة فيها.

تاليسن : شاعر من ويلز. يرجح أن يكون من القرن ٦ الميلادي. يعتبر ديوانه الشعرى المعروف باسم «كتاب تاليسن» من أعظم الدواوين في شعر ويلز. نظم قصائد عدة عن الحروب التي عاصرها وضمنها كتابه الذي يحتوي على قصائد مختلفة التواريخ، فجعل من نفسه شخصية شبه أسطورية. وهناك ثلاثة آراء معروفة ومشهورة عن شخصية تاليسن. هي: أنه عاش في القرن ٦. وأنه عاش في العصور الوسطى ومدح الأحداث التي عاصرها في قصائده مع الإشارة إلى الأحداث القديمة، وأنه شخصية أسطورية. ذاعت باسمه سلسلة من القصائد التقليدية.

تالين : مدينة (٤٠٠٩١١ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة

بوبيوليفوليا (*B. populifolia*) وهى أشجار متوطنة فى أمريكا ذات قلف أبيض ثم التامول الأصفر بتيولا لوتيا (*B. lutea*). لها أهميتها فى شمال شرقى الولايات المتحدة لأخشابها. ومن أنواع هذا الجنس ما ينتج زيت ووترجرين (سالييلات الميثيل) وبيرة التامول.

تامولياس : ولاية (٧٩٦٠١ كم، ٣٠٢٤٢٣٨ نسمة، ٢٠٠٥)، ش ق المكسيك على خليج المكسيك. عاصمتها فكتوريا. أهم مدنها ماتاموروس وتامبيكو. أجزاؤها الوسطى والغربية جبلية، وفى الشمال والجنوب سهول زراعية. أهم غلاتها المحصولات الزراعية والماشية والجلود والأسفلت والبترول. عرفت فى عهد الاستعمار باسم بانوكو، ثم باسم نوفو سانتندر.

تأميم : استيلاء الدولة على المشروعات الخاصة بحيث تصبح مملوكة ملكية عامة. ويتم فى الغالب دفع تعويض عادل لأصحابها، وقد أصبح التأميم من أهم مظاهر تدخل الدولة فى الحياة الاقتصادية وبخاصة منذ الحرب العالمية ٢. ويرجع التأميم إلى بواعث متعددة مثل مقاومة الاحتكارات الخاصة، ويدخل فى ذلك تأميم وسائل النقل والمرافق العامة الأخرى مثل مشروعات المياه والكهرباء لأن أمثال هذه المرافق هى المجال الطبيعى للاحتكار وقد تشفق الدولة من وقوع جمهور المستهلكين أو المتفعين تحت رحمة المصالح الخاصة فى هذه المرافق الحيوية. ومن البواعث الأخرى الأهمية الكبرى لبعض المشروعات بالنسبة للاقتصاد القومى فى مجموعه مثل تأميم قناة السويس فإنها تمثل أهم شريان يصل بين آسيا وأوروبا فضلاً عن أنها مصدر أساسى من مصادر الدخل القومى المصرى والعملات الأجنبية.

ويلحق بمثل هذه المرافق الحيوية تأميم البنوك المركزية إذ يقوم البنك المركزى بإصدار النقود ومراقبة سير البنوك التجارية والإشراف على السياسة الائتمانية بصفة عامة، ويستطيع بما لديه من وسائل أن يؤثر فى انتعاش أو انكماش النظام الاقتصادى. كذلك يرجع التأميم إلى الرغبة فى إدارة بعض الصناعات الرئيسية بناء على ما

دور «لاسلفيد» وهو اسم الباليه الذى وضعه أيضاً والدها والذى يعد مأثرة من مآثر الباليه الرومانسى، وظهرت به لأول مرة فى دار أوبرا باريس حيث صارت معبودة الجماهير. عملت فى تدريس الرقص وآداب السلوك فى لندن بعد أن توفى والدها وفقدت ثروتها. وهى أول من لبست ثوب الرقص التقليدى الذى نعرفه الآن.

تامبا : مدينة (ح ٣٤٥٥١٢ نسمة، ٢٠٠٨)، غ ولاية فلوريدا الأمريكية، تمتاز بمرفأ طبيعى جميل على خليج تامبا، عند مصب نهر هيلسبورو. تأسست ١٨٢٣ وأعلنت مدينة ١٨٥٥ ونمت بعد وصلها بخط حديدى، وإدخال صناعة التبغ إليها ١٨٨٠. وهى ميناء هام على خليج المكسيك. وتعتمد فى حياتها الاقتصادية على بناء السفن، وصناعات الثمار المحفوظة والجمبرى، والتبغ، والأخشاب واستخراج الفوسفات. وتنتج الصلب والأجهزة الالكترونية والأسمدة. وبفضل موقعها الطبيعى الجميل أصبحت مقصد هواة الرياضات البحرية، كالصيد الأسماك. مقر جامعة تامبا وعدد من المعاهد العلمية.

تامبيكو : مدينة (٣٠٣٦٣٥ نسمة، ٢٠٠٥)، بولاية تامولياس ش ق المكسيك. تنافس فيراكروز أهم ثغور المكسيك. تأسست ح ١٥٥٤ على نهر بانوكو، على بعد أميال قليلة من خليج المكسيك. وعلى أثر اكتشاف البترول (ح ١٩٠٠) بدأت تنمو وتتسع سريعاً. كان نحو ثلث ملاك الأرض من الأمريكيين قبل أن تصادر الحكومة الأرض التى يملكها الأجانب ١٩٣٨. تصدر البترول والماشية والجلود والمطاط والفواكه وجوز الهند والبن.

تامل : إحدى لغات فصيلة اللغات الدرافيدية، وتدخل تحت اللغة المليالامية. انظر : لغة (جدول).

تامول : أشجار أو شجيرات سلبية تتبع جنس بتيولا (*Betula*)، واسعة الانتشار فى نصف الكرة الشمالى، وكذلك يوجد تامول الورق، واسمه العلمى بتيولا بايريفيرا (*B. papyrifera*)، والتامول الرمادى بتيولا

تعويض وإذا عاشها التزمت برد المبلغ المدفوع. وهو فى هذه الصورة أقرب ما يكون إلى الإدخار. وكما أن الأفراد يؤمنون ضد المخاطر، فإن شركات التأمين بدورها تؤمن ضد وقوعها لدى شركات تأمين أخرى، وتسمى العملية فى هذه الحالة إعادة التأمين.

تأمين اجتماعى : برنامج عام يهين الأمن الاقتصادى والرفاه، وبينما تختلف البرامج من دولة لأخرى، فكلها تمد بمبلغ نقدي يعوض الدخل عن الخسارة أو النقص الراجعين للمرض أو الشيخوخة أو البطالة. لقد تبنت ألمانيا خطة تأمين اجتماعى فى الثمانينيات، وتوسعت خطة بريطانيا العظمى التى بدأت ١٩١١ بعد الحرب العالمية الثانية، وأسس قانون الضمان الاجتماعى للولايات المتحدة (١٩٣٥) تعويضات البطالة، وتأمينات التقاعد، والمساعدات الفيدرالية لبرامج رخاء ورفاهية الولايات، ثم أضيفت بعدئذ خطط التأمين الصحى: رعاية طبية ومساعدات طبية والتأمين الإضافى للدخل للعاجزين عن العمل. صدر أول قانون للتأمين الاجتماعى فى مصر ١٩٥٠ باسم قانون الضمان الاجتماعى لغير العاملين فى الدولة لتقديم معاش من وزارة الشؤون الإجتماعية لمن تنطبق عليهم شروط معينة، وأعقبه نظام التأمين المهنى للعاجزين عن العمل فى حدود إمكانياتهم. وفى ١٩٥٦ نشأت مؤسسة التأمين والإدخار التى تحولت لمؤسسة التأمينات الاجتماعية ١٩٥٩ فالهيئة العامة للتأمينات ١٩٦٢ ومنذ ١٩٧٥ توحدت نظم التأمين على العاملين بالدولة وغيرهم، واتسعت مظلته بعدئذ لتشمل أكبر عدد من المتفعين الذين لم تكن تشملهم القوانين السابقة.

تأمين صحى : نظام يقوم على الإسهام بأقساط تدفع مقدماً فى رصيد يخصص لكفالة التعويضات النقدية أو خدمات الرعاية الطبية أو إعانات العجز للمساهمين، وينفذ إجبارياً فى نطاق نظم التأمين القومية. وقد بدأ نظام التأمين الإجبارى ضد الحوادث والأمراض فى (١٨٨٣-٨٤) بألمانيا على يد بسمارك، اقتبسته إنجلترا،

تمليه المصلحة العامة وليس نزولاً على اعتبارات الربح التى تحرك المشروعات الخاصة، ويدخل فى ذلك تأمين صناعة الفحم فى إنجلترا ومحاوله تأمين صناعة الحديد والصلب فى ظل حكومة العمال عقب الحرب العالمية ٢. وترى بعض الدول أن مسؤوليات الدولة، فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية وتحقيق التشغيل الكامل والرقابة على الاحتكارات والعدالة فى توزيع الدخل، تقتضى التأمين باعتباره وسيلة هامة لتحقيق هذه الأهداف. وبحلول التسعينيات زاد اتجاه الدول الغربية والدول التى كانت تطبق النظام الشيوعى إلى الخصخصة وذلك لأن الضغوط السياسية كانت تؤدى إلى عدم كفاءة الحكومات فى إدارة الأعمال.

تأمين : نشأ التأمين أصلاً باعتباره وسيلة تمكن التاجر من مواجهة الضرر الذى قد يصيبه من مخاطر غرق بضاعته ومن ثم كان التأمين البحرى من أقدم صور التأمين، ولكن تعددت بعد ذلك المخاطر التى ينبغى التأمين ضدها، فتناولت الحريق والسرقة والضياع والتلف، ثم نشأ التأمين على الحياة. ويتم التأمين باتفاق كتابى بين الشخص وشركة التأمين ويسمى الاتفاق «بوليصة التأمين». وبمقتضاه يلتزم الشخص بدفع أقساط دورية مقابل التزام الشركة بدفع تعويض عند وقوع الحدث المؤمن ضده. وتقوم فكرة التأمين على أساس عمومية المخاطر وإمكان تحديد احتمال حدوثها بطريقة رياضية فالحريق مثلاً يتعرض له عدد كبير من الأفراد فإذا دفع كل واحد منهم مبلغاً بسيطاً بطريقة دورية فإن الرصيد الذى يتراكم لدى شركة التأمين يمكنها من تعويض من يصيبه الضرر، وبذلك يتوزع الضرر على عدد كبير من الرؤوس فلا يشعر به أحد بدلاً من وقوعه على رأس واحد فلا يقوى على احتماله. أما التأمين على الحياة فهو على صور متعددة وأكثرها انتشاراً التزام شركة التأمين بدفع مبلغ معين عند وفاة الشخص لورثته أو لمن يحددهم فى البوليصة. وقد يكون التأمين لمدة معينة إذا مات الشخص قبل انقضاءها تلتزم الشركة بدفع

وزاد حجم أعماله فأصبحت شركته ١٩٤٥ كبرى الشركات فى هذا الميدان. دخل البرلمان ١٩٤٧، وتولى وزارة البريد والبرق، وانخرط فى صفوف الحزب الحاكم الحر الديمقراطي حتى أصبح سكرتيره العام. عين وزيراً للتجارة الدولية ١٩٦٩، ثم تولى رئاسة الوزارة فى يولييه ١٩٧٢ خلفاً لإيزاكو ساتو. اضطر فى نوفمبر ١٩٧٤ إلى الاستقالة لاتهامه باستغلال النفوذ. وخلفه تاكيو ميكي.

تاناتاناريفو: انظر: أثاناناريفو.

تانتالوس: فى الأساطير اليونانية، ملك غضب عليه والده زيوس، فحكم عليه أن يمكث فى تارتاروس (الجحيم)، حيث يقاسى العطش والجوع فى وجود الماء والفاكهة.

تانتالوم: عنصر فلزى نادر، أبيض فضى لامع، رمزه «تا» قابليته للطرق والسحب كبيرة، مقاومته للأحماض والهواء عالية. يستخدم لصنع أجهزة المعامل والأدوات الجراحية، وفى عمل أشابات مع فلزات أخرى. تتوقف صلابته على معالجته الميثالورجية، فتطبيعته بالحرارة فى الهواء، وإضافة السيليكون إليه يكسبه صلادة. ويوجد التانتالوم فى التانتاليت، وسامارسكيت وغيرها من المعادن النادرة. اكتشفه أ. ج. اكيرج فى ١٨٠٢. انظر: عنصر (جدول).

تانج: أسرة صينية حكمت (٦١٨ - ٩٠٦)، أسسها لى يوان الذى قتل آخر أباطرة أسرة سوى. استمدت قوتها من نظامى المواصلات والإدارة اللذين وضعتهما أسرة سوى. شملت إمبراطوريتها كوريا، ومنشوريا، ومنغوليا، والتبت، وتركستان. ازدهرت فى عهدها فنون النحت والتصوير والشعر. اتخذت الكنفوشية ديناً للدولة واعتمدت عليها باعتبارها أساساً لإصلاح الخدمات المدنية. بدأ تدهور حكم أسرة تانج فى القرن ٩ وخلفتها أسرة سونج بعد فترة من الفوضى التى سادت حكم خمس أسر وعشر ممالك.

تanjre: مدينة قديمة قى بيوتيا، ببلاد الإغريق. هزمت

وفرنسا، وشيلي، والاتحاد السوفيتى ثم غيرها من الدول عقب الحرب العالمية ١. وقد وسع هذا النظام فى إنجلترا بصدر قانون التأمين القومى ١٩٤٦ منسقا مع الخدمة الصحية القومية. ومع أن ما تضطلع به الحكومات من التبعة فى إمداد رعاياها بما يشتمل عليه العلم الطبى من ذخيرة تكفل الوقاية من الأمراض وعلاجها هو أمر معترف به اعترافاً وسيماً، إلا أن قلة الموارد المالية وتزايد أعداد السكان قد جعل تقديم هذه الخدمة عرضة للمقصور. أما التأمين الصحى التطوعى فرغم أنه قيمة بينة فى تفريج الضيق المالى الذى يترتب على المرض المتطول، فإنه ليس يقصر عن شمول كثير من المواطنين فحسب، بل كذلك يضطر إلى الحد من منافعه تجنباً لرفع قيم الاشتراك فيه إلى مستوى يصد الكثيرين عن هذا الاشتراك. ونظراً للارتفاع الشديد المتزايد فى تكاليف التشخيص والعلاج الطبى فإن نظام التأمين الصحى يكاد يكون، من ناحية المبدأ، هو الحل الوحيد لتقديم خدمة طبية على مستوى مقبول للمرضى. تانا أو تسانا: بحيرة، (٣٦٣٠ كم^٢)، ش ق إثيوبيا. أكبر بحيرات الهضبة الإثيوبية. يخرج من جنوبها النيل الأزرق باسم نهر أبأى. تصب فيها أنهار ماجتسش، ودمبرا، ورب، وجومارا.

تاناكاسا، جيايشى، البارون: (١٨٦٣ - ١٩٢٩)، قائد يابانى. اشتهر بأنه مؤلف وثيقة تاناكاسا ١٩٢٧، التى قيل إنها حوت خطط اليابان للتوسع الخارجى والغزو. عين وزيراً للحربية (١٩١٨ - ٢١ و ١٩٢٣ - ٢٤)، وحينما أصبح رئيساً للوزراء ووزيراً للخارجية (١٩٢٧ - ٢٩) اتبع سياسة التدخل الحربى فى الصين.

تاناكاسا، كاكو: (١٩١٨ - ٩٣)، سياسى يابانى من أبناء مقاطعة نيجاتا من أسرة ريفية بسيطة. قصد إلى طوكيو فى الخامسة عشرة من عمره وتقلب فيها بين الدراسة والاشتغال بأعمال البناء حتى تم تجنيده وهو فى العشرين. أعفى من الخدمة العسكرية بعد عامين لأسباب صحية. عاد عقب ذلك للاشتغال بأعمال البناء

اسبطة الاثنيين عندها (٤٥٧ ق م). اشتهرت بالدمى الفخارية في العصر الهلينيستي.

تانجو : رقصة أرجنتينية، قدمت في الولايات المتحدة الأمريكية على أنها رقصة استعراضية، وشاع أداؤها في صالات الرقص، ولكنها كثيراً ما تتعذر على الرقص العام، بسبب المكان الذي يحتاج أداؤها إليه. وهي رقصة رشيقة هادئة، تتميز بخطواتها الفسيحة مع الدوران التدريجي داخل دائرة يضيق نطاقها تدريجياً. وإيقاع الموسيقى فيها رباعي الخطوات.

تانكرد : (١٠٧٦ - ١١١٢)، قائد صليبي، اشترك مع قريبه بويمند ١ (١٠٩٦) في الحملة الصليبية الأولى. بعد أن أبلى بلاء حسناً في نيقية، أحرق كيليكيا وحاصر طرسوس، ولكن بغدوين ١ ملك بيت المقدس أخذ المدينة منه، فاضطر تانكرد إلى العودة مرة أخرى إلى جيش الصليبيين الرئيسى. أسهم في الاستيلاء على أنطاكية ١٠٩٨ وبيت المقدس ١٠٩٩، وكان لمدة قصيرة أمير الجليل وعاصمته طبرية. وفي أثناء حكمه لأنطاكية نائباً لبويمند (١١٠٠ - ١١٠٣) استعاد اللاذقية ومدناً أخرى. سجن ريموند ٤ التولوزى، وتولى حكم الرها ١١٠٤ بعد أسره بغدوين ٢ ملك بيت المقدس في حران، كما تولى حكم أنطاكية بعد رحيل بويمند إلى الغرب. قام فيما بعد بفتوح واسعة في كيليكيا وشمال سوريا. ومع أن بويمند خضع ١١٠٨ للإمبراطور الكيسوس ١ فقد رفض تانكرد أن ينزل عن فتوحه للإمبراطور، أو أن يؤدي له أقل فروض الطاعة.

تانكرد الليشى : (ت ١١٩٤)، ملك صقلية (١١٩٠ - ٩٤)، ابن غير شرعى لروجر الأبولى. حفيد روجر ٢ ملك صقلية. اغتصب العرش الصقلى من عمته الإمبراطورة كونستانس.

تانبج : قرية قرية من النشتين ش ق بولندا. كانت تابعة لبروسيا الشرقية ثم ضمت بعد ١٩٤٥ إلى بولندا. فى ١٤١٠ هزم البولنديون والتوانيون بقيادة لادسلاوس ٢ الفرسان التوتون فى جهة تقع بين تانبج وجرينفالد

القرية منها. وفى الحرب العالمية ١ هزمت الجيوش الألمانية بقيادة هندنبورج ولودندورف الجيش الروسى هزيمة نكراء، وأخذوا ١٠٠ ٠٠٠ أسير (٢٦ - ٣٠ أغسطس، ١٩١٤)، وهزم جيش روسى آخر بعد ذلك فى معركة البحيرات المازورية.

تانهويزر : القرن ١٣، مينيسنجر أو شاعر الحب العذرى، ألمانى عاش فى بلاط دوق النمسا. لا ترجع شهرته إلى شعره بقدر ما ترجع إلى الاساطير التى نشأت حول شخصه. يعتقد أنه هرب، بمساعدة مريم العذراء، من فينوسبرج، أى موطن الإغراء الجسدى، وأن عصاه التى كان يتوكأ عليها اخضرت دليلاً على تكريم العناية الإلهية له. استخدم الموسيقار فاجنر هذه الاسطورة فى إحدى أوبراته.

تانوت آمون : أحد ملوك الأسرة الكوشية فى السودان، تولى الملك ح ٦٦٣ ق م. أراد أن يحقق حلمًا رآه قبل بلوغ العرش، فحارب الآشوريين، ولكنه هزم وارتد إلى الجنوب. كان آخر ملوك هذه الأسرة الذين اتصلوا بأحداث مصر السياسية ودفن فى جبانة الكورو.

تانيس : انظر، صان الحجر.

التانين وحمض التانيك : مادتان قابضتان تذوبان فى الماء، وتوجدان مترابطتين فى نباتات عديدة، ولذا يستعمل اللفظان مترادفين. يستخدمان للدباغة، ولصنع الحبر، وللتريخ فى الصباغة ولترويق المحلولات، أما الستانات فهى تانينات مخلقة. ويستخرج حمض التانيك تجارياً بغمر أجزاء النباتات المجففة والمطحونة فى الماء الساخن، ويدخل فى تركيب الشاي، والبن، واللوز.

تانينتارى : مقاطعة (٥٥١٥٩ كم^٢، ١٤٨٠١٦٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ج ميانمار، أهم المدن داوى، شريط ساحلى ضيق بين تايلند فى الشرق وبحر اندمان فى الغرب، وتشمل الجزر الساحلية. أهم حاصلاتها الرز والمطاط. يعدن بها القصدير. تنازع عليها البورميون والثاى طويلاً ثم آلت إلى السيادة البريطانية فى أعقاب الحرب الانجلوبورمية (١٨٢٤-٢٦). تسمى أيضاً تيناسوريم.

تاهيتي : جزيرة (١٠٤١ كم^٢، ١٧٨١٣٣ نسمة، ٢٠٠٧)، في المحيط الهادى الجنوبى، إحدى جزر وندوارد بمجموعة جزر سوسيتى، عاصمتها پاپيتى التى هى أيضاً عاصمة بولينيزيا الفرنسية. وتاهيتى أكبر الجزر الفرنسية فى الأوقيانوسية. تتصل شبه جزيرة تايارابو، التى تكوّن ق تاهيتى، بالجزء الغربى من الجزيرة عن طريق برزخ تارافو. تمتاز الجزيرة بأنها جبلية، وتبرز فيها أربع قمم، أعلاها على الإطلاق قمة أوروهينا (٢٣٢٢ م). والإنتاج الرئيسى هو الفواكه الاستوائية وجوز الهند والفانيليا وقصب السكر، والفوسفات. ويصاد اللؤلؤ على الساحل. سكان الجزيرة من البولينيزيين. وقد اكتشفها صمويل اليس الإنجليزى ١٧٦٧ وزارها جيمس كوك ١٧٦٩، ثم وصلتها السفينة البريطانية «بونتي» ١٧٨٨. حاول الإسبان ١٧٧٤ استعمار تاهيتى ولكنهم باءوا بالفشل. وصلت الإرساليات التبشيرية الإنجليزية والفرنسية إلى هذه الجزيرة فى نهاية القرن ١٨. وفى ١٨٤٣ اضطرت الملكة بومارى ٤ أن تقرر إقامة محمية فرنسية فى الجزيرة، ثم نزل ابنها الملك بومارى ٥ عن العرش ١٨٨٠ وبذلك خضعت الجزيرة للفرنسيين. وفى الحرب العالمية ٢ أيد سكان تاهيتى فرنسا الحرة. قام الرسام بول جوجان برسم كثير من لوحاته فى هذه الجزيرة.

تاوير، ريتشارد : (١٨٩٢ - ١٩٤٨)، مغنى (تينور) نمساوى. بدأ حياته الفنية فى كمنز ١٩١٣ بألمانيا حينما أدى دور تامينو فى أوبرا الفلوت السحرى لموتسارت. شهر فى الأوبرات، ولا سيما أوبرات ليهار.

تاوور هاملتس : ضاحية للندن ذات مجلس بلدى منذ ١٩٦٥. أنشئت بإدماج ضواحي بثنال جرین ويوبلار وستينى السابقة.

تاووز، تشارلس هارد : (١٩١٥ -)، فيزيقى أمريكى. اشتهر لبحوثه فى الميزر. شارك نيقولاى باسوف وألكسندر بروخوروف جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٦٤ لبحوثهم الأساسية فى مجال إلكترونيات الكم.

حصل على درجة الدكتوراه من معهد كاليفورنيا التكنولوجى. انضم ١٩٤٨ إلى جامعة كولمبيا وأصبح رئيس معمل الإشعاع (١٩٥٠-٥٢)، ورئيس قسم الفيزيكا (١٩٥٢ - ٥٥). أصبح أستاذًا ورئيسًا لمعهد ماساشوستس التكنولوجى (١٩٦١ - ٦٦)، وأستاذًا بجامعة كاليفورنيا ١٩٦٧.

تأويل : إرجاع اللفظ المحتمل لمعان مختلفة إلى معنى واحد، فيقال : تأويل القرآن. ويلجأ إليه خاصة لتوضيح أوصاف ومعان لا تقبل على ظاهرها، كالذى يراد بالجمعية أو المكانية بالنسبة للبارئ جل شأنه. والتأويل فى الدين من قرآن وحديث هو تفسير النصوص الدينية على غير ظاهرها، تفسيراً يتمشى مع مبدأ بعينه أو فكرة خاصة. أول المعتزلة كل الآيات التى تؤذن بالجمعية والمكانية بالنسبة لله (راجع : تفسير الزمخشري).

وللشيع والمتصوفة تأويلات تلتقى مع آرائهم. والتأويل الحق لآيات القرآن هو علم الله وحده ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخَرُ مُتَشَابِهَاتٌ فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ﴾ (آل عمران : ٧) أى لا يعلم حقيقة المراد منه غيره جل شأنه. ويطلق التأويل أيضاً على تعبير الرؤيا كما وقع مع يوسف وصاحبه فى السجن، ومنه قوله ﴿وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجْدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا﴾ (يوسف : ١٠٠).

تاي : أطول أنهار اسكتلندا (١٩٠ كم)، ينبع من جبال جراميانز ويسمى فلن لبضعة كيلومترات حتى يدخل بحيرة دوتشارد، ثم يسمى دوتشارد حتى بحيرة تاي (٢٣ كم طولاً، ١,٦ كم عرضاً). يصب فى بحر الشمال عند خليج تاي (٤٠ كم طولاً). به مصايد هامة للسلمون.

تاي : بحيرة عذبة (٣٣٧٠ كم^٢) ق الصين عند حدود كيانجسو-شكيانج.

التاي : انظر : تلاجيوم.

تاييه : مدينة صناعية (٢٦٣٠٨٧٢ نسمة، ٢٠٠٧).

عاصمة **تايوان**، ش غ تيوان على نهر تانشوى بالصين، مركز إدارى وثقافى وصناعى. احتلها اليابانيون (١٨٩٥ - ١٩٤٥). مقر جامعة تايبيه. اتخذها الصينيون الوطنيون عاصمة لهم منذ ١٩٤٩ عندما اضطرت شيانج كاي شيك إلى الانسحاب من الصين.

تاييجو: مدينة (٢٥١٢٦٧٠ نسمة، ٢٠٠٥)، بكوريا الجنوبية، على بعد ٩٠ كم ش بوزان، مركز تجارى يتوسط منطقة زراعية تنتج الحبوب والتبغ، تقوم بها صناعة غزل ونسج القطن والحريير. كانت قاعدة الدفاع عن بوزان فى الحرب الكورية ١٩٥٠ ضد قوات كوريا الشمالية. كانت العاصمة المؤقتة لكوريا الجنوبية ١٩٥٠.

تايرون: كونتية سابقة بأيرلندا الشمالية. أراضيها جبلية واسعة، رعوية وزراعية. تم تقسيمها (١٩٧٣) إلى اقاليم سترابين واوما ودنجانون وجزء من اقليم كوكستاون.

تاييس: نهر (طوله ٩٧٠ كم)، ينبع فى جبال الكربات ويجرى جنوباً عبر هنغاريا إلى أن يتصل بالدانوب فوق بلجراد بيوجوسلافيا. صالح للملاحة فى بعض أجزائه.

تايلر، جون: (١٧٩٠-١٨٦٢)، الرئيس ١٠ للولايات المتحدة الأمريكية، ديمقراطى حاكم فرجينيا (١٨٢٥-٢٧)، وعضو مجلس الشيوخ (١٨٢٧-٣٦). تولى الرئاسة فى ١٨٤١ بعد وفاة الرئيس هاريسون، وكان أول نائب رئيس يصل إلى منصب الرئاسة عند موت الرئيس. **تايلر، موزس كويت**: (١٨٣٥ - ١٩٠٠)، كاتب أمريكى. ترجع شهرته إلى كتابيه «تاريخ الأدب الأمريكى ١٦٠٧ - ١٧٦٥» ١٨٧٨، و «التاريخ الأدبى للثورة الأمريكية» ١٨٩٧.

تايلند: مملكة (٥١٤٠٠٠ كم^٢، ٦٣٠٣٨٢٤٧ نسمة، ٢٠٠٧) ج ق آسيا، كانت سابقاً تعرف باسم سيام وأصبح اسمها تايلند فى ١٩٣٩. عاصمتها بنكوك. تحدها ميانمار من الغرب والشمال الغربى، ولاوس من الشرق والشمال الشرقى، وكمبوديا من الجنوب الشرقى وماليزيا وخليج تايلند من الجنوب. قلب البلاد هو

السهل الوسط وتكثر به زراعة الأرز. والمنطقة الجبلية الشمالية الغربية تغطيها غابات التيك، ويغطى أرضها الواقعة بشبه الجزيرة الغابات الكثيفة، ويستخرج منها القصدير والتنجستن والمطاط، كما تكثر مصايد الأسماك على طول الشاطئ. والسكان عناصر من الصينيين والملايو والأناميين والكمبوديين والمون والنجريتو فضلاً عن التاي أو السياميين وهم العنصر السائد. يعتنق أغلبية السكان البوذية وهى دين الدولة واللغة الرسمية هى التاي. أسس التاي مملكة نانكاو فى يونان بالصين فى ٦٥٠ ميلادية، وأصبحت تابعة لدولة الصين فى ح ١٠٠٠ ورحل التاي إلى وادى ميثام عندما دحر المغول نانكاو فى ١٢٥٣، ثم سيطرت عليهم إمبراطورية خمير. ونشأت أمة جديدة للتاي وجعلت عاصمتها سوخوتاي. واقتبس التاي خلال هذه الفترة الأبجدية الخميرية واتصلوا بالحضارة الهندية القديمة. وبدأ تاريخ تايلند الحديثة عند طرد الخميريين فى القرن ١٣، وظهرت من التاي أسرة مالكة اتخذت ايوييه عاصمة. وصل التجار ورجال الإرساليات البرتغالية فى القرن ١٦، وبقدومهم تبدأ علاقات سيام بالدول الأوروبية الغربية. هدد البريطانيون والفرنسيون استقلال سيام فى القرن ١٩، وتمكن السياميون من الاحتفاظ باستقلالهم، بأن جلبوا مستشارين أوروبيين، وفتحوا موانئهم للتجارة الأوروبية، وأوقعوا بين البريطانيين والفرنسيين. ومع ذلك اضطرت سيام إلى النزول للفرنسيين عن لاوس ١٨٩٣، وأجزاء من كمبوديا ١٩٠٧، وجهات أخرى. ولكن أسرة شاكرى الحاكمة (تأسست ١٧٨٢ ولا تزال تحكم تايلند) أنجبت بعض ملوك كفاءة، من بينهم منكوت (حكم ١٨٥١ - ٦٨)، وشولا لسنجكورن (حكم ١٨٦٨ - ١٩١٠)، فادخلوا كثيراً من الإصلاحات الاقتصادية والاجتماعية، وبذلك صانوا استقلالهم ضد دول الاستعمار، وظلت سيام يحكمها ملوكها حكماً مطلقاً حتى ١٩٣٢، حينما حدث انقلاب عسكري أكره الملك براجادهيبيوك (حكم ١٩٢٥ - ٣٥)، على منح دستور

وفي انتخابات سبتمبر ١٩٩٢ فازت الأحزاب المعارضة للجيش بالأغلبية وأصبح شوان ليكباي رئيساً للوزارة. وفي ١٩٩٧ انهيار اقتصاد تايلند بسبب الفساد وسوء الإدارة. وفي انتخابات يناير ٢٠٠١ أصبح ثاكسين شيناوانزا رئيساً للوزراء. اتهمت حكومته بالفساد وسوء الإدارة. وفي ٢٠٠٦ أطاح به انقلاب عسكري والغى الدستور وتم تعيين سوراويد شولانونت رئيساً للوزراء. في ديسمبر ٢٠٠٤ اجتاحت إعصار تسونامي مناطق في ج تايلند على المحيط الهندي أودى بحياة حوالي ٨٠٠٠ شخص.

تايلور، (السير) إدوارد بيرنت: (١٨٣٢ - ١٩١٧)، أنثروبولوجي إنجليزي، ساعدت دراساته على تحديد مجال الأنثروبولوجيا وتطور الاهتمام بها. كان أستاذاً للأنثروبولوجيا بجامعة أكسفورد (١٨٩٦-١٩٠٩). أهم كتبه «الثقافة البدائية» ١٨٧١ و «الأنثروبولوجيا» ١٨٨١.

تايلور، بروك: (١٦٨٥ - ١٧٣١)، عالم رياضة بريطاني، اشتهر لوضعه نظرية تايلور، وهي قانون رياضي معقد يختص بالدالات، وعليه بنيت أسس حساب التفاضل. وفي ١٧١٥، كان أول من شرح في مؤلفه «علم المراثيات الخطية» قاعدة النقط المتلاشية، وهي قاعدة ذات أهمية خاصة للفنانين. وكان حله لمسألة «مركز الذبذبة» عوناً في وضع القواعد الطبيعية للذبذبة وتر في قالب من الاصطلاحات الرياضية.

تايلور، توم: (١٨١٧ - ٨٠)، ناشر وكاتب مسرحي إنجليزي. أشهر مسرحياته «ابن عمنا الأمريكي» ١٨٥٨ التي مثلت على مسرح فورد بواشنطن، عندما اغتيل لنكولن. ومن مسرحياته الأخرى التي تربي على المائة: «تذكرة المسافر» ١٨٦٣، و «وجوه وأقنعة» ١٨٥٢ التي كتبها مع صديقه تشارلس ريد.

تايلور، زكساري: (١٧٨٥ - ١٨٥٠)، الرئيس ١٢ للولايات المتحدة الأمريكية. يعرف «بالعجوز العنيف المستعد» في تاريخ المعارك الحربية ضد الهنود. أحرز

للبلاد. توقفت حركة اقتباس النظم الديمقراطية ١٩٣٨، بظهور زعيم حربي قوي هو الجنرال لوانج بيبول سنجرام في عهد الملك آناندا (حكم ١٩٣٥-٤٦). وفي ١٩٤٤ طرد سنجرام ولكنه عاد إلى السلطة في ١٩٤٧. وأطاح به في ١٩٥٧ انقلاب عسكري بقيادة المارشال ساريت ثانارات الذي نجح في تعطيل الدستور وأعلن الأحكام العرفية في العام التالي. وفي ١٩٥٩ أعلن الملك بوميبول (الذي اعتلى العرش رسمياً في ١٩٥٠) دستوراً مؤقتاً وعين ساريت رئيساً للوزراء. احتلتها القوات اليابانية في ديسمبر ١٩٤٠. وتحالفت تايلند مع اليابان في الحرب العالمية ٢. تميل في سياستها نحو الغرب وتحصل على معونات عسكرية ضخمة من الولايات المتحدة الأمريكية. وأرسلت قوات لمساندة فيتنام الجنوبية في ١٩٦٦. وقعت بها عدة انقلابات عسكرية منذ الحرب العالمية ٢، وتغيرت الحكومة عدة مرات وصلد الدستور في ٢١ يونية ١٩٦٨. وفي نوفمبر ١٩٧١، حدث انقلاب عسكري برياسة ثانوم كيتيكا تشورن واستولى على السلطة، وفي ديسمبر ١٩٧٢ عينه الملك رئيساً للوزراء وخلفه سانيا تاماساك في أكتوبر ١٩٧٣ عقب المظاهرات وأعمال العنف التي قام بها الطلبة، وكان أول رئيس مدني خلال ٢٠ عاماً، ثم تولى بعده كوكريت برايموج الذي قدم استقالته في يناير ١٩٧٦. وبعد الانتخابات التي تمت في إبريل ١٩٧٦ عين الملك شقيقه سيني برايموج لرياسة الوزارة. وقد حدث انقلاب عسكري في أكتوبر من نفس العام بقيادة الأميرال سانجاد شالاريو وزير الدفاع ورئيس مجلس الإصلاح الوطني. وفي مارس ١٩٧٧ تم إحباط محاولة انقلاب عسكري آخر قام به بعض المنشقين في الجيش. انضمت تايلند للأمم المتحدة ١٩٤٦، وأصبحت مقراً لمنظمة معاهدة جنوب شرقي آسيا في ١٩٥٤. وفي ١٩٩٢ حصلت الأحزاب الموالية للجيش على الأغلبية وأعلن القائد العام رئاسته للوزارة. وقد أدت مظاهرات ضد اشتراك العسكريين في الحكم إلى سقوط الوزارة.

فى أثناء قيادته لقوات الولايات المتحدة فى الحرب المكسيكية انتصارات عدة. انتخب رئيساً للولايات المتحدة ١٨٤٩. وعند موته حل ميلارد فيلمور محله فى الرئاسة. ابنه ريتشارد (ديك) تايلور (١٨٢٦ - ٧٩). كان قائداً فى الحكومة الاتحادية. حارب فى شيناندوا وحرب الأيام السبعة.

تايلور، فريدرك وينسلو: (١٨٥٦-١٩١٥)، مهندس إنتاج أمريكى مؤسس علم الإدارة العلمية، ولد فى مدينة جرمان - تاون بأمريكا، وتخرج فى معهد ستيفنس للتكنولوجيا ١٨٨٣. نجحت الطريقة التى أدخلها لإدارة الأعمال فى الورشة والمكاتب والمصانع. وخاصة فى مصانع الصلب. له عدة مؤلفات أهمها «قواعد الإدارة العلمية» ١٩١١ «والإدارة العلمية» ١٩١٤.

التايمز: أقدم الصحف اليومية المعاصرة وأعرقها وأرفعها منزلة. أصدرها فى لندن ١٧٨٥ جون وولتر الأول باسم «الدلي يونيفرسال ريجستر» وبقيت محتفظة بذلك الاسم ثلاث سنوات، ثم اتخذت اسمها الحالى. وكانت فى أول أمرها مجرد نشرة من أربع صفحات تعنى بالإعلان وبالموضوعات التى تهم رجال الأعمال. ولكنها ما لبثت أن أخذت تهتم بالمسائل العامة، وحكم على ناشرها بغرامات فادحة عدة مرات لتعرض الصحيفة لأعمال الحكومة بالنقد. وفى ١٨٠٣ تولى أمرها جون وولتر الثانى. وفى عهده تقدمت الصحيفة خطوات كبيرة، فكانت أول صحيفة فى العالم تنظم خدمة خاصة بالأخبار الخارجية كما كانت أول صحيفة تستخدم المطابع التجارية، وكذلك نظمت توزيعها ووسعت مصادر أخبارها، واتخذت سياسة قومية مستقلة عن مختلف الأحزاب، رائدها الحق ومقاومة الفساد ومعارضة الطغيان، حتى عرفت باسم «صوت الرعد». وفى ١٨٤٨ أصبح جون وولتر الثالث هو ناشر الصحيفة. وفى عهده اتسع نشاطها فى مجال الأخبار الخارجية وأدخلت الطباعة الدوارة فى ١٨٦٨ كما شيدت أعظم دار صحيفة فى ذلك الحين ١٨٧٤. وفى ١٨٩٤

تولى آرثر وولتر أمور الصحيفة، التى ما لبثت أن واجهت عدة مشكلات، كان فى مقدمتها تلك المنافسة القوية التى واجهتها من الصحف الأخرى التى كانت تباع بثمان أقل وتستهدف جماهير القراء بالوان كثيرة من المواد الخفيفة، فى حين أصرت «التايمز» على الاحتفاظ بمستواها الرفيع فى التحرير الذى لا يرضى إلا نخبة القارئ. وفى ١٩٠٨ اشتراها رجل الصحافة الإنجليزية المعروف اللورد نورثكيلف وجعل منها شركة للنشر يمتلك هو معظم أسهمها. وقد أعاد نورثكيلف تنظيم الصحيفة، ونجح فى التوفيق بين تقاليدھا الثابتة المرعية واتجاهات مدرسته الصحفية الحديثة. فلم تتغير أهداف «التايمز» فى عهده وإنما تغيرت وسائلها لتجارى الظروف وتتفق مع مقتضيات العصر. وفى ١٩٢٣ آلت الصحيفة إلى جون جاكوب آستور ولضمان مستقبل استقلال الصحيفة أنشأ آستور مجلس أوصياء يتكون من عدد من أصحاب المناصب العامة المستقلين عن الأحزاب، الذين لا بد من موافقتهم لإجازة تغيير ملكية الصحيفة أو بعض أسهمها. وفى ١٩٦٠ اشترى معظم أسهمها اللورد طومسون الذى كان يملك وقتئذ ١٨٠ صحيفة فى مختلف أنحاء العالم. وأصبحت تدار بواسطة شركة جديدة هى شركة صحف التايمز. وما زالت الصحيفة تصدر وما زالت تحتل مكانتها الرفيعة فى الحياة الإنجليزية. ولها طبعة أسبوعية مستقلة لنهاية الأسبوع هى «السنداي تايمز» ومن مطبوعاتها كذلك ملحق أدبي وملحق تثقيفى. وتنتشر بين حين وآخر بعض المراجع العلمية، ومن أشهرها أطلس جغرافى ضخيم يقع فى خمسة مجلدات ضخمة. ومن أبرز من تولوا رئاسة تحرير التايمز توماس بارنس (١٨١٧ - ٤١)، وقد أرسى كثيراً من تقاليد الصحيفة العتيقة واشتهر بحملاته النقدية القوية وتعليقاته المثيرة على جلسات البرلمان الإنجليزي. وهنرى ديكهام ستيد والسير وليم هالى (١٩٥٢ - ٦٧).

تاين: نهر (١٠٠ كم) فى نورثمبرلاند شمال شرق

عقدت معه الولايات المتحدة الأمريكية معاهدة أمن ١٩٥٥ وبها ضمنت الدفاع عن تايوان وبسكادورس. تواصل الصين الشعبية محاولة «تحرير» الجزيرة. بها جامعة تشنج - تشى الوطنية (أنشئت ١٩٤٦)، وجامعة تايوان الوطنية (تأسست ١٩٢٨). طردت من الأمم المتحدة فى ١٩٧١. وفى ١٩٧٥ توفى شيانج كاي شيك وخلفه فى رئاسة الجمهورية شاي كان نائب رئيس الجمهورية، بينما ظل شيانج شنج كيو (ابن شيانج كاي شيك) رئيساً للوزراء. وفى ٢٠٠٠ أصبح تشين شوى - بيان رئيساً لتايوان. وفى ٢٠٠٨ أصبح ليو تشاو تشيوان رئيساً للوزراء.

تأسيس: (القرن ٤ ق م)، غانية أثينية، تروى القصص القديمة أنها كانت حظية كل من الإسكندر الأكبر وبطلميوس الأول.

تأسيس: (ازدهرت فى القرن ٤ الميلادى)، غانية ثرية عاشت فى الإسكندرية حياة عابثة صاحبة، ثم اعتنقت المسيحية فطابت سيرتها. الغالب أن قصتها أسطورة نسج منها أناتول فرانس قصته المشهورة التى حولها ماسينييه إلى الأوبرا المعروفة «تأسيس».

تبت : إقليم (١٢٢١٧٠٠ كم^٢، ٢٨٨٣٨١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط آسيا ج غ الصين عاصمته لاسا. يتمتع بالاستقلال الذاتى منذ ١٩٥١. تحده الصين (ش) و (ق)، وبوتان وميانمار ونيبال والهند (ج)، والهند وكشمير (غ). والتبت أكثر مناطق العالم ارتفاعاً (متوسط الارتفاع ح ٤٥٧٥ م). يعتبر هضبة مترامية الأطراف تقع بين جبال كونلون (ش) والهمالايا (ج). يزرع من أرضه وديان أنهار تسانجيو (براهمايترا) والسند وسوتلج. أهم المعادن المستخرجة الذهب والحديد والملح والصودا والبورق والخامات المشعة، وإن لم تستغل لفترة طويلة بسبب الدين الذى يحرم ذلك. السكان من أصل مغولى ويتكلمون التبتية. والديانة السائدة هى اللامية التى استمدت من البوذية فى القرن ٨. وكان الدالاي لاما والبانشن لاما يرأسان الحكومة رئاسة شرفية. ازدهرت

إنجلترا. ينبع تايين الشمالى من الجزء الجنوبى الغربى لتلال تشيفوت ويتصل عند هكسم بالتايين الجنوبى الذى ينبع بالقرب من كروس فل، وهكذا يكون طول المجرى حوالى ٤٨ كم حتى مصبه فى بحر الشمال، تزدهم شواطئ المجرى الأدنى بأحواض السفن والأرصفة الخاصة بصناعة بناء السفن وبمعدن تعددين الفحم والحديد. أهم الموانئ على تايين : نيوكاسل، ونورث شيلدز، وسوث شيلدز، وتاينموث، وجيتسهد، وچارو، وولسند.

تاينموث: مدينة (ح ١٦١٤٠ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونية نورثمبرلاند، بإنجلترا على نهر تايين وشرقى نيوكاسل، تشمل تاينموث وكلركوتس وتشرتون ونورث شيلدز وبرستون. مركز هام لبناء السفن وتصدير الفحم وصيد الأسماك.

تايوان: مدينة (ح ٢٧٣١٧٤ نسمة، ٢٠٠٨) عاصمة مقاطعة شنسى بالصين. مركز زراعى وصناعى، كانت تسمى يانجكو.

تايوان: بالبرتغالية فرموزة، رسمياً جمهورية الصين، جزيرة (٣٥٩٨٠ كم^٢، ح ٢٣٠٠٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥) تواجه ساحل الصين الشرقى. تؤلف مع جزر بسكادورس وكيوى وماتسو مقر جمهورية الصين. عاصمتها المؤقتة تايبيه، والعاصمة الرسمية نانكنج وتقع فى الصين. سطحها جبلى يرتفع إلى ٣٩٩٧ م عند قمة يو تشان. من غلاتها الزراعية: الرز وقصب السكر والشاي، ومن الخشب: البلوط والأرز والكافور. أهم المعادن الفحم والذهب والنحاس ومن صناعاتها الزجاج والأجر والصابون والمشغولات المعدنية. وصل إليها البرتغاليون ١٥٩٠ ثم الهولنديون ١٦٢٤ وظلوا بها حيناً إلى آن طردهم كوكسنا القائد الصينى ١٦٦٢ فى عصر أسرة مينج، وأكث إلى سيادة أسرة شينج ١٦٨٣.

استولت عليها اليابان ١٨٩٥. واستعادها الصينيون بعد الحرب العالمية ٢. وفى ١٩٤٩ صارت المركز الأخير للصينيين الوطنيين تحت زعامة شيانج كاي شيك الذى

التبخير. وتختلف كمية الحرارة اللازمة لإحداث التبخير باختلاف الأجسام. والحرارة اللازمة لتحويل جرام من الماء إلى بخار، أى ما يسمى «حرارة التبخير»، هى ٥٤٠ سعراً. وتتغير السوائل إلى بخار بالبخار فى جميع درجات الحرارة، ما دام السطح معرضاً فى حيز غير محدود. انظر : بخار، وتصعيد.

تبرعم: شكل من أشكال التطعيم حيث يكون البرعم هو العسلوج ويستخدم أساساً فى الورود وبعض الفواكه.

تبريد: عملية سحب الحرارة من الأجسام الصلبة أو السوائل لخفض درجة حرارتها من أجل وقايتها. تأسست معظم عمليات التبريد على امتصاص الحرارة من المنطقة المحيطة بالجسم الصلب عند إسالته (ذوبان الجليد)، أو عند تحول السائل إلى غاز أو عند السماح للغاز المضغوط بالتمدد. تستخدم النشادر وثانى أكسيد الكربون وثانى أكسيد الكبريت على نطاق واسع كعوامل مبردة. وتصيح عملية التبخير والتكثيف المترددة والمستمرة جزءاً من عملية مغلقة تظل فى حركة عن طريق جهاز كهربائى أو غازى. وعلى سبيل المثال يستخدم المحرك الكهربائى فى توليد ضغط على النشادر قبل مروره خلال ملفات المبرد. وعند تحول النشادر إلى غاز فإن الحرارة المتكونة تسحب إلى الملفات وعند ذلك يضغط المحرك الغاز المتكون خلال الملفات محولاً إياه إلى سائل مرة أخرى، فيمر فى الاتجاه العكسى فى الملفات. وتعتبر الأغذية المجمدة من نتائج تطور حفظ الأطعمة بالتبريد. لا تحتوى المبردات الكهروحرارية على أجزاء متحركة. اكتشف و. ط. كلفن مبدأ ينادى بأنه عند مرور تيار ضعيف خلال سلك كهربائى فإنه يطرده الحرارة المحيطة به، انظر: تبريد، عملية.

تبريد، عملية: يلزم تبريد بعض أجزاء الآلة فى خلال عملها، فمثلاً محرك الاحتراق الداخلى يولد طاقة حرارية كبيرة فى أثناء تشغيله، ويلزمه تبريد مستمر حتى لا تلتف أجزاؤه المعرضة دائماً للحرارة العالية، ويتم ذلك إما بوساطة الماء أو الهواء. وتحاط اسطوانات

التب في القرن ٧ كمملكة مستقلة. غزتها الصين ١٧٢٠، وادعت حق السيادة عليها، ولكن البريطانيين شجعوا التب على إعلان الاستقلال ١٩١٣. ضمتها الصين ثانية بعد وفاة الدالاي لاما ١٣ فى ١٩٣٣. غزاها الصينيون الشيوعيون ١٩٥٠، ولو أنهم منحوها استقلالاً ذاتياً. يربط طريق سريع بين غ التبت ومقاطعة سنكيانج الصينية منذ ١٩٥٧. أدى الإصلاح الزراعى الصينى واختصار سلطات الرهبان إلى ثورة على نطاق واسع فى ١٩٥٩. أما البانشن لاما فتقلد منصب الحاكم الاسمى. وفى مارس ١٩٥٩ زحفت القوات الصينية على التبت لقمع العصيان واحتلت تلك البلاد، واضطر الدالاي لاما إلى الفرار إلى الهند. وفى ١٩٦٢ شنت الصين هجماتها على الحدود التبتية الهندية لاسترداد الأقاليم التى كانت الهند قد ضمتها فى ١٩١٤. وفى ديسمبر ١٩٦٤ أبعد البانشن لاما وأيدت بكين ١٩٦٥ انتخاب نجابو نجوانج جيجم لرياسة إقليم التبت المستقل استقلالاً ذاتياً. وفى أواخر الثمانينيات حدثت مظاهرات عنيفة ضد الصين وأعلنت الأحكام العرفية (١٩٨٩) وإن كانت المظاهرات قد استمرت. وقامت بلدان أخرى باتهام الصين بانتهاك حقوق الإنسان فى التبت وضغطت عليها حتى تخفف من قبضتها. وفى مارس ٢٠٠٨ قامت مظاهرات وأعمال عنف فى لاسا تندد بالحكم الصينى. واتهمت بكين الدالاي لاما بالوقوف وراء هذه الأحداث.

التبتية: إحدى اللغات التبتية البورمية من فصيلة اللغات الصينية. انظر : لغة (جدول).

تبخير: تغيير سائل أو جامد إلى غاز أو بخار. وكلمة غاز تطلق على المادة التى تظهر فى هذه الصورة تحت الظروف القياسية، أما كلمة بخار فتطلق على ما ينتج عن تبخير المادة التى تكون أصلاً جامداً أو سائلاً فى الظروف القياسية. أما التغير من الجامد إلى البخار فيسمى تصعيداً. ويفسر التبخير بالنظرية الحركية الجزيئية للمادة، فإذا سخن جسم إلى درجة غليانه إزدادت سرعة تحرك جزيئاته، واتسعت المسافات بينها حتى يتم

تمام، «وسقط الزند» لأبي العلاء المعرى، وقد شرح أيضاً ديوان المتنبي، كما فسر القرآن.

تبشير : انظر : ارساليات.

تبغ: نبات من الفصيلة الباذنجانية. اسمه العلمى نيكوتيانا تاباكوم (Nicotiana tabacum) تستعمل أوراقه لصناعة التبغ، وهو محصول هام فى التجارة العالمية، وموطنة الأصلى الدنيا الجديدة. استعمله الهنود الحمر فى المناسبات الدينية، وانتشرت زراعته بالأمريكتين قبل وصول الأوروبيين بزمان طويل، وكولومبس أول الأوروبيين الذين عرفوه. أدخل إلى أوروبا ١٥٥٦، واستعمل نباتاً للزينة وللأغراض الطبية. ولم تنتشر عادة التدخين بأوروبا حتى ١٥٨٦. يعزى التأثير المخدر للدخان إلى مادة النيكوتين التى تنفذ داخلاً عن طريق الأغشية المخاطية للمسالك التنفسية. وتعزى الرائحة الخاصة للدخان إلى زيوت طيارة، ومواد عطرية أخرى تتكون فى أوراقه فى أثناء عمليات التجفيف والتخمير التى تسبق عمليات تصنيعه. والدخان أصلاً من نباتات المناطق الحارة، ولكن معظم الأصناف المزروعة حالياً تأقلمت لجو المناطق شبه الاستوائية والمعتدلة، ويوجد منها حوالى ١٠٠ صنف بأنحاء العالم بين خط عرض ٦٠ درجة شمالاً و ٤٠ درجة جنوباً. زرع الدخان بمصر ١٥٨٩، ثم أوقفت زراعته بقانون ١٨٩٠. أهم البلاد المنتجة للدخان: الولايات المتحدة الأمريكية، والصين، والهند، وروسيا، وإندونيسيا، والبرازيل، وتركيا، وإيطاليا، واليابان. انظر: سيجار أو سيجارة.

تبلر: عملية الحصول على بلورات العناصر أو المركبات الكيميائية من المحلولات المحتوية عليها. وتتم إما بتبخير السائل، وإما بالطرد المركزى وإما بترسيب المادة المطلوبة من المحلول المحتوى عليها على بلورة من نفس المادة أو مادة أخرى لها نفس التركيب البلورى. والبلورة هى الجسم الناتج من تجمد المواد المختلفة (عناصر أو مركبات) بحيث ترتب ذراتها بشكل هندسى محدد، كالمكعب أو المثلث أو السداسى. ويعتبر

محرك الاحتراق الداخلى بأخرى يسرى فيها تيار من الماء ويخرج الماء الساخن بعد ذلك فى أنابيب حيث يسرد قبل سريانه مرة أخرى حول اسطوانات محرك الاحتراق. وتبرد أفران الانصهار ذات الحرارة العالية ومولدات الغازات بوساطة تيارات المياه، أما الآلات سريعة الحركة فيتم تبريدها بوساطة حمامات من الزيت التى تلين أجزائها المتحركة أيضاً. وتحوى اسطوانات التبريد الهوائية زعانف خارجية لتزيد من تبريدها بسرعة أكبر.

تهريرى: كونه (٢٥٥ ٤ كم^٢، ١٤٩٠٤٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ج وسط جمهورية أيرلندا. عاصمتها تهريرى. يعد الوادى الذهبى (جولدن فيل) أغنى الاراضى الزراعية فى أيرلندا. أهم الحرف إنتاج الألبان واستخراج الرصاص والارذواز.

تبريز: مدينة (١٥٧٩٣١٢ نسمة، ٢٠٠٦)، ش غ إيران عاصمة مقاطعة أذربيجان الشرقية، ثانية مدن إيران الكبرى. فتحها نعيم بن مقرن المزنى فى خلافة عمر بن الخطاب وإليها ينسب أبو زكريا التبريزى إمام اللغة والأدب. استولى عليها العثمانيون، واستعادها الصفويون ١٥٠٠، ثم تداولها الطرفان عدة مرات. احتلها الروس (١٨٢٧ - ٢٨) وإبان الحربين العالميتين. اتخذها حزب توده اليسارى ١٩٤٦ مركزاً للحكومة الشيوعية القصيرة الأجل التى عضدها الروس. أصابها الزلازل عدة مرات، لذلك لم يبق بها إلا القليل من الآثار الإسلامية أهمها المسجد الأزرق (القرن ١٥). تشتهر بالصناعات والحرف اليدوية وخاصة الأبسطة.

التبريزى : (١٣٠ - ١١٠٩)، أبو زكريا يحيى بن على بن محمد الشيبانى، عالم بفقہ اللغة العربية، درس على أبى العلاء المعرى وأبى القاسم عبيد الله بن على الرقى، وأبى الفتح سليم بن أيوب الرازى. درس فى صور ودمشق، ونزح إلى القاهرة، ورحل إلى بغداد حيث ولى القضاء. اشتهر بشروحه للنصوص القديمة وتنقيحها، من بينها شروح لديوان «الحمامة» لأبى

السعودية. قاعدتها تبوك التي تتوسط واحة خصبية، وكانت محطة على سكة حديد الحجاز المعطلة. حدث عندها إحدى غزوات الرسول محمد ﷺ.

تبول : نهر (١٦٩٠ كم)، غ سيبيريا. ينبع من تلال موجدجار ش في جمهورية قازاقستان، ويجرى إلى ش في روسيا الاتحادية حتى يلتقى بنهر أرتش عند تبولسك.

تبولسك : مدينة (ح ٩٤٤١٩ نسمة، ٢٠٠٨)، بروسيا، غ سيبيريا، عند ملتقى نهر تبول بنهر أرتش. سوق لتجارة الفراء والأسماك. بها مناشر للخشب. أنشئت ١٥٨٧ قرب سيبير عاصمة التار القديمة. كانت مركزاً للإدارة في سيبيريا الغربية، حتى حلت محلها أمسك ١٨٢٤. نُقِيَ إليها نقولا ٢ وأسرته (١٩١٧ - ١٨).

تبياض دموى أو لوكيميا : مرض دموى سرطاني خطير تتكرر فيه كريات الدم البيض أو أمهاتها (أي سواها التي تتكون منها) تكثرًا مفرطًا غير سوى. ويصطحب بتضخم الطحال، وتغيرات في نخاع العظام، وتضخم في الغدد اللمفاوية عامة، وتضخم في الكبد، وضعف عام، وفقر دموى شديد. والمرضى على نوعين: أحدهما يسمى اللمفاوى والآخر النخاعى. ويتوقف التمييز بينهما على صف الخلايا البيض التي تتفوق على سواها فى مقدار تكثرها. ويقترن النوع النخاعى بازدياد الصنف النخاعى من الكريات البيض، وبازدياد تضخم الطحال الذى قد يكون أول ظاهرة تسترعى النظر إلى المرض، لما يسببه من انتفاخ البطن، وقد يحدث فيه نزف من اللثة، أو الانف، أو المعدة أو من مواضع أخرى. ويحدث هذا النوع عادة بعد سن العشرين، وبدايته وثيدة جدًا، ولذا لا يكتشف عادة إلا فى مرحلة متأخرة. أما النوع اللمفاوى فيقترن بازدياد الصنف اللمفاوى من الكريات البيض وتضخم الغدد اللمفاوية وتضخم معتدل فى الطحال. وهذا النوع أندر حدوثًا من النوع الأول، وهو أكثر إصابة للكحول والشيخوخ، وأول ما يدل عليه تضخم الغدد اللمفاوية. وثمة أنواع أخرى من المرض تتراوح بين النوعين المذكورين. والمرض مجهول السبب، وقد

الشكل البلورى والمسافة بين ذرات أو أيونات المادة فى بلورتها، من خصائص هذه المادة التى يمكن تمييزها بها (بقياس التركيب البلورى بالأشعة السينية). والتبلر من العمليات الصناعية الهامة، إذ يمكن الحصول بها على بلورات نقية من مادة معينة من محلول يحتويها مع شوائب أخرى. كما أن البلورات تمثل أصغر حجم للمادة لنفس الوزن مما يسهل عملية تعبئتها.

تبلمر : التحام عدد من الجزيئات من نوع واحد لتكوين جزيء واحد أكبر. وعلى الرغم من أن الجزيء الجديد أثقل، فإن نسبة تركيبه بالوزن مثل نسبة تركيب الجزيء الأصلى الصغير، أى إن وزن الجزيء الجديد هو حاصل ضرب وزن عدد الجزيئات الأصلية الصغيرة. والمركبان اللذان تكون بين جزيئتهما هذه العلاقة يسميان متبلمرين. ومن المواد المتبلمرة المطاط الصناعى واللدائن وبعض الأنسجة المخلفة.

تبليسى : انظر تفليس.

تبو: شعب يعيش فى أجزاء القسم الشرقى فى الصحراء الكبرى بأفريقيا تسكن غالبية فى فزان وكانم. يختلف التبو عن السودانيين من ناحية، وعن البربر من ناحية أخرى، فهم بوجه عام قصار القامة ضعاف البنية، سود البشرة، وشعورهم ناعمة. أهم مواردهم النخيل والحبوب، ويقومون بتربية الماعز والماشية فى إقليم تشاد.

تبو سلطان : انظر : تبو صاحب.

تبو صاحب : (١٧٤٩ - ٩٩)، مهراجا ولاية ميسور بالهند (١٧٨٢-٩٩)، ابن حيدر على. كان فى معظم حكمه إلى جانب الفرنسيين ضد البريطانيين الذين هزمهم ١٧٨٢. هزمه الجنرال تشارلس كورنوالس عندما غزا إقليم ترافنكور ١٧٩٠ الذى بسط البريطانيون سيطرتهم عليه. طالبه الحاكم العام البريطانى بنزع السلاح فأبى، وقتل فى أثناء رده العدوان على بلاده.

يعرف أيضًا باسم تبو سلطان.

تبوك: إمارة بالطرف الشمالى للحجاز، بالمملكة العربية

تتار أو تاتارستان : جمهورية مستقلة ذاتياً (٦٨٠٠٠ كم^٢، ح ٣٧٥٩٢٣١ نسمة، ٢٠٠٨)، ق روسيا الأوروبية. فى أودية فولجا الأوسط وكاما الأدنى. عاصمتها قازان. تسود فيها الزراعة (القمح والحبوب والخضراوات والفواكه، وعباد الشمس). وهى غنية بالأخشاب. تعتمد صناعتها على حاصلاتها الزراعية والأخشاب. ح ٥٠٪ من سكانها من التتار المسلمين، و ح ٤٠٪ من الروس. سيطر البلغار الشرقيون على المنطقة من القرن ٨ إلى القرن ١٣، وغزتها القبيلة الذهبية فى ١٢٣٦. وغزاها إيفان ٤ وضمها إلى روسيا. أصبحت جمهورية سوفيتية اشتراكية مستقلة ذاتياً فى ١٩٢٠. أعلنت استقلالها ١٩٩١ ولم توقع فى ١٩٩٢ على معاهدة إنشاء الاتحاد الروسى.

تيتش : ابن ألب أرسلان (القرن ١١)، أمير السلاجقة. لقب بتاج الدولة، حكم الشام (١٠٧٩-٩٥). شبت فتن كثيرة فى أيامه، ولم يوفق فى إخضاعها. حاربه بركياروق بالقرب من الرى ١٠٩٥، وعلى الرغم من انفضاض جنود تيتش عنه، فقد استبسل فى القتال حتى سقط فى يد واحد من رجال آقسنقر فقتله.

تثاقف : أحد أشكال التغير الثقافى أو الحضارى، يقصد به التغير الذى يطرأ على ثقافة أحد المجتمعات المتأخرة بفضل اتصالها الطويل بمجتمع أرقى ذى ثقافة أكثر تطوراً، يقف منه فى العادة موقف السيطرة، كما هى الحال فى التغيرات التى تحدث فى المجتمعات البدائية والمتأخرة بعد اتصالها بالشعوب الأوروبية أو الأمريكية. وكثيراً ما تلجأ الجماعة المسيطرة إلى فرض التغيرات الجديدة بالقوة، وهذا معناه أن الجماعة الأكثر تأخراً لا تكون لها الحرية الكاملة فى قبول أو رفض بعض عناصر الثقافة الدخيلة، كما هى الحال فى ظاهرة انتشار الثقافة. التثنية : أحد أسفار العهد القديم، السفر الخامس والآخر من أسفار التوراة، ينسب إلى موسى. يسرد أقوال موسى الأخيرة - تعاليمه الأخيرة - لشعبه وبركته له. ينتهى السفر بموته.

تكون التغيرات الجينية وبعض الفيروسات والتعرض للكيماويات السامة ذات علاقة ببعض أنواع المرض. وهو يصيب الذكور والإناث على السواء، وقد يكون حاداً أو مزمنًا، ويعالج المرض بالعلاج الكيماوى وزرع النخاع ونقل الدم. وهناك محاولات للعلاج بوسائل الهندسة الوراثية.

تبييض أو قصر أو شحوب ظلامى : عملية بستانية، تلتخص فى نزع اليخضور (الكلوروفيل) من النباتات. كما فى الكرفس والهندباء، بحجبها عن الضوء وذلك بتغطيتها بالتراب أو الورق أو ألواح خشبية، لتمنعها من تكوين اليخضور لتكون أكثر استساغة وأطيب طعمًا. ويستعمل هذا الاصطلاح فى الطهو كذلك وخاصة عند الإشارة إلى تبييض اللوز بنزع قشوره.

تتار : اسم عام يطلق على شعوب اكتسحت أجزاء من آسيا وأوروبا بزعامة المغول فى القرن ١٣. ويرجع أن التتار الأصليين جاءوا من شرق وسط آسيا أو من وسط سيبيريا، وبعد أن انحسرت موجات غزوهم نحو الشرق ظل التتار يسيطرون على كل روسيا وسبيريا تقريبًا، قامت إمبراطوريتهم (القبيلة الذهبية) حتى أواخر القرن ١٥، حين تمزقت إلى خانات عديدة مستقلة. سقطت فى أيدي الأتراك العثمانيين والقيصر إيفان ٤، ومع ذلك ظلت سبيريا تعرف ببلاد التتار (ترتارى)، وظلت القرم تعرف ببلاد التتار الصغرى مدة طويلة. وقرب انتهاء القرن ١٦، كان تتار روسيا قد وصلوا إلى درجة مناسبة من الحضارة، ولم يحتفظ بحياة البداوة منهم إلا أقليات صغيرة (مثل النوجايس). ويظهر التأثير التتارى فى كل تاريخ روسيا. ويصل عدد التتار ح ٥ مليون. وهم يتكلمون لغة من أصل تركى ويعتق معظمهم الإسلام، ويؤلفون معظم سكان جمهورية التتار السوفيتية ولكن غالبيتهم يعيشون متفرقين فى شرق روسيا وغرب سبيريا. وبانهيار الاتحاد السوفيتى طالب زعماء التتار بالحكم الذاتى وفى استفتاء ١٩٩٢ أيدت الأغلبية إنشاء تاتارستان المستقلة.

تجاذب كيميائي : قوة الانجذاب بين الذرات كما فى ميل عنصر ما للتفاعل مع آخر.

تجارة : بيع وشراء السلع ، وتفهم عادة على أنها ليست التجارة الداخلية. اشتغل بها الناس من أقدم العصور وبرع فيها المصريون والسومريون ، ثم سكان الرافدين والكريتون ، والسوريون والفينيقيون واليونان ، والعرب ، وسكان غرب أوروبا ، فطرقوا موارد الشرق وجزر المحيط الهادى الأمريكتين وأفريقيا ، وبذلك انتقل مركز التجارة من البحر المتوسط إلى بحر الشمال والمحيط الأطلنطى . وأسهمت الحروب الصليبية فى توسيع آفاق التجارة الأوروبية وغيرت اتجاه سيادة التجارة من القسطنطينية إلى فينيسيا وغيرها من مدن شمال إيطاليا . بلغت الثورة التجارية فى القرنين ١٥ و ١٦ ذروتها بسبب التوسع البرتغالى والإسبانى المفاجئين . وعندما فقدت إسبانيا سيطرتها بدأت انثروب مستقبها التجارى الحافل ، وتفوق الهولنديون فى ميدان التجارة العالمية فى القرن ١٧ ثم فقدوا مكانتهم أمام المنافسة البريطانية الفرنسية التى تغلبت فيها بريطانيا ١٨١٥ وساعدت الثورة الصناعية فى القرنين ١٨ و ١٩ على تقدم التجارة . فضلاً عن اختراع الاسطولا ب والبوصلة البحرية ، وآلة السدس فضلاً عن الاختراعات الحديثة مثل التبريد والطائرات وتقدم صناعة الحديد والصلب واستخدام البخار فى المواصلات البرية والبحرية وتقدم وسائل الاتصال كاختراع التليفون والتلغراف والراديو . ولقد تغيرت نظرية التجارة من المذهب التجارى فى القرنين ١٧ و ١٨ واستخدام التعريف الحامية فى القرنين ١٩ و ٢٠ إلى مبدأ حرية التجارة الذى اتبعته إنجلترا زمنًا طويلاً .

تجديد : فى القانون ، اتفاق يقصد به أساساً استبدال التزام جديد بالزام قديم مغاير له فى عنصر من عناصره ، فهو يقضى على التزام قائم وينشئ محله التزاماً جديداً .

تجديف : فن تسيير زورق باليد بوساطة المجاديف . استخدمت زوارق التجديف منذ القدم فى الحرب والتجارة . ولكن التجديف أصبح الآن مجرد رياضة

تمارس فى المياه الهادئة كالبحيرات والأنهار . يجلس المجدف فى مؤخرة الزورق الذى يسير بتكرار دفع المجدافين (كل منهما مثبت بوساطة ماسك المجداف) فى الماء ثم جذبهما فى اتجاه المؤخرة . أدرج التجديف فى الألعاب الأولمبية منذ ١٩٥٥ . ومن أشهر المسابقات السباق التقليدى بين جامعتى أكسفورد وكيمبردج الذى بدأ ١٨٢٩ .

تجريبية : مذهب فلسفى يجعل المعرفة كلها مستمدة من تجربة الحواس ، وينكر فظرية الأفكار فى النفس ، ووجود حقائق عقلية سابقة على الخبرة الحسية وغير معتمدة عليها . فليس هناك سوى الجزئيات الحسية ، فاللفظ الكلى مجرد اسم أطلقناه على مجموعة الجزئيات المتشابهة التى تكون نوعاً ، أى إنه لا وجود لمعان كلية مجردة مستقلة عن وجود الجزئيات المدركة بالحواس ، والمذهب ينكر وجود معرفة يقينية ، فما دامت المعرفة مستمدة من الخبرة الحسية فهى احتمالية بدرجات متفاوتة . على أن المذاهب التجريبية التقليدية كانت تستثنى «العلاقات» من المعرفة المستمدة من الخبرة الحسية ، وتجعلها مدركة بالعقل دون الحواس ، فإذا قلنا مثلاً : «القلم فى يدي» كان إدراكنا «للقلم» و «للكتاب» إدراكاً بالحواس ، أما «العلاقة التى بينهما» وهى التى تتمثل فى كلمة «فى» فليست شيئاً يدرك بالحواس ، حتى جاء وليم جيمس فجعل إدراك العلاقات كإدراك الأشياء المتعلقة بها مستمداً كله من الخبرة الحسية ، ولذلك سميت التجريبية على يديه بالتجريبية المتطرفة .

تجسد : عقيدة أساسية فى المسيحية ، مؤداها أن الكلمة «صارت جسداً» فى شخص المسيح (يوحنا ١ : ١٤) ، والتعليل اللاهوتى لهذا السر هو أن للمسيح طبيعتين : إلهية (لاهوت) ، وإنسانية (الناسوت) فى أقنوم واحد ، هو الأقنوم الثانى من الثالوث .

تجسيم : تصور الله على شكل إنسانى ، والفكرة سائدة فى الميثولوجيا اليونانية . ولا يكاد يخلو منها دين من الأديان القديمة ، وقد دفع الآباء المسيحيون عن أنفسهم

التي تسبب في تجلط الدم ويتجلط الدم بعد خروجه من الأوعية بدقائق قليلة، ولكن في مرضى الهيموفيليا لا يتجلط الدم لنقص وراثي في أحد العوامل المساعدة على التجلط. وهؤلاء المرضى لا يعيشون كثيراً، إذ إن كل جرح بسيط كالذي يتسبب من خلع إحدى الأسنان قد يسبب نزفاً مستمراً يودى بالحياة. وإذا أصبح السطح الداخلي للأوعية الدموية خشناً نتيجة المرض التصقت به الأقرص الدموية وتكسرت مما قد يدعو إلى تجلط الدم في الأوعية ومن شأن ذلك أن يحرم العضو المغذى بهذه الأوعية من حاجته من الدم والأكسجين، فيصيبه التلف واختلال الوظيفة. وإذا حدث التجلط في أحد شرايين القلب أو المخ تسببت عنه أعراض مميتة (انظر: سكتة مخية). والهيبارين مادة تصنعها الخلايا المنتشرة بالجسم وهي تمنع تجلط الدم إذا وجدت بمقادير كافية، وتستعمل في علاج الجلطة الدموية إذا ما حدثت في داخل الأوعية.

التجلي: ظهور السيد المسيح لبطرس ويعقوب ويوحنا على جبل عال في صورة ساطعة «أضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالنور» (متى ١٧ : ١ - ٨، ومرقس ٩ : ٢). يعتقد المسيحيون أن العظمة الإلهية ظهرت في هيئته البشرية، ويظن أن التجلي حدث على جبل طابور. يحتفل بعيد التجلي في ١٣ مسرى وهو من الأعياد السيديّة.

تجليخ: عملية تشكيل الأسطح المعدنية أو جعلها ملساء باستخدام قرص دوار يسمى حجر الجليخ، وهي في الواقع عملية إزالة أجزاء أو رايش من المعدن حيث إن حجر الجليخ يتكون من قواطع متناهية في الصغر متماسك بعضها ببعض، وفي أثناء عملية التجليخ يدار القرص بسرعة كبيرة منتظمة حيث تقوم حبيبات الحجر بتقطيع رايش دقيق من المعدن عندما يمسح الحجر الدوار، مما يجعل سطح المعدن المراد تجليخه عالي الخواص من حيث ملاسته ونعومة سطحه ودقته. وتختلف السرعة المستخدمة في أثناء التجليخ. وتنقسم

في القرون الأولى شبه القول بالتجسيم الذي كان يذهب إليه بعض الفلاسفة. ونظرية الكنيسة هي أن للمسيح طبيعتين : طبيعة إلهية نورانية (لاهوت)، وطبيعة إنسانية منظورة (ناسوت). ولم تخل الآراء الكلامية في الإسلام من قول بالتجسيم لدى بعض الفرق، وإن قال السلف بالتزنية. ورد المعتزلة والأشاعرة (انظر : أشعرية) على كل ما يؤذن بشبيه أو تجسيم.

تجلات بلسر: ملوك آشور القديمة : **تجلات بلسر الأول:** (ت ١١٧٤ ق م) وجه حملاته لإخضاع القبائل المتمردة في آسيا الصغرى وشمالي سوريا. وسيطر على الطرق التجارية هناك. **تجلات بلسر الثالث:** (ت ٧٢٨ ق م)، من أبرز الشخصيات في تاريخ آشور. يبدو أنه اغتصب العرش (٧٤٥ ق م)، أخضع القبائل الآرامية في بابل. وبلغت جيوشه بحر قزوين شرقاً. كما أخضع سوريا واحتل دمشق. سحق ثورة عامة في بابل، وأصبح ملكاً عليها (٧٢٩ ق م). يشار إليه في العهد القديم باسم تجلات بلسر (سفر الملوك : ١٥ و ١٦).

تجلط الدم: يبقى الدم سائلاً ما دام يدور في أوعية دموية سليمة الجدران فإذا أخرج من الأوعية على أثر جرح أو إصابة تحول إلى مادة صلبة جيلاتينية تسمى جلطة، تسد الجرح، وتمنع تسرب مقادير أخرى من الدم. وتنتج الجلطة عن تحول «الفيبرينوجين» وهو أحد بروتينات البلازما إلى ألياف متشابكة من «الفيبرين» تحتجز بينها كريات الدم، ثم تنكمش هذه الألياف فتعصر من الجلطة سائلاً أصفر يسمى «المصل» وهو عبارة عن البلازما مجردة من الفيبرينوجين. ويتحول الفيبرينوجين السائل إلى ألياف الفيبرين الصلبة بفعل إنزيم خاص يسمى «ثرومبين» يصنعه الكبد ويوجد في الدم على شكل غير فعال، ولكنه يكتسب فعاليته بإضافة إنزيمات ومواد أخرى تطلقها الأنسجة التي جرحت. والأقراص الدموية التي تلتصق بسطح الجرح الخشن، ثم تتكسر. وإيونات الكالسيوم أساسية لعمل الإنزيمات

الجلود المرصعة بالأحجار الكريمة والمزينة بالذهب والفضة وفصوص المينا والزخارف البارزة، وكان للحروب الصليبية تأثير كبير في تطور فن التجليد في الغرب. فإن المسلمين كانوا قد أصابوا في هذا الميدان تقدماً كبيراً. وأخذ الصليبيون معهم من الشرق نماذج نفيسة من جلود الكتب الإسلامية. كما عرف الغربيون هذه الجلود في صقلية والأندلس، ثم في تركيا، فتأثر صناعهم بأساليبها الفنية، ولا سيما ابتداء من القرن ١٦، وكان يعتبر عمل المجلد متمماً لعمل الرسام والخطاط في إنتاج الكتاب، ولم تقتصر الزخرفة على الغلاف الخارجى لجلدة الكتاب ولسانه، ولكنها امتدت إلى باطن الغلاف. وظل المجلد المادة المفضلة، ثم استعمل الورق المضغوط المدهون باللاكيه في العصور المتأخرة، وتعددت طرق الزخرفة، منها الضغط والقص واللصق، وتمتاز جلود الكتب الإيرانية والتركية باستعمال وحدات نباتية وحيوانية وأدمية، أما الجلود الشامية والمصرية والمغربية فاستعمل في زخرفتها وحدات نباتية وهندسية، وكانت تحتوى على صرة في الوسط وأرباع صرر في الأركان. ويمتد عصر ازدهار الجلود الإسلامية بين القرنين ١٣، ١٦ ولما اخترعت الطباعة وكثرت الكتب وقل وزنها، ونقصت قيمتها المادية، استعمل الورق المقوى عوضاً عن الخشب في جنبى المجلد، وشاع تجليد الكتب بالورق والمجلد، وتدخلت الآلة في هذه الصناعة لتحقيق الإنتاج الضخم الرخيص.

تجمد : انظر : تبريد.

تجنروج : مدينة (٢٧٩٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، ق روسيا الأوروبية. ميناء على خليج تجنروج في بحر أزوف. مركز للعديد من صناعات الآلات وتعليب الأسماك، أهم صادراتها الفحم والحبوب. بها قصر إمبراطورى تحول في الوقت الحاضر إلى متحف تاريخى، كما تضم متحفاً تذكاريًا لتشيفخوف الذى ولد بها. أنشأها بطرس الأول في ١٦٩٨ حصناً. استولى عليها الأتراك مرتين ثم آلت نهائياً لروسيا ١٧٧٤. تطورت ونمت في القرن ١٩

ماكينات التجليخ تبعاً لطريقة التجليخ إلى ماكينات للتجليخ الأسطوانى الخارجى وتستخدم لتجليخ الأسطوانات والمخروطات والسطوح الطرفية من الخارج، وماكينات التجليخ الأسطوانى الداخلى، وتستخدم لتجليخ الشقوق الأسطوانية والمخروطية من الداخل، وماكينات التجليخ المستوى وتستخدم في تجليخ الأسطح المستوية، وماكينات التخليخ العديمة الدلبة وتستخدم في تجليخ الأعمدة والصمامات، فضلاً عن ماكينات التجليخ الخاصة.

تجليخ بالتحضين : عملية إنهاء أسطح المنتجات التى سبق تشغيلها لتتجهز إلى درجة عالية وإزالة الآثار الباقية من عمليات التشغيل السابقة. ويمكن إجراؤها على الأسطح المستوية أو الأسطوانية أو الكروية للمشغولات. ويمكن إجراء هذه العملية يدوياً، وذلك باستعمال قطعة من الحديد الزهر ذات سطح يماثل سطح الشغلة المطلوب إنهاؤها وينثر على سطح مسحوق من مادة أكالة تبلل بنوع من الزيوت المناسبة، ثم تحرك القطعة بالنسبة للشغلة، وبينهما المسحوق الأكل، فى اتجاهات مناسبة، مدة تكفى للحصول على دقة السطح المطلوبة، وهناك ماكينات خاصة يمكن استعمالها بدلاً من الحركة اليدوية توفيراً للوقت والجهد.

تجليد الكتب : بدأ فن وصناعة تجليد الكتب لحماية المخطوطات المصنوعة من البرشمان. وكان ورق البردى ينتج فى البداية فى لفائف وفى القرن الثانى ق. م بدأ لصق وخياطة ورق البرشمان معاً. وفى العصور الوسطى وصل فن التجليد إلى قمته، وكانت الكتب نادرة وتضم مواد ثمينة وكان الكثير منها يجلد تجليداً فاخراً، وتذهب، وتطعم بالعاج، والخشب، والمجلد، والنحاس. وأدى اختراع الطباعة إلى أن صار فن التجليد صناعة. وأدق أنواع التجليد لا زال يصنع يدوياً. ويتم التجليد الآلى الآن بأحدث الآلات التى تقوم بطى الملازم ثم تغرية الكعب بالغراء الساخن ولصق الغلاف فوقه. تفخر بعض المتاحف بما وصل إليها من هذه

تجوية : تفتت الصخور والمعادن بالقرب من سطح الأرض عن طريق عوامل جوية وميكانيكية وكيميائية طبيعية، فالعوامل الجوية مثل التمدد والانكماش الناتج عن التغيرات المفاجئة في درجات الحرارة، والعوامل الميكانيكية مثل تصادم المياه الجارية، والعوامل الكيميائية مثل فقد العناصر الكيميائية بذوبانها في الماء. وتشمل نتائج التجوية تكوين التربة وتعرض المواد لعملية التآكل.

تجويد : فن تلاوة القرآن الكريم، بحيث تعطى الحروف حقها من النطق، من ترقيق وتفخيم، ومد متصل أو منفصل، وإخراجها من مخارجها الصحيحة. وللتجويد ثلاثة أنواع : ترتيل وهو قراءة على مهل، وحذر وهو الإسراع في القراءة، وتدوير وهو المتوسط بين المقامين. وللمسلمين دراسات طريفة في أنواع الحروف ومخارجها سبقت علم الأصوات الحديث.

تجويد : حرمان الجسم من عناصر الغذاء، بعضها أو كلها، وعلى ذلك قد يكون التجويد جزئياً أو كلياً، فإذا تناول الشخص كل حاجته من الغذاء - ما عدا الكالسيوم أو الحديد أو نوعاً من الفيتامين كان التجويد جزئياً، أما إذا حرم كل مواد الغذاء حرماناً تاماً كان التجويد كلياً. ويعيش الشخص - إذا سمح له بالماء في الصيام - مدة أطول مما لو حرم الماء والغذاء معاً. وفي التجويد يحصل الشخص على الطاقة الضرورية لأعماله الحيوية، كضربات القلب، وحركات التنفس، وإفراز البول، وحفظ درجة حرارة الجسم، والقيام بالمجهود بواسطة أكسدة المواد العضوية التي تكون جسمه. وهو في ذلك يستعين أولاً بالمخزن بالكبد من الجليكوجين (النشا الحيواني)، ثم بالشحم المخزون تحت الجلد وبداخل البطن من حول الكليتين، وفي المسارقات والثرب وأماكن أخرى. ويسعى الجسم جاهداً أن يؤجل أكسدة البروتين الذي يكون البروتوبلازم الحي إلا بمقدار ريشما يستنفد مخازن الشحم. وعلى ذلك نرى أن وزن الجسم ينقص تدريجياً مع التجويد. ويلاحظ أن وزن الجسم قد لا

باعتبارها مركزاً صناعياً وميناء لحوض نهر دوتنز. استولى عليها الألمان لفترة وجيزة في ١٩١٨، اتخذها دينيكن مركزاً رئيسياً في الحرب الأهلية ١٩١٩، احتلها الألمان مرتين في الحرب العالمية ٢ (١٩٤١، ١٩٤٢-٤٣).

تجنس : اكتساب الشخص لجنسية غير جنسيته الأصلية. وتتطلب قوانين الجنسية شروطاً ومدداً لاكتساب الجنسية، يقصد منها التحقق من اندماج الشخص في المجتمع السياسي الذي يريد التمتع باكتساب جنسيته انظر : جنسية.

تجنيد : قيد أو تسجيل أو إدراج الأشخاص في الخدمة العسكرية الإجبارية (القوات المسلحة)، وهو غير الخدمة العسكرية. عرف التجنيد منذ الأيام القديمة في جيوش مصر واليونان وروما، وصدر أول قانون وطني لتنظيم التجنيد في أعقاب الثورة الفرنسية ١٧٩٠، مما ساعد نابليون على بناء قواته الكبيرة. أدخلت بروسيا نظام التجنيد الإجباري ١٨٠٨ في أثناء السلم، وتبعتها غالبية الدول الأوروبية. وأدخلت بريطانيا هذا النظام في الحرب العالمية ١، أما الولايات المتحدة فاستخدمته على نطاق كبير في أثناء الحرب الأهلية، ثم عادت إليه في الحربين العالميتين. وفي مصر يوجد التجنيد الإجباري منذ حكم محمد علي، وقد أدخلت بعض البلاد العربية نظام التجنيد الإجباري مؤخراً.

تجهيز لتحمل النار : انظر : إصماد للنار.

تجوة : ثمرة نخل العاج من جنس فيتيليفاس ماكروكاربا (*Phytelephas macrocarpa*) تنتج تجارياً وخاصة في أكوادور وبنما وكولومبيا وشمالي بيرو. الثمرة مشوكة أو قرن يحوى ٤٠ أو أكثر من الجوز الصلد، يبلغ قطر كل منها نحو ٥ سم. تستخدم بديلاً للعاج الحيواني، وتسمى العاج النباتي. وتصدر إلى الولايات المتحدة الأمريكية وأوروبا لعمل الأزارر وغيرها. وإذا اختبر العاج النباتي بحمض الكبريتيك المركز صار أحمر اللون، بعكس العاج الحقيقي الذي لا يتأثر بالحمض، وتسمى التجوة أيضاً كوروزا.

حين تفتقر إليه، وذلك لضرورته بذاته. كما أنه يخرج بالتبادل عنصر البوتاسيوم من مركباته غير الذائبة بالماء والموجودة بالتربة. والجير المطفأ هو أشد الصور المذكورة أثراً في معادلة الحموضة، ويليه الطباشير الذي يمكن نشره على الأرض في أثناء نمو المحصولات. وبالرغم من ذوبان الجير المطفأ بعد إضافته في الماء الأرضي، ثم ترسبه في صورة كربونات، أو تحوله إلى بيكربونات ذائبة، فإنه في الحالتين دقيق الحبيبات، منتظم التوزع، مما يكفل بقاء فاعليته أكثر من الحجر الجيري أو الطباشير مهما دق سحقهما. ويضاف الجير بالمقدار الواجب وفي الوقت الملائم. وإلا أضر بنمو المزروعات.

التحالف الثلاثي: أحلاف أوروبية متعددة. تحالف ١٦٦٨، كونه إنجلترا والسويد وهولندا ضد لويس ١٤ ملك فرنسا، وأكرهته به على إنهاء حرب الوراثة الإسبانية. وتحالف ١٧١٧، تألف من إنجلترا وفرنسا وهولندا، وصار في ١٧١٨ التحالف الرباعي بانضمام امبراطور النمسا إليه، وقصد منه تعزيز شروط صلح أوترخت. ومن حيث أحلاف ١٨٧٢ انظر: عصبة الأباطرة الثلاثة. ولتحالف ١٨٨٢ انظر: التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي.

التحالف الثلاثي والاتفاق الثلاثي: مجموعتان دوليتان من الدول سيطرتا على تاريخ أوروبا الدبلوماسية بعد ١٨٨٢ حتى وصل الأمر إلى الصراع المسلح في الحرب العالمية الأولى. تألف التحالف الثنائي السري بين ألمانيا والنمسا - المجر ١٨٧٩ ثم انضمت إليهما إيطاليا ١٨٨٢ (نتيجة لاحتلال فرنسا لتونس)، وهكذا أصبح يعرف بالتحالف الثلاثي. انضمت رومانيا إلى المجموعة ١٨٨٢ بالرغم من تصادم المصالح الإيطالية والرومانية بمصالح النمسا والمجر، ومن أجل ذلك انضمت الدولتان إلى جانب الحلفاء في الحرب العالمية ١. بدأت سياسة التقارب بين روسيا وفرنسا بعد ١٨٩٠ حينما تخلت ألمانيا عن تجديد معاهدة السلام مع روسيا، ظهر الاتفاق

يتغير كثيراً في الأيام الأولى، إذ يصحب استعمال المواد العضوية اختزان مقادير من الماء تحجب نقص الوزن. ولكن ذلك لا يستمر طويلاً، لأن الكليتين تفرزان الماء الزائد بعد حين، فيظهر جلياً نقص الوزن. ولهذه الملاحظة أهميتها في علاج السمّة بالتجويع. ولا ينقص وزن جميع الأنسجة والأعضاء بدرجة واحدة، لأن الجسم يضحي بالأعضاء الأقل أهمية في سبيل الأعضاء الحيوية. فبينما يكاد يختفى الشحم المخزون وينقص وزن الجهاز الهضمي وغده والعضلات الإرادية كثيراً، نرى أن وزن القلب لا ينقص إلا قليلاً، ووزن المخ والنخاع الشوكي يبقى ثابتاً. ومن أعراض التجويع آلام الجوع، وانعدام الرغبة في بذل أي مجهود رياضي، وعدم القدرة على التفكير والتركيز الذهني، وهبوط في جميع الوظائف الحيوية، فيقل عمل القلب والتنفس، وتقل سرعة الأيض، وتقل الإفرازات بأنواعها، وتنعدم الرغبة الجنسية. ويصحب التجويع المستمر زيادة في حموضة الدم، ونقص في المناعة ضد الأمراض المعدية، وفي القدرة على مقاومة التعرض للبرد. وفي الأطفال يقف النمو بالإضافة إلى ما تقدم من الأعراض. تجيه: مدينة قديمة ج ق أركاديا، بالبلوبونيز في بلاد الإغريق، كانت تحت سيطرة إسبرطة منذ منتصف القرن ٦ ق م حتى معركة ليوكترا (٣٧١ ق م). تحالفت مع منافستها الكبيرة مانتينيا ضد إسبرطة (٣٦٢ ق م). لكنها عادت فيما بعد إلى مناهضة مانتينيا. كشف عن بقايا معبدها الكبير الذي أقيم للإلهة أثينا أليا (أعاد بناء الفنان سكوباس ح ٣٩٤ ق م).

تجبير: إضافة عنصر الكالسيوم إلى الأرض في أي صورة من صوره المتعددة كالطباشير، أو الحجر الجيري، أو الأصناف، أو الجير المطفأ. ترجع العملية إلى عهد الرومان الذين أدخلوها إلى إنجلترا وفرنسا. والغرض الأساسي من العملية هو معادلة الحموضة حين توجد بالأرض، وأحياناً لتشجيع نمو البكتيريا، وخصوصاً البكتيريا العقدية، أو لإمداد التربة بعنصر الكالسيوم نفسه

لودى على مراحل متعاقبة بين فرنسا وروسيا ثم تأكد عام ١٨٩٥. أثار التوسع الاقتصادي والامبريالية الاستعمارية الألمانية بريطانيا العظمى ثم أخاف الوضع فرنسا أيضًا بعد ١٨٩٨ فتتج عنه الاتفاق الفرنسي البريطاني الودى. أزالته هزيمة روسيا في الحرب الروسية اليابانية بعض مخاوف بريطانيا تجاه التوسع الروسى فى آسيا، وأصبح ممكنًا إقامة تفاهم بريطاني روسى ١٩٠٧، ومع أن الاتفاق الثلاثى بين إنجلترا وروسيا وفرنسا لم يكن تحالفًا رسميًا لكنه أثبت قوته حينما نشبت الحرب العالمية ١.

التحالف الرباعي: أحلاف أوروبية متعددة، تحالف ١٧١٨ تكون من إنجلترا وفرنسا والنمسا والأراضي المنخفضة، وأكره إسبانيا ١٧٢٠ عن طريق التدخل العسكرى على النزول عن صقلية وسردينيا اللتين استحوذت عليهما انتهاكًا لصلح أوترخت. تحالف ١٨١٤ تكون فى شومونى بفرنسا من إنجلترا والنمسا وروسيا وبروسيا، ليعزز التحالف الدولى ضد نابليون. جدد فى باريس ١٨١٥ وهدف إلى التعاون بين الدول العظمى لإقامة السلام والاحتفاظ بالحالة الراهنة. سيطرت روح الحلف المقدس عليه وانضمت فرنسا إليه ١٨١٨ وعقدت مؤتمرات آخن ١٨١٨، وتروباو ١٨٢٠، وليباخ ١٨٢١، وفيرونا ١٨٢٢ بناء على أحكامه. ولكن انسحاب إنجلترا منه ١٨٢٢ قضى عليه قضاء فعليًا.

تحتمس الأول: (تحتوت موسى أو توت موسى) (حكم ١٥٢٤ - ١٤٩٥ ق م)، ثالث فراعنة الأسرة ١٨، لم يرث العرش وإنما بلغه عن طريق الزواج من البيت المالك. استطاع إثر بلوغه العرش أن يوسع على مصر رقعتها فبلغ بها الشلال الرابع جنوبًا. ومنعرج الفرات شمالًا. وكان أول من شق قبره من فراعنة الدولة الحديثة فى صخور الجبنة المعروفة اليوم باسم «وادي الملوك».

تحتمس الثانى: (تحتوت موسى أو توت موسى) (حكم ١٤٩٥ - ١٤٩٠ ق م)، رابع فراعنة الأسرة ١٨، وابن الملك تحتمس ١. لم تتجاوز مدة حكمه خمسة أعوام، وليس فى حياته شئ يصح أن يشير إلى قيمته سوى أنه كان زوجًا لأخته حتشبسوت.

تحتمس الثالث: (تحتوت موسى أو توت موسى) (حكم ١٤٦٨ - ١٤٣٦ ق م)، سادس فراعنة الأسرة ١٨، كان عندما آل إليه العرش قد بلغ الأربعين أو أكثر. استطاع على الرغم من اضطراب الشرق بمختلف العواصف السياسية أن يصبح سيد الموقف فى الشرق الأوسط كله. قاد من أجل ذلك ١٧ حملة حربية مظفزة. أشهرها معركة مجدو. وكان أول من أدار معركة حربية منظمة وقسم الجيش إلى قلب وجناحين. وأول من عرف «الحرب الخاطفة». يسميه المؤرخون الغربيون

الودى على مراحل متعاقبة بين فرنسا وروسيا ثم تأكد عام ١٨٩٥. أثار التوسع الاقتصادي والامبريالية الاستعمارية الألمانية بريطانيا العظمى ثم أخاف الوضع فرنسا أيضًا بعد ١٨٩٨ فتتج عنه الاتفاق الفرنسي البريطاني الودى. أزالته هزيمة روسيا في الحرب الروسية اليابانية بعض مخاوف بريطانيا تجاه التوسع الروسى فى آسيا، وأصبح ممكنًا إقامة تفاهم بريطاني روسى ١٩٠٧، ومع أن الاتفاق الثلاثى بين إنجلترا وروسيا وفرنسا لم يكن تحالفًا رسميًا لكنه أثبت قوته حينما نشبت الحرب العالمية ١.

التحالف الرباعي: أحلاف أوروبية متعددة، تحالف ١٧١٨ تكون من إنجلترا وفرنسا والنمسا والأراضي المنخفضة، وأكره إسبانيا ١٧٢٠ عن طريق التدخل العسكرى على النزول عن صقلية وسردينيا اللتين استحوذت عليهما انتهاكًا لصلح أوترخت. تحالف ١٨١٤ تكون فى شومونى بفرنسا من إنجلترا والنمسا وروسيا وبروسيا، ليعزز التحالف الدولى ضد نابليون. جدد فى باريس ١٨١٥ وهدف إلى التعاون بين الدول العظمى لإقامة السلام والاحتفاظ بالحالة الراهنة. سيطرت روح الحلف المقدس عليه وانضمت فرنسا إليه ١٨١٨ وعقدت مؤتمرات آخن ١٨١٨، وتروباو ١٨٢٠، وليباخ ١٨٢١، وفيرونا ١٨٢٢ بناء على أحكامه. ولكن انسحاب إنجلترا منه ١٨٢٢ قضى عليه قضاء فعليًا.

تجبانس: (أوتجنيس أو تحفنحس)، مدينة قديمة شق مصر على بحيرة المتزلة، ذكر اسمها فى الكتاب المقدس وأسمائها الإغريق دافنى وذكر هيرودوت أن بسماتيك ١ وضع فيها حامية عسكرية.

تجويل: توثيق الأدق والأشعة فى السفن بالحبال، ويطلق أيضًا على حبال الأشعة والأدق والأسلاك والسلاسل التى فى السفن. تتطلب عملية تحريك هذه الحبال التدريب المتواصل والمهارة لمدة طويلة.

تحتربة: الجزء الواقع تحت التربة مباشرة. ويكون صخريا أو رمليا أو حصويا أو طينا. كما يكون أفق

بوساطة آلات الشقيب الميكانيكية، وفي بعض الأحيان يمكن قطعها بالمناشير السلكية.

تحدث : بنية في الصخور الرسوبية، تنشأ عن انثناء الطبقات إلى أعلى بفعل الحركات الأرضية، فتصير في هيئة القبو، أى إن جناحي السطحية يميلان على جانبي خط محورى إلى أسفل وإلى الخارج. وتعتبر مثل هذه البنيات في الصخور الرسوبية أماكن مناسبة لتجميع زيت البترول.

تحديد النسل : انظر : تنظيم النسل.

تحرير المرأة : المطالبة بمساواة المرأة بالرجل في الحقوق السياسية والتعليمية والاجتماعية. نبعت في الغرب في القرن ١٨ مع الثورة الصناعية التي نقلت المجتمع من الأرستقراطية الإقطاعية إلى الديمقراطية الصناعية. وكانت المرأة عندهم تعد أقل من الرجل جسمًا وعقلًا، حرم عليها العلم، وفرض عليها الاستعباد، ولم يكن لها حق الملكية، ولا التعامل المالى، ولا الولاية على أبنائها حتى إذا مات الوالد، بل إن الرجل كان هو الولي عليها. أول مطالبة واضحة كانت في كتاب ماري ولستونكرافت «دفاع عن حقوق المرأة» ١٧٩٢. وفي فرنسا طالبت الثورة بالحقوق الإنسانية للرجل والمرأة على السواء، ولكن قانون نابليون عرقل هذا عند التطبيق حتى عدل القانون ١٩٣٨. وفي أمريكا طالب بعض الزعماء بهذه الحقوق في أثناء وضع الدستور. بدأت المطالبة الجبرية ١٨٤٨، عندما طالب الاتحاد النسائي في مؤتمر سنكا بالمساواة في القانون، والتعليم، وفرص العمل، والأجر المتساوي، والملكية، والحقوق السياسية، وامتدت الحركة إلى كل أوروبا. ثم نالت المرأة الحق في التعليم العالي، وممارسة جميع المهن والوظائف، ثم الملكية المستقلة عن الزوج. وبعد نيلها حقوقها السياسية بدأت حركة المطالبة بتعديل القوانين لحماية الأم العاملة. وتنسق منظمة العمل الدولية بين القوانين المحلية، وتفرض تطبيق القوانين التي توافق عليها مؤتمراتها

«نابليون الشرق» ولو أنصفوا لاسموا نابليون «تحتمس الغرب».

تحتمس الرابع : (تحتوت موسى أو توت موسى) (حكم ١٤٠٦ - ١٣٩٨ ق م)، ثامن فراعنة الأسرة ١٨. ليس فيما بين أيدينا من وثائق التاريخ ما يشير إلى أنه كان صاحب حق في وراثة العرش، فهو لم يكن أكبر أبناء أبيه وإنما وجد فيه المبشرون بدين الشمس بغيتهم. بعدما أياهم ضعف من تقدموه من إخوته، فحبكوا له نبوءة وجدت قصتها على لوح بين يدى أبى الهول، تعرف بلوحة الحلم، آتتها أنه سيلبغ العرش بإرادة «رب المشرق والمغرب» وأعانه الكهان على ذلك. فلما اعتلى العرش كانت أمور الدنيا مستقرة في الشرق والجنوب. أعفته جهود أسلافه من القتل والقتال فهادن وتودد وصادق، ثم وثق عرى ذلك برباط النسب حين تزوج من أخت ملك ميتانى. وفي أيامه ظهرت اتجاهات جديدة نحو التمهيد لبعث المذهب الشمسى، وأخذت أمور ذلك تتضح في أيام خليفته وابنه أمنحتوب ٣ ثم أعلنت على الملأ في صراحة أيام أخناتون.

تحجر : انظر : حقيرة.

تحجر رئوى : مجموعة من أمراض الرئة المزمنة تنتج عن استنشاق جسيمات الأتربة، يوجد في عمال المناجم الفحم (الرئة السوداء) ويمكن أن ينتج من استنشاق السليكا أو الامبستوس أو الحديد، تتجمع الجسيمات في الرئة وتحاط بنسيج متليف يحل محل أنسجة الرئة مما يقلل من كفاءة وظائف الرئة. أعراضه ضيق في التنفس وسعال والتعرض لالتهابات الرئة والسل وغيرها من أمراض الجهاز التنفسي، انظر أيضًا : إرمال الرئة.

تحجير : إزالة الصخور من الرواسب الطبيعية. تعتمد الطرق المستعملة في التحجير على طبيعة الحجر، وموضعه، والاستعمالات التي سيستخدم فيها، فطرق النسف تستعمل في تحجير الصخور التي لا تتهشم إلى قطع صغيرة، أما الصخور الضعيفة فيمكن تحجيرها

العقلی، باعتبار ذلك إجراء يوجينيا. وقد صدرت تشريعات متعلقة بهذا الإجراء في بعض الدول، على أن تنفيذه يشير عدة مشكلات تتضمن الصعاب التي تكتنف تحديد الأشخاص الذين ينفذ فيهم هذا الإجراء، فلقد لوحظ أن الاحصاءات المقارنة عن مدى انتشار النقص العقلی في أعوام مختلفة، أو بين مجموعات تعيش تحت ظروف اقتصادية واجتماعية متباينة، كثيراً ما تكون مضللة. ومن مسببات ذلك ما يحدث أحياناً من إغفال مراعاة النسبة بين عدد ذوی النقص، وبين الرقم الذي يمثل مبلغ تزايد السكان، فضلاً عن صعوبة الحصول على إحصاء دقيق عن المصابين بالنقص. وما زلنا نهمل الكثير عن توارث طائفة كبيرة من الخصائص الإنسانية، ولكن ما يكشفه العلم من ذلك مطرد الازدياد. وثمة بحث آخر يهدف إلى تحسين النوع الإنساني من زاوية أخرى، وهي تحسين البيئة، ويسمى (اليوثينية)، ومن وسائل ذلك تحسين الميسرات الإسكانية وغير ذلك من الأحوال البيئية. ويبدو أن تحسين النوع الإنساني يستلزم تحسين النسل (اليوجينية) وتحسين البيئة (اليوثينية) معاً.

تحصين: إنشاءات دفاعية للوقاية من هجمات العدو. تطور التحصين إلى بناء المعاقل والأبراج بالطوب وغيره من المواد التي تقاوم أسلحة العدو. أقدم الأمثلة ما شيده قدماء المصريين في الحدود الشرقية والجنوبية وحول المدن والمدن الساحلية المسورة التي بناها الفينيقيون، والتي قاومت الآشوريين والفرس. كما أن تحصينات أورشليم قاومت طويلاً آلات الحصار الرومانية. قامت في الشرق الأدنى أسوار المدن منذ زمن مبكر، وكان للمدن القديمة في بلاد ما بين النهرين أسوار من الطين أو الآجر لمقاومة الغزاة. وظهرت القلعة حصناً أو بناء محصناً داخل المدينة. قام الحصن المستقل للدفاع عن المواقع العسكرية كمخاضة نهر، أو ثكنة للجند عند الحدود، أو كملجأ لاهالي المناطق المعرضة لاعتداء العدو. تطور بناء الحصون الدائمة والشبهية بها، وكان لبعضها مناعة وقوة ضد أسلحة الأزمنة القديمة، كما

الدولية. وطلبت المرأة العربية بهذه الحقوق عندما اشتركت في الحياة العامة، وكونت بعض الاتحادات ١٩٢٣ (انظر: هدى شعراوي)، وإن كانت مطالباتها أقل عنفاً وأضيق دائرة، لأن الشريعة الإسلامية منحت المرأة منذ ٦٢٢ حق الملكية كاملاً، والذمة المالية المنفصلة منذ سن الرشد، ولها عند الرجل أباً وزوجاً وقريباً ما يحمي أمومتها ولا يضطرها إلى العمل. (انظر: النفقة) كما نصت على حقوقها في الزواج، والحضانة، والولاية، والوصاية على أبنائها. أما الاشتراك في الحياة العامة بالعمل في المهن، والوظائف، والسياسة، والمجتمع، فقد تمتعت بحقوقها في ظل الشريعة والقوانين المدنية. أما العاملة فرعايتها، وهي أم، مثار تعديل في قوانين العمل محلياً ودولياً. انظر: حقوق المرأة.

تحريم الخمر: انظر: الخمر، قوانين.

التحسين والتقييح: حكم العقل بحسن بعض الأشياء وقبح بعضها، ففيها حسن أو قبح ذاتيان. وبذا قال المعتزلة والإمامية والزيدية، وقرروا أنه إن لم يوجد دليل شرعي فحكم العقل متبع. ويرى أبو الحسن الأشعري أن الحسن والقبح يثبتان بالشريع، فالمطلوب حسن، والممنوع قبيح. ويرى أبو منصور الماتوريدي أنه وإن كان في الأشياء حسن وقبح ذاتيان، فإن الحل والحرمة لا يثبتان إلا بالشريع، وعلى هذا أكثر الحنفية.

تحسين النسل (يوجينية): المبحث الخاص بوسائل تحسين النوع الإنساني جسمياً وعقلياً. ويعد فرانسيس جالتون، الذي صاغ المصطلح الدال على هذا المبحث (وتعريبه: يوجينية)، مؤسساً له، وكان ينوه بأهمية الدور الذي تستطيع المؤسسات الخاضعة للرقابة الاجتماعية أن تؤديه في تحسين صفات الأجيال المقبلة أو تسويتها. وينصرف هذا المبحث في صورته العصرية بصفة رئيسية إلى تثبيت حركة التناسل بين غير الصالحين له، وتشجيعها بين الأصحاء الأذكاء ذوى الصفات الخلقية العالية. ويحض بعضهم على تعقيم ذوى النقص

تطور فن الحصار للتغلب على أساليب دفاع الحصون، باستخدام اللغم، وحفر النفق تحت الأسوار، وقذف الحجارة الثقيلة والسهام الملتهبة، ودك الأبواب بالكباش الثقيلة ووصل بناء الحصون في الغرب عند تخوم البلاد إلى مستوى رفيع، بفضل الرومان الذين أقاموا الأسوار على امتداد الدانوب والراين وفي إنجلترا، وكان لبعضها أبراج للملاحظة ومخازن للعتاد، كما أمدها بشبكة من الطرق والقنوات. وفي الشرق شيد الصينيون سور الصين العظيم، وهو من أعمال الدفاع الجبارة. وورث العرب عن الرومان والبيزنطيين تراثاً ضخماً من المدن المسورة والحصون في الشرق العربي، ثم أضافوا إليها وحسنوها. وفي العصور الوسطى عني الإقطاعيون بالتحصينات المحلية. سواء ببناء الأسوار للدفاع عن المدينة، أو بقلع المدن. وحدث مثل هذا في الشرق ووصلت العناية ببناء القلاع والقصور الحصينة في الغرب إلى مستوى راق بفضل العرب في الأندلس. وتلك لم تكن تقاوم طويلاً ضد عتاد الحصار المعروف. وقاومت الأسوار السمكية المشيدة بالحجارة ضد البارود في أيامه الأولى، ولكن تطور المدفعية في القرن ١٥ قلل من فائدة القلاع، فاتجه البناءون في عصر النهضة إلى إجراء تغيير شامل في هندسة البناء لمقاومة المدفعية. وأهم ما استحدثت زيادة عمق الخندق المحيط بالقلعة، ومضاعفة سعتة، لعرقلة اقتراب المحاصرين، وزيادة سمك الجدران، وتقوية الدعامات والأبراج، فضلاً عن بناء أبراج أمام الحصن في الخنادق، ووضع المدافع خلف الدريثات. والإكثار من الدراوى، والعمل على غمر معظم الأراضي أمام الأسوار بنيران المدافع، وذلك بتشديد أبراج على امتداد الأسوار. وبلغ علم بناء الحصون أوجه على عهد لويس ١٤. وبفضل فويان المهندس الحربى في القرن ١٧. وما كتبه مينوفان كوهرن الهولندى ومارك رنيه الفرنسى وغيرهما، طرأ تحسين كبير على أسلوب التحصينات، يتناول أجزاء القلعة وأبراجها وأبوابها، وما يقام حولها من الأسوار

والحصون التى تعطل المحاصرين وتكسر حدة الهجوم. لعبت الحصون دوراً طيّباً إلى قبيل الحرب العالمية ١، ولكن انهارت حصون بلجيكا أمام نيران المدفعية الألمانية ١٩١٤، ومع ذلك استمر الفرنسيون فى بناء الحصون من الخرسانة المسلحة والصلب، كما فعلوا فى خط ماجينو للدفاع عن شمال فرنسا. تجاهله الألمان فى مايو ١٩٤٠، والتفت قواتهم بسرعة من الغرب تجاه القتال الإنجليزى، وكان قد أهمل تحصين هذا القطاع. أثبتت الحرب العالمية ٢ أهمية المخايء المنيعه تحت الأرض ضد الغارات الجوية. انظر : حصار، وقلعة.

تحضير الأرواح : اعتقاد، قوامه أن الشخصية الإنسانية تبقى بعد الموت وأن الروح قد تتصل بالأحياء بوساطة فعل، مادة أو روحاً. ويتضح هذا الاتصال فى ظواهر روحانية (أو عقلية)، مثل الاستشفاف والتخاطر والكلام والرؤية والترائى غير المشعور به أو فى ظواهر فيزيقية مثل الاستطارة (إحساس الشخص كأنه طائر)، وتحرك المنضدة، والكتابة الآلية، والأصوات الموسيقية المجهولة المصدر. ويرجع هذا الاعتقاد فى صوره المتعددة إلى المجتمعات القديمة، وله صلة وثيقة بفكرة الأشباح والسحر ومباحث الجن والشياطين. وقد لقي اهتماماً على أيدي الأخوات فوكس فى أمريكا ١٨٤٨. وساعد كثيراً على تقدم الحركة الروحانية ما لاقاه التنويم المغنطيسى من اهتمام باعتباره ظاهرة غير طبيعية. وفى إنجلترا وأمريكا عقدت عدة جلسات لتحضير الأرواح، واشتهر كثير من الوسطاء الذين مارسوا الخداع من حين لآخر. وأسفرت الاجتماعات التى عقدتها جمعية البحوث الروحية عن بحوث فى بعض الظواهر، وخاصة تلك التى تتعلق بالتخاطر والترائى، والتى قد تجد لها تفسيراً فى نشاط العقل الباطن.

تحفيز : تغيير سرعة تفاعل كيميائى بإدخال حفاز عليه. والحفز الإيجابى يزيد من سرعة التفاعل. أما الحفز السلبى فينقص منها. ويلعب الحفاز دوراً جزئياً فى التفاعل، ويمكن استعادته بعد ذلك دون تغير كيميائى

على تشكيلها ومدى سلطاتها، ويمثل فيها مندوب عن العمال وآخر عن رب العمل. وأعضاء لا يتمون إلى أى من الطائفتين. والغالب أن يسبق التحكيم مرحلة تحاول التوفيق بين الطرفين المتنازعين.

تحكيم دولي : اتفاق دولتين أو أكثر على إحالة خلاف معين على أشخاص أو هيئة للفصل فيه بقرار ملزم. وشرط التحكيم هو حكم تشتمل عليه معاهدة يلزم طرفي المعاهدة بإحالة نوع معين من الخلافات على التحكيم. وينظم اتفاق الإحالة على التحكيم شروط التحكيم، وتشكيل هيئة التحكيم، والقانون الذي تطبقه. انظر: محكمة العدل الدولية.

تحلل مائي : طراز من التفاعل الكيميائي، يشمل تدخل الماء في التفاعل بعد انقسامه إلى أيونات هيدروجين وهيدروكسيل، والتفاعل المذكور شائع في عمليات حيوية كالهضم الذي تتحلل فيه المواد الغذائية (الكربوهيدرات والدهون والزيوت والبروتينات) بتأثير الماء في وجود الإنزيمات، والنتائج النهائية للتحلل المائي للنشا هو الجلوكوز، والتحلل المائي للبروتينات هو الأحماض الأمينية، أما الزيوت والدهون فنواتجها هي الجلسرين، والأحماض الدهنية. وتتحلل مائياً بعض الأملاح في محلولها المائي، ولا يتحلل بعضها الآخر مائياً. وهناك تفاعلات يسهم فيها الماء ولكنها ليست تحللاً مائياً، كما في تفاعل فلز الصوديوم مع الماء لإخراج الهيدروجين وتكوين قاعدة، أو اتحاد جزيئات الماء مع جزيئات ملح ما في أثناء تبلوره من محلوله المائي.

تحليل عاملي : طريقة إحصائية لتفسير درجات الاختبارات والارتباطات بينها - وهي مبنية على أساس أن الارتباطات بين درجات الاختبارات تشير إلى وجود عوامل وراءها. يهتم علم النفس القياسي بتحديد هذه العوامل. وقد بدأت أول محاولة للتحليل العاملي على يد تشارلز إدوارد سبيرمان، ثم ظهرت محاولات أخرى أضافت عوامل طائفية تدخل في مجموعة من

فيه. ويعمل الماء حفاًزاً إذ إن كثيراً من المركبات لا تتفاعل إلا في محلولها. وتعمل الإنزيمات حفازات في عمليات الأيض.

تحقيق برلماني : حق المجالس التشريعية في تشكيل لجان خاصة من بين أعضائها (لجان تقصى الحقائق) لإجراء التحقيقات اللازمة لإنارة السبيل أمامها في المسائل الداخلة في اختصاصها. ويتخذ هذا التحقيق عادة وسيلة للرقابة على السلطة التنفيذية، يكشف ما يجرى في إداراتها. وللتحقيق البرلماني قيمة خاصة في النظام الرئاسي القائم على فصل السلطات، حيث يقوم مقام حق السؤال والاستجواب، اللذين يملكهما أعضاء المجالس النيابية في النظام البرلماني. وتفرع عن هذا الحق عادة تحويل لجان التحقيق سلطة استدعاء الشهود وسماع أقوالهم، وتوقيع الجزاءات عليهم إذا امتنعوا عن الحضور أو كتموا الشهادة.

تحكيم : طريق استثنائي لفض المنازعات، قوامه الخروج عن طرق التقاضي العادية، واتفاق المتخاصمين على تفويض شخص أو أشخاص ليست لهم ولاية القضاء في أن يقضوا بينهم ويحسموا النزاع بحكم ملزم يصدر في حدود ما ارتضاه المحكّمون. وينص قانون التحكيم في المواد المدنية والتجارية المصرية رقم ٢٧ لسنة ١٩٩٤ على أن الجهة التي تتولى التحكيم قد تكون منظمة أو مركزاً دائماً للتحكيم. ويجوز أن يكون اتفاق التحكيم سابقاً على قيام النزاع، كما يجوز أن يتم اتفاق التحكيم بعد قيام النزاع. ولا يجوز التحكيم في المسائل التي لا يجوز فيها الصلح، كما يتعين أن يكون اتفاق التحكيم، مكتوباً وإلا كان باطلاً. انظر: تحكيم دولي.

تحكيم : في قانون العمل، إذا حدث نزاع بين العمال ورب العمل في مسألة تتعلق بالأجور أو ظروف العمل الأخرى فإن قوانين بعض البلاد توجب على الطرفين اللجوء إلى التحكيم قبل استعمال حق الإضراب من جانب العمال أو إغلاق المصنع من جانب رب العمل. ويعرض النزاع على لجنة تحكيم محايدة. وينص القانون

العمليات دون غيرها. أهم العوامل التي توصل إليها البحث العلمي هي العامل اللفظي، والعامل العددي، والعامل الميكانيكي، والعامل المكاني. وتعتبر هذه العوامل مسئولة عن أداء الفرد في المجالات المقابلة لها.

تحليل كهربائي : إذا مر تيار كهربائي في محلول موصل فإنه يحلله إلى مكوناته : فمثلاً إذا وضع لوحان معدنيان في محلول كلوريد الهيدروجين، وكان أحدهما متصلاً بالقطب الموجب لمصدر كهربائي، والآخر متصلاً بالقطب السالب، ومر التيار الكهربائي في المحلول، فإن فقااعات غاز الهيدروجين تظهر عند الطرف السالب، ويظهر الكلور عند الطرف الموجب، وطبقاً لأحد التفسيرات نجد أنه عند ذوبان كلوريد الهيدروجين في الماء يتفكك الجزيء إلى ذرة كلور وذرة هيدروجين (انظر: تفكك). وتفقد ذرة الهيدروجين الإلكترون المحيط بنواتها، فتصبح موجبة وتجذب نحو القطب السالب للمصدر الكهربائي وتلتقط ذرة الكلور الإلكترون الذي فقدته ذرة الهيدروجين، فتصبح سالبة وتجذب نحو القطب الموجب للمصدر الكهربائي، وعند وصول الذرات إلى اللوحين تفقد الشحنات التي اكتسبتها عند التفكك، وتصبح ذرات متعادلة، ثم تتحد كل ذرتين لتكونا جزيئاً. ويظهر الغازان عند اللوحين. تنتج مواد كثيرة بالتحليل الكهربائي، فالكلور يحضر بتحليل الملح العادي، والهيدروجين بتحليل الماء. ويستعمل التحليل الكهربائي للحصول على معادن عظيمة الأهمية وعلى الديتيروم (الهيدروجين الثقيل). ويستخدم المبدأ في التصفيح. انظر : طلاء.

المصطلحات على أساس أنها مفهومات تشير إلى أنماط معينة من تنظيم العمليات النفسية المختلفة. من هذا القبيل مصطلحات الهو، والأنا، والأنا الأعلى، واللاشعور، والآلية الدفاعية، وعقدة أوديب، وعقدة النقص، أو الدونية. ومن الأخطاء المنهجية الشائعة الآن معاملة هذه المصطلحات كما لو كانت أسماء لوقائع نفسية يمكن مشاهدتها لا مجموعة من التجريدات التي يصل إليها الباحث من خلال عملية استنتاج.

الطريقة الرئيسية التي قدمها التحليل النفسي لدراسة العمليات النفسية المختلفة هي طريقة التداعي الحر، غير أن هذه الطريقة لا تزال بحاجة إلى ما يدعم مكانتها كطريقة تجريبية تعطي نتائج ذات قيمة علمية يقينية سواء من حيث الثبات أو من حيث صدق الدلالة.

تحميلية أو تحميل : في الموسيقى العربية. يطلق على هيئة لحنية موزونة بالإيقاع. تؤخذ من نغم عدة آلات مجتمعة. يتخلل أجزاءها إيقاع نغم منفردة من كل آلة على حدة، تسمع موزونة على ضرب من جنس الهزج يسمونه «البمب». والتحميلية تشبه إلى حد ما هيئة أبيات من النظم النغمي المصنوع في المقامات اللحنية.

تحنو (طحنو) : اسم أطلقه المصريون منذ أيامهم الأولى على أقدم سكان ليبيا ثم على الأرض التي سكنوها، كانوا، كما صورهم المصريون، سمرًا مشربين بحمرة، ذوى شعور سوداء طويلة مرسلة تتساقط ذوائبها على الجبين، يرسلون لحاهم رقيقة من الأذقان دون العوارض. ولباسهم يشبه لباس المصريين. يجعل رجالهم أعضاء التناسل في جعب حذر الأذى. حاولوا الإغارة على مصر مهاجرين أيام الأسرة ٥ فردوا على أعقابهم.

تحنيط : كان حفظ أجساد الموتى والحرص عليها عند المصريين القدماء مما شغل دنياهم، وملأ أسماع الناس من وراء أيامهم. كانت سلامة جسد الميت ضماناً لعودة الروح إليه، فزعموا إلى تخليصه من جميع المواد الرخوة من سوائل وأحشاء، ومبعث ذلك أن الموت في عقيدتهم

تحليل نفسي : إطار نظري ومنهجي وضع أساسه سيجموند فرويد للعلاج النفسي أصلاً، ولتفسير ظواهر النشاط النفسي فرعاً. وقد أضيف إلى الأساس الذي وضعه فرويد أجزاء كثيرة. وضعها عدد من زملائه والمتلمذين عليه. على رأسهم كارل يونج والفرد أدلر. ومن خلال هذا الإطار وضع فرويد وآخرون عددًا من

السحرية واستطاع بهذه الخدعة أن يحمل الرجال إلى قصره في الغرائر، ثم يقتله بعضا فرعون ويفتح المدينة. تلك قصة تشبه قصة «الزباء» وقصة «على بابا».

التحور : مصطلح يستخدم في علم الحيوان للإشارة إلى أطوار مميزة في التنامي من البويضة حتى الحيوان البالغ. وعلى سبيل المثال تنشط حشرة كالفراشة وتكون شبيهة بالدودة في طور اليرقة، وفي الطور التالي (طور العذراء) تحاط الحشرة بغلاف خارجي (شرنقة) فتبدو من الظاهر غير نشطة وإن كان تركيبها الداخلي يمر بالكثير من التغيرات، وأخيراً تظهر الحشرة وقد تحولت إلى الطور البالغ (فراشة). يقال إن التحور كامل عندما لا يكون ثمة ما يشير إلى الشكل البالغ في طور اليرقة، أما في التحور غير الكامل فإن المراحل اليرقية المتتالية تشبه الأفراد البالغة، كما يحدث في النطاط. يغير الكثير من الأنواع موطنه بعد إتمام التحور الكامل (على سبيل المثال: تحيا الضفدعة في الماء في طور أبى ذنبية وعلى اليابسة في الطور البالغ).

تحول : في الحشرات، انظر : عذراء.

تحول الصخور : في الجيولوجيا، عملية تحدث تغيراً أساسياً في طبيعة الصخور وفي تركيبها الكيميائي. وتشمل أسباب التحول : الحرارة العالية، والتشرب بالسوائل والغازات الصهارية، وقيام الحركات الأرضية، والضغط الناشئ عن تراكم الصخور. وفي معظم الأحيان يكون سبب التحول نتيجة اتحاد عاملين أو أكثر من هذه العوامل. ومعظم عمليات التحول في الصخور تكون نتيجة أجسام نارية كبيرة أو صغيرة بين الصخور القديمة. ومن أكثر أنواع الصخور المتحولة المعروفة هي الشست (الحجر العالك أو الأدعس)، والنيس (الحجر الشطيف)، والرخام، والأردواز.

تحويت (صيد الحيتان) : بدأ الهولنديون صيد الحيتان على نطاق واسع في سبتزبرجن في أوائل القرن ١٧، ودخل صيدها الولايات المتحدة الأمريكية في منتصف ذلك القرن، وصارت نيوبدفورد بولاية ماساشوستس

لم يكن فناء، وإنما هو رحلة شاقة يعبر فيها الإنسان البرزخ جسداً بغير روح لتعود إليه إذا كان سليماً، ليستأنف الحياة، إذا لم تكن كحياته الدنيا، فهي أقرب ما تكون إليها. ولما تقدمت معارف القوم في الطب والكيمياء، تفننوا في حفظ الجسد بالتحنيط. وأول خطوة فيه أن يستفرغ الدماغ من مادة المخ، وذلك عن طريق الأنف، ثم يقضى على الباقي ببعض العقاقير، ثم يشق البطن ليخلى من كل ما فيه من المواد الرخوة، وتعزل الأحشاء، كالقلب والطحال، والكبد، والأمعاء، فتودع آنية خاصة (انظر : جزار كانوب)، ثم يطهر الجوف بشيء من عطر ونبذ ليحشى بعد ذلك بمسحوق المر وغيره، ثم يخاط الشق، فيصبح الجسد جليداً على عظم، ثم يوضع في محلول النطرون سبعين يوماً ليخلص مما فيه من رطب، ورخو. ثم تجيء عملية التكفين، فتلف الأصابع ثم اليدين والقدمان، ثم يلف الجسد كله برقائن من نسيج الكتان الذي يبلغ مئات من الأمتار أحياناً، ثم يمسح على الكفن بشيء من صمغ فيصير مومياء، ثم يجهز لها قالب من الخشب الملون إذا كان الميت من أهل اليسار، ذلك لأن التحنيط كان صناعة يساوم أهلها ويتاجرون فيها كغيرهم من أهل الصناعات، وكان المحنطون مزيجاً مختلفاً من الناس، فيهم الكاهن الطبيب، والصانع الماهر، والعامل البسيط. وظهر أن عقيدة المصريين، بل أملهم في الخلود، قد اقتضاهم الحرص على تلك الصناعة التي كانت متأثرة بأسطورتهم الخالدة (أوزوريس)، فالدعاء للميت بعد إتمام العملية أو في أثناء إجرائها فيه أثر واضح من النذب على أوزوريس في أسطوره المشار إليها حين يقال للميت : «إنك سوف تحيا، وسوف ترد إلى الصبا إلى أبد الأبدن». انظر : تابوت.

تحتوي : أحد قواد تحتمس ٣ من الأسرة ١٨. اشتهر في القصص الشعبي المصري بالدهاء، ومن ذلك ما فعله في سبيل الاستيلاء على يافا حين احتال على صاحبها فدعاه لیسالمه ويهادنه ويطلعه على عصا فرعون

الجماعة المصاحبة للمغنى بعدد من الآلات الموسيقية والمشددين المساعدين المرددين لمذهب الدور أو جزء منه. وأقل عدد لهيئة التخت يتألف من رئيس الجماعة، وثلاثة من الضراب على الآلات الوترية، وهى القانون والعود والكمان، ثم زامر بالناي، ثم ضابط للإيقاع ينقر بالدف. ويساعد المغنى اثنان أو أكثر لترديد بعض أجزاء الدور، وإذا زاد العدد فى كل - حتى يبلغ الضعف أو الأضعاف - تألف من كل جماعة طاقم من جنس واحد، غير أن الألحان الغنائية بصفة خاصة تفقد بهاءها، إذا طغى عليها نغم الآلات، أو كثرت التردد والترجيع فيها بأكثر من صوتين أو ثلاثة.

تخثر: تجميع فى كتلة واحدة للجسيمات المتناهية فى الصغر لمادة كانت منتشرة خلال مادة أخرى، ثم ترسبها أو انفصالها عن هذه المادة. وفى المحاليل الغروية، تحمل جسيماتها شحنات كهربائية متماثلة، ومن ثم تتنافر، ولكن عندما تتعادل الشحنات تتجمع الجسيمات عند التصادم وترسب أى تخثر. فمثلاً تخثر الكازين ينتج بإضافة حمض الخليك إلى اللبن الدافئ، وكذلك يتخثر اللبن الذى يتعاطى سائلاً فى المعدة بفعل العصير المعدى. انظر: تخثر الدم، وترسيب.

تخثر تاجى: تخثر الدم أو تجمده فى أحد فروع الشريان التاجى المغذى للقلب مسبباً انسداداً ومحددًا بذلك أعراضاً قلبية تختلف فى شدتها وخطورتها تبعاً لفرع الشريان المصاب. وتتلخص هذه الأعراض فى آلام صدرية تشبه آلام الذبحة الصدرية، وبعض أعراض قلبية أخرى يصحبها ارتفاع فى الضغط الشريانى وأعراض صدمة (أو صعقة)، وقد تقتصر بحمى فى الأيام الأولى من المرض، وإذا حدثت الإصابة فى فرع دقيق من فروع الشريان انفسح مجال الأمل فى الشفاء، أما إذا حدثت فى فرع هام من فروع الشريان أو فى جذعه فقد يعقبها الموت.

تخثر الدم: تجمد الدم فى الأوعية الدموية، الشريانية أو

أعظم مراكز صيد الحيتان فى العالم، حتى أخذت تندهر حرفة صيدها (ح ١٨٥٠). وبدأ صيد الحيتان بالطرق الحديثة (ح ١٨٥٦) بعد اختراع حربة كبيرة بطرفها كمية من المواد المتفجرة. وتقتصر اللجنة الدولية المختصة بهذا الشأن صيد الحيتان على شهور قليلة من العام، وتحدد عدد الحيتان التى يجوز صيدها قانونًا. انظر: زيت القيتس وقيتس.

تحويل: فى الرياضيات، طريق من صورة أو تعبير إلى صورة أخرى أو تعبير آخر، مثل التفسير من تعبير المعادلة جبرى إلى تعبير مختلف أو تغيير المعادلة بالتعويض عن متغيرات بدلالة مجموعة أخرى من المتغيرات. والدالة التى تعين شيئاً معيناً فى مقابل شئ آخره أيضاً تحويل، وقد يكون هذا التحويل خطياً أو غير خطى، وتدخل نظرية التحويلات فى الجبر كما أن لها تطبيقات فى الهندسة والتحليل وميكانيكا الكم.

تحيات: انظر: تشهد.

تحية حليم: (١٩١٩ - ٢٠٠٣)، فنانة مصرية تعلمت الرسم على يد يوسف الطرابلسى - وهو فنان سوري (١٩٣٩ - ٤٠)، ثم على يد اليونانى اليكو جيروم من ١٩٤١ إلى ١٩٤٣ ثم تولاهام حامد عبد الله حتى تزوجها (١٩٤٥) وسافرت معه للالتحاق بأكاديمية جوليانى (١٩٤٩-٥١). أقامت معارضها الخاصة فى القاهرة منذ ١٩٥١ ثم أصبحت أستاذة التصوير بالمعهد العالى للتربية الفنية. تمتلك أسلوبها الفريد فى التحرر فى تناول الأشكال والتحوير فى النسب وقد صيغت أعمالها بصيغة مصرية خالصة متأثرة بالفن الفرعونى والفن القبطى بالتحديد.

تخاطر: الانتقال عن بعد للخواطر والوجدانيات، وغيرها من الخبرات الشعورية المعقدة، من عقل إلى عقل، على سبيل الوهلة، علماً بأن هذا الانتقال يتم بغير الوسائل الحسية المعروفة. ابتكر هذه الكلمة ف. ميرس ١٨٦٢. انظر: استشفاف.

تخت الآلات: فى الموسيقى العربية اصطلاح يعنى به

الوريدية، أو في القلب. قد يسبب الوفاة إذا حدث في القلب أو في المخ. والجلطة في الوريد تسمى تخثر الوريد، ويعالج بمضادات التجلط ومذيبات الجلطة.

تخدير: فقد الحس بتأثير العقاقير في الجسم. وتوجد أنواع مختلفة للتخدير تستعمل الآن على نطاق واسع في الجراحة ومنها: **التخدير العام** وفيه يفقد الإنسان الوعي والإحساس في كل مناطق الجسم، وهذا هو النوع المستعمل الآن في كل العمليات الجراحية الكبرى، أو التي تستغرق وقتاً طويلاً. وتعطى العقاقير التي تحدث ذلك إما عن طريق الاستنشاق، مثل الإثير والكلوروفورم وغاز أكسيد الأزوت وخلافه، وإما عن طريق الحقن في الدم مثل عقار بنتوال الصوديوم، وإما عن طريق الشرج مثل عقار الأفرتين، ويمكن استعمال مجموعة من هذه الطرق في إحداث حالة تخدير عامة في مريض واحد. ويكثر استعمال التخدير العام عن طريق إعطاء بنتوال الصوديوم في داخل الوريد، في العمليات الصغيرة، أو التي لا تستغرق وقتاً طويلاً، لسهولة ذلك، ولسرعة عودة المريض إلى صوابه. **التخدير الموضعي**، ويستخدم لتخدير جزء محدود من جسم الإنسان ويبقى وعى الإنسان طبيعياً، نتيجة لحقن الجزء المراد تخديره بمحلول النوفوكاين أو مشتقاته أو توابع مادة الكوكاين تحت الجلد، وهو تخدير مؤقت يستمر حوالي ساعة أو ساعتين. **التخدير النخاعي**، ويحدث بحقن المادة المخدرة في السائل النخاعي بالظهر، ويستعمل في إحداث التخدير في عمليات البطن والأطراف السفلى. ويمكن إحداث حالة تخدير محددة لأعضاء الحوض (كما في حالات أمراض النساء والولادة أو عمليات الشرج) بحقن مخدرة في أسفل القناة النخاعية ويسمى هذا بالتخدير الذليل. وهناك اتجاه حديث لإحداث التخدير باستعمال طرق التبريد الاصطناعي لإضعاف حساسية الأعصاب، وهذا النوع يستعمل في عمليات القلب والمخ والأوعية الدموية الكبرى. انظر: **مبنيات**.

تخطيط اقتصادي: العمل على توجيه النظام الاقتصادي لتحقيق أهداف معينة وفق خطة مرسومة، ويعتبر من أهم مظاهر إشراف الدولة على الحياة الاقتصادية وهو يتفاوت في مداه ووسائله من بلد إلى آخر، ففي البلاد الشيوعية السابقة، مثل الاتحاد السوفيتي وبلاد الكتلة الشرقية، كان التخطيط يتناول كل مظاهر الحياة بحيث تمتلك الدولة كل موارد الثروة وهي التي تقرر نوع السلع المنتجة وكمياتها وأثمانها، وتوزيع هذا الناتج على الأفراد. وهذه الدول ترسم خطة عامة تمتد إلى خمس سنوات أو سبع، تبين وجوه الإنتاج والتوزيع والاستهلاك طوال هذه المدة ويعقب ذلك خطة أخرى، وهكذا تعيش البلاد الشيوعية في ظل تخطيط عام دائم لأن ذلك من طبيعة النظام الشيوعي. أما في البلاد الرأسمالية فإن النسبة الساحقة من موارد الثروة مملوكة للأفراد وهم الذين يقررون نوع السلع المنتجة وكمياتها وأثمانها، لذلك فإن التخطيط الاقتصادي لا يبلغ في مداه مبلغه في البلاد الشيوعية. غير أن الدولة تستطيع مع ذلك أن توجه النظام الاقتصادي لتحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وهذا عن طريق سلطتها المطلقة في القطاع العام وقدرتها على التأثير في القطاع الخاص. فهي ترسم خطة العمل للقطاع العام بما يوجه النظام الاقتصادي الوجهة التي تريدها، كإقامة مشروعات إنتاجية وإنشاء الطرق والموانئ والمصانع في المواقع وبالقدر الذي تبتغيه وتضمن سياستها في خطة لمدة معينة، مثل مشروعات السنوات الخمس، كذلك تستطيع الدولة أن تؤثر تأثيراً عميقاً في سير القطاع الخاص. فهي تملك صرف الأفراد والمشروعات عن إنتاج سلعة معينة أو عن منطقة معينة، بالحظر المطلق أو بإخضاعهم لنظام الترخيص أو بتحديد ثمن منخفض أو بتقييد استيراد بعض المواد أو الأدوات الضرورية، وهي تملك تشجيع الأفراد على إنتاج سلعة بإعطاء إعانات أو منح تسهيلات أو تحديد ثمن مرتفع أو التخفيف من قيود استيراد المواد والأدوات الضرورية وهكذا تدفع عجلة النظام في

طبقاً للمطالب الصحية، وجمال المظهر، واتساع الطرق لمقابلة ضغط المرور. أنشئت مدن مصر القديمة طبقاً لخطة مدروسة، مثل مدينة عمال بناء الأهرام، والمعابد التي أنشئت بجوار الأهرام، ومدينة تل العمارنة التي أنشأها امنحوتب ٤ (أخناتون) (ح ١٤٠٠ ق م) وفيها ثلاثة طرق موازية لليل. ومن الأمثلة الحديثة باريس (القرن ١٩)، وكانبرا ١٩١٣، وبرايليا ١٩٦٠.

تخفيض قيمة العملة : انظر : سعر الصرف.

تخلخ (اختلاج) : مرض عصبى يحدث خللاً فى تساقط العضلات (أى تراوحها المتناسق فى الإتيان بالحركات)، ينجم عن العجز عن التحكم فى حركات الجسم، ومن ثمَّ يؤدي إلى اضطراب هذه الحركات. وأقرب مثل له ترنح السكرانى من أثر تسممهم المؤقت بالكحول، وأسباب المرض متعددة، وتتضمن شتى الأمراض التي تصيب الجهاز العصبي المركزي ومن أمثلها مرض التخلخ الحركى.

تخلخ حركى : يسمى أيضاً ضنى ظهري، وهو مرض مزمن متفاقم من أمراض الجهاز العصبي. من أعراضه، آلام حادة مارقة فى الأطراف قد تكون متناوبة. وقد تستمر بضع ثوان أو ساعات، وآلام فى الأحشاء تسمى الأزمات، وتتناول المعدة بصفة خاصة فتصطحب بالتهوع والقيء، واختلال التساقط العضلي الذي ينشأ منه تقلقل المشية واختيالها، وذلك بسبب الضعف فى الحواس الضابطة لأوضاع الجسم واهتزازاته، وتضييق حدقتا العين حتى تصبحا كنقطة طرف الدبوس مع عدم استجابتهما للضوء واختلافهما أحياناً فى الحجم، وقد يحدث انحلال فى العصب البصرى، بسبب ضعف البصر ويؤدي إلى العمى، كما قد يحدث استرخاء وتهدل فى الجفنين العلويين. وقد تتأثر المفاصل بالمرض فتورم دون أن يقترن ذلك بالحمى، ويحدث ضعف وارتخاء فى العضلات وتزول الحركة الانعكاسية من الأطراف، وقد تظهر قرحة ثاقبة فى أخمص القدم. ويطرأ هذا

قطاعيه العام والخاص لتحقيق أهداف الخطة الاقتصادية.

تخطيط الإنتاج: يقصد به الدراسات التي تسبق البدء فى الصناعات لاختيار أنسب الظروف والوسائل اللازمة للإنتاج ولإنجازه فى أقصر وقت وبأقل مجهود وتكاليف. وتخطيط الإنتاج وظيفة حديثة اقتضتها زيادة التعقيد الذي وصل إليه الإنتاج الصناعى، لتعدد الأجزاء والعمليات الصناعية، وارتفاع مستوى الدقة المطلوب فى الصناعة. وترجع هذه الوظيفة إلى الدراسات التي قام بها المهندس الأمريكى فريدرك ونسلو تايلور فى كتابه «قواعد الإدارة العلمية» ١٩١١ التي أدت إلى تطوير تخطيط الإنتاج والوصول بالصناعة إلى مستوى عال.

التخطيط التربوى : العملية المتصلة المنتظمة التي تعتمد أساساً على أساليب البحث الاجتماعى ومبادئ وطرق التربية وعلوم الإدارة والاقتصاد والمالية. وفيها يتم تحديد عدد من الأهداف التربوية، وتعيين مرحلة أو عدة مراحل زمنية لتحقيقها، مع عملية حصر وتدير للموارد البشرية والمادية وتسيير العمل التربوى، مع المتابعة والتقييم. وغاية التخطيط التربوى أن يحصل التلاميذ على تعليم كاف، وأن يمكن كل فرد من الحصول على فرصة ينمى بها قدراته، وأن يسهم إسهاماً فعالاً بكل ما يستطيع فى تقدم البلاد فى النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية. شهد إقبالاً واسع النطاق، وخاصة من الدول التي استقلت حديثاً. فأنشئت له معاهد ومراكز، واحتل موقعاً مهماً كعلم له تقنياته فى كليات التربية، واتسع مفهومه ولم يعد قاصراً على ما يتم من تعليم فى معاهد نظامية، بل أصبح ممتداً مع امتداد التربية المستمرة، وأشكال التعليم والتدريب خارج نظام التعليم الرسمى.

تخطيط المدن : فن ينظم ويحدد الوضع والاتجاه الذى تسيير بمقتضاه حركة الإنشاء والتعمير فى المدن بوضع نظام شق الطرق وإقامة المباني والحدائق والمنشآت العامة بالمدن فى الحاضر والمستقبل،

ارتفاع مستوى المعيشة فى بعض البلاد وازدياد الاتصال بين شعوب الأرض جعل البلاد المتخلفة تشعر بما هى فيه من فقر وتأخر، وبما عليها من واجب العمل للحاق بركب البلاد المتقدمة، وقد اشدت هذا الوعى منذ الحرب العالمية ٢. ويتجلى فى برامج التنمية الاقتصادية التى تعمل حكومات البلاد المتخلفة على تحقيقها. وللتخلف أسباب اقتصادية وغير اقتصادية. أما أسبابه الاقتصادية فتد إلى أصل واحد، هو ضعف الطاقة الإنتاجية وقوامها الطرق والمباني والمواصلات والآلات وأدوات الإنتاج، وهذا يرجع بدوره إلى عدم كفاية الادخار من ناحية وإلى شيوع الإسراف والتبذير من ناحية أخرى. أما الأسباب غير الاقتصادية فهى متعددة ومنها النظم والعادات الاجتماعية التى تقف فى طريق التجديد وتخلف روح المخاطرة التجارية والصناعية وانعدام المؤسسات الائتمانية اللازمة للحياة الحديثة والإكثار من النسل دون توافر القدرة المالية، وعلى ذلك فإن محاربة التخلف الاقتصادى تقتضى عملاً فى جميع الجهات من اقتصادية واجتماعية وثقافية.

تخلف عقلى: قصور فى نمو العقل يظهر منذ الولادة أو الطفولة، ويتم تشخيصه باختبارات الذكاء والنضج الاجتماعى والقدرة على الاستقلال الشخصى. ويمكن لكثير من المتخلفين عقلياً بعض التقدم فى اللغة وتعلم أعمال يدوية متوسطة التعقيد.

تخليق: تفاعل كيميائى تتحد فيه مادتان أو أكثر لتكوين مادة أخرى ولتخليق مركب ما ينبغى وجود كمية محددة من كل مكون للحصول على كمية من المركب المراد تخليقه.

تخمة: انظر: اعتلال الهضم.

تخمير: تغير كيميائى تقوم به الإنزيمات أو الخمائر. وأمثلته تكون حمض اللبنيك فى اللبن وتكون الخل وكحول الإيثيل. أثبت باستير أن عملية تخمير المحلولات السكرية لتكوين النبيذ تتوقف على وجود خميرة البيرة التى ثبت فيما بعد أن أهم إنزيماتها هو

المرض على المصابين بداء السفلس (الزهري)، ويسفر تحليل سائل النخاع الشوكى فيه عن نتيجة إيجابية لمرض السفلس، وعلاج المرض هو علاج سفلس الأعصاب نفسه.

التخلص من النفايات: يقصد بها التخلص من المخلفات الناتجة عن النشاط البشرى. أصبح مشكلة هامة نظراً للزيادة الكبيرة فى السكان وفى النشاط الصناعى وما يتخلف عنه من نفايات سامة. كان التخلص من النفايات الصلبة يتم تقليدياً بإلقائها على الأرض خارج المدن، وأصبح الآن يتم عن طريق الطمر الصحى فى مقالب مخصصة للقمامة أو الكمر لإنتاج نوع من مخصبات التربة، أو الحرق فى محارق خاصة ولاسيما مخلفات المستشفيات. ويعاد استخدام كثير من المخلفات الصلبة (التدوير) مثل الورق والزجاج والبلاستيك والمعادن ويتم ذلك بطريقة صحية فى الدول المتقدمة أو بطريقة بدائية غير صحية فى كثير من الدول النامية، ويتم التخلص من المخلفات الصناعية السامة والمخلفات المشعة بوسائل خاصة لحماية للصحة العامة: أما النفايات السائلة فقد كان التخلص منها يتم بصرفها دون معالجة على الأرض أو فى البحر أو الترع والمصارف مما كان يسبب أضراراً صحية خطيرة. وفى المدن أنشئت شبكات لتجميع المخلفات السائلة تنتهى فى محطات معالجة يستفاد من الحمأة الناتجة منها فى تخصيب الأراضى أما السبب النهائى فيستخدم فى رى أنواع معينة من الزراعات.

تخلف اقتصادى: وصف لحالة بعض البلاد التى يكون متوسط دخل الفرد فيها منخفضاً ولا يتجه نحو الزيادة، ويصدق هذا الوصف على عدد كبير من بلاد أفريقيا وآسيا وأمريكا اللاتينية وبعض بلاد أوروبا الشرقية. والغالب فى البلاد المتخلفة اقتصادياً أن تكون زراعية يعتمد أغلب سكانها على الزراعة، وقد تعتمد على تصدير محصول واحد أو عدد محدود من المحصولات. والتخلف بهذا المعنى موجود من قديم الزمان غير أن

جنس فازيانوس (Phasianus)، رأسه مغبغب وذيله طويل، وللذكر ريش فاقع اللون، ويغازل أنثاه بطرق تميزه. وتوجد هجن من التدرج الإنجليزي والصيني المطوق والياباني والتدرج المنشورياني. له ريشات عند أذنيه، وتقطن بعض الأنواع غابات التبت والصين على ارتفاع ح ٣٧٠٠ متر.

تدرن: مرض جرثومي معد. ولجرثومة التدرن التي اكتشفها روبرت كوخ عام ١٨٨٢ أنواع عدة متميزة، تتضمن نوعاً يسبب التدرن في الإنسان. وأنواعاً أخرى تسببه في البقر، وفي الطيور، وفي ذوات الفقار الدنيا كالأسماك والزواحف وغيرها، والنوعان المسيبان للمرض في الإنسان والبقر متشابهان، ويعتبران جنسين من نفس النوع ولذا تسرى عدوى التدرن إلى الأطفال بسبب شربهم لبناً غير مغلى من بقر مصاب بالتدرن. ولقد نقصت الإصابات المسببة من هذا المصدر من مصادر العدوى في بعض الدول المتقدمة، التي سعت إلى استئصال شأفة هذه العدوى بإبادة الماشية التي يثبت الفحص إصابتها بالتدرن وبمعالجة اللبن بعملية البسترة. وأهم وسائل العدوى بالتدرن في الإنسان هي التعرض لجراثيم المرض التي يحتويها بصاق المصابين بالتدرن الرئوي. وكيفية تلوث هذا البصاق بالجراثيم هي أنه عندما تغزو جراثيم التدرن أنسجة الجسم يقاوم الجسم هذا الغزو بتكوين عقد صغيرة تسمى بالدرنات، تحتوي على بعض الجراثيم وخلايا الدم البيض والصديد، فإذا ما انفقت هذه الدرنات خرجت محتوياتها مع البصاق الذي يصبح بذلك واسطة لنشر العدوى. ويصطحب اندمال هذه الدرنات بتحويطها بغلاف من النسيج اللينى ترسب فيه مواد جيرية، فإذا ما أغلقت الدرنات على هذا النحو امتنع خروج الجراثيم مع البصاق، وقد أصبح من الميسور تشخيص التدرن الرئوي في بدايته بواسطة الفحص بالأشعة السينية. ومن الحقائق التي أماطت اللثام عنها فحوص الأشعة السينية أن نسبة كبيرة من البالغين، ولا سيما القاطنين منهم بالمدن يصابون بعدوى

الزيمار، فإذا خمر النشا حوله إنزيم معين إلى سكر ثنائي، ثم آخر إلى سكر أحادي كالجلكوز، وأخيراً ينحل هذا بإنزيم ثالث هو الزيمار إلى كحول الإيثيل وثاني أكسيد الكربون. وتستغل عملية التخمر للحصول على الكحول للصناعة وتحضير المشروبات الكحولية.

تداخل: في الفيزيقا، ظاهرة تنشأ تحت ظروف خاصة، نتيجة اندماج مجموعتين من الموجات الصوتية أو الضوئية، وفي هذه الحالة تحدث تقوية للموجات أو تعادل لهما في أماكن التقائهما. وإذا انطلقت موجتان صوتيتان في نفس الوقت، وكان لهما نفس الطور، فإن التضاعطات والتخلخلات الناشئة منهما تلتقى، كل مع نظيرتها، فتحدث تقوية للصوت. وإذا تقابل التضاعط الناشئ من إحدى الموجتين مع التخلخل الناشئ من الأخرى، فإنهما يتعادلان وينعدم الصوت. وإذا التقت موجتان مختلفتا التردد حدثت تقوية في بعض أماكن التقائهما، وإضعاف في أماكن أخرى على التوالي، ونشأت نغمة ذات تردد يساوي الفرق بين ترددي الموجتين، وهذا هو ما يسمى بالضربات. ويحدث الشيء نفسه في حالة الموجات الضوئية، وينتج من هذا التداخل خطوط مضيئة ومعتمة على التوالي، نتيجة تقوية أو إضعاف للضوء كما يحدث ما يسمى «حلقات نيوتن» نتيجة تداخل الضوء في ظروف معينة. وأول من اكتشف هذه الظاهرة توماس ينغ الذي استنتج منها أن الضوء يتكون من موجات وتبعها وضع النظرية الموجية للضوء نتيجة أعمال أ. ج. فريتل. استخدم أ. ج. ميكلسون هذه الظاهرة في قياس سرعة الضوء. ويستخدم جهاز التداخل لقياس سمك الأغشية الرقيقة، باستخدام موجات ضوئية ذات أطوال معروفة، وبقياس التداخل الناشئ منها خلال نفاذها في الغشاء. كما يستخدم الجهاز أيضاً لقياس أطوال الموجات الضوئية ولقياس أبعاد النجوم.

تداع حر: انظر: ارتباط، وتحليل نفسي.

تدرج: من طيور القنص الخاصة بالدنيا القديمة، من

وللأحوال الجوية والتغذية وضوء الشمس تأثير فى تهتة العدوى، وللعوامل الوراثية أثر بسيط. وتظهر أعراض المرض فى الماشية فى الحالات المتقدمة وتختلف باختلاف الأجزاء المصابة، وتشمل ضعف الصحة العامة، وسرعة وصعوبة التنفس وتضخم الغدد اللمفاوية والسعال المزمن ونقص إدرار اللبن، وتغير قوامه، والإسهال، والهزال الشديد، وتختبر الماشية سنوياً بالفاكسينات (التبوريكولين) لمعرفة الحيوانات المصابة للتخلص منها بالذبح، ويساعد فى المقاومة تربية العجول على الألبان المعقمة، وتلقيحها ضد المرض.

التدريب : يختلف التدريب عن التعليم فى اهتمامه وتركيزه على اتقان العمل الذى سيمارسه الفرد، لذلك فهو أكثر تنوعاً لتعدد الأعمال، لا مجرد المهن ومجالاتها، وأشد ارتباطاً بمواءمة الأفراد وهم مختلفون مع مطالب أعمالهم، ومن ثم كان طابعه واقعياً واتصف غالباً بغلبة جانبه العملى. ولكن ليس من مصلحة المجتمع فى شئ أن يجنح التدريب إلى أهدافه القريبة ويغفل إعداد الأفراد لمواجهة عالم العمل الدائب التغير، ولذلك كان من الضروري بجانب مقابلة احتياجات العمل فى فاعلية وكفاءة، التخطيط نحو أهداف أبعد مدى تضمن مواصلة التدريب وارتقاء قدرات الفرد على طول حياة عمله. ويعنى التدريب بإحداث تغير فى الفرد وقد يتم ذلك على محاور ثلاثة هى: العقل - بتلقيه المزيد من المعارف، والجسم - بإكسابه إضافات من المهارات، والفؤاد - عن طريق تربيته وتزوده من الخلق الحسن. وقد يحدث هذا التغير دون ما خطة واضحة المعالم وإنما يتم إلى ما هو أحسن أو إلى ما هو أسوأ نتيجة الاحتكاك بالعمل وممارسته إياه. لذلك فقد اتجه التفكير إلى الاستفادة من تطوير التدريب داخل العمل تماماً كما هو بالنسبة لبرامج التدريب خارج العمل مع محاولة تنسيق جهودهما فى فاعلية التدريب وكفاءته. وتعتبر مرحلة متابعة التدريب المرحلة الحاكمة فى تصويب مساره، كما يعتبر التدريب الجماعى المقياس الحقيقى

التدرن ويشفون منها، دون أن يدروا، لأن مقاومة أجسامهم تتغلب عليها من بادئ الأمر. وثمة أنواع أخرى من مرض التدرن تصيب العظام والأعضاء والغدد اللمفاوية والجلد، وتحدث إصابات المرض فى جميع الأعمار، ولكنها تكثر بصفة خاصة فى سن الشباب وفى أواسط العمر. ومن المعروف أن الأصحاء ذوى البنية السليمة لديهم مناعة واقية ضد هذا المرض، ولكنهم ليسوا بآمن من العدوى إذا كانوا فى معيشة وثيقة الخلطة بأحد المصابين بالمرض. وعلاج المرض يستلزم بصفة أساسية الراحة، والمعيشة فى الهواء الطلق والتغذية الصحية الوقاية. وتستعمل الآن فى تشخيص المرض وعلاجه عدة وسائل حديثة، بعضها يكفل سرعة كشفه: كالاختبارات الجلدية والفحص بالأشعة السينية، وبعضها يرمى إلى الوقاية منه أو منع تفاقمه: كاللقاحات، وبعضها يرمى إلى زيادة نسبة حصول الشفاء منه: كالعقاقير الحديثة المضادة للجراثيم. وقد أدت هذه الوسائل إلى نقص انتشار المرض وخفض معدل الوفيات المسببة له. ولكن فى أواخر الثمانينيات زاد عدد الحالات وخاصة بين مرضى الإيدز والطبقات الفقيرة واللاجئين من الدول النامية، ومن التطورات المزعجة أيضاً ظهور سلالات مقاومة لعقار الأيزونيايسيد الذى يستخدم عادة فى العلاج. وميكروب المرض متعدد الأنواع فما يصيب الماشية يصيب الإنسان بسل العظام، والغدد اللمفاوية فى الأطفال، والتدرن الرئوى. وهو أيضاً السبب الرئيسى لسل الخنازير، ويصيب من الطيور الببغاوات، فيصيب ميكروب سل الطيور الخنزير. وليس له أهمية اقتصادية لعدم إصابته الماشية والأغنام، ولا يصيب ميكروب السل فى الإنسان الحيوانات المستأنسة ولا الدجاج ولا الأرانب. وتحدث العدوى بواسطة الجهازين التنفسى والهضمى. ومن الأخير يصل إلى الدم، ومنه إلى الرئتين والغدد اللمفاوية والأغشية المصلية والأعضاء التناسلية. ويوجد ميكروب المرض بلبن الماشية المصابة، على الرغم من سلامة الضرع.

البلاد، وازدادت أهميتها بعد استيلاء الرومان عليها، ويحتمل أن جرمانيكوس ضمها للإمبراطورية الرومانية في سنة ١٧. تنافست القبائل المحلية للسيطرة عليها وفي القرن ٣ خضعت لأسرة سبتيموس، وكان أعظم حكام هذه الأسرة سبتيموس أودناتوس الذي هزم الفرس وجعل من تدمر دولة قوية مستقلة استقلالاً ذاتياً تكاد تضم كل الإمبراطورية الرومانية الشرقية. وبعد وفاته وسعت أرملة زنبوية رقعة الدولة. أثارت أطماعها الإمبراطور أورليانوس الذي هزمها وخرب تدمر ٢٧٢ فلم تقم لها قائمة بعد ذلك. امتلكها العرب وسحقها تيمورلنك.

تذهيب: في الفن، تزيين المخطوطات والكتب بالرسوم الملونة والمعدنية وبالأشكال الزخرفية، خاصة في الحواشي والحرف الأول من الكلمة. استعمل بخاسة في كتابات العصور الوسطى، في الأناجيل والكتب الدينية التي نسخت في الأديرة والمدارس الكنسية، ويمثل كتاب كلز الأيرلندي - الذي يرجع للقرن ٨ - نموذجاً رائعاً لهذا الفن. عرف العرب التذهيب منذ القرن ٨ أيضاً، وبلغ فن التذهيب الإسلامي غاية تطوره في العصر التيموري (القرن ١٥)، ثم في العصر الصفوي (القرن ١٦). ويعتبر تزيين المخطوطات من أهم الفنون التي ازدهرت في ظل الحضارة الإسلامية، وكان الخطاط يترك صفحات كاملة لترسم فيها الزخارف النباتية والهندسية والأدمية والحيوانية، وتلون بالألوان الساطعة والألوان الذهب والفضة، وذلك لتجميل الكتاب، فضلاً عن بدايات الفصول والهوامش والصفحات الأولى والأخيرة. وقد برع الإيرانيون والمماليك والأتراك على الخصوص في هذا الضرب من الزخارف المذهبة. ويلاحظ أن المصاحف المخطوطة كانت زخارفها خالية من الرسوم الأدمية والحيوانية، وكان المصور الذي يجيد التذهيب يحرص على إضافة صفة المذهب إلى اسمه.

تر: الرمز الكيميائي للعنصر تريوم.

تراب القصار: نوع من الطين الرسوبي، له خاصية

لتفاعل مهارات الأفراد وتجانسهم. ولقد أدت الحروب فيما أدته من دفع الناس بعضهم ببعض إلى إتقان العملية التدريبية.

تدريب مهني: يستهدف تحسين أهلية الفرد العامة، وخاصة فيما يتصل بمهنته في المستقبل أو مهنته الحالية. كانت اسكنديناوه سباق (ح ١٨٦٦) في هذا الميدان بتأثير فرويل وبستالوتزي. بدأ التدريب المهني النظامي في الولايات المتحدة الأمريكية ١٨٨٠، وكان معهد برات ١٨٨٧ والمدرسة الزراعية الثانوية ١٨٨٨ التابعة لجامعة مينيسوتا، من بين المعاهد الأولى في السير بنظام التدريب المهني، وافتتحت في عدد من البلاد الصناعية عدة مدارس تقوم بمهمة التدريب. وتلجأ المدارس الخاصة التي تعمل في هذا الميدان إلى التعاون مع مؤسسات تجارية وصناعية في إعداد المناهج والبرامج التوجيهية. وتنظيم التدريب أصبح أساساً في الدولة الحديثة بعد ظهور التخصصات المختلفة، وبعد أن أصبح العلم يخرج كل يوم بجديد، مما تطلب تدريب الفرد في مهنته تدريباً تجديدياً أصبح التدريب قبل ممارسة المهنة، وفي أثنائها، مهماً.

تدفئة: بدأت وسائل التدفئة بإشعال النار المفتوحة، ثم المدفأة بمدخنتها، وحديثاً بالهواء الساخن، وبالماء الساخن، وبالبخار، وبأجهزة الإشعاعات الحرارية. ويعمل حساب التهوية عند تصميم أجهزة التدفئة. تمتاز التدفئة الحديثة بالهواء الساخن والماء الساخن عن التدفئة القديمة. كما صنعت أجهزة التدفئة باستخدام الطاقة الشمسية.

تدليس: تضليل المتعاقدين بوسائل احتيالية لإيقاعه في غلط يدفعه إلى مباشرة تصرف قانوني، وهو يجيز للمدلس عليه طلب إبطال التصرف.

تدمر: (بالميرا)، مدينة قديمة نشأت في واحة بين سوريا وبابل شمالي الصحراء السورية وشمال شرقي دمشق. وبسبب اضطراب أحوال بلاد ما بين النهرين في القرن ١ ق م سيطرت على التجارة بين سوريا وتلك

الأصل والتركيب الكيميائي. وهو عند الصقل يكون أكثر لمعاناً.

ترافنكور : إمارة هندية سابقاً، ج غ الهند على بحر العرب، وحدها أحد سلالة ملوك شيره القدامى فى القرن ١٨. حالفت البريطانيين فى حربهم مع حيدر على، وتبو صاحب. اشتهرت بحكومتها التقدمية، وبارتفاع نسبة المتعلمين. اندمجت مع كوشين ١٩٤٩، لتكوين حكومة ترافنكور - كوشين. وفى ١٩٥٦ اندمجت ترافنكور - كوشين، لتكونا ولاية كراالا.

ترافيرز، موريس ولیم : (١٨٧٢ - ١٩٦١)، كيميائى إنجليزى. مدير معهد العلوم الهندى فى بانجالور (١٩٠٦ - ١٤)، وأستاذ شرف فى جامعة بريستول (١٩٢٧ - ٣٧)، اكتشف النيون والكريبتون والزينون مع السير ولیم رامزى.

تراقيا : إقليم ج ق أوروبا، يشغل ج ق طرف شبه جزيرة البلقان، ويشمل ش اليونان، وج بلغاريا، وتركيا فى أوروبا. أهم مدنه : استانبول (تعد وحدة منفصلة) وأدرنة، وجاليبولى. والإقليم زراعى إلى مدى كبير. استوطن التراقيون الأوائل الجهة غرباً إلى البحر الأدرياتي، ولكن الاليريين دفعوهم شرقاً (ح ١٣٠٠ ق م) ثم المقدونيين (القرن ٥ ق م). ومع أن الإغريق أسسوا مستعمرات (مثل بيزنطة) إلا أن تراقيا لم تقتبس الثقافة الإغريقية. أخضع فيليب ٢ ج تراقيا ٣٤٢ ق م وحكم ليسماكس (بعد ٣٢٣ ق م) معظم الإقليم. وأفاد الحكم الرومانى (بعد القرن ١ ق م) تراقيا كثيراً، وظلت منذ غزو القبائل المتبربرة (القرن ٣) مسرحاً للمعارك. انتقل ش تراقيا (القرن ٧) إلى أيدي البلغار، وحكم الأتراك العثمانيون الإقليم كله بعد سقوط القسطنطينية ١٤٥٣ ثم أصبح اصطلاح تراقيا يشير فقط إلى الجزء الجنوبي من الإقليم، بعد ضم بلغاريا روميليا الشرقية ١٨٨٥، وبعد حروب البلقان (١٩١٢ - ١٣). بقى ق تراقيا فى أيدي الترك، وامتلكت بلغاريا غ تراقيا. وفى الحرب العالمية الأولى حصلت اليونان على جزء من

امتصاص الألوان الأساسية، ويستعمل أساساً فى تكرير زيت البترول وتنقية زيوت الطعام، ومن استعمالاته القديمة قصر ألوان الصوف.

تراب نقعى أو نقيعى : نوع من الرواسب الديلمية التى تتكون من بقايا النباتات المجهرية.

ترايست : رهبان كاثوليك من جماعة السيستريين المصلحين، سموا كذلك نسبة إلى دير لاتراب فى فرنسا حيث بدأوا الإصلاح (ح ١٦٦٠). كان هدفهم الأول استعادة مسلك البندكتيين والسيستريين، فكانوا شديدي الزهد، حريصين على الانقطاع عن العالم، ليتفرغوا للدراسة والعبادة والعمل فى الحقول. لا يأكلون إلا لسد الرمق، ويلتزمون الصمت إلا عند الضرورة. لهم عدة أديرة فى جميع أنحاء العالم، منها واحد فى القدس.

تراينئة : سلحفاة المياه العذبة، تؤكل، من أسمائها الخمسة رق البحر والظهرة. والسلحفاة النيلية معروفة بأنهار أوروبا أيضاً، واسمها العلمى ترايونكس ترايانجويس. وزن ٢٤ كجم تقل مع تكاثف السكان.

تراجان : (ح ٥٣ - ١١٧)، (ماركوس أولبيوس تراجانوس)، امبراطور روماني (٩٨ - ١١٧). ولد فى إسبانيا، وتبناه الامبراطور نرفا. وتولى الحكم بعده، كان قائداً قديراً وحاكماً رشيداً وقف قوته لخير شعبه. دعم حدود الإمبراطورية وأقام منشآت كثيرة فى روما أهمها فوروم تراجان. خلفه هادريان.

تراجيديا : انظر : مأساة.

ترافرتين : رواسب من كربونات الكالسيوم كتلية الشكل، ترسب من الينابيع الحارة والأنهار. وهى غالباً ملونة بشكل جميل، ومشرطة، نتيجة وجود مركبات الحديد أو غيرها من الشوائب (العضوية مثلاً). وتسمى هذه المادة أحياناً بأسماء أخرى، مثل زنتار الجير، والطوفة الجيرية. وعندما تستعمل فى أغراض الزينة. تعرف بجزع الرخام. والجزع المكسيكى. والألاباستر المصرى أو الشرقى. والترافرتين عموماً حبيباته أنعم من حبيبات رواسب الهوابط والصواعد التى تشبهه فى

تراقيا البلغارية ومعظم ق تراقيا، ولكن اضطرت فيما بعد ١٩٢٣ لإعادة ق تراقيا إلى تركيا. واحتلت بلغاريا في الحرب العالمية ٢ (١٩٤١-٤٤) تراقيا اليونانية ولكن أعيدت الحدود السابقة.

ترالس : مدينة قديمة في كاريا غ آسيا الصغرى. يسميها الترك إيدين.

ترانزستور : جهاز إلكتروني، يستخدم مكبراً للتيار والجهد كما يستخدم في وظائف أخرى. حل محل الصمام الإلكتروني في جميع مجالات استخدامه : في أجهزة الاستقبال والتسجيل والحاسبات. ويختلف الترانزستور عن الصمام الإلكتروني الذي يتكون من مجموعة من الأسلاك (إلكتود) يفصلها الفراغ عن بعضها البعض، في أنه يتكون من مواد شبه موصلة (انظر: شبه موصل) متصلة ببعضها البعض. والمواد التي تستعمل غالباً هي السليكون والجرمانيوم مضافاً إليها بعض الشوائب. ويتركب ترانزستور الوصلة طراز (س. م. س) (سالب - موجب - سالب) من شريحتين من مادة شبه موصلة طراز (س) تفصلها شريحة من مادة شبه موصلة طراز (م) وتسمى الشرائح الثلاث (س. م. س) على الترتيب : الباعث - القاعدة - المجمع، وتوضع عادة في صندوق من البلاستيك، ويخرج من كل شريحة سلك، وتتصل تلك الأسلاك بدائرة كهربائية. ويتم عمل الترانزستور على الوجه التالي إذا كان الجهد الكهربائي في الشرائح موصلاً توصيلاً صحيحاً: يسرى تيار صغير بين الباعث والقاعدة ينتج عنه تيار كبير يسرى بين الباعث والمجمع وهكذا يتم تكبير التيار. وقد نال الثلاثة (جون باردن، والتر براون، ووليم شوكللي)، الذين اشتركوا في اختراع الترانزستور بمعامل بل للتليفون ١٩٤٨، جائزة نوبل للفيزياء ١٩٥٦. والترانزستور يمتاز أنه يعمل فوراً لعدم احتوائه على فتيل وبأنه صغير الحجم والوزن وبأنه ذو كفاءة عالية ومتين.

ترانسفال : مقاطعة سابقة (٢٨٦٠٦٥ كم^٢)، ش ق جمهورية جنوب أفريقيا، كانت قاعدتها بريتوريا. يحدها

جنوباً نهر فال ويفصلها عن مقاطعة أورانج الحرة. معظمها في هضبة الفلدت، بها مراع جيدة، وتزداد فيها نسبة العناصر الأوروية. تصدر الصوف والجلود، وتنتج الحبوب وثمار الحمضيات. تتمثل ثروة المقاطعة في مواردها المعدنية (ويخاصة في منطقة وتوتزراند) ومنها الذهب والماس والبلاطين والفحم. توطنها البوير (انظر: ترك) الذين أجلا عنها قبيلة المتبيلي ١٨٣٧، وأقاموا فيها دولة بويرية قوية تحت حكم أندريس بريتوريوس. اعترفت بريطانيا ١٨٥٢ بالدولة الجديدة التي سميت جمهورية جنوب أفريقيا، وكان أكبر زعمائها كروجر. ضمتها بريطانيا ١٨٧٧ ولكنها استردت استقلالها ١٨٨١. أدى اكتشاف الذهب ١٨٨٦ إلى تدفق البريطانيين الباحثين عنه، وكانت متاعبهم مع البوير من الأسباب الرئيسية لقيام حرب جنوب أفريقيا. أصبحت الترانسفال مستعمرة للتاج البريطاني ١٩٠٢ بعد هزيمة البوير. حصلت على استقلالها الذاتي ١٩٠٧. انضمت إلى اتحاد جنوب أفريقيا ١٩١٠، وفي ١٩٦١ أصبحت مقاطعة في جمهورية جنوب أفريقيا. قسمت في ظل دستور جنوب أفريقيا الجديد ١٩٩٤ إلى عدة مقاطعات: جاونج ولیمبوي ومبومالانجا وجزء من المقاطعة الشمالية الغربية.

ترانسكاي: موطن سابق لسكان جنوب أفريقيا السود، أو بانتوستان ق جمهورية جنوب أفريقيا. كانت عاصمتها أومتاتا. معظم سكانها كانوا من الوطنيين الأفريقيين. أرضها جبلية وترى بها الماشية والأغنام. استولت بريطانيا على معظم المنطقة ١٨٤٨ وانضمت ١٨٦٥ إلى مقاطعة الكاب. وفي ١٩٦٣ انفصلت المنطقة عن مقاطعة الكاب لتصبح أولى المناطق العشرة التي أنشئ بها نظام من الحكم الذاتي للوطنيين الأفريقيين في جنوب أفريقيا. نالت استقلالها في أكتوبر ١٩٧٦ ولكنه لم يحظ بأى اعتراف دولي. وظلت تحت سيطرة حكومة جنوب أفريقيا. أدت المنازعات الإقليمية إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين ترانسكاي وجنوب أفريقيا.

هابسبرج المباشر. وفي ظل الإمبراطورية النمساوية المجرية عادت سيطرة المجرين التامة على الإقليم، مما كان وبالأعلى الفلاحين الرومانيين. وبعد الحرب العالمية ١ استولت رومانيا على ترانسلفانيا، ونزلت هنغاريا رسمياً ١٩٢٠ عن الإقليم، وانتزعت أملاك كبار الملاك المجرين، ووزعت ضياعهم الفسيحة على الفلاحين. وفي الحرب العالمية ٢ فر كثير من السكان الألمان إلى ألمانيا قبل وصول الجيوش الروسية.

ترانسندنتالية (نقدية): في الفلسفة، مذهب يقرر وجود موجودات مفارقة للخبرة الحسية، عرف به كانت لأنه ذهب إلى أن الزمان والمكان ومقولات الحكم كلها مفارقة لعالم الحس. ويطلق اسم التراندنتالية كذلك على حركة في الأدب الأمريكي (١٨٣٦ - ٦٠)، يمثلها إمرسون وثورو، وقوامها التأكيد على الفردية والاكتفاء الذاتي.

تراهيرن، توماس: (١٦٣٧-٧٤)، مؤلف إنجليزي، من الشعراء الميتافيزيقيين. يتميز شعره الميتافيزيقي بالأصالة، يغلب على نثره الطابع الموسيقي، وتعبّر كته كلها عن إيمانه الديني المتشدد، أهم مؤلفاته: «الأخلاق المسيحية» ١٦٧٥. وجدت قصائده في مخطوط ١٨٩٦. نشر ١٩٠٣ مع جزء من الترجمة التي كتبها لحياته بعنوان «عصور التأمل» ١٩٠٨.

تراي نيترو تولوين أوت. ن. ت: مادة متفجرة صفراء بلورية، مركبة من الكربون والهيدروجين والأكسجين والتروجين، وتحضر من التولوين. وهي مادة ثابتة لا يمكن تفجيرها إلا باستعمال مفرق، تستخدم وحدها أو مخلوطة بغيرها من المتفجرات.

ترايسيراتويس: دينوصور أحفوري عاشب من ذوات الأربع، عاش في الزمن الطباشيري. يمتاز بثلاثة قرون في رأسه: واحد فوق أنفه، وواحد خلف كل من عينيه. وله كذلك درع عظمية بتوء من مؤخر جمجمته. بلغ طوله إلى ما يقرب من ٦ أمتار.

وفي ١٩٩٤ ومع إقامة حكومة جديدة في جنوب أفريقيا ونهاية نظام الأبارتهايد أدمجت ترانسكاى والمواطن التسعة الأخرى في جنوب أفريقيا.

ترانسلفانيا: إقليم تاريخي بوسط رومانيا (١٤٦ كم^٢)، أهم مدنه: كلوج، وبراشوفا، وسيبيو. يتألف من هضبة عالية (ح ٣٠٠ - ٤٨٠ م) ترتفع في الشرق والجنوب إلى جبال الكربات، ويصل الجزء الجنوبي من الكربات الذى يعرف بجبال الألب الترانسلفانية إلى ارتفاع ٢٥٤٨ م في قمة نجويول. وبالإقليم زراعة وكروم ومراع وبساتين فاكهة، وهو غنى بموارده الطبيعية (أخشاب، ولجنيت. وغاز الميثان، وحديد، ومنجنيز، وورصاص، وكبريت)، وبه صناعات معدنية، وصناعة المنسوجات والمواد الكيميائية. وتسكنه أقليات كبيرة تتكلم اللغة المجرية واللغة الألمانية، ومعظمهم من سكان المدن ويعتقون البروتستانتية. كان الإقليم جزءاً من داشيا القديمة، وآل بعد غزوات عديدة إلى هنغاريا (القرن ١١). وبوصول السيكيين (وهم أصلاً قبيلة تركية وصلت مع المجرين أو قبلهم واتخذت لغتهم)، والسكسون (وهم مستوطنون ألمان استقروا بها في القرن ١٢)، أصبح المجريون يؤلفون «أمم» ترانسلفانيا الثلاث ذات الامتياز. أما الرومانيون (من رومانيا) (ويسمون الفلاق أو الأفلاق) فقد بدأ وصولهم في القرن ١٣، وكوّنوا غالبية عبيد الأرض بالإقليم. وحكم وال ملكى (فويغود) ولايات ترانسلفانيا السبع في ظل التاج الهنغارى وبعد ١٥٢٦ طالب الفويغود جون زابوليو بالعرش الهنغارى من الإمبراطور فرديناند ١ وسمى نفسه جون ١، وفي تقسيم هنغاريا الثلاثى الذى تلا ذلك أصبحت ترانسلفانيا إمارة شبه مستقلة تغيرت تبعيتها للأباطرة وللسلطين أكثر من مرة. ومن أشهر أمراء القرنين ١٦ و ١٧ آل باثورى واستفان بوتشكى (الذى حصل على حق حرية العقيدة من الإمبراطور). وجابرييل بثلن، وإمرك توكى، وآل راكوتسى. وفشلت ١٧١١ جهود الأمراء في الاحتفاظ باستقلالهم عن النمسا، وانتقلت ترانسلفانيا لحكم آل

ترايشكه، هينرخ : (١٨٣٤ - ٩٦)، مؤرخ الماني، حاضر في لينزج (١٨٥٩ - ٦٣)، وعين أستاذًا للتاريخ في فرايبورج ١٨٦٣، ثم في جامعة كيل ١٨٦٦، وهيدلبرج ١٨٦٧، وبرلين ١٨٧٤، وصار المؤرخ الرسمي لبروسيا ١٨٨٦ كان شديد الحماسة لبروسيا، حر المذهب في شبابه. تُحس في كتاباته كلها غيرته الشديدة، وآماله القوية في اتحاد ألمانيا ورفع شأنها. وكان شديد الإعجاب ببسمارك وأسرته هوهنتسرن. كان عميق التفكير بليغ الأسلوب، حتى لو جارت حماسه أحيانًا على حقائق التاريخ. أعظم مؤلفاته «تاريخ ألمانيا في القرن ١٩».

تربة: بلدة بعسير بالمملكة العربية السعودية، على بعد ١٥٠ كم ج الطائف على الطريق بين نجد واليمن. وفيرة المياه، تحيط بها الأراضي الزراعية. حدثت بها معركة شهيرة انتصر فيها عبد العزيز بن سعود على قوات الحسين بن علي بقيادة ابنه عبد الله بن الحسين ١٩٢٩.

تربة: الطبقات التي تغطي سطح الأرض من الرواسب الصخرية المتحللة بفعل عوامل الطبيعة. ويتكون الجزء الحجري المفتت من التربة من الرمل والطين والمواد العالقة. وتوجد التربة التحتية أسفل القشرة السطحية. وتحدد خواصها عند إرساء أساس المنشآت لدعمها. المسامية: النسبة المئوية بين حجم الفراغات بين حبيبات التربة وبين الحجم الكلي للتربة. النفاذية: قابلية التربة لسريان الماء فيها، وتقل في التربة الطينية عن الرملية، والتربة الزراعية: هي الطبقة التي تغطي جزءًا كبيرًا من سطح الأرض وتصلح بحكم تركيبها وفي الظروف الجوية الملائمة لنمو النباتات، يتراوح سمكها بين ربع متر وبضعة أمتار. وتتكون من خليط من نواتج الصخور المفتتة، كالحصا، والرمل، والطين، والدبال الناتج من انحلال واندماج البقايا العضوية النباتية والحيوانية المختلفة بالأرض، والأحياء الدقيقة، والديدان الأرضية، ويضاف إلى كل هذا ما تحتجزه التربة بين حبيباتها من ماء وهواء يسميان بالمحلول

الأرضي والماء الأرضي. ومن الوجهة الفيزيائية، وعلى أساس القوام الميكانيكي للتربة، تقسم الأرضي إلى طينية ورملية وطميية، مع انقسام كل نوع إلى أقسام فرعية، وأهم الحبيبات المكونة لهذا القوام هي الحصا، وقطر حبيباته أكبر من ٢ مم. والرمل الخشن ٠,٢ - ٢ مم، والرمل الناعم ٠,٠٢ - ٠,٢ مم، والغرين ٠,٠٠٢ - ٠,٠٢ مم. والطين وحجم حبيباته أقل من ٠,٠٠٢ مم. ومن الوجهة الكيميائية تكون التربة حمضية أو قلوية أو ما بينهما. ويتوقف خصب الأرض على مجموع خواصها الفيزيائية (من قوام وبناء، والمسافات البينية التي تفصل حبيباتها، ومدى مرونتها وتماسكها، ولونها، وحرارتها وقوة احتفاظها بالماء). والكيميائية (من الصخور والمعادن وما تحتويه من عناصر وأغذية نباتية، والمواد العضوية والغروانيات، والسعة الامتصاصية للقواعد المتبادلة فيها والماء والهواء الأرضيين)، والحيوية (كالبكتيريا التي تقوم بتحليل المواد العضوية، وبكتيريا تثبيت النتروجين، وبكتيريا الترتة، وبكتيريا سلب النتروجين، واختزال النتروجين، وبكتيريا الكبريت، وأنواع الفطر والطحالب المتعددة، والديدان الأرضية التي تضم في تكوين التربة وتفكيك أجزائها، والنمل الأبيض، ويقوم بمثل هذا العمل في بعض البلاد)، وكذا طبيعة تحترتها، ولزيادة القدرة الإنتاجية للأرض تضاف المخصبات من أسمدة ومصلحات.

تريس، ألفرد فون : (١٨٤٩ - ١٩٣٠)، أميرال الماني. وزير الشؤون البحرية (١٨٩٧ - ١٩١٦). بدأ في الحرب العالمية ١ بناء غواصات على نطاق كبير، وحض على شن حرب الغواصات دون قيد.

تريس : حشرات ذفاق ذوات حركة سريعة، لونها أسود أو مصفر أو كستنائي إلى حمرة. تمتص عصير النبات، وتوجد في الأزهار أو في أجزاء مختلفة من نباتات عديدة، وبعض أنواع التريس لا جناحية، ولكن لاكثرها زوجين من أجنحة ضيقة تحف بها أهداب. ومن الأنواع

تربية إسلامية : تقوم على ما ورد بمصدرى الإسلام الأساسيين : القرآن الكريم، والسنة النبوية، من موقف إزاء : الله، والكون، والإنسان، والمجتمع، مما يجعلنا نسميها بالتربية الإسلامية، سعيًا نحو تربية إنسان مسلم يكتسب رضا خالقه عز وجل، وينجح فى تعامله مع الناس، ويمضى للتنمية والتعمير فى مختلف البقاع. وطوال العصور الإسلامية، أنشأ المسلمون العديد من مؤسسات التعليم، واجتهد المفكرون والعلماء فى رسم معالم العديد من الآراء التربوية المستهدفة بمصدرى الإسلام، ودراسة هذا كله، مما يدخل كذلك فى دائرة التربية الإسلامية.

التربية البدنية : جزء مستقل من التربية العامة موجه نحو تطوير البناء الخارجى والوظيفى للأجهزة الحيوية، وترتبط بالأبعاد النفسية والعقلية والاجتماعية للفرد والمجتمع. أما الثقافة البدنية فهى جزء من الثقافة العامة وتعنى خلاصة ما توصل إليه المجتمع الإنسانى من خبرات ثقافية من حيث مستوى النمو البدنى لأفراد المجتمع منذ المراحل السنية الأولى. ويعتبر مستوى الكمال البدنى للأفراد والجماعات مقياساً لمدى ارتفاع مؤشرات الصحة العامة والقدرة على العمل والإنتاج إلى جانب المستويات الرياضية فى الألعاب والجمباز وألعاب القوى والسباق وغيرها. وتتضمن السياسة العامة للدولة فى مجال الثقافة البدنية وضع البرامج وإنشاء المؤسسات المعنية بتنفيذها، مع الاهتمام بالتربية الرياضية فى مراحل التعليم العام والجامعى. انظر أيضاً: الميثاق الدولى للتربية البدنية والرياضية.

تربية بيئية : لا تضاف إلى مناهج التعليم كعلم مستقل أو موضوع خاص من موضوعات الدراسة، ولكنها حصيلة علوم متعددة وخبرات تربوية شتى وقد أعيد توجيهها وربط فيما بينها (العلوم الطبيعية والعلوم الاجتماعية والفنون والآداب) على نحو يسمح بإيجاد إدراك شامل للبيئة وبالاضطلاع فى مجالها بأنشطة أكثر رشداً فى

المعروفة فى مصر تربس القطن، والبصل، والعب، والقمح، والمانجو.

تربيتين : مادة راتينجية شبه مائعة، يتفاوت لونها بين الأصفر الشاحب والبني، يفرزها خشب العصاره فى النباتات الصنوبرية. ومن الناحية الكيميائية، هذه المادة أساساً خليط من زيت (زيت التربيتين) وراتينج الروزين. عندما تكون نقية فإنها سائل زيتى شفاف لا لونى ذو رائحة نفاذة وطعم مميز، وإن كانت خواصها الفيزيكية تختلف باختلاف مصدرها. تستعمل مزيياً، ومجففاً للأطعمة والورنيشات. أنقى درجاتها تستخدم فى الطب. تربونيوس، جايوس : (ت ٤٣ ق م)، سياسى روماني. عندما كان تربونيوس العامة (٥٥ ق م) استصدر قانوناً منح بمقتضاه كلاً من بومبي وكراسوس القيادة لمدة خمس سنوات ؛ الأول فى إسبانيا، والثانى فى سوريا. كان من أصحاب الحظوة لدى قيصر، فأصبح بريتوراً (٤٨ ق م)، وبرو بريتوراً فى إسبانيا (٤٧ ق م)، وقنصلاً (٤٥ ق م)، ومع ذلك شارك فى المؤامرة التى دبرت ضد قيصر. تولى حكم ولاية آسيا (٤٣ ق م) حيث قتل فى أزمير.

تربية : انظر : تعليم ابتدائي، تعليم إعدادى، تعليم ثانوى، تعليم ريفى، تعليم فنى.

تربية : تربية النباتات والحيوانات لتحسين النسل أو الصنف أو السلالة. ويحتمل أنها نشأت سريعاً بعد ابتداء عملية الاستئناس بوصفها تربية بالانتقاء أو تكثيراً للعينات ذات الصفات المرغوبة. ونشأت التربية العلمية الحديثة من تطبيق قوانين الوراثة التى أعلنها جريجور مندل. وتظهر الأنسال النقية فى النبات والحيوان تجانساً عملياً. والهجنى فى النباتات كالذرة الهجين، هى نتاج التزاوج بين سلالتين نقيتين. ويحتفظ بقوة الأنسال فى الحيوانات بتزاوج سلالات، وأحياناً بتزاوج بعض الأنسال. والأنسال والسلالات الجديدة هى هجن نتجت من تناسل أفراد حدثت فيها طفرات. انظر : وراثة وعلم الوراثة.

أوسع بحيث تشمل المناهج التي تستهدف فئة من التلاميذ يمثلون، هم أيضاً، حالات خاصة: كالموهوبين عقلياً، والنازحين، وسائر الأفراد الخاضعين لنمط عيش غير عادى. والمنطق الذى تقوم عليه التربية الخاصة، هو أنه إذا كان محور التنمية، الإنسان، غاية ووسيلة، كان لا بد أن تمتد مظلة العمل التربوى إلى كافة أفراد المجتمع، أسوياء ومعاقين، أينما كان موقعهم، وبقدر ما تسمح به طاقتهم. وهذا العمل التربوى حق للمتعاقين به وواجب على المجتمع الذين يشكلون جزءاً منه، فضلاً عن أنه جهد استثمارى.

تربية عسكرية: تدريب البدن لتحمل أعمال الجندية، وتنمية العقل بتوسيع دائرة تفكيره، وتهذيب الروح بغرس الصفات الحميدة التى تحتاج إليها طبيعة الحياة العسكرية، مثل الدين، والوطنية، والشجاعة، وحب النظام، والطاعة، والإخلاص، والابتكار، وتحمل المسؤولية، ومعرفة الهدف الذى يقاتل الجندى من أجله. اتبعت الجيوش منذ القدم أساليب مختلفة فى تربية الجنود تتفق مع طبيعة البلاد وأمزجة البيئات والتقاليد الموروثة، وكانت تلك من أهم عوامل انتصار الشعوب القديمة، كالمصريين القدماء، والفرس، والإغريق، والرومان، والعرب، والمغول. ولعل النظام الإسبرطى هو أقدم أساليب التربية العسكرية، وقد أخذته عنهم شعوب كثيرة، ثم أنظمتها الفتوة الإسلامية، والمماليك والانكشارية العثمانية، وأنظمة الكشفية فى العصر الحديث. وتعتمد تربية الجندى فى العصر الحديث على العناية ببدنه ليظل سليماً، وتوسيع مداركه العقلية، وصقل روحه المعنوية، وينشأ الجندى الصالح من هذا الثالوث التربوى. وتبدأ تربية الضباط فى الوسط الذى ينشأ فيه، وتقوم شخصيته على المثل التى يقتدى بها قبل التحاقه بالمدارس. ومن هنا كانت العناية بالتربية العسكرية فى تلك المرحلة، فإذا التحق بالمدرسة العسكرية العليا بعد ذلك أمكن تدريبه عسكرياً ليضطلع بواجباته بكفاءة، ومن ثم كان اختيار العناصر الصالحة

التعامل مع عناصر البيئة بما لا يخل بالتوازن البيئى ويدراً مظاهرها لتلوينها.

تربية ترويعية: انظر : ترويع.

تربية تقدمية: فى التربية الحديثة. مصطلح يستخدم للإشارة إلى نظريات تربوية معينة فى القرن ٢٠، ترتبط فى الغالب بفلسفة التربية التى صاغها جون ديوى، وأتباعه. وهم يؤكدون على ميول الطفل ونشاطه ويؤيدون مشاركة الطفل فى عملية التعلم، وذلك بعكس النظرية التقليدية التى تجعل الطفل سلبياً وتعتمد على الأساليب الروتينية. ومقومات الاتجاه نظرته إلى الطفل باعتباره كائناً له مكانته، والتعلم يكون أفضل وأكمل إذا اقترن بالعمل واعتمد على الاهتمام الذاتى للطفل، واتخذ سبيل الحاجة والخبرة. أما الطريقة فأخذت أكثر من شكل واحد : منها طريقة المشروع التى استعملها ديوى بمدرسته التجريبية فى شيكاغو (١٨٩٦ - ١٩٠٤)، وطريقة دالتون ١٩١٩ فى مساشوستس التى تقسم المنهاج التقليدى إلى وحدات يتعاقد عليها مع كل تلميذ على حدة، وطريقة وينيتكا ١٩١٩ فى إلينوى التى تسير طريقة دالتون وتضيف إليها تعاون الطلاب فى ضروب من النشاط أو المشروعات، وتقتضى إفساح المجال للطفل ليقود بنفسه عملية بناء الخبرات الكيفية وحل المشكلات. ولب التربية التقدمية هو المشاركة الإيجابية بين المعلم والمتعلم فى نطاق مسئولية مشتركة وسلطة مشتركة.

تربية خاصة: تعرف فى التصنيف الدولى النموذجى على أنها التربية التى تستهدف، داخل صفوف خاصة ومجموعات ومؤسسات خاصة، أطفالاً يمثلون حالات استثنائية. وفى العديد من البلدان تعتبر التربية الخاصة على أنها من اختصاص التعليم المدرسى والجامعى العام الذى توضع فى إطاره مناهج خاصة بالأطفال واليافعين المصابين بإعاقات جسمية أو عقلية أو نفسية، تكون متكيفة مع احتياجاتهم، أو تعتمد فيه على طرائق تعليمية خاصة. وهناك دول تعطى التربية الخاصة مفهوماً

تكن خلف كل نظام، فيتيح بالتالى للمجتمع الذى يريد الاستفادة من خبرة مجتمع آخر أن يقارن بين ظروفه وظروف هذا المجتمع، ويختار ما يلائمه، وتكييفه وفقاً لمتغيراته الخاصة. وقد حرصت معظم معاهد إعداد المعلمين على أن تحتوى برامج الإعداد مقررًا يحمل هذا الاسم، بل إن بعض كليات التربية فى الوطن العربى تضم قسمًا علميًا خاصًا بالتربية المقارنة.

تربووم : عنصر فلزى نادر. رمزه «تر». أحد العناصر الأرضية النادرة. يكون عدة مركبات بيضاء ولا لونية، ليس لاي منها أهمية تجارية، اكتشفه كارل موساندر فى ١٨٤٣. انظر عنصر (جدول).

ترتوليانوس : (ح ١٥٠ - ٢٣٠) لاهوتى كاثوليكي، ولد فى قرطاجة. قوى الحجة، بليغ البيان، له جمل ماثورة سارت مسار الأمثال، كقوله : «دماء الشهداء بذور الكنيسة»، وقوله : «إنه يقينى لأنه محال»، لكنه انحرف بعض الشيء عن المنحى الرئيسى للكاثوليكية. الترجمة السبعينية : انظر : سبعينية.

الترجمة عند العرب : يتمثل تراث الأمم التى سبقت العرب فى الفرس والهنود والروم، وفى القرنين ٧ و ٨ وما بعدهما ترجم كثير من هذا التراث العلمى إلى العربية بوساطة السريان، عن طريق السريانية أول الأمر ثم عن طريق اليونانية مباشرة بعد ذلك. وبعد استقرار الإسلام فى البلدان المفتوحة، أخذ العرب يتعلمون اللغات الأجنبية، فاستطاعوا، هم ومن اعتنق الإسلام أو دخل فى حمايته من الذميين، أن ينقلوا الكثير إلى اللغة العربية. بدأت الترجمة فى أيام الأمويين، ونشطت فى العصر العباسى. ومما يسر الترجمة أن العراق فى العصر العباسى كان يموج بالأطباء والفلاسفة والمنجمين والحسابيين من الأمم المختلفة. وممن اشتهروا بالترجمة آل بختيشوع، وهم أطباء الخلفاء العباسيين الأول، وآل حنين، وآل ماسويه، وغيرهم، وكان أكثر الفلاسفة التى نقلت إلى العربية لاتباع أرسطو، وكانت مختلطة بشروح مدرسة الإسكندرنيين. مرت الترجمة عن اليونانية فى

من الشبان فى المعاهد العسكرية (الجيش والجو والبحر) أمراً غاية فى الصعوبة، ولا سيما من الناحية النفسية.

تربية فنية : يطلق اسم التربية الفنية على ما يدرسه التلاميذ فى مراحل التعليم العام الثلاث : الابتدائى والإعدادى والثانوى، من فنون تشكيلية مختلفة : كالرسم، والتصوير، والنحت، والخزف، والنجارة، والمعادن، والنسيج، وطباعة الأقمشة، وأعمال الورق، والقش، والجلد وهى تسمية جديدة لما كان يدخل تحت نطاق مادتى الرسم والأشغال اليدوية فى المدارس. ولم تكن التسمية مجرد تغير فى اللفظ بقدر ما هى تغير فى أهداف المادتين واتجاهاتهما عند التعليم. فإلى وقت غير بعيد كانت المادتان تهدفان إلى تدريب التلاميذ على بعض المهارات المعينة، إذ بدأتا بتدريبهم على كيفية النقل الحرفى من بعض الأمشق أو الرسوم شبه الهندسية، ثم إلى تدريبهم على كيفية محاكاة الطبيعة أو بعض النماذج المصنوعة. أما الهدف فقد تغير الآن، وأصبحت ممارسة التلاميذ للأعمال الفنية وسيلة لتعديل سلوكهم والإسهام فى تربيتهم عقليا وجسمانيا وروحيا واجتماعيا. فالتسمية الجديدة المناسبة للأهداف الحالية هى التربية الفنية، أى الإسهام فى تربية التلاميذ عن طريق ممارستهم للأعمال الفنية والاستمتاع بها.

تربية المائيات : زراعة وحصاد النباتات والحيوانات التى تعيش فى المياه العذبة أو الملحة. وأهم أنواعها مزارع الأسماك. وترجع ممارستها إلى ١٠٠٠ ق م فى الصين.

تربية مقارنة : رغم خصوصية التجربة التعليمية، إلا أن هناك قسما عامة مشتركة بين بنى البشر، وأن الخبرة البشرية على درجة من الاتساع والثراء بحيث توجب سيولة فى تناقلها عبر الحدود. من هنا ظهر هذا العلم من العلوم التربوية، مستهدفا دراسة نظم التعليم فى مختلف دول العالم ومشكلاته وقضاياه، مع التأكيد على الفحص التحليلى لجملة المتغيرات المجتمعية التى

ثلاث مراحل : المرحلة الأولى من خلافة المنصور (٧٥٣) إلى نهاية خلافة الرشيد (٨٠٩/٨٠٨)، وتتميز بترجمة الطب والفلك، ومن أشهر النقلة فيها جورجيس ابن جبرائيل، و يوحنا بن ماسويه. المرحلة الثانية (٨١٣ - ٩١٣)، وتتميز بترجمة كتب الرياضيات والفلسفة والمنطق، وأشهر مترجميها يحيى البطريق، والحجاج بن يوسف بن مطر، وقسطا بن لوقا البعلبكي، وحنين بن إسحق العبادي، وابنه إسحق بن حنين. وثابت بن قرة، وحبيش الأعمش. والمرحلة الثالثة (بعد ٩١٣)، وتتميز بترجمة الكتب في مختلف العلوم والآداب، ومن أشهر المترجمين فيها : متى بن يونس، وسنان بن ثابت بن قرة، ويحيى بن عدي. وكان من نتائج الترجمة أن توصل العرب إلى الكيمياء أو ما عرف بالصنعة، وانتشار كتب الطب، والعناية بالفلك. وكان الطب والفلسفة سبباً في ولوج المسلمين إلى العلوم الفلسفية كاللاهوت والمنطق. أما الترجمة عن الفارسية فعنيت عناية خاصة بالأدب والتاريخ والحضارة وعن طريقها ترجمت آثار هندية مثل كليلة ودمنة وألف ليلة وليلة. وفي العصر الحديث بدأت حركة الترجمة تنقل عن اللغات الأوروبية، وقد أنشأ رفاعة الطهطاوي مدرسة الألسن للترجمة وإعداد المترجمين، ثم نشطت الترجمة في القرن ٢٠ حتى شملت العلوم كافة وأصبح الأمل أن تعرب العلوم كلها في التعليم الجامعي.

تردد الأوتار : تنذب الجسم المهتز المحدث للنغم والأصوات. وكلما زاد معدل تردد الجسم المهتز في الثانية الواحدة زادت حدة الصوت الصادر منه. والنغمة الحادثة من أوتار الآلات كما في العود والطنبور وما يماثلهما يكون فيها معدل ترددات الأوتار قياساً فعلياً لحدودها على التوالي. غير أنه لما كان قياس متوسطات التردد في كل نغمة غير متيسر إلا بأجهزة خاصة، فإنه يستعاض عن تلك الحدود على أقل مقاديرها بنظائرها عكسياً، بوساطة قانون التردد في الأوتار التي تهتز

اهتزازاً مستعرضاً، وهو «أن يتناسب التردد تناسباً عكسياً مع أطوال الوتر المهتز».

ترس : انظر : مجموعة تروس.

ترسة : انظر : سلحفاة بحرية.

ترسيب : في الكيمياء، تفاعل تتكون فيه مادة غير ذائبة بإضافة راكس معين إلى محلول. والغروانيات يمكن ترسيبها بإضافة إلكتروليت قوى. والمعتقد أن الترسيب ينتج من أثر تعادل أيونات تحمل شحنة مضادة لشحنة أيونات الجسيمات المعلقة.

ترشيع : انظر : ماء.

ترعة : مجرى مائي يوصل مياه النهر إلى الأراضي المزروعة. والرياحات نوع من الترع، وهي توزع المياه على باقى شبكة الري. والترع الرئيسية تأخذ من هذه الرياحات أو من النهر مباشرة، كترعة الإبراهيمية بصعيد مصر، ولا يخصص بالرى المباشر عليها. والترع الفرعية تأخذ من الترع الرئيسية، وقد يصرح بالرى المباشر عليها في أحباسها السفلى. وترع التوزيع أصغرها، وتأخذ من الترع الفرعية، وتستخدم للرى المباشر دون الملاحظة. والمساقى تأخذ من ترع التوزيع عن طريق مواسير تحت الجسر أو هدارات.

ترقيد : عملية بستانية، تستعمل في تكثير بعض النباتات، بنى النبات وطمر جزء من ساقه أو غصنه في الأرض، مع إحداث جرح به مما يدفعه إلى تكوين جذور عرضية تثبت الترقيدة أو النبات الجديد في التربة قبل فصله من النبات الأم، وقد تربى الترقيدة في أصيص بدلاً من الأرض مباشرة، ويستعمل الترقيد حيث يصعب تكثير النبات بالعقل.

ترقيع الأوعية الدموية : أى إصلاح جراحى للأوعية الدموية مثل ترقيع الأوعية بالبالون أو ترقيع الشرايين التاجية. فى الترقيع بالبالون يستخدم قسطرة بها بالون فى طرفها تدخل عن طريق الجلد إلى الشريان المسدود حيث تنفخ فيوسع الشريان. ونظراً لكثرة انتكاس الحالة استخدمت وسائل أخرى مثل الترقيع بأشعة الليزر التى

جنوباً وغرباً، وأقاموا إمبراطوريات عدة في آسيا، كإمبراطوريتي الأتراك السلاجقة والأتراك العثمانيين. وظهر الترك السلاجقة (القرن ٥) في إيران، وبانصارهم على الإمبراطورية البيزنطية ١٠٧١ في ملاذكرد أقاموا إمبراطورية فنية، ولكنها سقطت في القرن ١٢ واكتسح التتار الديولات التي خلفتها. ولكن أقام الأتراك العثمانيون - بقيادة عثمان ١ (القرن ١٤) الإمبراطورية العثمانية المترامية الأطراف. ويدعى شعب تركيا الحديثة: الأتراك العثمانيين.

تركس وكيكوس، جزر: مجموعة جزر تابعة لبريطانيا (٥٠٠ كم^٢، ٢١٧٤٦ نسمة، ٢٠٠٧)، بجزر الهند الغربية. عاصمتها كوكيرون تاون. تتألف من ح ٣٠ جزيرة (منها ٦ جزر مأهولة) ج ق جزر بهاما. كانت تابعة لجاميكا حتى ١٩٦٢ عندما أصبحت مستعمرة بريطانية. تنتج الملح والإسفنخ والسيسل وتصدر سرطان البحر والمحار.

تركستان: منطقة تاريخية بوسط آسيا تضم جمهوريات: تركمانستان، وأوزبكستان، وطاجكستان، وقرغيزستان، وجنوب قازاقستان. تعرف المنطقة أحياناً باسم تركستان الغربية، أو تركستان الروسية تمييزاً لها من تركستان الشرقية أو الصينية (هي الآن مقاطعة سنكيانج في الصين). يتكلم كل السكان تقريباً لغات تركية. كانت تركستان على مر العصور معبراً يربط الشرق بالغرب، وطريقاً سلكه كثير من الغزاة والشعوب المهاجرة.

تركمان: شعب تركي يقطن آسيا الوسطى، ذكره المقدسي في مؤلفه، وكان لهجات التركمان نحو الغرب أثر في لغتهم وخلقتهم. احتفظوا بوثنيتهم حتى بعد عهد المغول. لم يتمكن التركمان من إقامة دولة خاصة بهم، وتفرقوا في إيران وخوارزم وبخارى وأفغانستان في القرن ١٨. وفي تركمانستان عدد كبير منهم، وفي العراق أقلية منهم.

تركمانستان: جمهورية (٤٨٨١٠٠ كم^٢، ٥١١٠٠٢٣ نسمة، ٢٠٠٦)، بوسط آسيا. تحدها أفغانستان وإيران

تحرق الجلطة، أو إدخال ملف من الصلب غير القابل للصدأ داخل الشريان.

الترقيم الدولي (للكتب والدوريات): بدأت فكرة «الترقيم الموحد للكتب» في إنجلترا منذ منتصف الستينيات، حين طلب مجلس إدارة اتحاد الناشرين إلى الدكتور ف. ج. فوستر أن يضع تقريراً علمياً عن الحاجة إلى نظام موحد لترقيم الكتب، والإمكانات المتاحة لتنفيذ هذا النظام. وقد قدم دكتور فوستر تقريره ١٩٦٦، ثم أنشئت وكالة الترقيم الموحد للكتب. بالتعاون بين ثلاث مؤسسات هي: اتحاد الناشرين السابق، ودار «ويتكر» للأعمال الببليوجرافية، والببليوجرافيا القومية البريطانية، لشرف على تنفيذ النظام المقترح في كل أنحاء إنجلترا، ابتداء من ١٩٦٧، وأصبح يعرف هناك باسم الترقيم الموحد للكتب تمك حيث أمكن أن يأخذ كل كتاب يظهر هناك، رقمًا معينًا يتكون من ثلاثة رموز (رمز الناشر، ورمز الكتاب، ورمز المراجعة) ومجموع الخانات في الأولى والثانية ثمانية أما الأخيرة فهي خانة واحدة، وأصبح هذا الرقم يوضع في صفحة العنوان وفي الغلاف بالنسبة لكل كتاب، كما يوضع في فهارس الناشرين. وأضيفت مجموعة رابعة لتصبح رمزاً للدولة التي يصدر فيها الكتاب. وبدأ التنفيذ في أكثر الدول المتقدمة وأصبح يعرف باسم الترقيم الدولي الموحد للكتب: «تدمك». وقد شجع هذا النجاح على تطبيق الترقيم الموحد بالنسبة للدوريات أيضاً، فتم بحث «الترقيم الدولي الموحد للدوريات تدمك» وطبق بنجاح كبير في أوائل ١٩٧٣.

ترك: اصطلاح يطلق في معناه الواسع على الشعوب التي تتكلم اللغة التركية في تركيا، وروسيا، وأفغانستان، وتركستان الصينية، وشرقي إيران. انظر: لغة (جدول). ويبلغ عدد سكان هذه الجهات من الناطقين بالتركية ح ٧٣ مليون موزعين من ق سيبيريا إلى الدردنيل، ويربطهم الإسلام واللغة برباط وثيق. وأكبر الظن أن الترك الأصليين عاشوا أولاً في سيبيريا وفي تركستان، وتوسعوا

وتتكون تركيا من ٣٠٪ مراعى و ٢٩٪ أراض صالحة للزراعة. أهم ثغورها: استانبول، وأزمير، وطرابزون، وسينوب، ومرسين. والمدن الهامة الأخرى: أدرنة، وأنقرة، وبورصة، وأطنة، وقونية، وقيصرية، وأنطاكية. ويتخلل تركيا أنهار كثيرة، ولكنها غير صالحة للملاحة. أهم مواصلاتها الطرق المعبدة، وتخترق وسطها شبكة قليلة من الخطوط الحديدية، بدأت أصلاً بسكة حديد بغداد. المناخ معتدل بوجه عام. وأهم المحاصيل: القمح والشعير والشوفان والتبغ والقطن والقمح والعنب. والصناعات التركية حديثة العهد، وأهم صناعة بها التعدين (الفحم، النحاس، اللجنيت، الكروم). وتركيا من أهم الاقطار المصدرة للكروم والمرشوم (معدن قوامه سيليكات المغنسيوم المائى تصنع منه الغلايين). أدت المذابح فضلاً عن هجرة عدد كبير من الأرمن واليونانيين والبلغار من تركيا خلال القرنين ١٩ و ٢٠ إلى أغلبية سكانية تتحدث التركية. السواد الأعظم من السكان مسلمون سنون. ويوجد فى تركيا جامعتان، إحداها فى استانبول والأخرى فى أنقرة (لمعرفة تاريخ تركيا القديم انظر: الإمبراطورية العثمانية والمسألة الشرقية). ويبدأ تاريخ تركيا دولة قومية بعد الحرب العالمية الأولى، إذ أنقصت معاهدة سيفر ١٩٢٠، مساحة أرضها إلى درجة جد كبيرة، ووافق على المعاهدة السلطان محمد السادس، وفيها نزلت تركيا لليونان عن تراقيا الشرقية، وقبلت أن يحتل الجنود اليونانيون أزمير. تحدى الوطنيون السلطان وأقاموا حكومة منفصلة فى أنقرة، وألقوا جيشاً هزم ١٩٢٢ الجيش اليونانى الزاحف شر هزيمة، واستولوا على أزمير، واحتلوا القسطنطينية. خلع كمال أتاتورك محمد السادس ١٩٢٢ وخلفه أخاه عبد المجيد فى منصب الخلافة الروحية، وأعلنت الجمهورية ١٩٢٣، وانتخب أتاتورك أول رئيس لها. ولكنه حكم البلاد حكماً دكتاتورياً. عقد مؤتمر لوزان ١٩٢٣ بين الحلفاء وتركيا، وقرر الحدود التركية الحالية فيما عدا سنجق الاسكندرونة (النظر: هاتاي) التى حصلت عليها

جنوباً وبحر قزوين غرباً وأوزبكستان وقازاغستان شرقاً وشمال شرق. عاصمتها أشخباد، وتمثل صحراء كاراكوم ٩٠٪ من مساحتها، حيث ترعى الإبل وأغنام كراكول. وتنتج الواحات ووديان أموداريا ومرجب القطن والحرير والنبذ والفاكهة، وتوجد مصايد أسماك فى بحر قزوين، وثروة معدنية تشمل البترول واليود والبروم والاوزوكريت والأملاح. والتركمان شعب مسلم يتكلم لغة تركية. كان القسم المسكون من تركمانستان يكون جزءاً من مقاطعة مارجيانا الفارسية القديمة (انظر: ميرف). دخل تحت النفوذ العربى فى القرنين ٨ و ٩، ثم آل لخوارزم ثم المغول (القرن ١٣)، فالأوزبك (القرن ١٥)، ثم خانات خيوة (حوالى ١٨٠٠)، ثم غزته روسيا (١٨٦٩-٩٥). أصبحت تركمانستان جمهورية تأسيسية فى الاتحاد السوفيتى فى ١٩٢٥. يعيش كثير من التركمان فى إيران وأفغانستان. وفى ١٩٩١ أعلن البرلمان الاستقلال بعد إجراء استفتاء. وبعد انهيار الاتحاد السوفيتى انضمت إلى كومونولث الدول المستقلة. واستمر الحزب الشيوعى فى الاحتفاظ بالسلطة. أعيد انتخاب الرئيس صابر مراد نيازوف فى ١٩٩٢. توفى ٢٠٠٦ وتولى الرئيس قوربان قولى بيردى محمدوف.

تركي، أحمد رياض : انظر: أحمد رياض تركي.

تركيا : جمهورية (٧٨٠٥٧٤ كم^٢، ٧٠٥٨٦٢٥٦ نسمة، ٢٠٠٧)، بآسيا الصغرى وجنوب شرقى أوروبا، عاصمتها أنقرة. يحدها بحر إيجه (غ)، واليونان وبلغاريا (ش غ)، والبحر الأسود وجورجيا (ش)، وإيران وأرمينيا (ق)، والعراق (ج ق)، وسوريا والبحر المتوسط (ج). وتركيا الآسيوية أو الأناضول (٩٧٪ من مساحة تركيا) هضبة شبه جدداء، تحفها الجبال وشرط ساحلى خصب. أما تركيا الأوروبية فيصلها عن تركيا الآسيوية مضيق الدردنيل وبحر مرمرة ومضيق البسفور الذين يكونون وصلة مائية بين البحرين الأسود والمتوسط، وتشمل ق تراقيا وهى سهل متموج.

ديميريل من حزب واحد. ويلاحظ بوجه عام أن المشكلة القبرصية كانت أهم ما شغل الحكومة والرأي العام في تركيا خلال عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٦. وفي ٢٨ مارس ١٩٦٦ انتخب البرلمان الجنرال جودت سوناي رئيساً للجمهورية بعد وفاة جمال جورسيل. وفي يولية ١٩٦٦ أصدر رئيس الجمهورية عفواً عن الرئيس السابق جلال بايار وكان قد صدر ضده حكم بالموت. وفي أبريل ١٩٧٣ خلف جودت سوناي في رئاسة الجمهورية فخرى كورتورك. تدخلت القوات التركية في قبرص (يولية ١٩٧٤) إثر الانقلاب الذي قام به الحرس الوطني اليوناني ضد الرئيس مكاريسوس، وخلال القتال الذي نشب في شهري يولية وأغسطس تمكن الأتراك من احتلال القطاع الشمالي من الجزيرة شمال خط يمتد من ميناء فاماغوستا في الشرق إلى مدينة ليفكا على الساحل الشمالي الغربي ماراً بالعاصمة نيقوسيا. ونتيجة لذلك تدهورت العلاقات بين تركيا واليونان ثم توقفت الحرب بعد تدخل الولايات المتحدة الأمريكية وبريطانيا والأمم المتحدة. وفي ١٩٨٠ عادت القوات المسلحة للاستيلاء على السلطة بقيادة الجنرال كينان إفرن. ووافق الشعب في ١٩٨٢ على دستور جديد وانتخب إفرن رئيساً لفترة سبع سنوات. خلفه تورجوت أوزال في ١٩٨٩. أخرجت انتخابات ١٩٩١ حزب أوزال، الوطن الأم، من الحكم ونقلت السلطة إلى سليمان ديميرل. توفي أوزال في ١٩٩٣ وخلفه ديميرل وأصبحت تانسو شيلر أول رئيسة للوزراء. ثم دخلت في ائتلاف مع نجم الدين أربكان رئيس حزب الرفاه الإسلامي الذي ألغى بقرار من المحكمة العليا. وفي ١٩٩٩ أصبح بولنت أجاويد رئيساً للوزراء. وفي ٢٠٠٣ تولى رجب طيب أردوغان رئاسة الوزراء. وفي ٢٠٠٧ أصبح عبد الله غول رئيساً للجمهورية.

تركيب عقلي : في علم الحيوان، التعقيل التكراري، أي تكرار مجموعة من العناصر تنتمي إلى كل من الأجهزة العضوية الرئيسية للجسم، على طول المحور

تركيا من سوريا بموافقة فرنسا الدولة المنتدبة. ألغيت أحكام معاهدة سيفر المتعلقة بنزع سلاح الجيش التركي. ولكن قبلت تركيا تجريد المضايق من أية تحصينات. وقد ألغى هذا الشرط في ١٩٣٦. ألغيت الخلافة العثمانية ١٩٢٤، وشرع كمال أتاتورك في تحقيق برنامج شامل من الإصلاحات، ففصل بين الدين والدولة فصلاً تاماً، وصدرت القوانين على النمط الأوروبي، وألغيت الامتيازات الأجنبية، وتحررت المرأة التركية، كما تحرر الاقتصاد التركي من السيطرة الأجنبية، الأمر الذي أدى إلى ملكية الدولة لبعض الصناعات. انتخب عصمت إينونو رئيساً للجمهورية ١٩٣٨، عند وفاة أتاتورك. احتفظت تركيا بحيادها في الحرب العالمية الثانية حتى يناير ١٩٤٥، حين انضمت إلى الحلفاء. انضمت إلى الأمم المتحدة في فبراير ١٩٤٥، وتوترت العلاقات بين الاتحاد السوفيتي وتركيا، ولكن تركيا وافقت على قبول المنح الأمريكية بمقتضى وثيقة ترومان ١٩٤٧. سقطت حكومة إينونو ١٩٥٠ وانتخب في مكانه جلال بايار زعيم الحزب الديمقراطي، وشجع رئيس وزرائه عدنان مندريس سياسة الاستثمار الأجنبي وعدم تأميم صناعة البترول. انضمت تركيا إلى منظمة معاهدة شمال الأطلسي ١٩٥٢ والحلف المركزي ١٩٥٥. وحدث انقلاب عسكري ١٩٦٠، بزعامه جمال جورسيل القائد العام للجيش، أطاح بعدنان مندريس وقدم مع بايار وغيره للمحاكمة وأعدم. وفي ١٣ يناير ١٩٦١ رفعت الحكومة التركية الحظر على الأحزاب السياسية، ثم أجريت انتخابات جديدة، وقام مجلس نيابي جديد، وألغت حكومة جديدة اشتركت فيها الأحزاب برياسة رئيس الجمهورية السابق عصمت إينونو، وظلت في الحكم حتى ١٩٦٥ حين نجحت المعارضة البرلمانية في إسقاطها وألف سعاد خيري أوجوبولو حكومة جديدة (أغسطس ١٩٦٥)، وفي أكتوبر ١٩٦٥ فاز حزب العدالة في الانتخابات العامة وشكل وزارة جديدة برياسة سليمان

والجرح، والتعديل و «السنن في الحديث»، ويمكن تسميته «بالجامع»، لأنه لا يقتصر على أحاديث الأحكام، بل يضيف إليها في نحو النصف أحاديث في الكلام والسمعيات والمناقب. يطيل في ذكر مناقب «علي»، ويضيف إليها من مناقب الخلفاء الثلاثة الأول. أهم شراحه ابن العربي المالكي والسيوطي.

ترمس : نبات قرني من جنس لوبينوس (Lupinus)، موطنه الأصلي منطقة البحر المتوسط. يزرع بمصر منذ أيام الفراعنة. حسبه أكثر حبوب البقوليات احتواء على البروتين (٤٠٪). وتقع في ماء متجدد قبل استهلاكها للتخلص من قلوياها السامة. ويعتبر الترمس من محاصيل الإصلاح بالأراضي الرملية لتحمله العطش. ويحتر سماً أخطر لزيادة المادة العضوية بالأرض. والترمس البري من نفس الجنس، يزهر في الربيع الباكر، وأزهاره زرق.

ترمومتر : انظر : مقياس الحرارة.

ترميدور : الشهر الحادي عشر في التقويم الذي وضعته الثورة الفرنسية بدلاً من التقويم المسيحي. وحدد انقلاب ٩ ترميدور (٢٧ يولية ١٧٩٤) سقوط رويسير ونهاية حكم الإرهاب. وقد انتقم زعماء هذا الانقلاب (باراس، وكبسيريس، وسيس، وتاليان) من زعماء الإرهاب، ولو أن بعضهم اشترك في الإرهاب، وألغوا قوانين الحد الأقصى للأسعار، وعقدوا هدنة مع أعداء الثورة في إقليم فاندية. وانتهت فترة «رد الفعل الترميدوري» بإقامة حكومة الإدارة ١٧٩٥.

ترنت : ثالث أنهار إنجلترا طولاً (بعد التيمز والسفرن)، طوله ٢٧٢ كم. ينبع من ستفوردشير إنجلترا، ويتصل بالأور ليكون نهر همبر. أهم روافده سو، وتيم، ودوف، ودفون. صالح لملاحة الصنادل حتى نوتنجام. تصله القنوات بمجار أخرى.

ترنت : شبكة من الطرق المائية طولها ٣٨٨ كم، ج أونتاريو، بكندا، تربط بحيرتي أونتاريو وهورون،

الامامي الخلفي للجسم، أو تكرار مشابهه على طول محور زائدة من زوائد الجسم، وأظهر ما يكون هذا في الحلقيات ومفصليّة الأرجل. ويحدث تكرار سلسلة من الوحدات تسمى بالعقل، متشابهة تركيباً تشابهاً أساسياً، كما في دودة الأرض تكون كل حلقة ظاهرة عقلة. وتشتمل كل عقلة على نموذج من الأوعية الدموية، والتراكيب الجلدية، والسيولوم، والجهاز العصبي، وأعضاء الإخراج، إلخ. ويتكرر في كل عقلة مع تنوع طفيف في كل عقلة أخرى، وينبغي ملاحظة أن التشابه بين العقل المختلفة في حيوان قد يكون ناقصاً جداً، فالعقل الامامية بوجه خاص، والتي تكون الرأس، مختلفة جداً، الواحدة عن الأخرى، وعن العقل الأخرى. ويظهر التعقيل في الفقاريات بشكل واضح في التكوين الجنيني، ولكنه يكاد يكون مقتصرًا على أجزاء من الأجهزة العضلية والهيكلية والعصبية، فلا يظهر في البشرة كما هي الحال في الحلقيات ومفصليّة الأرجل.

التركية : اللغة السائدة في تركيا، وهي من الفصيلة اللغوية الألطائية. انظر : لغة (جدول).

ترمذ : مدينة على الضفة الشمالية لنهر جيحون، ش إيران. كانت تسودها الديانة البوذية إبان الفتح الإسلامي. فتحها موسى بن عبد الله بن خازم ٦٩٠، الذي خرج عن طاعة الخليفة واستقل بحكمها ١٥ سنة. اشتهرت بالصابون، وشهر من أهلها في التأليف الإسلامي أبو عيسى محمد الترمذي (انظر : الترمذي)، والمحدث المتصوف أبو عبد الله محمد الترمذي، وقبره من أجمل الآثار في أطلال المدينة.

الترمذي : (٨١٥-٨٩٢)، أبو عيسى محمد بن عيسى بن سورة السلمي البوغي الترمذي، أحد أصحاب السنن، ولد ضريباً بترمذ قرب بلخ وتفرغ لجمع الحديث وحفظه، فرحل في طلبه إلى خراسان والعراق والحجاز. من شيوخه أحمد بن حنبل والبخاري، وأبو داود السجستاني. أهم كتبه «العلل»، في بيان عيوب الرواية والرواة، كالصحة والعلة

ترنتيس : (ح ١٩٥ - ح ١٥٩ ق م)، شاعر ملهية لاتيني كان في الأصل عبدًا لعضو من أعضاء مجلس الشيوخ الروماني اشتراه من قرطاجة مسقط رأسه، ثم أحضره إلى روما وعلمه، ثم حرره، ترك ست مسرحيات اقتبسها عن الملهية اليونانية التي نظمها مناندور، وأهم هذه المسرحيات «أنديا» و «فورميو» و «أدلفوي» وتمتاز كلها بالواقعية وروح الفكاهة وبراعة الأسلوب.

ترنتينو- ألتوا أديجة : إقليم يتمتع بالحكم الذاتي (ح ١٣٦١٣ كم^٢، ٩٩٤٧٠٣ نسمة، ٢٠٠٦)، ش إيطاليا يتكون من إقليمين. ترنتو وبولزان - بوذان، على حدود سويسرا والنمسا، عاصمته ترنتو، ويضم جبال الألب التيرولية ج ممر برنر، وجزءا من جبال الدولوميت. به غابات ومراع وبساتين، وتكثر به الأماكن السياحية، وبه معامل لتوليد القوة الكهربائية من المساقط المائية. ومقاطعة ترنتو (أى الترنتينو) يتكلم معظم أهلها اللغة الإيطالية، بينما يتكلم الألمانية معظم سكان مقاطعة بولتسانو (أى الألتوا أديجة أو وادى الأديجة الأعلى). تاريخ الإقليم حتى ١٨٠١ هو تاريخ أسقفية ترنت وبرانسون، وتاريخ التيرول الجنوبي بعد ١٨٠١. آل الإقليم ١٩١٩ لإيطاليا وسمى فنتسيا - تريدينيا، ثم منح الحكم الذاتي ١٩٤٧ مع ضمان حقوق خاصة للسكان الألمان.

ترنجان : عشب معمّر ينمو في أوروبا وآسيا، اسمه العلمى ميليسا أوفيسينالس (*Melissa officinalis*)، وطن في أمريكا الشمالية. تستعمل أوراقه - ولها رائحة الليمون ونكهته - في إكساب الأطعمة والأشربة نكهة طيبة، وكان يستعمل في الطب.

ترنر، جوزيف مالارد ولیم : (١٧٧٥ - ١٨٥١)، مصور مناظر إنجليزية امتاز بلوحاته المائية. لم يتلق ثقافة عامة، لكنه التحق بالأكاديمية الملكية للفنون. كان يعيش مع والده الحلاق حياة بسيطة. يبدو أتباعه للمصورين الكلاسيكيين، مثل كلود لوران في بواكير أعماله، ولكن أعماله الأخيرة كشفت عن جمعه بين التجريد

وتشمل أنهار ترنت، وريس، وأوتونابى، وبحيرات وكاوارتا، والقنوات الصناعية لبحيرتى سيمكو، وكوشيشنچ، ونهر سفرون. كان الغرض من إنشائها تقصير المسافة بين بحيرتى أونتاريو وهورون، ثم استخدمت فى توليد الكهرباء.

ترنت، مجمع : المجمع المسكونى ١٩ للكنيسة الرومانية الكاثوليكية (١٥٤٥-٤٧ و ١٥٥١ - ٥٢ و ١٥٦٢ - ٦٣)، وكانت بحوثة تدور حول إصلاح الكنيسة. دعا إليه البابا بولس ٣، وبعد فترة من التوقف، استأنف انعقاده بدعوة من يوليوس ٣ ثم ييوس ٤. وقد وضع المجمع عدة نقط فى العقيدة ونظم الحياة الروحية فى مختلف مظاهرها، فصبغها بطابع ينسجم مع تقدم المجتمع ومقتضياته.

ترنتن : (١) (مدينة ١٩٣١١ نسمة، ٢٠٠٥)، ج ق ولاية ميتشيجان، على نهر ديترويت، تأسست ١٨١٦. المحور التجارى لبقعة زراعية خصبة. تنتج الصلب والكيماويات وأجزاء السيارات، وفيها مصافى البترول ومقاطع الرخام. (٢) مدينة (٨٣٩٢٣ نسمة، ٢٠٠٦)، غ ولاية نيوجرسى وعاصمتها منذ ١٧٩٠، تقع على نهر ديلوير فى موقع صالح للملاحة، تأسست ١٧٦٩ ونمت نمواً سريعاً منذ ذلك الحين. أحرز جورج واشنطن فيها نصراً باهراً على الإنجليز (ديسمبر ١٧٧٦)، وهى مركز صناعى وتجارى هام. من منتجاتها الأسلاك المعدنية، وحاصلات المطاط، والخزف، والتبغ، وتجهيزات الطائرات، وبها عدة مؤسسات علمية واجتماعية.

ترنتو : مدينة (١١٠١٤٢ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة إقليم ترنتينو - ألتوا أديجة المتمتع بالحكم الذاتى، ش إيطاليا، على نهر أديجة. كانت عاصمة إمارة أسقفية من القرن ١٢ حتى زالت عنها الصفة الدينية وضمت للتيرول ١٨٠٢. سكانها إيطاليون لغة وثقافة، ومنحت ١٩١٩ لإيطاليا. شهدت مجمع ترنت فى القرن ١٦. من معالمها المقر الكنسى القديم، وكاتدرائية رومانسية وتمثال لدانتى.

فى إسبانيا وإيطاليا، حيث أثروا فى الشعر وتطوره فى القرن ١٣.

ترويا، مؤتمر: (١٨٢٠)، مؤتمر دولى، عقد بمقتضى أحكام التحالف الرباعى. اجتمع فى ترويا وبسليزيا - النمساوية وحضره ممثلو روسيا والنمسا وبروسيا وبريطانيا وفرنسا. وكان يهدف إلى النظر فى الفتن التى قام بها الثوار الأحرار فى مملكة الصقليتين وفى إسبانيا، وأجل بحث هذه المشكلة إلى اجتماعات أخرى غير أنه وقع تحت ضغط ألكسندر ١ (الذى مثل بشخصه روسيا) بروتوكولاً من روسيا والنمسا وبروسيا يؤكد أنه يجب أن ترجع أية دولة يحدث بها انقلاب حكومى إلى أحضان الحلف المقدس حتى لو اقتضى ذلك استخدام القوة. ورفضت إنجلترا توقيع البروتوكول، ولكن فرنسا أبدته مع بعض التحفظات. انظر: مؤتمر ليباخ، ومؤتمر فيرونا.

تروبراند، جزر: مجموعة من الجزر البركانية الصغيرة، فى أقصى ج ق غينيا الجديدة، وهى جزء من بابوا. أكبر هذه الجزر كريونا طولها ٤٨ كم. تنتج الجزر السيام، واللؤلؤ. وفى الحرب العالمية ٢ احتلتها قوات الحلفاء ١٩٤٣، وأصبحت قاعدة ضد قوات اليابانيين الذين كانوا يحتلون جزيرة نيوبريتن.

ترويتسكوا، بول، الأمير: (١٨٦٦ - ١٩٣٨)، مثال رومى. ولد بإيطاليا. مشهور بتمائيله النصفية لمعاصريه المشهورين. تتسم أعماله بالأسلوب التأثرى والواقعى. من بين تمائيله النصفية تماثيل تولستوى، ورودان، وأتاتول فرانس، وجورج برنارد شو. كثير من أعماله معروضة فى معارض أوروبا ومتاحف أمريكا.

تروتسكى، ليون: (١٨٧٩ - ١٩٤٠)، زعيم ثورى روسى، اسمه الاصلى: ليف دافيدوفتش برنشتين. ولد من أبوين يهوديين بجنوب روسيا. علم نفسه، وانضم ١٨٩٦ إلى الحركة الثورية ضد حكومة القيصر. نفى مرات عدة إلى سيبيريا، وتمكن من الهرب ١٩٠٢، وأقام حتى ١٩١٧ فى فرنسا وبلجيكا وألمانيا وتعاون فى لندن

والشاعرية. ترك ما يزيد على ١٩٠٠٠ لوحة مائية وزيتية، منها ما وهبه للدولة، ومعظمها حالياً بالناشيونال جاليرى، وتيت جاليرى بلندن.

ترنوبول: مدينة (٢٠٤٢٠٠ نسمة، ٢٠٠٤)، عاصمة إقليم ترنوبول، غ أوكرانيا، على نهر السيريت. تأسست فى ١٥٤٠ مركزاً زراعياً وتجارياً هاماً، تشتهر بصناعة الأغذية والماكينات والبورسلان. كانت قلعة مشهورة، ألت من بولندا إلى النمسا ١٧٧٢، ولكن عادت إلى بولندا ١٩١٩، ثم نزلت عنها إلى أوكرانيا ١٩٣٩.

ترو، رودنى هوارد: (١٨٦٦ - ١٩٤٠)، عالم نبات أمريكى. مشهور بدراساته فى فسيولوجيا النبات. له بحوث مبتكرة فى موضوعات سرعة النمو، والتحلل الكهربائى، والاثار السام للمحلولات، ووظائف الغذاء المعدنى للنبات، وتخمر الشاى والدخان.

تروا ريفير (الأنهار الثلاثة): مدينة (١٢٦٣٢٣ نسمة، ٢٠٠٦)، ج كويك بكندا، على نهر سنت لورانس، عند مصب نهر سنت موريس، وش ق مونتريال. أنشأها شملان ١٦٣٤. بها مصانع للورق ولب الورق والقطن. كانت مركزاً كبيراً للتجارة وميناء حصيناً. بنى بها أول مصنع للحديد فى كويك ١٧٣٧.

تروبادور: جماعة من شعراء العصور الوسطى فى جنوب فرنسا، كانوا ينشدون الشعر فى لغة «الأوك»، بعكس جماعة التروفير الذين كانوا ينظمون الشعر فى شمال فرنسا فى لغة «أى»، وكان أغلب التروبادور من طبقة الأشراف، ينظمون فى مختلف فنون الشعر: الأناشيد، والشعر الرعوى، والمقطوعات الغنائية، ويتكلمون فى الحرب والسياسة. لكن الموضوع الذى استهواهم جميعاً هو «الحب» الذى تغنوا به فى أكثر قصائدهم. وكان يرافق التروبادور فى أسفارهم جماعة من الناس عرفوا «بالمهرجين»، كانوا يمثلون أشعار سادتهم فى البلاط الذى ينزلون به. بلغ عدد شعراء التروبادور حوالى أربعمائة، بين أواخر القرن ١١ وأواخر ١٣، أشهرهم: رودل، وفيدال، وأرنو، ودانيل، وكاردينال. وقد انتشروا

مع لنين وكان له نصيب كبير في الثورة الروسية ١٩١٧. عين قوميسير الشؤون الخارجية تحت زعامة لنين وكان المندوب الروسي في المفاوضات التي أدت إلى عقد معاهدة برست - ليتوفسك ١٩١٨ مع ألمانيا. بعد موت لنين ١٩٢٤، قاد الجناح الأيسر للبلشفة ضد ستالين ١٩٢٥ ولكنه طرد من الحزب ١٩٢٧، ثم أمر بمغادرة روسيا ١٩٢٩ فوجد ملاذًا بتركيا حتى ١٩٣٣ ثم أقام بفرنسا حتى ١٩٣٥، وبالنرويج حتى ١٩٣٧. وتمكنت الحكومة الروسية من حمل النرويج على طرده بتهمة اتصالاته مع أعداء ستالين الذين قدموا زرافات في محاكمات عدة عقدت في الثلاثينيات، فذهب تروتسكي إلى المكسيك، واتخذ عاصمتها مقرًا له ١٩٣٧ حيث أسس الدولية الرابعة، وهي هيئة صغيرة النطاق، ولكنها نشطت للدعاية الشيوعية المتطرفة. اغتاله رجل اسمه المستعار جاك فان دن درشد ولا يعرف عنه غير التزير اليسير، وكان قد كسب ثقة تروتسكي خلال إقامته بالمكسيك. ألف تروتسكي كتبًا عديدة أضرت كثيرًا بمركز ستالين والحكم البلشفي بروسيا، من أهمها «دفاع عن الإرهاب» ١٩٢١، و «لنين» ١٩٢٥، و «تاريخ الثورة الروسية» (٣ مجلدات ١٩٣٣).

تروجوس، جنايوس بومبيوس: (ازدهر ٥ ميلادية)، مؤرخ روماني من أصل غالي. كتب تاريخ العالم، فتناول الشرق وبلاد الإغريق ومقدونيا، وروما، وبلاد الغال وإسبانيا. لم يبق من تاريخه إلا فقرات اقتبسها المؤرخ جوستينوس، تختلف مصادره عن مصادر غيره من المؤرخين الرومان.

تروودو، يسير إليوت: (١٩١٩ - ٢٠٠٠)، محام وسياسي كندي، نال إجازته العلمية في القانون من جامعة مونتريال ١٩٤٣، ونال شهرة واسعة في كويك بعد أن استكمل دراسته في الاقتصاد والعلوم السياسية والقانون، باعتباره أحد المحامين المتخصصين في قانون العمل والحريات المدنية. اكتسب خبرة طيبة في شئون الحكومة الفدرالية عندما عمل بين ١٩٤٩ و ١٩٥١

مستشارًا اقتصاديًا لحكومة سان لوران. انتخب عضوًا في البرلمان ١٩٦٥ عن الحزب الليبرالي، وأصبح وزيرًا للعدل ١٩٦٧، ثم خلف بيرسون في زعامة الحزب ١٩٦٨. تولى رئاسة الوزارة الكندية. (١٩٦٨ - ٧٩)، أعيد انتخابه رئيسًا للوزراء (١٩٨٠ - ٨٤). قدم دستورًا جديدًا لكندا ١٩٨٠ وبمقتضاه تكون كندا مستقلة عن البرلمان البريطاني، ووافقت عليه الملكة إليزابيث، في ١٩٨٢.

تروفيير: كلمة فرنسية تعني الشاعر المغنى الجوال في القرون الوسطى في شمال فرنسا ووسطها، ويقابلها في الجنوب كلمة تروبادور. وقد انتشر هؤلاء الشعراء في أواخر القرن ١٢ وفي القرن ١٣. يتصف شعرهم بالصنعة، وبالزعة الملحمية، ويوصف حياة البلاط وشمال الفروسية، ومن أشهرهم كونون دى بتون، وكولن موسيه، وجاك بيتيل، وآدام دى لاهال.

ترولوب، أنتوني: (١٨١٥ - ٨٢)، روائي إنجليزي. تميز فنه القصصى بقدرته على خلق الشخصية باستخدام المناظر العادية المألوفة. رحل إلى ج إنجلترا، فأفاد كثيرًا في كتابة أشهر رواياته وأكثرها شيوعًا، ومنها «الحارس» ١٨٥٥ و «الدكتور ثورن» ١٨٥٨، و «البيت الصغير في ألنجتون» ١٨٦٤. وإلى جانب رواياته التي تزيد على الخمسين، كتب أنتوني الكثير من كتب الرحلات والسير، وله ترجمة ذاتية نشرت بعد وفاته.

ترومان، هاري: (١٨٨٤ - ١٩٧٢)، الرئيس ٣٢ للولايات المتحدة الأمريكية، عضو مجلس الشيوخ عن ميسوري (١٩٣٥ - ٤٥)، ترأس لجنة لفحص نفقات الحكومة في الحرب العالمية ٢. شغل منصب نائب رئيس الولايات المتحدة بتأييد الحزب الديمقراطي ١٩٤٤، وتولى الرئاسة عند موت الرئيس فرانكلين روزفلت ١٩٤٥. اشترك في مؤتمر بوتسدام (يولي ١٩٤٥). أدت زيادة توتر العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي إلى خلق مشكلات ما بعد الحرب. أعلن مبدأ ترومان (مارس ١٩٤٧) لمساعدة الشعوب التي

تهدها الشيوعية، وأصدر أيضاً برنامج إنعاش أوروبا وبرنامج الخطة العادلة فى الداخل، مشتملاً على تأييد حقوق الأفراد المدنية ومراقبة الأسعار. لاقى البرنامج الأخير معارضة شديدة من الأغلبية الجمهورية فى الكونجرس الثمانين، وفاز رغم ذلك فى إعادة انتخابه للرئاسة ١٩٤٨، عمل على إيجاد منظمة معاهدة شمال الأطلسي، وأخفق فى إلغاء قانون العمل «تافت - هارتلى»، وقع فى نزاع مع الجنرال دوجلاس ماك آرثر ١٩٥١، حدثت فى عهد رئاسته الحرب الأهلية فى كوريا وتدخلت الأمم المتحدة بقوات قدمت أكثرها الولايات المتحدة. خلفه فى الرئاسة دوايت أيزنهاور ١٩٥٣. وقد كان لثرومان أثر كبير فى الأحداث التى انتهت بقيام إسرائيل، فهو الذى طالب الحكومة البريطانية فى أثناء انتدابها لفلسطين بالإذن لمائة ألف مهاجر يهودى بدخول فلسطين فوراً، واستخدم الضغط على الأمم المتحدة لتقرير تقسيم البلاد، وهو الذى اعترف بإسرائيل بمجرد إعلان قيامها، أمر بتطوير القنبلة الهيدروجينية.

ترومب، مارتن هيربرتسون : (١٥٩٧ - ١٦٥٣)، أميرال هولندى. أنهى انتصاره على الأسطول الإسباني ١٦٣٩ قوة إسبانيا البحرية. كذلك هزم الإنجليز فى الحرب الهولندية الأولى ١٦٥٢ على مقربة من دنجنس. ومع أنه اضطر فيما بعد إلى الانسحاب من القتال الإنجليزى، إلا أنه تمكن من فك الحصار على الساحل الهولندى. ابنه كورنيلس ترومب (١٦٢٩ - ٩١)، أميرال هولندى، قاتل فى الحريين الثانية والثالثة الهولنديتين. عين قائداً للأسطول الهولندى ١٦٦٥ لمدة قصيرة. انتصر على السويد فى معركة جتلاند وريجن ١٦٧٦.

ترومبول، چون : (١٧٥٠ - ١٨٣١)، شاعر أمريكى. كان من أبرز شخصيات جماعة بوسطن الأدبية. له قصائد هجائية ساخرة، منها: «تطور البلاد» (١٧٧٢ - ٧٣).

ترومبون : آلة موسيقية من آلات النفخ النحاسية،

تستعمل فى الأوركسترا. والآلة المسماة «ترومبت» هى أيضاً كذلك، ولكنها ذات صوت جهورى حاد أكثر من الترومبون، وتمثلها الآلة المسماة «كورنيت» وكلتاها ترجع إلى الأصل القديم، وهو آلة البوق أو القرن.

ترونيهيم : مدينة (ح ١٥٥٣٥٥ نسمة، ٢٠٠٨)، وسط النرويج. ميناء محصن على فيورد ترونيهيم. من أكبر مدن النرويج. مركز تجارى لإقليم زراعى خصب. بها مولد للطاقة الكهربائية من القوى المائية، ودار لبناء السفن. تصدر السمك والنحاس الخام ولب الخشب. مركز الأسقفية اللوثرية، ومقر مدرسة الفنون التطبيقية. أسسها ٩٩٧ أولاف ١، أول ملك مسيحي للنرويج. كانت نيداروس العاصمة السياسية والدينية للنرويج فى العصور الوسطى، واتخذها نيقولاس بركسيير (البابا أدريان ٤) - عند إعادة تنظيم سلطته الكهنوتية فى اسكنديناو - مركزاً لأبرشية كبار الأساقفة. كانت مركزاً تجارياً هاماً حتى العصر الهنزي، عندما انصرفت تجارتها كلية إلى برجن. عارض انجلبركسن - أسقف برجن - محاولة الملك كريستيان ٣ إدخال الإصلاح الدينى بالنرويج، ودافع عن حقوق المملكة النرويجية، واضطر للهرب ١٥٣٧، وأدخل الإصلاح الدينى والغيت الأسقفيات النرويجية. أطلق على نيداروس اسم ترونيهيم، وتدهورت بعد الضربة التى وجهت إلى سيادتها الروحية. أثبتت دورها التاريخى مرة ثانية عندما توج فى كاتدرائيتها الملك هاكون ٧ (١٩٠٦) أول ملك للنرويج المستقلة. استولت عليها القوات الألمانية حين غزت النرويج (أبريل ١٩٤٠)، واستخدمت قاعدة بحرية ألمانية أساسية، ولذلك قذفت كثيراً بالقنابل. أصل كاتدرائيتها الشهيرة كنيسة شيدت على ضريح (سنت) أولاف ٢ وأعيد بناؤها كاتدرائية قوطية فى القرنين ١٣ و ١٤، وخربتها الحرائق المتكررة. تعدد بعد إعادة بنائها من أروع الكاتدرائيات فى اسكنديناو. فيورد ترونيهيم، خليج فى البحر النرويجى يمتد (ح ١٢٨ كم) داخل أراضيها.

ترويلوس وكريسيدا : من قصص القرون الوسطى، ولها علاقة بأسطورة يونانية. فقد كان ترويلوس أميراً طروادياً أحب كريسيدا، ولكنها خانتها، استغل القصة لأول مرة بنوا دى سانت مور، وعنه أخذ بوكاشيو، وسار تشوسر وشيكسبير فى طريقهما.

تروى : مدينة (ح ٦٠٥٧١ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم أوب، ش ق فرنسا، على نهر السين، العاصمة التاريخية لإقليم شامبانى. مركز لصناعة المنسوجات. ظلت سوقاها السنويتان أهم أسواق غرب أوروبا حتى القرن ١٤. بها كاتدرائية (القرون ١٣ - ١٦) وكنيسة سنت أوربان (القرن ١٣) ومتحف رائع. وازدهرت فيها مدرسة شامبانى للنحت فى عصر النهضة. وصلت فرنسا إلى الحضيض خلال حرب المائة عام بمقتضى معاهدة تروى التى عقدت ١٤٢٠ بين هنرى ٥ ملك إنجلترا وشارل ٦ ملك فرنسا، وفيليب الطيب، دوق برجنديا، وبها أصبح هنرى وريثاً لعرش فرنسا، وتزوج من كاترين دى فالوا وأعلن نفسه ولى عهد لشارل ٦.

تروى، دام إلن أليشيا : (١٨٤٨ - ١٩٢٨)، ممثلة إنجليزية من أسرة اشتهرت بالتمثيل. ظهرت على المسرح تحت إدارة شارل كين فى أدوار الأطفال، حتى تزوجت من المصور واتس. ظهرت لأول مرة مع السير هنرى إيرفنج ١٨٦٧ فى مسرحية «ترويض النمرة»، وظلت عشرين سنة تعمل إلى جانبه. امتازت فى أدوار من مسرحيات شيكسبير. تزوجت ثلاث مرات، فأنجبت طفلين، هما إديث كريج وإدوارد جوردون كريج. أنعم عليها ١٩٢٥ بلقب «دام» أو «سيدة» الامبراطورية البريطانية.

ترى، (السير) هيربرت بيربوم : (١٨٥٣ - ١٩١٧)، ممثل ومدير مسرح إنجليزى. اسمه الأصلى هيربرت بيربوم. أخ غير شقيق للسير ماكس بيربوم. حقق أول نجاح له فى مسرحية «السكرتير الخاص». كان يخرج ويمثل أدوراً لشيكسبير وإيسن وايلد ومترلنك بمسرحى هايماركت (١٨٨٧ - ٩٧)، وجلالة الملكة (الذى بناه

تروهيو : مدينة بجمهورية الدومينيكان، انظر : سانتو دومينجو.

تروهيو : مدينة (ح ٨٠٤٥٠٥ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ بيرو، أنشأها فرانسيسكو بيزارو ١٥٣٥. واحة بصحراء بيرو الساحلية. ومركز تجارى لمنطقة تعتمد على الرى فى زراعة قصب السكر. بالقرب منها آثار ما قبل الإنكا فى تشانتشان.

تروهيو مولينا، رافايل ليونيداس : (١٨٩١ - ١٩٦١)، رئيس جمهورية الدومينيكان (١٩٣٠ - ٣٨ و ١٩٤٢ - ٥٢). تمكن عن طريق انقلاب عسكري من إقصاء الرئيس أوراسيو فاسكيس ١٩٣٠. كان دكتاتوراً حتى وهو خارج الحكم. وكان دائم الخلاف مع الأقطار الكاربيية الأخرى. اتسم حكمه بالقدرة والحزم وبرخاء البلاد المادى، وإن اتسم أيضاً بالفساد والرشوة. اغتيل ١٩٦١.

ترويح : نشاط يؤدي فى وقت الفراغ لذاته، ودون أن يقصد من ورائه كسب، ويسر للفرد متفناً لقواه الجسمية، والذهنية، والابتكارية، ويمارس بدافع من ذاته، ولما تضيفه عليه من متعة ورضا مباشرين. وهو نشاط يشترك فيه فرد أو جماعة باختيارها بحيث يؤثر فى النمو الجسمانى، والذهنى، والمعنوى. ويتضمن الاشتراك فى نشاط موسيقى أو مسرحى، أو فنى، أو يدوى، أو رياضى. وعلى الرغم من أن حاجة الإنسان إلى الترويح قد عرفت حديثاً إلا أن التعبير عنها نشأ منذ القدم فى شكل ألعاب واحتفالات ورقص وموسيقى. ولكن التوسع فى النشاط الترويحى نشأ عن نمو المدن، والحاجة إلى خفض التوتر الناشئ عن ضغط الحياة الحديثة وعن التخصص وآلية العمل، والزيادة فى وقت الفراغ نتيجة خفض ساعات العمل. ولذا نشأت وسائل للترويح كالسينما والإذاعة والتلفزيون والموسيقى، والرحلات، وألعاب الاحتراف، كما أنشئت الملاعب فى المدارس والجامعات وافتتحت المتنزهات والملاعب العامة، انظر أيضاً: جمعية الشبان المسلمين، جمعية الشبان المسيحية.

وافتحه (١٨٩٧) وظل يخرج فيه مسرحيات شيكسبير وغيره من الكتاب لمدة ٢٠ سنة. منح لقب سير فى ١٩٠٩.

تريانون : قصران صغيران بحدائق فرساي، فى فرنسا، بنى منسار قصر تريانون الكبير ١٦٨٧، أما الأصغر، وكان المقر المفضل لدى مارى أنطوانيت، فقد أتمه ج. أ. جابريل ١٧٦٨. وقعت فى القصر الكبير بعد الحرب العالمية الأولى معاهدة تريانون فى ٤ يونيه ١٩٢٠ بين هنغاريا ودول الحلفاء (ما عدا الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي). أنقصت المعاهدة رقعة هنغاريا بنحو الثلث، وسلخت منها جميع الأراضى التى لا يقطنها هنغاريون محض، فزلت هنغاريا عن ترانسلفانيا وجزء من السهل المجاور لرومانيا وعن سلوفاكيا وروثينيا لتشيكوسلوفاكيا، وحصلت صربيا (يوجوسلافيا فيما بعد) على كرواتيا، وسلافونيا، والقطاع الغربى من البانات، وأعطيت النمسا بيرجنلاند، وبذلك حرمت هنغاريا من أى منفذ بحرى، ومن بعض أهم مواردها الطبيعية، وخفض جيشها إلى ٣٥٠٠٠ جندي.

تريانج : انظر : خيار البحر.

تريبولى : مادة سليسية، تستعمل لأغراض السحج وتغطية أسطح قوالب المسابك.

تريبيون : كان يوجد ثلاثة أنواع من الترابنة فى روما القديمة، أولاً: ترابنة الخزانة العامة، وكانت مهمتهم جمع ضريبة الحرب، وتوزيع الأجر على عسكر القبائل الرومانية المختلفة فى القرن الأول ق م. وكانوا فئة من الأثرياء أدنى شأنًا من فئة الفرسان. ومنذ ٧٠ ق م كان يختار من بينهم ثلث محلفى المحاكم. وفى ٤٦ ق م أعفوا من هذه المهمة. ثانيًا: الترابنة العسكريون، وكانوا أصلاً رؤساء الوحدات التى يتألف منها الجيش الرومانى، وكان عددهم ثلاثة. وفى ٤٣٣ ق م أدمجت وظيفتا القنصلية والتريبونية العسكرية، وأصبح المجلس المشوى يختار كل عام ثلاثة ترابنة عسكريين يتمتعون بالسلطة القنصلية ثم زيد عدد هؤلاء الترابنة حتى

أصبحوا ستة منذ ٤٠٥ ق م، وظلوا على هذا النحو حتى ٣٦٧ ق م عندما عدل عن هذه التجربة، وأعيدت وظيفة القنصلية، وأصبح الترابنة العسكريون كبار ضباط فرق الجيش، وكان الشعب ينتخبهم بمعدل ستة لكل فرقة، لكن عندما زيد عدد الفرق كان الشعب ينتخب ترابنة فرق المدينة الأربعة فقط، ويعين القناصل الباقون. ثالثًا: ترابنة العامة (بلبس) ويتصل تاريخ منصب هؤلاء اتصالاً وثيقًا بالصراع بين الأشراف العامة. تختلف المصادر حول عدد أولئك فى الأصل، لكن من المؤكد أنهم أصبحوا عشرة فى ٤٥٧ ق م. كان العامة ينتخبونهم سنويًا للدفاع عن حياتهم وممتلكاتهم وحقوقهم من جور الأشراف، وكان الاعتداء على أشخاص الترابنة يعتبر جرمًا دينيًا. زادت سلطة ترابنة العامة بقدر ما ازدادت أهمية العامة فى الدولة. كان أهم سلاح لدى ترابنة العامة استخدام حق الفيتو ضد أى إجراء يتخذه أى حاكم (عدا الدكتاتور)، أو أى زميل لهم، أو أى قانون، أو قرار لمجلس السنات. كان لدى الترابنة سلاح فعال آخر هو معاقبة الحكام الذين لا يحترمون هذا الفيتو. وكان يحق للترابنة دعوة العامة للاجتماع وتنفيذ قراراتهم. ومنذ القرن ٣ ق م على الأقل أصبح يحق لهم دعوة مجلس السنات أيضًا للاجتماع. وفى القرن ٢ ق م أصبح تولى منصب التريبونية مؤهلاً لعضوية السنات، استغل النبلاء ترابنة العامة، فأصبحوا سلاحًا ذا حدين. كان لا يجوز إعادة انتخاب الترابنة، إلى أن قضى جايوس جراكوس على ذلك. أنقص صلا سلطة الترابنة، لكن بومبى أرجعها إلى سالف عهدهما. كان الأباطرة يتولون منصب التريبونية ليظهروا فى ثوب المدافعين عن حقوق الشعب ويفيدوا من حق عدم الاعتداء على شخص التريبون.

تريديوم : سرخس خشن طويل من جنس تريديوم (Pteridium)، واسع الانتشار وقد ينمو برئًا كذلك.

تريبير : مدينة (ح ١٠٣٢٧٤ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة راين - بلاتينات، فى ألمانيا الغربية، على نهر موزل

وأمرىكة الجزء الإيطالى بينما احتلت يوجوسلافيا باقى الدولة عندما فشل مجلس الأمن فى اختيار حاكم لها. استمر التوتر بين إيطاليا ويوجوسلافيا حتى ١٩٥٤ عندما اتفقت الدولتان على التقسيم القائم مما أدى إلى انتهاء وجود دولة تريستا.

تريستان : انظر : تريسترام وإيزولدا.

تريستان دا كونها : الجزيرة الرئيسية المأهولة (٢٨٦ نسمة، ١٩٩٩)، بمجموعة جزر بركانية منعزلة فى المحيط الأطلنطى الجنوبى، عاصمتها إدنبرة أوف ذا سفن سيز تتوسط المسافة بين ج أفريقيا وج أمريكا، بها محطة هامة للأرصاء الجوية والراديو ١٩٤٢. اكتشفها البرتغاليون ١٥٠٦، وضمت لبريطانيا ١٨١٦. وأصبحت معتمدية تابعة لمستعمرة سنت هيلانة فى ١٩٣٨. وفى أغسطس ١٩٦١ ثار أحد البراكين الذى ظن أنه قد خمد، وبدأت حممه تفيض على إحدى القرى فأحرقتها، وفى ١٠ أكتوبر، اضطرت السلطات إلى إخلاء الجزيرة من الأهالى ونقلهم إلى كيب تاون بجنوب أفريقيا، وفى نوفمبر نقل الأهالى إلى إنجلترا، بيد أنهم لم يرضوا بأساليب العيش الحديثة فعادوا إلى جزيرتهم ١٩٦٣.

تريسترام وإيزولدا : رواية كتبت فى القرون الوسطى، ويرجع تاريخ أول نسخة منها بالفرنسية إلى القرن ١٢. أدمجها الكاتب توماس مالورى فى قصته المشهورة «مورت دارثر» فى القرن ١٥، وهى تحكى قصة الفارس تريسترام الذى بعث ليجىء بعروس للملك مارك من أيرلندا، هى الحسناء إيزولدا، التى تناول معها مشروباً سحرياً، فنشأ بينهما نتيجة لذلك حب متبادل أدى فى النهاية إلى موتهما. ألف الكاتب الألمانى جوتفريد فون ستراسبورج ملحمة عن تريسترام ١٢١٠، لحنها الموسيقار فاجنر فى أوبرا «تريستان وإيزولدا» ١٨٥٩. كتب كثير من شعراء القرن ١٩ حول نفس الموضوع، منهم ماثيو آرنولد، وسوينبرن، وتينسون. وتختلف كتابة اسم بطلى الأسطورة بين كاتب وآخر.

تريفيليان، (السير) جورج أوتو : (١٨٣٨ - ١٩٢٨)،

قرب حدود لكسمبورج. لعبت دوراً هاماً منذ أيام الرومان. أسسها أغسطس عاصمة مقاطعة بلجيكا الرومانية. بلغ عدد سكانها إبان الإمبراطورية الرومانية ٥٠٠٠٠ نسمة، وأصبحت أعظم مركز تجارى. مقر لكثير من الأباطرة الغربيين منذ ح ٢٩٥، حتى استولى عليها الفرنجة (أوائل القرن ٥). مقر رئيس الأساقفة ٨١٥. احتل رؤساء الأساقفة المرتبة الثانية بين المنتخبين الروحانيين للإمبراطورية الرومانية المقدسة، وازدهرت إبان حكمهم مركزاً تجارياً وثقافياً، وبها جامعة منذ ١٤٧٣ احتلتها فرنسا ١٧٩٧. منحها مؤتمر فيينا ١٨١٥ لبروسيا. مقر أسقفية الرومان الكاثوليك مرة ثانية ١٨٢١. أغلب سكانها كاثوليك. احتلتها فرنسا بعد الحرب العالمية ١. أصابها الحرب العالمية ٢ بأضرار فى مبانيها إذ تحطمت الكنيسة ذات العمارة الرومانية، وكثير من الدور القوطية، والمتاحف والقصر الباروكى للمنتخب والكنيسة القوطية لمريم العذراء. مسقط رأس كارل ماركس.

تريستا : مدينة (ح ١٩٩٦٥٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش إيطاليا، ثغر كبير على رأس الأدرياتي، بها دور لصناعة السفن، ومصانع للحديد، ومعامل لتكرير البترول. كانت مدينة حرة من القرن ١٢، ووضعت نفسها ١٣٨٢ تحت سيطرة أدواق النمسا، ولكنها احتفظت باستقلالها الذاتى من الناحية الإدارية حتى القرن ١٨. صارت ثغراً حراً ١٧١٩، وازدهرت ميناء لأوروبا الوسطى، والميناء الوحيد للنمسا، ولكنها احتفظت بثقافتها ولغتها الإيطالية، وفرع الإيطاليون الصوت عالياً خلال القرن ١٩، بضمها لإيطاليا. ومن أشهر معالمها كاتدرائية سان جيوسو (بنى جزء منها فى القرن ٦) وقلعة ميرامار (بنت للدوق ماكسيميليان النمساوى). كانت عاصمة ولاية تريستا الحرة وهى دولة سابقة (٧٨٠ كم^٢) تحت حماية الأمم المتحدة. كانت تشمل المدينة، وشريطاً ساحلياً ش غ استيريا. وقد أقيمت هذه الدولة الحرة ١٩٤٧ تحت حماية مجلس الأمن. احتلت قوات إنجليزية

على شكل حلقات، إما يدويًا باستخدام إبرة على شكل دائري أو إبرتين أو عدد من الإبر حسب شكل ونوع القطعة المراد حبكها، وإما آليًا بطريقة اللحمة والسداة وتتميز الأخيرة بمقاومتها للتنسيل. وقد انتشرت أقمشة التريكو في صناعة الملابس الخارجية والداخلية، وامتدت إلى أقمشة التنجيد والمفروشات. ويتميز التريكو بالمطاطية نتيجة لطريقة نسجه.

تريلوبيت: حيوان قشري بدائي، ينقسم جسمه إلى ثلاثة أقسام طولية (الرأس والصدر والبطن). كانت التريلوبيتات أكثر آهلات البحار عددًا، في الدور الكمبري، ولكنها انقرضت في الدور البرمي.

تريليس، ولیم: (١٨٥٧ - ١٩٤٥)، نباتي أمريكي. أجرى دراسات خاصة على جنس أجاف. ابنه سام فارلو. تريليس (١٨٩٢ - ١٩٥٨) عالم في فسيولوجيا النبات. أضاف كثيرًا إلى معلوماتنا عن عملية التمثيل الضوئي، والتنفس في النبات، وتسمم الحيوانات الراعية للنباتات التي تحتوي على عنصر السيليเนียม.

تريليوم: زهرة برية من جنس تريليوم (Trillium) موطنها أمريكا الشمالية. أوراقها وبساتلتها وسبالتها ثلاثية، والزهرة المفردة (بيضاء، أو قرنفلية، أو أرجوانية)، تنمو سوارًا من الأوراق.

تريم: نهر طوله ٢٠٩٠ كم، بمقاطعة سنكيانج بالصين، ينتهي بمستنقعات قرب منخفض لوب نور.

تريمانودات: طائفة من المفلطحات، متطفلة، ومنها كبديات ومعويات ودمويات. من الكبديات الشائعة بمصر الدودة الكبدية، ومن المعويات دودة هتروفييس. أما الدمويات فأهمها دودة البلهارسيا.

ترينيتي: نهر (٨٠٠ كم)، ينبع في شمال ولاية تكساس الأمريكية، ويتألف من اتحاد ثلاثة أنهار، ويسير جنوبًا إلى خليج ترينيتي، وهو فرع من خليج جالفستون. أنشئت في أماكن مختلفة من مجراه عدة سدود وخزانات كان لها أثر بالغ في إحياء مساحات واسعة من الأراضي القابلة للزراعة وخاصة مناطق زراعة الأرز.

مؤرخ وسياسي إنجليزي. كان عضوًا في مجلس العموم منتخبًا لحزب الأحرار (١٨٦٥ - ٩٧)، وعين وزيرًا لأيرلندا في وزارة جلاستون (١٨٨٢ - ٨٤). كانت ترجمته لخاله «لورد ماكولي» ١٨٧٦ سببًا في ذبوع شهرته مؤرخًا. كتب أيضًا: «تاريخ تشارلس جيمس فوكس في شبابه» ١٨٨٠، و «الثورة الأمريكية» (٤ مجلدات ١٨٩٩ - ١٩٠٧).

تريفيليان، جورج ماكولي: (١٨٧٦ - ١٩٦٢)، مؤرخ إنجليزي، ابن السير جورج أوتو تريفيليان، عين أستاذًا للتاريخ الحديث بكمبردج ١٩٢٧، رئيسًا لكلية ترينتي بتلك الجامعة (١٩٤٠ - ٥١). كانت عنايته بالأسلوب الأدبي كبيرة. أهم مؤلفاته: «غاريالدي» (٣ مجلدات ١٩٠٧ - ١١)، و «إنجلترا تحت حكم الملكة آن» (٣ مجلدات، ١٩٣٠ - ٣٤). ولكن أشهر كتبه هما «تاريخ إنجلترا» ١٩٢٦، و «التاريخ الاجتماعي الإنجليزي» ١٩٤٢، كما كتب ترجمة لكل من جون برايت ١٩١٣، ولورد جراي ١٩٢٠، وجراي أوف فالودن ١٩٣٧.

تريفندروم: مدينة (ح ٨١٣٤٦٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية كيرالا بالهند. ميناء على بحر العرب. مركز لصناعة المنسوجات، بها جامعة كيرالا التي تأسست ١٩٣٧.

تريك: مصطلح يطلقه أهل جنوب أفريقيا من البوير على بعض الهجرات المنظمة التي قاموا بها. وفي التريك الأعظم (١٨٣٥ - ٣٦)، هاجر الفلاحون البوير شمالاً من رأس الرجاء الصالح، كي يتخلصوا من سيطرة البريطانيين عليهم.

تريك، نهر: (طوله ٦٠٠ كم)، في روسيا وجورجيا ينبع من مئالج جبال القوقاز قرب جبل كازيك، ويجري في خنادق داريال ويصب في بحر قزوين. تكثر المستنقعات بدلتاه (عرضها ١٠٠ كم)، وتستخدم مجاريه الدنيا في الري. كون قوزاق التريك جماعة مستقلة ذاتيًا تحت حكم القياصرة.

تريكو: تركيب نسجي يتم بناؤه بتداخل الخيوط معًا

النار فيجعل سطحها أملس لامعاً صامداً للماء. اكتشفت هذه الطريقة بألمانيا في القرن ١٥.

تزلج أو الانزلاق على الجليد: نشأت هذه الرياضة في النرويج منذ عهد بعيد، وهي اليوم الرياضة الشعبية فيها، ويستخدمها بعض السكان كوسيلة للانتقال. انتشرت في البلاد التي يتوافر فيها الجليد، ومن البلاد العربية التي تمارس فيها لبنان. وتستخدم لممارستها زحافة من الخشب طويلة وضيقة، ذات أطراف معقوفة إلى أعلى ويثبت في وسطها قطع معدنية أو جلدية تسهل ربط الأحذية الخاصة فيها. ويستند اللاعب إلى عصوين من الخشب لكي يحتفظ بتوازنه، ويتحكم في اتجاه وسرعة انطلاقه. وتشتمل منافساتها على أنواع مختلفة منها السرعة، والقفز، واختراق الضاحية، والتزلج مدرج في الألعاب الأولمبية الشتوية منذ دورتها الأولى ١٩٢٤. وهناك أداة أخرى للتزلج وهي عبارة عن حذاء من الجلد يضاف له جزء معدني حاد أسفل الحذاء. وتمارس بهذا الحذاء ألعاب هوكي الانزلاق والباليه والتمرينات الفنية وكلها تحتاج مهارات عالية. وتمارس لعبة التزلج المائي على سطح مياه الأنهار، والبحيرات، وبالقرب من شواطئ البحار. ويمسك فيها اللاعب بحبل طويل مربوط بزورق أو لنش ليتزلج على الماء في مسابقات رياضية ضمن الألعاب المائية. وتجذب عددًا كبيراً من المشاهدين وقد اشتد الإقبال على ممارستها.

تزه: انظر: هيدرات.

تزوير: تقليد وتغيير المستندات المكتوبة بسوء نية.

تزييت: إدخال المادة المزيطة بين سطوح الاتصال لأجزاء متحركة لتقليل احتكاكها. والسطوح غير المزيطة يحصل فيها احتكاك جاف أو صلب، فيسبب سحجاً مضراً، وتتنج حرارة تجعل جزءاً «يمسك» بالآخر، بسبب التمدد غير المتساوي في الاثنين، أو بسبب ما يسمى في المعادن «بالنقط الحارة» التي قد تسبب التحام المعدن بالآخر. ويهدف التزييت إلى إيجاد غشاء رقيق، أو خيراً من ذلك إلى إيجاد الاحتكاك الغشائي السائل. وفي

ترينيداد وتوباجو: جمهورية (٥١٢٨ كم^٢، ١٣٠١٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، تتألف من جزيرتين (ترينيداد وتوباجو) من جزر الهند الغربية و ٢١ جزيرة صغيرة. عاصمتها بورت أوف سبين. تقع ترينيداد (٤٨٢٨ كم^٢) ش مصب نهر أورينوكو بفنزويلا، ويوجد بها بحيرة أسفلت طبيعية. ومدينة سان فرناندو مركز لتسويق البترول. اكتشفها كولومبس ١٤٩٨، ولم تجذب اهتمام المستعمرين الإسبان لعدم وجود الذهب بها. فأخذ القراصنة الإنجليز والهولنديون والفرنسيون يغيرون عليها، حتى نزلت إسبانيا عنها لإنجلترا ١٨٠٢، وأصبحت مستعمرة بريطانية. كانت ترينيداد ١٩٥٨ مقر حكومة اتحاد جزر الهند الغربية الذي لم يعمر طويلاً. وفي ١٩٦٢ نالت ترينيداد وتوباجو استقلالهما في نطاق الكومنولث البريطاني، وانضمت للأمم المتحدة. وتقع توباجو (٣٠٠ كم^٢) ش ترينيداد مباشرة وهي ربوة جبلية تغطيها الغابات الكثيفة. أعلن قيام الجمهورية ١٩٧٦ وعين إليس كلارك الحاكم العام، أول رئيس للجمهورية. وسيطر رئيس الوزراء إريك وليامز وحزبه على سياسة ترينيداد منذ الاستقلال حتى وفاته في ١٩٨١. وفي ١٩٨٧ أصبح روبنسون زعيم التحالف الوطني للتعمير رئيساً للوزارة حتى ١٩٩١ عندما فاز بآثريك مانينج برئاسة الوزارة. وفي ١٩٩٧ أصبح روبنسون رئيساً للجمهورية واستمر حتى ٢٠٠٣. ثم خلفه جورج ماكسويل ريتشاردز.

تزاوج الأقارب: تزاوج الكائنات الحية التي تربطها علاقات القرى الوثيقة، وفائدته الأساسية الاحتفاظ بالصفات المرغوب فيها بين ذرية الحيوان النقية. ويقلل تزاوج الأقارب على مدار أجيال كثيرة فرص اختلاف الصفات في الذرية، ويؤدي أحياناً إلى تدهور الجسم وإضعاف القدرة التناسلية.

تزجيج الفخار: معاملة المنتجات النهائية للفخار في أثناء حرقها في القمائن المفتوحة بملح معين يضاف إلى

١٩٣٥، ولكن كونديليس أقصاه عن الحكم، وأعاد جورج ٢ إلى العرش.

تساليه : إقليم فى شمال بلاد الإغريق. أخذه فيليب ٢ ملك مقدونيا (٣٤٤ ق م). وفى عهد الرومان، أصبح جزءاً من ولاية مقدونيا. استولى عليه البنادقة ١٢٠٤، ثم الأتراك ١٣٥٥، وضم إلى اليونان ١٨٨١. تسانا : انظر : تانا.

تسانكوف، دراجان : (١٨٢٨ - ١٩١١)، سياسى بلغارى. لعب دوراً هاماً فى استقلال الكنيسة البلغارية عن بطريركية القسطنطينية، وفى إقامة دولة بلغاريا. أسس حزب الأحرار الضالع مع روسيا، وعين رئيس الوزراء ١٨٨٠، ولكنه سجن لنزاعه مع الأمير ألكسندر (١٨٨٢-٨٣)، ثم أكره الأمير فيما بعد على النزول عن العرش.

تساوى الأجزاء : فى الكيمياء، حالة يكون فيها لمركبين أو أكثر نفس الصيغة الجزيئية، مع اختلاف ترتيب الذرات. و «التساويات البنائية» تختلف صيغتها البنائية وخواصها. و «تساوى الأجزاء المجسامى» يعتمد على ترتيب الذرات فى الفضاء. أما «تساوى الأجزاء البصرى» فيعتمد على اختلاف تأثير المركبات فى الضوء المستقطب. و «تساويات الأجزاء البصرية» لها نفس الصيغ البنائية ونفس الخواص العامة.

تساوى الشكل : تماثل الشكل البلورى والتركيب الكيميائى فى مادتين.

تسييح : عند المسلمين: تنزيه الله والإقرار له بالعبودية. والصلاة تسمى تسييحاً، ومنه قوله «سبحان الله»، وهذا القول سنة فى الركوع والسجود ثلاثاً أو أكثر. ويحسن بعد تمام الصلاة قول: «سبحان الله، والحمد لله، ولا إله إلا الله، والله أكبر». وثمة نافلة تسمى صلاة التساييح نسب القول بها إلى أحاديث تختلف فيها بين منكر ومؤيد.

التستري : (٨١٥ - ٨٩٦)، أبو محمد سهل بن عبد الله ابن يونس التستري نسبة إلى تستر بخورستان، صوفى زاهد، ومتكلم من أهل السنة، اشتهر بأقواله الألف،

الاحتكاك الغشائى الرقيق تميل الطبقات الخارجية للمزيت لأن تمتص بواسطة سطوح التلامس، فينتج عن هذا انزلاق وانفصال يمنع تجاذب الجزيئات بين السطوح. ويحدث الاحتكاك الغشائى الرقيق عادة فى حالة الأحمال الثقيلة والسرعات المنخفضة والعمل المتقطع. أما فى الاحتكاك المائع أو الغشائى السميك، فإن السطوح المتحركة تكون غشاء ضغط اعتزالياً يرفع الحمل. والغشاء السائل المفرط فى السمك يزيد الاحتكاك الداخلى فى السائل، فيسبب فقداناً فى القوة. والمزيتات - وهى فى العادة من الدهون أو الزيوت أو الشحوم أو الجوامد المنزقة - يتحصل عليها من زيت البترول، أو زيت الصفائح الصخرية. وتحتاج الآلات إلى مزيتات يمكن التحكم فيها، تختلف بين ما يعطى بالنقطة، وما يعطى بالفتيل، وما يطوق الآلة، وما تنغمر فيه، وما يرش عليها.

تزييف : تقليد العملة المعدنية أو الورقية المتداولة قانوناً دون إذن. وتعتبر هذه الجريمة نوعاً من الغش. ويعتبر التزييف فى القانون المصرى من الجنايات والجنىح المضرة بالمصلحة العامة. وللعقاب على تزييف المسكوكات حكمتان: فالتزييف من الناحية الأولى عدوان على ما للحكومة دون غيرها من الحق فى ضرب النقود، ومن الناحية الأخرى يحرم الحكومة من الفائدة المادية التى تعود عليها من سك النقود. ويضر التزييف بمصالح الأفراد الذين يأخذون المسكوكات الزائفة على اعتقاد أنها صحيحة ويدفعون بدلها ما يفوقها قيمة، كما أن فيه زعزعة بالثقة العامة فى العملة.

تسارتسين : انظر : فولجوجراد.

تسارسكوى سيلو : انظر : بوشكين.

تسالداريس، بنايوتى : (١٨٦٨ - ١٩٣٦)، سياسى يونانى، زعيم الحزب الملكى. خلف فينزلوس رئيساً للوزراء ١٩٣٢ ثم ١٩٣٣. سحق عصياناً قام به أنصار فينزلوس ضد الملكية. أحرز الأغلبية فى انتخابات

تسرمات : مشتى ومصيف بجبال الالب فى مقاطعة فاليه بسويسرا يواجه جبل ماترهرون.

تسرنيكى، فريتس : (١٨٨٨ - ١٩٦٦)، فيزيقى هولندى. كان أستاذًا للفيزيكا والميكانيكا النظرية بجامعة جرونينجن (١٩٢٠-٥٨). ابتكر جلفانومتر تسرنيكى الذى يسجل التيارات الكهربائية الضعيفة جدًا، والذى يعد جهازًا قياسيًا فى المعامل الرئيسية. أدت دراساته الاسبيكتروسكوبية (المطيافية) إلى الإعلان فى ١٩٣٤ عن طريقة التباين الطورى، وطبقها على الميكروسكوب، ولم يستخدم ميكروسكوب التباين الطورى إلا بعد الحرب العالمية ٢، وأصبح من الممكن دراسة الخلايا الصغيرة الشفافة للمادة الحية دون حاجة إلى صبغها، وأصبح لهذا الميكروسكوب قيمة كبرى فى البحوث البيولوجية والطبية وبخاصة فى بحوث السرطان حيث تقتل الأصباغ عادة العينات. منح جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥٣ لاختراعه طريقة التباين الطورى.

تسفاج، آرنولت : (١٨٨٧ - ١٩٦٨)، روائى وكاتب مسرحى ألمانى. أشهر مؤلفاته روايته العظيمة حول موضوع الحرب «قضية الجاويش جريشا» ١٩٢٧ التى ترجمت لعدة لغات. كان من الموالين للصهيونية فاستولى النازيون على ممتلكاته، ونزعوا عنه جنسيته. عاش فى فلسطين منذ ١٩٣٣. وفى ١٩٤٨ عاد إلى برلين الشرقية وأصبح مديرًا لأكاديمية الفنون (١٩٤٩ - ٥٢). تصف أجود مؤلفاته بالروح الإنسانية، وبالواقعية، وبالأسلوب الساخر. من أعماله مجموعة القصص القصيرة «كلوديا» ١٩١٢ ورواية «فأس واندسيك» ١٩٤٦ التى صور فيها الإرهاب النازى. حصل على جائزة لينين للسلام ١٩٥٨.

تسفاج، ستيفان : (١٨٨١ - ١٩٤٢)، روائى وشاعر وكاتب مسرحى نمساوى. انحدر من أسرة يهودية موسرة، وبدأ حياته بكتابة الشعر والمسرحيات. كان للحرب العالمية ١ وقع عميق فى نفسه، وعبر عن

التى أدت إلى مذهب السالمية، وهو مراقبة الباطن من خلال أعمال العبادة، واصطناع ألفاظ أشبه بألفاظ أرباب العرفان تسلم إلى التوحيد. أشار إلى مذهب الاتحاد وإلى نظرية النور المسمى، قال: إن التوبة فرض، وإن المؤمن يجب أن يقتدى بأفعال النبى. كما قال بإمكان عودة الشيطان فى النهاية إلى رحمة الله. ومن أكثر الصوفية كلاً فى المجاهدة. له كتاب مختصر فى «تفسير القرآن».

تسجيل الصوت : عملية تحويل طاقة الموجات الصوتية إلى طاقة كهروميكانيكية لحفرها على مواد مختلفة، وفى التسجيل على قرص تحول ترددات موجات الصوت إلى جهود كهربائية تسبب تذبذب سن مديبة تحفر فى قرص لين يدور تحتها. وتختلف هذه الحفر باختلاف قيم الجهود وترددها. ويستخدم القرص اللين قالبًا لعمل طبعة معدنية يعمل منها أقراص أكثر تحملاً وبقاء. وعند سماع التسجيل يدور القرص، بينما تتحرك إبرة فى هذه الحفر وتوصل الذبذبات إلى غشاء. تولد ذبذبات هذا الغشاء جهودًا كهربائية تتحول مرة أخرى إلى موجات صوتية توصل إلى مكبر الصوت. أحد الاختراعات لإعادة سماع الصوت المسجل يسمى الحاكي. وفى حالة التسجيل السلكى أو الشريطى تسبب الاضطرابات فى مجال مغنطيسى إعادة ترتيب الجزيئات المغنطيسية للسلك أو الشريط الذى يمر خلال المجال، وبإعادة إدارة السلك أو الشريط تؤثر الجزيئات المرتبة مرة أخرى فى المجال وتولد جهودًا كهربائية. التسجيلات الصوتية المصاحبة للصور المتحركة تعمل عادة على أفلام، حيث تحول الخواص السمعية للصوت إلى خواص ضوئية. انظر : ستريوفونيك، وشريط تسجيل مغنطيسى و مسجل صوتى.

تسرس : (وبالإيطالية كرسو) جزيرة (٣١٨٤ نسمة، ٢٠٠١)، على البحر الأدرياتي (ح ٤٠٩ كم^٢) غ كرواتيا. نزلت عنها إيطاليا ليوجوسلافيا ١٩٤٧. يشتغل أهلها بالزراعة وتربية الأغنام وصيد السمك.

مرتفعات، ينتج الخمر وزيت الزيتون والحبوب. تقع جبال الأبين شرقاً، وإلى جوارها جبال الألب إبان، حيث توجد أشهر محاجر للرخام، وتوجد مناجم الحديد والمنجنيز والزنك جنوباً. أهم صناعاته المنسوجات الصوفية والقطنية، والمواد الكيميائية، والخزف. به مخلفات من الحضارة الأثرورية. فتحه الرومان (القرن ٣ ق م). شغل إقليم دوقية لمبارديا بعاصمتها لوكا، وحقق تقدماً عظيماً إبان حكم الفرنجة. وهبته متيلدا إلى الكنيسة، مما سبب حروباً طويلة بين البابوات والاباطرة. معظم مدنه ترجع إلى القرنين ١١ و ١٢ وأكثرها كان كومونات حرة (منها بيزا ولوكا وسينا، وفلورنسا)، ثم جمهوريات قوية. ازدهرت فيه التجارة والصناعة والفنون. صارت دوقية تسكانيا العظمى إبان حكم أسرة ميلديشي ١٥٦٩، أغارت عليه قوات الثورة الفرنسية ١٧٩٩، وضم إلى مملكة اتروريا (١٨٠١-٧). حكمته دوقية بارما قبل أن يضيفها نابليون ١ إلى فرنسا. دوقية عظمى مرة ثانية ١٨١٤ إبان حكم فرديناند ٣، وليوبولد ٢ وفرديناند ٤ من أسرة هابسبرج - لورين. مركز للفنون والتعليم إبان النهضة الإيطالية. وسادت لغتها إيطاليا بعد أن استخدمها دانتي، وبترارك، وبوكاشيو. تركزت حياته الفكرية والفنية بعد القرن ١٦ في فلورنسا.

تسكر دموى بولي: انظر: دياييط.
تسلر، إدوارد: (١٨١٤ - ١٩٠٨)، فيلسوف ألماني. اشتغل بالتدريس في جامعات ماربورج ١٨٤٩، وهيدلبرج (١٨٦٢ - ٧٢)، وبرلين (١٨٧٢ - ٩٥). نال شهرة كبيرة عندما نشر كتابه «تاريخ الفلسفة اليونانية» (١٨٤٤ - ٥٢)، الذي اعتبر مرجعاً من المراجع الجامعية القيمة.

تسلق الجبال: رياضة تعتمد على مهارات عالية. والتدرب عليها لا بد منه لرجال الاستكشاف والعلم. وتشتمل الأدوات اللازمة للتسلق على: حبل متين، أحذية ذات مسامير ناتئة، بلطة أو محفار صغير أو أكثر، سلم خفيف، رف خاص، خريطة، وبوصلة، وبطارية،

صدمته هذه في مسرحية شعرية: «ارميا» ١٩١٧، وفيها شن هجوماً عنيفاً على فكرة الحرب. اضطره النازيون إلى الهجرة ١٩٣٤. نال شهرة واسعة بسلسلة تراجمه لحياة مشاهير الناس، ومن هذه التراجم: «رومان رولان» ١٩٢١، و «ماري أنطوانيت» ١٩٣٢، و «إرازموس» ١٩٣٤، و «ماري ستوارت» ١٩٣٥، و «ماجلان» ١٩٣٨، و «بلزاك» التي نشرت ١٩٤٦ بعد وفاته. ترجم لحياته في «عالم الأمس» (نشر ١٩٤٣). ألف كتاباً عن «البرازيل أرض المستقبل». مات منتحراً مع زوجته الثانية في البرازيل، حيث كان يعيش لاحقاً.

تسفوريكن، فلاديمير كوزما: (١٨٨٩-١٩٨٢)، فيزيقي أمريكي، ولد بروسيا. تجنس بالجنسية الأمريكية ١٩٢٤. قام ببحوث هامة في الإلكترونيات، مكتبته وزملاءه من تصميم الايكونوسكوب (أو كاميرا التليفزيون) والكينسكوب (أنبوبة أشعة المهبط في جهاز الاستقبال). وبإشرافه صنع ميكروسكوب الكتروني ١٩٣٩، أدخلت عليه تحسينات. اشترك في تأليف كتاب «الخلايا الضوئية واستعمالاتها» ١٩٣٤ و «التليفزيون» ١٩٤٠، و «البصريات الإلكترونية والميكروسكوب الإلكتروني» ١٩٤٥، و «الكهرباء الضوئية وتطبيقاتها» ١٩٤٩.

تسفيكي، فريتز: (١٨٩٨-١٩٧٤)، فلكي أمريكي، من أصل سويسري. أستاذ الفيزيكا الفلكية بمؤسسة كاليفورنيا للتكنولوجيا ١٩٤٢. اكتشف عدداً من النجوم (المستعر والمتوهج)، واقترح تفسيراً لتلك الظاهرة. كما بحث في القوى النفائة، والأشعة الكونية، والبلورات، والإلكترونات، والايونات البطيئة في الغازات.

تسكانيا: إقليم (٩٨٩ ٢٢ كم^٢، ح ٣٦١٩٨٧٢ نسمة، ٢٠٠٦ بما فيها إلبا)، ش وسط إيطاليا، ويمتد حتى البحر التيراني. يضم عدة جزر أكبرها إلبا. عاصمته فلورنسا. مدنه الهامة: ليفورنو، وأريتسو، ولوكا، واماسا، وكرارا، وبيزا، وسينا. إقليم خصب، أغلبه

تسمان، بحر : ذراع من المحيط الهادى الجنوبى، يمتد بين ج ق أستراليا وتسمانيا فى غربه، ونيوزيلندا فى شرقه. سمي باسم الملاح الهولندى تسمان.

تسمانيا : جزيرة، وإحدى ولايات الكومنولث الأسترالى (٦٧٨٩٥ كم^٢، ٤٩٣٣٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج ق أستراليا بين المحيط الهندى وبحر تسمان، ويفصلها عن ولاية فكتوريا مضيق باص. عاصمتها هوبارت. وأهم موانئها بورنى، ولونسستون، ودفنبورت. وتعتبر من الناحية الجيولوجية امتداداً للقارة الأسترالية. جبلية السطح وتكسو الغابات بعض أجزاء منها. ومعظم تسمانيا غنى بالثروة الطبيعية، وتوجد بعض المناجم المتفرقة التى تنتج النحاس، والفحم، والزنك، والقصدير، والذهب، والفضة. تزرع الشوفان والشعير، والبطاطس، والفواكه، وبها تربية الماشية والأغنام. وتصدر الفواكه المحفوظة، والمعادن، والصوف، والحبوب. ومناخ الجزيرة معتدل، والأمطار متوسطة. وجبل ليج تور (١٦١٧ م) أعلى قمم الجزيرة، والبحيرة العظمى فى الداخل أكبر البحيرات وهى خزان هام تستخدم لتوليد الطاقة الكهربائية. تشبه نباتاتها وحيواناتها نظائرها الأسترالية. اكتشف الملاح الهولندى تسمان هذه الجزيرة ١٦٤٢ وأسمها فان ديمنز لاند، وزارها جيمس كوك ١٧٧٧. وفى ١٨٠٣ استولت إنجلترا عليها وأنشأت فيها مستعمرة للمذنبين حتى ١٨٢٥ عندما أصبحت مستعمرة إنجليزية منفصلة. وأخذت الجزيرة اسمها الحالى فى ١٨٥٦. وفى ١٩٠١ اتحدت تسمانيا فدرالياً مع الكومنولث الأسترالى. وتشمل الولاية كثيراً من الجزر الساحلية التى من بينها برونى، وهنتر، وفرنو، وكنج، وماكوارى التى تقع ج غ تسمانيا بحوالى ١٣٦٨ كم.

تسمع : وسيلة تستخدم فى فحص المريض للاستعانة بها على تشخيص المرض، وذلك بإصغاء الطبيب - بأذنه المجردة - موضوعة على جسم المريض مباشرة، أو بواسطة أداة خاصة تسمى المسماع إلى الأصوات المتنبئة من مختلف أعضاء جسم المريض، واستبانة ما

ومواد إسعاف. وتتطلب هذه الرياضة أعصاباً قوية ولياقة بدنية عالية ومقدرة على التحمل وليس مجرد القوة الجسمانية. وفى معظم الأحوال تتطلب هذه الرياضة دليلاً خبيراً. ومن أشهر الجبال التى يفخر الكثير بالوصول إلى قممها مون بلان بسويسرا، والهمالايا فى آسيا، وجبال روكى بأمريكا، وكليمنجارو فى أفريقيا. وفى هذه الرياضة يصاب بعض الأفراد بدوار الجبل الذى يشابه دوار البحر ودوار الجو كما يتعرض لضربة الشمس، وشدة الأشعة، وسوء الهضم، والإرهاق، وفى كثير من الحالات يضطر المصاب إلى النزول فوراً. وقد تم تسلق جبل إفرست وهو أعلى قمة فى العالم لأول مرة فى ١٩٥٣ وقام بذلك ادموند هيلارى وتسنينج نوركاى.

تسليم : فى الموسيقى العربية، يراد به آخر جزء من أجزاء اللحن ينتهى به فى هيئة لحنية مميزة. وفى بعض التلحينات المسموعة من نغم الآلات جزء من أجزاء اللحن يسمى «التسليم» يعود فيتكرر بعد كل جزء من الأجزاء الأخرى، كما فى البيشرو والسماعى. وفى الجماعات اللحنية البسيطة المسماة بجماعات المقامات يسمى الجنس الأساسى لمقام اللحن «جنس التسليم» وهو الأصل الذى يبنى عليه الطابع المميز له.

تسليم المجرمين الهاربين : تسليم مجرم متهم أو محكوم عليه لارتكابه جريمة ما، بواسطة الدولة التى لجأ إليها، إلى الدولة صاحبة الولاية القضائية. ويخضع هذا التسليم الدولى لمعاهدات خاصة ثنائية أو عامة. والدول المتجاورة أكثر استعداداً فى العادة لتسليم المجرمين من الدول البعيدة بعضها عن بعض. وقد وقعت دول أوروبا الغربية والولايات المتحدة الأمريكية وغيرها معاهدات كثيرة لتسليم المجرمين، ما عدا المجرمين السياسيين. انظر: انتربول.

تسمان، آبل يانسون : (١٦٠٣ - ٥٩)، ملاح هولندى. قام بعدة رحلات للتجارة والاستكشاف (ح ١٦٣٢-٥٣) بالمحيطين الهادى والهندي. اكتشف تسمانيا ونيوزيلندا، وطاف بحرًا حول أستراليا.

هذه الحالات يستوجب القضاء على البكتيريا المسببة تبعاً لنوعها، باستعمال المضادات الحيوية المناسبة، أو معادلة التوكسين الموجود بحقن الأنيتوكسين النوعي له. انظر: خناق المواشى.

تسمم ذاتى : حالة يحدث فيها امتصاص لما تحويه الأمعاء من توكسينات تفرزها بعض الميكروبات المحللة للزلال، التى تعيش فى الأمعاء على فضلات الغذاء المهضوم. وقد تسبب انحراف الصحة حيث يشكو المراء من قلة النشاط وسرعة التعب والصداع والآلام المختلفة. وقد يتسنى التخلص من هذه الحالة بتنظيم الغذاء وإحلال بكتريا حميدة محل الميكروبات المسببة لها. وللبن الزبادى بما يحتوى عليه من بكتيريا حميدة شهرة بالنفع فى هذه الحالة.

تسمم رصاصى أو مغص النقاشين : مرض مهين، تكثر إصاباته بين النقاشين (لأن أغلب الأصباغ التى يستعملونها هى من مركبات الرصاص). وينجم عن امتصاص الرصاص فى الجسم عن طريق الجهاز التنفسى أو القناة الهضمية. وقد ينشأ عن شرب الماء أو غيره من المشروبات التى تحفظ فى مستودعات أو تمر فى أنابيب مصنوعة من مواد تحتوى على الرصاص. والمرض بطيء السير، وأعراضه : الضعف التدريجى، والامساك، ومغص البطن، وفقر الدم، وظهور خط مميز ذى لون سنجابى على حافة اللثة، وكثيراً ما يحدث شلل من نمط خاص يصيب رسغى اليدين والقدمين. ومن مضاعفات المرض : التهاب الكليتين، وارتفاع الضغط الشريانى. والوقاية منه تستلزم رقابة وافية على أحوال العمل فى الصناعات التى ينشأ منها هذا المرض، والفحص الدورى للصانع الذين يشتغلون فيها. ومن هذه الصناعات صناعة الرصاص الأبيض والأحمر، وبطاريات التخزين، وصناعة الخزف، وصناعة اللحام بشعلة الأسيتيلين. وعلاج المرض يقتضى إخلاء الجسم من الرصاص، بإعطاء حقن الكالسيوم والمسهلات. ومن اللازم منع الصانع المصابين بهذا التسمم من استمرار تعرضهم له.

إذا كانت هذه الأصوات مطابقة للأصوات التى تصدر عن تلك الأعضاء فى حالتها السليمة، أم مغايرة لها على نحو أو آخر يدل على طرؤ تغيرات مرضية على هذه الأعضاء، وعلى نوع هذه التغيرات. وأنفع ما تستخدم وسيلة التسمع فى فحص القلب والرئتين. وقد تستخدم أيضاً فى فحص البطن. كما يعتمد عليها كثيراً فى تشخيص الحمل، والتثبت من حياة الحمل، وذلك بالتسمع إلى قلبه من خلال جدار بطن الحامل.

تسمم : حالة مرضية، تحدث بسبب تسرب مواد سامة إلى الجسم مثل الأملاح السامة (كأملاح الزرنيخ والرصاص والفوسفور) والمخدرات والغازات السامة، وتوكسينات البكتيريا (كما يحدث فى الدفترى والكزاز)، وبعض النباتات السامة (كالأرجوح وبعض أصناف الكمأة). وتختلف الأعراض والخطورة وطرق العلاج باختلاف المادة المسببة. انظر: تسمم غذائى وتسمم منبارى وتسمم ذاتى وتسمم دموى وتوكسين وسم.

تسمم دموى : حالة مرضية خطيرة وهو على أنواع: (١) التسمم الدموى البكتيرى، وينتج عن تسرب أحد أنواع البكتيريا الممرضة، كالمكورات العنقودية والسبحية، إلى الدورة الدموية. وتصل البكتيريا المسببة إلى الدم من خلال جروح صغيرة أو كبيرة أهمل تطهيرها، أو التهابات بسيطة أهمل علاجها. وأهم الأعراض فى هذه الحالات رعشة مفاجئة، وارتفاع كبير فى الحرارة وهبوط عام. وقد تستقر البكتيريا فى أعضاء الجسم المختلفة فى أثناء سريانها فى الدم، فتحدث تقيحات موضعية متعددة، ويطلق على الحالة خراجات التقيح الدموى، وفى بعض الأمراض كالتييفود، والالتهاب الرئوى، والحمى الفحمية، والطاعون، يكون التسمم الدموى البكتيرى أحد أطوار المرض. (٢) التسمم الدموى التوكسينى، وينتج عن سريان توكسين تفرزه أنواع البكتيريا الممرضة فى الدم، فى حين تبقى هى مستقرة فى الجسم، كما فى أمراض الدفترى والكزاز، وعلاج

المنبعة، وعدم العناية بتعقيم تلك الأطعمة جيداً قبل حفظها، وانتفاخ العلب - بسبب الغازات الناتجة من نمو الباسيل - دليل على خطر الغذاء المحفوظ، حتى لو كان طيب المظهر. وينمو الباسيل أيضاً في بعض الأغذية المملحة أو المدخنة كالمينبار، وفخذ الخنزير، والسلمك، وتظهر أعراض المرض بعد تناول الغذاء يوم أو أكثر، على شكل قيء وإمساك، وعطش وصعوبة في البلع، وزيف في النظر، وقد تنتهي بوقف التنفس والموت. والعلاج يتطلب إعطاء الأنتيتوكسين بأسرع ما يمكن.

تسميد أخضر: إحدى طرق التسميد العام العضوى، يعتمد إلى لإثراء الأراضى الرملية وأمثالها بالمواد العضوية، أو لتفكيك الأرض الثقيلة، فيزرع بالأرض نبات قرنى سريع النمو غير مرتفع النفقات، كالترمس مثلاً، فإذا ما قارب الإزهار قلب في الأرض فحرت فيها حرثاً سطحياً، ثم تتعهد الأرض بالترطيب والتهوية اللازمين. وتترك بوراً لمدة ثمانية أسابيع، يتاح للنباتات الخضرة خلالها الانحلال بالفطر، ثم بالبكتيريا فالاندماج النهائي فى التربة. ويحتوى النبات قبيل الإزهار على أقصى محتواه النتروجينى وأدنى محتواه من الألياف، فيسهل انحلاله بالتربة، ليخلف فيها ثروة عضوية قيمة إلى جانب ما به من الأغذية الأخرى المعدنية، وأهمها: النتروجين والفوسفور والبوتاسيوم.

تسنجتاو: مدينة (ح ١٦٩١١٠١ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة شانتونج بالصين. ثغر على البحر الأصفر. استولى عليها الألمان ١٨٩٨ ووقعت بقبضة اليابانيين (١٩١٤-٢٢)، وفى أعقاب الحرب العالمية ٢ اتخذتها الولايات المتحدة الأمريكية قاعدة بحرية حتى ١٩٤٩.

تسنجهاى: مقاطعة (٧٢٢٧٩٧ كم^٢، ٥٣٩٠٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٤)، غ الصين عاصمتها سننج. يحدها فى جنوبها الغربى التبت. تتألف من هضبة مرتفعة، وبها بحيرة كوكونور. تشتهر بالصوف والجلود وتصدرها. وقعت المنطقة تحت سيطرة الصين ح ١٧٢٤.

والأطفال أكثر تعرضاً للتسمم الرصاصى وقد ينتج عنه انخفاض مستوى الذكاء بينهم.

تسمم غذائى: حالة مرضية تعقب تناول طعام أو شراب. وتختلف أنواعه باختلاف مسبباته، وإن تشابهت الأعراض كالقيء والإسهال والهبوط، وينتهى غالباً بالشفاء السريع، وأحياناً بالموت، وقد يكون السبب إضافة مادة كيميائية سامة كالزرنخ أو أحد المبيدات الحشرية إلى الطعام عمداً أو خطأ، وتحتوى بعض المأكولات النباتية والحيوانية على ما يسبب التسمم، كأنواع من فطر الكما (عيش الغراب)، والبقول، والسلمك، والقواقع. وأكثر أنواع التسمم الغذائى انتشاراً نوعان: أولهما ينتج عن توكسين يفرزه المكون العنقودى الذهبى فى بعض المأكولات، حين يصل إليها بطريق العطس أو الذباب، ثم يجد الفرصة للتكاثر، كأن تبقى المأكولات دافئة انتظاراً للتناول، وأشهر أصناف هذا النوع من المأكولات المايونيز والكسكسى، والشريد، والفطائر، وتظهر الأعراض بعد ساعتين أو ثلاث من تناول الطعام، ويحدث الشفاء عادة بعد وقت قصير. وثانيهما ينتج عن تلوث الطعام أو الشراب، ببعض الجراثيم، كباسيلات السلمونيلة، والشيجلة، والقولون التى تحملها الماشية والدواجن، فتوجد فى اللبن والبيض واللحم، وقد تصل إليها من إفرازات الفئران عن طريق الذباب، ويتناولها الإنسان مع الغذاء إذا لم يكن جيد الطهو فتتكاثر فى داخل الجسم، وتظهر الأعراض بعد يوم أو أكثر. ويحدث الشفاء عادة بعد بضعة أيام. وقد تسوء بعض الحالات فتنتهى بالموت. وهناك نوع من التسمم الغذائى يحدث من تناول الأطعمة المحفوظة، انظر: تسمم منبارى.

تسمم منبارى (بوتولية): تسمم غذائى خطير، سببه تناول الأغذية المحفوظة فى العلب، كاللحم، والسلمك، والبقول، والخضر، والسجق (المنبار)، عندما تحتوى على توكسين، نتيجة وجود «الباسيل المنبارى» (العصيات المنبارية) ونموه فيها أثر تلوثها ببذوره

الجمركية ونجحت في تكوين اتحاد جمركي يضم ولايات شمال ألمانيا خلال الفترة (١٨١٨-٢٨). ثم اتسع هذا الاتحاد حتى شمل كل الولايات الألمانية الوسطى والجنوبية حول منتصف القرن ١٩. كانت أفكار الاقتصادى الألماني فون لست عاملاً هاماً في إنجاز هذا الاتحاد، وترتب على قيامه إزالة كل الحواجز الجمركية فيما بين الولايات الألمانية، وتطبيق تعريف جمركية موحدة على التجارة بين ألمانيا، باعتبارها وحدة، والدول الأجنبية الأخرى. ولا شك أن التسولفرين كان حجر الزاوية في النهضة الاقتصادية لألمانيا منذ منتصف القرن ١٩، كما أنه مهد الطريق أمام وحدتها السياسية الكاملة على يد بسمارك.

تسوناتاكا : مصور مناظر ياباني من القرن ١٣. غير اسمه إلى : توشا تسوناتاكا، وأطلق اسم توشا على مدرسة للفن. تسونامى أو أمواج البحر الزلزالية : سلسلة من موجات بحرية عنيفة تتولد من الزلازل وانفجار البراكين أو انهيارات أرضية في قاع البحر. وفي عرض المحيط قد تبلغ طول الموجة عدة مئات من الأميال بارتفاع يقل عن متر واحد. ولكن عند وصولها للمياه الضحلة والشواطئ قد يصل ارتفاعها إلى ٣٠ متراً وتسبب تدميراً شديداً وخسائر في الأرواح. وفي ديسمبر ٢٠٠٤ اجتاحت تسونامى مناطق في ج تايلند على المحيط الهندي وتسبب في وفاة ٨٠٠٠ شخص.

تسويات الأوتار : تهيئة الآلة الوترية من آلات الموسيقى لأن يؤخذ النغم من أوتارها بحسب ما هو معهود فيها. وأهل الصناعة يسمون هذا بالدوزان، وأكثر الأمر في الآلات الوترية التي هي من جنس المعازف مثل القانون، أن تسوى أوتارها بالحس في جنس الجماعة المفروضة للعمل عليها، إما على طبقة محدودة بدلالة شوكة رنانة للنغمة المسماة (لا) في المنطقة الوسطى أو بحسب طبقة معينة يراد الغناء فيها. وأما الآلات التي تحد نغم أوتارها دساتين ثابتة بها، فالأكثر أن يراعى في تسوية أوتارها تمديدات النغم على تلك الدساتين.

تسنين : يبدأ إثمار الأسنان حول سن الستة أشهر، حينما يظهر القاطعان الأوسطان في الفك الأسفل، ثم يعقبهما قواطع الفك الأعلى الأربعة، ثم يتتابع ظهور الأسنان بعد ذلك إلى نهاية السنة الثانية من العمر. وإثمار الأسنان يحدث في العادة بغير مشقة، ولكنه قد يقترن بارتفاع في الحرارة واضطراب في الهضم.

تسوج : كانتون (٢٤١ كم^٢)، بوسط سويسرا. منطقة جبلية ذات مروج وغابات ومراع. يتكلم السكان اللغة الألمانية. انتقل إلى أسرة هابسبرج في ١٢٧٣ وانضم إلى الاتحاد التعاهدى السويسرى في ١٣٥٢ (تم التوثيق في ١٣٦٤). عضو في تحالف زندر بوند (١٨٤٥-٤٧). عاصمته تسوج، على بحيرة تسوج. تحتفظ بكثير من عمارتها القوطية. تقوم فيه صناعة الآلات.

تسو-شى : (١٨٣٤-١٩٠٨)، إمبراطورة الصين الأمثلة، من أسرة شنج. كانت جمة النشاط قوية الإرادة، وإليها يعود الفضل في إطالة حكم هذه الأسرة. كانت زوجة الامبراطور شيين فنج (ت ١٨٦١)، وأنجبت منه ابناً خلفه على العرش، ولكنه مات ١٨٧٥، فنصبت ابن أخيها جوانج شو إمبراطوراً، ولكنها أكرهته على النزول عن العرش ١٨٩٨، ومارست حكم الصين مستمرة على عدائها للدول الغربية، فشجعت ثورة البوكسر.

تسوشىما : جزيرتان يابانيتان، في مضيق كوريا. الصيد أهم حرف السكان. أحرز اليابانيون على مقربة منهما نصراً بحرياً حاسماً ضد الروس (مايو ١٩٠٥).

تسولفرين : [بالألمانية = الاتحاد الجمركى]، غير أن الكلمة تستخدم للدلالة بالذات على الاتحاد الجمركى الذى تم بين الولايات الألمانية خلال القرن ١٩. ففي بداية ذلك القرن، كانت ألمانيا مقسمة إلى عدد كبير من الولايات، ولكل منها نظامها الجمركى وضرائبها الجمركية. وكان من شأن هذا الوضع عرقلة التجارة فيما بينها وتعويق نموها الاقتصادى. ومن ثم فقد عملت بروسيا وهى أكبر هذه الولايات على إزالة الحواجز

اللجنة المركزية لحزب العمال الموحدين البولندي في ١٩٤٨، والسكرتير العام للجنة التنفيذية المركزية للحزب الاشتراكي البولندي (١٩٤٥ - ٤٨)، وعضو اللجنة المركزية والمكتب السياسي للجنة المركزية لحزب العمال الموحدين البولنديين (١٩٤٨ - ٧١)، عين رئيساً للوزراء (١٩٤٧ - ٥٢ و ١٩٥٤ - ٧٠).

تسيولكوفسكى، قسطنطين إدواردوفيتش: (١٨٥٧ - ١٩٣٥)، عالم روسى درس الصواريخ والفضاء. أصيب في أثناء طفولته بمرض أفقده السمع، فلم يتمكن من الالتحاق بالمدارس، وعلم نفسه بنفسه. قرأ الكتب التى كان يعثر عليها، وحين نزع إلى موسكو راح يقضى وقته فى المكتبات العامة. تقدم لامتحان الترشيح للتدريس ونجح ١٨٧٩ فعين مدرساً للرياضيات بمدينة بوفرسك، ثم نقل إلى كالوجا، حيث عمل فيها حتى وافته المنية. شغف ببحوث الفيزيكا العملية والرياضيات، حتى تمكن من صنع طائرة موجهة. وفى ١٨٨٣ أصدر مؤلفه «الفضاء» الذى تحدث فيه عن إمكان صنع محرك نفث لطائرة. نشر مؤلفه «كشف غوامض الفضاء باستعمال آلات تطير بالقوة النفثة» ١٩٠٣ وحدد فيه نظرية الصاروخ وكتلته وطريقة توجيهه، واقترح صنع صاروخ ضخم ينطلق فى الفضاء إلى الكواكب إلى جانب معالجته نقاطاً علمية كثيرة متصلة بالغلاف الهوائى وكمية الوقود اللازمة لدفع الصاروخ خارج الغلاف الجوى للأرض. ويرجع إليه الفضل فى التفكير العلمى فى نظرية المحرك الصاروخى. وفى ١٩٢٩ وفق فى تقديم الصاروخ ذى المراحل المتعددة، وهو الأساس الذى قام عليه الصاروخ عابر القارات، له مؤلفات عدة أهمها كتاب: «بعيداً عن الأرض».

تشابك، كاريل: (١٨٩٠ - ١٩٣٨)، مؤلف مسرحى وروائى وكاتب مقالات تشيكي. أشهر مؤلفاته مسرحيتان ساخرتان: «الروبوت العالمى» أو «الإنسان الآلى» ١٩٢١، ومسرحية «الحشرات» ١٩٢١ التى ألفها بالاشتراك مع أخيه جوزيف. من مسرحياته أيضاً «سر

تسوية سلمية: التجاء دولتين أو أكثر إلى فض خلاف دولى بإحدى الطرق السلمية، ودون اللجوء إلى الحرب أو وسائل الإكراه. وقد نص ميثاق الأمم المتحدة على الطرق الآتية للتسوية السلمية: المفاوضة، والتحكيم، والوساطة، والتوفيق، والتحكيم، والتسوية القضائية. تسوية قضائية: حسم النزاع القائم بين دولتين أو أكثر بوساطة القضاء الدولى. انظر: محكمة العدل الدولية. تسوية مؤقتة: انظر: معاهدة.

تسويق: العمليات المتعلقة بإعداد السلعة وتوزيعها من وقت انتاجها إلى أن تصل إلى يد المستهلك النهائى. وعلى ذلك فهو يشمل نشاط تاجر الجملة والتجزئة، والقائمين على تغليف السلعة أو تصنيفها، أو نقلها أو تخزينها، أو الإعلان عنها. وهو يمثل جانباً كبيراً من النشاط الاقتصادى فى البلاد الرأسمالية. وقد يمتص التسويق ما يقرب من ٥٠٪ من الثمن الذى يدفعه المستهلك. ولكن من الخطأ أن ننظر إليه باعتباره نشاطاً غير منتج، فإن النقل أو التغليف أو الإعلان أو التخزين كل ذلك جوهرى لتقديم السلعة للمستهلك فى الزمان والمكان المناسبين. والسلعة تكون عديمة النفع إذا وجدت فى الزمان أو المكان أو الشكل غير المناسب، ومع ذلك فإن هناك مجالاً كبيراً لخفض نفقة التسويق، وهذا يتحقق بخفض ربح التاجر حشماً توجد مبالغة فيه، وتقليل ما يصرف على الإعلان وخصوصاً إذا كان ينطوى على قدر كبير من التسهيل والإيهام والحد من الاحتكار فى عمليات التسويق وتشجيع الجمعيات التعاونية فى هذا النطاق.

تسيرانكييفيتش، جوزيف: (١٩١١ - ٨٩)، سياسى بولندى ورئيس مجلس الدولة البولندية (١٩٧٠ - ٧٢). اشترك فى الحرب العالمية ٢، وأسرتة القوات الألمانية وتمكن من الفرار من الأسر ونظم المقاومة فى ضاحية كراكوف، ولكن قبض عليه وسجن فى معسكرات أوشفيتس وماوتهاوزن (١٩٤١ - ٤٥)، عضو فى الحزب الاشتراكي البولندي (١٩٣٢ - ٤٨)، وسكرتير

و منطقة صحراوية شمالاً. أما بحيرة تشاد فتقع فى الجنوب الغربى. بلد زراعى ورعى. تصدر القطن والمنتجات الحيوانية والفول السوداني ويعدن الصوديوم، كما يوجد التنجستن فى جبال تبستى، السكان مسلمون أساساً فى الشمال، أما جماعات البانتو فى الجنوب فتدين بحيوية المادة أو بالمسيحية. اللغة الرسمية الفرنسية والعربية. أصبحت مستعمرة فرنسية ضمن أفريقيا الاستوائية الفرنسية ١٩١٣، ثم جمهورية ضمن مجموعة الدول الفرنسية ١٩٥٨. نالت استقلالها ١٩٦٠، وانضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣ وأصبح نجارتا (فرانسوا) تومبالباى أول رئيس للجمهورية ١٩٦٢. وفى ١٣ أبريل ١٩٧٥ حدث انقلاب عسكري وتولى الجنرال فليكس معلوم الحكم ولقى تومبالباى مصرعه. قامت الجبهة الوطنية لتحرير تشاد بحركة ثورية تدعمها ليبيا ضد معلوم، وفى ١٩٧٨ فشل وقف إطلاق النار بين القوات المتصارعة فى الحد من تدفق القوات الفرنسية إلى تشاد لمساعدة معلوم. توصل معلوم إلى اتفاق مع الجبهة الوطنية ١٩٧٩ يقضى بانسحاب القوات الفرنسية وإقامة حكومة اتحاد وطنى برئاسة جوكوني عويضى. وفى ١٩٨٠ نشبت الحرب الأهلية بين قوات جوكوني عويضى والقوات التابعة لوزير دفاعه حسين حبرى. تدخلت ليبيا إلى جانب عويضى الذى سيطر على الموقف وأعلنت اتفاقية للوحدة الاندماجية بين ليبيا وتشاد. ولكن حسين حبرى، نجح فى هزيمة الليبيين فى ١٩٨٧ ولكن احتفظت ليبيا بمنطقة أوزو. عزل حبرى بواسطة ثوار تدعمهم ليبيا بقيادة إدريس ديبى (١٩٩٠). وأقام مؤتمر ديمقراطى قومى (١٩٩٣) حكومة انتقالية ودعى إلى انتخابات حرة خلال ذلك العام. وفى ١٩٩٤ رفضت محكمة العدل الدولية مطالبة ليبيا بمنطقة أوزو وغيرها من الأراض التشادية. ومن خلال انتخابات ١٩٩٦ عاد ديبى إلى منصبه كرئيس للجمهورية. واستمر أيضاً بعد انتخابات ٢٠٠١. وفى أوائل ٢٠٠٣ نشب

الماكروبولوس ١٩٢٣ وفيها يتساءل عن مزايا طول العمر، و «السلطان والمجد» وفيها يدين الدكتاتوريين. له أيضاً كتاب يصف فيه أسفاره: «رحلات فى الشمال»، وعدة مقالات بعنوان «رسائل من إنجلترا» ١٩٢٣. آخر مؤلفاته ثلاث روايات تظهر فيها قدرته على التحليل النفسى الدقيق، هى: «هوردوبال» ١٩٣٤، و «الشهاب» ١٩٣٤، و «حياة عادية» ١٩٣٥. وافته المنية فى عشية غزو الألمان لوطنه فى الحرب العالمية ٢.

تشايمان، جورج: (١٥٥٩ - ١٦٣٤)، شاعر وكاتب مسرحى إنجليزى. اشتهر بترجمة «الإلياذة» ١٦١٢ و «الأوديسة» (١٦١٤ - ١٥). ذكره الشاعر كيتس فى قصيدة له، فنسب إليه الفضل فى تعريفه بالأدب الإغريقية الكلاسيكية. من أجود مسرحياته المأساة «بسى دامبويس» ١٦٠٧ و «انتقام بسى دامبويس» ١٦١٣، والملهاة «الجميع بلهاء» ١٦٠٥.

تشايمان، جون جاى: (١٨٦٢-١٩٣٣)، شاعر وكاتب مقالات أمريكى. درس القانون ومارس المحاماة، ثم خلس للتأليف الأدبى. كان صديقاً لوليم جيمس وغيره من مثقفى بوسطن فى ذلك الوقت. عرف بأسلوبه القوى الذى يتجلى فى مؤلفه «إمرسون ومقالات أخرى» ١٨٩٨، كما عرف بدقة ملاحظاته عن المجتمع من حوله، ويتجلى ذلك فى مؤلفاته «آفاق جديدة للحياة الأمريكية» ١٩٣٢، و «العقيدة اليونانية ومقالات أخرى» ١٩١٥، و «أغنيات وقصائد» ١٩١٩.

تشاتام: مدينة (ح ٧٦٣٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية كنت ج ق إنجلترا، على نهر مدوى. محطة بحرية هامة، أنشئت بها أول دار صناعة فى عهد الملكة إليزابيث ١ (١٥٨٨). بها صناعة بناء السفن ومعداتنا.

تشاد: جمهورية (١٢٨٤٠٠٠ كم^٢، ١٠٧٨٠٦٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ش وسط أفريقيا، عاصمتها نجامينا (فور - لامي سابقاً). تشترك فى حدودها مع ليبيا، والسودان، وجمهورية أفريقيا الوسطى، والنيجر، والكمرون. تنتشر الغابات والسافانا جنوباً، والامتسب

والكنيسة الإنجليكانية الرسمية عرف باسم الثورة البيوريتانية. أيد تشارلس الأساقفة بزعماء وليم لود ولكنه أجبر على الموافقة على عريضة الحقوق ١٦٢٨، وحكم تشارلس، دون برلمان (١٦٢٩ - ٤٠) وحاول فرض النظام الأسقفى على اسكتلندا، فنشبت حرب الأساقفة واضطر لاستدعاء البرلمان، وتزعم (البرلمان الطويل) جون هامدن، وجون بيم، وهنرى فين، وأمن البرلمان نفسه من الحل الذى أصاب سابقه المعروف (بالبرلمان القصير)، وتسبب فى إعدام إيرل أوف سترافورد، وألغى محاكم (غرفة النجم) وأنهى الضرائب التعسفية، ونشبت الحرب الأهلية، وقاد كرومويل الثوار وانهزم تشارلس فى مارستون مور ١٦٤٤، وناسبى ١٦٤٥، وسلم للجيش الاسكتلندى ١٦٤٦ ووقع فى النهاية فى أيدي الجيش الإنجليزى، وحكم أمام محكمة عالية أشرف عليها أعداؤه، وأدين بالخيانة، وأعدم. وابنه تشارلس ٢ (١٦٣٠-٨٥)، هرب لفرنسا ١٦٤٦. أعلن ملكاً فى اسكتلندا بعد إعدام أبيه وقبل شروط المعادين للنظام الأسقفى وتوج بها ١٦٥١، وبعد هزيمته على يد كرومويل هرب لأوروبا، وعاش فقيراً نسيئاً، وأصدر إعلان بريدلا لإرضاء الجميع، وعاونه الجنرال مونك على استعادة العرش ١٦٦٠ وعين إيرل أوف كلارندن رئيساً للوزراء، وأعيد النظام الأسقفى، وأصدر قانون كلارندن الذى أضعف من التسامح مع مخالفى المذهب السائد، وذلك بالرغم من ميل الملك للتسامح. انتشر الطاعون الكبير بلندن ١٦٦٥ والحريق ١٦٦٦ فى أثناء الحرب الهولندية (١٦٦٤-٦٧) وحلت وزارة - تجمع الحروف الأولى من أسماء رجالها فى كلمة كابال - محل وزارة كلارندن ١٦٦٧. ونتج من معاهدة دوفر السرية ١٦٧٠ مع لويس ١٤ دخول تشارلس فى الحرب الهولندية الثالثة ١٦٧٢. وكانت حرباً مكروهة. واضطر للموافقة على قانون اختيار العقيدة ١٦٧٢ وعقد الصلح ١٦٧٤. وانهار التحالف مع لويس بزواج ماري ابنة أخى الملك من وليم أوف أورانج. وتدخل فى قضية تيتس أوتس ليحمى

قتال بين المتمردين وقوات الحكومة والميليشيات فى دارفور. وفى ٢٠٠٧ حدث صدام بين القوات التشادية والسودانية بسبب عبور قوات تشاد للحدود السودانية لملاحقة المتمردين. وبعدها وقعت الدولتان اتفاقية سلام.

تشاد: بحيرة بوسط أفريقيا، تحدها نيجيريا ونيجر وتشاد والكمرون. تختلف مساحتها باختلاف الفصول فتتراوح بين ١٠ آلاف و ٢٠ ألف كم^٢. يصب فيها نهر شارى.

تشادويك، (السير) إدوين : (١٨٠٠ - ٩٠)، مصلح اجتماعى إنجليزى. كان مساعداً لجرمى بنتام. طبق مذهب النفى فى إصلاح قانون الفقراء ١٨٣٤ وحقق نجاحاً كبيراً فى العمل على تحسين تدابير الصحة العامة. يعزى إليه الفضل فى تشريع قانون الصحة العامة ١٨٤٨ الذى أنشأ وزارة الصحة. جمعت أهم كتاباته. ونشرها ب. و. رتشاردسن بعنوان «صحة الأمم» (جزآن - ١٨٨٧).

تشارلز : (١٩٤٨ -)، أمير ويلز وأكبر أبناء الملكة اليزابيث ٢ وولى العهد. أصبح أميراً لويلز فى ١٩٥٨. تزوج ليدى ديانا سبنسر فى ١٩٨١ وانفصلا فى ١٩٩٢، أنجبا ولدين، وليام وهنرى. تزوج من كاميللا باركر فى ٢٠٠٥.

تشارلس : ملوك إنجلترا واسكتلندا وأيرلندا من أسرة ستيوارت: تشارلس ١ (١٦٠٠ - ٤٩)، حكم (١٦٢٥ - ٤٩). لم يشترك كثيراً فى السياسة فى أثناء حكم والده جيمس ١ فيما عدا رحلة فاشلة قام بها لإسبانيا للبحث عن زوجة. وعند اعتلائه العرش أذى شعور الإنجليز بزواجه من هنرييتا ماريا الكاثوليكية الفرنسية، أخت لويس ١٣، وبقيام أثيره دوق أوف بكنجهام بمغامرات خارجية فاشلة، ولم يلبث أن نشب الصراع المرير بين الملك والبرلمان حول ما ادعاه الملك من سلطان شخصى، وما زعمه البرلمان لنفسه من حقوق. واختلط النزاع الدستورى بنزاع بين الفرق البروتستانتية

والأزهار) إلى الأسواق الإنجليزية. وتشتهر بأبقارها. احتلتها ألمانيا في أثناء الحرب العالمية ٢ حتى عام ١٩٤٥.

تشاننج، إدوارد : (١٨٥٦-١٩٣١)، مؤرخ أمريكي. درس التاريخ بجامعة هارفرد (١٨٨٣-١٩٢٩)، وكان قد رقى إلى الأستاذية ١٨٩٧. ألف كثيراً من كتب التاريخ، أهمها «الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٦٥-١٨٦٥» ١٨٩٦، و «مرشد لدراسة ومطالعة التاريخ الأمريكي» (بالاشتراك مع ألبرت هارت) ١٨٩٦، و «تاريخ الولايات المتحدة» ١٨٩٨، ولكن المؤلف الذي كرس له معظم حياته هو «تاريخ الولايات المتحدة» (٦ مجلدات ١٩٠٥ - ٢٥)، شمل تاريخها من ١٠٠٠ إلى ١٨٦٥، ويمتاز بروعة الأسلوب وصدق الرواية.

تشاننج، وليم إللري : (١٧٨٠-١٨٤٢)، قس ومؤلف أمريكي. درس اللاهوت وتزعم حركة الدعوة إلى الإنسانية. كان خطيباً ممتازاً وكاتباً مندفعاً أثر في كثير من شعراء أمريكا العظام من أمثال إمرسون، وهولمز وغيرهما من شعراء حركة الترانسندنتالية في الشعر الأمريكي. لم يتصل بحركة تحرير العبيد، ولكن كتاباته مهدت الطريق لتحريرهم، هاجم الحروب وعالج مشكلات العمال والتعليم بأفق أوسع مما كان يعرف في عصره. ابن أخيه وليم إللري تشاننج (١٨١٨-١٩٠١)، مؤلف، نظم الشعر في مجلة دابل، وكتب ترجمة لحياة ثورو.

تشانني، لون : (١٨٨٣-١٩٣٠)، ممثل سينمائي أمريكي. أظهر مهارة فائقة في الأفلام السينمائية التي تعنى بالفضائع، وكان بارعاً بنوع خاص في التكر، وأشهر أفلامه «أحدب نوتردام»، ١٩٢٣ و «شبح الأوبرا»، ١٩٢٥.

تشاوشيسكو، نقولا : (١٩١٨-٨٩)، سياسي روماني ورئيس جمهورية رومانيا (١٩٦٧-٨٩)، ولد بالقرب من بوخارست، اعتنق الماركسية ثم أصبح عضو اتحاد الشباب الشيوعي (١٩٣٣-٣٦)، والحزب الشيوعي

الملكة. وحل البرلمان ١٦٨١ لمنع الموافقة على قانون حرمان دوق أوف يورك الكاثوليكي (جيمس ٢ فيما بعد) من وراثته العرش، وحكم حكماً مطلقاً، ولم ينجب أبناء شرعيين، وإن كان له كثير من الأبناء غير الشرعيين من خليلاته الكثيرات (ومنهن نل جوين) وخلفه أخوه جيمس ٢. ويمتاز حكم تشارلس ٢ بازدياد قوة البرلمان تدريجياً، ونشوء الأحزاب السياسية، وتقدم الاستعمار والتجارة، وازدياد قوة إنجلترا البحرية، ألقى حبه للملذات وانحلاله الخلقي بظلال على عهد عودة الملكية.

تشانلجر : انظر : طومسون، (السير) تشارلس وفيل، وعلوم البحار.

تشاندلر، ريموند ثورنتون : (١٨٨٨-١٩٥٩)، مؤلف قصص بوليسية أمريكية. حارب مع القوات الكندية في الحرب العالمية ١، عاد ١٩١٩ إلى الولايات المتحدة. كتب في عدة مجلات قبل نشر قصة «وداعاً يا جميلتي» ١٩٤٠. علا صيته كاتباً بوليسياً مجدداً. تمتاز قصصه بالعمق والجدية، والعناية بالأسلوب والبناء القصصي. عمل بعد إصداره «النافذة المرتفعة» ١٩٤٢، و «سيدة البحيرة» ١٩٤٣ في كتابة السيناريو السينمائي سنوات عدة. وهو يصور «فيليب مارلو» المخبر الخاص المشهور في أكثر رواياته.

تشانل أيلندز : (بالفرنسية : إيل نورماندي)، أرخبيل (١٩٥ كم^٢، ١٥٦٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، أمام ساحل نورماندي بفرنسا، في القنال الإنجليزي. أهم الجزر: جرسى، وجيرنسى، وألدرك، ومارك، وهيرم، وجميعها (باستثناء مجموعة منكوير وشوسى الفرنسية) تابعة لبريطانيا بعد غزو النورماندين. ينقسم الإقليم إدارياً إلى منطقتين: الأولى جرسى، وبها نصف عدد السكان، ومدينتها الرئيسية سنت هليير، والثانية جيرنسى، وتضم بقية الجزر. كانت لغتها الرسمية الفرنسية، فأصبحت الإنجليزية، أهم الحرف الزراعة والرعى. تصدر الجزر منتجاتها (الخضراوات والفاكهة

فلورى فى جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٤٥، وذلك لبحوثه فى البنسيلين.

تشيع : حالة المحلول حين يكون المذيب قد أذاب كل ما يمكنه من المذاب، فى درجة حرارة معينة. ويمكن بوسائل آلية إذابة كمية من مادة ما فى مذيب ما أكبر مما يستطيع المذيب المذكور إبقاءه عادة فى المحلول، فيسمى هذا بالمحلول فوق المشيع ويحضر بتسخين محلول مشيع، وإضافة مزيد من المذاب إليه، ثم التبريد بعناية. وأحياناً تكون إضافة بلورة دقيقة من المذاب كافية لإحداث بلورة فجائية تقريباً لجزء كبير من المذاب. وينتج الندى من تشيع الهواء، قرب الأرض، ببخار الماء (وهو المذاب فى هذه الحالة)، ثم التكثف المترتب على ذلك فى بخار الماء المذكور حين تنخفض درجة حرارة الهواء. وفى الكيمياء يسمى مركب عضوى كالميثان بهيدروكربون مشيع، لأن الكفاءة الكاملة لذرة الكربون فى جزيئه قد شبعت بما تحمل من ذرات الهيدروجين. ويحصل على مشتقات معينة من هذا المركب باستبدال ذرات أو شقوق أخرى بذرات الهيدروجين فى جزيئه، وليس بإضافة ذرات أخرى. انظر : سلسلة الميثان.

تشبيه : الدلالة على اشتراك شيئين فى أمر، وجعل البلاغيون أركانه: طرفيه، ووجهه، وأداته، وغرضه، وقسموه بحسب كل ركن منها. فيكون طرفاه حسيين وعقليين ومختلفين، ووجهه واحداً، ومتعدداً، وخارجاً عن حقيقة الطرفين، وغير خارج، ويشتركان فيه تحقيقاً أو تخيلاً. وأداته: الكاف، وكأن، ومثل، وما فى معناها. والغرض منه بيان إمكان المشبه به، أو حاله، أو مقدارها، أو تقريرها، أو تزيينه، أو تشويهه، أو استطرافه، أو إيهام أن المشبه به أتم من المشبه، أو بيان الاهتمام بالمشبه به. وينقسم - باعتبار طرفيه - إلى تشبيه مفرد بمفرد، ومركب بمركب، ومفرد بمركب، ومركب بمفرد. كما ينقسم - باعتبار وجهه - إلى: تمثيل انتزاع وجهه من متعدد، وغير تمثيل، وإلى: مجمل لم يذكر وجهه، ومفصل ذكر وجهه، وإلى: قريب مبتذل،

الرومانى (١٩٣٦-٤٤). سكرتير اتحاد الشباب الشيوعى برومانيا (١٩٤٤-٤٥). عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعى ١٩٤٨، ثم عضو سكرتيرية اللجنة المركزية فعضو المكتب السياسى ١٩٥٥. نائب وزير القوات المسلحة (١٩٥٠-٥٤). أصبح فى ١٩٦٥ سكرتيراً عاماً للجنة المركزية للحزب خلفاً لجيورجى جيورجيدى زعيم الحزب الشيوعى الرومانى. وفى ديسمبر ١٩٦٧ أصبح رئيساً للدولة. واصل سياسة الاستقلال عن الاتحاد السوفيتى ودعم علاقاته مع الصين والغرب. عزل من منصبه فى ١٩٨٩ وأعدم هو وزوجته.

تشايكوفسكى، بيوتر إيلتش : (١٨٤٠ - ٩٣)، مؤلف موسيقى روسى، يعد بطل تطور الموسيقى الروسية الحديثة. كان يشغل وظيفة قضائية، ثم اتجه إلى دراسة الموسيقى، فتجلى استعداده وبرزت مواهبه حين التحق بمعهد الموسيقى فى بطرسبرج. وفى السادسة والعشرين من عمره عين أستاذاً بمعهد الموسيقى فى موسكو، ثم غادرها فى رحلات فنية إلى بلدان أوروبا ومنحته جامعة كيمبردج دكتوراة شرف فى الموسيقى. له سلسلة أوبرات مشهورة. ومن مؤلفاته الأوركسترالية «السيمفونية السادسة»، وله ثلاثة مؤلفات خالدة من نوع الباليه، وهى: «الجمال النائم» و «بحيرة البجع» و «كسارة البندق». وله أيضاً عدد كبير من المعزوفات والأغنيات القصيرة.

تشايكوفسكى، ميخائيل : (١٨٠٤ - ٨٦)، روائى بولندى، اشترك فى الثورة البولندية ١٨٣١، ثم رحل إلى تركيا، وحارب ضد الروس فى حرب القرم. تدور رواياته حول حياة القوقازيين والسلافيين الجنوبيين وتاريخ بولندا، ومنها «الحاج الأسود».

تشايكوفسكى، نيقولاى فاسيليفتش : (١٨٥٠-١٩٢٦)، ناثر روسى. من زعماء حزب الشعب الاشتراكى. رأس الحكومة المعادية للبلشفية بأركانجل (١٩١٧-١٩).

تشاين، (السير) إرنست بوريس : (١٩٠٦ - ٧٩)، كيميائى حيوى إنجليزى. شارك ألكسندر فلمنج وهوارد

القلب، والتفطن إلى ما يطرأ على هذه الأصوات من تغيرات غير طبيعية. وتستخدم في الفحص بعض الأدوات التي تعين عليه، وهي تشمل: المسماع الذي تسمع بوساطته الأصوات الأنف ذكرها، ومناظير الأذن والعين والحلق وغيرها، لمعاينة حالات تلك الأعضاء من دواخلها. وثمة وسائل إضافية أخرى متنوعة، يستعان بها على التشخيص، كالفحص المجهرى، والكيميائى، والجراثيمى، لبعض متعلقات الجسم، كالدم، والبول، والقبح، والأنسجة. كما تستخدم أيضاً لذلك الغرض بعض الأجهزة الخاصة مثل جهاز قياس ضغط الدم، ورسام القلب الكهربائى، والأشعة السينية، والأشعة المقطعية، والرنين المغناطيسى.

تشدر، جين : انظر : جين.

تشرجرو، هوسيه : (١٦٦٥ - ١٧٢٥)، معمارى وفنان ونحات إسبانى. يتمثل الطراز الباروكى فى أعماله. صمم ١٦٨٩ مقصورة النعش للملكة ماريا لويزا. أدت تصميماته الرائعة ذات السمات المتطرفة لدوافع النهضة إلى استخدام مصطلح «تشرجيرية» على العمارة الإسبانية (أواخر القرن ١٧ وأوائل القرن ١٨).

تشرشل : نهر فى ساسكتشوان الشمالية ومانيتوبا الشمالية، بكندا. يخرج من بحيرة مئى ويجرى ح ١٦٠٠ كم نحو الجنوب الشرقى، فالشرق، فالشمال الشرقى، ليصب فى خليج هدسن عند تشرشل. يجتاز كثيراً من البحيرات. اشتهر طريقاً لتجارة الفراء. اكتشف مصبه ١٦١٩ جينز منك الاسكنديناوى. أقامت عليه شركة خليج هدسن محطة تجارية ١٦٨٩، هجرت، ثم أعيد إنشاؤها، ثم ألغيت حوالى ١٧٣٢. يقوم على خليج هدسن، عند مصب النهر ميناء مدينة تشرشل التى اختيرت ١٩٢٧ لتنتهى فيها سكة حديد خليج هدسن، تم ١٩٢٩. تخدم شمال مانيتوبا، فتصدر حبوبها من منتصف أغسطس حتى منتصف أكتوبر.

تشرشل، نهر : (٩٧٠ كم) ج لبرادور بكندا، ينبع من بحيرة آشوانيبى باسم نهر آشوانيبى، ويكون قوساً نحو

وبعيد غريب. وباعتبار أداته ينقسم إلى : مؤكد حذف أداته، ومرسل لم تحذف أداته، وباعتبار غرضه إلى : مقبول، ومردود، وأقسام أخرى كثيرة. انظر : الاستعارة.

تشبيه : فى الفلسفة، أطلقت كلمة تشبيه خاصة على تشبيه الإله بالإنسان وإثبات صفات له كصفاته. ومنه «المشبهة».

تشتافكيا أو تشتا نوتاييله أو إمدنية : مدينة بوسط مالطة، كانت عاصمة مالطة حتى ١٥٧٠، وبها القصر القديم لكبار فرسان مالطة «الاستبارية».

تشتت : فى الكيمياء، تشتت الجسيمات الصغيرة لمادة ما خلال أخرى. وطبقاً لحجم الجسيمات وطبيعتها يصنف التشتت : محلولاً أو غروائياً، أو معلقاً أو مستحلباً. وفى الفيزياء هو انفصال حزمة من الضوء الأبيض عند مرورها خلال منشور إلى ألوان الطيف المتعددة وذلك لانكسارها انكساراً غير متساو. انظر : غروائى، ومحلول، ومعلق.

تشخيص : تعيين طبيعة المرض الملم بمرضى. وللتوصل إلى ذلك تلزم العناية باستقصاء تاريخ المرض، بما فى ذلك أعراضه حسبما يصفها المريض، ثم تناول المريض بالفحص الجسمانى الرتيب الذى يشتمل على أربع طرائق أساسية، وهى : اللحظ، أى توجيه النظر إليه لملاحظة حالته العامة إجمالاً، ويتفرع على ذلك ما يسمى بالنظران، أى تدقيق النظر إلى جزء معين من ظاهر الجسم، وهو غالباً المشتبه فى إصابته بالمرض، لتعرف مختلف أنواع التغيرات الطارئة على حالته الظاهرية. واللمس، أو الجس، لتعرف المواضع الملموسة واستبانة التغيرات غير الطبيعية الطارئة عليها. والقرع، ولا سيما فى فحص الصدر، لاستجلاء التغيرات التركيبية التى تطرأ على الأنسجة، فتغير مسمع الصوت المنبعث منها إذا ما قرعت، والتسمع أى الإنصات إلى الأصوات الصادرة عن حركات أعضاء الجسم فى أثناء تأدية وظائفها، كالتنفس وضربات

التي حاقّت ببريطانيا في (١٩٤١-٤٢). بقى في نظر مواطنيه رمز النصر وبطل الجهاد. هزم حزبه في الانتخابات العامة ١٩٤٥، واشتغل (١٩٤٥-٥٠) بتأليف كتابه «الحرب العالمية الثانية» (٦ مجلدات). ألف الوزارة عقب انتصار المحافظين، وظل رئيسها (١٩٥٠-٥٥) حين استقال بسبب تقدمه في السن. وتشترشل كاتب ومؤرخ. من أهم مؤلفاته «لورد راندلف تشترشل» ١٩٠٦، وهو سيرة لأبيه، و «حياتي المبكرة» ١٩٣٠، و «مارلبره» (٤ مجلدات، ١٩٣٣-٣٨)، و «الأزمة العالمية» (٤ مجلدات، ١٩٢٣-٢٧) نشر أيضاً «تاريخ الأمم الناطقة بالإنجليزية» (٤ مجلدات، ١٩٥٦-٥٨). منح جائزة نوبل للأدب ١٩٥٣.

تشرنچوف: مدينة (٣٠٠٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة إقليم تشرنچوف ش أوكرانيا، مركز زراعى وميناء على نهر دنيپا. من أقدم المدن الروسية وكانت عاصمة دوقية قوية في القرنين ١١ و ١٢. بها كاتدرائية سباسكى سوبور البيزنطية التي بنيت ١٠٢٤، وهى أقدم بناء في روسيا. خربت في الحرب العالمية ٢.

تشرنكوف، بافال: (١٩٠٤ - ٩٠)، فيزيقى روسى. مكتشف إشعاع تشرنكوف. عضو بأكاديمية العلوم الروسية. منح جائزة الدولة ١٩٤٦، وجائزة نوبل للفيزيكا ١٩٥٨ بالاشتراك مع إليا فرانك، وإيجور تام. إشعاع تشرنكوف، إشعاع ضارب إلى الزرقة، ينبعث عن الإلكترونات المتحركة بسرعة أكبر من سرعة الضوء في وسط شفاف بصرى. أسهمت دراسات إليا فرانك وإيجور تام في تطوير عداد تشرنكوف الذى لعب دوراً هاماً في الكشف عن الجسيمات الأولية وقياسها بما فيها صديد البروتون.

تشرنوف، فيكتور: (١٨٧٦-١٩٥٢)، ناثر روسى. من مؤسسى الحزب الاشتراكى الثورى. تولى وزارة الزراعة في حكومة كيرنسكى ١٩١٧، ورأس الجمعية التأسيسية لروسيا بسامارا ١٩١٨، ولكنها لم تستمر طويلاً، وبعد سقوطها هرب للخارج. ألف كتاب «الثورة الروسية الكبرى».

الشمال، ثم يتجه إلى الجنوب الشرقى مجتازاً عدداً من البحيرات حتى يصل إلى شلالات جراند، ثم يجرى نحو الشمال الشرقى إلى بحيرة ملفيل. كان يسمى نهر هاملتن حتى ١٩٥٦ عندما تغير اسمه تخليداً للسير ونستون تشرشل.

تشرشل، ونستون: (١٨٧١-١٩٤٧)، روائى أمريكى. ألف مجموعة روايات أمريكية شعبية عن الحرب الأهلية والثورة والرواد، منها: «الأزمة» ١٩٠١ ثم اهتم بالنواحي الاجتماعية والسياسية، وهاجم القادة السياسيين كما في «داخل الفئانج» ١٩١٣، و «بلدة نائية» ١٩١٥.

تشرشل، (السير) ونستون ليونارد سبنسر: (١٨٧٤-١٩٦٥)، سياسى وجندى، ومؤلف بريطانى. تعلم فى كلية ساندهرست الحربية، وعين ضابطاً للفرسان بالهند، وشهد معارك أم درمان ١٨٩٨ مراقباً حربياً، وكتب «حرب النهر» يصف فيه الحملة المصرية الإنجليزية لاسترجاع السودان (١٨٩٦-٩٨). رافق حرب البوير

مراسلاً حربياً لجريدة إنجليزية، وأسره البوير، ولكنه تمكن من الفرار. انتخب عضواً محافظاً بمجلس العموم ١٩٠٠، ولكنه انضم إلى حزب الأحرار ١٩٠٤، وعند فوز هذا الحزب فى الانتخابات العامة عين وزيراً للتجارة (١٩٠٨-١٠)، ووزيراً للداخلية (١٩١٠-١١). ووزيراً

للبحرية (١٩١١-١٥). أيد إرسال حملة الدردنيل حينما نشبت الحرب بين تركيا والحلفاء، وعد مسئولاً عن فشلها فاستقال. حارب ضابطاً فى الميدان الغربى (فرنسا)، ولكن لويد جورج اختاره وزيراً للذخيرة ١٩١٧، ثم وزيراً للحرب والطيران (١٩١٨-٢١). عين

فى وزارة بولدوين وزيراً للمالية (١٩٢٤-٢٩)، وبقي عشر سنوات لا يشغل منصباً وزارياً، وحين أعلنت الحرب العالمية ٢ عين وزيراً للبحرية ١٩٣٩، ولما استقال نيفل تشمبرلين ١٩٤٠، بسبب اندحار الحلفاء فى الحرب الخاطفة التى قام بها الألمان فى هولندا وبلجيكا وفرنسا، ألف تشرشل الوزارة، وظل رئيسها حتى انتهاء الحرب (١٩٤٠-٤٥)، رغم الهزائم المتتالية

تشريع : استنباط الأحكام العملية من أدلتها التفصيلية، ويطلق الآن أيضًا على وضع القوانين، فيراد به وضع القواعد القانونية بوساطة السلطة المختصة في الدولة. وهو استعمال حديث عززته الهيئات النيابية ومبدأ فصل السلطات. والتشريع الإسلامي هو جملة الأحكام الخاصة بالعقيدة والعبادات والمعاملات ومصادره هما الكتاب والسنة.

تشريع كنسى : فى الكنيسة الكاثوليكية، تشريع المحاكم الدينية المبني على قوانين المجامع الدينية وتقارير البابوات والمطارنة (فى المسائل المحلية). نشر التشريع الحالى ١٩١٧، وهو نتيجة تطور طويل يبدأ بخطابات مطارنة روما. وأهم شخصية فى تاريخ التشريع الكنسى هو جراسيان، ومجموعته أساس المجموعات التالية. ويشمل القانون الكنسى الحالى: المسائل الخاصة بالكهنوت، والرهبانية، والكنائس، والأديرة، والنظام الكنسى، والأبرشيات، ومزاولة الأسرار، والتعليم الدينى، وممتلكات الكنيسة، والقضايا، والعقوبات الكنسية وغيرها.

تشريع الأول : انظر: تقويم.

تشريع الثانى : انظر: تقويم.

تشستر : مدينة (ح ٨٠٥٣٨ نسمة، ٢٠٠٨)، بكونتية تشيشيرغ وسط إنجلترا. موقع لمعسكر روماني هام. كانت آخر موقع فى إنجلترا استسلم لوليم الفاتح ١٠٧٠. بها كثير من أبنية القرون الوسطى، وفيها ابتكرت مسرحيات تشستر القائمة على المعجزات. انظر: مسرحية المعجزات.

تشسترتون، جلبرت : (١٨٧٤-١٩٣٦)، كاتب مقالات وروائي إنجليزي. لأسلوبه يريق يزيغ البصر عن الفكرة التى وراءه. اعتنق المذهب الكاثوليكي، ودافع عنه فى كتاباته التى تتضمن كثيرًا من النقد الأدبى والاجتماعى والخلقى. اقترن اسمه باسم الكاتب هيلير بللوك، وأعد رسومات بعض كتبه. من رواياته «الرجل الذى كان يوم الخميس» ١٩٠٨، ومجموعة من الروايات البوليسية

تشرنوفتسى : مدينة (٢٤٢٣٠٠ نسمة، ٢٠٠١)، عاصمة اقليم تشرنوفتسى، ج غ أوكرانيا على نهر بروت، مركز تجارى وزراعى وعلمى هام. كان معظم سكانها حتى الحرب العالمية ٢ من الألمان واليهود.

تشرنيشفسكى، نيقولاى : (١٨٢٨-٨٩)، كاتب فى الشؤون العامة، روسى. أبرز تلاميذ بلنسكى فى روسيا، كما كان هرتزن أبرزهم خارجها. كتب (١٨٥٣-٥٧) فى صحيفة «المعاصر» الراديكالية، ملقنًا مبادئ بلنسكى لقراءه ونشرها بنفسه. وعلى الرغم من تأثيره الكبير بالخارج، إلا أنه مفكر مبتكر، دافع عن تنوير الشعب وتقوية جماعة القرية. خالف ذوى الميول الصقلية فى تنظيمهم للقرية. سجن ١٨٦٢ وأرسل لسيريا، وكتب فى السجن قصة تعبر عن آرائه، وهى: «ما العمل؟» ١٨٦٣. منع ذكر اسمه فى روسيا، ولكنه الآن موضع التبجيل.

تشريح : علم دراسة بناء الجسم ومواقع أعضائه بعضها من بعض، وذلك عن طريق تقطيعه إلى أجزاء، فإذا امتدت الدراسة إلى أنسجة الجسم، وجرى فحصها تحت المجهر سميت حيثئذ: التشريح المجهرى، أو علم الأنسجة (هستولوجيا). وإذا تناولت الدراسة مقارنة بين بنىات الأجسام فى أنواع حيوانية مختلفة، فلإنها تسمى: التشريح المقارن. وأما دراسة عمليات تخليق أنسجة الجسم وأعضائه فى أثناء الحياة الرحمية، فلإنها تسمى: علم الأجنة. وإلى جانب هذه الدراسات التى تجرى على الجسم بعد موته، يمكن فى الوقت الحاضر إجراء فحص الكثير من أجزاء الجسم الحى، وذلك باستعمال وسائل حديثة مثل الأشعة السينية وغيرها. وتسمى هذه الدراسات جميعها: «التشريح الحى». ومن الأعلام فى تاريخ هذا العلم هيروفيلوس فى أواخر القرن ٤ ق. م ثم جالينوس فى القرن ٢ الذى ظلت تعاليمه سائدة حتى القرن ١٦، عندما ظهر فيساليوس فوضع التشريح فى صورته الحديثة، وتبعه بعد ذلك كثير من العلماء، منهم وليم هارفى وجون هتتر.

متانة السلعة فضلاً عن تحسين خواصها الأخرى، وتضاف غالباً إلى مساحيق المعادن سبيكة أو مكونات لا فليزية معينة لتحسين جودة تراطب الجسيمات، أو لتحسين خواص معينة في السلعة المنتجة. وتستخدم طريقة تشكيل مساحيق المعادن في إنتاج التروس والأعضاء الدوارة للمضخات والمرشحات المعدنية المسامية، والمحامل (الكراسي) المسامية، والمغناطيسات الصغيرة، وأجزاء التلامس الكهربائي.

تشكيل المعادن: مجموعة من الطرق يشكل فيها المعدن ساخناً أو بارداً. وفي التشكيل على الساخن يسخن المعدن حتى ينصهر بحيث يمكن صبه (سبكه) أو حتى يصبح لدناً عجيني القوام بحيث يمكن كبسه أو طرقه أو درفله إلى مجسمات لها هيئات وأشكال معينة. وتفضل أساليب التشكيل على الساخن حيث يكون الهدف الأول من عملية التشكيل هو تغيير شكل القطعة الخام لأنه يتطلب مستويات إجهاد منخفضة إلى حد ما يمكن في ضوئها إحداث انفعالات كبيرة نسبياً. ويستخدم التشكيل على البارد بصفة خاصة عندما تدعو الحاجة إلى إكساب المعدن خواص ميكانيكية معينة أو تشطيياً سطحياً خاصاً. ومن ثم فإن طرق التشكيل على البارد تستخدم عادة في نهاية مراحل التشكيل. كما تمتاز سطوح المواد المشكلة بهذه الطريقة بأنها أكثر ملاسة ونعومة من السطوح المناظرة المشكلة بطريقة التشكيل على الساخن. غير أن التغيير الذي يمكن إحداثه في شكل القطعة الجاري تشكيلها على البارد محدود بدرجة كبيرة، ذلك بأن الانفعال الذي يحدث فيها لتشكيلها على البارد يؤدي إلى تصلدها، وهو ما يطلق عليه التصلد الانفعالي.

تشلسي: انظر كنجزنجتون وتشلسي

تشلمسفورد، فريدرك جون نابيير ثيسجر، فيكونت: (١٨٦٨ - ١٩٣٣)، إداري بريطاني عين حاكماً للهند بعد شغله عدة مناصب بأستراليا، واشتهر حكمه بتقرير تشلمسفورد مونتاجو الذي أعطى للهنود قدراً من الحكم

تظهر فيها شخصية أثيرة لدى القراء، هي شخصية الأب براون. جمع أشهر مقالاته ونشرها في عدة مجلدات: «توافه هائلة» ١٩٠٩. من دراساته في النقد الأدبي دراسة عن الشاعر براوننج ١٩٠٣ وعن الروائي ديكنز ١٩٠٦. له أيضاً ديوان شعر ١٩٢٧.

تشغيل المعادن: تنقسم طرق تشغيل المعادن إلى أربع طرق رئيسية: (١) تشكيل المعادن على الساخن، ويندرج تحتها عدة أساليب أهمها سباكة المعادن، والحدادة، والدرفلة على الساخن والسحب على الساخن، والبثق، واللحام، (٢) تشكيل المعادن على البارد، وأهم طرقه الدرفلة على البارد، والسحب، والتشكيل بالدوران السريع، والسك والحدادة على البارد، (٣) قص المعادن وتخريمها (٤) إزالة المعدن الزائد، ومن أهم أساليبه الخراطة والقشط والتفريز، والتشقيب، والتخویش، والبرادة، والنشر والبرغلة، والتجليخ، والتجليخ بالتحضين، والتلميع.

تشكالوف: انظر: أورنبرج.

تشكيل ذبذبي (ت. ذ): نظام للإرسال والاستقبال يسمى (ت. ذ) يحل أحياناً محل نظام (ت. أ.). تشكيل الاتساع القديم، ويمتاز نظام (ت. ذ.) بأنه يخفف الشوشرة الاستاتيكية، وكذلك يرفع من درجة الجودة في الاستقبال، وفي هذا النظام يبقى اتساع منسوب الموجة الحاملة ثابتاً ولكن تغير قيمة الذبذبة.

تشكيل مساحيق المعادن: أو ميتالورجيا المساحيق، طريقة تستخدم في إنتاج السلع من مساحيق المعادن بوساطة ضغطها وكبسها. ومن الممكن إنتاج جميع المعادن على هيئة مساحيق، وأهمها مساحيق الحديد والنحاس والألومنيوم. وتستخدم المخارط والطواحين وكذلك طرق الرش والتذرية والطرذ المركزي وغيرها لإنتاج المساحيق. وعند استخدام الحرارة مع الضغط في التشكيل يجب إبقاء درجة حرارة المسحوق أقل من درجة انصهاره، ويطلق على عملية استخدام الحرارة في أثناء التشكيل أو بعده التلبيد، الذي ينتج عنه تحسين

الذاتي. عارض غاندى هذه الإصلاحات الضيقة، وحدثت اضطرابات وخاصة فى أمريتسار، ورجع لإنجلترا ١٩٢١، وعين وزيراً للبحرية بوزارة العمال ١٩٢٤.

تشلوى : جزيرة (٨٤٢٦ كم^٢)، تجاه جنوب شيلى. أكبر الجزر التابعة لشيلى.

تشليابنسك : مدينة (ح ١٠٣٦٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بروسياغ سيبيريا، عند سفوح تلال أورال الجنوبية، وعلى سكة حديد عبر سيبيريا. مركز رئيسى للصناعات المعدنية، تنتج الصلب والجرارات والطائرات، والآلات الزراعية، والمواد الكيماوية، وتقوم بتصنيع الزنك والبوكسيت. تضاعف عدد سكانها تقريباً بعد الحرب العالمية ٢ حينما انتقل إليها كثير من الصناعات.

تشليوسكن، رأس : أقصى نقطة فى شمال قارة آسيا، (خط عرض ٤٣° ٧٧ شمالاً) بإقليم كراسنويرسك، ش وسط روسيا. يحمل اسم الملاح الروسى الذى اكتشفها فى ١٧٤٢.

تشمبرلين، توماس شرادر : (١٨٤٣ - ١٩٢٨)، جيولوجى أمريكى، مؤسس مجلة الجيولوجيا، وصاحب النظرية الكوكبية فى أصل المجموعة الشمسية، هو وزميله الفلكى ف. ر. مولتون.

تشمبرلين، جوزيف : (١٨٣٦ - ١٩١٤)، سياسى استعمارى بريطانى. استقال من حكومة جلادستون ١٨٨٦. عارض الحكم الذاتى لأيرلندا، وتولى وزارة المستعمرات (١٨٩٥ - ١٩٠٣). دافع عن الإصلاحات الاجتماعية فى إنجلترا، والتوسع الاستعمارى للإمبراطورية. قيل إن سياسته أدت إلى حرب البوير.

عارض حرية التجارة التقليدية، ودافع عن تفضيل المنتجات الإمبراطورية، فانهار الائتلاف القائم بين المحافظين والاندادين من الأحرار، وسقطت وزارة المحافظين ١٩٠٦. ابنه الأكبر السير (جوزيف) أوستن تشمبرلين، (١٨٦٣-١٩٣٧)، استمر نشاطه البرلمانى ٤٥ عاماً منذ ١٨٩٢، تولى وزارة المالية

مرتين (١٩٠٣-٥ و ١٩١٩-٢١). نفذ سياسة والده فى الرسوم الجمركية، وتزعم المحافظين ١٩٢١، وعاون فى مفاوضات معاهدة دولة أيرلندا الحرة. تولى وزارة الخارجية (١٩٢٤-٢٩). أهم أعماله ميثاق لوكارنو ١٩٢٥. منح جائزة نوبل للسلام ١٩٢٥: أخوه غير الشقيق (آرثر) نفيل تشمبرلين (١٨٦٩-١٩٤٠) تولى وزارة المالية (١٩٢٣-٢٤ و ٣١-٣٧). كان رمزاً لسياسة التهدئة إزاء المحور، بعد توليه رئاسة الوزارة خلقاً لبولدين (١٩٣٧)، ووقع معاهدة ميونخ ١٩٣٨، وظل فى منصبه بعد نشوب الحرب العالمية ٢، ولكنه اعتزل لشدة المعارضة بعد إخفاق حملة النرويج ١٩٤٠.

تشمبورازو : بركان خامد، ارتفاه ٦١٧٣م، بوسط إكوادور.

تشميكت : مدينة (ح ٤٥٤٥٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم تشميكت، ج قازاقستان على سكة حديد تركستان - سيبيريا، فى منطقة لزراعة القطن والفواكه. بها مصانع للنسيج، ومعمل لتكرير الرصاص والزنك. كانت قديماً مركزاً هاماً للقوافل، وكانت بها قلعة خربها الروس ١٨٦٤.

تشن أو تسن : أسرة ملكية حكمت الصين (٢٦٥-٤٢٠)، بعد عهد الممالك الثلاث. وفى عهدها اضطرد نمو البوذية. قامت فتنة حرمتها من بعض الولايات الصينية (٣٠٢ إلى ٣٤٧)، كما استولت قبائل الهون على بعض الجهات الشمالية. تعرف فترة الفوضى التى تلت سقوط هذه الأسرة بالأسر الحاكمة الست، والممالك الست عشرة. استعادت الصين وحدتها فى عهد أسرة سوي (٥٨١ - ٦١٨).

تَشْهَد - تحيات : ذكر الشهادة: «لا إله إلا الله محمد رسول الله»، ويراد بالشهد التحيات. ويقرأ فى القعود بعد الركعتين، وفى آخر الصلاة. وصيغته عند الأكثرين: «التحيات لله والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً

وتنتهى بنهاية حياته الفنية، وهى المرحلة التى ظهرت فيها أنضج مؤلفاته، وتوصل فيها إلى أسلوبه الخاص، وإلى وزن شعرى جديد، وأهمها القصيدة القصصية الكبرى «ترويلس وكريسيدا» التى أخذ قصتها عن الكاتب الإيطالى بوكاشيو، وربما كتبها بين ١٣٨٥-٨٦، و «أسطورة النساء الصالحات» التى بدأها ح ١٣٨٥، وتحكى سير النساء اللاتى اشتهرن بالعبقة والإخلاص فى التاريخ. من أشهر مؤلفاته «حكايات كانتربرى» التى بدأها ح ١٣٨٧، ووافته المنية دون أن يتمها، وهى مجموعة من القصص يسردها الشاعر على لسان عدد من الحجاج إلى ضريح القديس توماس فى كانتربرى، وتظهر شخصية كل من هؤلاء الحجاج واضحة جلية من خلال القصة التى يرويها، وتصور لنا هذه «الحكايات» الحياة والمجتمع الإنجليزى فى القرون الوسطى أبدع تصوير. ولقد جمع تشوسر فى فنه بين صدق الوصف ورعاية الخيال بحيث أصبحت «حكايات كانتربرى» من روائع الأدب العالمى.

تشوفاش : جمهورية تأسسية (١٨٣٠١ كم^٢، ١٣١٣٧٥٤ نسمة، ٢٠٠٢)، ق وسط روسيا الأوروبية، فى الوادى الأوسط لنهر فولجا. عاصمتها تشيوكسارى. ٧٠٪ من السكان من التشوفاش يتكلمون لغة فينية. تسودها الزراعة، وبها غابات كثيفة. أصبحت جمهورية مستقلة ذاتياً ١٩٢٥، وقعت على معاهدة ١٩٩٢ التى أنشأت الاتحاد الروسى.

تشوكانو، هوسيه سانتوس : (١٨٧٥-١٩٣٤)، شاعر من بيرو من رواد حركة التجديد مودرنيزمو، صبغ المذهب التجديدى بلون هندى. مجموع أشعاره «روح أمريكا» ١٩٠٦ ذائعة جداً، وقد قادت روبن داريو نفسه إلى أن يعالج موضوعات أمريكية. كان ثائراً يحمى الهنود، ويمجد إسبانيا، ويعارض فكرة تكوين إمبراطورية أمريكية. قصيدته «كوين سابى» ١٩١٣ تعد معلماً فى النزعة الهندية فى الأدب. ولم ينفيد نفسه بالمذهب التجديدى، وإنما كان كثيراً ما ينفجر فى

عبده ورسوله». ويزيد المالكية: «الزكيات لله» قبل «الصلوات»، والشافعية يقولون: «التحيات المباركات لله».

تشودا : (١٨٨٦ - ١٩٧٦)، قائد وسياسى شيوعى صينى. تعلم فى أكاديمية يونان الحرية، وفى ألمانيا والاتحاد السوفيتى. انضم إلى الحزب الشيوعى الصينى فى ١٩٢٢. كان القائد الأعلى لجميع القوات الشيوعية الصينية فى الحرب العالمية ٢، واحتفظ بهذا المنصب بعد تأسيس جمهورية الصين الشعبية ١٩٤٩. وتنحى عن منصبه العسكرى ليصبح نائباً لرئيس جمهورية الصين الشعبية (١٩٥٤ - ٥٩).

تشودى، إيجيدىوس أو جيلك : (١٥٠٥-٧٢)، مؤرخ سويسرى. مؤلف كتاب «تاريخ سويسرا»، خلد فيه أساطير ولیم تل، التى أعاد يوهانس فون مولر روايتها فيما بعد، وأفاد منها شيلر فائدة كبيرة.

تشوسر، جيفرى : (ح ١٣٤٠ - ١٤٠٠)، شاعر إنجليزى. يعد أهم شخصية ظهرت فى الأدب الإنجليزى قبل شيكسبير. رد للغة الإنجليزية اعتبارها وقيمتها - بعد أن كانت قد طغت عليها لغة الغزاة الفرنسيين، حتى أصبحت الفرنسية هى لغة الأدب والبلاط - وأعطائها مرونة جديدة، فجعل منها أداة طيعة للوصف والتعبير. شغل مناصب حكومية، وقام برحلات دبلوماسية عديدة. نمت فى نفسه روح الملاحظة، فوسعت من أفقه، وزادت من تجاربه. تنقسم حياته الأدبية إلى ثلاث مراحل: الأولى (١٣٥٩- ح ٧٠) تأثر فيها بالأدب الفرنسى، وترجم جزءاً من الملحمة الشعرية «رومان دى لاروز»، التى تعتبر من أهم المراجع لأساطير القرون الوسطى وعاداتها، كما ألف فيها «كتاب الدوقة» ١٣٦٩. والمرحلة الثانية (١٣٧٢-ح ٨٧)، وفيها وقع تحت مؤثرات إيطالية، وترجم بعض الأعمال الأدبية الإيطالية. أهم مؤلفاته فى هذه المرحلة: «بيت الشهرة»، و «برلمان الطيور»، ويظهر فيها تأثره بالشاعر الإيطالى دانتي. أما المرحلة الأخيرة فتبدأ ح ١٣٨٥،

المتوقعة»، تكشف عن فكر أصيل، يرسى مجتمعاً على أسس ثابتة من الروح الأخلاقية. لغته متأنقة ودقيقة فى التعبير عن دوافع الحزن، وأسلوبه شاعرى حساس لكل نبضة من نبضات العاطفة.

تشياباس : ولاية (٧٤٤١٦ كم، ٤٢٩٣٤٥٩ نسمة، ٢٠٠٥)، ج المسكيك على المحيط الهادى، بين برزخ تھوانتيك وجواتيمالا. عاصمتها توستلا. تأخر استغلال مواردها الطبيعية حتى وصلت إليها الطرق البرية والجوية. بها موارد كبيرة من الخشب الصلب.

تشانو، جالياتزو: (١٩٠٣ - ٤٤)، زعيم إيطالى فاشى، كونت كورتلاتزو. تزوج إيدا ابنة موسوليني. تولى وزارة الخارجية (١٩٣٦ - ٤٣). عاون على إسقاط موسوليني ١٩٤٣. اعتقله الألمان، وأعدمته الجمهورية الفاشية فى ش إيطاليا. تعد يومياته وثيقة هامة.

تشيبنديل، توماس : (١٧١٨ - ٧٩)، صانع اثاث إنجليزى. يعتمد طرازه على طراز كوين آن، وطراز جورج مع الزخرفة الصينية والقوطية والركوكو الفرنسى. مادته المحببة خشب المجنة الداكن وغالباً دون مرصعات. أثر طرازه فى صانعى الاثاث الأمريكين.

تشيوبوكسارى : مدينة (ح ٤٥٠٧٧٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية تشوفاش ش غ روسيا الأوروبية، وميناء على نهر فولجا. مركز إقليم زراعى. تأسست فى ١٥٥٦. بها كلية للزراعة، وكلية للمعلمين، وكاتدرائية من القرن ١٧.

تشيئا : مدينة (٣٠٨٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة إقليم تشيتا ج ق سيبيريا، على سكة حديد عبر سيبيريا، أنشئت فى ١٦٥٣. مركز لمنطقة غنية بالتنجستن، والمولبدنوم، والذهب، والقصدير، والحديد، والفحم، والأخشاب، والماشية.

تشيخ، زفاتوبلوك : (١٨٤٦ - ١٩٠٨)، شاعر وروائى تشيكي. كان من المتحمسين لاتحاد السلافيين، ولذلك نالت قصائده شهرة وشعبية أكثر مما حاز إنتاج أى شاعر آخر فى عصره. ألف قصائد غنائية عدة، وملاحم حول

حماسة وفصاحة طنانة قوية. له مجموعات شعرية أهمها «فليعم النور» ١٩٠٨ و «باكورة الذهب من الهند» ١٩٣٤.

تشوكتشى، شبه جزيرة : بأقصى ش ق آسيا وسيبريا بإقليم خابروفسك، فى روسيا. تنتهى عند إست كيب. معظم سكانها من التشوكتشى يعتمدون على تربية الرنة وصيد الأسماك، وحيوانات الفراء. توجد مناجم غنية بالفحم على خليج أندير.

تشومبى، مويس كابندا : (١٩١٩ - ٦٩)، زعيم سياسى كنگولى، ولد فى موسومبا بمقاطعة كاتنجا، ودرس هناك بمدارس المنودست الأمريكية. انتخب عضواً بالمجلس الاستشارى للمقاطعة (١٩٥١-٥٤). تزعم حزب كونكات ١٩٥٩، وحضر مؤتمر المائدة المستديرة المنعقد فى بروكسل ١٩٦٠ بشأن الكنگو، عارض قيام حكومة مركزية للكنگو، ودعا لإقامة اتحاد كونفيدرالى بين دويلات مستقلة. أعلن انفصال كاتنجا شابا بعد استقلال الكنگو ١٩٦٠، وانتخب رئيساً لها. اتهمته الأمم المتحدة بالاشتراك فى اغتيال باتريس لومومبا، وألقت الحكومة المركزية القبض عليه فى أبريل ١٩٦١. ولكنها عادت وأطلقت سراحه بناء على تعهده بضم كاتنجا للكنگو. غير أنه اتصل من تعهده، وتدخلت الأمم المتحدة وانتهى الأمر بنفيه. استدعى (يوليه ١٩٦٤) ليرأس الوزارة، ونجحت قواته من المرتزقة فى القضاء على ثورة ستانليفيل. غادر بلاده مرة ثانية إلى أوروبا بعد أن نجح موبوتو فى انقلابه الثانى ١٩٦٥. حكم عليه غيابياً بالإعدام فى مارس ١٩٦٧. اختطف (يونيه ١٩٦٧) بطائرة هبطت بالجزائر وأودع السجن حيث توفى.

تشو يوان : (ح ٣٢٨ - ٢٨٥ ق م)، أعظم شعراء الصين القدامى. تحيط ذكراه مجموعة من التقاليد والأساطير، وإن كانت أعماله تلقى حماسة شديدة من صفوة الباحثين الصينيين. قصائده الغنائية، مثل «الدعوة العظيمة»، و «تسعة ترايل»، و «مرثية الأحزان غير

البنك الأهلي الذي تأسس ١٨٦٣. رئيس قضاة المحكمة العليا بعد ١٨٦٤. ترأس محاكمة الرئيس أندرو جونسون. حاول الظفر بالرياسة أربع مرات، ولكنه لم يرشح لذلك المنصب.

تشيس، صمويل: (١٧٤١ - ١٨١١)، وطني واثار أمريكي. وأحد الموقعين في وثيقة إعلان استقلال الولايات المتحدة. تولى منصباً رفيعاً في المحكمة العليا للولايات المتحدة (١٧٩٦ - ١٨١١). اتهم بالتحيز السياسي ١٨٠٤، ولكنه برئ من التهمة.

تشيسبيك: خليج ضيق يفصل بين ولايتي ماريلند وفرجينيا، طوله ٣٢٠ كم، وعرضه ٤٨ كم. ويقع مدخل الخليج بين رأس هنري ورأس تشارلس، وتصب فيه ستة من الأنهار الكبيرة: سسكيهانا، وراباهانوك، وبوتوماك، ويورك، وجيمس، وباتوكسانت، وعدد من الأنهار الصغيرة والجداول. تقوم على شواطئه مدن هامة منها بلتيمور، ونورفولك، ومنطقة هامبتون رودز. ويمتاز الخليج بما فيه من مصائد الأسماك. أقيم عبر الخليج ١٩٥٢ جسر يصل بين جزيرة كنت عند شاطئه الشرقي وولاية ماريلند.

تشيسبيك - ديلاوير، قناة: طولها ٣٠ كم، تصل رأس خليج تشيسبيك بنهر ديلاوير بالقرب من مدينة ديلاوير. شقت (١٨٢٤ - ٢٩). اشترتها الولايات المتحدة الأمريكية ١٩١٩، وجرى توسيعها (١٩٣٥ - ٣٩).

تشيسني، فرانسيس رودن: (١٧٨٩ - ١٨٧٢)، مستكشف وعسكري بريطاني. برهنت دراساته ١٨٢٩ على إمكان شق قناة السويس: رأس بعثة مسحت شمالي سوريا وحوضي دجلة والفرات، وقال ١٨٣٥ بصلاحية النهرين للملاحة، وإمكان اتخاذ الفرات طريقاً إلى الهند. كانت له صلات بمشروع سكة حديد الفرات، ولكن المشروع فشل. من مؤلفاته «بعثة مسح الفرات ودجلة» ١٨٥٠.

تشيسينو (كيشينوف سابقاً): مدينة (٥٩٣٨٠٠ نسمة،

تاريخ تشيكوسلوفاكيا، صور حياة الريف فيها، منها قصائد «في ظل شجرة الزيزفون» ١٨٧٩، والملحمتان «زيزكا» ١٨٧٩، و «فاكلاف ميكالوفس» ١٨٨٠، وعدة روايات ساخرة مثل «رحلات المستر بروسيك»، وتتضمن «إلى القمر»، و «إلى القرن ١٥» ١٨٨٨.

تشيوخوف، أنطون بافلوفتش: (١٨٦٠ - ١٩٠٤)، كاتب مسرحي روسي، ومؤلف قصص قصيرة. بدأ كتاباته الهامة ١٨٨٦ بقصة «صلاة الموتى»، والموضوع الرئيسي فيها - كما في غيرها من مئات قصصه القصيرة - هو العزلة الجهورية لدى الإنسان، ومعاناته لها، وعجزه الذي لا مناص منه. ويتصف أسلوبه بالبساطة والوضوح، كما أنه في كتاباته يعطف على جميع شخصياته، وإن كان يصفها جميعاً وصفاً واقعياً. وهو لا يغرق في النقد الاجتماعي، ومع ذلك فلا يوجد كاتب صور ما في الحياة في روسيا من بلادة ورتابة وخمول في ذلك الوقت كما صورها تشيوخوف. بدأ يكتب للمسرح ١٨٨٧، فألف «إيفانوف»، و «نورس البحر» التي صادفت نجاحاً كبيراً حين مثلت على مسرح الفنون بموسكو ١٨٩٨، على الرغم من فشلها قبل ذلك. من أعظم مؤلفاته: «الخال فانيا» ١٨٩٩، و «الأخوات الثلاث» ١٩٠١، و «بستان الكرز» ١٩٠٤. ترجمت مؤلفاته إلى لغات كثيرة. وله أثر عميق في الأدب العالمي المعاصر.

تشيرمس: انظر: ماري.

تشيرمكوفو: مدينة صناعية (ح ٥٣٦٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، في روسيا، ج ق سيبيريا، على خط سكة حديد عبر سيبيريا. تتوسط حوض فحم تشيرمكوفو، ولذلك تقوم صناعاتها على استخراج الفحم، وتكرير البترول، وإنتاج الكيماويات.

تشيس، سالمون بورتلاند: (١٨٠٣ - ٧٣)، سياسي أمريكي وعضو مجلس الشيوخ بالولايات المتحدة عن ولاية أوهايو (١٨٤٩ - ٥٥ و ١٨٦١). عارض تجارة الرقيق وصار وزيراً للخزانة (١٨٦١ - ٦٤). وضع نظام

عاصمة جمهورية مولدوفا على نهر بيك جاء ذكرها أول مرة ح ١٤٢٠ وكانت مركز بساراييا الثقافي والديني والتجاري، ومركزها السياسي بعد أن ضمتها روسيا ١٨١٢، كان ٤٠٪ من سكانها يهوداً حتى سنة ١٩٤١، ينتج إقليمها النبيذ والحاصلات الزراعية، مقر جامعة أنشئت ١٩٤٥، وأكاديمية للعلوم.

تشيشير: كوتية (٢٣٣٤ كم^٢، ٩٩٩٨٠٠ نسمة، ٢٠٠٦) غ وسط انجلترا، عاصمتها تشستر. الإقليم منخفض منبس وخصب، تقوم فيه صناعة منتجات الألبان، وخاصة الجبن، وجبن تشستر له شهرته. وتكون خلجان نهري مرزى ودى شبه جزيرة ورل فى البحر الأيرلندى. أهم الصناعات استخراج الملح، وتعدين الفحم، وبناء السفن وعربات السكك الحديدية، وصناعة النسيج، والمواد الكيميائية. الطرق البرية والسكك الحديدية وقناة مانشستر، هى سبل المواصلات.

تشيشن: شعب مسلم، موطنه السفوح الشمالية لوسط جبال القوقاز، فى الشيشان.

تشيشنيا أو الشيشان: إقليم (١٥٣٠٠ كم^٢، ١١٠٣٦٨٦ نسمة ٢٠٠٢ مع انجوشيا المجاورة) ج ق روسيا الأوروبية ش جبال القوقاز. عاصمتها جروزنى.

قبل ١٩٩٢ كانت الشيشان وانجوشيا تكونان جمهورية تشيشن - أنجوش. توجد حقول البترول بالقرب من جروزنى، وتقوم بها الصناعات الكيميائية، وتكرير البترول. السكان من الروس والتشيشن والأنجوش. والتشيشن والأنجوش مسلمون سنيون يتكلمون لغة قوقازية. قاوم شعب التشيشن الغزو الروسى فى القرن ١٩، وبخاصة فى أثناء ثورة شامل. وكون مع شعب أنجوش الوثيق الصلة به (١٩٣٦-٣٩) جمهورية تشيشن - أنجوش التى حلها اتحاد الجمهوريات السوفيتية الاشتراكية ١٩٤٤ بسبب تعاونها مع الألمان فى الحرب العالمية ٢. استعادت صفتها المستقلة ١٩٥٧، وسمح لسكانها الذين توطنوا فى أماكن أخرى من روسيا بالعودة

إليها ثانية، وفى ١٩٩١ بعد انهيار الاتحاد السوفيتى انقسمت تشيشن - أنجوش إلى جمهورية انجوشيا فى الجزء الغربى من الاقليم (وعاصمتها ماجاس منذ ٢٠٠٣) وجمهورية الشيشان. وارسل الرئيس الروسى الجيش لمنع الانفصال. وفى ١٩٩٤ زاد اتجاه الشيشان نحو الاستقلال. وفى ديسمبر اغلقت روسيا الحدود وحاولت وقف اتجاه الاستقلال وقمع الحركة الانفصالية. وقد واجهت القوات الروسية مقاومة صلبة وتساعد القتال حتى أعلن وقف إطلاق النار فى ١٩٩٦ وانسحبت روسيا ووقعت اتفاقية سلام فى ١٩٩٧ وانتخب اصلان مسخادوف رئيساً للجمهورية. وفى ١٩٩٩ عندما حدثت قلاقل فى جمهورية داغستان المجاورة هاجمت القوات الروسية الشيشان مرة ثانية واستولت على جروزنى واجبرت المتمردين على اللجوء إلى الجبال. وفى ٢٠٠٣ وافق النخبون على دستور جديد للشيشان وانتخب أحمد كاديروف رئيساً. اغتيل ٢٠٠٤ وخلفه على الخانوف. قتلت القوات الروسية مسخادوف (٢٠٠٥) الزعيم الشيشانى المتمرد. وفى ٢٠٠٧ استقال الخانوف وعين بوتين رامزان كاديروف رئيساً للشيشان.

التشيك، جمهورية: جمهورية (٧٨٩٠٢ كم^٢، ح ١٠٣٤٩٣٧٢ نسمة، ٢٠٠٧)، بوسط أوروبا، تحدها بولندا (ش) وألمانيا (ش و غ) والنمسا (ج) وسلوفاكيا (ق). عاصمتها براغ ومن أهم المدن برنو واوسترافا وبلسن واولوموك. تشمل أراضى بوهيميا ومورافيا وسيليزيا. والمنطقتين الجغرافيتين الرئيسيتين هما هضبة بوهيميا فى الغرب وأراضى مورافيا المنخفضة فى الشرق. وتفصل جبال السوديت شمالاً مورافيا عن سيليزيا. أهم الأنهار الألب وفلتافا واوردر. بها صناعات متقدمة جداً أهمها الآلات والسيارات والحديد والصلب والكيموايات والأجهزة الالكترونية والمنسوجات والأحذية. وهى غنية بالمعادن والغابات والأراضى الزراعية. أهم المحاصيل البنجر والبطاطس والحبوب.

وغالبية السكان سلاف أغليم من التشيك (٩٤٪) والسلوفاك (٣٪) كما توجد أقليات من الألمان والمجار. والديانة الكاثوليكية هي الغالبة ولكن توجد جماعات بروتستانتية كبيرة فى بوهيميا مورافيا (ولاسيما من الهسين). والتشيكية هي اللغة الرسمية. ولتاريخ المنطقة انظر بوهيميا و مورافيا. وفى ١٩١٨ تأسست جمهورية تشيكوسلوفاكيا نتيجة لتفكك مملكة النمسا والمجر وتكونت باتحاد الأراضي التشيكية مع سلوفاكيا التي يسكنها السلوفاك. وسعى السلوفاك منذ البداية للحصول على الاستقلال، وهم أقلية لهم تقاليد ثقافية ودينية واجتماعية مختلفة. وفى ١٩٣٩ وقعت الأراضي التشيكية تحت سيطرة هتلر وأصبحت سلوفاكيا ولاية ألمانية. وبعد الحرب العالمية الثانية أعيد تأسيس تشيكوسلوفاكيا ولكن استمر امتياز السلوفاك من سيطرة التشيك فى ظل الحكم الشيوعى. وفى ١٩٦٩ أصبحت تشيكوسلوفاكيا جمهورية اتحادية تتكون من جمهورية التشيك الاشتراكية وجمهورية السلوفاك الاشتراكية. ومع نهاية الحكم الشيوعى فى ١٩٩٠ بدأت الإصلاحات الاقتصادية وظهرت حركة قومية فى سلوفاكيا تطالب بالاستقلال. وفى أول يناير ١٩٩٣ انقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى جمهورية التشيك وسلوفاكيا، وانتخب فاتسلاف هافيل أول رئيس لها (١٩٩٣ - ٢٠٠٣). خلفه فاتسلاف كلاوس الذى فاز فى الانتخابات ٢٠٠٣.

تشيكاماتسو، مونزايمون : (١٦٥٣-١٧٢٤)، مؤلف مسرحى يابانى. ألف لمسرح العرائس. حسن فى نوع المسرحيات المعروفة باسم جوجورى الغنائية، وأثر فى تطور المسرح اليابانى الحديث. من أهم مؤلفاته «كوكوسنيا كاسن» التى تصور مغامرات قرصان.

تشيكوسلوفاكيا : جمهورية اتحادية سابقة (١٩١٨-٣٩، ١٩٤٥-٩٢)، بأوروبا الوسطى، قسمت منذ ١٩٩٣ إلى جمهورية التشيك وسلوفاكيا، تأسست الجمهورية ١٩١٨ نتيجة لتفكك مملكة النمسا والمجر وقسمت

١٩٤٩ إلى ولايات الأراضى التشيكية، وهى بوهيميا ومورافيا وسيليزيا. ونزلت ١٩٤٥ عن المقاطعة الشرقية السابقة المعروفة باسم روثينيا لأوكرانيا السوفيتية. كان إنشاء تشيكوسلوفاكيا كجمهورية مستقلة نهاية صراع طويل قام به التشيكيون ضد حكامهم النموسيين وتم على يدى رئيسها الأول والثانى، وهما ت. ج. ماساريك وإدوارد بنش. وفى الحرب العالمية الأولى حاربت الوحدات التشيكية بجانب الحلفاء واشتركت الفرقة التشيكية بروسيا فى الحرب الأهلية، وتدخل الحلفاء، وحاربت البلاشفة، ورجعت لبلادها بعد رحلة خطيرة اخترقت فيها سيبيريا ورحلت للولايات المتحدة. ومن الناحية الاقتصادية تعد تشيكوسلوفاكيا أسعد الدول التى خلفت امبراطورية هابسبرج. وأهلها معروفون بالنشاط الجم وحسن التعليم، وأفادوا من الدستور الديمقراطى المتحرر وزعامة الساسة البازين. أعيد توزيع المزارع التى كان يملكها الأمراء والنبلاء والكنيسة فارتفع المستوى العام للفلاحين بالرغم من بعض العيوب. وفى السياسة الخارجية اعتمدت تشيكوسلوفاكيا على صداقتها لفرنسا، وعلى الاتفاق الصغير مع يوجوسلافيا ورومانيا، ولكن الدولة - بسبب وجود العناصر والأجناس والقوميات المتنافرة فيها - تعكس الضعف الذى كان كامناً فى إمبراطورية هابسبرج. ولكن ظهور هتلر فى ألمانيا، وضمه النمسا، وحركة المطالبة بالتعديل فى المعجر، وبلااستقلال الذاتى فى سلوفاكيا، وسياسة التهدة التى اتبعتها الدول الغربية، كل ذلك أدى إلى تعريض تشيكوسلوفاكيا لعداوة ألمانيا وهنغاريا على جوانب ثلاثة من حدودها، وكراهية بولندا على الجانب الرابع. وأدت مشكلة القوميات إلى أزمة أوروبية، حين طالبت الأقلية القومية الألمانية - بزعامة كونراد هنلين، وتأييد هتلر القوى - باتحاد المراكز التى يغلب وجود الألمان بها مع ألمانيا، وفشلت محاولات التوفيق، وهدد هتلر بالحرب واغتصب بمعاملة ميونخ (سبتمبر ١٩٣٨) الأراضى البوهيمية المتاخمة للحدود والمعروفة بأراضى السويد

أصبحت تشيكوسلوفاكيا عضواً في الأمم المتحدة ١٩٤٥ وانضمت إلى حلف وارسو ١٩٥٥ وأصبح أنطونين نوفوتنى السكرتير الأول للحزب الشيوعى فى ١٩٥٤، وانتخب فى ١٩٥٧ رئيساً للجمهورية لمدة سبع سنوات، وأعيد انتخابه لمدة أربع سنوات فى نوفمبر ١٩٦٤. وصرفت تشيكوسلوفاكيا النظر عن مشروع السنوات الخمس الثالث فى ١٩٦٢ لأن تطورات الزراعة والوقود والطاقة لم تحقق أهدافها، وأجرى تنظيم اقتصادى هام فى ١٩٦٥ لدفع الإنتاج الزراعى وتطوير المصانع التى يمكن أن تصدر منتجاتها إلى غرب أوروبا، وتزايد الاهتمام بالربح والمنافسة، وكان الإقلال من التخطيط المركزى لا بد أن يصاحبه تنازلاً عن المسؤولية للمصانع الفردية، وكان مطلوباً من سلوفاكيا أن تحقق معدلاً مرتفعاً جداً من الإنتاج الصناعى (٥٦,٥٪ فى الخطة الخمسية ١٩٦٦-٧٠) فى ظل هذا النظام، واتهم ألكسندر دويشك السكرتير الأول للحزب الشيوعى السلوفاكى - نوفوتنى، وهو من التشيك بمحاباته للمناطق المتخلفة فى بوهيميا. وأسفر قلق السلوفاك والسخط الاقتصادى العام عن استقالة نوفوتنى من منصب السكرتير الأول للحزب الشيوعى فى يناير ١٩٦٨، وخلفه دويشك واستقال نوفوتنى من منصب رئاسة الجمهورية فى مارس ١٩٦٨ وحل محله الجنرال لودفيك سفوبودا قائد القوات التشيكية فى الاتحاد السوفيتى فى الحرب العالمية ٢، ووضع رئيس الوزراء أولدرتش تشرنيك برنامجاً لإصلاحات ديمقراطية تضمنت إلغاء الرقابة على الصحف، كما صاحبه لا مركزية اقتصادية تحت إشراف الدكتور أوتا شيك. وقبلت تشيكوسلوفاكيا مفاوضة الأعضاء الآخرين فى حلف وارسو فى الإجراءات العسكرية التى يمكن أن تترتب على هذه السياسة الجديدة. ودخلت القوات الرومية بمصاحبة قوات من أربع دول أخرى فى حلف وارسو (بلغاريا، وألمانيا الديمقراطية، والمجر، وبولندا) تشيكوسلوفاكيا فى أغسطس ١٩٦٨. ولم تشترك كل من رومانيا

التي نزلت عنها تشيكوسلوفاكيا واشتركت بولندا وهنغاريا فى الغنيمة. وفى نوفمبر ١٩٣٨، سميت الدولة التى انتقصت أطرافها «التشيك والسلوفاك» وتكونت من وحدات ثلاث مستقلة استقلالاً ذاتياً، وهى بوهيميا ومورافيا، وسلوفاكيا، وروثينيا، واستقال بنش من الرئاسة، وخلفه إميل هاشا. وفى مارس ١٩٣٩ أجبر هتلر هاشا على وضع التشيك والسلوفاك تحت إشراف ألمانيا، وجعل بوهيميا ومورافيا حماية ألمانية، ومنح سلوفاكيا استقلالاً اسمياً، وأعطى روثينيا لهنغاريا. وبعد الحرب العالمية ٢ أقام بنش حكومة تشيكوسلوفاكية مؤقتة بلندن، وحاربت الوحدات التشيكية مع قوات الحلفاء، وإذا استثنينا فظائع الاحتلال الألمانى التى تتمثل فى مصير ليديش، فإن تشيكوسلوفاكيا لم تعان من ويلات الحرب إلا أقلها. وفى أبريل ١٩٤٤ دخلت القوات الرومية تشيكوسلوفاكيا تصحبها حكومة ائتلافية تشيكية يرأسها بنش، ودخلت القوات الأمريكية من الغرب. وكان سقوط براج (١٢ مايو ١٩٤٥) نهاية العمليات الحربية بأوروبا وجلت القوات الرومية والأمريكية ١٩٤٥ وتم الاتفاق فى مؤتمر بوتسدام ١٩٤٥ على طرد ٣٠٠٠٠٠٠ ألمانى تقريباً من تشيكوسلوفاكيا وتبادل الأقليات بينها وبين هنغاريا، وخرج الشيوعيون فى انتخابات ١٩٤٦ ظافرين وأصبحوا أهم الأحزاب وأقوى حزب بمفرده فى الوزارة الائتلافية برئاسة كليمنت جوتفالد الشيوعى، وازداد اتجاه السياسة الخارجية نحو روسيا، واستمرت الإجراءات الحاسمة التى بدأت ١٩٤٥ لتأميم الصناعات. وفى فبراير ١٩٤٨، قام الشيوعيون بانقلاب واستولوا على الحكم وتم التصويت على الدستور (على نمط الدستور السوفيتى) وأنشئ برلمان من مجلس واحد، وأعطى قدراً من الحكم الذاتى لسلوفاكيا، وتوطد الاشراف الشيوعى على الحكومة واستقال بنش وخلفه جوتفالد فى الرئاسة. أصدر البرلمان الجديد مشروع السنوات الخمس (١٩٤٩-٥٤) وبدأ بتأميم جميع فروع الحياة الاقتصادية تقريباً.

وأخذ يتنقل من مدينة لأخرى مشتغلاً بالصياغة. أصبح تحت رعاية البابا كليمنت ٧. أمهر صانعي المعادن في عصره، مبدعاً الميداليات والحلى والأواني والشمعدانات والرفاق المعدنية والزخارف. سجن لتهمة زائفة وعمل بعد الإفراج عنه ببلات فرانسيس ١ بباريس. عاد ١٥٤٥ إلى فلورنسا وبقي فيها حتى وفاته. تعد السمة الزخرفية في أعماله وتفصيلاته المركبة الرائعة ومهارته في العمل نموذجاً من روائع عصره. اندثرت معظم أعماله. من أعماله «المدلاة الذهبية» «ليدا والبجعة» و «حورية فونتينيلو» باللوفر و «الصلب». وتمثال «برسيوس ورأس ميدوسا».

تشيно : كانتون (٢٨١٣ كم، ٣٢٤٨٥١ نسمة، ٢٠٠٦)، ج سويسرا يتاخم إيطاليا عاصمته بللينتسونا. إقليم زراعي غنى بمزارع الكروم، والفاكهة، به منتجعات كثيرة على بحيرتى ماجيورى ولوجانو. أغلب السكان من الكاثوليك، ويتكلمون الإيطالية. شارك في تاريخ لمبارديا حتى استولت عليها سويسرا من ميلان (القرنين ١٥ و ١٦). وأصبح كانتون ١٨٠٣. ونهر تشينو طوله ٢٤٨ كم، ويسمى أيضاً تسن، شهد انتصارات هانيبال على إسكيبو (٢١٨ ق م).

تصرف النهر : تقام على النهر مقياس عند القناطر والسدود لتقدير كميات الماء المارة بالنهر، بقراءة منسوب المياه عليها. وللتنبؤ بالمناسيب المحتمل وصولها عند المواقع المختلفة، وأقدم مقياس أنشأه قدماء المصريين على النيل عند أسوان، وأنشأ العرب في القاهرة بجزيرة الروضة مقياساً يعرف باسمها في عهد الخليفة المتوكل على الله العباسي ٨٦١، وجاء من العراق محمد ابن كثير الفرغانى المهندس للإشراف على بنائه، وقد أصلح عدة مرات في عصور متتالية، ويتكون من عمود رخامي مدرج يتوسط بئراً مربعة الشكل من الحجر مساحتها ٦٠، ٢٠ م^٢ ويتصل المقياس بالنيل بواسطة ثلاث فتحات تجرى بالقرب من القاع.

تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ : أعلنته بريطانيا من طرف

ويوجوسلافيا فى عملية دخول تشيكوسلوفاكيا. وتفاوض قادة التشيك فى سبتمبر ١٩٦٨ فى موسكو على انسحاب القوات على مراحل، وقبل القادة التشيك بروتوكولاً يقضى بتقوية وزارة الداخلية وإعادة الرقابة، ويتولى الحزب الشيوعى توجيه الدولة والاقتصاد، والتمسك بكل المعاهدات والاتفاقيات القائمة ورفض الحياد، وبمزيد من التعاون الاقتصادى مع الاتحاد السوفيتى. أصبحت تشيكوسلوفاكيا فى ١٩٦٩ جمهورية اتحادية، تتكون من جمهورية التشيك الاشتراكية وجمهورية السلوفاك الاشتراكية. واحتفظت كل جمهورية باستقلالها فى مجال التعليم، والقضاء، والزراعة والإسكان، وترك للحكومة الاتحادية أن تتولى الدفاع والعلاقات الخارجية، والاقتصادية والأمن. ويتكون البرلمان من مجلسين، مجلس منهما ينتخبه الشعب، ومجلس آخر يضم عدداً متساوياً من ممثلى التشيك والسلوفاك ولكل مجلس منهما حق الاعتراض على القرارات التى يصدرها المجلس الآخر، مما يكفل للسلوفاك مساواة مع التشيك الأكثر منهم عدداً. حل الدكتور جوستاف هوساك سكرتيراً أول للحزب الشيوعى (١٩٦٩). وقعت فى مايو ١٩٧٠ معاهدة تحالف جديدة مع الاتحاد السوفيتى. أعادت العلاقات الدبلوماسية مع ألمانيا الغربية. وفى مايو ١٩٧٥ أصبح هوساك رئيساً للجمهورية. واستقال فى ١٩٨٩ تحت ضغط العناصر الوطنية، وانتخب البرلمان الكاتب المسرحى فاسلاف هافيل رئيساً، وهكذا انتهى الحكم الشيوعى الذى استمر قرابة ٤٢ عاماً. وانقسمت تشيكوسلوفاكيا إلى جمهورية التشيك وسلوفاكيا فى أول يناير ١٩٩٣.

التشكيكية : لغة سلافية غربية من الفصيلة الهندية - الأوروبية. انظر : لغة (جدول).

تشيلىنى، بنفسينوتو : (١٥٠٠-٧١)، مشال وصانع ميداليات ومؤلف إيطالى، له سيرة ذاتية ذائعة الصيت. درس الموسيقى حتى الخامسة عشرة من عمره، حتى عمل لدى صانع. طرد من فلورنسا على أثر مبارزة،

ذلك نقصاً في مرونة جدران الشرايين. والعلاج ينبغي أن يعهد به إلى الطبيب. ومن نصائح العلاج تناول غذاء قليل الكوليسترول، وتجنب التدخين، وزيادة الوزن، وعلاج ارتفاع ضغط الدم ومرض البول السكرى.

تصليد: فى علم الفلزات: معاملة المعادن وسبائكها لإكسابها صلادة كلية أو سطحية. وتوجد طرق مختلفة لتصليد المعادن تبعاً للنتيجة المطلوبة، فالصلب مثلاً تزداد صلادته إذا اتحد مع بعض العناصر الأخرى بنسب معينة، أو سخن إلى درجة معينة ثم برد تبريداً فجائياً. وتكتسب السبائك الأخرى صلابتها تدريجياً بعد معاملتها بالحرارة إلى أن تصل إلى أقصى درجة للصلادة. وقد يلزم الحصول على الجسم من صلب طرى يتحمل الصدمات، بشرط أن يكون سطحه صلباً، مثل العدد المختلفة، وبعض أجزاء الآلات، وحيث تجرى عملية التصليد بطلاء سطح الجسم المصنوع من الصلب الطرى بمادة عازلة، فيما عدا الجزء المطلوب تصليده، ثم غمر الجسم فى مسحوق من مادة غنية بالكربون (فحم الخشب عادة)، ويسخن إلى درجة عالية فترة معينة يتم فيها اتحاد الحديد والكربون فى طبقة رقيقة من الجسم، شديدة الصلادة، ويبقى الجزء الداخلى من الجسم محتفظاً بخواصه الأصلية. ويعتمد عمق الطبقة الصلدة فى الجسم المذكور على فترة التسخين تبعاً لسمك الطبقة الصلدة المطلوبة. وثمة معالجة حرارية أخرى، يتم فيها التصليد باستخدام غاز النتروجين بدلاً من الكربون، ويعالج الجسم بغاز النواشدر فى ٥٠٠° مئوية، ويتم التصليد أيضاً عند سبائك المعادن بتبريدها فجائياً دون استخدام مادة ماء، ويكون فى هذه الحالة مقصوراً على السطوح الخارجية للمسبوكات، لأنها تتعرض لسرعة تبريد أكثر من باقى أجزاء المعدن عند ملامستها لسطح قالب السبائك. وتصنع بهذه الطريقة عجلات مركبات السكك الحديد وغيرها. ويتم تصليد المعادن عموماً بغمسها بعد تسخينها إلى درجة معينة فى حمام من الماء أو

واحد فى لندن والقاهرة. وفيه أعلنت إنهاء الحماية البريطانية على مصر، وأصبحت مصر دولة مستقلة ذات سيادة، واحتفظت الحكومة البريطانية لنفسها بتحفظات أربعة هى: حق تأمين مواصلات الإمبراطورية البريطانية فى مصر، والدفاع عنها ضد كل اعتداء أو تدخل أجنبى، وحماية المصالح الأجنبية والأقليات فيها، وإبقاء الوضع على ما هو عليه فى السودان. وهى التحفظات الأربعة التى جعلت استقلال مصر اسمياً، أبقت مصر فى الواقع تحت الهيمنة البريطانية لتصبح موضع مفاوضات دارت بين مصر وبريطانيا حتى انتهت بتوقيع اتفاقية الجلاء ١٩٥٤.

تصريح دولي: انظر: معاهدة.

تصعيد: فى الكيمياء، عملية يتحول فيها الجامد إلى بخار مباشرة دون مرور بمرحلة السائل، ثم ينقلب إلى الجامد بالتبريد المفاجئ، فإذا سخن اليود تحول من جامد قائم إلى بخار أرجوانى، ثم يتكثف إلى جامد إذا التقى بسطح بارد.

تصفيح: انظر: طلاء.

تصلب الشرايين: تغير التهابى يصحبه تكون نسيج ليفى، يطرأ على جدران الشرايين فيما بعد سن الخمسين على الأغلب، فيورثها صلابة وثخانة ويفقدها بذلك مرونتها، كما يضيق من سعة قنواتها، مقللاً كمية ما يسرى فيها من الدم، ومؤذياً بذلك أنسجة الجسم التى تغذيها تلك الشرايين المعتلة. وقد تصيب هذه العلة شرايين الجسم، عامة، أو قد تنخير بعضها، كما قد تصيب الشرايين المتوسطة أو الدقيقة أو الشعرية. وتصلب الشرايين التاجية التى تغذى عضلات القلب يسبب ضعف هذه العضلات، وإذا انسدت تلك الشرايين أصيب القلب بعلة خطيرة. وتصلب شرايين المخ قد يسبب الصداع، والدوار والشلل، ونقص القوى العقلية. وتصلب شرايين الكليتين يصيبهما بأمراض وخيمة العاقبة، ويعوقهما عن تادية وظيفتهما. وتصلب الشرايين قد يصحبه ارتفاع فى الضغط الشريانى، ويسبب

الزيت، ثم تعالج حراريًا مرة أخرى لتحسين خواصها دون فقدانها صلابتها الناتجة.

تصمغ: مرض فيسولوجى خطير، يصيب أشجار الفاكهة وأهمها: البرقوق، والخوخ، والمشمش، فيقل المحصول أو تموت الأشجار نهائيًا. وهو عبارة عن اختلال وظيفى ينشأ مباشرة عن ارتفاع مستوى الماء الأرضى ووجود طبقات صم بالأرض، أو عن العطش الفسيولوجى. ومن أعراضه: ١- إفراز مواد صمغية يتراوح حجمها بين الحمصة والبندقية، وقد يوجد الصمغ بالأغصان والأفرع والجذوع والثمار. ٢- جفاف الأفرع والأوراق. ٣- تعفن المجموع الجذرى وضعف انتشاره. ٤- موت الأشجار فجأة. والطريقة المتبعة فى علاجه هى خفض مستوى الماء الأرضى بواسطة الصرف الجيد بكل بستان.

تصنيع: العمل على تنمية الناتج الصناعى، بحيث تصبح الصناعة من أهم مصادر الدخل القومى، وتقوم سياسة التصنيع على افتراض أن التطور الاقتصادى يتطلب صناعة نامية، وأن الزراعة بمفردها عاجزة عن تحقيق هذا التطور، والمفروض أن تتدخل الدولة بسياسة إيجابية لتشجيع الصناعة وتوفير الظروف المواتية لها. وترجع سياسة التصنيع إلى أفكار الاقتصادى الألمانى فون لست. وكانت ألمانيا من أوائل البلاد التى أخذت بها، وتبعتها اليابان. والآن تعمل الدول فى أغلب البلاد الزراعية على اتباع سياسة التصنيع وتعتبر من العوامل الأساسية فى رفع مستوى المعيشة.

تصنيف: بالمعنى العام جمع الأشياء المتشابهة وفصل الأشياء غير المتشابهة. يتم الجمع والفصل وفقًا لخطط التصنيف بالمكتبات ومراكز المعلومات التى تهدف إلى ترتيب الكتب والمواد فى تسلسل منطقي باستخدام جداول أرقام وسلسلة رموز للدلالة على المضمون، وهناك نوعان من نظم التصنيف، التصنيف العام، ويضم جميع فروع المعرفة، ويسجل موضوعات هذه المعرفة فى ترتيب مقنن بحيث يأتى الموضوع مسبقًا ومتبوعًا

بالموضوعات ذات الصلة، أما التصنيف المتخصص فيضم فرعًا واحدًا من فروع المعرفة صغيرًا أو كبيرًا. وقد ظهرت ٧ خطط عامة مشهورة: التصنيف العشرى لدوى، التصنيف العشرى العالمى، التصنيف الواسع لكيتز، التصنيف الموضوعى لبروان، تصنيف مكتبة الكونجرس، التصنيف الببلوجرافى لبليس، وتصنيف الكولون لرانجاناثان. وخطة تصنيف دوى العشرى التى وضعها الأمريكى ميلفل دوى ١٨٧٦ أشهر خطط التصنيف العامة، وتنقسم الخطة إلى عشرة أقسام رئيسية ٠٠٠ معارف عامة - ١٠٠ فلسفة - ٢٠٠ دين - ٣٠٠ علوم اجتماعية - ٤٠٠ لغات - ٥٠٠ علوم بحتة - ٦٠٠ تكنولوجيا - ٧٠٠ فنون جميلة - ٨٠٠ أدب - ٩٠٠ جغرافيا وتاريخ وتراجم.

تصنيف: التصنيف البيولوجى هو الترتيب النظامى للكائنات الحية. والهدف من التصنيف المعاصر، أو علم التصنيف الحديث، هو معرفة العلاقات التطورية بين الكائنات. وأعرض تقسيمات الكائنات الحية يميزها فى ممالك - ومنها تقليديًا اثنتان: المملكة الحيوانية والمملكة النباتية. ولقد شاع الآن قبول ثلاث ممالك إضافية: مملكة البروتستانت التى تتألف من البروتوزوات وبعض الطحالب وحيدة الخلية، ومملكة المونيرا وتضم البكتيريا والطحالب الخضراء المزرقية، ومملكة الفطريات. تقسم الممالك على الجملة إلى الفئات التالية: القبيلة (وتسمى فى النباتات عادة باسم القسم)، الطائفة، الرتبة، العائلة، الجنس، النوع. يتألف النوع - وهو الوحدة القاعدية للتصنيف - من عشائر من أفراد تتزاوج سويًا أو يمكن أن تتزاوج وتشارك فى نفس المستودع الجينى (نعنى مجموع الخصائص الموروثة التى يتفرد بها النوع).

تصوف إسلامى: لغة، مصدر مشتق من فعل «تصوف» أى لبس الصوف واصطلاحًا هو متزعم علمى وعملى نزعت إليه الحياة الروحية الإسلامية منذ أول نشأتها فى صدر الإسلام وعلى تعاقب الأطوار التى مرت بها فى

تطورها التاريخي. فالتصوف بهذا المعنى هو مرآة هذه الحياة الروحية الإسلامية التي يخضع فيها الإنسان نفسه لألوان من الرياضة والمجاهدة ويعد فيها لمعرفة الحقائق عن طريق الكشف والمشاهدة، والتي تقوم أولاً على ما اقتدى فيه المسلمون الأولون، بالنبي من زهد ونسك وتقوى، مما يرد إلى مصدره في تحث النبي ﷺ في غار حراء قبل البعثة، وفيما كان يعكف عليه ويأخذ به نفسه من عبادة بعد البعثة وإبانها. ولكن هذه الحياة ما لبثت بحكم اتصال العرب المسلمين بغيرهم من الأمم ذوات الحضارات، أن اختلطت بها عناصر دينية وفلسفية استحال معها التصوف الذي يمثل الحياة الروحية الإسلامية إلى علم لبواطن القلب، ثم إلى فلسفة روحية بعد أن كان في أول عهده تصفية للنفس وتطهيراً للقلوب. أى إن التصوف الإسلامى قد انطوى في تطوره على عناصر نظرية وعملية وروحية، تكشف دراستها عن قواعده في السلوك ومبادئه في الأخلاق، ومناهجه في تذوق الحقائق، ولا سيما ما كان متصلاً بمعرفة الحقيقة العلية أو الذات الإلهية، التى يعدها الصوفية المتفلسفون المنيع الفياض لكل ما يتجلى في الكون من آيات الحق والخير والجمال. وعكفت على الحياة الروحية طوائف شتى من المسلمين تسمى كل فريق منهم باسم فسمى المسلمون الذين عاشروا رسول الله واشتركوا معه في الغزوات بالصحابة، وسمى من صحب الصحابة بالتابعين، وسمى من بعدهم بأتباع التابعين، وسمى من عنوا بعد هؤلاء بأمر الدين بالزهاد والعباد والنسك. ولما وقعت الفتنة بالدنيا، وظهر الترف بعد اتساع ملك المسلمين سمي المقلبون على الله المنصرفون عن زخرف الدنيا باسم الصوفية (رسالة القشيري) ومنذ أواخر القرن الثانى للهجرة صار هذا الاسم علماً يميز به السالكون طريق الله من خواص المسلمين عن غيرهم من عامة المتدينين وعن غيرهم من علماء الظاهر المشتغلين بالدين. وللمؤرخين والباحثين المتقدمين والمتأخرين آراء مختلفة في أصل كلمة صوفى، وأرجح هذه الآراء

هو أن الصوفى نسبة إلى الصوف الذى اختص الصوفية بلبسه، تمييزاً لهم عن يلبسون فاخر الثياب ممن فتنهم الدنيا. وللصوفى والتصوف تعريفات عدة عرفهما بها الصوفية أنفسهم (الكلايادى: التعرف لمذهب أهل التصوف) (القشيري: الرسالة) فمن تعريفات «الصوفى» قول أبى على الروذبارى: «الصوفى من لبس الصوف على الصفا، وأطعم الهوى ذوق الجفا، وكانت الدنيا منه على القفا، وسلك منهاج المصطفى». ومن تعريفات «التصوف» قول الجنيد: التصوف تصفية القلب عن موافقة البرية، ومفارقة الأخلاق الطبيعية، وإخماد الصفات البشرية، ومجانبة الدواعى الفسائية ومنازلة الصفات الروحانية، والتعلق بالعلوم الحقيقية واستعمال ما هو أول على الأبدية والنصح لجميع الأمة، والوفاء لله على الحقيقة، اتباع الرسول ﷺ فى الشريعة. والتصوف فى تكونه العلمى أحد قسمى علم الشريعة الذى انقسم فى تطوره إلى علمين علم اختص به الفقهاء فى الأحكام العامة والعبادات والمعاملات ويسمى بعلم الظاهر، وعلم اختص به الصوفية وأهل الباطن ويشتمل على أحوالهم وأحكامهم فى المراقبات والمحاسبات والرياضات والمجاهدات والأذواق والمواجيد، وغير ذلك مما يتصل ببواطن القلوب، ولذلك سمي هذا العلم باسم علم الباطن. ونظر الصوفية إلى أنفسهم على أنهم أرباب الحقائق وأهل الباطن ونظروا إلى الفقهاء وغيرهم من العلماء على أنهم أهل ظواهر ورسوم، كما نظر الفقهاء إلى الصوفية نظرة سخط وإعراض كما يتبين من تاريخ الصراع بين الفقهاء والصوفية منذ القرن الثالث للهجرة وأودى فى هذا الصراع كثير من كبار الصوفية: ذو النون المصرى والحلاج والسهورردى المقتول وابن عربى، ولكن الغزالي استطاع ببراعته وحرارة إيمانه أن يجيب أهل السنة فى التصوف إذ جعل منه طريقاً ذوقياً روحياً للمعرفة اليقينية والسعادة الحقيقية، وبالتالي فهو أسمى من علم الكلام الذى لا يزيل شكاً، ومن الفلسفة التى لا تحقق معرفة ولا سعادة. ولذلك أثر الغزالي

والتصوف على غيره من العلوم. على أن التصوف قد اختلط في القرنين السادس والسابع للهجرة بعناصر كلامية وفلسفية فاصطبغت الأذواق والمواجيد الصوفية بصبغة الأنظار والمذاهب الفلسفية، وكان من ذلك فلسفة صوفية كتلك التي نجدها عند السهروردي المقتول في حكمته الإشراقية، وعند ابن عربي في وحدته الوجودية، وعند ابن الفارض في حبه الإلهي ووحدته الشهودية، وعند ابن سبعين في وحدته المطلقة. وجاء بعد هؤلاء الصوفية المتفلسفين طائفة من الصوفية وقفوا بالتصوف عند حد الشرح والتعليق على ما في مصنفات المتقدمين، ومن هؤلاء عبد الرزاق القاشاني (ت ١٣٣٨) الذي شرح «فصوص الحكم» لابن عربي و«التائية الكبرى» لابن الفارض وعبد الغني النابلسي (ت ١١٤٣) الذي شرح «فصوص الحكم» كما شرح ديوان ابن الفارض بعنوان «كشف السر الغامض من شرح ديوان ابن الفارض». وظهرت طائفة أخرى تأثرت بمذاهب المتقدمين، ووضعت مذاهبهم في صور جديدة أضيفت إليها عناصر طريفة، كما فعل عبد الكريم الجيلي في كتابه «الإنسان الكامل» الذي تأثر فيه مذهب ابن عربي من وحدة الوجود، وكما فعل عبد الوهاب الشعراني في كتبه الكثيرة التي لخص فيها مذهب ابن عربي ومذاهب غيره من الصوفية مثل كتابه «اليوافيت والجواهر في بيان عقائد الأكابر» وكتاب «الكبريت الأحمر في بيان علوم الشيخ الأكبر» وكتاب «الطبقات الكبرى». وإلى جانب هذه الحركات الصوفية ذات الطابع العلمي والفلسفي كانت هناك حركات عملية تتمثل في الطرق الصوفية التي نشأت في القرن الثالث للهجرة وظلت تظهر على مر العصور حتى الآن وقوامها الشيوخ الذين يلتف حولهم المريدون ويسلكون طريق الله على وجه يحققون معه كمال العلم والعمل، ومن هذه الطرق السقراطية نسبة إلى السرى السقطي، والطيفورية نسبة إلى أبي يزيد طيفور البسطامي، والجنيدية نسبة إلى أبي القاسم الجنيد، والملامتية

والتصوفية نسبة إلى حمدون القصار، والقادرية نسبة إلى عبد القادر الجيلاني، والرفاعية نسبة إلى أحمد الرفاعي، والبديوية نسبة إلى السيد البدوي. والتصوف بما فيه من علم وعمل قد استقى مبادئه الأولى من مصادر إسلامية في مقدمتها كتاب الله وسنة رسوله لا من مصادر هندية أو فارسية أو يونانية أو مسيحية، كما يزعم فريق من المستشرقين. وليس ييسر أن يدرس التصوف دراسة علمية موضوعية لأنه يقوم في قسط كبير منه على إحساس ووجدان وكشف وإلهام وهذه لا ندرکها على نحو ما صورها المتصوفة أنفسهم، ولهم دراسات في الأحوال والمقامات شبيهة بالدراسات السيكلوجية. وإن أنكر بعض علماء النفس التصوف من أساسه. ومما يزيد التصوف صعوبة، غموض ألفاظه وتعدد عباراته وقد يلجأ المتصوفة إلى الرمز والمجاز، فتصبح لهم لغة شبه مستقلة لا يفهمها إلا الخاصة، وفيها تعبيرات غير لائقة لا ترضى أهل الظاهر مما جر على المتصوفة وأهل الباطن إيذاء وعتسا. وهناك اتجاهان متقابلان في نظر المتصوفة، يذهب أحدهما إلى أن الله سام متعال، وعلى المتصوف أن يجد ويجتهد، ويصفى نفسه ويصعد مرتبة مرتبة حتى يصل إليه. ويقوم الاتجاه الثاني على أن الحقيقة الأزلية كامنة في أعماق النفس، وغير منفصلة عنها، وكل هم المتصوف أن يتعمق ذاته كى ينفذ إلى الحقيقة الكبرى. وتصوف الأفلاطونية الجديدة يتمشى مع الاتجاه الأول فهو تصوف متدرج صاعد، في حين أن بعض الفرق البروتستانتية تنحو المنحى الثاني، وتصوفها متعمق نازل. ولكن المذاهب الصوفية في اليهودية والمسيحية والإسلام بوجه عام تنحو المنحيين وتأخذ بالاتجاهين، والله في نظرهم جميعاً متعال ونافذ إلى أعماق النفوس، وغير منفصل عنها، والوصول إليه من الداخل والخارج. والتصوف في الجملة مسيحياً كان أو إسلامياً مراتب يبدأ المتصوف فيه بتطهير نفسه من الدنس والأقذار والأهواء والنزعات المنحرفة بحيث يصبح أهلاً للتجلي، وما التجلي إلا شعور يزيد من محبة الله

والقرب منه وكلما قوى هذا الشعور اطرده رقى النفس حتى تحس بوجود الله فى قرارها بل باتحادها به اتحاداً كلياً. ولا يسلم هذا التدرج من أزمت وصعوبات قد يضل المرید فيها أحياناً ويأس من رحمة الله، ويشعر بحزن ويأس، وربما كان هذا اختباراً فإن نجا من محتته نعم بالبهجة الكاملة والسرور التام. ويمتاز التصوف المسيحى برغبة صادقة فى خدمة الغير وتعرف خفايا نفوسهم إلى جانب الاتصال بالله، وفى هذا ما يبعده عن التصوف الهندى الذى ينحو منحى عدم الاكتراث بالغير وبرغم أن متصوفة المسيحيين يعتمدون جميعاً على الإنجيل وتعاليم الكنيسة فإنهم ينقسمون إلى فرق وطوائف تبعاً لبيتهم ومسلكتهم فى الحياة ومن هنا كان التصوف البندكتينى، والكرملى، والدومنيكى، والفرنسينى، واليسوعى الخ. ولنا فى حاجة أن نشير إلى أن الرهينة ضرب من التصوف، ولكنها تتميز فيما بينها أيضاً. انظر: بندكتيون، ودومينيكان، وفرنسيسكان وكرمليون، ويسوعيون.

تصوير: أقدم ما عرف عن التصوير عند الشعوب القديمة عثر عليه فى كهف لاسكو بفرنسا، ويرجع إلى ٢٠٠٠ سنة مضت. وهذه الصور المنقوشة ليست ذات أهمية لرجال الآثار فحسب، بل يصح أن تكون موضوع مقارنة لما خلفه الإنسان من صور للحيوان. برع قداماء المصريين فى التصوير، ولا سيما على الحجر، فقد زينوا بيوتهم ومعابدهم ومقابرهم بالصور، وتناولوا بها جميع نواحي الحياة اليومية والأحداث الدينية، كما صوروا الحيوان والطيور. وشاهد تراثهم الفنى على جدران المعابد والقبور حتى اليوم. عرف التصوير عند الإغريق والرومان، وأهم ما وصل إلينا من أعمال الأول الخزف الملون ذو التماثيل. واشتهر التصوير البيزنطى المسيحى، كما عرف المسلمون تصوير المخطوطات، واشتهرت عندهم عدة أساليب كان أقدمها أسلوب بغداد، كما نبغ كثير من المصورين الإيرانيين. (انظر: الفن الإسلامى). اتسم التصوير فى القرون الوسطى

بالموضوعات الدينية، ويمكن القول بأن تشمابويه (١٢٤٠-١٣٠٢) هو الذى نفى عن التصوير شيئاً من غبار القرون الوسطى، غير أن تلميذه جيوتو يستحق أن يدعى أبا التصوير الحديث، فقد كان أول من أدخل فى لوحاته الحقول والحيوان والأشجار والجبال، وكان أول من صور أشخاصاً فى حالة الحركة، وتبدو جماعاته فى أوضاع قريبة من الحقيقة. وأول من ظهر من المصورين العظام فى فلورنسا، فى فجر عصر النهضة: فرا أنجلو (١٣٨٧-١٤٥٥)، الذى يمثل الفريق الروحى من المصورين، بينما يمثل مازاتشو الفريق الجسدى. وكان أوتشلو أول من أدخل قواعد المنظور فى التصوير، وأول من صور المعارك الحربية. أما بوتشيللى، فقد جمع إلى قوة تمثيله للعواطف دقة تصويره للجسد، غير أن أحزانه قد انطبعت فى صورته، سواء أكانت لوحات لألوهة الوثنيين أم القديسين. وبرز مصوران فلنكيان شقيقان، هما هيوبرخت فان أليك ويان فان أليك وكانا أول من أتقن مزج الألوان بالزيت وحصلوا على مزيج سريع الجفاف وضاء اللون، وكان المصورون من قبلهما يمزجون الألوان بالماء أو بمح البيض. والفرق بين الشقيقين فى المهارة قليل، ولكنهما اختلفا من حيث المزاج: فهيوبرخت كان ممثلاً بالخشوع الروحى، أما يان فكان يتجه إلى موضوعات الحياة. وممن برزوا فى الأراضى المنخفضة: مملنج وماسيس، ومايس. وامتاز عصر النهضة بعدد عظيم من كبار الفنانين، وكان ليوناردو دافينشى فى الطليعة، إذ بلغ من إتقان التصوير والنحت درجة لم يسبقه إليها أحد، ومن أروع أعماله: «العشاء الأخير» التى صورها بميلان. وهناك ميكلائنجلو الذى يكاد يجمع الخبراء بالفنون على أنه أعظم فنان ظهر فى العالم، وتحفل حياته بتراث فنى ضخم جمع بين النحت والتصوير، ومعاصره رافاييل الذى دعى لزخرفة جزء من الفاتيكان ١٥٠٨، فما كاد ينجز العمل الذى كلف به حتى طبقت شهرته الخافقين، وجعله البابا أميناً على آثار روما، وقد مات وهو يعمل فى صورة

«التجلى»، ومن نجوم الفن في عصر النهضة كوريجيو الذى لا يقل أثرًا عن رفايل، فقد ابتدع نوعًا من صور العذراء ذا جمال رائع يخلب البصر، وأهم جزء من عمله في كنيسة بارما الكبرى. وانتقلت الزعامة الفنية إلى البندقية التي أنجبت الكثيرين من أساطين التصوير إلى ما بعد القرن ١٦. ومن أهم ما يميز التصوير البندقي العناية بالألوان والضوء. ومن بين مشاهير الفنانين مانتينا، وأسر بليني وتيسيان. ومن أهم أقطابه: جورجيونه ولورنسو وتينتوريتو وفيرونيزيه. وبموت تينتوريتو انتهى العصر الذهبي للتصوير في البندقية وانتقلت الزعامة الفنية إلى خارج إيطاليا. وكان قد ظهر في غربى ألمانيا وجنوبها الغربى طوائف من المصورين قلدوا المصورين الفلمنكيين، وكان ينقصهم إتقان التلوين وحسن الذوق، ولكن نبغ فيهم جماعة أجادوا الحفر على الخشب والنحاس، ويقابلنا في هذا المجال المصور ألبرخت دورر الذى صور كثيرًا من عظماء عصره، وهانز هولباين، وصوره امرأة صادقة لوجوه أصحابها. وكان هولباين أقرب المصورين الألمان إلى الروح الإيطالي، وجمع في فنه بين المتانة، والقوة، وإتقان الدقائق، وجمال الخطوط ورقتها، وحلاوة الألوان. وما كاد القرن ١٦ ينتهى حتى أنجب الفن بهولندا اثنين من أساتذة العالم، هما روبنز وفان دايك ثم فرانس هالز ورامبرنت الذى بلغ به الفن الهولندى ذروته. وفي إسبانيا ظهر فيلاسكوز وتعتبر صوره عن الأشخاص آيات في الصدق والقوة والتحليل النفسى. ومن معاصريه العظام موريلو، صاحب الأسلوب الخاص الذى تغلب عليه تارة التقوى وشدة العاطفة، وتارة الواقعية، ويحليه الحنان والعطف اللذان تراهما في تصويره لأبناء العامة. وهناك جويا وقد امتاز بتصوير مناظر الحياة الإسبانية، وكان له أثر كبير في التصوير الفرنسى فى القرن ١٩، وفى فرنسا ظهر عدد كبير من المصورين، وكان كلود و بوسان، من أعظمهم شأنًا، ويعتبر أولهما مؤسس تصوير المناظر الطبيعية

الحديث. ويبدأ الفن الفرنسى صفحة جديدة بالمصور فاتو الذى أجاد تصوير المناظر الطبيعية، وفراجونار، وبوشيه، وكثير من معاصريهم، ثم شاردان وجروز. أما التصوير فى إنجلترا فقد كان يعتمد إلى أول القرن ١٨ على المصورين الأجانب، فاستخدم هنرى هولباين الألمانى وشارل ١ فان دايك الهولندى، ويمكن القول بأن هوجرت هو أول المصورين الإنجليز العظام، وقد اتسمت لوحاته بنقد الحالة الاجتماعية بإنجلترا، وإليه يرجع فضل نشر عادة اقتناء الصور بين الطبقات الفقيرة، وذلك بحفر كثير من صوره وطبعها. وحوالى منتصف القرن ١٨ ظهرت جماعة من مصورى الأشخاص، أشهرهم رينولدز وجينزبورو ورومنى ولورنس. واشتهر عدد كبير من مصورى مناظر الطبيعة أشهرهم كستابل وكروم (١٧٦٨-١٨٢١). وبلغ التصوير الإنجليزى أوجه فى ريشة ترنر، أعظم من أنجبته إنجلترا من المصورين. ثم طرأ على الفن الإنجليزى فتور فى أوائل العصر الفكتورى، لم ينقذه منه إلا جماعة المصورين ما قبل الرافيليين، وهم ثلاثة من المصورين اتفقوا فى كثير من الميول، فكونوا ١٨٤٨ رابطة انضم إليها كثيرون: روستى وهنت وميليه، وكانوا يرون الكمال فى فن إيطاليا فى القرن ١٥ قبل ظهور رفايل، وأهم مبادئهم رسم كل جزئية بالصورة، واستمدوا موضوعاتهم من العصور الوسطى أو القديمة. وفى القرن ١٩ بدأت مدارس التصوير الحديث، وكانت أشهرها التأثيرية وما بعدها وأبرز أعلامها مونيه، ومانيه، وريونار، وجوجان وفان جوخ. وفى القرن ٢٠ تعددت مدارس الفن فظهرت التكيبية والسريالية، أو مدرسة ما فوق الواقع، كما ظهر الفن التجريدى وأعقبه تجارب واتجاهات حديثة تبرزها معارض الفن ومتاحفه. ومن أبرز أعلام مدارس القرن ٢٠ بيكاسو وبرك و ماتيس ودالي وكاندنسكى وشاجال وبول كلى. وقد تنوعت أساليب الفن الحديث وخرجت من أوروبا ومن فرنسا خاصة لتعم العالم أجمع.

تصوير بالرنين المغناطيسى : طريقة تشخيصية تستخدم الرنين المغناطيسى النووى لتصوير تركيب الجسم. يوضع المريض فى مجال مغناطيسى كهربائى يقوم بترتيب نويات بعض الذرات مغناطيسياً. ثم يعرض المريض لموجات الراديو التى تسبب فى ارتجاج النويات المرتبة، وعند سحب موجات الراديو تعود النويات إلى وضعها الأسمى مصدرة موجات راديو يتم رصدها بجهاز استقبال وتحليلها بالحاسب. لا يعوقه العظام ويمكن استخدامه فى مستويات مختلفة لذلك يستخدم فى تشخيص أورام المخ وأمراض النخاع الشوكى والتليف المتشر وأمراض الجهاز الدورى وتعتبر هذه الطريقة غير منظوية على خطورة للمريض.

تصوير ضوئى : العلم والفن المعنيان بتكوين وتثبيت صورة على شريط أو لوح صنع حساساً للضوء. وأقدم نوع هو آلة التصوير المظلمة (انظر: آلة التصوير) التى وصفها ليوناردو دافينشى، والمعزوة إلى جيامباتستا ديلابورتا. ونشأت فكرة السطح الحساس للضوء، والذى يحتفظ بالصورة، من الاكتشاف الذى تم ١٧٢٧، ومؤداه أن الضوء يسبب قتامة فى أملاح الفضة. وأسهم توماس ويدجود، والسير همفرى دافى، وغيرهما فى توسيع معلوماتنا عن أملاح الفضة. كما اكتشف السير جون هيرشيل التحكيريتيات ١٨١٩، وأشار إلى فائدة تحكيريتيت الصوديوم، بوصفها مثبتة لكلوريد الفضة، حين عرف التصوير الضوئى على طريقة داجير ١٨٣٩. ويعزى الفضل لجوزيف نيسيفور نيبس فى عمل أول صورة ضوئية (ربما فى ١٨٢٢) بتعريض سطح حساس للضوء فى آلة التصوير. واكتشف داجير ١٨٣٧ قاعدة عمل الصور على طريقته التى راجت بين الناس، واستخدمت طريقة داجير للتصوير الملون حوالى ١٨٤٠. وأدخل و. هـ. ف. تالبوت طرقاً عملية للتصوير الضوئى، تكون فيها صورة سالبة داخل آلة التصوير، وعلى ورق حساس للضوء، ثم تؤخذ الطبقات أو الصورة الموجبة منها. وقد أطلق على طريقته اسم

طريقة كالتايب ثم طريقة تالبوت. ورغم ادعاء البعض حق الكشف إلا أن ف. س. آرثرش يرجع إليه الفضل فى تسهيل استعمال طريقة الكولوديون المبتل ١٨٥١ التى حلت محل طرق أخرى قديمة. وراجت الصور الضوئية المجسمة فى النصف الثانى من القرن ١٩، وهى التى تستعمل فيها للتصوير عدستان فى نفس الآلة. ثم بدأ التصوير الضوئى بوصفه فناً بفضل كثيرين، منهم هـ. ب. روبنسون، و ب. هـ. إمرسون، وألفرد ستيجليتز، وإدوارد ويستون. وأصبح التصوير الضوئى وسيلة هامة من وسائل تسجيل التاريخ، ثم استخدم فى الكتب والصحافة والإعلانات والتعليم الطبى. واستمر التقدم والابتكار، فأدخل جورج ايستمان ١٨٨٤ طريقة الشريط الملفوف السهل الحمل، فحل محل الألواح الزجاجية القابلة للكسر والكبيرة الحجم. وفى ١٨٩١، عرفت آلة التصوير التى تعمل بالشريط فى ضوء النهار. وتعددت أنواع الآلات، ويسرت طرق استخدامها، وأدخلت طريقة التصوير اللونى ١٩٣٥ التى يعرض فيها الشريط مرة واحدة فقط. وفى ١٩٤٢ أدخل تحسين آخر على التصوير اللونى فيما يتصل بالظل والضوء وغيرهما. ويتوقف ثمن آلة التصوير على نوع ما فيها من العدسات، فالعدسات الحديثة صممت لمنع اللابؤرية، كما صنعت أخرى لتجنب الزيغان اللونى والكرى وعيوب أخرى. والتصوير الجوى هو عملية إخضاع الصورة المأخوذة من الجو للمقاييس الهندسية فى اتجاهات الفراغ المجسم ذى الثلاثة أبعاد، بتحويل الصورة الجوية إلى خريطة مساحية دقيقة، تظهر فيها الهياكل والأشكال الطبوغرافية وخطوط الكنتور بوضوح. وتؤخذ الصورة بالطائرة بآلة ذات عدسات قوية تثبت أسفل الطائرة، وقد توضع الآلة مائلة بزاوية ٣٠° أو ٤٠° على الأفق لتصوير أماكن لا يتيسر الطيران عليها مباشرة، مثل استكشاف استحکامات العدو فى الحروب. وتعدل الصور بجهاز خاص للحصول على المسقط الأفقى للصورة وتكبيرها أو تصغيرها حسب مقياس الرسم المطلوب. انظر: منظار مجسم.

تضاد : انظر : طباق.

تضامن : فى القانون، وصف يحول دون انقسام الحق فى حالة تعدد الدائنين أو فى حالة تعدد المدينين، وقد يكون إيجابياً (تضامن الدائنين)، أو سلبياً (تضامن المدينين)، والغرض من التضامن الإيجابى تسهيل استيفاء الحق، إذ يكون لكل من الدائنين المتضامنين أن يستوفى الدين كاملاً من المدين، ويكون لهذا المدين أن يبرئ ذمته من الدين بوفائه لأى من الدائنين. والغرض من التضامن السلبى ضمان حصول الدائن على حقه كاملاً دون أن يتعرض لخطر إعسار أحد مدينه، ولذا يكون له أن يستأدى حقه كاملاً من أى منهم.

تضخم : ازدياد فى حجم عضو من الأعضاء ناتج عن زيادة فى حجم الخلايا وفى عددها، وينتج التضخم عن أسباب عضوية أو فسيولوجية، مثل تضخم العضلات عند لاعبى الرياضة، أو تضخم الثدي عند النساء المرضعات، أو تضخم الرحم فى (أثناء الحمل). وينتج كذلك عن أسباب مرضية، مثل تضخم القلب فى حالات الضغط الدموى العالى، أو أمراض الصمامات القلبية، ويكون التضخم فى هذه الحالة ناتجاً عن زيادة المجهود الذى تقوم به عضلات القلب. ويمكن أن تتضخم إحدى الكليتين بعد استئصال الأخرى، أو بعد مرض الأخرى مرضاً يعطلها عن العمل، ويكون هذا التضخم ظاهرة فسيولوجية لتعويض وظيفة الكلية المستأصلة أو المريضة. ومثل ذلك يمكن أن يحدث فى الرئة.

تضخم وانكماش : فى الاقتصاد التضخم هو الزيادة المستمرة فى المستوى العام للأسعار، أو الانخفاض المستمر فى القوة الشرائية للنقود. ويرجع التضخم بصفة أساسية إلى زيادة الطلب عن العرض. ويقسم التضخم إلى نوعين رئيسيين: التضخم من جانب الطلب، وينشأ عن زيادة الدخول النقدية (أو كمية السيولة النقدية فى المجتمع) بمعدل يفوق الزيادة فى كمية السلع والخدمات المعروضة فى السوق بسبب زيادة الاستثمار عن

الادخار، أو بسبب نمو القطاعات الخدمية بمعدل أكبر من معدل نمو القطاعات السلعية، أو بسبب نقص مرونة الجهاز الإنتاجى ليقابل زيادة الطلب بزيادة ماثلة فى العرض. أما التضخم من جانب العرض أو من جانب التكلفة، فيرجع إلى زيادة الأجور أو الأرباح أو تكاليف المواد الخام والسلع الوسيطة والتى تنعكس غالباً فى السعر. وزيادة الطلب أو زيادة التكاليف إذا لم تكن قد ظهرت أثارها على الأسعار، فإنها تعنى وجود «تضخم كامن» قابل للظهور فى أى لحظة، كما أن تحديد أسعار جبرية رغم وجود عوامل تضخمية يعنى وجود «تضخم مكبوت». والتضخم بسبب التكلفة لا يمكن أن يظهر بوضوح إلا إذا كان الطلب أكبر من العرض. ويطلق مصطلح الفجوة التضخمية عادة على الفرق بين مجموع الطلب النقدي الكلى ومجموع العرض الحقيقى فى المجتمع. والعلاج الرئيسى للتضخم يتمثل فى زيادة الإنتاج أو العرض وتخفيض الطلب. أما الانكماش الذى يتميز بهبوط الحركة فى الدورة الاقتصادية فتتخفص فيه الأسعار وتزداد البطالة نتيجة لهبوط الأعمال. وتفضل الحكومات خفض قيمة عملتها بدلاً من أن تلجأ إلى الإجراءات الانكماشية التى تتضمن زيادة فى قيمة النقود والديون. ويتمثل العلاج الرئيسى للانكماش فى زيادة وتحفيز الطلب.

تضمين : اصطلاح بلاغى يطلق على إدخال الشاعر شيئاً من شعر غيره فى شعره، كالاقتباس من القرآن والحديث. ويطلق فى العروض على تعليق البيت بما بعده. وهو نوعان: (١) قبيح، ما لا يتم الكلام إلا به، (٢) جائز، ما تم الكلام بذونه واحتيج إليه لتكملة المعنى المتقدم. وتعتمد بعض الشعراء والمتأخرين للاستطراف فلم يُعَب منهم.

تظامن : انخفاض جزء من القشرة الأرضية ينشأ فى العادة نتيجة لشاط فى داخل الأرض. وخسوف المناطق البرية القريبة من المحيط، يتبعه انغمارها تحت مياه ضحلة. وتقوم إحدى محاولات تفسير أصل الشعاب

الكتاب المقدس، في سفر الخروج، وعشر على نماذج من لفائف مومياء مطرزة ترجع إلى القرن ١٥ ق م. ومنذ القدم صنع في الشرق نماذج فاخرة من التطريز اليدوي. ثم انتقل إلى أوروبا من خلال التأثير بالبيزنطيين. وازدهر التطريز بالكناثس (الأردية الدينية) ما بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر. ثم انتقل إلى الملابس الدينية مثل ملابس الاحتفالات الفاخرة في عصر المملكة اليزابيث بإنجلترا، والتي بلغت متهى الدقة. ومع التقدم في استخدام التطريز الآلى قل استعمال التطريز اليدوي فيما عدا بعض الغرز الدقيقة.

تطعيم: إحدى طرق التكاثر الخضرى فى النباتات، وفيها يلصق جزء من نبات على نبات آخر من نفس النوع أو الجنس، ليتحدا وينموا معاً. ويكون الطعم برعمًا أو فرعًا يتحد مع الأصل ويحتفظ بخواصه الأصلية. ويمكن التطعيم فى النبات الصغير والشجرة الكبيرة. ويلجأ إلى التطعيم باعتباره إحدى طرق التكاثر الخضرى، اقتصاداً فى الوقت والنفقات، ومحافظة على الصفات المرغوبة، كما أن الأرض قد تكون صالحة للأصل غير صالحة للطعم، أو أن أمراضاً تصيب الطعم عن طريق التربة، ولكن بالأصل مناعة منها. ويشيع استعمال التطعيم فى تكثير المانجو والبرتقال والعنب، وغيرها من أشجار الفاكهة. والتطعيم الزرى ضرب من التطعيم، يوضع فيه زر نبات تحت قلف الأصل (لا يزيد عمره على سنة)، وأنسب وقت هو عند انقشار القلف بسهولة، وعند نضج الزر، أى فى الربيع أو الصيف المتأخر أو الخريف المبكر. والتطعيم بالزر هو الطريقة المتبعة لتكثير الورد وأغلب أشجار الفاكهة. انظر: تعقيل، تبرعم.

تطهير: عملية التخلص من الجراثيم الممرضة غالباً حالة وجودها خارج جسم الإنسان منعاً لانتشار المرض، ويمكن تحقيق ذلك بطرائق طبيعية، مثل التعريض لأشعة الشمس، أو للأشعة فوق البنفسجية، والتسخين بمختلف درجاته من البسرة إلى الغلى، إلى التعريض للبخار الجارى أو المعبوس، إلى الكى أو الإحراق، أو

المرجانية على أساس نظرية تطامن القشرة الأرضية تحت الجزر البركانية.

تطبق: ظاهرة وجود الصخور الرسوبية على هيئة طبقات متوازية، ويميل الماء إلى فرد الفتات الصخرى الذى يرسبه حسب وزنه، إذ تسقط الجسيمات الخشنة أولاً، ثم تليها الجسيمات الدقيقة، وبذلك تستدرج الرسوبيات أفقياً على هيئة طبقات. وتسمى الصخور الرسوبية أحياناً بالصخور الطباقية، نسبة إلى هذه الظاهرة.

تطبيع: عملية تسخين المعدن إلى درجة حرارة بعينها، ثم تبريده بعد معالجته حرارياً بتسخينه إلى درجة عالية، ثم تبريده فجائياً. وتتحكم العملية فى كثير من الخواص الفيزيائية للمعادن، مثل الصلادة واللدونة. ويمتاز الصلب بخاصية التأثير كثيراً بعمليات المعاملة الحرارية. وبرع صناع العدد والأسلحة والعتاد الحربى وغيرها من مصنوعات الصلب فى الإفادة من هذه الخاصية، فامواس الحلاقة والمبارد مثلاً يجب أن تكون صلبة، ولا تعتبر قابليتها إلى التقصف عيباً فيها. وتعتبر اللدونة عاملاً مهماً فى نصل السيف وسلاح المنشار إلى جانب الصلادة. وفى الصناعات اليدوية يتم تحديد حالة الصلب من لون طبقة الأكسيد الظاهرة على سطحه. ويمكن الحصول على الصلادة المطلوبة بتسخين الصلب إلى أن يصل إلى لون معين (أصفر - أحمر - أزرق)، أو بالاستعانة بترمومترات خاصة إذا أريد الحصول على نتيجة أدق، ثم تبريده فى سائل يتوقف نوعه على درجة الحرارة المطلوب الوصول إليها، ويستخدم فى هذا الماء أو الزيت أو محلول الملح أو معدن منصهر.

تطرية: انظر: تطبيع.

التطريز: يستخدم فى زخرفة جميع أنواع الأقمشة والجلد - بالخيوط القطنية، والحريرية، والصوفية، والذهبية والمعدنية، والشرائط الجلدية - بطرق وأشكال مختلفة، يدوياً أو آلياً. ويعد فن التطريز أقدم من فن النسيج، حيث استخدم فيما قبل التاريخ لتزيين وزخرفة الملابس الجلدية، كما جاء ذكره فى الفيدا الهندية وفى

المنجزات العلمية التالية، إلا أنها لاتزال تقف على نفس الأسس تقريباً التي أكدها داروين، تعضدها الآن بحوث علم الوراثة وأيضاً علم التشريح المقارن، وعلم الأجنة والجغرافيا وعلم الحفريات والكيمياء الحيوية. ولقد عارضها معتقو النظرية الخلقوية للكون.

تطور تقاربي: تطور يتج عنه تزايد في الشبه بالنسبة لصفة أو أكثر بين جماعات من الكائنات مختلفة النشأة أصلاً، مثل تقارب القياطس (ثدييات) من الأسماك في الشكل الخارجى لتلاءم مع المعيشة في الماء.

تطور الجنس البشرى: نظرية في أصول الجنس البشرى، الانسان العاقل (هوموسابينس). البشر وأسلافهم المباشرون المعروفون بالهوميينيد، المشهورون بمشيهم على قدمين، بمعدل النضج البطيء، حجم المخ الكبير، وعلى الأقل فيما بين أكثر الهوميينيد حداثة؛ نمو قدرة لغوية مصطنعة نسبياً، استخدام العدد والأدوات، والنشاط الاجتماعى. منذ حوالى خمسة مليون سنة مضت، بدأ بنو البشر والقردة الشمبانزى يتطوران في خطين منفصلين. وأول أنواع الحفريات المعروفة لأشباه البشر (الهوميينيد) هى الجنس القردي الاسترالى (منذ أربعة مليون سنة على الأقل). كانوا قصار القامة صغار المخ كما كانوا أول الرئيسيات مشياً على قدمين. أما أول عضو من جنس الانسان فقد كان الانسان الماهر (هومو هابيلس - منذ ٢ مليون سنة على الأقل) كجنس صغير نحيل يكشف عن اتساع ملحوظ فى الدماغ (المخ) ومنذ ما يقرب من ١,٦ مليون سنة كان الهومو هابيلس قد تفتق عن الانسان منتصب القامة (هومو اريكتس) الأكبر ذى المخ الأقوى والأعظم، وهو أول هوميينيد عرف أنه هاجر خارج القارة الافريقية. وفيما بين ٤٠٠,٠٠٠ و ٢٥٠,٠٠٠ سنة مضت ظهر انسان نياندرتال والصور المتقرضة للهومو ساينيس التى حلت محله. وحتى حوالى ٣٥ ألف سنة فى أوروبا كان الانتقال إلى أحدث صور البشر قد تم. ف فيما بين أشباه البشر (الهوميينيد) هناك دليل على تزايد الذكاء، ومرونة

باستعمال الكيمائيات (انظر: مطهر). وتصلح كل من هذه الطرائق لغرض بعينه، فالتعريض لأشعة الشمس يستخدم فى تطهير الفرش، والأشعة فوق البنفسجية فى تطهير الهواء فى المستشفيات والمدارس، والبسترة فى تطهير الألبان والمشروبات المخمرة، والغلى والتبخير (التعريض للبخار) فى تطهير الملابس والأدوات، والإحراق فى التخلص من الفضلات والضمادات الملوثة، والكيمائيات فى تطهير أجزاء الجسم والإفرازات والمياه والمجارى. تطهير برايد: انظر: برايد، توماس.

تطوان: مدينة (ح ٣٤١٦٨٩ نسمة، ٢٠٠٨)، ش المملكة المغربية، قرب البحر المتوسط. أسسها أبو ثابت عمر بن عبد الله المريني ١٣١٠. سقطت فى يد الإسبان بقيادة ليوبولدو أودونل ١٨٦٠. احتلتها إسبانيا ١٩١٣ وظلت ملجأ للمجاهدين الذين كانوا يناهضون الإسبان براً وبحراً. كانت عاصمة المنطقة الخليفة قبل استقلال البلاد ١٩٥٦. وهى مركز للصناعات الحرفية. ويصدر منها المواشى والمنتجات الزراعية.

تطور: العملية التى بها يتغير التركيب الوراثى لعشيرة على مدى فترة طويلة من الزمن، عن طريق الطفرة مثلاً، فتظهر بذلك خصائص مميزة وأنواع جديدة. تشكل هذه العملية التطور العضوى. ويعالج التطور اللاعضوى تطوير الكون الفيزيقي من مادة غير منتظمة. أما التطور العضوى فيرى أن الحياة قد بدأت ككتلة بسيطة أولية نشأ عنها عبر الزمن كل صور الحياة الحية التالية. اقترح جان لامارك (١٨٠١) أول نظرية تطور صريحة تتضمن وراثة الصفات المكتسبة كقوة عاملة فى التطور. وفى ١٨٥٨ قدم الفريد رمل والاس وتشارلس داروين، كل على حدة، نظرية للتطور جديدة، معقولة علمياً، تركز على الانتخاب الطبيعى، وتركز على بقاء وتكاثر الأنواع الأكثر ملاءمة مع البيئة. كان لهذه النظرية أثر هائل على التفكير العلمى وعلى التجريب، وعلى الرغم من أن النظرية قد تعرضت للتحويل فى ضوء

على يديه أربع معجزات على الأقل. وهناك قديسون لا يخضعون لهذا الإجراء، مثل قديس المسيحية الأول. وقد فرضت هذه القيود مؤخرًا تمكينًا لسلطة البابا ومنعًا للدعوى. وكان البابا، أربان ٣ هو واضح تلك الشروط، وبدأ العمل بها ١٦٣٤.

تظلم: طلب يرفعه أحد الأفراد إلى إحدى السلطات العامة يشكو فيه من بعض تصرفاتها أو تصرفات الأشخاص التابعين لها، أو يطلب به رفع ظلم وقع عليه. وقد نص إعلان الحقوق الإنجليزي الصادر ١٦٨٩ على هذا الحق، باعتباره ضمانًا أساسيًا للحقوق والحريات. ويقصد بالتظلم في القانون الإداري الطلب الذي يتقدم به أحد الأفراد إلى الإدارة طالبًا إلغاء قرار بعينه، أو تعديله، أو تعديل آثاره، أو التعويض عنها، أو عن آثار فعل مادي صادر من الإدارة. ويسمى التظلم ولائيًا إذا قدم إلى نفس الجهة أو الشخص الذي أصدر القرار أو أتى الفعل. أما إذا قدم إلى رئيسه فيسمى رياسيًا. والمألوف أن يسلك الأفراد سبل التظلم قبل مخاصمة الإدارة قضائيًا. وقد جعل المشرع التظلم وجوبيًا في أحوال خاصة، فلا تقبل الدعوى المرفوعة على الإدارة إلا إذا سبقها التظلم إليها.

تظهر: بيان يدون على ظهر الصكوك الإذنية، إما بقصد نقل ملكية الحق الثابت في الصك من المظهر إلى المظهر إليه، أو بقصد توكيل المظهر إليه في تحصيل قيمة الصك، أو بقصد رهن الحق الثابت في الصك للمظهر إليه.

تعادل: عملية كيميائية، تتضمن مزج المحاليل الحمضية والقاعدية وتفاعلها معًا. وتشير عادة إلى التفاعل بين حمض فعال وقاعدة لإنتاج ملح وماء، فيتحد أيون الهيدروجين (يد) من الحمض مع أيون الهيدروكسيد (أيد) من القاعدة، لتكوين الماء (يد أيد). أما الملح فيتكون من عنصر أو شق فلزي من القاعدة، وعنصر أو شق (غير الهيدروجين) من الحمض. تسمى الحرارة الناتجة من التفاعل بحرارة التعادل. وهذه العملية

السلوك، وتعتقد الثقافة في سجل الحفريات - واستخدام العدد التي كان يعتقد ذات يوم أنه العلامة المميزة لجنس الهومو، معروف الآن أنه شائع لدى القردة الشمبانزي. ومع هذا فالعدد والأدوات ذات التعقيد الزائد تصاحب تطور الجنس البشري ومع ظهور بنى البشر المحدثين كان تفجر الإبداعات التكنولوجية والأنشطة الفنية.

تطور النجوم: تاريخ حياة النجم. المرحلة الأولى هي انكماش النجم الأولى من الغاز بين النجوم. وفي هذه المرحلة التي تستمر عادةً ملايين السنين تشع إلى الخارج نصف طاقة الجاذبية الصادرة من انهيار النجم الأولى، والنصف الآخر يدخل في زيادة حرارة النجم الوليد. وتصل إلى حرارة مرتفعة تكفي لاندماج الهيدروجين ليكون الهيليوم. ثم يدخل النجم في أطول مراحلها في التطور. ولما كانت أغلب النجوم في هذه المرحلة وتقع في خط منحنى وتسمى النجوم ذات التسلسل الرئيسي. وبتزايد مكون الهيليوم في النجم ينكمش جزؤه المركزي مرسلًا طاقة الجاذبية التي تزيد من حرارة المركز ومن استهلاك الهيدروجين. وتؤدي زيادة معدلات التفاعل إلى تمدد الغلاف النجمي وبرودته، ويصبح النجم عملاقًا أحمر. ويمرور الوقت تصل حرارة الجزء المركزي إلى أكثر من ١٠٠ ٠٠٠ ٠٠٠ كلفن، وعند ذلك يشتعل الهيليوم، ويبدأ النجم في الانكماش، وباستمرار التطور قد يصبح النجم غير مستقر مع احتمال طرد بعض من كتلته، ويصبح نوكا متفجرة (مستعر)، أو سوبر نوكا (متفجر)، أو نجمًا متغيرًا نابضًا وتتوقف المرحلة الأخيرة للنجم على كتلته. قد يصبح النجم الصغير قزمًا أبيض، وقد يتحول النجم متوسط الكتلة إلى نجم نيوتروني، وقد ينهار النجم كبير الكتلة ويتحول إلى ثقب أسود.

تطويب أو تقديس: في الكنيسة الكاثوليكية: إجراء يرمي إلى إدراج بعض الأشخاص في قائمة القديسين، ولا يتم ذلك إلا إذا توافرت شروط عدة: منها أن يكون الشخص قد عاش حياة جد فاضلة، وأن يكون قد تم

هامة لتقدير تركيز الأحماض في محاليلها، وكذا للعمليات الصناعية، وإزالة الزائد من الأحماض.

تعاون: نوع من المشروعات يستهدف القضاء على أرباح الوسيط بين المنتج والمستهلك، كما يستهدف أن يكون توزيع ما يحققه من أرباح على أعضائه بحسب مقدار تعاملهم مع المشروع التعاوني، وليس بحسب مقدار رأس مالهم، كما يحدث في الشركات العادية. ويقوم المشروع التعاوني على مبادئ تختلف عن المبادئ التي تحكم المشروعات الرأسمالية مثل الشركات المساهمة، فالمشروع التعاوني يقوم على مبدأ ديمقراطية الإدارة بحيث يكون لكل عضو صوت واحد بصرف النظر عن عدد الأسهم التي يملكها ويقوم على مبدأ الباب المفتوح بحيث يستطيع كل من يرغب أن يكون عضواً في المشروع. ويعطى المشروع التعاوني فائدة ثابتة على أسهم الأعضاء، أما ما يتبقى من فائض بعد ذلك فيوزع بحسب مقدار معاملات كل عضو مع المشروع ولا عبء بمقدار رأس ماله، ولذلك يسمى «العائد على المعاملات». والمشروع التعاوني لا يتغنى بمجرد الربح، بل يخصص جانباً من إيراده للخدمات الثقافية والاجتماعية للأعضاء. غير أن هذه المبادئ قد يعثرها تحوير كثير أو قليل بحسب النظم والظروف الاقتصادية والاجتماعية السائدة. وقد امتد التنظيم التعاوني إلى كل نواحي النشاط الاقتصادي، فهناك جمعيات تعاونية استهلاكية وهي جمعيات بين المستهلكين تعمل على إمدادهم بالسلع التي يحتاجون إليها من غذاء أو كساء أو أدوات منزلية، ويكون توزيع العائد فيها بحسب مشتريات كل عضو من الجمعية ويتجلى في هذا النوع من الجمعيات فكرة القضاء على التاجر الوسيط، لأن عضو الجمعية يؤول إليه ما كان يؤول إلى تاجر السلع الاستهلاكية من أرباح. وهناك جمعيات تعاونية بين المنتجين لتسويق إنتاجهم، أو شراء ما يحتاجون إليه من أدوات أو بذور أو سماء. وهذا النوع من الجمعيات يحقق لأعضائه مزايا لا يتيسر

تحقيقها لو أن العضو باع أو اشترى منفرداً فهي تباع منتجات أعضائها بسعر أعلى أو تشتري لهم بسعر أقل مما يستطيعه المنتج الفرد، وقد تعمل الجمعية على تخزين منتجات أعضائها إلى أن تتحسن السوق وتهيئ وسائل التخزين وتقديم لهم سلفاً وفتية. غير أن مزايا المشروعات التعاونية لا تقف عند الناحية المادية البحت، بل إنها تجاوز ذلك فهي تشيع روح التساند والتعاون بين أعضائها، وتنمي النزعة الديمقراطية في إدارة المشروعات وتصرفات الأفراد بصفة عامة، وتضفي صبغة إنسانية على العملية الإنتاجية. ولهذا كان من الخطأ الحكم على المشروع التعاوني من زاوية اقتصادية بحت، بل يتعين مراعاة نواحيه الاجتماعية والإنسانية، على أن بعض الدول لا تترك الجمعيات التعاونية لمصيرها فهي تخضعها لرقابة شديدة أو خفيفة وتمنحها في مقابل ذلك كثيراً من التسهيلات كان تغنيها من الرسوم الجمركية أو ضرائب الأرباح التجارية، أو تمنحها قروضاً بفائدة مخفضة. وقد بدأت الحركة التعاونية على يد المفكر الاشتراكي الإنجليزي روبرت أوين فلا غرو أن تكون مبادئها مناقضة لمبادئ المشروعات الرأسمالية، وأن تكون ذات صبغة اشتراكية واضحة.

التعايشي، عبد الله محمد: (١٨٤٦ - ٩٩)، قائد الجيوش المهدية بالسودان. ولد بدارفور غربى السودان، ونشأ في أحضان إحدى قبائل التعايشة البقارة. انضم إلى محمد أحمد المهدي بجزيرة أبا (النيل الأبيض)، فجعله أحد أمراء جيشه، ثم اختاره أحد خلفائه الأربعة. لجأ مع المهدي إلى كردفان، حيث أتيح لأتباعهما عدة انتصارات ضد قوات الحكومة، حتى سقطت الخرطوم ١٨٨٥. تولى زعامة السودان بعد وفاة المهدي (١٨٨٥ - ٩٨). وخول لأمراته قيادة جيوشه ضد الحاميات المصرية. بدأ نجمه يأفل منذ أن هزم جيشه في معارك توشكى ١٨٨٩، والعبطرية ١٨٩٨، وأم درمان (سبتمبر ١٨٩٨)، وفي هذه لقي التعايشي الهزيمة، وفر نحو

حالة الحرب، أى تكملة مرتباتها فى الرجال والسلاح والذخيرة والعتاد، ثم تحويل المدنيين من حالتهم المدنية إلى جنود، وتنظيمهم فى وحدات وتشكيلات. قد تتحول التعبئة الجزئية إلى تعبئة كاملة، أى تشمل كل موارد الدولة. وتمر التعبئة بمراحل عدة منذ صدور أمر التعبئة. وتعبئة الدفاع المدنى والجوى معاً، وتكملة وحدات القوات المسلحة العاملة، واستدعاء طبقات الاحتياط إلى الخدمة العاملة، واستكمال النقص فى الضباط، وتأليف القيادات المختلفة لوحدات الاحتياط، وتنظيمه، وتعبئة الحرس الوطنى والفدائيين، وإعداد وسائل النقل اللازمة للحرب، وأعمال الإسعاف وغيرها. انظر: جيش.

تعبئة اللحوم: إحدى الصناعات الحديثة الكبرى، وتشتمل على مؤسسات ضخمة لشراء وفحص وذبح الحيوانات وتجهيز لحومها للأكل وغيره من الأغراض، كما تشمل إدارة أقسام للإعلان والتوزيع والبيع. وقد يسرت مخازن الحفظ والتوزيع - بمعاونة خطوط طويلة تجرى فيها عربات وبواخر مكيفة - تسويق المنتجات السريعة التلف بسرعة وكفاية، كما أن المنتجات الثانوية لمصانع التعبئة - مثل الجلود، والحوافر، والشعر، والقرون، والعظام، والدهن، والأمعاء، والدم، والأحشاء، التى كانت تعتبر من الفضلات - صارت مربحة بفضل البحث العلمى.

تعبيرية: اسم يطلق على حركة فنية جاءت بعد المدرسة التأثرية، كما يطلق على كل عمل فنى يخضع فيه تمثيل الطبيعة ومحاكاتها للتعبير عن الانفعالات والأحاسيس الذاتية. ويطلق بصفة خاصة على الفنون الحديثة التى تتميز بأسلوب فطرى، وانطلاق وتغيير وتبديل فى العناصر أو الأشكال الطبيعية لإيجاد تأثيرات انفعالية. وفى الأدب كان إتجاه هذه الحركة إلى القيم المعنوية أكثر من تسجيل الأحداث الواقعية، لتكون صفة مميزة للمسرحيات والروايات الأدبية.

تعدد الأزواج: انظر: زواج.

الجنوب حيث انتصر لجيش المصرى فى معركة أم ديكارات ١٨٩٩، قتل ودفن فى تندلى.

تعب: نقص فى مقدرة الجسم، كله أو عضو منه على العمل، نتيجة الجهد المتواصل الذى لا تتخلله مدد كافية من الراحة، والسبب الأساسى للتعب هو قلة كمية الدم التى تغذى الأنسجة بالنسبة إلى حاجتها المتزايدة إلى الأكسجين فى أثناء عملها. وأكثر أنواع التعب مشاهدة فى الإنسان وغيره من الحيوان هو الذى ينشأ عن مجهود عضلى متواصل، ويكون التعب العضلى مصحوباً بعدة تغيرات كيميائية وفسيولوجية معقدة، تتلخص فى تراكم الفضلات، مثل حمض اللاكتيك، وفى استنزاف بعض المواد الكيميائية الأساسية لانقباض العضلات، وأهمها ثالث فوسفات الأدينوزين، وفوسفات الكرياتين، والجليكوجين (النشا الحيوانى). وهذه المواد التى تستعملها العضلات وقت انقباضها تعيد العضلات توليدها واختزانها وقت راحتها، فإذا قصرت أوقات الراحة بالنسبة لأوقات العمل، نفدت هذه المواد، وأصبحت العضلات غير قادرة على العمل، والخلايا العصبية من أكثر أنسجة الجسم عرضة للتعب، وتعجز لا يقتصر عليها فقط، إذ أن الإرهاق الذهنى المتواصل يدعو إلى خلل فى معظم وظائف الجسم، والمعتقد أنه يسبب كثيراً من الأمراض، مثل اضطراب الجهاز الهضمى، وقرحة المعدة، وارتفاع ضغط الدم، ولا تعب عضلة القلب، ولا عضلات التنفس، على الرغم من عملها المتواصل، لأن كمية الدم التى تغذيها أكثر من تلك التى تغذى العضلات الأخرى، ولكن إذا اضطرت عضلة القلب أو عضلات التنفس إلى القيام بمجهود أكبر مما تقوم به عادة، ولم تزايد الدورة الدموية فيها بنسبة الزيادة فى عملها، أصابها التعب كما يصيب غيرها من أنسجة الجسم. وأوقات النوم لها فائدة أساسية، لأنها تساعد الجسم على الشفاء من عناء العمل اليومى.

تعبئة: الانتقال بالقوات المسلحة من حالة السلم إلى

تعدد الزوجات (بوليجنى): انظر: زواج.

تعددية: مذهب فلسفى، يرد حقيقة الكون إلى عناصر أولية كثيرة، لا إلى مبدئين كما يقول الثنائيون، ولا إلى مبدأ واحد كما يقول المثاليون والماديون. ويختلف التعدديون فى طبيعة العناصر الكثيرة: فديمقريطس يجعلها ذرات مادية، وليتشر يجعلها وحدات روحية. ومن التعددين وليم جيمس ورسل.

تعدين: علم وصناعة استخراج الخامات واستغلال الثروة المعدنية من الأرض. وهناك رواسب معدنية تستغل من السطح، وأخرى من تحت السطح بوساطة حفر المناجم. ومن أمثلة وسائل التعدين الأولى استخراج الذهب والماس، مما يسمى بالرواسب البرقاء التى تتركز فى مجارى الأنهار. ولكن معظم الرواسب المعدنية الأخرى تحتاج إلى حفر المناجم، وفى هذه الحالة قد يكون الخام ظاهراً على السطح، ثم يتبعه المعدنون تحت السطح. وقد يستلزم الوصول إلى الخام حفر آبار رأسية عميقة، ثم يتبع الخام بوساطة دهايز وأنفاق أفقية. وفى المناجم الحديثة تستخدم عمليات ميكانيكية باستخدام العربات والقضبان مع مراعاة وسائل الأمن، كالتهووية ودعم السقف.

تعرية: بلاء سطح الأرض وتفتت صخورها، نتيجة لنشاط العوامل الطبيعية، كالأنهار والأمواج والمثلج والرياح، فالمياه الجارية مثلاً تنقل كسارة الصخور الناتجة عن عملية التجوية وتحملها، وتعمل هذه فى أثناء نقلها على تفتت بعضها بعضاً، وكذلك نحت جوانب الوديان التى تمر بها المياه. وتآكل شواطئ البحار وتراجع نتيجة ارتطام الأمواج، وما تحمله من فئات صخرية بها، و المثلجة تنحت قيعان مجاريها بالجلاميد التى تحملها، والرياح من أهم عوامل التعرية فى المناطق الصحراوية، فهى تنقل الرمال من مكان إلى مكان آخر، وترسبها على هيئة كثبان، كما أنها تثيرها فى هيئة عواصف رملية لها أثر شديد فى تآكل الصخور.

تعريف: عند الخليل بن أحمد أن أداة التعريف هى

(آل) كلها، والهمزة أصلية. وعند سيبويه أنها اللام، والآف جلبت للابتداء. وقيل إنها الهمزة، واللام جلبت للفرقة بينها وبين همزة الاستفهام. واستعملت (آل) للتعريف، فى بعض الألفاظ النبطية منذ القرن الأول قبل الميلاد. وأداته عند الطائنين والحميريين (أم). وصنف النحاة (آل) عدة أصناف: (١) شمسية، تدغم فى الحرف بعدها، وقمرية، لا تدغم، (٢) عهدية، عهد مدلول مصحوبها بحضور حى أو علمى، (٣) جنسية: (أ) لتعريف الماهية، وهى التى لا يحل محلها لفظ «كل»، لا حقيقة ولا مجازاً، (ب) أو لاستغراق الأفراد، تخلفها «كل» حقيقة، (ج) أو لاستغراق خصائص الأفراد مبالغة فى المدح أو الذم، تخلفها «كل» مجازاً. وعند ابن عصفور أن (آل) عهدية فقط، (٤) زائدة: (أ) لازمة: فى الأسماء الموصولة، (ب) نادرة: دخلت اضطراراً على بعض الأحوال والتمييز والأعلام.

تعريف جمركية: القائمة التى تحدد الرسوم الجمركية على السلع المستوردة عادة أو المصدرة وهى ترمى إلى هدفين أساسيين: توفير إيراد للخزانة العامة من حصيلة الرسوم أو الضرائب الجمركية وحماية الصناعات المحلية ضد المنافسة الأجنبية، ذلك لأنها تساعد على رفع ثمن السلعة المستوردة مما يشد أزر المنتجين الوطنيين، وإن كان يلحق ضرراً بالمستهلكين. وقد أثارت التعريف الجمركية نزاعاً طويلاً بين أنصار حرية التجارة وأنصار الحماية، ولكن حدث بعض التقارب بين الجانبين على أثر كتابات الاقتصادى الألمانى فريدريخ ليست. انظر: حرية التجارة، وحماية جمركية.

تعز: مدينة (ح ٥٢٢٦٢٧ نسمة، ٢٠٠٨)، العاصمة الثانية لجمهورية اليمن، وعاصمة لواء تعز، فى سفح المنحدر الشمالى لجبل صبر. مدينة قديمة زادت أهميتها عندما اتخذها ملوك بنى رسول عاصمة لدولتهم. تشتهر بجودة مناخها وفيها من آثار الرسولين جامع المظفر والمدرسة الأشرفية، ويعتبران من أهم آثار اليمن فى

ابن صفوان. عدّ المعتزلة أحياناً بينهم، لأنهم يردون الصفات إلى الذات، وإن كانوا لا ينكرونها، ويدخل فيهم الفلاسفة أيضاً، وهم في هذا أقرب ما يكون من المعتزلة.

تعفن : انحلال المواد العضوية التروجينية بوساطة الأحياء الدنيا، وينتج من هذا الانحلال مركبات، منها التومينات. وتصحّب التعفن روائح خبيثة يسببها تكون مواد وغازات، كالنوشادر وكبريتيد الهيدروجين. والغنفرينا التي تحدث بعد تلوث الجروح هي تخمر تعفنى للأنسجة الميتة. وينتج من تعفن المواد العضوية بالتربة مواد ذات قيمة سمادية للنبات.

تعقيل : إحدى طرق التكاثر الخضري في النبات، وذلك بتقطيع عقلة أو جزء من النبات، يحتوى على براعم، سواء كان ساقاً أو جذراً أو ورقة، كما في قصب السكر، أو الورد أو الفل، أو يعطى براعم عندما يوضع في التربة المناسبة في الوقت المناسب، كما في السيجونيا (ورقة) والبلابكري (جذر). ويستعمل التعقيل كذلك في أنواع من الكريزانتيم (فراولة) والعنب، والبنفسج الأفريقي.

تعقيم : جعل الشيء عقيماً أو خلواً من كل كائن حي. وتستعمل لذلك في المستشفيات والمعامل ومصانع العقاقير أجهزة خاصة كالمبخرة (الأوتوكلاف) التي يحبس فيها البخار تحت ضغط معين، والفرن الجاف الذي يسخن إلى درجة عالية، فتقتل الحرارة جميع الجراثيم العالقة بالآلات الجراحية، وفوط الجراحين، ومساعدتهم، وأدوات المعامل، وأمبولات العقاقير، وعلب المحفوظات، وبذلك تعقم ويمتنع تلوث الجروح والمواد بالجراثيم.

تعليب : طريقة تعبئة المأكولات بعد تعقيمها، ابتدعها نيكولاس ابيرت في أوائل القرن ١٩، واستخدمت في فرنسا وإنجلترا وأيرلندا، ثم انتشرت في بلاد أخرى وقد ساعد علم البكتريولوجيا، وكيمياء الأغذية، والتقدم في طرق طبخ المأكولات، على جعل تعبئة الأغذية من أهم خصائص الحياة الحديثة. ولصغر المساكن، واشتغال

العصر الإسلامي. ويزداد عمرانها سريعاً. فيها مركز بعض البعثات الدبلوماسية، وهي محاطة بكثير من البساتين والكروم التي تزور فيما حولها من وديان وعلى سفح جبل صبر. تضم المدينة القصر الملكي (سابقاً)، والجوامع الكبيرة والأسواق، وبعض دور الحكومة، وكانت تحاط بسور ضخمة تغلق أبوابه في أثناء الليل حتى ١٩٤٨ واليوم هي أكبر قاعدة صناعية في اليمن.

تعزية : نوع من المسرحية في البلاد الفارسية، تعادل «مسرحية الآلام» عند المسيحيين، يقصد بها إحياء ذكرى موت الحسن ومقتل الحسين وغيرهما من آل البيت، في العاشر من شهر المحرم (يوم عاشوراء). على أن الحوادث في هذه الذكرى لا تكون متتابعة تاريخياً، بل كثيراً ما تدخل عليها حوادث دينية لا علاقة لها بالموضوع. ويلاحظ أن هذا الأمر من مميزات مسرحية الآلام أيضاً، ولعل ذلك لتخفيف التأثير عند المشاهدين. ومما يلاحظ أن التأثير قد يبلغ ببعض الممثلين نهايته، حتى يكادون يقتلون أنفسهم، وهذا ما دعا الحكومة الإيرانية تحت حكم رضا شاه إلى تحديد ذكرى التعزية، ولكنها أعيدت في عهد مصدق (حوالي ١٩٥٠). ويمثل هذا النوع من المسرحيات على أنغام الموسيقى، والممثلون فيها جميعاً من الرجال، وإن كان بعض منهم يقوم بأدوار النساء. وأكثر هذا النوع من المسرحيات مكتوب بالفارسية، غير أن بعضها كتب بالعربية والتركية، ولا تمثل هذه المسرحيات عادة في غير بلاد الشيعة.

تعسف : في القانون المدني انحراف في استعمال الحق، ينشأ عنه ضرر بالغير يستوجب المسؤولية. ويقع التعسف إذا لم يقصد باستعمال الحق سوى الإضرار بالغير، أو إذا كانت المصالح التي يرمى إلى تحقيقها غير مشروعة، أو كانت هذه المصالح قليلة الأهمية ولا تتناسب مع ما يصيب الغير من ضرر بسببها.

تعطيل : تجريد الشيء من صفاته، أطلق خاصة على إنكار صفات البارئ. ومنه المعطلة، وعلى رأسهم جهم

الإعدادية بعد النجاح فى مسابقة للقبول، ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات تنتهى بنيل شهادة الدراسة الإعدادية. صار التعليم فى هذه المرحلة مجانياً فى معظم بلدان العالم، وكثير من البلاد قد جعلته إلزامياً أيضاً. ويستهدف تعليم الطفل المهارات الأساسية فى القراءة والكتابة والحساب فضلاً عن تنميته عقلياً واجتماعياً وانفعالياً.

تعليم إلزامى : انظر : إلزامية التعليم.

تعليم ثانوى : المرحلة الثانية بعد التعليم الابتدائى. ويطلق فى مصر على المرحلة التى تعقب التعليم الإعدادى، والى يقبل فيها التلاميذ الذين يحصلون على شهادة الدراسة الإعدادية ويبرهنون على تفوق فى الدراسات النظرية. ومدة الدراسة الثانوية ثلاث سنوات، وهى تنقسم فى السنتين الأخيرتين إلى شعبتين أو ثلاث: علوم وآداب. ويستهدف التعليم الثانوى العام إعداد التلاميذ للتعليم العالى والجامعى من جهة وللحياة العامة من جهة أخرى، فهو يعنى بالنمو الجسمى والنفسى، والخلقى والاجتماعى والروحي فى آن معاً. وهذا التعليم أيضاً أصبح مجانياً فى معظم بلدان العالم.

التعليم الخاص : التعليم يقوم على الاستعانة بالعديد من العناصر البشرية والمادية، مثل : الأرض والملاعب، فضلاً عن المعلمين والفنيين والإداريين، الأمر الذى يقتضى إنفاقاً كبيراً. ونظراً لأن التعليم أصبح مطلباً اجتماعياً لكل أبناء المجتمع، تبين لنا ضخامة التكاليف المطلوبة، مما يصعب معه أن تنفرد الدولة بإقامة المنشآت التعليمية. من أجل هذا كان من الطبيعى أن يساهم «القطاع الخاص»، سواء عن طريق أفراد أو هيئات بالمساهمة فى إقامة المدارس والجامعات، متحملاً تكلفتها، وتسمى هذه المنشآت التعليمية التى ينشئها القطاع الخاص بالتعليم الخاص. ولا يعنى هذا أن ترفع الدولة يدها، فكثير من الدول تتحمل العبء الأكبر فى إعداد المعلمين، وتوفير الكتب الدراسية، وتصميم المناهج التعليمية، فضلاً عن القوانين المنظمة للنشاط

السيدات إلى جانب أعمالهن فى المنزل، والاهتمام بالفيتامينات وغيرها من المواد، أهمية فى زيادة الإقبال على المأكولات المحفوظة. وتحفظ المأكولات بالمصانع بنفس الطريقة المتبعة بالمنازل، إلا أنها تتم فى المصانع بآلات دقيقة وخبرة أكبر. وتحتاج تعبئة المأكولات إلى سرعة العمل، ونظافة الخامات، منعاً لضياع الفيتامينات والتلف بوساطة البكتريا وتغير الإنزيمات، مما يفسد مذاق الطعام وشكله وتبيض بعض المأكولات (كالخضراوات) لنزع الغازات وتسهيل التعبئة. وبطريقة الغلق الساخن، أو بطريقة ميكانيكية أخرى، يتم تفريغ الهواء من العبوات التى يحكم غلقها، ثم تعالج بدرجة الحرارة والوقت المناسبين حتى يصل الطعام إلى درجة النقاوة المطلوبة. استخدم الزجاج أولاً فى التعليب ثم لوحظ ضخامته وارتفاع ثمنه وقابليته للكسر، فاخترع بيتر ديوراند الإنجليزى أول عبوة مصنوعة من الصفيح ١٨١٠.

تعليم ابتدائى : المرحلة الأولى من مراحل التعليم الأساسية، وقد يسبق هذه المرحلة فترة رياض الأطفال. وكانت مدة التعليم الابتدائى، وأنواع المدارس الابتدائية، ومناهجها، تختلف كثيراً حسب البلدان وأوضاعها الاجتماعية ولكنها أخذت تتقارب فى الوقت الحاضر، فالمدة فى مصر ٦ سنوات تبدأ فى السادسة من العمر. والتعليم الابتدائى فى جميع البلاد المتقدمة إلزامى وبالمجان، وقد نصت وثيقة إعلان حقوق الإنسان التى أصدرتها الأمم المتحدة ١٩٤٨ على وجوب تعميم التعليم الابتدائى الإلزامى المجانى. ولم تعد غاية التعليم الإبتدائى مقصورة على محو الأمية، أو على مجرد الإعداد لمرحلة التعليم التالية، بل هى تتضمن أيضاً تزويد الأطفال بما يحتاجون إليه فى الحياة من عناصر الثقافة الأولية، وتنمية قواهم البدنية والفكرية والخلقية.

تعليم إعدادى : مرحلة التعليم التى تتوسط مرحلتى التعليم الابتدائى والثانوى، والى تسمى فى كثير من البلاد بالمرحلة المتوسطة. يدخل التلميذ المدرسة

ونشأت المنظمات الدولية لتعليم الكبار منذ تأسيس منظمة اليونسكو في ١٩٤٥. وعقدت اليونسكو مؤتمرات دوليين لتعليم الكبار، الأول في الزينور بالدنمارك في ١٩٤٩، والثاني في مونتريال بكندا في ١٩٦٠. وركزت لجنة اليونسكو الدولية لتعليم الكبار على الحاجة إلى تعليم الكبار بالمساعدة على الحث لإنشاء مشروعات رائدة لمحو الأمية وإنشاء مراكز دولية وإقليمية لتعليم الكبار في الدول النامية في آسيا وأفريقيا وأمريكا.

التعليم المستمر : صيغة جديدة في التعليم تعتمد على أن يمتد التعلم بامتداد الحياة، فلا ينتهي بانتهاء الفرد من مراحل التعليم المعروفة، وبالتالي لا يقتصر على تلقى التعلم في معاهد التعليم النظامية، فهناك البرامج التحويلية التي تمكن الفرد من تغيير عمله الذي سبق أن أعد له، وهناك البرامج التدريبية المتعددة لمختلف المهن والحرف، وبرامج تعليم اللغات، واكتساب مهارات عملية في مجالات الحياة اليومية. وهو يشابه تعليم الكبار في كثير من الجوانب، لكنه يتميز عنه بتوجهه كذلك إلى الصغار الذين حالت ظروفهم بينهم وبين الالتحاق بالتعليم.

التعليم المفتوح : صيغة حديثة من صيغ التعليم تسعى إلى التغلب على الكثير من السلبيات التي يعاني منها التعليم التقليدي. وأشهر أشكاله ما عرف باسم «الجامعة المفتوحة» وهي تسعى إلى طلابها في كل مكان يتجمعون فيه، ومن ثم فليس لها حرم ثابت، ولكن تتبعها مراكز دراسية بها مرشدون أكاديميون، وتنظم فيها لقاءات دراسية وتوجيهية، وتعقد فيها امتحانات فصلية أو سنوية. وتستخدم في تعليمها وسائل حديثة كالتعليم عن بعد من خلال الإذاعة والتلفزيون واستخدام شرائط الكاسيت وفيديو، وحقائب تعليمية، ومواد مطبوعة تسوق في المكتبات أو ترسل بالبريد، وتعتمد على التعلم الذاتي. والبرامج التعليمية التي تقدمها تأخذ شكل دورات موسمية أو قصيرة الأجل.

تعويدة : صيغة كلامية معدة، الغرض منها أعمال

التعليمي الخاص ومراقبته حتى لا يتحول إلى استغلال وسوء ممارسة.

تعليم ريفي : تطبيقاً للمبدأ القائل بضرورة تكييف التعليم حسب البيئة، أصبحت المدارس الابتدائية في الريف في مصر تتبع نظاماً خاصاً، وتتضمن مناهجها معلومات زراعية نظرية وعملية، كما تخصص فيها أوقات لأعمال حرة في الحديقة. وتؤسس دور المعلمين والمعلمات الريفية، لإعداد المعلمين الريفيين الذين يخدمون بيئتهم، ويفهمون مشكلاتها الاجتماعية والاقتصادية والفكرية، ويغرسون في نفوس الناشئين حب الريف، ويزودونهم بالمهارات اللازمة لاستغلال المواد المحلية في الصناعات الريفية.

تعليم فني : تعليم المهارات اللازمة لممارسة الأعمال الزراعية أو التجارية أو الصناعية، أو إعداد الطلاب لأعمال كثيرة في مجالات التكنولوجيا الحديثة. وقد زادت أهمية هذا التعليم بعد أن تقدمت الفنون التكنيكية وتنوعت، وبعد أن اشتدت الحاجة إلى الفنيين المهرة لزيادة الإنتاج ورفع مستوى المعيشة. والمدارس الفنية تنقسم إلى زراعية، وتجارية، وصناعية ونسوية على مستوى المرحلة الثانوية والعالية في مصر.

تعليم الكبار : الفرص التربوية المنظمة التي توفر لمن هم أكبر من سن المدرسة. أكثر أشكالها المحاضرات، والندوات، والقراءة، والتدريب، وقد توسع فتأخذ شكل دراسة بالمراسلة. ساعدت الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية على زيادة الاهتمام بتعليم الكبار، كذلك أثرت الهجرة وخاصة من الريف إلى المدن — على تأكيد ضرورة هذا النوع من التربية. بدأت المحاولات الرسمية لتنظيم تعليم الكبار في القرن ١٩ في أوروبا، فظهرت في ألمانيا وسويسرا مدارس الاستمرار في الدراسة، كذلك ظهرت المدرسة الشعبية في الدنمارك، ويشهد عصرنا الحاضر توسعاً في هذا النوع من التربية تشارك فيه الجامعات والمكتبات العامة والحكومات والمنظمات العمالية والأحزاب وغيرها.

الحلفاء آلات المصانع الألمانية والنسائية ومتجاتها. وقد نالت مصر أدوات مصنع ألماني للطائرات. وكان الخلاف بين روسيا وغرب ألمانيا على تسوية مسألة التعويضات أحد العوامل التي أدت إلى قيام الشقاق بين الفريقين. وقد فرض الحلفاء تعويضات حربية تتراوح بين ١٢٥٠٠٠٠٠٠ دولار و ٣٦٠٠٠٠٠٠٠ دولار على كل من بلغاريا، وفنلندا، وهنغاريا، وإيطاليا، ورومانيا، ولم تطالب الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بأى قسط من هذه المدفوعات.

تعويم: فى علم المعادن، طريقة لفصل حبيبات إحدى الخامات أو المواد الكيميائية، بطفوها على سطح سائل، بتأثير فقاعات هوائية تدفع فى السائل وبذلك تتعلق الحبيبات فى الرغاوى الطافية على السطح، ثم تفصل عنه. والقابلية للتعويم من خصائص بعض المواد الصلبة، كالكبريت والجرافيت وكبريتيدات المعادن المختلفة، أما الأكاسيد، والسيليكات، وسيليكات المعادن، فغير قابلة للتعويم. وتعتمد القابلية للتعويم على بعض الصفات فى سطوح حبيبات المواد، وعلى اختيار السائل المناسب للتعويم. وتضاف إلى سائل التعويم مواد مختلفة، بعضها يكون غلافًا حول الحبيبات لمعاونتها على الطفو، وبعضها لتكوين فقاعات على سطح السائل لحمل الحبيبات الطافية، وبعضها لمنع حبيبات بعضها من الطفو للتخلص منها. وتستخدم عملية التعويم لتركيز الخامات المستخرجة من المناجم، ورفع نسبة المادة المطلوبة فيها قبل نقلها إلى المصانع لإجراء عمليات الاستخلاص.

تغذية: أحد الأسس التى يركز عليها ببيان الحياة، وتشمل العمليات المختلفة التى تختص بحصول الكائن الحى على غذائه. ثم هضمه واستعماله. فى شتى الوظائف الحيوية، كالنمو، والحركة، والتناسل، والمحافظة على المميزات الطبيعية والكيميائية لجسمه. ويحتوى النبات على صبغة الكلوروفيل الخضراء، وهى تمكنه من استغلال طاقة أشعة الشمس فى صناعة غذائه

السحر. وتكون التعويذة فى العادة توسلاً للأرواح الخيرة، أو رقية لدفع أعمال الأرواح الشريرة، وقد تكون فى السحر الأسود وسيلة لاستحضار قوى الظلام، أو تجسيدها. وتصحب التعويذة أحياناً طقوس درامية. ولا تزال توجد فى تراث أوروبا الغربية، كما يوجد كثير من التعاويذ فى المأثورات الشعبية. وقد عرف العرب التمايم والتعاويذ، وفيما يروى من شعرهم نجد صوراً لاستعمالها فى الحب اليائس. انظر: تميمية.

تعويضات الحرب: مدفوعات يفرضها الفريق المنتصر على الفريق المهزوم تعويضاً له عن الخسائر المادية التى لحقت به فى الحرب. وبعد الحرب العالمية ١ حددت لجنة التعويضات التى فرضها الحلفاء (باستثناء الولايات المتحدة التى تنازلت عن حقها) على ألمانيا بمبلغ ١٣٢٠٠٠٠٠٠٠٠٠ مارك ذهب، يدفع جانب منه بضائع. وحينما تأخرت ألمانيا فى أداء الأقساط المطلوبة منها ١٩٢٤، توقف الحلفاء عن أداء ديونهم الحرية للولايات المتحدة، بحجة عدم تمكنهم من التسديد، وتألقت لجنة دوز ١٩٢٤ لوضع تسوية لهذه التعويضات، فقررت أن يعقد الحلفاء قرضاً لألمانيا التى تعهدت لهم بدورها بدفع ألف مليون مارك ذهب سنوياً، ثم أبدل مشروع دوز بمشروع قدمته لجنة بنج ١٩٢٩ التى خفضت مدفوعات ألمانيا السنوية. واقترحت إنشاء بنك دولى فى بازل، على أن ترهن ألمانيا سككها الحديدية. لكن الأزمة الطاحنة التى حلت ١٩٣١ بالعالم دعت الحلفاء إلى تأجيل الأقساط المطلوبة من ألمانيا لمدة سنة واحدة، ثم لم تستأنف ألمانيا بعد ذلك أداء أية أقساط أخرى. أما فى الحرب العالمية ٢، فقد قرر الحلفاء فى مؤتمرى يالطا وبوتسدام ١٩٤٥ المبادئ التى يتبعونها فى توزيع التعويضات التى سكره ألمانيا على أذائها عند انتهاء الحرب، فخص روسيا ٥٠٪ تعطى منها ١٥٪ لبولندا وتوزع بريطانيا والولايات المتحدة بقية المدفوعات على الدول المطالبة الأخرى، وتتخذ التعويضات عيناً من ثروة ألمانيا ومصانعها، فانتزع

فى الأوتوماتية، فىمكن أن تزود المحركات بمنظمات تعمل بالتغذية المرتدة والشائع أن السرعة المفرطة تجعل المنظم يخفض معدل الإمداد بالوقود. ومن المشاكل الرئيسية فى نظم التغذية المرتدة الشطط (تجاوز التصحيح الذى يستلزم ضبطاً آخر). وبالتصميم الجيد يزال كثير من الشطط.

تغذية النبات والحيوان : تحتاج النباتات فى تغذيتها بالإضافة إلى العناصر الأساسية الثلاثة، والعناصر المهمة الأخرى، كالسيوم، والمغنسيوم والكبريت، إلى كميات ضئيلة لا تتجاوز بضع مئات من الجرامات فى الفدان من عناصر تسمى العناصر الدقيقة أو الثانوية، كالحديد، والمنجنيز والزنك، والنحاس، والبورون، والباريوم، حتى إن ما تعانى بعض المحصولات من نقص عناصر معينة منها، لا يعالج بالتسميد العادى، ولكن بإحدى طريقتين: إما برش محلول مخفف محتو على الكميات الضئيلة المطلوبة على أوراق النبات النامى فى الحقل، وإما بإيلاج أقراص صغيرة من مركبات العنصر المطلوب تحت قلف الشجرة، كما فى عملية التطعيم. ويؤثر المناخ فى أعراض النقص لتأثيره فى حاجة النبات نفسه للعنصر المعين، أو فى صلاحية مركبات هذا العنصر الموجودة فى التربة، كذلك يحذر من سمية هذه العناصر إذا زاد مقدارها فى التربة على حاجة النبات. ومن النباتات التى تحتاج إلى عناصر ثانوية لاستكمال نموها: الشعير والبطاطس والبسلة للمنجنيز، والذرة واليكان للزنك، والقرنيات للبورون والموليدنيوم، والتبغ والبنجر واللفت للبورون، وأشجار الفاكهة للحديد والمغنسيوم. ومن العناصر الثانوية التى يحتاج إليها الحيوان بدرجة أقل من حاجة النبات: النحاس، والكوبلت (للذان تحتاج إليهما الماشية والأغنام)، واليود والمنجنيز والزنك والحديد، ويعوض النقص فى مراعى الحيوان، أو أعلافه من هذه العناصر، إما بتقديم ما يعلفه الحيوان منها بمقدار معلوم، وإما بإضافته إلى أسمدة المراعى أو نباتات الأعلاف. أما

من ثانى أكسيد الكربون الموجود فى الجو، ومن مواد غير عضوية تمتصها جذوره من التربة، وتسمى هذه العملية بالتمثيل الكلوروفيلى، ويوجد نوع من النبات مجرد من الكلوروفيل، يغتذى بامتصاص المواد العضوية المتعفنة، والتى صنعت أصلاً بواسطة التمثيل الكلوروفيلى لنبات آخر، ويسمى مثل هذا النبات بالنبات الرمام (سابروفيت)، ويستمد الحيوان غذاءه من أنسجة النبات أو من أنسجة حيوان آخر سبق له التغذية من النبات، وهكذا نجد أن مصدر الطاقة الكامنة فى أغذية جميع الكائنات الحية هو طاقة الشمس التى يخترنها النبات بواسطة التمثيل الكلوروفيلى. وبعض الكائنات الحية تعيش عالة على غيرها، وتستمد منها غذاءها. ومن أمثلة ذلك الديدان الطفيلية التى تعيش فى أمعاء الإنسان. ولتغذية الإنسان أهمية قصوى من النواحي الصحية والاقتصادية والسياسية، مما دعا إلى تكوين منظمة الزراعة والغذاء التابعة لهيئة الأمم المتحدة. فزيادة عدد السكان فى العالم، مع الاعتناء بالصناعة دون الزراعة، سببت مشكلة عالمية بالنسبة لإيجاد الغذاء الكافى للجنس البشرى. وقد أدت البحوث المستفيضة إلى تعرف كمية الطعام ونوعه، وعلى ما يجب أن يحويه من عناصر مختلفة، كى يتمتع الإنسان بأوفر قسط من السعادة، ويجب أن يكون الغذاء ذا قيمة حرارية مناسبة لسن الشخص ونوعه وما يقوم به من عمل، كما يجب أن يحتوى على كثير من الأملاح غير العضوية، وعلى كميات مناسبة من البروتينات، والكربوهيدرات والدهن، ومختلف أنواع الفيتامينات. وقد أدت هذه البحوث أيضاً إلى الكشف عن سبب الكثير من أمراض سوء التغذية، وعن أضرار قلة التغذية أو الإفراط فيها، كما عرف الكثير عما تنطوى عليه طريقة تحضير الطعام وحفظه، وطبخه من التأثير فيما يحويه من عناصر. انظر: سوء التغذية وفيتامين.

تغذية مرتدة : قاعدة يمكن بها أن تنظم المجموعة الميكانيكية خصائص أداؤها. وتستخدم التغذية المرتدة

الأوراق، أزهارها بيض تمارجها صفرة خفيفة. الثمرة كرية غالباً، وتختلف أحجاماً وألواناً، فتكون خضراء أو صفراء أو حمراء مجزعة، أو أبيض أو أبيض حمراء داكنة ولبها مصفر، حلو أو مز، وتحمل الثمار على دوابر تنتشر بكثرة على الأفرع، وتنضج الثمار في الصيف والخريف. وللتنفاح ٧٥٠٠ صنف، خمسون منها فقط لها أهمية تجارية. ومن أشهر أصنافه العالمية: دلتش أصفر، وأحمر، وجوناثان وكوكس أورانج، وروم بيوتى، وونتر بنانا. وتؤكل الثمار طازجة ومطبوخة، أو مقعدة، أو معلبة، وتستخدم في الحلوى والفطائر. ويعتصر من بعض الأصناف شراب يسمى سيدر. ويصنع منها مشروبات روحية متعددة. وتحسن الثمار بإنضاجها بعيداً عن الأشجار، وهي تعيش طويلاً بعد القطف، وتحتمل التصدير، وتنجح زراعة التنفاح في كثير من أنواع الأراضي، وتحتاج بعض أصنافه إلى التلقيح الخلطي، لعقم أزهاره عقماً ذاتياً، وإلا لا تثمر مطلقاً، وتكثر الأصناف الجيدة بالتطعيم.

تنفاح برى : نوع من شجرة التنفاح، ثماره صغيرة حامضة، تستخدم في المربيات أو محفوظة. ويزرع النوع السيبرى بكثرة، واسمه العلمى مالس باكاتا (*Malus baccata*) وثمة أنواع وسلالات أخرى تزرع للزينة، منها ذات أزهار متضاعفة البتلات.

تنفاح مايو : شجرة معمرة، تكثر فى غابات أمريكا الشمالية، اسمها العلمى بودوفيللم بلتاتم *Podophyllum peltatum* الأوراق كبيرة مفصصة، والأزهار بيض مفردة، وتزهى فى الربيع، والثمرة لبية. تؤكل، ويستخرج من الجذور عقار يسمى أيضاً مندرىك. تفاعل الدم (حموضته وقلويته) : يميل تفاعل الدم قليلاً إلى ناحية القلوية، ويؤثر كل تغيير فى درجة تفاعل الدم فى وظائف الجسم، وإذا جاوز التغيير حدًا معينًا تسبب فى أعراض مميتة. وعلى الرغم من أن التمثيل الغذائى يولد باستمرار كميات كبيرة من الأحماض، كأحماض الكربونيك والكبريتيك والفوسفوريك، وما إليها فإن

عنصر السيلينيوم فيستطيع النبات امتصاصه من الأرض وتخزينه بجسمه، ولكنه يؤثر تأثيراً ساماً مباشراً على الحيوان الذى يتغذى بهذا النبات.

تغطيس : طريقة لمعالجة الحيوانات المصابة بشتى أنواع الطفيليات الجلدية. وتتلخص فى تغطيس الحيوانات أو إجبارها على السباحة فى حوض يحتوى على مادة العلاج، وهى محلول مطهر، من مشتقات الفحم والقطران، أو من تحضيرات النيكوتين، أو من مواد أخرى فعالة. وحديثاً وجدت مادة فعالة وغير مهيجة للدواب، تتكون من مزيج من مسحوق الدرس والكبريت فى الماء.

تغلب : تغلب، ويكر، أعظم قبائل ربيعة شائناً فى بلاد العرب، وجدده الأكبر عدنان، ويقال إن جد هذه القبيلة اسمه دثار، وإن أباه تمنى له أن يغلب، فلحق به هذا الاسم. ويقال فى تاريخها إنه لما تشعبت القبائل نزل بنو تغلب وغيرهم من ربيعة هضاب نجد والحجاز وتخوم تهامة، واستغرقت هجرتهم إلى الجزيرة قروناً، ولم تنته إلا فى العهد الإسلامى، حيث استقروا فى المنازل التى عرفت فيما بعد بديار ربيعة. كان لهم شأن كبير فى الإسلام، وخرج من تغلب عدد من مشاهير الشعراء هم: المهلهل والسفاح، والأخنس ابن شهاب، وعمرو بن كلثوم وجابر بن حنى وعميده بن جعيل وكعب بن جعيل. والأخطل والقطامي والعتابي وآخرون، ولابن السائب الكلبي كتاب «أخبار بنى تغلب وأيامهم وأنسابهم».

تف (تفى) نخت : (القرن ٨ ق م)، أحد أمراء سايس ومؤسس الأسرة ٢٤. تزعم مقاومة بعنخى حين غزا مصر، ولكنه أخفق فى سعيه.

تنفاح : نبات من جنس مالس (*Malus*)، يتبع الفصيلة الوردية، موطنه أوروبا، والأناضول وجنوب القوقاز وشمال الهند، أهم محاصيل الفاكهة فى المنطقة المعتدلة، ولا تنجح زراعته فى المناطق الدافئة. ويزرع منذ أقدم العصور. شجرته كبيرة معمرة متساقطة

تفاؤل : نزعة عند من يعتقدون بأن العالم كما هو قائم هو خير عالم يمكن تحقيقه، وأن الحياة فيه جديرة بأن تعاش، وكثيراً ما يقيم أصحاب هذه النزعة تفاؤلهم على أسس دينية إذ ما دام الله سبحانه هو الحكيم حكمة مطلقة والخير خيراً مطلقاً، فلا بد أن يكون خلقه أكمل ممكن، قال بذلك توما الأكويني فى العصر الوسيط، وعرف بهذا الرأى ليبنتز فى القرن ١٧ وشافيتسبرى فى القرن ١٨. وعكس التفاؤل التشاؤم الذى يرى الشر والنقص صفات العالم ليس له منها خلاص وعرف به شوبنهاور، وبين الطرفين وسط يأخذ به المعتقدون فى الإصلاح والتقدم إذ يرون أن العالم وإن لم يكن كاملاً إلا أنه فى استطاع الإنسان أن يدفع به نحو الكمال، ومن هؤلاء وليم جيمس وهنرى برجسون.

التفتازانى : (١٣١٢ - ٩٠)، مسعود بن عمر بن عبد الله، لغوى بلاغى منطقى. ولد بتفتازان، ومات بسمرقند، ودفن بسرخس، التى كان يلقى دروسه فيها، حتى أبعدته تيمورلنك إلى سمرقند. ألف فى كثير من العلوم، ومعظم مؤلفاته شروح انتشرت وصارت كتباً دراسية أهمها: «المختصر» اختصر به شرح تلخيص المفتاح فى البلاغة، و «شرح التصريف العزى»، و «شرح الشمسية فى القواعد المنطقية»، و «التلويح فى كشف حقائق التنقيح» فى أصول الفقه للمحبوبى، و «شرح العقائد» للنسفى، و «شرح الكشف» للزمخشري، و «شرح البردة»، و «شرح ايساغوجى» لفورفوريوس، و «شرح رسالة فى تساوى الزوايا الثلاث» وغيرها.

التفتازانى، أبو الوفا : (١٩٣٠ - ٩٤)، مفكر مصرى. ولد بكفر الغنيمى مركز منيا القمح بمحافظة الشرقية. حصل على درجة الدكتوراه فى الفلسفة من جامعة القاهرة. أصبح أستاذاً للفلسفة الإسلامية والتصوف، ونائباً لرئيس جامعة القاهرة. وكان أستاذاً معارفاً بالعديد من الجامعات العربية. أصبح شيخاً لمشايخ الطرق الصوفية بمصر ١٩٨٣. حصل على جائزة الدولة

درجة تفاعل الدم تبقى ثابتة فى الشخص السليم إذ يوجد بالدم والأنسجة كميات كافية من القلويات، مثل بيكربونات الصوديوم، التى تستطيع أن تعادل هذه الأحماض. ويقل «احتياطي القلويات» بالدم فى بعض الأمراض كالبول السكرى، والتهاب الكلىتين فيفضى إلى ما يسمى حموضة الدم. ولو أن تفاعل الدم فى هذه الحالات لا يصير حامضاً، إذ أن ذلك لا يتفق مع الحياة. ويزيد احتياطي القلويات فى حالات أخرى، كالقئ المستمر، وتناول كميات كبيرة من بيكربونات الصوديوم، مما يؤدى إلى «قلوية الدم» التى تسبب تهيجاً فى الجهاز العصبى والعضلى.

تفاعل كيميائى : هو ما يحدث إبان تغير يحصل فى البناء الجزيئى الداخلى للمادة، فتفقد خواصها المميزة، وتنطلق الحرارة فى بعض التفاعلات فتسمى إكسوتيرمية، وتمتص الحرارة فى بعضها الآخر فتسمى إندوتيرمية، وإذا انحل مركب إلى مكوناته سمي ذلك تحللاً بسيطاً، وإذا تفاعل مركبان فكونا مركبين جديدين سمي ذلك تحللاً مزدوجاً. وفى تفاعلات الإحلال يحل عنصر محل آخر فى مركبه، أما فى الاتحاد الكيميائى، وعمليات التخليق، فتتحد العناصر لتكوين مركبات. والتأكسد والاختزال تفاعلان هامين، ويتوقف معدل التفاعل على درجة الحرارة، والضغط والتركز والحفاز المستعمل، إلخ، وتمثل المعادلة الكيميائية ما يتم من تغير.

تفاوت مسموح : فى إنتاج المشغولات الهندسية، يسمح بحد معين من الخطأ فى الأبعاد الأساسية، يتجاوز بضعة أجزاء من ألف من البوصة ويوضح على الرسم الخاص بالشغلة، ليعرف العامل حدود الخطأ التى يجب ألا يتجاوزها. وسبب ذلك احتمالات الخطأ الطبيعية الكثيرة فى ماكينات التشغيل، وأجهزة القياس، وطرق القياس، واختلاف الأشخاص فى طريقة تسجيل القياسات، وأخذ القراءات. وهناك جداول تبين التفاوت المسموح به حسب طبيعة المشغولات وأبعادها، ومقادير الدقة المطلوب توافرها.

التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٨٦، وسام امتياز من الحكومة الباكستانية ١٩٨٩، كما كان عضواً بلجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة. وشارك في تأليف بعض الكتب التذكارية، ومن بينها الكتاب التذكاري الذي صدر تحت إشراف عاطف العراقي عن الفيلسوف ابن رشد، آخر فلاسفة العرب. ومن مؤلفاته: ابن عطاء الله السكندري وتصفوه. وعلم الكلام وبعض مشكلاته، ومداخل إلى التصوف الإسلامي، وابن سبعين وفلسفة الصوفية، والإسلام والفكر الوجودي المعاصر. أدرك أهمية التصوف وأثره في المجتمع، وباعد بين التصوف وبين الخرافات التي تنسب إليه أحياناً، وكان يؤمن بالتصوف السني بوجه عام، واتجاهه يعد معبراً عن نزعة إسلامية معتدلة، كما أدرك أهمية التسامح في حياة الأفراد وحياة الشعوب. كان عضواً بمجلس إدارة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية.

تفحم : اسم لعدد من أمراض النباتات النجيلية تسببها فطريات طفيلية، تكون كميات وافرة من الجراثيم على شكل مسحوق فحمي. ومن بين التفحيمات التي تسبب خسائر سنوية فادحة للمحصولات التفحم السائب والخميرة، أو التفحم التني في القمح، والتفحم المغطى في الشعير. ولأن الأجزاء التي تتأثر هي في الغالب المبيض والنورات فالخسارة في المحصول تكون جسيمة في العادة. ومرض الخميرة أخطر أمراض القمح، فهو يصيب المبيض ويسبب تلف الحبة. وانبعاث رائحة عفنة. وتحدث العدوى عن طريق التقاوى أو التربة أو النقل الهوائي، ولمقاومة أمراض التفحم تظهر التقاوى بأحد المطهرات الفطرية الملائمة، أو تعالج بالماء الساخن.

نفر (كالبين سابقاً): مدينة (٤٠٥٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٧)، عاصمة إقليم نفر، وسط روسيا الأوروبية على نهر فولجا. مركز صناعي (عربات السكك الحديدية. والآلات الثقيلة والمنسوجات) مقر إمارة قوية في القرنين ١٤، ١٥. ضمت إلى موسكو ١٤٨٦، كانت تحمل اسم م.أ. كالينين (١٩٣٣ - ٩٢). احتلها الألمان فترة في الحرب العالمية ٢ ومنيت بخسائر فادحة خلالها.

التقديرية في العلوم الاجتماعية ١٩٨٦، وسام امتياز من الحكومة الباكستانية ١٩٨٩، كما كان عضواً بلجنة الفلسفة بالمجلس الأعلى للثقافة. وشارك في تأليف بعض الكتب التذكارية، ومن بينها الكتاب التذكاري الذي صدر تحت إشراف عاطف العراقي عن الفيلسوف ابن رشد، آخر فلاسفة العرب. ومن مؤلفاته: ابن عطاء الله السكندري وتصفوه. وعلم الكلام وبعض مشكلاته، ومداخل إلى التصوف الإسلامي، وابن سبعين وفلسفة الصوفية، والإسلام والفكر الوجودي المعاصر. أدرك أهمية التصوف وأثره في المجتمع، وباعد بين التصوف وبين الخرافات التي تنسب إليه أحياناً، وكان يؤمن بالتصوف السني بوجه عام، واتجاهه يعد معبراً عن نزعة إسلامية معتدلة، كما أدرك أهمية التسامح في حياة الأفراد وحياة الشعوب. كان عضواً بمجلس إدارة الجمعية المصرية لنشر المعرفة والثقافة العالمية.

التفتازاني، محمد الغنيمي : (١٨٩٣ - ١٩٣٦)، شيخ الطريقة الغنيمية بمصر. ولد بكفر الغنيمي ونشأ به، وتلقى مبادئ القراءة والكتابة، ثم انتقل إلى مدرسة الزقازيق الابتدائية، فرأس التين الثانوية. التحق بالأزهر بعد حصوله على شهادة الثانوية. عضو في المجمع العلمي العربي بدمشق. اشتغل بالأدب والتصوف. وله مقالات كثيرة نشرت في الصحف والمجلات.

تفتيش : الدعامة الرئيسية التي يركز عليها ضبط جودة الإنتاج، وهي عملية إجراء الاختبارات والقياسات اللازمة للتحقق من مطابقة المشغولات للمواصفات المحددة لها في التصميمات، ويمكن القيام بعمليات التفتيش في أثناء مراحل الإنتاج للتأكد من صلاحية المشغولات، كما تجرى بعد انتهاء مجموعة العمليات الصناعية اللازمة للإنتاج، لاستبعاد المنتجات غير المطابقة للمواصفات ولتصحيح الأخطاء إن أمكن أو استبعادها إذا لزم الأمر. ويجرى التفتيش إما على جميع المنتجات وإما على بعض عينات تنتخب انتخاباً عشوائياً. ويختلف حجم التفتيش باختلاف أنواع

تم الفصل بين العنصرين (الأبيض والأسود) بقوة القانون. وبدأ تيار معارضة هذا الاتجاه يسرى بين الأمة قبل نشوب الحرب العالمية ٢ مباشرة، وتمثلت طلائعها في أوجه النشاط التي قامت بها منظمات الحقوق المدنية من كلا العنصرين. وألغيت التفرقة العنصرية في القوات المسلحة الأمريكية في ١٩٤٨. واتجهت المحكمة العليا نحو تطبيق مبدأ المساواة العنصرية، واتخذت خطوة خطيرة في ١٧ مايو ١٩٥٤ عندما حكمت بأن الفصل بين البيض والملونين في المدارس العامة أمر غير عادل في جوهره. وتركز الصراع العنصري حول قضية المدارس، وكانت مقاومة التوحيد العنصري حادة وعنفية في بعض الجهات. وكان أشهر حادث في هذا المجال عندما تحدى حاكم ولاية أركنسو ١٩٥٧ القوانين ودعى الحرس القومي للولاية لمنع حركة التوحيد العنصري في المدارس، فأرسل الرئيس أيزنهاور القوات الاتحادية لتنفيذ تطبيق القانون. وحدث الشيء نفسه عند التحاق جيمس ميرديث بجامعة ميسيسيبي في ١٩٦٢ إذ دخل الجامعة في حماية القوات الاتحادية. وقاد الدكتور مارتن لوتر كنج حركة مقاطعة الأتوبيسات في مدينة مونتجومري بولاية ألاباما في ١٩٥٥-٥٦، وتمخضت هذه الحركة عن إلغاء المحكمة العليا لقوانين ولاية ألاباما الخاصة بالتفرقة العنصرية في الأتوبيسات. وأخيراً قامت لجنة تبادل التجارة بين الولايات بتحريم التفرقة العنصرية في وسائل المواصلات بين الولايات في ١٩٦١. وبوجه عام تعمل حكومة الولايات المتحدة الأمريكية على إزالة الحواجز والقيود العنصرية التي تفصل الزوج عن بقية المجتمع الأمريكي، غير أن التفرقة العنصرية لا تقتصر على الولايات المتحدة الأمريكية وحدها، بل هناك دول أخرى تمارسها، فقد جعلت حكومة جنوب أفريقيا من التفرقة العنصرية سياسة لها أطلقت عليها اسم أبارتheid وتدين الأمم المتحدة سياسة التفرقة العنصرية في دوراتها المختلفة إذ تنص ديباجة ميثاقها الخاصة بحقوق الإنسان على

تفرق : في الفيزيكا، فصل شعاع من الضوء الأبيض بواسطة منشور أو محزوز إلى الألوان المختلفة التي يتكون منها. يتكون الطيف لأن الألوان المختلفة تعاني انكساراً غير متساو (تنحني بدرجات مختلفة) عند نفاذها خلال المنشور. أظهر نيوتن بهذه الطريقة أن الضوء الأبيض مركب. ينشأ أحد عيوب العدسات (الزيف اللوني) بسبب تفرق الضوء المار خلالها.

تفرقة عنصرية : سياسة أساسها التفرقة في المعاملة بين البيض والملونين، سياسياً، واجتماعياً، واقتصادياً. بدأت التفرقة العنصرية في الولايات المتحدة الأمريكية بعد هزيمة ولايات الجنوب في الحرب الأهلية، ثم ما تلا ذلك من إلغاء الرق. وسنت القوانين التي قيدت حقوق الرقيق المحررين حديثاً في (١٨٦٥-٦٦)، وأكدت تلك القوانين سيادة الرجل الأبيض وتفوقه، ونفت عن الزوج حقوق المساواة التي تجعلهم يشاركون البيض في الحياة الاجتماعية، وفي نهاية القرن ١٩ صدرت قوانين التفرقة العنصرية وهي تعرف باسم قوانين (جيم كرو Jim Crow) لفرض سيطرة الرجل الأبيض، وبمقتضاها أجبر الزوج على الالتحاق بمدارس وكرليات منفصلة عن تلك التي يلتحق بها البيض، وخصصت لهم وحدات خاضعة من عربات السكك الحديدية والأتوبيسات وغيرها من وسائل المواصلات، كما فرض عليهم استخدام مرافق عامة تخصهم وحدهم، ومنع عليهم الاختلاط بالبيض في معظم أماكن التسلية العامة. وتأكدت هذه القوانين فيما يتعلق بمرفق السكك الحديدية عند نظر قضية «بلسي ضد فرجوسون» في ١٨٩٦، وفيها أكدت المحكمة العليا دستورية «العزل مع المساواة» في وسائل المواصلات. وامتد التصديق القانوني على التفرقة العنصرية فيما بعد إلى غير ذلك من المجالات العامة. وشهدت الفترة من ١٩٠٠ إلى ١٩٢٠ اتساع نطاق التفرقة العنصرية وامتدادها إلى المواصلات العامة والتعليم وحتى إلى المستشفيات والكنائس والسجون. ومع نهاية الحرب العالمية الأولى

المساواة بين الشعوب بغض النظر عن اللون والعنصر والدين.

التفريز: من عمليات التشغيل الدقيقة الهامة، وتستعمل على نطاق واسع للحصول على أسطح مستقيمة أو منحنية أو على قنوات مختلفة الأشكال، كالقنوات الملتوية في عدد الثقب أو في عدد (سكاكين) التفريز ذاتها. ويصحب عملية التفريز تشكل عجيني للطبقة المزالة والطبقة التالية لسطح المشغول. وتمتاز هذه العملية بأنها تتم برايش رقيق. وتستخدم في الصناعة طريقتان لإجراء القطع عند التفريز: (١) التفريز في ضد اتجاه التغذية عندما يكون اتجاه دوران الفريزة عكس اتجاه التغذية. (٢) التفريز في اتجاه التغذية عندما يكون اتجاه دوران الفريزة هو نفس اتجاه التغذية. وقد حظيت الطريقة الأولى بانتشار واسع. والعناصر الأساسية لعملية التفريز وللطبقة المزالة هي عمق التفريز وعرضه وسرعة التغذية وسمك الطبقة المزالة، وسرعة القطع وقوى القطع والقدرة المستهلكة وزمن التشغيل الأساسي.

تفسير: البيان والتوضيح، يطلق على الكتب التي تشرح كتباً أخرى، كشروح كتب أرسطو التي ترجمت إلى العربية، ويراد به خاصة العلم الذي يوضح كتاب الله فيبين معانيه، ويستخرج أحكامه وحكمه، وهو بهذا قديم يصعد إلى الصدر الأول. وقد فسر الرسول ﷺ بعض آيات القرآن. ويعد ابن عباس أول المفسرين، ثم تلاه مفسرون آخرون إلى اليوم. بدأ التفسير متصلاً بالحديث وجزءاً منه، ثم انفصل عنه وأضحى علماً مستقلاً. اقتصر أولاً على بعض الآيات، ثم شمل القرآن كله. وهو في الجملة ضربان: تفسير بالمنقول يعول على ما أثر عن النبي ﷺ والصحابة والتابعين، وتفسير رأى واجتهاد، يلم فيه المفسر بأساليب العرب وأسباب النزول، ثم يوضح معاني القرآن الكريم على حسب ما يرى، وقد يتوسع فيضيف إلى تفسيره علومًا أخرى، كالشريع والكلام والأدب والبلاغة، وبعض معطيات

العلم المعاصر. أصبحت كتب التفسير صورة للحياة العقلية في العصر الذي تكتب فيه.

تفصيل: وضع الفواصل بين الكلمات باستخدام بعض العلامات الخاصة، وتكمل هذه العلامات مهمة التهجي، وذلك بأن تشير إلى النغمة والنبرة والوقفات، وإلى العلاقة ذات الدلالة بالنسبة لاستعمال اللغة والتي تقوم بين العبارة والأخرى، ولو أنها لا تظهر في صورة الحروف وحدها. وفي اللغة الإنجليزية يقوم التفصيل بتصوير طريقة نطق الكلمات. وأكثر علامات التفصيل استعمالاً هي: الشولة، وعلامة الوقف المنقوطة، أو الفاصلة المنقوطة والوقفة الكاملة أو النقطة، وعلامات التعجب والاستفهام والوقف، والعلامة الدالة على شولة الحصر، والشرطة. ونظرًا لازدياد نسبة القراءة الصامتة بالقياس إلى القراءة المسموعة. استخدمت علامات أخرى للتفصيل، مثل الفاصلة العليا (علامة على الحذف أو الملكية)، والأقواس المربعة (وتأتي بعد الجملة الاعتراضية)، وعلامة الوصل (للإشارة إلى ارتباط كلمتين). أما في الوقت الحاضر فلا تستعمل علامات التفصيل إلا إذا كان من شأنها أن توضح المعنى للقارئ. أما عن القواعد المتعسفة التي بلغت درجة كبيرة من التعقيد في القرن ١٩، فقد فقدت الكثير من قوة تأثيرها. وتستعمل العلامات نفسها في اللغات الأوروبية إلى جانب عدد قليل من العلامات الأخرى. وكذلك الحال في اللغة العربية (مع الاستعانة بالتشكيل، زيادة في ضبط نطق الكلمات). إلا أنه لكل لغة طريقتها الخاصة في التفصيل إذ العلامات في حقيقة الأمر ليست إلا رموزاً تقليدية متعسفة، ولم تكتسب ما لها من معنى إلا بحكم الاستخدام.

تفضيل: اصطلاح نحوي، يطلق على الشيتين يشتركان في صفة يزيد أحدهما فيها على الآخر، فيشتق من الصفة أفعال التفضيل. ويشترط في الفعل، الذي يصلح لأن يشتق اسم التفضيل منه، أن يكون ثلاثيًا متصرفًا قابلاً للمفاضلة، تامًا، مثبتًا مثبتًا للمعلوم، لا يأتي

نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة جمهورية جورجيا وأكبر مدنها على نهر كورا، تكتنفها تنوءات من جبال القوقاز العظمى والصغرى. المركز الاقتصادي والثقافي لبلاد القوقاز. من منتجاتها الآلات والحريير والقطن والطباق والنيذ. بها جامعة أنشئت ١٩١٨ ومدارس للفنون التطبيقية والطب ومعاهد ثقافية ودار للأوبرا. ورد ذكرها لأول مرة في القرن ٤. بلغت أوج عظمتها في القرنين ١٢ و ١٣ توجد بناييع كبريتية في الحى القديم ذى الشوارع والأسواق الرائعة. معظم المدينة حديث التخطيط. بها كثير من الكنائس القديمة، يرجع بعضها إلى القرنين السادس والسابع.

تفتوة : اسم يطلق على عنصر الماء فى قصة نشأة الكون، وعلم على المعبودة التى تمثله، كما جاء فى أسطورة «التاسوع». انظر : تاسوع أون.

تقادم : سبب لانقضاء الالتزام، لمضى مدة معينة على عدم المطالبة به، أو عدم استعماله، وهذا هو التقادم المسقط أو المبرئ. وهو وسيلة لاكتساب الحق عن طريق حيازته مدة معينة، وهذا هو التقادم المكسب.

تقاطع : نقطة أو مجموعة نقاط مشتركة فى شكلين هندسيين أو أكثر، ويتكون تقاطع منحنيين عادة من عدد محدود من النقاط، لكن من الممكن أن يحتوى أحد المنحنيين أيضاً على قوس من الآخر إذا كان ذلك المنحنى جزءاً من الآخر، والخطان المستقيمان إما أن يكونا غير متقاطعين أو متقاطعين فى نقطة واحدة. إذا تقاطع سطحان فيكون تقاطعهما عادة عبارة عن منحنيات مع احتمال أن يحتوى تقاطعهما نقطاً منعزلة أو أجزاء من السطحين، وأى مستويين مختلفين إما ألا يتقاطعا، وإذا تقاطعا فإن تقاطعهما هو خط مستقيم. والتقاطع لمجموعتين يتكون من جميع العناصر الموجودة فى كل من المجموعتين، فمثلا تقاطع لمجموعة (١، ٢، ٣، ٤) والمجموعة (٢، ٤، ٦) هو المجموعة (٢، ٤).

تقبيح : انظر : التحسين والتقبيح.

الوصف منه على أفعل. فإن فقد الفعل شرطاً جىء بفعل مساعد تتوافر له الشروط، واشتق منه التفضيل، كاشد، وأضيف إلى مصدر الفعل الأول. ويأتى اسم التفضيل إما مجرداً فيستلزم أن يليه «من»، وإما محلى بـ «أل» أو مضافاً، فلا تليه. وإذا كان مجرداً أو مضافاً إلى نكره وجب إفراده وتذكيره. وإذا كان محلى بـ «أل» وجبت مطابقتها للمضاف إليه إفراداً وتذكيراً وغيرهما. وإذا كان مضافاً لمعرفة جازت فيه المطابقة أو لزوم الإفرد والتذكير.

تفضيل جمركى : اتفاق بين بلدين أو أكثر على التمتع بمزايا جمركية لا تنسحب إلى البلاد الخارجة عن الاتفاق، والغالب أن تتخذ هذه المزايا صورة خفض فى الرسوم الجمركية المفروضة على السلع المصدرة والمستوردة فيما بين بلاد الاتفاق، ومثال ذلك نظام التفضيل الإمبراطورى بين بلاد الكومنولث البريطانى وبمقتضاه تتمتع السلع البريطانية بمزايا جمركية فى بلاد الكومنولث، كما تتمتع هذه الأخيرة بمزايا مماثلة فى السوق البريطانية، كذلك التفضيل الجمركى بين البلاد العربية. ومن الواضح أن التفضيل الجمركى يتضمن تمييزاً لمصلحة بلاد التفضيل ضد البلاد الأخرى غير أنه لا يقتضى إلغاء تاماً للحواجز الجمركية، أو إقامة تعريف جمركية موحدة إزاء البلاد الأجنبية، وفى هذا يختلف التفضيل عن الاتحاد الجمركى.

تفكك : فى الكيمياء، تفرق الجزيئات إلى أجزاء أبسط بتأثير إحدى مظاهر الطاقة، فمثلاً يحدث التفكك بفعل الحرارة (التفكك الحرارى)، وعند ذوبان مادة ما فى مذيب مثل الماء (تفكك كهربائى) انظر : أيون.

تفلق : طيور متوسطة الحجم، من الفصيلة التفلقية من جنس رالوس (Rallus)، رتبة الكركيات، مائية، واسعة الانتشار، منها نوع صغير يسمى عصفور كلب الماء، مقيم بمصر، ويقد إليها من أوروبا فى الشتاء. لونه بين زيتونى وادوازى مخطط.

تفليس : تبليسى بلغة جورجيا. مدينة (١٠٩٣٠٠٠)

قائم على أساس إقليمي حيث تخصص أقاليم معينة في إنتاج سلع معينة، وتبادل الفائض منها بما تحتاج إليه من سلع تنتجها الأقاليم الأخرى. ومنها ما هو مؤقت وفيه تنجز مجموعات صناعية مختلفة عمليات منفصلة لإنتاج سلعة واحدة، مثل عمل الخبز فيشارك فيه الفلاح، والطحان، والخباز. وقد يكون تقسيم العمل مهنيًا، وفيه يقوم بصنع السلع مجموعة من الأشخاص من نفس المجموعة الصناعية، كل واحد منهم يقوم بأداء عملية أو مهارة واحدة أو أكثر وتعتمد المصانع الحديثة على هذا النوع الأخير من تقسيم العمل. فالبراعة في العمل، واقتصاد الوقت الضائع في الانتقال من عملية إلى أخرى يضاعف من الإنتاج الكلي الذي يمكن أن يحققه العمل، لوقام كل عامل بكل العمليات الداخلة في صناعة السلعة. ولقد قدم آدم سميث مثلاً تقليدياً مؤداه أن عشرة من الرجال يؤدي كل منهم عملية أو أكثر من العمليات العشرة الداخلة في صناعة الدبائيس يسفر عن إنتاج كلي قدره ٤٨٠٠٠ دبوس يوميًا، في حين لو قام كل واحد منهم بالعمليات الداخلة في الدبوس كلها فإنهم لن يتتجوا أكثر من ٢٠٠ دبوس. وقد ساعد تقسيم العمل على زيادة إنتاجية الأفراد زيادة ضخمة. فالتخصص سر المهارة والإتقان والابتكار، وكلما تقدم المجتمع أمعن في تقسيم العمل، بحيث يتخصص كل فرد في عملية بسيطة. لكن يؤخذ على تقسيم العمل التأثير السيئ الناشئ عن التركيز الشديد على أعمال روتينية رتيبة، وتناقص الحاجة إلى العمال المهرة، وإحلال العمال غير المهرة محلهم، فضلاً عن عدم مقدرة العمال أحياناً على تكيف أنفسهم مع عمل جديد إذا كانت مهاراتهم غير مطلوبة.

تقشف: خشونة المعيشة في المطعم والملبس والسكن، وهو بداية الطريق نحو التصوف، وهو تقيض الترف، ولعله الصورة الأولى التي ظهر بها التصوف في الإسلام، وهو ما كانت عليه حياة الرسول والراشدين في نطاق التوجيه القرآني و﴿وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَىٰ عُنُقِكَ

تقدم الاعتدالين: حركة نقطتي الاعتدالين في اتجاه عقارب الساعة نتيجة دوران محور الأرض في الفضاء، راسمة سطح مخروط في حوالى ٢٥٨٠٠ سنة. اكتشف هذه الحركة هيارخوس (١٢٠ ق م)، ويتبع عنها تغيير موقعها بين الكوكبات. وكانت نقطة الاعتدال الربيعي في كوكبة الحمل عند إطلاق الأسماء على الكوكبات، ثم تحركت غرباً، فأصبحت الآن في الحوت. وقد فسر السير إسحق نيوتن ١٦٨٧ هذه الظاهرة بأنها نتيجة جذب الشمس والقمر، لانجذاب الأرض حول خط الاستواء، ويتبع عن تقدم الاعتدالين تزايد مستمر في إحداثيات أطوال الأجرام السماوية. بينما تبقى عروضها ثابتة. انظر: اعتدال، ومنطقة البروج.

تقسيط: بيع السلعة أو شراؤها مع أداء ثمنها على أقساط خلال مدة معينة. وتسلم السلعة عادة للمشتري على أثر أداء القسط الأول، ولكن للبائع حق استردادها إذا تأخر المشتري أو عجز عن تسديد الأقساط في مواعييدها المحددة. وقد شاع هذا النوع من التعامل على أثر ظهور السلع الاستهلاكية المعمرة، مثل السيارات والثلاجات والأفران وأجهزة الراديو. وكان من أثره تمكين المستهلك من التمتع بسلع كان لا يستطيع شراؤها مع أداء الثمن دفعة واحدة. وفي بعض البلاد توجد مؤسسات تخصص في تمويل التعامل بالتقسيط فتقوم بدفع الثمن بأكمله للبائع، وتتولى تحصيل الأقساط من المشتري.

تقسيم: في الموسيقى العربية: إجراء ألى، له هيئة لحنية معينة، وقد يكون مطلقاً وقد يكون على أوزان صغيرة، كالوزن الذي يسمى بالمبم، أو الوحدة المتوسطة، أو الدارج، أو الاقصاق، أو السماعي الثقيل.

تقسيم العمل: التخصص في الإنتاج. فالتخصص مرتبط ارتباطاً وثيقاً بالتوحيد القياسي في الإنتاج وإدخال الآلات ودقتها، فضلاً عن تطور المشروعات الصناعية الكبيرة. وهناك عدة أشكال لتقسيم العمل، منها ما هو

وَلَا تَسْطُهَا كُلُّ الْبَسِطِ فَتَقْعَدَ مَلُومًا مَحْشُورًا ﴿٢٩﴾ (الإسراء: ٢٩)
 قيل لعائشة عليها السلام كيف كانت حياتكم؟ قالت كان يمر
 بنا الهلال والهلالان والثلاثة وما توقد في بيت محمد
عليه السلام نار، قيل: وماذا كان طعامكم؟ قالت:
 الاسودان: التمر والماء.

تَقْصِفُ : عكس المرونة، وتتكسر المواد القَصِيفَة إذا
 حدث بشكلها تغيير صغير دائم كالحديد الزهر، ومعظم
 المواد المصنوبة كالزجاج والخرسانة.

تَقْصِيرُ : عملية تستخدم فيها المواد الكيميائية أو ضوء
 الشمس لقصر الألوان (تبييضها)، وتجري على
 المنسوجات، وعجينة الورق، والدقيق، والشعر،
 والريش، والخشب، ومواد أخرى. وتشمل الطرق
 الكيميائية الأكسدة والاختزال والامتزاز. استخدمت
 الشمس قديمًا لتبييض المنسوجات، وكان كلوريد الجير
 المخترع ١٧٩٩ أول المبيضات الكيميائية الحديثة،
 وبالمنازل يستخدم ماء جافل وأمزجة الكلور الأخرى.

تَقْطِيرُ : عملية تتحول المادة عن طريقها من حالة السيولة
 إلى الحالة الغازية، ثم تتكثف ثانية إلى سائل، وبذلك
 يمكن تجميعها في وعاء منفصل. وتستخدم لتنقية مادة
 ما، ولفصل مادة عن أخرى، ولتكسير مادة ما إلى
 جزيئاتها. وعلى سبيل المثال فعند تنقية الماء يسخن
 الماء غير النقي إلى نقطة غليانه وتصدده، فيتكون البخار
 الذي يدفع إلى أنابيب المكثف حيث يبرد، ويكون سائلاً
 يطلق عليه الماء المقطر. والشوائب التي لها نقطة غليان
 أعلى من الماء تبقى في الوعاء الأصلي. والمنتجات
 الثابتة التقطير والثلاثية التقطير هي التي تكون قد
 عرضت إلى عمليات تقطير أكثر. وكثير من المشروبات
 الكحولية مقطرة. وفي التقطير الجزئي يتم تقطير
 المخلوط السائل للمواد التي لها نقط غليان مختلفة عند
 درجات حرارة مختلفة، والأجزاء أو الجزيئات المحصول
 عليها من كل تقطير تجمع وتكثف منفصلة. وتستخدم
 هذه الطريقة في تكرير البترول، للحصول على
 الجازولين والبنزين، والكيروسين، والوقود، وزيت

التشحيم، والبارافين. ويستلزم التقطير الإنلافي تسخين
 المواد مثل الخشب، والفحم، وزيت الطفل، بمعزل عن
 الهواء الجوي، وتجمع الأجزاء الناتجة منفصلة، وينتج
 عن تقطير الخشب حمض الخليك، والمثيل أو كحول
 الخشب، والهيدروكربونات، وبواق من فحم الخشب.
 وينتج عن تقطير الفحم، غاز الفحم، والشادر، وقطران
 الفحم، وفحم كوك متبقى، والتقطير بالبخار يقوم فيه
 البخار بحمل المادة المتطايرة.

تَقْعُرُ : بنية في الصخور الرسوبية، تنشأ عن إنشاء
 الطبقات إلى أسفل بفعل الحركات الأرضية، فتصير في
 هيئة الزورق، أي إن جناحي الطية يميلان إلى أسفل
 وإلى الداخل نحو خط محوري يمتد بطولها. وتعتبر مثل
 هذه البنية في الصخور الرسوبية أماكن مناسبة لتخزين
 المياه الجوفية.

تَقْلًا : أسرة صحفية، عميدها سليم تقلا (١٨٤٩ -
 ١٩٢)، الذي أنشأ مع شقيقه بشارة تقلا (١٨٥٢ -
 ١٩٠١)، جريدة «الأهرام» بالإسكندرية ١٨٧٥، كما
 أنشأ «صدى الأهرام» ١٨٧٦ و «الوقت» ١٨٧٨،
 و«الأحوال» ١٨٨٢. انفرد بشارة بالأهرام بعد وفاة
 سليم، وأصدر بالفرنسية جريدة يومية عنوانها «البيramid»
 ١٩٠٠، احتجبت ١٩١٤. تولت إدارة «الأهرام» بعد
 وفاة بشارة سليم السيدة زوجته إلى وفاتها ١٩٢٤. آل
 أمر الأهرام إلى جبرائيل تقلا (ت ١٩٤٣)، الذي اقترن
 اسمه بإدارة «الأهرام» منذ ١٩١٢، وبوفاة جبرائيل آلت
 ملكية الأهرام إلى ورثته، ثم إلى الدولة ١٩٦٠.

تَقْلَصُ : انقباض عضلي شديد وفجائي، يحدث تلقائياً
 دون إرادة الشخص، وقد يصحبه ألم شديد. من أهم
 أسباب التقلص قلة ملح الطعام بالجسم، كما يحدث
 نتيجة إفراز العرق الغزير عند القيام بمجهود رياضي في
 الجو الحار، دون تعاطي كميات كافية من الملح في
 الطعام، عوضاً عن الذي يفقده الجسم، عند العرق.
 ويحدث التقلص أيضاً إذا قلت نسبة أيونات الكالسيوم في
 الدم، كما في حالات قلة إفراز الغدد جنبات الدرقية،

٥ والبابا كالكستوس ٢، إذ عقدا اتفاق فورمز ١١٢٢ الذى كان نصراً للكنيسة. وفى إنجلترا تنازع وليم الفاتح والكنيسة، وبموجب اتفاق عقد ١١٠٧ بين هنرى الأول وأنسلم، منحت الكنيسة حق تقليد السلطة، على أن يكون الولاء للملك.

تقليم: عملية قطع أجزاء من النباتات، وخاصة الخشبية، لزيادة الإزهار والثمار، ولتحديد شكل وحجم النبات، ولحماية النبات ووقايته بقطع الأجزاء المصابة، ولحفز النمو والتفرع. كما يمارس عند نقل الأشجار أو الشتلات لحفظ النسبة بين المجموع الجذرى. أما وقت إجراء التقليم فيختلف باختلاف النباتات.

تقمص وجدانى: أو استشعار، فى علم الجمال، اندماج الشخص فى عمل فنى أو منظر طبيعى. وفى علم النفس، الإدراك الانفعالى لوجدانيات الآخر ومشاركته فيها. وقد تؤدي هذه المشاركة إلى المحاكاة اللاشعورية لنشاط الشخص موضوع التقمص.

تقنين: جمع الأحكام التشريعية التى تحكم النظم التى تكون فرعاً معيناً من فروع القانون فى متن واحد، مع ترتيبها وتبويبها فى نصوص تجعلها ميسرة التطبيق.

تقنين نابليون: مجموعات قانونية، وضعت بأمر نابليون، بقصد توحيد القوانين فى فرنسا، التى كانت منقسمة إلى: إقليم القانون المكتوب، حيث كان يطبق القانون الرومانى. وإقليم العرف، حيث كانت تطبق التقاليد العرفية المتعددة. فشكل نابليون لجنة من أربعة فقهاء ١٨٠٠، لوضع المجموعة المدنية التى صدرت ١٨٠٤، وأعقبتها مجموعة المرافعات ١٨٠٦، ومجموعة القانون التجارى ١٨٠٧، ومجموعة تحقيق الجنايات ١٨٠٩، ومجموعة العقوبات ١٨١٠. وكان لمجموعات نابليون صدى كبير خارج فرنسا فى القرن التاسع عشر، فانتشرت حركة التقنين فى أوروبا وخارجها، وكانت هذه المجموعات نموذجاً احتذاه كثير من الدول فى وضع مجموعاتها القانونية.

تقوض تجاذبى: فى الفلك، الطور النهائى المتوقع

وفى حالات زيادة قاعدية الدم. وقد يحدث التقلص نتيجة التسمم بمادة الأستركين، أو بسم التيتانوس. وقد يصيب التقلص العضلات غير الإرادية لاضطراب فى الجهاز العصبي التلقائى، أو فى إفرازات الغدد الصم، فينشأ عن تقلص عضلات الشرايين ارتفاع مفاجئ فى ضغط الدم، وعن تقلص عضلات القصبة الهوائية صعوبة فى التنفس (الربو) وعن تقلص عضلات الأمعاء (المغص المعوى) وعن تقلص عضلات الحالب (المغص الكلوى)، وهكذا. والعلاج يقتضى مراعاة السكون التام، وإعطاء المهدئات. وفى حالات الاختناق يفيد استنشاق الأكسجين فى تقليل التقلصات. ومن لوازم العلاج استقصاء الأسباب ومداواتها.

تقليد: التقليد لغة: وضع القلادة فى العنق، والمحاكاة، واصطلاحاً، الأخذ بقول الغير أو فعله فى أمور الدين دون بحث، يقابل الاجتهاد، وهو مقبول فى الفروع، وقد فشا بعد نشوء المذاهب الفقهية، وإن أنكرته بعض فرق الشيعة. أما فى الأصول فيرى المعتزلة أنه لا بد من الاستدلال عليها، ويقبل أهل السنة فيها مجرد التسليم وإيمان العوام.

تقليد السلطة: فى الإقطاع: حفل ينقل بموجبه السيد الإقطاعى إقطاعية لتابعه، فكان هذا يحلف يمين الولاء فيقلده السيد إقطاعية، وذلك بإعطائه طينة، أو عصا، أو حجرًا، أو أية علامة أخرى للأرض، أو للوظيفة الممنوحة. وكان الحفل يفرض على السيد واجبات الحاكم، وخاصة حماية مصالح التابع. وكان تقليد رجال الدين شارات السلطة عظيم الأهمية، لأن النزاع عليه كان مرحلة من مراحل النزاع بين الكنيسة والدولة فى العصور الوسطى. وكان موطن النزاع الرئيسى هو فى الدور المزدوج الذى يقوم به الأساقفة والربان بوصفهم سادة روحيين ودينيين. وكان كل من الملك والبابا يبدى على الدوام اهتماماً بانتخاب الأساقفة وتعيينهم. وابتدأ النزاع باختلاف الإمبراطور هنرى ٤ والبابا جريجورى ٧، وبعد صراع طويل حصل اتفاق بين هنرى

نظرياً في تاريخ حياة النجم (انظر: تطور النجوم). قد يبدأ عندما تستنفد النجوم مصادرها المنتظمة من الطاقة ولا تستطيع إنتاج قوة توسعية التي تنتج من الضغط الطبيعي للغاز الذي يحمى النجم من القوة الضاغطة لجاذبيته. وبإنكماش حجم النجم (وزيادة كثافته) قد يأخذ واحداً من عدة أشكال نتيجة لكتلته. فقد يصبح النجم قليل الكتلة قرمياً أبيض، وقد ينفجر النجم الأكبر كتلة على شكل مستشعر أكبر ويصبح نجماً نيوترونياً. وطبقاً للنظرية العامة للنسبية، يصبح الفضاء منحنيًا بجوار المادة وكلما زادت المادة زاد الانحناء. وعندما يقل نصف قطر النجم عن حد معين محدد بكتلته فإن الانحناء الشديد للفضاء يعزله عن العالم الخارجي. ويصبح النجم السابق ثقباً أسود. ولما كان الضوء وغيره من أشكال الطاقة والمادة يحبس إلى الأبد داخل الثقب الأسود بسبب الشد الضخم للجاذبية فإن الثقب الأسود لا يمكن ملاحظته إلا بطرق غير مباشرة.

تقويم: تنظيم لقياس الزمن، يعتمد على ظواهر طبيعية متكررة، مثل دورتي الشمس (أو الأرض) والقمر. فالأرض تقطع مسارها في ٣٦٥ يوماً و ٥ ساعات و ٤٨ دقيقة و ٤٦ ثانية (السنة الشمسية). أما السنة القمرية فهي ١٢ شهراً قمرياً أي ٣٥٤ يوماً و ٨ ساعات و ٤٨ دقيقة. ولما كانت السنة الشمسية أو القمرية تحتوى على كسور أيام أو شهور، فقد استعملت طريقة الكبيس. فالشهر القمري $\frac{1}{3}$ ٢٩ يوماً، فأخذت الشهور ٢٩ و ٣٠ على التوالي، وكذلك السنة الشمسية $\frac{1}{4}$ ٣٦٥ يوماً، ولذا تكون ثلاث سنوات متتالية كل منها ٣٦٥ يوماً، والرابعة ٣٦٦ (السنة الكبيسة). أما الفرق بين الستين القمرية والشمسية، وهو ١١ يوماً، فيمكن تقويمه بإضافة شهر طوله ٣٣ يوماً، كل ثلاث سنوات (الشهر الكبيس). وقد تطور التقويم في بلاد ما بين النهرين، ولكنه وصل إلى مداه عند قدماء المصريين، فقسموا السنة إلى ١٢ شهراً، كل منها ٣٠ يوماً، يليها خمسة أيام، ثم يوم كبيس، كل أربع سنوات. أما التقويم

الجريجورى الحالى فهو إصلاح للتقويم الرومانى قام به يوليوس قيصر (٤٥ ق م). وحيث إن القيمة $\frac{1}{4}$ ٣٦٥ يوماً أكبر قليلاً من القيمة الحقيقية، فقد تراكت الفروق، حتى انتقل الاعتدال الربيعى من ٢١ مارس فى القرن ٤ إلى ١١ مارس فى القرن ١٦. فأعلن جريجورى ١٣ حذف عشرة أيام من عام ١٥٨٢، وأعلن أن السنين التى تقبل القسمة على مائة، والتى كانت كبيسة طبقاً للنظام القديم، لا تعتبر كذلك إلا إذا قبلت القسمة على ٤٠٠. ويختلف هذا التقويم أيضاً عن اليوليوسى بأن الأخير كان يبدأ فى ٢٥ مارس، بدلاً من أول يناير. والشهور المستعملة هى: يناير، فبراير، مارس، أبريل، مايو، يونيو، يوليو، أغسطس، سبتمبر، أكتوبر، نوفمبر، ديسمبر. والتقويم الهجرى قمرى طول العام فيه ٣٥٤ أو ٣٥٥ يوماً، ولا علاقة للشهور بفصول السنة. والشهور المستعملة هى: المحرم، صفر، ربيع الأول، ربيع الآخر، جمادى الأولى، جمادى الآخرة، رجب، شعبان، رمضان، شوال، ذو القعدة، ذو الحجة. والتقويم القبطى يتبع النظام المصرى القديم وشهوره: توت، باب، هاتور، كيهك، طوبة، أمشير، برمها، برمودة، بشنس، بؤونه، أبيب، مسرى، وكل منها ٣٠ يوماً يليها خمسة أو ستة أيام تسمى بالنسئ. أما التقويم السريانى فشيبه بالجريجورى، وشهوره: تشرين الأول، تشرين الثانى، كانون الأول، كانون الثانى، شباط، آذار، نيسان، أيار، حزيران، تموز، آب، أيلول. وفيها شباط ٢٨ يوماً، وكل من كانون الأول وكانون الثانى ٣١ يوماً، وباقيها إما ٣٠ أو ٣١ يوماً.

تقويم تربوى: يركز على ثلاثة جوانب رئيسية هى: تقويم الأهداف التربوية للمادة التعليمية، سواء على مستوى الأهداف العامة للمادة، أو على مستوى الأهداف السلوكية الإجرائية لكل موضوع من موضوعات الدراسة، ولكل حصّة دراسية، وتقويم طرق التدريس ذاتها، أى تقويم أداء المعلم داخل الفصل، من أجل تعديل مسار المعلم إلى الطريق الصحيح فى التدريس،

والجانب الثالث يشتمل على تقويم مدى تقدم التلميذ، ويتم ذلك بوسائل متعددة، أشهرها نظام الامتحان المعروف. والتقويم التربوي جزء لا يتجزأ من العملية التربوية، يستمر طالما هي مستمرة، بحيث لا يقتصر على أن يتم، كما هو جارٍ، في آخر العام الدراسي أو حتى في آخر الفصل الدراسي. لا بد أن يكون شاملاً لمختلف جوانب العملية التربوية، وقائماً على أكبر قدر من الموضوعات.

تقويم ثوري فرنسي : تقويم رسمي لفرنسا (١٧٩٣-١٨٠٥)، يبدأ حسابه من ٢٢ سبتمبر ١٧٩٢، وقسمت فيه السنة إلى اثني عشر شهراً، الشهر ثلاثون يوماً، هي: فنديميير، برومير، فريمير، نيفوز، بليفيوز، فتوز، جرمينال، فلوريال، يرييال، مسيدور، ترميدور، فريكتيدور، وعرفت الأيام الخمسة الباقية بأيام الشعب، وجعلت أعياداً. وفي السنوات الكبيسة عرف اليوم الزائد، وهو آخر أيام السنة، بيوم الثورة، وقسمت الشهور إلى ثلاث عشرين، وجعل اليوم العاشر في كل منها يوم عطلة، ومثال ذلك ١٨ برومير من السنة الثامنة يوافق ٩ نوفمبر ١٧٩٩.

تقي الدين، أمين : (١٨٨٤-١٩٤٧)، محام وأديب وشاعر وصحفي لبناني. اشترك مع أنطون الجميل في إصدار مجلة «الزهور» الأدبية الشهرية (١٩١٠-١٢) التي لاقت نجاحاً كبيراً. اشتهر بأسلوبه العذب وشعره الرقيق.

تقية : لغة : المداراة والكتمان، واصطلاحاً، نظام سرى لحماية دعوة إمام من أئمة الشيعة، يقوم على التظاهر بما لا يظن، ليقر الشيعة ما يستتكر ويسكت على ما يخالف الدين، ويرمز ويكنى كيلا يصرح بما يريد. أخذ الصوفية بشئ منه، وعارضه الخوارج كل المعارضة، وهو من مبادئ الشيعة المقررة.

تقيح اللثة: داء يصيب التركيب العظمي الذي ترتكز عليه الأسنان بعلوى جرثومية، ينجم عنها إفراز صديدي، ويؤدي هذا الداء إلى تآكل أنسجة اللثة، ومن ثم إلى

تقلقل الأسنان، وإلى صؤول (أو انحلال) متفاقم في الأنسجة العظمية. والمظنون أن العوامل المسببة لهذا هي قلع الأسنان (أي تكون رواسب جيرية على أعناقها) وسوء تطابق أسنان الفكين، وما إلى ذلك مما يهيج اللثة. ولهذا الداء آثار ضارة بصحة الجسم عامة تسبب عن امتصاص الصديد في الدورة الدموية وابتلاعه مع اللعاب، ولذا يلزم التكبير بعلاجه علاجاً فعالاً، وإلا تفاقم المرض واقتضى في الحالات القصوى خلع الأسنان بأكملها. وما يؤدي إلى تقليل الإصابات بهذا المرض موالاة العناية بالأسنان واللثة.

تقييم المناعة بالإشعاع : طريقة معملية حساسة جداً تستخدم لقياس كميات ضئيلة من المواد مثل الهورمونات والمستضدات (أنتيجين) والأدوية الموجودة في الجسم. تحقن المادة المراد قياس كميتها في حيوان فتنتج أجساماً مضادة، تعادل هذه الأجسام المضادة بمستضدات مشعة، وتستخدم كمية النشاط الإشعاعي في تحديد كمية المستضد الموجود.

تك : الرمز الكيميائي للعنصر تكنيتيوم.

تكاثّر : إحدى الوظائف الأساسية لجميع الكائنات الحية، وهو إنتاج أفراد جديدة من أفراد أخرى، ويختلف في الطريقة. وهناك طرازان رئيسيان للتكاثر: لا جنسي (إنتاج ذرية بفرد واحد)، وجنسي (يستلزم فردين). والتكاثر اللاجنسي شائع في النبات، ويعرف بين الحيوان في بعض الأنواع الدنيا. وأبسط أشكاله يتج من انقسام (انشطار) خلية واحدة، يتبعه إعادة تنظيم مواد الخلية بكل من الجزئين. وثمة نوع آخر من انفصال الأجزاء في الانشطار أو التبوغ (تكوين الأبواغ)، وذلك بأن تنقسم الخلية الأم إلى عدد من الخلايا الجديدة، أو الأبواغ، ينمو كل منها إلى كائن جديد. ومن طرق البرعمة حيث لا تكون خلايا الأم أجزاءً متساوية، وإنما تكون أجزاء صغيرة تفصل منها وتسمى بالبراعم. وتظهر هذه الطريقة أيضاً في الأشكال الدنيا من الحيوانات كالهيدرا. وقد تتكون براعم داخلية تسمى بالبرعمات، كما في

الإسفننج. وتوجد أبواغ بكثير من الطحالب والفطر، كالخميرة، وعفن الخبز، وأشن الشجر الشائعة، وصدا القمح، وسخام الحنطة. وفي الحزازيات والسرخسيات تتكون أبواغ في فترة ما حيث تكون نباتات جديدة تحمل الأعضاء التناسلية. ويتضمن التكاثر الخضري إنتاج أفراد جديدة من أجزاء مختلفة لم تخصص في التكاثر، كالأبصال والدورات ومدادات الفراولة. والتجدد عموماً هو القدرة على تكوين أجزاء، فقد لها الكائن الحي من جديد. وأحياناً - كما في بعض الديدان المفلطة - يتحول جزء صغير من الحيوان إلى فرد جديد. والتكاثر الجنسي يتضمن اتحاد خليتين لتكونا وحدة تستطيع أن تنمو لتكون فرداً جديداً، وعندما تتضمن اتحاد خليتين من طبيعة متشابهة تسمى العملية بالاقتران، وإذا كانتا غير متشابهتين سميت إخصاباً. والخلايا التناسلية تسمى بالأمشاج، وتكون في الحيوانات العليا أو النباتات العليا بيضات أو منيات حيوانات منوية، وتتكون في الحيوانات في المبيض والخصية، وتظهر المنية في النباتات الزهرية في حبة اللقاح في المتك، والبيضة في المبيض عند قاعدة المتاع.

تكافل: معيشة معتمدة بين كائنين من الكائنات الحية من أنواع مختلفة يتبادل فيها الطرفان المنفعة. ومن أمثلتها العلاقة الموجودة بين بكتيريا تثبيت النتروجين، والنباتات القرنية، والعلاقة الكائنة بين الخضيرات الحيوانية، والهدر أو السرطان الناسك وشقائق النعمان البحري. انظر: معايشة.

تكافل اجتماعي: مصطلح حديث الاستعمال نسبياً في الدراسات الأنثروبولوجية، يشير إلى الحالات التي يعتمد فيها مجتمعان، أحدهما على الآخر، اعتماداً كبيراً، كأن يكون لهما نظام اقتصادي واحد مثلاً، أو أن يشتركا معاً في الحروب والإغارات، ولكنهما من الناحية الأخرى يحتفظان بلامح وخصائص ثقافية واجتماعية مختلفة، ويتمسك كل منهما بقيم مختلفة، ويتبع أساليب خاصة به في حياته اليومية.

تكافؤ: في الكيمياء، رقم يمثل القدرة النسبية لعنصر ما على الاتحاد مع عنصر آخر. ووحدة الموازنة هي قدرة الهيدروجين على الاتحاد، بمعنى أن عدد ذرات الهيدروجين التي يتحد معها العنصر أو يحل محلها (في حالة العناصر التي لا تتحد مع الهيدروجين) في مركب ما، هو تكافؤ هذا العنصر. ولبعض العناصر أكثر من تكافؤ واحد، ولكن أكثرها له تكافؤ واحد فقط ويفسر التكافؤ بعدد الإلكترونات وترتيبها خارج النواة.

تكبير: لغة، مصدر الفعل المضاعف من مادة «كبر»، واصطلاحاً، تلاوة صيغة «الله أكبر»، وقد استعمل التكبير بهذا المعنى في القرآن. والتكبير أوجز العبارات في تعظيم الله، ويردده المسلمون في المناسبات التي تتجلى لهم فيها عظمته وبديع فعاله. ويستهل الأذان بالتكبير أربعاً. ونص الشرع على التكبير في بداية الصلاة، وهو المسمى تكبير الإحرام، ويكرر التكبير عدة مرات في الصلاة.

تكتيك: انظر: استراتيجية وتكتيك.

تكثيف: في الفيزياء، تغير المادة من الحالة الغازية إلى الحالة السائلة. تنقص سرعة الجزيئات والمسافة بينها نتيجة التخلص من الحرارة بالتكثف، ويتكون الندى والضباب والسحب عندما يتكثف بخار الماء بالجر ويتحول إلى قطرات مائية.

تكريت: مدينة (ح ١٤٠٥٢ نسمة، ٢٠٠٨)، على الضفة اليمنى لنهر دجلة، ش سامراء بالعراق. فتحها المسلمون ٦٣٧ على يد عبد الله بن المعتم، وبعد أربع سنوات فتحت صلحاً. شيد بها الحريث بن الأبحر المسجد الجامع. ولد بها صلاح الدين الأيوبي ١١٣٨. وقعت بها معركة (٦ نوفمبر ١٩١٧) في أثناء الحرب العالمية ١، ووقعت في يد الإنجليز. وهي مركز محافظة صلاح الدين.

التكريس، شعائر: معظم المجتمعات البدائية تعلق أهمية خاصة على مرحلة المراهقة والبلوغ، وبخاصة عند الذكور، ولذا تقيم شعائر خاصة، منها تأهيل الفرد لحياة

الرجولة. والعادة أن تمارس هذه الشعائر على عدد من الفتيان في وقت واحد، وفي هذه الحالة يؤلف الشبان المكرسون طبقة عمر واحدة، ويتولون مهمة الدفاع عن أرض القبيلة والإغارة على القبائل المعادية، ويتعرض الفتيان في أثناء ذلك لكثير من التعذيب والمحن والمتاعب. ويعتبر الختان أهم عنصر في هذه الشعائر، ولكن يوجد إلى جانبه أنواع أخرى من التعذيب، تتفاوت في قسوتها من مجتمع لآخر، مثل تشليخ الجمجمة والرأس، أو الوحز بالأشواك، أو الجلد بالسياط، أو إجبار الفتية على تناول طعام ساخن ملتهب، ويتوقعون منهم تحمل هذه المتاعب بجلد، دون إبداء ما يدل على الألم. والغرض من كل ذلك هو اختبار قوة احتمال الفرد وتهيبته لحياة البطولة والمعيشة في الغابة.

تكساس : ولاية (٦٩٢٤٠٨ كم، ٢٠٨٥١٨٢٠ نسمة، ٢٠٠٧)، ج غ الولايات المتحدة الأمريكية، أصبحت الولاية ٢٨ (١٨٤٥)، عاصمتها أوستن، أهم مدنها هوستن. القطن محصولها الرئيسي، ويزرع القمح والشوفان، والغلغل، والأرز، وحبوب السورجون. أهم المعادن البترول، والغاز الطبيعي، والكبريت، والحجر الجيري، والهليوم. تقوم فيها صناعة المياه المعدنية، والأدوات المعدنية، والمواد الغذائية والخشبية، والورق، والمنسوجات، والأسمدة، والجلود، والطائرات، والسفن، والكيميائيات. أقام بها الإسبان أول مستوطنة للبيض في أيزلينا (١٦٨١-٨٢)، ونجح أهل تكساس في إقامة جمهورية مستقلة بها، وظلت كذلك حتى ضمت إلى الولايات المتحدة ١٨٤٥. وأدى ذلك إلى نشوب حرب المكسيك بين المكسيك والولايات المتحدة. وثبت انضمامها ١٨٦١ للاتحاد. أدى كشف البترول ١٩٠١ إلى قيام الصناعات فيها، وزاد نتاجها الصناعي كثيراً بعد الحرب العالمية ٢. مقر لعدة جامعات ومعاهد عالية.

تكسير كيميائي : عملية تجرى على مركبات

الهيدروكربونات المعقدة لتخفيضها إلى مركبات أبسط وذات وزن جزيئي أقل. ويحدث تكسير المركبات بتسخينها لمدة معينة. ومن أمثلة التكسير الكيميائي تكسير البترول إلى مركبات هيدروكربونية بسيطة. وتكسير الغاز الناتج من صناعة فحم الكوك إلى مجموعة المركبات الناتجة منه.

التكعيية : حركة في الفن، أساساً في التصوير، ظهرت في باريس حوالي ١٩٠٧. ففى ثورة فكرية ضد الفن الحسى العاطفى فى الفترات السابقة، استخدم التكعييون نظام تحليلى يتضمن تقطيع الأشياء ذات الثلاثة أبعاد ويعاد وضعها من وجهات نظر متعددة فى نفس الوقت. وقد حظيت أعمال هذه الفترة (١٩٠٧-١٢) من بابلو بيكاسو وبراك بإعجاب المثقفين وأطلق عليها الواقعية التصويرية لأنها تبين الأشياء كما يراها العقل وليس العين. ومن أعلام التكعيية أيضاً جان ميتزنجر ومارسيل دوشا وفرنان ليحيه. وتبين لوحة آنسات أفينيون (١٩٠٧) لبيكاسو تأثراً بالآقعة الأفريقية وتحتوى على كثير من أسس التكعيية.

تكلا مكان : صحراء رملية (ح ٣٢٣٧٥٠ كم^٢)، بمقاطعة سنكيانج ش غ الصين تحف بأطرافها الواحات. **تكليس** : فى التعدين، تسخين مادة لدرجة عالية من الحرارة فى فرن أو أتون (قمين)، كخطوة أولى لتحضير الفلزات من خاماتها. وقد تؤدى هذه الخطوة إلى فقد الرطوبة، أو فقد مواد طيارة، أو إلى الأكسدة، أو إلى الاختزال. فإذا حدثت أكسدة سميت العملية تحميصاً. وأطلقت كلمة تكليس فى الأصل على الطريقة التى يتحصل بها على الجير من الحجر الجيرى بتسخينه لطرد ثانى أكسيد الكربون.

تكليف : لغة، الأمر بما يشق، واصطلاحاً، المطالبة بالأحكام الشرعية. ولا تكليف فى العبادات إلا على بالغ عاقل مختار، اللهم إلا الزكاة، إذ تجب فى مال الصغير والمجنون عند جمهور الفقهاء، وعليهما أيضاً أن يعوضا ما أفسدا من مال أو

إليه في مصر. ولهذا السفر أهمية عظمى في الفكرين اليهودي والمسيحي.

تكيف: في البيولوجيا، مواءمة المادة الحية لظروف البيئة والأشياء الحية الأخرى. وهذه القدرة خاصة أساسية للجبلية (البروتوبلازما)، وهي تختلف اختلافاً جوهرياً عن المادة غير الحية، فمعظم الكائنات الحية يحتاج إلى الأكسجين الحر من الهواء أو الماء. وتحصل نباتات الخميرة وبعض البكتيريا والأشكال الحية البسيطة على الأكسجين المطلوب من جزئيات مواد تحوى هذا العنصر، وتتكيف شتى الحيوانات والنباتات للحصول على غذائها، وتتغلب على تطرف درجات الحرارة، والمدد المائي في الصحراء والمناطق الاستوائية والقارية. ودرجة الحرارة المثلى لمعظم الكائنات الحية بين ٢٠° م و ٤٠° م. ويعيش بعض الطحالب والأوالي والحيوانات الأولية بالينابيع الساخنة، ويعيش بعض البكتيريا عند درجة التجمد، وتحمل الصبار الحرارة والجفاف، ويعيش بعض الأسماك والحيوانات المائية بالمياه العميقة، حتى إنها تنفجر إذا ما رفعت إلى سطح البحر. وفي الحيوانات بعض التكيفات التشريحية، كملاءمة السمك للحياة بالماء، والظائر للطيور. كما تتركب أطراف الثدييات البرية وأجسامها بحيث يستطيع بعضها العدو، أو التسلق، أو القفز. والحوث وهو حيوان ثديى مائى، يوائم جسمه تغيرات الضغط على أعماق مختلفة في الماء. وتختلف مناقير الطيور حجماً وشكلاً تبعاً لغذائها، بذوراً كان أو حشرات، أو حيوانات مائية، أو ثدييات صغاراً. وتتحور أقدام الطيور وأرجلها، لتلائم الجشوم والخوض والسباحة في الماء. ويشاهد التلون التكيفى بكثير من الحيوان، (انظر: تلون واق)، وتكيف الحشرات الجماعية، كالنمل ونحل العسل، تكيفاً عالياً لتباشر وظائفها. ويعتقد كثير من العلماء أن الحياة نشأت في البحر، وأن بعض الأشكال قد تكيف ليلام الحياة على البر بواسطة تغيرات تطورية تدريجية. وقد ينشأ التغير في شكل طفرات تنتج عن إعادة اتحاد

ارتكبا من جنائية. والتكليف فى الاسلام مرتبط بالوسع والإطاعة ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة: ٢٨٦) ﴿لَيُنْفِقَنَّ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قُدِّرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلَيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا﴾ (الطلاق: ٧).

تكنولوجيا التعليم: تعنى استثمار الهندسة فى تصميم وتشغيل عدد من الأجهزة والمعدات الميكانيكية والالكترونية والكهرية بهدف تيسير عمليتى التعليم والتعلم. ومن أمثلته: شرائط فيديو منهجية، وتدريسية، ونوعية (حضارية وصحية وسلوكية وإعلامية)، وشرائط صوتية، وأقراص ليزر للأوساط المتعددة، وبرامج الكمبيوتر للتعلم الذاتى، ونماذج وعينات بيولوجية وعينات ميكروسكوبية، وشرائح ملونة، وشفافيات.

تكنيتيوم: عنصر فلزى مشع رمزه «تك». على الرغم من أن التكنيتيوم قد وجد فى طيف بعض النجوم إلا أنه لا يوجد فى الطبيعة على الأرض. ادعى الكيميائيان الألمانيان إ. ف نوداك و ف. ك. نوداك فى ١٩٢٥ اكتشافه وأطلقا عليه مازوريوم. وتمكن سجره ومعاونوه فى ١٩٣٧ فى جامعة كاليفورنيا من إنتاج أول نظائر مشعة للعنصر بقذف الموليبدنيوم بالديوترونات والنيوترونات. سُمى بهذا الاسم لأنه أول عنصر يحضر تخليقياً. وهو أساساً نادر وباهظ التكاليف، وإن كان يحصل عليه الآن بكمية من نواتج انشطار اليورانيوم، والتفاعلات النووية الأخرى. والتكنيتيوم شبه موصل ممتاز. انظر: عنصر (جدول).

تكومة: نبات شجرى من جنس تكوماريا، أزهاره كبيرة على هيئة البوق، حمراء أو صفراء برتقالية. يزرع للظل وللزينة.

تكوين: أول أسفار العهد القديم، وأول سفر فى التوراة، يعزى إلى موسى. يبين خلق العالم، والإنسان، وخطيئة آدم، وفقد النعمة الأصلية، ووصف الطوفان. يعرض قصص كبار الأنبياء: نوح وإبراهيم وإسحق ويعقوب، وينتهى بقصة يوسف الصديق، وهجرة أهله

بغدوين البولوني، ثم وقعت في قبضة نور الدين محمود صاحب حلب في ١١٥١، وقيل إن السلطان الظاهر بيبرس خربها.

تل بسطة: منطقة أثرية في ج ق الدلتا بجوار الزقازيق في محافظة الشرقية بمصر، وعاصمة الإقليم ١٨ من أقاليم الدلتا أيام الفراعنة. نسبت إلى معبودتها بسة فسميت «بو بسة» (محلة بسة أو معبد بسة). ورد اسمها في النصوص القبطية (بوباتي) وفي الإغريقية «بوباتيس». عثر فيها على آثار مختلفة من أيام الأسرتين ٦ و ٤، وأيام الدولة الوسطى، وأيام الهكسوس وزمان الدولة الحديثة. علت شهرتها في التاريخ عندما أصبحت قاعدة للحكم أيام الأسرة ٢٢ (٩٥٠ - ٧٣٠ ق م) وقد ترك ملوكها هناك كثيراً من دور العبادة وبخاصة الملك أسركون ٢. ولم يبق من آثارها غير أطلال. استخدم الأهالي أنقاضها في مبانيهم الحديثة. ذكرها هيرودوت، وتحدث عن أعياد معبودتها الصاخبة.

تل بني عمران: انظر: تل العمارنة.

تل العمارنة: منطقة أثرية بمحافظة المنيا بمصر على الضفة الشرقية للنيل مكان انقراض العاصمة التي أنشأها أخناتون حوالي (١٣٦٥ ق م) في قلب الوادي من إقليم الأشمونين وأسماها أخت أتون (أفق أتون)، فجعل فيها قصره وأزل فيها المؤمنين بمذهبه، وأوصى بأن يدفن في صخورها هو وآل بيته. لم تعمر العاصمة بعد أيام بانيها وخليفته سمنخ كارع. كانت مبانيها من اللبن وجرت فيها الحياة حرة طليقة. نقلت بعض أنقاضها إلى الأشمونين، ونقلت أجمل آثارها إلى متاحف أوروبا، وبخاصة متاحف ألمانيا، ومنها رأس نفرتيتي. سميت تل العمارنة أو تل بني عمران نسبة إلى أسرة كانت هناك.

تل الفراعين: انظر: بوتو.

التل الكبير: مدينة في محافظة الإسماعيلية بمصر، على الخط الحديدي الممتد من القاهرة إلى الإسماعيلية. بقربها آثار حصون قديمة ومدن مندثرة، اشتهرت بالمعركة الشديدة القصيرة الأجل التي نشبت بين

المورثات «الجينات» في الخلايا التناسلية. ومن هذه التغيرات ما يعين على المنافسة مع الكائنات الأخرى، ويساعد على البقاء. وتنشغل هذه التغيرات من جيل إلى آخر. والأشكال التي تحتفظ بتكيفها غالباً ما يكتب لها البقاء. انظر: علم البيئة.

تكييف الهواء: طريقة للتحكم في درجة الحرارة، ونسبة الرطوبة، وتوزيع التهوية داخل المباني والحجرات. ويكيف الهواء في المصانع والمساح والفنادق وعربات السكك الحديد والمكاتب والمنازل وغيرها حتى يكون الارتباط الحراري الرطوبي أكثر للراحة والصحة. وينقى الهواء من الأتربة والسنج في عملية التهوية. وفي المستشفيات والأماكن العامة يعقم الهواء باستخدام المواد الكيميائية. وتلزم عملية تكييف الهواء في صناعات متعددة حتى تلائم درجة الحرارة والرطوبة المصنوعات والمنتجات، وحتى تزال المواد الضارة الموجودة بالهواء حرصاً على صحة العاملين.

التل: منطقة ساحلية، على البحر المتوسط، ش غ أفريقيا، يتراوح عرضها بين ٨٠ و ١٩٥ كم في ق الجزائر تشمل سلاسل أطلس الساحلية. من صادراتها الحبوب والنبذ وزيت الزيتون.

تل أبيب: مدينة (٣٨٨٧٠٠ نسمة، ٢٠٠٦)، غ وسط إسرائيل، على البحر المتوسط. أنشئت ١٩٠٩. وتضاعف عدد سكانها منذ ١٩٢٠ ثم ازداد بعد تولى هتلر الحكم في ألمانيا وبعد الحرب العالمية ٢. مركز مالي وتجاري وبها عدة صناعات أهمها المنسوجات والأغذية المحفوظة والأجهزة الكهربائية. بها جامعة أنشئت ١٩٥٦، وعدة معاهد علمية وفنية. كانت أول عاصمة لإسرائيل (١٩٤٨-٤٩). ضمت إليها يافا ١٩٥٠.

تل باشر: قلعة حصينة في سهل فسيح ش سوريا، تقع على نهر ساجور بالقرب من عين تاب، ش حلب وكانت على الطريق بين الرها وأنطاكية. اشتهرت في أيام الحروب الصليبية، استولى عليها الكونت الصليبي

تفرض حتى عهد إدوارد ٣، برغم ما كانت تثيره من احتجاج. وكانت ضريبة (التاي) الفرنسية في الأصل تقابل التلاجيوم، كان يفرضها السيد على المزارعين حسب مشيخته، إلا أنها لم تلبث أن أصبحت تنظم بالعرف والعادة. وظلت (التاي) الملكية تجمع حتى قيام الثورة الفرنسية، وكانت ضريبة شخصية من ناحية ومن ناحية أخرى ضريبة على الأرض قليلة الشبه بالتلاجيوم الإنجليزية.

تلاسله : ولاية (٤٠٢٧ كم^٢، ح ١٠٩٠٠٣٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ق وسط المكسيك. عاصمتها تلاسله (ح ٩١٩٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، أصغر ولايات المكسيك، تكاد تحيط بها ولاية بويبله. قاوم هنود تلاسله كورتيز، وبعد هزيمتهم تحالفوا معه على الأتراك.

تلاصق وتماسك : قوى تجاذب تعمل بين الأجسام المادية. وقوى التلاصق تعمل بين المواد المختلفة، أما قوى التماسك فتعمل داخل المادة الواحدة لتحافظ على تماسك ذراتها أو أيوناتها أو جزيئاتها، ولولا هذه القوى لسلكت الجوامد والسوائل سلوك الغازات. والتوتر السطحي في السوائل ينشأ عن التماسك، وتنشأ الخاصية الشعرية عن التلاصق والتماسك مجتمعين، ويتوقف الاحتكاك بين الأجسام الجامدة جزئياً على التلاصق.

تلبية : مصدر الفعل المضعف (لبي) المصوغ من «لبيك»، ومعناه النطق بعبارة لبيك. . وجعل لغويو العرب صلة بين «لبيك» و «لب» ومعناه الطاعة، لأن لبيك معناها «أنا مقيم على طاعتك». . وتستعمل التلبية بصيغ شتى وفي مناسبات مختلفة، ويقال إن تلبية النبي ﷺ هي: «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك». على أن التلبية وردت بعبارات أقصر مثل «لبيك اللهم، لبيك وسعديك. . إلخ». والتلبية لله في الغالب، وتكون للنبي ﷺ أيضاً في الحديث أو لأنصاره، ويقتصر في هذه الحالة على «لبيك». وسبب

المصريين بقيادة أحمد عرابي والإنجليز بقيادة ويلزلي ١٨٨٢.

التل، مصطفى بن وهبة بن صالح : (١٨٩٩-١٩٤٩)، شاعر عربي. ولد ونشأ في مدينة إربد بشرقي الأردن، وأتم تعليمه في دمشق وحلب. اشتغل بالتعليم والإدارة والنيابة والمحاماة، ونفى واعتقل مرات، لاشتغاله بالحركة الوطنية. جمع شعره بعد وفاته في ديوان «عشيات وادي الياض» (عمان ١٩٥٤) وشعره واضح فيه الطبع، وهو يعبر عن ثورة نفسه بنقده السياسي والاجتماعي اللاذع.

تل، ولیم : بطل سويسري أسطوري، وهو طبقاً لأشهر الروايات عن قصته من مواطني بيرجلن في أوري. رفض الخضوع لجسار النمساوي، فأجبره عقاباً له أن يرمى بقوسه تفاحة وضعت على رأس ابنه، فنجح في ذلك، ثم هرب من جسار، وقتله في كمين نصبه له في كوسناخت، وبهذا أشعل الثورة التي طردت النبلاء (١٣٠٨). ويرجح أن «تل» لم يوجد أصلاً، وأن القصة تحريف للأحداث التاريخية لسنة ١٢٩١، (انظر: سويسرا). تناول شيلر هذا الموضوع في مسرحية مشهورة (١٨٠٤)، وحولت إلى أوبرا وضع موسيقاها روسيني (١٨٢٩).

تل اليهودية : منطقة أثرية بجنوب الدلتا بمصر تبعد ٣ كم من شبين القناطر، أسماها اليونانيون ليونتوبوليس. عثر فيها على بقايا معبد لرمسيس ٣، نقلت بعض أنقاضه إلى المتحف المصري. شيد فيها الكاهن اليهودي أونياس ٤ بإذن من بطليموس ٤ (ح ١٧٠ ق م) معبداً للجلالية اليهودية على غرار معبد أورشليم وادعى أن ذلك كان تحقيقاً لنبوء أشعيا. وقد كشف پتري عن آثار ذلك المكان.

تلاجيوم : ضريبة إقطاعية كانت تفرض في إنجلترا في القرون الوسطى. أهميتها الخاصة هي أن الملك كان يجمعها من الأراضي الأميرية، التي كانت تضم المدن الحاصلة على براءات. أنشأها هنري الأول، وظلت

الكهربائية، التى تتكون من سلك واحد، وتستعمل الأرض موصلًا آخر لإكمال الدائرة وترسل الإشارات بوصل التيار الكهربائي وقطعه فى هذه الدائرة بواسطة مغنطيس كهربائي. ولقد ثبت أن الاستقبال الصوتى حيث تتلقى شفرة مورس كضربات مسموعة طريقة سريعة وأمنية. أنشئ أول خط تلغرافى دائم عبر المحيط الأطلنطى ١٨٦٦. أدخل ج.ب. ستيرنز طريقة إرسال رسالتين عبر نفس الخط فى وقت معًا ١٨٧٢. واخترع توماس أ. أديسون الطريقة الرباعية لإرسال أربع رسائل ١٨٧٤. وبالإضافة إلى الأسلاك والكابلات، يتم إرسال الرسائل التلغرافية الآن عن طريق موجات الراديو والموجات القصيرة وأقمار الاتصالات. والتلكس هو نظام تلغرافى يرسل ويستقبل الرسائل مطبوعة. ولا يستخدم التلغراف اليوم إلا قليلاً إذ حل محله التليفونات والفاكس والبريد الإلكتروني.

تلفريك: وسيلة لنقل الناس بواسطة مركبات هوائية، معلقة فى أسلاك للجر وأخرى للحمل، تركز على قوائم من الصلب. تبني محطات القيام والوصول من بناء خرساني مسلح، الأولى تثبت عليها الأدوات الميكانيكية، وفيها الأجهزة الأوتوماتيكية لشد الأسلاك والأجهزة الأوتوماتيكية لتثبيت وفك العربات، وتقع كل محطة فوق مرتفع عال، أو إحدهما على مرتفع والأخرى على الأرض.

تلق: (بالتركية = ذو الستة)، نقد مصرى من الفضة، قيمته ستة قروش صاغ، ضرب فى عهد السلطان محمود ٢ (١٨٣٣) فى استانبول ومصر. ويسمى التلق الذى ضرب فى عهد السلطان عبد المجيد ١٨٣٩ باسم تلق مجيدى.

تلقيح (تطعيم): فى الطب، إحداث مناعة فاعلة بجسم الإنسان أو الحيوانات وسيلة لانتقاء الأمراض، وذلك بإدخال مواد معينة بالجسم لإثارة أنسجته إثارة دفاعية فتصنع عناصر خاصة يتقوى بها أذى المواد الداخلية، وتسمى هذه العناصر بالأجسام المضادة، وأما المواد

ارتباط التلبية بالحج أن إبراهيم لما أمر بأن يؤذن بالناس فى الحج فأذن فيهم جاءته الحجاج من كل فجح عميق هاتفة لبيك.

تلدن: طريقة لتسخين المعدن أو السبيكة إلى ما دون درجة انصهاره والإبقاء عليه عند هذه الدرجة لفترة معينة ثم تبريده تبريداً بطيئاً. الغرض منها الحصول على بنية مستقرة وإزالة الإجهادات المتبقية ومايتبع ذلك من تحسين الخواص الميكانيكية والتكنولوجية للمعدن أو السبيكة. أنواع التلدن هى (١) التلدن التام (٢) التلدن غير التام ويستخدم عند إزالة الإجهادات المتبقية بدلاً من التلدن التام لخفض نفقات التلدن، كما يستخدم فى بعض الحالات لتحسين قابلية الصلب للتشغيل (٣) التلدن الأيزوثرمى ويسمح باختصار دورة التلدن مرتين تقريباً بالمقارنة بالتلدن العادى (٤) التلدن الانتشارى أو التلدن الصناعى، ويؤدى إلى تكوين بنية كبيرة الحبيبات، وتلافياً لهذا العيب يعاد تلدن الصلب - مثلاً - للحصول على بنية صغيرة بتلدينه تلدينًا تاماً (٥) التلدن لإعادة التبلور وتعامل به المعادن التى تمت دلفتها أو سحبها أو كبسها على البارد ويزال نتيجة له تصلد المعدن الناشئ عن تشغيله على البارد وتنخفض صلابته ومقاومته فى حين تزداد عناصر لدونته.

تلستار: قمر صناعى للإذاعات والاتصالات. أطلق من قاعدة كيب كانافيرال بولاية فلوريدا فى ١٠ يولية ١٩٦٢. نجح فى نقل الصور التليفزيونية من أمريكا إلى غرب أوروبا وبالعكس. انظر: قمر صناعى للاتصالات. وقد احتوى تلستار على ١٠٠٠ قناة تليفونية وقناتين تليفونيتين.

تلسكوب: انظر: منظار فلكى.

تلغراف: اسم يقصر استعماله الآن على التراسل الكهربائى، واستعمل قديمًا ليدل على طرق إرسال الإشارات بالصوت أو النظر خارج نطاق مدى الصوت الإنسانى. طريقة إرسال الإشارات كهربائياً: وهذه الطريقة مبنية على اختراع س.ف.ب. مورس للدائرة

وتوضع فى أطباق استنبات معملية ثم يضاف السائل المنوى من الأب، وإذا تم التلقيح تنقل البويضة الملقحة بعد عدة انقسامات إلى رحم الأم حتى تنمو طبيعياً فى الرحم، أو تجمد لزرعها فيما بعد. وقد ولد أول «أطفال الأنابيب» فى ١٩٧٨، وتستخدم هذه الطريقة فى حالات العقم الناتج عن انسداد قنوات فالوب أو انخفاض العدد فى السائل المنوى، ويشير هذا الإجراء عدداً من المشاكل القانونية والأخلاقية والدينية.

تلقيح صناعى: تقنية للحقن الاصطناعى للسائل المنوى الذى يحمل الحيوانات المنوية من ذكر إلى أنثى ليسبب الحمل. وهذه تقنية واسعة الانتشار فى تكثير الماشية، وخاصة لإنتاج عدد كبير من نسل واحد من الطلائع الممتازة. يستخدم التلقيح الصناعى فى الإنسان عندما يتعذر إجراء الإخصاب الطبيعى مثلما يحدث فى حالة العقم بسبب العجز الجنىسى لرجل أو بسبب علة تشريحية فى الأنثى. فإذا ما اقترن التلقيح الصناعى بفصل الحيوانات المشوية بالطرده المركزى، فمن الممكن استخدامه فى اختيار جنس النسل.

تلمذة صناعية: تعلم حرفة معينة عن طريق الالتحاق بخدمة أحد آرباب الحرفة. وتزدهر التلمذة الصناعية حيثما يكون هناك إنتاج يدوى حرفى. ولقد عرفت هذا النظام بابل القديمة ومصر واليونان وروما، فضلاً عن معرفة أوروبا، والولايات المتحدة الأمريكية بهذا النظام، وهو فى صورته النموذجية أن يأخذ أستاذ من أساتذة الحرفة على عاتقه تعليم صبي، وأن يكفل له المأوى والطعام والملبس، وأن يرعاه إن أصابه مرض. ويلتزم الصبي مقابل ذلك أن يعمل لدى الأستاذ فترة معينة. وقد يصبح بعد ذلك عاملاً ماهراً باليومية حيث يلقى أجراً نظير عمله. وقد يصبح هو نفسه أستاذاً دون حاجة لأن يعمل لدى أستاذ من الأساتذة. ولقد نظمت النقابات الحرفية فى العصور الوسطى إلى حد ما العلاقة بين الأستاذ، والصبي المهنى، وحددت عدد التلاميذ

فسمى باللقاحات. واللقاح مستحضر يحوى واحدة أو أكثر من الجراثيم المعدية، ميتة، أو حية بعد إضعافها بحيث تفقد قدرتها على إحداث المرض، ولكنها تظل قادرة على إثارة صنع الأجسام المضادة. وأحياناً تستعمل توكسينات الجراثيم بعد معالجتها بنفس الطريقة قبل استعمالها لقاحاً. وتستعمل اللقاحات المحضرة من الجراثيم الميتة للوقاية من أمراض كثيرة كالتيفود والباراتيفود والسعال الديكى، ومن الأمراض التى تستعمل فيها لقاحات من جراثيم حية بعد إضعافها: الحمى الصفراء، والجدرى والسل. أما اللقاحات المحضرة من التوكسينات بعد إضعافها فتستعمل للوقاية من الدفتريا، والكزاز (التيتانوس). وللتلقيح طرائق عدة منها التشريط على سطح الجلد، وأحياناً بحقن اللقاح فى الجلد، أو تحت الجلد، وأحياناً يؤخذ بواسطة الفم، أو يدفع اللقاح فى حلق من يراد تلقيحه، كما فى حالة التحصين ضد مرض التهاب المادة السنجابية الحاد. وقد أمكن عن طريق التطعيم القضاء على مرض الجدرى ومنع أمراض الدفتريا والكلب.

تلقيح: فى النبات، عملية نقل حبوب اللقاح من المتك (السداة) إلى الميسم (المذقة) فى نفس الزهرة (تلقيح ذاتى) أو إلى زهرة أخرى (تلقيح خلطى). وحبوب اللقاح مجهرية لا ترى بالعين المجردة إلا بكميات، وتتكون داخل المتك على السداة إلى الداخل من التويج. وهى صفراء تحملها الحشرات أو الريح أو الطيور وقد يقوم بنقلها الإنسان. ويمتنع التلقيح الذاتى لتأكيد التلقيح الخلطى الذى يعطى نتائج أفضل. وبعد التلقيح تنمو حبوب اللقاح وتمتد أنبوبة اللقاح حتى تصل إلى الكيس الجنينى داخل المبيض، ثم تتحد إحدى النواتين الذكريتين بالبويضة فتخصبها، وتنمو البويضة المخضبة مكونة الجنين.

تلقيح خارج الجسم: طريقة تلقيح جنين بشرى خارج جسم الأم. تؤخذ بعض البويضات من الأم

المناسبات، ويشتمل على الأعياد (انظر عيد الفصح، وعيد الكفارة)، (٣) النساء، ويشتمل على أحوال النساء، (٤) خيانة العهد، ويخص التجارة والعلاقة مع غير اليهود، (٥) المقدسات، ويتكلم عن تقديم قربان والذبائح، (٦) الطهارة أو واجب الاستحمام قبل الصلاة. انتشرت المشنة بين أيدي اليهود أكثر من انتشار التوراة، ومع مرور الزمن أضيفت إليها تفسيرات وتأويلات مسهبة (هى الجمارا) وظلت تتكاثر وتتضخم حتى تم جمعها مع المشنة فى كتاب واحد طبع بأصليه البابلى والفلسطينى بإيطاليا، وترجم إلى عدة لغات.

تلوث : تلوث البيئة نتيجة للنشاط الإنسانى. ازدادت مشاكل التلوث فى القرن ٢٠ فى جميع المناطق الصناعية إلى جانب المياه الداخلية ومياه الشواطئ والبحار. وقدرة المحيط الحيوى على تشتيت واستيعاب المخلفات البشرية أمر مشكوك فيه، وأول علامات الحدود البيئية كان تلوث الهواء نتيجة للثورة الصناعية لحرق الفحم لإدارة الآلات. وبدأ النظر إلى التلوث من جانب الكثيرين على أنه ضار بالصحة بعد الحرب العالمية ٢. وزاد من المشكلة ظهور المواد المخلقة التى لا تتحلل إلا ببطء شديد: البلاستيك، والألياف، والمبيدات الحشرية والبايفينيل. وهكذا لوثت القمامة والكيماويات السامة التربة وتسربت إلى المياه السطحية والجوفية، وانتشرت آثار المخلفات الصناعية فى مساحات كبيرة مثل وصول معدلات الزئبق لمستويات عالية فى الأسماك. كما تسببت الانبعاثات الصناعية فى ظهور الأمطار الحمضية. كما نتج عنها ارتفاع درجة حرارة الأرض واستنفاد طبقة الأوزون، كما ظهر التلوث الإشعاعى نتيجة حادث مفاعل تشرنوبل فى ق أوروبا وسكانديناو. تلوث سمعى (ضوضاء): الأصوات الناتجة عن الأنشطة التجارية والصناعية فى مستويات أو ترددات ضارة بالصحة. وسائل الانتقال (مثل القطارات) وأدوات البناء (مثل المثقاب الذى يعمل بالهواء المضغوط) تمثل مصدرًا رئيسًا لذلك. وإلى جانب فقد السمع

الحرفيين فى كل حرفة. إلا أن الثورة الصناعية، بإدخالها الآلات، قضت على معظم هذه الحرف، وإن كان نظام التلمذة الصناعية مستمرًا فى بعض المهن التى تتطلب مهارة فائقة منافسًا للمدارس الفنية الصناعية.

تلمسان : مدينة (ح ١٢٢٤٤٨ نسمة، ٢٠٠٨)، شغ الجزائر فى إقليم التل. ازدهرت بين القرنين ١٣ و ١٥ بوصفها عاصمة لإحدى الأسرات الإسلامية البربرية (بنو زيان). تشتهر بمساجدها الفخمة وصناعاتها اليدوية. مركز تجارى تصدر السجاد والأصواف والمصنوعات الجلدية.

التلمسانى : (١٢١٢-٩١)، إبراهيم بن أبى بكر الأنصارى، أديب، ولد بتلمسان بالجزائر، ومات بسبته. رحل مع أبيه فى التاسعة من عمره إلى غرناطة بالأندلس، وبعد ثلاث سنوات انتقل إلى مالقة، وبها تعلم. ألف: «مقالة فى العروض» و «العشرات»، و «نتيجة الخير»، و «مزيلة الغير فى نظم المغازى والسير»، و «منظومة فى المولد الكريم»، و «المنظومة التلمسانية» أو أرجوزة فى الفرائض.

تلمود : (بالعبرية = تعاليم)، مجموعة الشرائع اليهودية التى تناقلها اليهود شفويًا عبر القرون، وتم جمعها فى كتاب واحد هو التلمود عام ٥٠٠ ميلادية. ويوجد من التلمود كتابان: التلمود الفلسطينى جمعه بفلسطين اليهود الذين بقوا بعد أن دمر البابليون أورشليم فى ٥٨٦ ق م، وقاموا بسبى شعبها وتهديم هيكلها، والتلمود البابلى وقد جمعه يهود بابل الذين أخذهم البابليون إلى الأسر البابلى. وقد اعتمد اليهود المحافظون التلمود الفلسطينى فيما بعد، ويحتوى على الأحكام الشرعية (الهالاكا) تتخللها قصص (هاجادا). ويتألف التلمود من المشنة (بالعبرية = التكرار) والجمارا (بالعبرية = المكملات). والمشنة عبارة عن مجموعة التشريعات اليهودية مرتبة وفقًا للموضوع ومكتوبة باللغة العبرية، وتم جمعها وتقيينها فى ٢٠٠ ميلادية. وتتألف المشنة من ستة أجزاء: (١) البذور ويشتمل على قواعد العبادة، (٢)

ولكن تخفف الحالة بتنظيم الغذاء والفيتامينات ومدرات البول ومثبطات بيتا.

تلى، يوهانس تسركلاس، كونت : (١٥٥٩-١٦٣٢)، قائد لجيش إمبراطور النمسا فى حرب الثلاثين عاماً.

ولد فى برابانت. قاد جيش العصبة الكاثوليكية، وأحرز عدة انتصارات فى الجبل الأبيض ١٦٢٠، ومبفن وهوشست ١٦٢٢، ولوتر أم بارنبرج ١٦٢٦، وانتزع مجدبورج عنوة ١٦٣١، ولكنه لم يكن مسئولاً عن المذبحة التى جرت فيها عقب تسليمها. هزمه جوستاف ٢، ملك السويد، فى معركة برينتفيلد ١٦٣١ وعند نهر الليخ ١٦٣٢ حيث أصيب بجروح مميتة.

تليفزيون : نقل الصورة والصوت فى وقت واحد بطريق الدفع الكهربائى. جاء اختراع التلفزيون لاحقاً لاكتشاف التغير الذى يطرأ على التوصيل الكهربائى للسيليونيوم عند تعرضه للضوء ١٨٧٣، واستخدمت دقائق السيليونيوم فى الأجهزة الأولى، غير أن الحصول على نتائج مرضية لم يتم إلا بعد اختراع الأنبوبة الإلكترونية. ويمكن تتبع تطوير التلفزيون من خلال اكتشاف ج. ج. طومسون لطبيعة الالكترون ١٨٩٧، ونظرية اينشتاين فى التأثير الكهروضوئى ١٩٠٥، والصمام الثلاثى للمخترع لى دى فورست ١٩٠٦، ودائرة المولد للمهندس أ. هـ. أرمسترونج ١٩١٢. وقد شهدت الفترة (١٩٣٠-٤٠) مصنعاً كاملاً لصناعة معدات التلفزيون التى بدأ تسويقها فى نهاية الحرب العالمية ٢. وكان الجزء المتمم لاختراع التلفزيون هو اكتشاف وسيلة لرسم الصورة حتى يمكن نقلها، واستخدم قرص رسم الصورة الميكانيكى فى الولايات المتحدة وإنجلترا ١٩٢٦، ثم حلت الوسائل الإلكترونية لرسم الصورة محل الوسائل الميكانيكية. ويوجد نموذجان أساسيان لصمامات الكاميرا هما الايكونوسكوب الذى اخترعه ف. خـ. تسفوريكن، والاريكون الذى يعد تطوراً لاحقاً. ويمكن معرفة الخطوات الأساسية فى عمل التلفزيون بوصف مختصر للعملية. فالمنظر الموجود أمام الكاميرا يتركز بواسطة

فإن الضوضاء الشديدة قد تسبب الحرمان من النوم والتوتر وسوء الهضم وقرحة المعدة وارتفاع ضغط الدم. التلوجو : إحدى لغات الفصيلة الدرافيدية بالهند. انظر : لغة (جدول).

تلون قزحى : ظاهرة تغير الحزم اللونية وإزاحتها فى بعض السطوح، تنشأ عن تحليل الضوء الأبيض، وتداخل أشعة الضوء الناشئ عن التمرجات الدقيقة فى السطوح. يظهر التلون القزحى بالمواد العضوية واللاعضوية، كالكمامات المعدنية واللؤلؤ وريش الطيور، وهو خاصية ترفع من قيمة بعض الأحجار الكريمة.

تلون واق : لون أو نموذج لون للحيوان يكفل له الحماية من أعدائه. ويتحقق التشابه بمعالم البيئة الأصلية بالتشابه فى اللون، ويكتمل بتأثيرات شتى، مثل نموذج الألوان العميقة أو الناصلة التى تبطل المقابلات الضوئية والظلية، والمقابلات اللونية غير المنتظمة التى تصرف عين الحيوان المفترس عن حقيقة الجسم الملون. وكذلك نموذج الترقيط والتخطيط الذى يساعد على اختلاط الحيوان بأوراق الشجر والسماء ومعالم البيئة الأخرى. انظر : مشاكهة.

تليف حوصلى : مرض وراثى فى غدد الإفراز الخارجى يصيب حديثى الولادة والأطفال، يسببه جين غير طبيعى يعوق انتقال الكلورايد داخل الخلايا وخارجها اللازم لحركة الماء. وبدون الماء يصبح المخاط داخل الغدة سميكا ويسد القنوات وخاصة البنكرياس والرتتين والكبد. علاماته تشمل انتفاخ البطن واسهال وسوء تغذية ونوبات متكررة من التهاب الجهاز التنفسى، وبعض الأدوية تساعد فى تفتيت المخاط.

تليف كبدى : ضмор فى أنسجة الكبد ينتج عن التليف وتكوين عقد. وأكثره انتشاراً التليف البابى الذى يحدث فى مرضى إدمان الكحوليات، وهناك أشكال أخرى تنتج عن عدوى مثل الالتهاب الكبدى وانسداد القنوات المرارية. ويسبب اضطرابات فى الجهاز الهضمى وهزال وصفراء وتورم. غير قابل للشفاء

بقاعات الدرس، وقد بدأ هذا فعلاً في بعض الدول. بدأ عمل التلفزيون العربي ببغداد ١٩٥٨، وبيروت ١٩٥٩، والقاهرة ١٩٦٠ وتوالى بعد ذلك في بقية الدول العربية وأظهر نجاحاً عظيماً.

تليفزيون كبلي: أسلوب للإذاعة يرسل البرامج إلى المشتركين عن طريق كبل متحد المحور أو مجموعة من ألياف بصرية بدلاً من الموجات الهوائية. وقد استخدم أصلاً (١٩٤٩) لخدمة الأماكن ذات الاستقبال الضعيف أو المعدم، ثم توسع في أواسط السبعينيات باستخدام الإرسال عن طريق أقمار الاتصالات وزاد استخدامها في أوائل الثمانينيات وأصبح مشغلو التلفزيون الكبلي يرسلون، إلى جانب برامج محطات التلفزيون المحلية، أفلاماً سينمائية وأحداثاً رياضية والأخبار وغيرها.

تليفون: جهاز لإرسال الصوت واستقباله، خاصة الكلام، بواسطة أسلاك في دائرة كهربائية. والأجهزة التليفونية المستخدمة الآن هي أشكال مطورة من الجهاز الذي اخترعه أصلاً الكسندر جراهام بل وحصل على براءة اختراع له في ١٨٧٦ و ١٨٧٧. والمرسل التليفوني الحديث ميكروفون كربوني أساساً، يحتوى على حبيبات كربونية غير محكمة التعبئة، وعندما يتحدث شخص ما في التليفون يتذبذب الغشاء، فتضغط، الحبيبات الكربونية وتتحرك، وتحدث هذه الحركة تغيرات في التيار المار في دائرة الميكروفون. وعندما ينتقل التيار إلى جهاز مماثل على مسافة بعيدة يجعل الغشاء الذي في ذلك الجهاز يتذبذب استجابة للتغيرات الحادثة في المجال المغنطيسي القريب منه. وتشمل الخطوط التليفونية المستخدمة الآن أسلاكاً عادية مكشوفة وكبلات مغلقة بالرصاص تتكون من عدة خطوط، وكبلات متمحورة وكذلك الألياف الزجاجية التي استخدمت حديثاً. وتمتد الكبلات المتمحورة وخطوط الألياف البصرية تحت الأرض أما الكبلات الأخرى فقد تكون هوائية أو تحت الأرض. وكثيراً ما يتم الاتصال التليفوني عبر المسافات البعيدة بواسطة الموجات

عذسات على اللوح أو الموزايك (سطح معالج معالجة خاصة) الخاص بصمام الالتقاط الإلكتروني. واختلاف شدة ضوء المنظر يجعل جزئيات الموزايك الحساسة للضوء تولد شحنة (تكبير كلما كان الضوء شديداً) وتتذبذب حزمه إلكترونية على سطح الموزايك بمعدل ٥٢٥ خطاً متعرجاً، ٣٠ مرة في الثانية، وتسبب الحزمة الإلكترونية تكون التيار الذي يمر من خلال الدائرة الخارجية لصمام الكاميرا ثم بمراحل مختلفة من التقوية، لكي ترسل على موجة حاملة. وتنتقل أجزاء الصورة في نظام متابع. وفي جهاز الاستقبال يعاد تكوين شرائح الصورة بتحويل النبضات الكهربائية إلى وحدات ضوئية، ويتم هذا في أنبوبة أشعة الكاثود حيث تصطم الحزمة الإلكترونية بالسطح الداخلى للصمام، بمعدل منتظم قدره ٥٢٥ خطاً في كل $\frac{1}{30}$ من الثانية. بدأت كل الأجهزة التليفزيونية (وليس الأجزاء المتحركة) الملونة في النقل التجاري ١٩٣٥. تقسم الكاميرا الملونة المنظر إلى ثلاث صور كل منها في لون مختلف عن الآخر، أحمر، وأخضر وأزرق، وهي الألوان الأولية في التلفزيون. وتنتقل الصور الثلاث منفصلة إلى جهاز الاستقبال، حيث تتجمع هناك في وقت واحد على سطح الصمام الخاص بالصورة وترى العين صورة لها نفس ألوان المنظر الأصلي، إذا إن التكوينات المختلفة للألوان الثلاثية الأولية تنتج بقية الألوان الأخرى. ويمكن استقبال الصور الملونة حالياً في الاستخدام التجاري باللونين الأبيض والأسود في أجهزة الاستقبال التقليدية ذات اللونين الأبيض والأسود. وخصصت قنوات إضافية لأجهزة التلفزيون ذات التردد فوق العالى، بينما تتطلب الأجهزة التقليدية توصيلات معينة لكي يمكنها استقبال موجات التردد فوق العالى. خصصت بعض القنوات التقليدية وذات التردد فوق العالى للتليفزيون غير التجاري، كما ساعد التمويل غير التجاري بعض محطات التلفزيون التجاري على تقديم برامج تعليمية، وأما التطور التالى للتليفزيون فهو اتصاله

إعمال أول نظام للتليفون الخلوى بطوكيو في ١٩٧٩.
وبدا إعمال أول نظام بالولايات المتحدة في ١٩٨٣
بشيكاغو.

تليل : تل أملس السطح بيضى الشكل يتكون من رواسب
طرح الجليد، واستطالته تكون في اتجاه حركة الجليد.
تم أو أوز عراقي : طائر مائى كبير، يستوطن نصفى
الكرة الأرضية كليهما، قريب البط والأوز، عنقه طويل،
وتمكنه قصبته الهوائية الملتفة من إحداث نداء مرتفع
كصوت النفير. والتم الأبيض يرتقالى المنقار، يرى في
برك الزينة، وهو من العالم القديم ويتزوج في أنحاء
أوروبا وآسيا والولايات المتحدة ويزور دلتا النيل شتاء.
والتم الصافر نوع آخر نادر بمصر. ويذكر التم كثيراً في
أشعار الغربيين وأساطيرهم، فيقال إنه يغنى مرة واحدة
في حياته، ومرة أخرى حين يموت.
تمائيل المجاوبين : انظر : أوشابتي.

تماسك أو ترابط : طريقة ربط المواد المستخدمة في
المنشآت لإكسابها القوة المطلوبة. ففي حوائط المبنى
ترص القوالب بحيث لا تكون الوصلات الرأسية
متتالية. وفي الخرسانة المسلحة تنشأ قوة التماسك
نتيجة لمقاومة الالتصاق بين الخرسانة والحديد، ومقاومة
الانزلاق أو الاحتكاك بينهما. ويتأثر التماسك في
الخرسانة بالتوزيع النسبى لمكوناتها وطريقة معالجتها،
وخواص حديد التسليح. وفي رمل المسبك تضاف نسبة
من الطمي والماء لاكتساب الخليط قوة التماسك
المطلوبة.

تمام : نبات معمر من الفصيلة النجيلية، ينمو بالصحراء.
النورة سنبلة كاذبة أسطوانية يبلغ طولها ٨ ستيمرات،
عليها أوبار بيض، والسنبلات متعددة السفا، تعتلفه
الماشية بالصحراء.

تمبكتو : مدينة (ح ٣٥٦٥٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بوسط
مالى، بالقرب من نهر النيجر، مركز للقوافل على
الطريق الصحراوى من الجزائر والمغرب. تأسست
١٠٨٧ وكانت عاصمة امبراطورية مالى القديمة

الراديوية والموجات الدقيقة. وفي بعض الحالات ترسل
الموجات الدقيقة إلى قمر صناعى مخصص للاتصالات
فيرحلها إلى نقطة بعيدة على الأرض. طورت في
السنوات الأخيرة خدمات تليفونية معقدة شملت تحويل
المكالمات اتوماتيا، والنداء الاتوماتى وتتبع الشخص
المطلوب وعقد المؤتمرات التليفونية، وتزداد الآن أهمية
النظم التليفونية فى نقل الرسائل والبيانات بين الأجهزة
الرقمية كالحاسبات. ولزيادة الدقة والسرعة يجرى الآن
إحلال النظم التليفونية الرقمية محل النظم التناظرية (التي
يكون شكل الإشارة الكهربائية فيها مماثلاً لشكل الموجة
الصوتية). فالنظام الرقمية يأخذ سريعاً عينات من
الموجات الصوتية ويشفرها كنضبات ثنائية يمكن لجهاز
الاستقبال فك رموزها. ويمكن لهذا النظام نقل عدد أكبر
من الرسائل خلال الوصلة نفسها، وفي الوقت نفسه.
وبالإضافة إلى ذلك يمكن أن تتواصل الحاسبات تليفونيا
بدون استخدام دوائر الفك والتضمين، وهذا يزيد بقدر
عظيم كفاءة الشبكات. انظر أيضاً : تليفون محمول.
تليفون محمول أو تليفون خلوى : نظام اتصالات يرتبط
فيه مرسل ومستقبل راديو (تليفون) محمول أو متنقل
بمحطات إرسال واستقبال قاعدية عن طريق ترددات
موجات دقيقة راديوية. وهذه المحطات توصل مستخدم
التليفون بشبكة تليفونية تقليدية. والمنطقة الجغرافية التي
تتغف بخدمة النظام الخلوى مقسمة إلى مناطق أصغر
تسمى خلايا. ولكل خلية محطة مركزية قاعدية
ومجموعتان من الترددات مخصصتان للإرسال تستخدم
المحطة القاعدية إحداهما وتستخدم الأخرى التليفونات
المحمولة. وللمنع التداخل الراديوى تستخدم كل خلية
ترددات مختلفة عما تستخدمه الخلايا المحيطة بها.
ولكن الخلايا البعيدة عن بعضها البعض بمسافات كافية
يمكنها استخدام الترددات نفسها. وعندما ينتقل تليفون
محمول من خلية إلى أخرى، يتحول النداء التليفونى من
المحطة القاعدية ومجموعة الترددات إلى الآخرين
باستخدام نظام تحويل مبرمج بالحاسب الالىكترونى. بدأ

الشعب في اكتساب عام لإقامته، ثم أكملت الحكومة التفقات. وفي ١٩٢٨ أزيح عنه الستار في ميدان المحطة بالقاهرة (رمسيس فيما بعد). نقل إلى مدخل شارع الجامعة بالجيزة ١٩٥٥.

تمثيل إيماني: أو البتوميم، نوع من التمثيلات الصامتة تستعمل فيها الحركة والإيماء، والتعبيرات الوجهية. نشأ في الأزمان القديمة، حيث عرفه الصينيون، والفرس، والمصريون، كما تعرفه الثقافات البدائية. وكثيراً ما يصحب التمثيل الإيماني بالغناء، ويفضله عامة الشعب على التمثيل العادي. يرتد أصل شخصيات التمثيل الإيماني، أمثال هارلكوين وسكاراموش وكولمين، إلى كوميديا الفن في القرن ١٦، وحديثاً اشتهر شارلي شابلن بالتمثيل الإيماني في السينما.

تمثيل ضوئي: أو بناء ضوئي، العملية التي يتفتح النبات فيها بالطاقة الشمسية ويحضر الكربوهيدرات من ثاني أكسيد الكربون والماء وينطلق فيها الأكسجين. وهي أساسية لحياة النبات والحيوان للحصول على الغذاء والأكسجين وتقوم بها الأجزاء الخضر فقط من النبات المحتوية على الكلوروفيل. وأهم هذه الأجزاء هي الأوراق. أما الفطريات وأمثالها من النباتات غير الخضراء فتحصل على موادها الغذائية من مواد عضوية أخرى.

وثاني أكسيد الكربون والماء، اللذان يحصل عليهما النبات من يئشته وجوه، يتحدان في وجود مادة الكلوروفيل وضوء الشمس (أو ضوء آخر مناسب)، فيتكون السكر الأحادي (الجلوكوز)، وينطلق الأكسجين في الهواء. والتفاعلات الكيميائية الداخلة في العملية، والتي تؤدي إلى النتيجة المذكورة، ليست واضحة تماماً، فبعض العلماء يعتقد أن الكلوروفيل إلى جانب امتصاصه ضوء الشمس وإفاده النبات به، يدخل بنفسه في بعض التفاعلات الكيميائية. وقيل إن الفورمالدهيد وحمض التملك ينتجان كمركيبن وسطين في العملية قبل تكون الجلوكوز، ولكن الأبحاث التي أجريت بالنظائر المشعة مثل الكربون ١٤ تشير إلى أن المركبات الوسطية هي

وازدهرت مركزاً للثقافة الإسلامية حتى القرن ١٦. مدت مملكة سنغاي نفوذها إلى تمبكتو في القرنين ١٥ و ١٦. غزاها أحمد المنصور سلطان مراكش في ١٥٩١ ودام نفوذ مراكش هناك لمدة قرنين. خرج منها كثير من العلماء والمؤرخين مثل أحمد بابا التمبكتي وعبد الرحمن السعدي. اشتهرت سوقها بالذهب والملح والعبيد.

تمبلوود، صمويل جون جبرني هور، فيكونت: (١٨٨٠-١٩٥٩)، سياسي إنجليزي، بدأ في خدمة الحكومة ١٩٠٥. عضو بمجلس العموم البريطاني (١٩١٠-٤٤). شغل منصب وزير الدولة لشئون الطيران، فوزير الدولة لشئون الهند. أجبره بولدوين (صيف ١٩٣٥) على التخلي عن أعماله في الهند. وضع بالاشتراك مع لافال (٧ ديسمبر ١٩٣٥) اقتراحات لتقديمها لعصبة الأمم التي أخفقت مباحثاتها في وقف تقدم الإيطاليين بإثيوبيا، فأثارت بعض عناصر من الأحرار والعمال عاصفة، فاستقال صمويل. عين وزيراً للدخالية، فوزيراً للدولة لشئون الطيران. عمل سفيراً لبريطانيا بمدريد وسعى لتظل إسبانيا بعيدة عن الحرب. خدم بمجلس اتحاد الكنائس الإنجليزية ١٩١٥. كان مديراً لجامعة بدنج ١٩٣٧ حتى وفاته.

تمثال الحرية: تمثال ضخم مقام في جزيرة ليبرتي بميناء نيويورك، على مدخل تلك المدينة. أعده النحات الفرنسي بارتولدي تخليداً لذكرى الثورتين الأمريكية والفرنسية. يبلغ ارتفاعه نحو ٤٦ م. صنع من النحاس على هيئة امرأة تحمل في يدها مشعلًا، ويبلغ ارتفاع القاعدة ٤٥ مترًا. أهدته الرابطة الفرنسية - الأمريكية، للولايات المتحدة ١٨٨٦. صار تمثالا قومياً منذ ١٩٢٤ وتم ترميمه ١٩٨٦.

تمثال نهضة مصر: أول تمثال ميدان من عمل فنان مصري بعد الفراغته. أقامه الممثل محمود مختار رمزاً للنهضة المصرية بعد ثورة ١٩١٩. أقيم من حجر الجرانيت الذي صنعت منه التماثيل الفرعونية. أسهم

التمثيل النسبي منذ منتصف القرن ١٩ وأخذت به بعد الحرب العالمية الثانية كل من إيطاليا وألمانيا وفرنسا بينما حافظت إنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية على نظام الأغلبية. ومع العدالة الظاهرة لهذا النظام، وما يمنحه من فرصة للأقليات للتعبير عن رأيها داخل البرلمان، فقد أخذ عليه إفساده للنظام البرلماني، وزعزعته للاستقرار الحكومي، وخصوصاً عندما تتعدد الأحزاب الصغيرة فيحول تمثيلها في البرلمان دون تكوين أغلبية برلمانية متماسكة. ولذلك عدلت عنه بعض الدول التي أخذت به، وفضلت العودة إلى نظام الأغلبية.

تمحو أو طمحو : قبائل ليبية تردد ذكرهم في الوثائق المصرية منذ زمان الدولة القديمة. وأكبر الظن أنهم من جنس القوقازيين، نرحوا إلى ش أفريقيا في عصور بعيدة، فنزل بعضهم على هضاب برقة، وكانوا - كما صورهم المصريون - أيضاً زرق العيون شعرهم أحمر تتدلى ذوائبهم عن يمين وعن يسار، ملتحين، يأترون بمآزر من جلود ملونة، ويزينون أجسامهم بالوشم، وشعورهم بريش النعام، ويسترون أعضاء التناسل في جعب كما كانت تفعل قبائل التخنو. كثيراً ما اصطدموا بالمصريين، ثم أصبحوا مصدر خطر على مصر حين شاركوا شعوب البحر المتوسط في الإغارة عليها أيام الأسرتين ١٩، ٢٠.

تمدد : في الفيزيكا، زيادة الحجم الناشئة عن ارتفاع درجة الحرارة وضده الانكماش. عندما يكتسب الجسم حرارة يزداد معدل اهتزاز الجزيئات وكذلك المسافات بينها، وينشأ عن ذلك ازدياد في الحجم. ودرجة التمدد خاصة نوعية مميزة لكل سائل أو جسم جامد. ويطلق على مقدار الزيادة في وحدة الحجم الناشئة عن ارتفاع في درجة الحرارة قدرة درجة واحدة اسم : معامل التمدد الحجمي، ومعامل التمدد الطولي هو مقدار الزيادة في وحدة الأطوال لكل ارتفاع في درجة الحرارة قدره درجة واحدة. ومعامل التمدد لجميع الغازات الشائعة متساو

غالباً أحماض أمينية، وأحماض عضوية أخرى ومركبات متعادلة. والطاقة اللازمة لعملية التمثيل الضوئي تستمد رئيساً من الأشعة الحمراء والزرقاء إلى البنفسجية من ضوء الشمس. ولذلك فالنباتات الموجودة في حيز محاط بزجاج النوافذ، لا تحرم من عملية التمثيل الضوئي. وفي النباتات الأرضية يدخل ثاني أكسيد الكربون إلى النبات بواسطة الثغور، كما يدخل الماء بواسطة الجذور. وتحضر النباتات بمساعدة الإنزيمات، زيوتها ودهونها من الكربوهيدرات، ثم بإضافة التروجين الذي تحصل عليه من التربة عادة تستطيع أن تحضر البروتينات. وكلها عمليات لا تحتاج إلى الضوء أو الكلوروفيل. والنبات كالحیوان يتنفس ويحتاج إلى الأكسجين للحصول على الطاقة، واذن فالتنفس عملية أساسية لجميع النباتات تقوم بها ليلاً ونهاراً، ولا علاقة لها بالكلوروفيل أو الضوء.

تمثيل قنصلي : تبادل دولتين بعثات تقوم بحماية المصالح التجارية والصناعية ومصالح رعايا كل منهما لدى الأخرى. كما يقوم القنصل بعمل الموثق نيابة عن موظفي دولته، فيحرر عقود زواج رعاياها في أثناء إقامتهم في الخارج ويصدق عليها، ويصدق على التوقيعات، وذلك وفقاً لأحكام قوانين دولته.

تمثيل نسبي : نظام انتخابي، مؤداه تمثيل الأقليات السياسية في المجالس النيابية بنسبة ما حصلت عليه في الانتخاب من أصوات. وهو يفترض اتباع الانتخاب بالقائمة، بحيث توزع المقاعد المخصصة للدائرة الانتخابية على القوائم المختلفة بحسب نسبة الأصوات التي حصلت عليها. فإذا كان عدد المقاعد المخصصة للدائرة ١٠، وحصلت قائمة الحزب الأول على ٦٠٠ صوت، وحصلت القائمة الثانية على ٣٠٠ صوت، وحصلت الثالثة على ١٠٠ صوت، فإن الحزب الأول يفوز بستة مقاعد، ويفوز الثاني بثلاثة ويفوز الأخير بمقعد واحد. أما إذا أجرى انتخاب الأغلبية فإن الحزب الأول يفوز بالمقاعد العشرة. وقد انتشر نظام

المسيحي. ولم يكن هناك تعليم أو تدريب لهذه المهنة حتى القرن ١٧ حينما حض القديس فنسنت دي بول على إنشاء دراسات لهذا الغرض. ولم تنشأ أول مدرسة حقيقية في مستشفى لتدريب الممرضات حتى ١٨٣٦ وكان ذلك في كايزرزورث بألمانيا، ومن هذه المدرسة نالت الممرضة الشهيرة فلورنس نايتنجيل تدريبها على التمريض، وهي التي أنشأت فيما بعد بمستشفى سنت توماس بلندن (١٨٦٠) أول مدرسة روعي في نظامها أن توجه عنايتها الأولى إلى تدريب الممرضات قبل تزويد المستشفى بالخدمة التمريضية. وقد أنشئت على غرار مدرسة نايتنجيل ثلاث مدارس بأمريكا ١٨٧٣. ولقد آذن بدء القرن ٢٠ بإنشاء كثير من مدارس التمريض، فضلاً عن صدور تشريعات تنظم مزاوله هذه المهنة في أغلب الأمم.

تمساح : زاحف لاحم ضخم من التمساحيات، واللفظة مصرية الأصل فهي «امساح» والتاء للتأنيث، له حراشف جامدة فوق ظهره، وصفائح عظمية عند بطنه، وكان قويان، وأرجل قصيرة، وذيل مفلطح رأسياً. والتمساح النيلي من أخطر الحيوانات المائية بحوض نهر النيل وأنهار أفريقيا وقلمما يصل إلى الدلتا والبحر المتوسط، وطوله حوالى خمسة أمتار. والتمساح الأمريكى زاحف كبير (رتبة التمساحيات) شبيه بالتمساح، طوله حوالى ٣,٧ متر، ويتنشر فى كارولينا الشمالية إلى فلوريدا وولايات الخليج. والحيوان البالغ أسود، والصغار بنية داكنة أو سود، عليها أشرطة صفراء ويغتذى بالكائنات المائية.

التمساح : بحيرة ملحة، بمصر شرق الدلتا تخترقها قناة السويس، تقوم على شاطئها الشمالى مدينة الإسماعلية. يقال إن بنى إسرائيل مروا بجوارها فى رحيلهم عن مصر، فراراً من فرعون.

تمشلك : لقد تركى من الفضة، ضرب فى عهد السلطان مصطفى ٣ (١٧٦٥). والكلمة تحريف للفظ التركى «التمش» بمعنى ستين، إشارة إلى قيمة النقد، وهى

تقريباً فى درجات الحرارة العادية. وبنى مقياس كلفن لدرجة الحرارة على ذلك العدد.

تمديد (تمديدات النغم) : فى الموسيقى، هى الحال التى عليها الصوت أو النغمة من حيث الطبقة أو الدرجة أو المقدار، فالتمديدات هى طبقات نغم متتالية مختلفة بالكمية، وتدل عليها مقادير تلك النغم وحدودها فى المتواليات الصوتية.

تمر هندي : شجرة استوائية، اسمها العلمى تمارندس إندىكا (Tamarindus indica)، من الفصيلة البقلية. موطنه أفريقيا الاستوائية، ويزرع بالهند منذ القدم. الشجرة متوسطة إلى كبيرة الحجم، مستديمة الخضرة، معمرة، أوراقها ريشية. الأزهار لها نورات صفراء معمرة بعروق حمراء. الثمرة قرن طوله حوالى ١٢ سم. سميك، بنى اللون، يحيط لبه البنى السميك ببذور سود منضغطة، ويفصل بينها كذلك. طعمه مر رغم نسبة السكر العالية. به حوالى ١١,٥٪ حمض طرطير، و ٢٠٪ سكر، و ٣,٢٪ بروتين. غنى بالأملاح وبيتاين ب. يحضر منه شراب لذيد منعش ويستعمل مع اللحم، وفى حفظ الأسماك. وتستخرج صبغة من الأوراق. وتصلح الشجرة لصد الرياح، وقد تزرع سياجاً، وتكاثر بالبذور.

تمرهان جليلة : (ت ١٨٩٩)، ممرضة عربية خريجة مدرسة القابلات بالقاهرة التابعة لمدرسة قصر العينى. أول مدرسة عربية فى فن التوليد فى مدرسة القابلات فى العصر الحديث. ألقت «محكم الدلالة فى أعمال القبالة».

تمريض : مهنة العناية بالمرضى والعجزة. وهى مهنة موغلة فى القدم إلى بدء التاريخ المسجل. كان القدماء يعتقدون أن الأمراض تنسب من أرواح شريرة، ولذا كانت الأمكنة المخصصة للعناية بالمرضى هى هياكل العبادة، وكان الذين يتولون مهام التمريض فيها من الرجال والنساء على السواء. وقد بدأ النساء يزاولن مهمة التمريض خارج بيوتهن فى فجر العهد

الدولة، تتم تغطيته بالاقتراض. والانفاق العام بزيادته يؤدي حتمًا إلى بدء موجة تضخمية، وقد يصل التضخم إلى مستوى يمنع القطاع الخاص من الاستثمار في المجالات المتروكة له، فيقل التشغيل والتوظيف وهذا عكس الهدف الأساسي من ذلك الأسلوب، كما أن زيادة قروض الحكومة يؤدي إلى ارتفاع أسعار الفائدة مما يقلل أيضًا من الاستثمار الخاص، ولذلك فإن اتباع أسلوب التمويل بالعجز، أو كما يطلق عليه أيضًا التمويل التضخمي، يتطلب ضرورة سيطرة الدولة على معدلات ارتفاع الأسعار، وسعر الفائدة في البنوك.

تموين : توزيع السلع على المستهلكين أو المنتجين لضمان عدالة التوزيع، فقد تنشأ ظروف خاصة تؤدي إلى شح سلعة ما، فإذا تركت السلعة حيثئذ حرة ارتفع ثمنها ارتفاعًا شديدًا، مما يسبب عتًا وضيقًا للمستهلكين ذوي الدخل الصغيرة أو للمنتجين غير القادرين. لذلك تتدخل الدولة بتحديد ثمن معقول للسلعة، وتخصيص حصة لكل مستهلك أو منتج يحصل عليها دوريًا بمقتضى بطاقة، بحيث لا يجوز له أن يحصل على أكثر من حصته المقررة. وقد بدأ العمل بهذا النظام على نطاق واسع في أثناء الحرب العالمية الأولى والثانية لضمان حصول المستهلكين على السلع الاستهلاكية الأساسية، وانتقل من البلاد المتحاربة إلى غيرها، ومن السلع الاستهلاكية إلى الإنتاجية. ويعمل به في وقت السلم عندما تنشأ ظروف مماثلة.

تمى الأمديد : منطقة أثرية تبعد ٨ كم ش غ السبلاوين، بمحافظة الدقهلية بمصر. بها تلال أثريان، يسمى الجنوبي منهما تل تمى، ويسمى الشمالى تل منديد. كانت المنطقة منذ أقدم العصور مكانًا لعبادة أوزوريس، وفيها شيد ملوك الأسرة ٢٦ كثيرًا من دور العبادة. ظهر أثرها السياسى فى العصر الفارسى (القرن ٦ ق م)، ثم أصبحت فى القرن ٤ ق م قاعدة لحكم الأسرة ٢٩. وفيها عشر على كثير من

ستون باره (قرش صاغ ونصف قرش). تراوح وزنه بين ٣٠٠ و ٤٢٠ حبة.

تمشيط : عملية صناعية تلى عملية الكرد فى تحضير الشعيرات للغزل، وذلك بجعل الشعيرات فى وضع متواز، واستبعاد الشعيرات القصيرة. وآلة التمشيط الحديثة عبارة عن ماكينة كرد خاصة، تنتج شريطًا رفيعًا من الشعيرات صالحًا للسحب، ثم الغزل إلى خيوط رفيعة قوية لملاء. وتستخدم هذه العملية للقطن ذى الشعيرات الطويلة وشعيرات الصوف (ورستد) ولكنها كثيرة التكاليف. كما تستخدم فى تحضير ألياف التيل للغزل، ولكنها يدوية فى بعض الأحيان.

تموز : انظر تقويم.

تموز : فى الديانة البابلية القديمة، إله شاب أحبته عشتروت، وقتله ثم أعادته إلى الحياة. ويرمز الاحتفال به سنويًا إلى دورة الموت والحياة فى الزراعة، وهو الشهر السابع فى التقويم السريانى ويوافق يولية فى التقويم الجريجورى. يطلق عليه اسم دوموزى بالسومرية. يبدو أن أدونيس عند اليونان لقب أو نحت للإله تموز.

تموكوه : مدينة (ح ٢٤٧٦٨٧ نسمة، ٢٠٠٨)، ج وسط شيلى. أنشئت ١٨٨١ على الحدود الشمالية لمنطقة البحيرات، وقعت بالقرب منها معاهدة ١٨٨١ التى أنهت ثورات الهنود الأروكان، ومنها بدأ توطن المهاجرين الألمان فى شيلى الجنوبية. لا يزال للطابع الهندى أثره فى حياة المدينة، وبها متحف للآثار الأروكانية.

تموه : انظر استسقاء.

التمويل بالعجز : يعنى تمويل الحكومة بعض نفقاتها عن طريق الاقتراض، بهدف إنشاء مشروعات خدمية عامة، أو مشروعات إنتاجية لا يقبل عليها القطاع الخاص رغم أهميتها، بهدف علاج الكساد والبطالة ورفع معدل النشاط الاقتصادى، أو تنفيذ خطط طموحة، ولكن الانفاق العام هنا يكون ضخماً ويتجاوز كثيراً حجم الإيراد العام، فيحدث عجز فى موازنة

والمخيل السعدى، ونبح منهم فى العهد الأموى: جرير والفرزدق.

تميم بن المعز لدين الله الفاطمى: (٩٤٨ - ٩٨٥)، شاعر. ولد بالمهديّة بتونس، ومات بالقاهرة، ونشأ بالمنصورية حتى انتقل الفاطميون إلى مصر. كان أكبر أبناء الخليفة المعز لدين الله، ولكنه صرف ولاية العهد عنه لصلات مريّة بينه وبين خصوم أبيه من أبناء عمومته، ولتفاقم خلقية رمى بها. واضطر أخوه الخليفة العزيز أن يتفيه مدة من مصر فى الرملة بفلسطين. قضى تميم حياته لاهياً عابثاً، وصور ذلك فى شعره، فكان كله غزلاً وخمرًا ولهوًا ووصفًا للاديرة والرياض. مدح أباه وأخاه، وعابث أصدقاءه وشكا الغربية، وحن إلى مصر عند النفى. واتسم شعره بالعذوبة، وتوافر النغم، وكثرة التشبيهات، فعده النقاد محتذياً لابن المعتز. له ديوان شعر.

تميم الدارى بن أوس: (ت حوالى ٤٠ هـ / ٦٦٠)، ويقال: الديرى نسبة إلى الدير الذى كان راهباً فيه قبل إسلامه. صحابى اتصل بالنبي ﷺ بعد غزوة تبوك (٩ هـ)، ثم أسلم وسكن المدينة ثم غادرها بعد مقتل عثمان بن عفان وتوفى فى فلسطين.

تميمة: شئ يئاط على أنه تعويذة سحرية تطرد الشر. والاعتماد على مثل هذه الوسائل شائع فى ثقافات كثيرة. وقد استعمل المصريون القدماء تماائم متعددة، واستعمل العبرانيون أحجبة فيها نصوص من التوراة، واستعمل المسيحيون فى القرن ٤ الصلبان والتماائم التى تضم أشياء مقدسة، ونصوصاً دينية. وتختلف مادة التماائم، من أسنان الحيوان، إلى الأحجار الكريمة وتنقش عليها رموز. وقد عرف العرب التماائم، وذكرها فى أدبهم. انظر: تعويذة.

تن: الرمز الكيميائى للعنصر تنجستن، انظر: ولفرام. تناسب: فى الرياضيات، تعبير يطلق على تساوى نسبتين، فمثلاً: الكميتان (أ، ب) فى تناسب مع

الآثار الهامة، ومنها هيكل من زمان تمس ٢ (أحموسى) لا يزال باقياً بين أطلالها.

تمير: طيور صغيرة تستوطن مناطق آسيا وأفريقيا الحارة من جنس نكتارينا تتبع رتبة العصفوريات، فصيلة التيمرية. يعيش بمصر نوعان (١) تمير وادى النيل، وهو من أجمل الطيور وأصغرها، وبخاصة الذكر. يرفرف حول الأزهار ليمتص رحيقها كما يفعل النحل، فلسانه أنبوسى بين أخضر براق وأزرق، وأسود، وأرجوانى، وبني، ويرتقلى أصفر (٢) والتيمير الحبشى وهو يعيش بجبل علبه.

تميع: ظاهرة امتصاص بعض المواد الجامدة للرطوبة من الجو، فتبتل إلى حد قد تتحول فيه المادة إلى محلول، وسببها أن الضغط البخارى للمحلول المشبع للمادة المتميعة يكون أقل من ضغط البخار بالجو، فتمتص المادة الرطوبة حتى يتعادل الضغطان المذكوران. ومن هذه المواد: كلوريد الكالسيوم، ونترات النوشادر، وكلوريد المغنسيوم، والصودا الكاوية.

تميم بن مر: قبيلة عربية يرجع نسبها إلى تميم بن مر بن إلياس بن مضر ولها بينهم المقام الأول، فيطلق اسمها أحياناً مساوياً لمضر فى مقابل قيس وربيعة. وتميم قبيلة عظيمة كانت تنزل جانباً كبيراً من الساحل الشرقى لبلاد العرب، وتمتد منازلهم جنوباً حتى فيافى الدهناء، كما تمتد شمالاً بشرق إلى ضفاف الفرات. ويجاورهم فى الشمال أسد، وفى الجنوب الغربى باهلة وغطفان. ولما جاء الإسلام كانت تميم بعيدة عن سلطانه المباشر، وبعد انتصار المسلمين على القبائل المجاورة تحالفت تميم مع النبي ﷺ، إلا أنهم ارتدوا عقب وفاته، حتى أعادتهم حملة خالد بن الوليد إلى أحضان الإسلام. وعرفت تميم بأنها ذخر العربية العظمى فى الشعر والبلاغة، وقد ظهر من بينهم طائفة من أشهر الجاهليين أمثال: أوس بن حجر التميمي، وسلامة بن جندل، وسليك بن سلكه، وعبيد بن الطيب، وعدى بن زيد، ومالك ومتمم، ابنى نويرة،

الأعداد الدالة على مقاديرها فى نسب بسيطة مؤتلفة. ونسب الأبعاد الصوتية المتنافرة بوجه عام هى ما كانت كنسبة المثل إلى المثل والأجزاء وكلما زاد عدد الأجزاء على المثل زاد التنافر بين نغمتى البعد بينهما كالنسبة بالحدين ٨:٥. ويحدث التنافر أيضاً فى نسب الأبعاد الصغار جداً التى يسمونها الإرخاءات، فإن تقارب نغمتى البعد يجعل المجانسة بينهما قريبة بالكيفية، فلا يحدث بينهما مناسبة بوجه ما.

تناوب الأجيال : انظر : جنس

تبرجن، نيكولاس : (١٩٠٧ - ٨٨)، عالم حيوان بريطانى ولد فى هولندا. كان أستاذاً للسلوك الحيوانى بجامعة أكسفورد. كرس حياته لدراسة سلوك الحشرات والطيور وكتب «دراسة عن الغرائز». نال جائزة نوبل فى الفسيولوجيا والطب ١٩٧٣ بالاشتراك مع كارل فون فريش وكونراد لوتنز لطرقه التجريبية. وقد اشتهروا جميعاً باكتشافاتهم التى تتعلق بتنظيم وتحقيق نماذج السلوك الفردية والاجتماعية.

تنبول : انظر : جوز الفوفل أو نخيل الفوفل.

ت.ن.ت : انظر : ترائى نيترو تولوين.

تنجانيقا : بحيرة (٣٢٨٩٠ كم^٢)، ق أفريقيا الوسطى فى الأخدود العظيم يخرقها خط الحدود بين الكنفو الديمقراطية وتنزانيا، طولها ٦٨٠ كم، وعرضها ٧٢ كم، وعمقها ١٤٣٠م، أعمق البحيرات العذبة فى العالم بعد بحيرة بيكال. كشفها جون سيك، وريتشارد بيرتون ١٨٥٨، ارتادها دافيد ليفنجسون وهنرى ستانلى فى ١٨٧١.

تنجرين : نوع من الحمضيات ينسب إلى مدينة تنجير المراكشية. اسمه العلمى : ستروس رتيكيولاتا (Citrus reticulata)، الثمرة شديدة الشبه بشمرة اليوسفى، وتختلف عنها فى احمرار جلدها. ومنه أصناف قليلة البذور أو عديمتها، ويتكاثر بالتركيب على الأصول المناسبة.

الكميتين (ج، د)، إذا تساوت النسبتان $\frac{1}{p}$ و $\frac{1}{q}$ ، أى إذا تحققت المعادلة $\frac{1}{p} = \frac{1}{q}$ ، مثال ذلك : طول ضلعى أى مثلث وطول ضلعى مثلث آخر مشابه له (زواياه مساوية لزوايا الأول) تكون فى تناسب لأن النسبة بين ضلعى المثلث الأول تساوى النسبة بين ضلعى الثانى. وكان التناسب فى أول الأمر يكتب على هيئة أ : ب = ج : د، ويطلق على أ، د اسم الطرفين، وعلى ب، ج اسم الوسطين. ونحن نرى من المعادلة المعطاة سابقاً بعملية جبرية بسيطة أن حاصل ضرب الطرفين يساوى حاصل ضرب الوسطين، وكذلك نجد أن جميع القوانين الأخرى الخاصة بالتناسب تصير واضحة الأصل، إذا ما كتبنا التناسب على هيئة معادلة، ثم طبقنا القواعد الجبرية المعروفة.

تناسخ الأرواح : انتقال الروح من جسد إلى آخر، وقد يكون جسداً لإنسان أو لحيوان أو لكائن غير ذى حياة. وهو اعتقاد شاع فى ثقافات كثيرة. وتعين الجسد الذى تحل فيه ثانية، رهن بسلوكها فى حياتها الأولى.

تناضح : المرور الانتقائى للموائع خلال أغشية أو مواد نصف نفاذة. فمثلاً لو فصل الكحول من الماء بوساطة غشاء من المطاط، فإن الكحول سوف يتقل إلى الماء، ولا يتمكن الماء أن يتخلل الكحول بسهولة. وللتناضح أهمية كبرى للنبات والحيوان، فيسهل لجذور النبات امتصاص الماء، وللحيوان مرور الأغذية المهضومة خلال جدران القناة الهضمية إلى مجرى الدم. وبذلك تنجح المادة الأقل كثافة للمرور خلال الغشاء نحو المادة الأكثر كثافة، كما يمر الماء عموماً من المكان الذى يكثر فيه عدد جزيئاته إلى المكان الذى يقل فيه هذا العدد.

وينشأ الضغط التناضحى (الاسموزى) نتيجة للفروق فى تركيز المواد على الناحيتين المتقابلتين من الغشاء، ويزيد بالحرارة.

تنافر النغم : فى الموسيقى، عدم الملاءمة بين نغمتى البعد فى نسبة ماء، أو بين أطراف نغم فى متوالية، وهو ضد التوافق. ويحدث التنافر بين النغم من عدم ارتباط

تنجستن : انظر : ولفرام.

تنجيم : معرفة الغيب، ويعتمد على النظرية القائلة بتأثير النجوم في شئون الإنسان، وهو علم قديم جداً يعتبر أساس علم الفلك القديم. وكان علم التنجيم في العصور الوسطى مختلطاً بعلمى الكيمياء القديمة والسحر. ثم انفصل عن علم الفلك بعد ظهور كوبرنيكوس. وكشف الطالع في علم التنجيم عبارة عن خريطة للسموات وقت الولادة، تستخدم خريطة إيضاحية لدائرة البروج. ويقال إن المنزل أو الرمز في حالة الصعود وقت ولادة الشخص هو الذى يحدد طبع، ومدى استعداده للمرض، وتعرضه لبعض الحظوظ أو الكوارث.

التندرا : سهول لا توجد بها أشجار شمال الغابات الصنوبرية في شمال أمريكا الشمالية وشمال أوراسيا، متوسط درجات الحرارة تحت درجة التجمد في أغلب العام ونادراً ما تجاوز الحرارة صيفاً ١٠° م.

تنزانيا : جمهورية (٩٤٥٠٨٧ كم^٢، ٣٧٨٤٩١٣٣ نسمة، ٢٠٠٦)، ق أفريقيا عاصمتها دودما وأهم مدنها دار السلام. تطل على المحيط الهندي. وتحدها كينيا، وأوغندا، ورواندا، وبوروندى، والكنغو الديمقراطية، وزامبيا، ومالاوى، وموزمبيق. تكونت باتحاد تنجانيقا وزنجبار فى ١٩٦٤ باسم الجمهورية المتحدة لتنجانيقا وزنجبار، وأخذت رسمياً اسم تنزانيا (أكتوبر ١٩٦٤). تكون بحيرات فكتوريا وتنجانيقا ونياسا أجزاء من حدودها. وتشمل سهلاً ساحلياً ضيقاً وهضبة عالية فى الوسط، ترتفع إلى جبل كليمنجارو. وتحدها بحيرة تنجانيقا - وهى أعمق بحيرة فى أفريقيا - (غ)، وفكتوريا (ش)، ونياسا (ج). أهم منتجاتها السيلس والقطن والبن والشاي والسكر والتبغ والبقول السودانى والسمن والقرنفل وجوز الهند. ومن أهم الحرف الأخرى صيد الأسماك، وتربية الماشية. وتمثل الثروة المعدنية فى الماس والذهب والرصاص وخام الحديد. وتنشط السياحة حيث الممتزحات العديدة التى تضم

حيوانات الصيد الوفيرة المتنوعة والطيور الجميلة، وحيث توجد أعلى قمة جبلية مغطاة بالثلوج فى القارة الأفريقية. السكان معظمهم من البانتو، ويوجد بعض العرب والآسيويين والأوروبيين. واللغة الرسمية السواحيلية، ويتحدث السكان الإنجليزية والعربية ويدنون بمعتقدات حيوية المادة، كما يوجد الإسلام والمسيحية. كشفت فيها التنقيبات الحديثة ١٩٥٩ عن إحدى العفريات لإنسان ما قبل التاريخ هومو هابيليس (Homo habilis)، الذى عاش منذ أكثر من ١٧٥٠.٠٠٠ سنة. غير أن التاريخ المعروف لنا يبدأ بعد ذلك بكثير. وصلها العرب فى القرن ٨، وأدخلوا الدين الإسلامى وأنشأوا مدناً تجارية. وتؤكد الدراسات الأركيولوجية أن المدن العربية قامت على الساحل فى القرن ١٠، وأن فاسكو دا جاما توقف فى زنجبار ١٤٩٨ لتميؤين سفنه حين كان فى طريقه إلى الهند. سيطر البرتغاليون على كثير من المدن التجارية فى ق أفريقيا إبان القرنين التالين، مركزين جهودهم فى زنجبار وممبسة. وفى بداية القرن ١٨ استولى سلاطين عمان على بمبا وكلوة بالقرب من شواطئ تنجانيقا، ونقل سعيد بن سلطان قاعدته إلى زنجبار فى ١٨٤٠ ثم توغلو فى الداخل، ووصلت قوافلهم إلى الكنگو بعد ١٨٥٠. وعقد سعيد ابن سلطان معاهدة ١٨٣٩ مع البريطانيين تعهدوا فيها بالقضاء على تجارة الرقيق، ثم تزايد نفوذهم وخاصة فى عهد قنصلهم السير كون كيرك الذى بدأ عمله ١٨٦٧. وأدى ذلك إلى إنشاء الإرساليات المسيحية وإلى اكتشاف داخلية تنجانيقا. وفى ١٨٨٤ وقع المستكشف الألمانى كارل بيترز معاهدات مع زعماء المناطق الداخلية أدت إلى إنشاء محمية أفريقيا الشرقية الألمانية فى ١٨٩٠. كما أعلنت زنجبار محمية بريطانية ١٨٩٠ أيضاً وإن احتفظ السلطان بعرضه. وظلت تنجانيقا جزءاً من أفريقيا الشرقية الألمانية حتى نهاية الحرب العالمية ١، عندما أصبحت تحت الانتداب البريطانى. وفى ١٩٤٦ أصبحت إقليمًا تديره بريطانيا تحت وصاية الأمم المتحدة. وبدأ

في الملعب الزوجي فقط. والكرة من المطاط المنفوخ، مغطاة بقماس خشن، قطرها بوصتان ونصف بوصة تقريباً. والمضرب مصنوع من لدائن الخشب، طوله ٢٧ بوصة، له رأس بيضاوي الشكل مشدود بالأوتار. وعند بدء اللعب يرسل اللاعب الكرة من وراء الجهة اليمنى لخط القاعدة إلى منطقة إرسال خصمه اليسرى بالنسبة له فإذا لم تقع في المنطقة فله الحق في إرسال كرة أخرى، فإذا لم تقع هناك أيضاً ربح خصمه النقطة، ثم ينتقل إلى الجهة اليسرى ليرسل الكرة إلى منطقة إرسال خصمه اليمنى بالنسبة له، وهكذا دواليك حتى نهاية الشوط، إذ يصير الإرسال من حق خصمه. وإذا وقعت الكرة في منطقة الإرسال المخصصة، كان على خصمه ردها بعد أن تلامس الأرض مرة واحدة، وعندئذ يصبح اللعب في كامل الملعب. والقصد فيه هو إرسال الكرة إلى مكان في منطقة الخصم بحيث لا يتمكن من ردها، أو أن يردها بعد أن تلامس الأرض أكثر من مرة، أو أن يردها فلا تصل إلى منطقة الخصم أو تخرج خارج الملعب. وتحسب النقاط كما يلي: ١٥: ٣٠ ثم ٤٠ ثم شوط، على شريطة ألا يكون لدى الخصم ٤٠، ويجب ليربح أحدهما الشوط أن يحصل على فارق نقطتين. ومن يربح ستة أشواط، يربح المجموعة، بشرط ألا يكون لخصمه خمسة أشواط، فيجب عند ذلك أن يكون لأحدهما تفوق بشوطين. وتكون المباريات للسيدات من ثلاث مجموعات، وللرجال من خمس، وتكون أحياناً من ثلاث. وتقام المباريات والبطولات المحلية والدولية في كل عام في أكثر أنحاء العالم. ومن أهم المباريات العالمية للهواة مباريات ويمبلدون بإنجلترا. والمباريات على كأس ديفيز. أصبح التنس من الألعاب الأولمبية منذ ١٩٨٨. تنس الطاولة: رياضة يلعبها شخصان أو أربعة. وهي كثيرة الشبه بالتنس على شكل مصغر، وتلعب على مائدة طولها ٩ أقدام، وعرضها ٥ (٢,٧٤ م، ١,٥٢ م)، وارتفاعها عن الأرض قدمان ونصف قدم.

الأفريقيون بعد ١٩٥٠ يطالبون بتمثيلهم في الحكومة وأسس جوليوس نيريري حزب الاتحاد الأفريقي الوطني لتنجانيقا (التانو) ١٩٥٤ للنضال من أجل الاستقلال. نالت تنجانيقا الاستقلال ١٩٦١، وزنجبار ١٩٦٣. وفي أبريل ١٩٦٤ أعلنتا اتحادهما وقامت جمهورية تنزانيا المتحدة برياسة جوليوس نيريري الذي أنشأ دولة الحزب الواحد وأخذ بنظام الاشتراكية وأمم المصانع والمزارع. خلف نيريري في الرئاسة على حسن موييني الذي بدأ برنامج إنعاش اقتصادي وشجع الاستثمار الأجنبي وسمح بتعدد الأحزاب في ١٩٩٣. وفي ١٩٩٥ أجريت انتخابات وأصبح بنجامين مكابا رئيساً للجمهورية وأعيد انتخابه في ٢٠٠٠. عضو الأمم المتحدة، والاتحاد الأفريقي. وفي ٢٠٠٥ تولى جاكاي كيكويت رئاسة تنزانيا.

تنزيه: استبعاد كل صفة تؤذن بالجسمية، أو المكانية، أو الشبه بالإنسان، عن الله: «كل ما خطر ببالك فالله بخلاف ذلك»، وهو ضد التشبيه أجمع عليه أهل السنة والمعتزلة، وقال به السلف دون تأويل. توسع المعتزلة في التأويل لاستبعاد أية شبهة من الجسمية أو المكانية. انظر: تأويل.

تنس: رياضة تمارس في ملاعب داخلية، أو في الهواء الطلق، من قبل شخصين أو أربعة، وتكون الملاعب الخارجية مزروعة نجياً، أو فضاء معبداً أو بالأسفلت. وطبيعي أن يختلف اللعب في هذه عن تلك، ولكنها تخضع جميعاً لنفس القواعد. وطول الملعب ٧٨ قدماً، وعرضه للألعاب الفردية ٢٧ قدماً، وللزوجية ٣٦ قدماً. ويقسم الملعب إلى نصفين بوساطة شبكة عرضية ارتفاعها في منتصفها ثلاث أقدام، وعند طرفيها ثلاث أقدام ونصف قدم. وبعد الشبكة مباشرة يوجد القسم الأمامي من الملعب، وهو مقسوم إلى قسمين متساويين (٢١ × $\frac{1}{3}$ ١٣ قدماً)، ويسمى منطقة الإرسال. وهناك مساحة على كل من طرفي الملعب، وعلى طوله، مقدارها أربع أقدام ونصف قدم، تستعمل

فى السنوات الأخيرة. وخصصت له دراسات مستقلة عن القانون الدولى. بسبب ازدياد عدد المنظمات الدولية العالمية والإقليمية واتساع نطاقها ونشاطها. انظر: أمم متحدة.

تنظيم النسل : القيام بمنع الحمل لغرض تحديد عدد المواليد والفترة بين كل حمل وآخر، بدأت حركة تنظيم النسل الحديثة فى بريطانيا حيث أثارت كتابات مالتوس الاهتمام بمشكلات التضخم السكانى، وافتتحت أول عيادة تنظيم النسل فى الولايات المتحدة رائدة لتنظيم النسل مرجريت سانجر ١٩١٦، أنشئ الاتحاد العالمى لتخطيط الأبوة والأمومة ١٩٥٢. اعترضت الكنيسة الكاثوليكية على حركة تنظيم النسل مؤيدة فقط التنظيم التواترى، أى الامتناع عن الاتصال الجنسى حوالى فترة التبويض، موانع الحمل للنساء منها تعاطى أقراص منع الحمل بالفم أو الحقن أو زرع كبسولات تحت الجلد أو استعمال اللولب داخل الرحم والتعقيم الجراحى للنساء يتم بربط قناتى فالوب، ومن بين وسائل منع الحمل للذكور استخدام العازل وقطع الأحيال المنوية.

تنفس : عملية فسيولوجية تتلخص فى استعمال الأكسجين لأكسدة المواد العضوية، وإطلاق ما بها من طاقة كامنة للانتفاع بها فى شتى الأعمال الحيوية. ويشمل التنفس إخراج ثانى أكسيد الكربون الناتج من هذه الأكسدة ويتكون جهاز التنفس فى الإنسان، وغيره من الحيوانات البرية من الرئتين والمسالك الهوائية التى تصل بينهما وبين الهواء الجوى ومن العضلات التى تحرك جدران الصدر فتغير حجمه زيادة ونقصانا وأهمها عضلة الحجاب الحاجز، والعضلات ما بين الضلوع. ويوجد فى النخاع المستطيل مركز عصبي يختص بتنظيم حركات التنفس بحسب حاجة الجسم. وينقسم التنفس قسمن: خارجى وداخلى. والتنفس الخارجى هو تبادل الغازات بين الدم وبين الهواء الموجود فى الحويصلات الرئوية والذى يتجدد باستمرار بواسطة حركات الشهيق والزفير. والتنفس الداخلى هو تبادل بين الدم وبين

ويوجد فى منتصف الطاولة شبكة ارتفاعها ست بوصات (١٥, ٢٤ سم)، وتدهن الطاولة بلون زيتى غامق (أخضر غامق)، وتدهن أطرافها بخط بلون أبيض، كما أنها تقسم طويلاً مناصفة بخط من لون خط الأطراف. والمضرب مستدير، قطره ح ٦ بوصات ونصف بوصة، وله يد طولها ثلاث بوصات، وهو مصنوع من الخشب، ويلصق على القسم المستدير منه طبقة من المطاط أو ورق زجاج. والكرة مصنوعة من السللويد، فارغة وزن عشر الأوقية الإنجليزية، ومحيطها بوصة ونصف بوصه. وللمرسل الحق فى إرسال خمس كرات، ثم يتغير الإرسال إلى الخصم. وإذا لم يستطع اللاعب رد الكرة بعد أن تلامس الطاولة مرة واحدة يخسر النقطة. وتحسب لخصمه. ومن يحرز ٢١ نقطة يربح الشوط. وتقدمت اللعبة فى السنوات الأخيرة وبعد أن كان ينظر إليها على أنها وسيلة لتفضية وقت الفراغ أو التسلية، أصبحت تعتبر رياضة تحتاج درجة عالية من اللياقة البدنية. وقد برعت فيها الصين واليابان وأصبحت تتفوق بسهولة على الدول الأخرى كافة.

تنظيم أوسموزى أو تناضحى : فى الحيوان، الاحتفاظ بالضغط الأوسموزى لموائل الجسم متوازنة مع الضغط الأوسموزى للوسط المحيط. ولماء البحر ضغط أوسموزى يساوى تقريباً مثيله فى سوائل أجسام الحيوانات البحرية، أما فى الماء العذب فيقل الضغط الأوسموزى للوسط المائى وبذلك يزيد تسرب الماء إلى الأنسجة فتعمل أعضاء الإخراج على التخلص منه مع المواد المسرفة.

تنظيم دولى : فرع من فروع التعاون الدولى والعلاقات الدولية، موضوعه الهيئات (المنظمات) الدولية، والتعاون الدولى لتنظيم المجتمع الدولى. شاع استعماله على وجه الخصوص فى الفترة التالية للحرب العالمية ٢ منذ أن أطلق على مؤتمر سان فرانسيسكو - الذى وضع ميثاق الأمم المتحدة - اسم (مؤتمر الأمم المتحدة للتنظيم الدولى). ازداد الاهتمام بتدريسه فى الجامعات

هذا الوضع بحركات متوالية من الضغط والإرخاء على جانبي المريض وينتج عن ذلك دفع الحجاب الحاجز إلى أعلى ثم إلى أسفل، . بطريقة منتظمة. وكذلك ضغط على الأضلاع السفلى بالداخل والخارج بانتظام. وهذه الحركات تسبب دخول مقدار مناسب من الهواء إلى الرئتين - حاملًا معه كمية كافية من غاز الأكسجين. ويجب أن تعمل هذه الحركات بسرعة ثابتة تبلغ حوالي ٢٤ مرة في الدقيقة، دون توقف لمدة لا تقل عن ساعة ونصف ساعة، أو إلى أن يفيق المريض ويستأنف تنفسه بطريقة منتظمة. ويساعد على سرعة رجوع التنفس الطبيعي إعطاء المريض كمية كافية من غاز الأكسجين الذي يجب أن يكون متوافرًا في أسطوانات صغيرة يسهل حملها ونقلها مع رجال الإسعاف. وكذلك يجب أن يلاحظ حسن تدفئة المريض أو المصاب وإعطاؤه بعض منبهات التنفس أو القلب إذا اقتضى ذلك. وهناك طريقة الفم إلى الفم وذلك بوضع فم المسعف على فم المصاب ويتنفس دافعا الهواء في الرئتين بمعدل ١٢ تنفس في الدقيقة.

تنقيب جيولوجي: البحث عن رواسب المعادن المناسبة لأعمال التعدين يستخدم التنقيب الجيولوجي الحديث جمع العينات، وتحليل الرواسب والطرق الجيوفيزيائية التي تستعمل إبرة الانحراف (لقياس التغيرات في الجذب المغنطيسي للأرض)، وميزان الالتواء (لقياس التغيرات في الشد التجاذبي) والسيزموجراف أو جهاز تسجيل الاهتزازات الأرضية. وتستخدم كذلك الطرق الكهربائية باستعمال جهاز الجلفانومتر ومقياس الجهد، لتبيين التوصيل النسبي بين نقط على سطح الأرض، كما يستخدم عداد جيبر في البحث عن المواد المشعة. وتستعمل الطائرات في الكشف عن أماكن ظهور خامات الفلزات.

تنقية: تشمل عمليات التعدين، وفصل البترول إلى منتجاته، وتكرير السكر، ومواد أخرى. وتختلف طبيعة العملية باختلاف المادة المراد تنقيتها وقيمة الناتج

أنسجة الجسم، فيمر الأكسجين إلى الأنسجة حيث يؤكسد المواد العضوية بوساطة سلسلة من الإنزيمات، ويمر ثاني أكسيد الكربون من الأنسجة إلى الدم لإخراجه مع الزفير. وفي عملية الشهيق تنقبض عضلة الحجاب الحاجز والعضلات الخارجية التي بين الضلوع فيتسع حجم الصدر، ويتلوه اتساع الرئتين نظرًا لمرونتهما، فيدخل الهواء إليهما، ويحدث العكس في عملية الزفير ولكن تبقى في الرئتين كمية دائمة من الهواء، حتى بعد الزفير القوى وتكرر عمليتا الشهيق والزفير ١٨ مرة تقريبًا في الدقيقة وقت الراحة. وفي الأسماك تقوم الخياشيم بعملية التنفس بدلاً من الرئتين، حيث يجري تبادل الغازات بين الدم وبين الماء الذي يمر في الخياشيم، والتنفس أساسي لكل كائن حي نباتًا كان أم حيوانًا والكائنات الدقيقة التي تحصل على الأكسجين عن طريق النفس تسمى هوائية، أما الكائنات التي تعيش في غياب الأكسجين تسمى لاهوائية.

تنفس اصطناعي: الإجراءات التي تتخذ لاستمرار عملية النفس في حالات وقوف النفس الطبيعي. ويحدث ذلك في حالات شلل عضلات التنفس وحالات الغرق، والصدمة الكهربائية، والاختناق من غازات سامة أو أذخنة أو أثرية. ويجري التنفس الاصطناعي إما باليد، وذلك في الحالات المستعجلة وإما بجهاز نفخ الرئة أو الرئة الصناعية، في حالات شلل عضلات التنفس. وهناك أكثر من طريقة لإجراء التنفس الاصطناعي بوساطة اليد، مثل طريقة «شيفر» وطريقة «سلفستر» وطريقة «مارشال هول». وفي طريقة شيفر (وهي طريقة الاستلقاء على الوجه) يوضع الإنسان مكبواً على وجهه وتمد إحدى ذراعيه فوق رأسه، في حين تثني الذراع الأخرى عند مفصل الكوع ويوضع فوقه الرأس مائلاً في اتجاه آخر، بدرجة تسمح بأن يكون الأنف والفم غير معرضين لأي ضغط أو انسداد، ويركع المسعف على ركبتيه مشرفاً فوق المريض، واضعاً يديه على جانبي المريض في منطقة الأضلاع السفلى. ويقوم المسعف في

النهائي، ودرجة النقاء المطلوبة... إلخ. ويستخدم التحليل الكهربائي كثيراً للفلزات، وفرن الفلح والفرن المتردد للنحاس والحديد بخاصة، وعملية السيانيذ والمغممة لتنقية الفلزات كيميائياً. كما يشمل تكرير السكر إضافة الجير والترشيح والتبخير والبلورة.

تنكر: تطلق الآن على ملابس التنكر أو بدلة حفلات الرقص التي يرتدى الضيوف فيها أقنعة تستر نصف الوجه. وكانت عملية التنكر تصاحب الأعياد الدينية، مثل أعياد إله الخمر عند الإغريق، وأعياد إله الزراعة عند الرومان، وأعياد البوريم عند اليهود. وانتقلت حفلات الرقص التنكرية من فرنسا إلى إنجلترا إبان القرن ١٦.

تنكو عبد الرحمن: انظر: عبد الرحمن، تنكو.

تنكير أو كاموفلاج: في فن الحرب إخفاء الأهداف العسكرية كالمباني والعتاد الحربي وملابس الجنود لخداع العدو، ووقايتها من أخطار الهجوم. والتنكير فن قديم اتخذ المقاتل لإخفاء نفسه عن نظر عدوه، كارتداء الملابس البيضاء في الأرض الثلجية، أو الملابس الكاكية في الصحراء، والخضراء في الغابات. تطور استخدام فن التنكير علمياً وفنياً في الحرب العالمية ٢ ولا سيما في السفن بطلائها بالألوان والأشكال المضللة، وبإقامة مدن ومصانع هيكليّة خادعة لتضليل طائرات العدو عن حقيقة أماكن الأهداف العسكرية الحقيقية. تضاءلت فائدته بعد اختراع الرادار والتصوير الجوي رغم أنه لا يزال هاماً في حرب العصابات.

تنوب أبيض: يطلق على عدة أنواع من الأشجار من جنس أبيض (Abies)، من الفصيلة المخروطية. موطنها مرتفعات النصف الشمالي من الكرة الأرضية أشهرها أبيض كندا، أو بلسم كندا، أو تربنتين كندا، واسم الجنس مأخوذ من كلمة «أبيض» ومعناها «يرتفع» بالنسبة لارتفاع الأشجار، أما الاسم النوعي فمأخوذ من الكلمة العربية بلسم. ومن الأنواع الأخرى: الأبيض الأبيض والأبيض الأحمر، والأبيض الفضي. والشجرة كبيرة مستديمة الخضرة جميلة المنظر

تنوب أبيض: يطلق على عدة أنواع من الأشجار من جنس أبيض (Abies)، من الفصيلة المخروطية. موطنها مرتفعات النصف الشمالي من الكرة الأرضية أشهرها أبيض كندا، أو بلسم كندا، أو تربنتين كندا، واسم الجنس مأخوذ من كلمة «أبيض» ومعناها «يرتفع» بالنسبة لارتفاع الأشجار، أما الاسم النوعي فمأخوذ من الكلمة العربية بلسم. ومن الأنواع الأخرى: الأبيض الأبيض والأبيض الأحمر، والأبيض الفضي. والشجرة كبيرة مستديمة الخضرة جميلة المنظر

تنكو عبد الرحمن: انظر: عبد الرحمن، تنكو.

تنكير أو كاموفلاج: في فن الحرب إخفاء الأهداف العسكرية كالمباني والعتاد الحربي وملابس الجنود لخداع العدو، ووقايتها من أخطار الهجوم. والتنكير فن قديم اتخذ المقاتل لإخفاء نفسه عن نظر عدوه، كارتداء الملابس البيضاء في الأرض الثلجية، أو الملابس الكاكية في الصحراء، والخضراء في الغابات. تطور استخدام فن التنكير علمياً وفنياً في الحرب العالمية ٢ ولا سيما في السفن بطلائها بالألوان والأشكال المضللة، وبإقامة مدن ومصانع هيكليّة خادعة لتضليل طائرات العدو عن حقيقة أماكن الأهداف العسكرية الحقيقية. تضاءلت فائدته بعد اختراع الرادار والتصوير الجوي رغم أنه لا يزال هاماً في حرب العصابات.

تنكيس: تحميل جزء أو كل المنشأ على أساس مؤقت، لإصلاح أو تقوية الأساسات الأصلية إذا أصيبت بخلل، أو تأثرت طبيعة الأرض تحتها والصلب أو التدعيم بوضع (شكالات) مائلة على جوانب المبنى لسند في أثناء أعمال الترميمات. وتستعمل (الصلبات) دعائم إضافية للمباني التي تضار بالنار أو النحر.

تنمية اقتصادية: العمل على زيادة الدخل القومي بحيث يزداد متوسط دخل الفرد. وكان الظن قديماً أن النمو

ويستعمل قلفها فى الدباغة، وتزرع الشجرة فى جهات كثيرة من أوروبا وأمريكا لمنظرها الجذاب، وتسمى أحياناً: التنوب الأحمر، أو الأصفر أو صنوبر أوريجون.

التنوخى : (٨٤٣-٩٢٨)، داود بن الهيثم بن إسحق، أديب، ولد ومات بالأنبار، وأقام ببغداد مدة. كان نحوياً لغوياً، كثير الحفظ لهما وللشعر حسن المعرفة بالعروض واستخراج المعنى. أخذ عن ابن السكيت وعلب، ونظم الشعر، وألف كتاباً كبيراً فى «خلق الإنسان»، وآخر فى النحو على المذهب الكوفى.

التنوخى : (٨٤٥-٩٣٠)، أحمد بن إسحق بن بهلول أديب، ولد بالأنبار، ومات ببغداد. اطلع على عدة علوم، عرف بحفظ اللغة والشعر والأخبار، وإجادة النحو والتفسير، والضبط والصدق فى الحديث. ولى قضاء الأنبار وهيت وطريق الفرات ٨٨٩، وبعض كور الجبل ٩٠٥، وبغداد عشرين سنة (٩٠٩-٩٢٩)، وصرف عنها لكبر سنه. له شعر كثير، وخطابة حسنة، ورسائل جيدة. ألف: «الدعاء» و«الناسخ والمنسوخ»، و«أدب القاضى» (لم يتمه)، وكتاباً فى النحو على المذهب الكوفى.

التنوخى : (٨٩٢-٩٥٣)، على بن محمد بن أبى الفهم داود أديب ولد بأنطاكية ومات بالبصرة. قدم بغداد ٩١٨، ودرس الفقه والحديث واللغة والكلام والفلك وغيرها. اعتنق الاعتزال. شهر بسعة محفوظه من الشعر. ولى قضاء الأهواز وايدج وجند حمص، وعدة نواح من الشغور الشامية، وواسط والكوفة والبصرة وغيرها. روى الحديث ببغداد، ونامد الوزير المهلبى. ألف عدة كتب فى الفقه، وكتاباً فى العروض، وآخر فى القوافى. نظم الشعر الجيد السهل، فى الوصف والخمر والغزل والإخوانيات له ديوان.

التنوخى : (٩٤٠-٩٩٤)، المحسن بن على بن محمد، أديب، ولد بالبصرة ومات ببغداد. درس اللغة والأدب والحديث والأخبار عن الأثرم، والصولى، والنسوى،

فى صغرها. ولكنها تشوه عند الكبر، لما يطرأ على جذعها من انتفاضات تمتلئ بزيت راتنجى وجروح غائرة، أوراقها رمحية مقلوبة خضرة أزهارها داكنة، وحيدة الجنس، وحيدة المنزل. الشجرة لونها بنى محمر خشبها خفيف طرى، تعمل منه صناديق الثعثة، وبعض الأدوات المنزلية وفى الصيف تفصد الانتفاضات الكبيرة، ويوضع سائل البلسم فى أوعية خاصة وهو سائل شفاف لزج، كالعسل فى لونه وقوامه، ويزداد لزوجة بحفظه مدة طويلة. ويستعمل لتثبيت وحفظ الشرائح الميكروسكوبية. وتنوب البلسم شجرة تكثر فى كندا وأمريكا الشمالية الشرقية، يستخرج منها الراتنج المسمى بلسم كندا (من القلف بخاصة) وكثيراً ما تسمى شجرة عيد الميلاد. وتنوب دوجلاس ليس تنوباً حقيقياً. تنوب پيسيا : شجرة مخروطية، مستديمة الخضرة، من جنس پيسيا (Picea) واسعة الانتشار فى نصف الكرة الشمالى وتزرع بكثرة للزينة والخشب. خشبها خفيف ناعم، متجانس مستقيم التعرق، له قيمة تجارية. ومن أشهر أنواعه: التنوب الترويجى (P. abies) وهو مصدر مهم للخشب فى أوروبا، والتنوب السيبيرى (P. obovata)، والتنوب الأوريتالى (P. orientalis) ويوجد فى جنوب أوروبا، وتنوب يذو (P. jezoensis)، فى منشوريا واليابان. أما أنواع تنوب شمالى أمريكا فيشمل التنوب الأحمر (P. rubens) والتنوب الأبيض (P. glauca)، والتنوب الأسود (P. mariana) وتنوب انجلمان (P. engelmannii)، وتنوب سييتكا (P. sitchensis)، وتنوب كلورادو الأزرق (P. pungens) الذى يزرع للزينة فى الحدائق.

تنوب دوجلاس : شجرة ضخمة، مستديمة الخضرة من المخروطيات، اسمها العلمى: سبيدوتسوجا تاكسييفوليا (Pseudotsuga taxifolia)، تكثر فى غ أمريكا الشمالية، سميت تنوب دوجلاس نسبة إلى عالم نباتى هو دافيد دوجلاس، وهى ليست من جنس التنوب الحقيقى. خشبها قيم فى أعمال البناء والتجارة،

والعرف والتقاليد الموروثة، وقد أطلق هذا الاصطلاح في البداية على تلك الحركة التي نهضت في القرن ١٨ بألمانيا، والتي استلهمت ما ورد في آراء الفلاسفة والكتاب: ليسنج ومندلسون وريماروس وغيرهم. ويمتد أحياناً هذا المصطلح إلى إنجلترا في أيام لوك، ونيوتن، وكذلك فرنسا في أيام كوندياك وديدرو وفولتير.

تنويم مغناطيسي: حالة شبيهة بالنوم الطبيعي، ويمكن إحداثها لدى الشخص المسترخى، بتكرار بعض الكلمات والحركات الإيجابية، أو بالتحديق في نقطة لامعة، مما يؤدي إلى تعب عضلات العين، أو بالضغط على كرة كل عين، مع حركات تنفسية بطيئة عميقة، ويساعد الجو السيكولوجي الملائم على إحداث النوم، كما يحدث بسهولة للشخص الذي ينوم مرات عديدة نظراً لزيادة قابليته للإيحاء. ولا يفقد النائم شعوره وانتباهه، بل يظل خاضعاً لإيحاءات المنوم وأوامره. بشرط ألا تتعارض مع أخلاقيات النائم. ولا ينسى النائم نهائياً كل ما قيل له في أثناء نومه. كما أنه لا يمكن تنويم شخص رغم أنفه، ولهذه الحقيقة أهمية كبرى بالنسبة إلى الطب الشرعي. والآمال التي عقدت على التنويم المغناطيسي في علاج الأمراض النفسية اتضح أخيراً زيف الكثير منها، والتنويم بوساطة العقاقير كالبثوثال يفضل التنويم بالإيحاء، غير أنه يظل من الوسائل المساعدة للعلاج النفسي.

تنيس: انظر: المنزلة.

تنيسون، ألفريد: (١٨٠٩-٩٢)، شاعر إنجليزي من أبرز شعرا القرن ١٩، عين شاعراً للبلاد ١٨٥٠. نظم الشعر وهو طالب في جامعة كيمبردج حيث بدأت صداقته بأثر هنري هالام الذي رثاه تنيسون بقصيدته الشهيرة «في الذكرى» ١٨٥٠، وهي أشهر قصائده على الإطلاق. تحوى مجموعة أشعاره الصادرة ١٨٣٣ أجمل قصائده، ومنها: «إينون» و«سيدة شالوت» وإن هاجمها النقاد في حياته. أما مجموعة أشعاره التي صدرت في جزأين ١٨٤٢ محتوية على مراجعات لأعماله الباكورة، وعلى

وناب عن القاضى بالقصر وبابل، وتكريرت والأهواز، وتنقل بين قضاء عدة نواح، مثل عسكر مكرم، وايدج، ورامهرمز، وتقلد أعمالاً مختلفة. له ديوان شعر، وجمع ذخيرة من الأخبار والقصص الأخلاقية في كتبه: «الفرج بعد الشدة» و«المستجد من فعلات الأجواد»، و«نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة» و«عنوان الحكمة».

التنوخى: (٩٦٦-١٠٥٥)، على بن المحسن بن على، أديب ولد بالبصرة ومات ببغداد. صاحب أبا العلاء المعرى وأخذ عنه، وصادق التبريزي وراسله. وتقلد قضاء عدة نواح، منها المدائن، وأذربيجان وقرميسين، وغيرها. كان شيعياً معتزلياً صادقاً في حديثه. له شعر، وأكثر من رواية الشعر.

تنوس: جزيرة (٢٠٤ كم^٢، ٨٥٧٤ نسمة، ٢٠٠١)، ج ق اليونان ببحر إيجه، بين جزيرتي ناكسوس وأندروس. إحدى جزر أرخبيل سايكلاديز. تنتج التبذ والتين والقمح والحريز، وبها محاجر للرخام. مستعمرة تابعة للبندقية من ١٣٩٠ حتى ١٧١٥ عندما استولى عليها الأتراك.

التنوع البيولوجي: عدد الأنواع في موطن أو منظومة بيئية، أظهرت الدراسات أن المنظومة البيئية الغنية بالأنواع يمكن أن تتحمل الأحداث الشديدة وتتخلص منها مثل الجفاف أكثر من غيرها، ويقدر العلماء أن عدد الأنواع الموجودة حالياً يتراوح بين ٣ و ٣٠ مليون، تم تصنيف ١٤ مليون منها تضم ٧٥٠٠٠ حشرة و ٤١٠٠٠ من الفقاريات، و ٢٥٠٠٠٠ نبات والباقي من اللافقاريات الأخرى والفطر والطحالب والكائنات الدقيقة. وكثير من الأجناس ينقرض بسبب إزالة الغابات والتلوث والمستوطنات البشرية. وقد وقعت أكثر من ١٦٠ دولة على إتفاقية الأمم المتحدة للتنوع البيولوجي (١٩٩٢).

التنوير، حركة: اصطلاح، يقصد به تمييز تلك الفترة التي اتسمت بنشاط ذهني وثقافي عظيم من أجل التربية العامة والثقافة، ومنها خلاص الذات من الهوى،

تنيسى : نهر، أكبر روافد نهر أوهايو، ينشأ من اتحاد نهرين قرب مدينة نوكسفيل فى ولاية تنيسى، ويجرى مسافة ١٠٥٠ كم ثم يصب فى الأوهايو عند بادوكا. حوضه حوالى ١٠٦١٩٠ كم^٢. أصبح صالحاً للملاحة بعد تنفيذ مشروع وادى تنيسى للرى والكهرباء.

التنيسى : فرع قديم للنيل، ق الدلتا ينسب لمدينة تنيس. تنطبق بعض أجزائه مع مجرى بحر موسى بمحافظة الشرقية.

تنين : فى الأساطير، حيوان يجمع بين الزواحف والطيور، ويقال إن له مخالب أسد، وأجنحة نسر، وذنب أفعى، يمثل عادة على شكل حيوان زاحف ينث نارا، وترجع هذه الصورة إلى العصر البابلى. وقد انتشرت فى مواطن كثيرة. ويتخذ الحيوان أحيانا رمزا قوميا، وكثيرا ما ظهرت قصة ذبح أحد الأبطال للثنين فى الأدب الشعبى بخاصة.

تنييرز، دافيد : (١٥٨٢-١٦٤٩)، مصور فلمنكى، تلميذ روبنز. اشتهر بلوحاته الصغيرة عن حياة الفلاحين، وكثيرا ما اختلطت بأعمال ابنه دافيد تنييرز الصغير (١٦١٠-٩٠) الذى اشتهر بألوانه الفضية وبراعته.

تهامة : سهل ساحلى غ شبه جزيرة العرب، محصور بين جبال السراة والبحر الأحمر، ضيق جداً فى الشمال، ويتسع كلما اتجهنا جنوبا، وينسب إلى المناطق المجاورة (تهامة الحجاز، عسير، اليمن)، وينحدر إليه عدد من الوديان، منها: السر، والمياة، ورابع، وفاطمة، وجيزان، وزيد، والغيل.

التهانوى : (ت ١٧٤٥)، محمد بن محمد صابر الفاروقى، من علماء القرن ١٨، استوعب العلوم المختلفة، وألم بفروعها ومصطلحاتها، ويعرف بمعجمه الكبير «كشاف اصطلاحات الفنون» الذى يشتمل على مصطلحات العلوم المختلفة المتداولة من حكمة إلهية وطبيعية ورياضية.

تهجد : صلاة النافلة بالليل. طالب به القرآن طلب استحباب. يحسن ألا يزيد على نصف الليل، ويجب ألا

قصائده قوية جديدة، منها «لوكللى هول» و «يوليس» و «موت آرثر» فقد نال عنها استحسانا كبيرا. أما ديوانه الشعرى «الأميرة» ١٨٤٧، فقد أعاد نشره ١٨٥٠ مع بعض الأغنيات الجميلة الشائقة. وباعتباره شاعرا للبلاط نظم عدة قصائد فى المناسبات، مثل «أناشيد الملك» ١٨٥٩، زيدت (١٨٦٩-٧٢). يمتاز شعره الغنائى بكمال صياغته ورقة نغمه، وخاصة من ناحية المحاكاة الصوتية كما فى قصيدة «تكسر الأمواج». يمثل تنيسون تبه معاصريه، وتخطبهم فى البحث عن عقيدة فى عصر مادى، ولو أنه حاول فى أشعاره أن يتمسك بالإيمان حتى أصبح فى نظرهم رمزا للاستقرار النفسى، بما كان ييشه فيهم من طمأنينة من خلال قصائده. هذا ويعد تنيسون أستاذا للشعر الغنائى الذى بلغ عنده حد الكمال، كما يعد الشاعر الذى يمثل العصر الفيكتورى.

تنيسى : ولاية (١٠٩٤١٢ كم^٢، ٥٦٨٩٢٨٣ نسمة، ٢٠٠٧)، ج وسط الولايات المتحدة الأمريكية. أصبحت الولاية ١٦ (١٧٩٦) عاصمتها ناشفيل، وأكبر مدنها ممفيس، وفيها صناعة الأسمنت والمنسوجات، والكيميائيات، والمنتجات الغذائية، والمصنوعات الخشبية والمعدنية، وزراعة القطن والقمح والتبغ وتعدى الزنك والباريت، والفحم والرخام والحجر الجيرى وبها قطع الأخشاب، وتربية الماشية. فقدت فرنسا ادعاءاتها فى المنطقة ١٧٦٣ بانتصار الانجليز فى الحروب الفرنسية والهندية، وأقيمت بها أول مستوطنة بوادى «واتوجا» ١٧٦٩، وتكونت جمعية «واتوجا» ١٧٧٢. أقام المستعمرون فى ق تنيسى حكومة (١٧٨٤-٨٨) برياسة جون سيفيه. كان أندرو جاكسون من قادتها. انفصلت الولاية عن الاتحاد ١٨٦١. تلى فرجينيا من حيث كثرة ما وقع فيها من معارك فى الحرب الأهلية. نشأت بها ١٨٦٦ جماعة كوكلوكس كلان العنصرية الإهائية. انتفعت الولاية حديثا بهيئة وادى تنيسى التى تمد أوك ريدج بالطاقة. بها عدة جامعات ومعاهد عالية.

غيرهم. والتهكم يكاد يقابله فى الأدب العربى: الهجاء.

تهوية: عملية إمداد مكان مغلق بهواء نقي، وطرده الروائح والغازات، والدخان غير المرغوبة. وتحتاج التهوية الجيدة إلى دورة من الهواء داخل المكان، وتناسب بين درجة الحرارة والرطوبة بحيث يسمح للعرق بالتبخر من مسام الجلد. وهناك تأثيرات ضارة تحدث فى الغرف رديئة التهوية نتيجة للتدخل فى جهاز التنظيم الحرارى لجسم الإنسان. وقد كان يعتقد أن هناك نتائج سيئة تحدث ببطء نتيجة زيادة كمية ثانى أكسيد الكربون وقلة الأكسجين. ويعتمد تكوين التيارات على حقيقة أن الهواء الساخن أخف من الهواء البارد فيصعد إلى أعلى وعندئذ تتكون منطقة من الضغط المنخفض، بحيث تجعل الهواء البارد يطفو. وعندما تعمل أجهزة التدفئة لا بد من اتخاذ الحيطة لتجنب زيادة الحرارة والخفض الشديد فى الرطوبة. وإذا استخدم جهاز احتراق الوقود فى مكان مغلق فلا بد من تجديد الهواء النقي لأن الوقود المحترق يستهلك الأكسجين ويخلق جواً من أول أكسيد الكربون السام. وطرق التهوية الميكانيكية تستخدم حينما تكون طرق التهوية التقليدية غير مناسبة. وأجهزة تكيف الهواء لا تعتمد على الهواء الخارجى، وبالتالي فإنها تحول الهواء الداخلى إلى درجة حرارة ورطوبة صحييتين.

توابل: منتجات نباتية قوية الرائحة، تستعمل لإعطاء الطعام نكهة ومذاقاً. والتوابل إما أن تكون أبازير منبهة مثل: الفلفل والخردل والبان الهندى، أو أبازير عطرية مثل: القرنفل والقرفة وجوزة الطيب والينسون، أو أعشاباً مثل: الصعتر والمردقوش والقصعين والنعناع. تؤخذ التوابل من أجزاء النبات الأغنى بنكهة سواء كان اللحاء أو الجذع أو البرعم أو الزهرة أو الثمرة أو البذرة أو الورقة. ومع أن التوابل تستعمل فى الأغلب على هيئة مسحوق، فإن بعضها يستعمل فى صورة خلاصات تحضر باستخراج الزيوت الأساسية، وكثير منها يستعمل برمته. وينمو الثوم والكرافى والخردل وكثير من

يؤدى إلى ضياع حق الأهل وتعطيل العمل فى المعاش. وقد نهى النبى ﷺ أصحابه الذين كانوا يقومون الليل ويصومون النهار وينقطعون عن النساء، لأن كل إنسان لنفسه عليه حق، ولأهله عليه حق وعليه أن يعطى كل ذى حق حقه.

تهكم: اصطلاح يستعمل فى النثر والشعر، وهو تعبير يضاف على الموقف جواً من السخرية، ويستهدف تقويم السلوك، عن طريق السخرية والفكاهة وسرعة البديهة، وإلباس الجد ثوب الهزل. ويقال إن أرخيلوخوس الإغريقى هو مؤسس مذهب التهكم، كما أن كوميديات أريستوفان تعتبر أشهر ما أنتج الإغريق من أساليب التهكم. وكان للمحاورات التهكمية التى وضعها لوسيان أثر هام فى تطوير أسلوب التهكم الساخر. ويعد لوسيليوس مؤسس الاتجاه التهكمى اللاتينى. وأشهر ما عرف فى هذا الباب سخريات هوراس وجوفينال. وقد أسهم العصر الوسيط فى إضافة الكثير إلى أسلوب التهكم، عن طريق الخرافة وملاحم الوحوش، مثل «رينارد الشعلب». وكان جان دى ميون وتشوسر، من أعظم من كتبوا التهكميات، كما كان منهم أيضاً رابليه فى أوائل عصر النهضة، وفى القرن ١٦ يمكن أن نجد عدداً كبيراً من كتاب التهكميات فى أوروبا، مثل سرفانتس، وإرازموس، وسباستيان برانت وغيرهم. ونجد تهكميات العصر الإليزابيثى ممثلة فى إنتاج توماس لودج وتوماس ناش، وفى كوميديات بن جونسون. وشاع أسلوب التهكم فى أواخر القرن ١٧ فى إنتاج بتلر ودریدن. وغلب أسلوب التهكم فى القرن ١٨ على معظم الإنتاج الأدبى الإنجليزى على نحو ما يتجلى عند بوب، وفيلدنج، وسويفت. وكان فولتير ممن برعوا فى هذا اللون فى فرنسا فى ذلك الوقت. ويمكن أن نجد التهكم فى قصائد بايرون، ومسرحيات وايلد وشو، وفى روايات ثاكبرى وديكنز وكثير

بالبني الغشائي (الأذن الداخلية) في الفقاريات. ويكل قناة حصاة جيرية أو أكثر تتحرك على زوائد خلايا عصبية حسية، فتنتقل سيالات عصبية إلى المخ، ترد على صورة سيالات حركية إلى مختلف العضلات والأعضاء، لتتخذ وضعاً معيناً، وينجم الدوران عن خلل في هذا الجهاز. والجهاز مماثل في بعض اللافقاريات بصورة أولية.

توافق النغم : في الموسيقى، حسن الملاءمة بين مقداري نغمتين في نسبة ما أو بين مقادير نغم في متواليات. وأحسن النسب ملاءمة هي ما كانت كنسبة المثل إلى ضعفه، كنسبة (١:٢)، ثم نسبة المثل إلى نظيره وجزء منه كنسبة (٢:٣ أو ٣:٤)، وأما المتواليات بثلاث نغم، والمجموعة منها بالأربع أو أكثر فأشدها ملاءمة ما رتبت أعدادها في متواليات عددية بسيطة ذات نسب مؤتلفة، ثم التي ترتب بالثلاث ترتيباً توافقياً، ثم التي تؤلف من بين هاتين، وهي المستعملة أكثر الأمر في الأجناس اللحنية بأربع نغم وأقلها ملاءمة هي المتواليات الهندسية التي منها تخرج الأجناس التي تسمى ذات التضعيف.

توالد بتولى أو بكرى : في الأحياء نوع من التكاثر تنمو فيه البيضة مكونة فرداً دون إخصاب، ويعتبر تكاثراً جنسياً، لأن الخلية هي بيضة تنضج كغيرها من البيض، وتنمو في بعض الأحوال سواء خصبت أو لم تخصب. والمثال النموذجي للتوالد بتولى معروف في أنواع مختلفة من المن. وفي نحل العسل يكون البيض المخضب الشغالة والملكات، بينما غير المخضب يكون الذكور. وهذه الحالة موجودة أيضاً في النمل والزناجير. وكشف لويب ١٨٩٩ عن قابلية بيضة قنفذ البحر غير الملقحة للانقسام والتكوين، إذا عرضت لمنبهات معينة كماء الملح، وتسمى هذه العملية بالتوالد العذري الصناعي. ويستخدم المنبه الميكانيكي لإحداث التوالد بتولى بوخز البيضة بإبرة، أو بالتلميس، أو بتعريضها لتغيرات في درجة الحرارة والضغط.

الاعتشاب في المناطق المعتدلة، أما الموطن الأصلي للفلانيليا والفلفل الحلو، والفلفل الأحمر فهو إما جزر الهند الغربية أو أمريكا الجنوبية، إلا أن معظم التوابل الهامة تنتج في جزر الهند الشرقية (إندونيسيا) وآسيا الاستوائية وأرخبيل الملايو. وكان الإقبال على التوابل المستوردة من الشرق الأقصى عريقاً في القدم، وكانت القوافل تحملها عبر الصين والهند إلى موانئ البحر المتوسط، أو الخليج العربي ومنها إلى أسواق أثينا وروما وغيرهما من المدن، حيث كانت تباع بأثمان باهظة. وكانت بعض التوابل تستعمل في المقايضة، ويقال إن أليريك الأول طلب أن يكون الفلفل جزءاً من الفدية التي فرضها على روما في ٤٠٨ لقاء فك الحصار عنها. وفي أوائل العصور الوسطى كانت توابل قليلة تصل إلى أسواق أوروبا، ولكن التجارة استؤنفت في القرن ٩ ثم زاد الصليبيون في نشاطها. ويرجع الإقبال على التوابل بأوروبا جزئياً إلى تكرار الأطعمة الممل وسوء وسائل حفظها، وخاصة اللحوم. وعندما قطع المغول وترك طرق القوافل كانت رغبة أوروبا في الحصول على التوابل عاملاً كبيراً في البحث عن طرق جديدة للتجارة حول أفريقيا وعبر المحيطين الأطلنطي والهادي، وكانت الأثمان المرتفعة التي تجني من التوابل سبباً في المنافسة المريرة بين دول أوروبا للسيطرة على مناطق إنتاج التوابل وطرق التجارة. بقيت الأثمان مرتفعة مدة طويلة في أوروبا وأمريكا، حتى بعد العثور على موارد كافية من التوابل وتيسر وسائل المواصلات، والسبب الأكبر هو النفقات الباهظة الناجمة عن محاولة الاحتفاظ باحتكار الأسواق والقيود الشديدة على تحديد الإنتاج رغبة في رفع الأثمان. وبالرغم من أن التوابل ما زالت مهمة في أيامنا هذه في التجارة، فقد نقص مقدار ما يخص الفرد منها في الحضارات الغربية لمنافسة التوابل الصناعية لبعض التوابل الطبيعية.

توازن : حاسة يحفظ بها الحيوان وضعه في وسط أو في أثناء الحركة وهي مركزة في القنوات الهلالية المتصلة

بأن يتسمع فاحصان فى وقت واحد ضربات قلبيهما من مكانين متباعدين على جدار بطن الأم، ثم يتبينان اختلاف عددهما اختلافاً واضحاً، أو بوساطة الفحص بالموجات فوق الصوتية. انظر: توأم سيام.

توامتو أو الأرخبيل المنخفض: مجموعة من الجزر المرجانية (٨٨٥ كم^٢، ١٤٨٧٦ نسمة، ٢٠٠٢)، تقع فى المحيط الهادى الجنوبى، وهى جزء من بولينيزيا الفرنسية. تضم ٧٦ جزيرة حلقيه مرجانية تمتد فى سلسلة طولها ٢٠٩٢ كم، وأكبر هذه الجزر جزيرة رانجيروا، وأهمها جزيرة فاكارافا، وتنتج الجزر جوز الهند، والفواكه، واللؤلؤ، ومسحوق الكوبرا. وجزيرة ماكاتيا هى الجزيرة الفوسفاتية الوحيدة فى المنطقة. اكتشفها الإسبان ١٦٠٦، واستولت عليها فرنسا ١٨٤٤.

توان شى جويوه: (١٨٦٥-١٩٣٦)، قائد وزعيم سياسى صينى. شغل منصب رئيس الوزارة ووزير الحرية عدة مرات بين ١٩١٢ و ١٩١٨، كما كان الرئيس المؤقت لجمهورية الصين (١٩٢٤-١٩٢٦).

توياجو: انظر: ترينيداد وتوباغو.

توبة: فى الإسلام، الإقلاع عن الذنب، والندم على ما وقع، والعزم على عدم العودة. وهى أبلغ أنواع الاعتذار، وتغفر ما سبقها من ذنوب بالنسبة لحق الرب، أما حقوق العباد فلا بد من ردها إليهم، إلا أن يعفوا عنها. وإذا نقصت التوبة عادت المؤاخذه عن الماضى عند قوم، ولم تعد عند آخرين، لأن الساقط لا يعود وخصوصيتها فى الاسلام أنها تتم بين العبد وربّه دون وسيط.

التوبة: فى المسيحية، أحد الأسرار السبعة، يسمى أيضاً سر الاعتراف، أخذ به المسيح عندما قال لرسله: «اقبلوا الروح القدس. من غفرتم خطاياهم تغفر له، ومن أمسكتم خطاياهم أمسكتم» (يوحنا ٢٠: ٢٢ و ٢٣). وعلى التائب أن يقر بخطاياهم للكاهن، وأن يكون نادماً وتائباً حقاً، بحيث يعزم على ألا يعود إليها أبداً، وأن يتجنب كل

توأم سيام: وليدان مكتملا الذاتية تقريباً، إلا أنهما ملتصمان جنباً إلى جنب، أو ظهرًا إلى ظهر، بنسيج عضلى ليفى. وتنسب هذه التسمية إلى توأمين، اسمهما: شانج، وانج ولدا فى سيام لأبوين صينيين ١٨١١. وبعد أن طافا عدة سنين يعرضان نفسيهما فى ملعب للغرائب (سيرك) استقرا فى مزرعة بولاية كارولينا الشمالية، وتزوجا شقيقتين إنجليزيتين، وأنجبا اثنتين وعشرين ولداً. وقد مات ١٨٧٤، أحدهما بعد الآخر بحوالى ساعتين. والتوأمين السياميان يستعملان جزءاً أو أكثر من بدنيهما الملتصمين، وأعضاؤهما غير متضاهية التناظر، ولكنها توازى الشخص وخياله فى المرأة، فبينما يكون القلب فى موضعه المعتاد فى أحد التوأمين (فى الجانب الأيسر من الصدر). يكون فى موضع معكوس من التوأم الآخر (فى الجانب الأيمن من صدره). كما يغلب أن يكون أحدهما أيمن (يستخدم يده اليمنى) والآخر أعسر (يستعمل اليسرى)، والتوأمين الملتصمة لا تطول أعمارها بعد الولادة أو الطفولة إلا نادراً، فإذا أصيب أحدهما بمرض قاتل قضى على الآخر معه، ما لم يتسن فصلهما جراحياً بنجاح.

توأمين: الوليدان فى بطن واحد، وينشآن إما من انقسام بيضة ملقحة واحدة، ويسميان: أحادى البيضة أو توأمين متماثلين. وإما من بيضتين لقحت كل منهما على حدة فى وقت واحد، ويسميان: ثنائى البيضة أو توأمين متآخيين. والتوأمين المتماثلان يكونان دائماً من جنس واحد، ذكرين أو أنثيين، ويكون التشابه بينهما كاملاً، أما التوأمين المتآخيان فلا يكونان دائماً من جنس واحد، ولا يتشابهان إلا كشابه الإخوة فى الأسرة الواحدة. وتحدث ولادة التوأمين مرة فى كل ثمانين ولادة تقريباً، ونحو ربع هذه الحالات توأمين متماثلة، وثلاثة أرباعها متآخية. والتوأمين المتماثلان يشتركان فى سخذ واحد فى أثناء الحمل، أما المتآخيان فلكل منهما سخذة. وتشخيص الحمل التوأمى يكون بطريق الجنس لتبين رأسى الحميلين، أو ظهورهما أو كثرة أطرافهما، أو

وتوجد جزيرة رابا البركانية (٤١ كم^٢، ٢٩٨ نسمة) ج ق مجموعة توبواي، وهي تتبع هذه المجموعة سياسياً. توبولوجي: فرع للرياضيات يتعلق بالخواص اللامتغيرة للأشكال الهندسية تحت تأثير التحويلات الخطية. التحويلة الخطية هي تناظر أحادي بين نقط أحد الأشكال ونقط شكل آخر بحيث أن النقط القريبة اختياريًا في أحد الشكلين تتحول إلى نقط أيضًا قريبة اختياريًا في الشكل الآخر، ويتكافأ شيان، توبولوجيا إذا أمكن لأحدهما أن يتحول إلى شكل الآخر بالانحناء أو المط أو اللي، أو ما شابه، ولكن ليس بالثقب، أو القطع، أو الطي. فالدائرة والمربع متكافئان توبولوجيا، وبالمثل الاسطوانة والكرة، ولكن الطارة (شكل كالكةكة) ليست متكافئة مع الكرة لأن أي قدر من انحناء أولى لن يحولها إلى كرة، ويمكن تقسيم التوبولوجي إلى توبولوجي النقطة - المجموعة والذي يعتبر الأشكال كمجموعات من النقط لها خواص مثل أن تكون مفتوحة، مغلقة، مدمجة، مترابطة، وهلم جرا، التوبولوجي التوافقي والذي يعتبر الأشكال كتوافيق (تركيب) من أشكال بسيطة متحدة مع بعضها بشكل منتظم، التوبولوجي الجبري والذي يعتمد اعتمادًا كبيرًا على الطرق الجبرية، وخاصة تلك التي تنتمي إلى نظرية الزمر، ويوجد تداخل كبير بين هذه الفروع.

تويكا: مدينة (ح ١٢٢٤٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش ق ولاية كانساس الأمريكية على نهر كانساس. تأسست ١٨٥٤. عاصمة الولاية منذ انضمامها للاتحاد الأمريكي ١٨٦١. مركز صناعي وتجاري لمنطقة زراعية واسعة. من صناعاتها: طحن الحبوب، وتعبئة اللحوم، وإصلاح أجهزة الخطوط الحديدية. مقر جامعة تويكا، وعدد من المعاهد والمتاحف والمكتبات.

توت: انظر: تقويم.

توت: (تحتوي أو جحوتي)، معبود من أشهر المعبودات الفرعونية، طائرته المقدس «أبو منجل» وحيوانه المقدس «القرد»، كانت الأشمونين مركز عبادته، ورأى فيه المصريون رسول السماء إلى من في الأرض، يحمل

الظروف والأسباب التي تدفع نحوها، وعليه أن يصلح ما أفسد، ويعيد ما سرق. وعند المسيحيين: ليس الكاهن في سر الاعتراف: إلا آلة في يد الله، إذ لا سلطة للعبد في غفران الخطايا. ولا يجوز للكاهن بحال أن يفشى سر الاعتراف.

توبة بن الحمير العقيلي: (ت ٧٠٤)، شاعر من عشاق العرب المعروفين. هوى ليلي الأخيلية وخطبها، فرده أبوها، وزوجها غيره، فانتطلق يشبب بها حتى شهر أمره، وذاع شعره، وكثرت أخباره. مات في غزوة أغار بها. قتله بنو عوف بن عقيل.

توفسر، رودلف: (١٧٩٩-١٨٤٦)، روائي ومصور سويسري. تصور رواياته الحياة في سويسرا تصويرًا بديعًا، يمتاز بروح الفكاهة. ومنها «مكتبة عمي» ١٨٤٣. تقرأ أعماله على نطاق واسع في أوروبا.

توبنجن: مدينة (٨٧٥٤٠ نسمة، ٢٠٠٦)، ببادن - فورتمبرج بألمانيا، على نهر النيك. أصبحت بعد ١٩٤٥ عاصمة ولاية فورتمبرج - هوهنتولرن السابقة. بها صناعات (منسوجات وآلات وأجهزة دقيقة) وجامعة شهيرة (أنشئت ١٤٧٧) كان ميلانشتون يدرس بها. وكانت الكلية الدينية بها مشهورة في القرن ١٩. يحتفظ وسط المدينة بطابع العصور الوسطى، وبه كنيسة سنت جورج من الطراز القوطي المتأخر.

توبو، بحيرة: أكبر بحيرات نيوزيلندا (٦٠٦ كم^٢)، تقع وسط نورث أيلاند. يغذيها أكثر من عشرين نهرًا، ويخرج منها نهر وايكاتو. وهي في منطقة بركانية تنتشر فيها العيون الحارة.

توبواي أو جزر أستراليا: مجموعة من الجزر البركانية ج المحيط الهادي، وهي جزء من بولينيزيا الفرنسية، تقع في ج جزر سومي. تشمل المجموعة سبع جزر أهمها ريمارتارا، وروروتو، ورايفافاي، وتوبواي، وماريا. وجزيرة توبواي (٤٤ كم^٢)، وهي أكبرها جميعًا، اكتشفها جيمس كوك ١٧٧٧، وضمت إلى فرنسا ١٨٨٠. وتتبع الجزر والبن ومسحوق الكوبرا،

الصنعة، وليس على جدرانه صور ورسوم كالتى تزدان بها أمثاله فى قبور الملوك، عدا حجرة الدفن التى تفرقت بين مثيلاتها بمناظر تمثل تشييع جنازة فرعون، والطقوس الدينية التى تجرى عند إنزاله حجرة الدفن، وبلوغه رحاب الجنة، واستقباله فيها. وهذه المناظر لم يألّفها الناس فى قبور الملوك بجبانة طيبة، وإنما هى خليط مما نقل عن نظائر القبر فى جبانة العمارة، وما نقل عن قبور الأفراد من زمان الدولة الوسطى والحديثة. أما المناظر التى انتشرت على حوائط حجرة الدفن فمرجعها إلى ما عرف عند الفراعنة باسم «كتاب ما فى العالم السفلى» وهى مناظر مألوفة فى قبور المصريين منذ زمان الأسرتين ١٨ و ١٩. والقبر أول قبر ملكى ضل للصمصام السبيل إليه فى جبانة طيبة، فبقى سليماً حتى عثر عليه وعرضت كنوزه الثمينة فى متحف القاهرة ١٩٣١. وقامت مصر بعرض بعض كنوزه فى مختلف بلدان العالم.

توتّر سطحي: إحدى خواص المائع، يجنح فيها السطح المعرض للانكماش إلى أصغر مساحة ممكنة. ويعزى هذا إلى التماسك بين جزيئات المائع، فتميل الجزيئات السطحية لأن تشدها الجزيئات الأخرى نحو الوسط، وبذا يظهر السطح وكأه غشاء رقيق.

توتسى أو واتوتسى: قوم يعيشون فى وسط أفريقيا على تربية المواشى. ويمثلون أقلية فى كل من رواندا وبوروندى وهى الدول التى كانت من قبل ممالك للتوتسى وكانوا يسخرون قبائل الهوتو. وقد وقعت حروب بين التوتسى والهوتو فى السبعينيات والثمانينيات والتسعينيات من القرن العشرين وقتل كثير منهم فى صراع دموى.

توتى: جزيرة بوسط السودان، عند ملتقى النيلين الأزرق والأبيض، تسكنها عناصر من المحس.

توتيسلا أو بادويلا: (ت ٥٥٢)، آخر ملوك القوط الشرقيين (٥٤١-٥٢). استولى على نابلى ٥٤٣، وعلى روما ٥٤٦ من البيزنطيين، فجعل من نفسه

إليه العلم والمعرفة، ويعلمهم عدد السنين والحساب، وكيف يكتبون ويعملون وإليه يهرع طلاب المعرفة، يلتمسون فى رحابه الهداية والحكمة، وباسمه سُمى أول شهور السنة المصرية. ساواه الإغريق بمعبودهم هيرميس، وسميت الأشمونيين من أجل ذلك «هرموبوليس». وفى جبانة تلك المدينة تونة الجبل عثر على كثير من مومياءات الطائر المقدس أبى منجل.

توت: شجرة مخروطية، من جنس مورس (Morus) موطنها نصف الكرة الشمالى. والتوت الأبيض، اسمه العلمى: مورس ألبا (M. alba). موطنه الصين لتربية دودة القز (الحريز) على أوراقه. الشجرة كبيرة، أوراقها متساقطة عريضة، كاملة أو مفصصة، ثمرتها أسطوانية صغيرة، طولها ٢-٥ سم، بيضاء اللون إلى صفراء، لينة حلوة الطعم. وهناك نوع آخر يزرع لثماره أكثر مما لورقه يسمى التوت الأسود، اسمه العلمى مورس نيجرا (M. Nigra) يظن أن موطنه إيران وجنوب بحر قزوين، ثمرته حلوة، مزة، وتؤكل ثمار التوت طازجة أو يشرب عصيرها اللذيذ المنعش، وبخاصة الأسود. وتوجد زراعة أشجار التوت بجميع أنواع الأراضى، ويصنع من خشبه كثير من الأدوات الزراعية، وتزرع أشجاره للظل، ويتكاثر بالبذور وبالأوتاد.

توت شوكى: انظر: بلاكبى.

توت عنخ آمون: (حكم ١٣٤٨-١٣٣٧ ق م)، من فراعنة الأسرة ١٨. بلغ العرش على مذهب أتون ولما يجاوز مطلع العقد الثانى من عمره. وكان جو السياسة فى الداخل والخارج يضطرب بمختلف العواصف. فاعتنق مذهب آمون، وانتقل إلى طيبة ومات بها ولما يبلغ العشرين. كشف هوارد كارتير عن قبره ١٩٢٢. ووجده سليماً يحوى كنوزاً قيمة. يقع القبر فى الجبانة الملكية بوادى الملوك وأكبر الظن أنه لم يكن معداً لدفن هذا الملك، وهناك قبر يشبهه فى جبانة العمارة لم يعرف صاحبه، وإن كان يظن أنه كان لهذا الملك. والقبر ضيق ليس فى عمارته ما يدل على شئ من جمال

جديد يحد من سلطات رئيس الجمهورية. وفي ١٩٩٣ فاز إياديما بإعادة الانتخاب في منافسة قاطعتها الأحزاب المعارضة الرئيسية. واستمر حتى ٢٠٠٥. ثم خلفه ابنه فاوري جناسنجي. انضمت للأمم المتحدة ١٩٦٠، ومنظمة الوحدة الأفريقية ١٩٦٣.

توجولند : منطقة تاريخية (٨٦٨٠٠ كم^٢)، غ أفريقيا، على خليج غينيا. كانت محمية ألمانية تكونت على الساحل ١٨٨٤، عندما وقع المستكشف جوستاف ناخيتجال معاهدة مع حكام الإيفاي (سكان المنطقة). وفي ١٩١٩ وقعت معاهدة بعد هزيمة الألمان في الحرب العالمية ١، وبمقتضاها وضع الجزء الشرقي تحت الإدارة الفرنسية والجزء الغربي تحت الإدارة البريطانية. أصبحت هاتان المنطقتان تحت انتداب عصبة الأمم في ١٩٢٢، وتحت وصاية الأمم المتحدة في ١٩٤٦. وفي ١٩٥٦ صوتت توجولند البريطانية للوحدة مع ساحل الذهب، وأصبحت المنطقتان دولة مستقلة باسم غانا في ١٩٥٧ وحصلت توجولند الفرنسية على استقلالها باسم توجو في ١٩٦٠.

توجيه مهني : يقوم على دراسة ميول الطالب واستعداداته وذكاؤه وصفاته النفسية والخلقية، ثم تعرف المهنة التي تلائم أكثر من غيرها. واختيار المهنة يقتضى معرفة الأوضاع الاقتصادية، ومدى حاجة المهن المختلفة إلى الأيدي العاملة، وما تتطلبه كل مهنة في الحياة الصناعية الحديثة من صفات ومهارات. أما اكتشاف الميول والاستعدادات وقياس الذكاء، فلا بد أن يستند إلى ملاحظات طويلة واختبارات عديدة دقيقة. وتتم هذه الدراسات في المعتاد خلال مرحلة التعليم الإعدادي، ويشارك فيها المعلمون والمرشدون النفسيون وأطباء المدارس، بالتعاون مع المراكز الخاصة بالتوجيه المهني. توحيد : التوحيد لغة جعل الشئ واحداً، أطلق أولاً على أهم أصول المعتزلة الخمسة، ويتلخص في إثبات وحدانية الله وتنزيهه، فهو واحد لا مثيل له، ليس بجسم ولا صورة، ولا جوهر ولا عرض. أولوا كل

سيلاً على وسط إيطاليا وجنوبها. وجه إليه يوستيان الأول ٥٥٢ جيشاً بقيادة نارسيس، فكان من نتيجة هزيمة توتيللا ووفاته عودة سيطرة بيزنطة على إيطاليا مؤقتاً.

توجه : في علم النفس التجريبي: استعداد راهن يتضمن معنى التوقع، أو تهيؤ الكائن الحي لمعالجة تجربة ما، أو للاستجابة لمنبه أو موقف ما مع الاحتفاظ بالتوتر العضلي أو الإدراكي أو الفكري إلى أن تنتهي التجربة أو يتغير الموقف. هو الاتجاه الذي يتخذه الشخص عندما يقال له: «استعد».

توجو : جمهورية (٥٦٧٨٥ كم^٢)، ح ٥٥٨٨٢٨١ نسمة، (٢٠٠٨)، غ أفريقيا، على خليج غينيا، تحدها بنين ق وغانا، وبوركينا فاسو ش. عاصمتها لومي. الداخل هضبة مرتفعة تقطعها الأنهار، والساحل سهل تغطيه الغابات. اللغة الرسمية الفرنسية إلى جانب بعض اللهجات المحلية. من منتجاتها البن والكافور وزيت النخيل والقطن والفول السوداني والماشية. يعدن الفوسفات (بالقرب من بحيرة توجو) والبوكسيت والهيماتيك والكروميت. كانت جزءاً من محمية توجولند الألمانية (١٨٨٤-١٩١٩). احتلتها القوات الفرنسية والبريطانية في بداية الحرب العالمية ١، وفي ١٩٢٢ أصبحت تحت انتداب عصبة الأمم على أن تدير بريطانيا الجزء الغربي وتدير فرنسا الجزء الشرقي. أصبحت المنطقتان تحت وصاية الأمم المتحدة في ١٩٤٦. اندمج الجزء البريطاني في جمهورية غانا، وأصبح الجزء الفرنسي جمهورية مستقلة باسم توجو في ٢٧ إبريل ١٩٦٠، وأصبح سلفانوس أولمبيو أول رئيس لها في ١٩٦١، ولكنه اغتيل في يناير ١٩٦٣ وخلفه نيكولاس جرونسكي الذي أطاح به انقلاب عسكري برياسة إياديما في ١٩٦٧. أعيد انتخاب إياديما رئيساً للجمهورية ١٩٧٢. وفي ١٩٩١ دفعته الاضطرابات إلى تسليم السلطة إلى حكومة انتقالية ولكن الجيش أعاد له بعضاً من سلطاته. وافق الناخبون في ١٩٩٢ على دستور

الآيات التي تؤذن بالمكان والجهة، كالعرش والرؤية. نفوا الصفات التي تؤذن بالكثرة والتعدد، فجعلوها عين الذات، أو اعتبروها صفات سلبية، أو أحوالاً لا تقتضى شيئاً زائداً عن الذات. ثم أطلق التوحيد على العلم الذي يدرس الباري وصفاته، يساوى علم الكلام. ولأن التوحيد أساس العقيدة في الإسلام فقد استغرق العهد المكي للدعوة وفقه فيه المسلمون معنى وواجبات * لا إله إلا الله *

توحيد عنصري : في تاريخ الولايات المتحدة. انظر: تفرقة عنصرية.

توحيد قياسي : نظام أو أسلوب يحقق وضع المواصفات القياسية التي تحدد الخصائص والأبعاد ومعايير الجودة وطرق التشغيل والأداء للسلع والمنتجات مع تبسيط وتوحيد أنواعها وأجزائها بقدر الإمكان، إقلالاً للتعدد الذي لا مسوغ له، وتيسيراً للتبادلية في إنتاج الجملة وقطع الغيار، وخفضاً للتكاليف. ويشمل أيضاً توحيد الطرق والأساليب التي تتبع عند التفتيش والاختبار للتأكد من مطابقة السلع والمنتجات للمواصفات المعتمدة، وكذلك المصطلحات والتعاريف والرموز الفنية وأسس الرسم والتعبير توحيداً للغة التفاهم العلمي والفني في ميادين العلوم والتجارة والتكنولوجيا. قامت الولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا في ضوء التنافس بينهما على الأسواق العالمية قبيل أواخر القرن ١٩ بالتوحيد القياسي لكثير من الأجزاء الميكانيكية، مما ترتب عليه زيادة في إنتاجها وخفض في أسعارها. وتعتبر صناعة السيارات الآن نموذجاً للتوحيد القياسي، وكذلك صناعة المسامير والصواميل والمصابيح الكهربائية، وقد يكون التوحيد القياسي ملزماً لجميع المنتجين في معظم الدول الصناعية.

تود، دافيد : (١٨٥٥ - ١٩٣٩)، فلكي أمريكي، رصد عبور الزهرة بمرصد ليك، ورأس عدة بعثات، منها بعثة مرصد لويل إلى الأنديز لرصد المريخ، حيث أخذت ١٢٠٠٠ صورة. كما أخذ أول صورة لإكليل الشمس

من إحدى الطائرات في ميتشيل فيلد في لونغ آيلاند ١٩٢٥، وذلك بالتعاون مع السلاح الجوي. **تودد** : جارية عالمة تروي قصتها في كتاب «ألف ليلة وليلة»، تناقش العلماء والفقهاء والفلاسفة في حضرة الخليفة العباسي هارون الرشيد وتتفوق عليهم. يقال إن للقصة أصلاً تاريخياً، وإن الجارية ناقشت النظام أو أبا يوسف صاحب كتاب «الخراج».

تور : مدينة (ح ١٤٤٨/١٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة قسم أندر - و - لوار، غ وسط فرنسا، على نهر لوار. العاصمة التاريخية لمقاطعة تورين السابقة. تقوم فيها صناعة الحرير والنسيج. مدينة غالية - رومانية قديمة. نمت بعد وفاة سنت مارتن أسقف تور (٣٩٧) حدثت في السهول الواقعة بينها وبين بواتيه معركة بلاط الشهداء ٧٣٢. وفيها هزم شارل مارتل عرب الأندلس فحال بينهم وبين التوغل في أوروبا، العاصمة المؤقتة لفرنسا (١٨٧٠ - ٧١ و ١٩٤٠). مسقط رأس بلزاك.

التوراة : اسم عبري للكتب الخمسة الأولى من العهد القديم، والتي تتضمن شريعة موسى. يعتقد اليهود أن موسى قد تسلمها فوق جبل سيناء، وأنه نقلها إليهم، تحتوي على الشرائع الأساسية للسلوك الخلقي والجسماني. ذكر في القرآن غير مرة. انظر: التثنية، والتكوين، والخروج، والعدد، واللاويين.

توران : منطقة صحراوية وطيبة في قازاقستان وأوزبكستان وتركمانستان و ج بحر آرال، يقسمها نهرا أموداريا وسرداريا إلى صحراء كاراكوم جنوباً، وصحراء كزبل كوم في الوسط، وصحراء آرال كاراكوم شمالاً. قليلة السكان فيما عدا المناطق الخصبة في الواحات المتناثرة على ضفاف نهري أموداريا وسرداريا، حيث ينمو القطن والرز. جزء من المنطقة يستخدم في تربية الأغنام.

توران شاه الأول : (ت ٥٧٦هـ / ١١٨٠)، ابن أيوب الملك العظيم، أخو صلاح الدين الأيوبي الذي أنفذه لفتح بلاد النوبة وتأمين حدود مصر الجنوبية. نزل توران شاه بقلعة ابريم واستولى عليها وتوغلت حملته حتى

الوقود في حالة انسياب مستقر ويحتفظ بلهب مستمر ويكون الإشعال الأصلي عادة باستخدام شرارة. ويتمدد الهواء المسخن في الحارق خلال بوق منتج سرعة عالية ثم يورد جزء من طاقة حركة تيار الهواء إلى ريش التوربين. ويستخدم جزء من هذه الطاقة في إدارة الضاغط، والباقي يكون متاحًا للاستخدام في تشغيل عمود الإدارة. ويكمن الفرق الأساسي بين توربين البخار وتوربين الغاز في أن الهواء الذي يعتبر غازًا مثاليًا نسبيًا يستخدم في توربين الغاز بدلًا من البخار أو أي وسيط آخر قابل للتكثيف، كما في توربين البخار. وهما يشابهان من حيث إن مبادئ الترموديناميكا (الديناميكا الحرارية) الأساسية متماثلة فيهما إلى حد كبير.

تورجو : كانتون (١٠٠٥ كم^٢، ٢٣٧٥١٤ نسمة، ٢٠٠٧)، شق سويسرا على بحيرة كونستانس. عاصمته فراونفلد. إقليم زراعي خصب يرويه نهر ثور. انتزعت ١٤٦٠ الولايات السويسرية من آل هابسبرج، وحكمته حكمًا مشتركًا حتى ١٧٩٨. أصبح كانتون سويسري في ١٨٠٣. معظم سكانه بروتستانت يتكلمون الألمانية.

تورجينيف، إيفان سرجيفتش : (١٨١٨ - ٨٣)، روائي روسي، وكاتب مسرحي، ومؤلف قصص قصيرة. ولد في أسرة من أصحاب الضياع ودرس في جامعات موسكو وبطرسبرج وبرلين. لمع اسمه كاتبًا ١٨٤٧ بقصة «خور وكالينج» التي تصف حياة الفلاحين. تعالج رواياته المشكلات الاجتماعية، ومنها «لوحات رياضي» ١٨٥٢ التي شن فيها هجوعًا عنيفًا على نظام رقيق الأرض. وكانت الفترة (١٨٥٠ - ٦٠) أكثر فترات حياته إنتاجًا، قضى جزءًا منها في غ أوروبا، وظهرت في هذه الفترة أعظم رواياته وهي: «رودين» ١٨٥٥، و «عش للنبل» ١٨٥٩، و «في ليلة العيد» ١٨٦٠، وأروع رواياته هي «الآباء والأبناء» ١٨٦١، التي رسم فيها شخصية بازاروف الخالدة، وهي تمثل شابًا يساريًا فوضويًا. وقد أثارت هذه الرواية سخط التقدميين

دنقلة وترتب على ذلك أن حصل على إقطاع اشتمل على الجهات الواقعة بين قوص وأسوان وعيذاب. أرسله صلاح الدين لفتح بلاد اليمن فاستولى على زيد (٥٦٩هـ / ١١٧٤)، وعلى صنعاء (٥٧٠هـ / ١١٧٤). عاد في المحرم (٥٧٢هـ / ١١٧٦)، وأقام في بعلبك التي كانت ملكًا له منذ (٥٦٨هـ / ١١٧٢) مع احتفاظه بالسلطة في اليمن، لكنه عزل في ذي القعدة (٥٧٥هـ / ١١٨٠)، تولى على الإسكندرية، وتوفي بها.

توربيكه، هينرخ : (١٨٣٧ - ٩٠)، مستشرق ألماني. كان أستاذًا للعربية بجامعة هيدلبرج وهاله. له دراسة عن عترة، ونشر «درة الغواص» للحريري، و«الملاحن» لابن دريد، وجزء من «المفضليات».

توربين : نوع من المحركات يحول قوة تحرك الهواء أو الماء أو البخار إلى طاقة ميكانيكية قادرة على بذل الشغل. عرفت نظرية التوربين منذ القدم غير أنها لم تطبق عمليًا إلا في حوالي ١٨٨٠. التوربين البخاري : نوع من المحركات يدخل البخار في أبواق ويتمدد إلى ضغط أقل مكونًا نافورة من البخار سرعتها مرتفعة، ويمكن نقل جزء من طاقة حركة هذه النافورة إلى ريش التوربين بالكيفية نفسها التي تمكن بها نافورة الماء من إعطاء الطاقة إلى ريش عجلة الماء. والتوربينات التي تستخدم قوة دفع النافورة على الريش المتحركة يطلق عليها توربينات الدفع، وفيها تكون الأبواق ثابتة ومركبة في الغلاف. ويمكن تشكيل الحيز بين الريش الدوارة بحيث تشابه الأبواق. ورد الفعل على هذه الأبواق من البخار الصادر هو الذي يدير العجلة. وهو المبدأ المطبق في توربين رد الفعل. وهذان الطرازان تطبيق مباشر لقانون نيوتن للحركة الذي ينص على أن لكل فعل رد فعل يساويه وبضاده في الاتجاه. توربين الغاز : يتكون توربين الغاز البسيط من ضاغط هواء، وحارق وتوربين وعدة ملحقات تؤدي عمليات التزيت والتحكم في السرعة، والتغذية بالوقود، وبدء الحركة. وفي تشغيل هذا التوربين يورد هواء مضغوط إلى الحارق حيث يغذى

لروسيا عن ج ق فنلندا بمقتضى معاهدة أبو ١٧٤٣. أصابها خسائر فى أثناء حرب فنلندا - روسيا (١٩٣٩ - ٤٠)، والحرب العالمية ٢.

توركومادا، جوان دى : (١٣٨٨ - ١٤٦٨)، كاردينال إسباني، وراهب دومينيكاني. أيد سلطة البابا ضد النظرية المجمعية، فى مجمعى كونستانز وبازل، كان ابن أخيه توماس دى توركومادا (١٤٢٠-٩٨) - وهو دومينيكاني أيضاً - كاهن الاعتراف لفرديناند ٢ وإيزابيلا ١. كما أنه أصبح القيم على محاكم التفتيش فى قشتالة وأراجون ١٤٨٣. وهو مؤسس نظام التفتيش الإسباني. وضع قواعد وإجراءات قاسية للغاية، وطبقها بصرامة، ولعب أيضاً دوراً رئيسياً فى طرد اليهود ١٤٩٢، وأصبح اسمه مثلاً سائراً على القسوة.

تورمالين : معدن تركيبه بوروسليكات الألومنيوم، يستعمل فى صناعة الجواهر. يوجد على هيئة بلورات ذات ثلاثة أو ستة أو تسعة أوجه. تختلف ألوانه حسب ما به من شوائب، من الأحمر، إلى الوردى، إلى الأزرق، إلى الأخضر، إلى الأصفر، إلى البنفسجى الضارب إلى الحمرة. من بين مواطنه بورما، وسيريا، والبرازيل، والولايات المتحدة الأمريكية.

تورن : مدينة (ح ٢٠٥٨١٣ نسمة، ٢٠٠٨)، ش غ بولندا، على نهر الفستيولا. مركز تجارى. أسسها الفرسان التيوتون ١٢٣١ واتخذوا منها قلعة. عقد فيها ١٤١١ صلح تورن الأول، الذى كان تسوية قصيرة الأجل للصراع بين بولندا والفرسان التيوتون. وفى صلح تورن الثانى ١٤٦٦ منحت بولندا طريقاً للبحر البلطى والسيادة على منطقة نفوذ الفرسان. آلت المدينة ١٧٩٣ إلى بروسيا واستعادتها بولندا ١٩١٩. مسقط رأس كوبرنيكوس.

تورنادو، إعصار : عاصفة دوارة، أشد عنفاً وأقصر مكناً من إعصار الهاريكين، وأقل منه فى الضغط البارومتري عند المركز. تتدلى إلى الأرض سحباً سوداء على هيئة القمع الذى تهب حول محوره الرياح حلزونياً إلى أعلى.

وانقادهم، مما جعل تورجينيف يوطد العزم على البقاء خارج روسيا. ومن أعماله الأخيرة: «دخان» ١٨٦٧ و«الأرض البكر» ١٨٧٧. كذلك ألف عدة مسرحيات، أشهرها «شهر فى الريف» ١٨٥٠، وهى تشبه مسرحيات تشيخوف، وملهامة «سيدة من الريف» ١٨٥١. وتبدو خصائص أسلوبه فى أجلى صورها فى قصصه القصيرة التى لا تعالج مشكلات اجتماعية، مثل «الحب الأول» ١٨٧٠، و«سيول الربيع» ١٨٧١، و«كلارا ميلين» ١٨٨١. ومن مميزاته أنه نظر إلى الحياة نظرة واقعية، ووصفها بدقة ورشاقة ووضوح.

تورد القمة فى الموز : مرض فيروسى يصيب نباتات الموز فى مصر، ويسبب خسائر جسيمة. يستدل عليه بوجود نقط خضر قاتمة على العروق السفلية للأوراق، التى تصبح سهلة الكسر، وتقل عن الحجم الطبيعى، ويظهر الأصفرار حول حوافها، وعند اشتداد المرض تتجمع الأوراق عند قمة النباتات فى شكل يشبه الورد. ويوجد فيروس التورد فى عصارة النباتات المصابة، وينتقل منها إلى السليمة بنوع من المن يكثر وجوده ونشاطه فى فصل الصيف.

تورفالسن : (١٧٧٠ - ١٨٤٤)، مثال دنماركى. يعتبر رائداً للحركة الكلاسيكية الجديدة. من أشهر أعماله: «أسد لوسرن» الذى قام بتصميمه ثم نحته تلامذته من صخور لوسرن. يحتوى متحفه بكونهاجن على مجموعة كبيرة من أعماله.

توركو : بالسويدية «أبو»، مدينة وميناء (١٧٥٦٤٢ نسمة، ٢٠٠٧)، ج غ فنلندا. تقع على البحر البلطى عند مصب نهر أور. مركز تجارى هام لبناء السفن وآلات الحياكة والمنسوجات. ثانية مدن فنلندا، وأقدمها، وعاصمتها حتى ١٨١٢. مهد الثقافة الفنية، ومقر الجامعة الوطنية (١٦٤٠-١٨٢٧)، إلى أن دمر حريق المدينة كلها، فانتقلت الجامعة إلى هلسنكى ١٨٢٨. بها جامعة سويدية تأسست ١٩١٨، وأخرى فنلندية ١٩٢٢ وكاتدرائية (القرن ١٣). نزلت السويد

تورى، أحمد سيكو : (١٩٢٢ - ٨٤)، أول رئيس لجمهورية غينيا، ولد لوالدين مسلمين، ودرس بمدرسة لتحفيظ القرآن الكريم. وفي سن الخامسة عشرة طرد من المدرسة الصناعية لتزعمه إضراباً عن الطعام. وأصبح فيما بعد بارزاً في تنظيم وقيادة الحركة العمالية. اشترك في تأسيس التجمع الديمقراطي الأفريقي ١٩٤٧. طرد من منصبه في مصلحة الخزانة بسبب نشاطه السياسى، وتفرغ لتنظيم الحزب الديمقراطي الغنى. انتخب عمدة لكوناكرى، ونائباً عن كينيا بالجمعية الوطنية الفرنسية ١٩٥٦، وأصبح نائباً لرئيس غينيا ١٩٥٧. نادى بـ «لا» فى التصويت الذى أجراه ديجول ١٩٥٨ للارتباط بمجموعة الدول الفرنسية بأفريقيا وأصبح سيكو تورى أول رئيس لها.

تورية : اصطلاح بلاغى، يطلق على اللفظ له معنيان: قريب وبعيد ويراد المعنى البعيد وإن أوهم الظاهر غيره. وهى نوعان: (١) مجردة لا تصاحب شيئاً مما يلائم المورى به، أى المعنى القريب، (٢) مرشحة، قرن بها ما يلائمه. وسميت أيضاً الإيهام، وعدت فى العصور المتأخرة من المحسنات البيعية، فأكثر منها الشعراء والمصريون خاصة، وشاعت على ألسنتهم وفى أدبهم الشعبي.

توريز، موريس : (١٩٠٠ - ٦٤)، زعيم شيوعى فرنسى، أحد الأعضاء المؤسسين للحزب الشيوعى الفرنسى ١٩٢٠. واسع الثقافة، عميق المعرفة بالنظريات الماركسية، زعيم الأعضاء الشيوعيين فى مجلس النواب ١٩٣٦. رفض القتال فى الحرب العالمية ٢ إذ عدها حرباً استعمارية، وسافر إلى روسيا. عفى عنه ١٩٤٤ وصار الشيوعيون تحت زعامته أكبر حزب نال أصواتاً فى انتخابات (١٩٤٥ - ٤٦)، وعين نائباً لرئيس الوزراء (١٩٤٦ - ٤٧).

توريشيلى، إيفانجلستا : (١٦٠٨ - ٤٧)، فيزيقى ورياضى إيطالى، عمل سكرتيراً لجاليليو (١٦٤١ - ٤٢)، وخلفه أستاذاً للفلسفة والرياضة بجامعة فلورنسا.

يلتوى القمع ويصعد ويهبط مسبباً الدمار. يتراوح قطر التورنادو من عدة أقدام إلى ميل، وقدرت سرعة الرياح بين ٢٠٠ و ٣٠٠ ميل فى الساعة (٣٢٠، ٤٨٠ كم فى الساعة). تحدث أساساً فى أواسط الولايات المتحدة الأمريكية.

تورنتو : مدينة (٢٥٠٣٢٨١ نسمة، ٢٠٠٦)، عاصمة مقاطعة أونتاريو بكندا، على الشاطئ الشمالى لبحيرة أونتاريو، عند مصب نهر همبر ش غ نيويورك. ثانية مدن كندا. ميناء ومركز تجارى ومالى وصناعى. بها صناعات حفظ الأغذية والآلات والمنتجات المعدنية الأخرى. مقر جامعة تورنتو ١٨٤٣. أنشئت محطة لتجارة الفراء. هاجر إليها كثير من «المخلصين للإمبراطورية المتحدة» بعد الثورة الأمريكية. اتخذت عاصمة لكندا العليا ١٧٩٦ باسم يورك. استولى عليها الأمريكيون مرتين فى حرب ١٨١٢. أعيد لها اسم تورنتو ١٨٣٤. نقلت منها العاصمة - بمقتضى قانون الاتحاد ١٨٤٠ - إلى كنجستن، ثم عادت إليها ١٨٤٩.

تورنيفور، جوزيف بتون دى : (١٦٥٦ - ١٧٠٨)، عالم نبات فرنسى ظلت طريقته فى تصنيف النباتات متبعة، حتى حلت محلها طريقة لينوس. وكانت تقسم أجناس النبات تبعاً لأوجه الشبه بين الأزهار والثمار، وتقسم النباتات إلى أعشاب وشجيرات وأشجار.

توروتسن، يون : (١٨١٨ - ٦٨)، شاعر وروائى أيسلندى درس القانون بكونينهاجن (١٨٤١ - ٥٠)، وحارب فى صفوف الجيش الدنماركى، وبعد عودته إلى بلاده عين حاكماً لولايات عدة حتى وفاته. أسهم فى تحرير عدة مجلات سياسية وأدبية، ولكن أهميته الرئيسية تظهر فى الروايات التى كتبها، ومنها: «فتى وفتاة» ١٨٥٠ التى كانت أول رواية تنشر فى أيسلندا و «رجل وزوجة» وكانت آخر رواية كتبها، وقد نشرت بعد وفاته ١٨٧٦، وفيها استمد شخصياته من الحياة الواقعية. أما قصائده وهى أقل من رواياته شأنًا، فقد نشرتها الجمعية الأدبية الأيسلندية ١٨٧١.

نصر إلى نصر في السنين الأخيرة من حرب الثلاثين عامًا. انحاز إلى جانب الأمراء في ثورة الفروند، ولكنه بعد فترة وجيزة قاد قوات الحكومة، وهزم «كونديه» هزيمة حاسمة في فوبورج سان أنطوان ١٦٥٢، وفي معركة الروابي ١٦٥٨. قتل في الحرب الهولندية الثالثة بعد انتصاره في سترهيم ١٦٧٤. يعد من أعظم من أنجبهم فرنسا من رجال الحرب، كما عرف بشجاعته ونزاهته واستقامته وطباعه الجادة.

التوزي : (ت ح ٨٤٨)، أبو محمد عبد الله بن محمد ابن هارون. من أكابر أئمة اللغة. أخذ عن الأصمعي، وقرأ على الجرمي كتاب سيويه، وأكثر الرواية عن أبي عبيدة. وصفه السيرافي بأنه كان أعلم من الرياشي والمازني، وقال عنه المبرد: ما رأيت أحدًا أعلم بالشعر من التوزي. ومن كتبه : «الأضداد» و «الأمثال» و «الخيال».

توزيع : كمية السلع والخدمات التي يحصل عليها العامل أو رب العمل أو مجموعة اقتصادية من الناتج الكلي. والتوزيع بهذا المعنى لا يدخل فيه التسويق أو حركة السلع الذي يعد جزءًا من عملية المبادلة، وإنما يعنى بالثروة الاقتصادية والرفاهية النسبية للأفراد. ونشأ عن تقسيم العمل الذي يستلزمه التبادل مشكلات مختلفة في التوزيع. وليست الأقاليم على درجة واحدة من الرخاء، إذ قد تحقق صناعة ما عائدًا من عملها في سلعة مشتركة أكثر مما يحققه صناعة أخرى، وبالتالي يحصل عمال الصناعة الأولى على عائد أكثر مما يحققه عمال الصناعة الثانية. وفي التوزيع الإقليمي ينشأ سوء التوزيع من الإنتاج الزائد لسلعة ما في إقليم يتميز بها، مثل المطاط، مما يخفف من قيمة هذه السلعة عند تبادلها بغيرها. ويحدث قصور الإنتاج تأثيرًا عكسيًا، ما لم يكن ناشئًا عن كارثة أو عن نقص المحصول، أما سوء التوزيع بين الجماعات الصناعية التي تنتج سلعة مشتركة فيعزى إلى العدد النسبي المستخدم في كل مجموعة إذا قورنت بقيمة ما يتجونه أو إلى المقدار النسبي الذين يحصلون عليه

اختراع البارومتر ١٦٤٣، الذي يسمى أنبوبة توريشيلي، ومجهراً، وأدخل تحسينات على المنظار.

تورين : مدينة (ح ٨٦٤٨٧٥ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم بيدمونت، ش غ إيطاليا، على نهر البو. تقوم بها صناعة السيارات، والأقمشة، والجلود، والخمور (الفرموت) كانت مدينة رومانية، ثم دوقية لمباردية، ثم كونتية فرنجية، وكومونا مستقلة. حكمها أسرة سافوي ح ١٢٨٠. وأصبحت عاصمة كونتية سافوي بعد ١٥٦٢، وعاصمة لمملكة سردينيا (١٧٢٠ - ٩٨ - ١٨١٤ - ٦١)، وعاصمة لإيطاليا (١٨٦١ - ٦٤). عانت كثيرًا من الغارات الجوية في الحرب العالمية ٢. تعتبر المدينة نموذجًا رائعًا في تخطيط شوارعها ومبانيها. ويرجع تاريخ كثير من مبانيها الحديثة إلى القرن ١٧ - ١٩. بها قصر ملكي وكاتدرائية من عصر النهضة. وبها جامعة تأسست ١٤٠٤.

تورين : منطقة ومقاطعة سابقة، غ وسط فرنسا، يرويها نهر اللوار، عاصمتها تور. خصيبة التربة، غنية بكرومها وفاكهتها، يطلق عليها اسم «حديقة فرنسا». بها كثير من القلاع التاريخية، آلت لكونتات بلوا (القرن ١٠) فأنجو (القرن ١١) ثم إلى إنجلترا ١١٥٢. استردها فيليب الثاني ١٢٠٤ وضمت إلى الأراضي الملكية.

تورين، قرطاس : من أهم قراطيس البردى. به ثبت بأسماء الفراعنة، ومدة حكم كل منهم منذ فجر تاريخ مصر. حتى آخر أيام الهكسوس، وهو وثيقة تاريخية، وخامس خمسة من نوعه. كتب في زمان الأسرة ١٩. وعشر عليه الإيطالي دورتي في منف أوائل القرن ١٩ وآل إلى متحف تورين بإيطاليا. تعرض لكثير من التلف، وبذل علماء الآثار كثيرًا من الجهود في ترميمه، وآخر هذه المحاولات على يد العالمين جاردنر وتشرنى اللذين نشرنا نصوصه ١٩٣٨.

تورين، هنري دي لاتور : (١٦١١ - ٧٥)، مارشال فرنسي ابن الدوق دي بويون. قاد الجيش الفرنسي من

وأوركسترا نيويورك الفلهارموني (١٩٢٦-٣٦)، وفي ١٩٣٧ أنشئ «أوركسترا سيمفوني» خصيصاً ليقوم بقيادته.

توسو، ماري : (١٧٦٠-١٨٥٠)، سويسرية، صانعة تماثيل شمعية قامت في سجنها في أثناء عهد الإرهاب الفرنسي بصنع نماذج من الشمع لرؤوس مشاهير الأشخاص الذين أعدموا. هاجرت إلى لندن ١٨٠٢ وأست متحفاً للشمع ما زال يتمتع بالشهرة ويحتوى على نماذج شمعية لمشاهير الأحياء والموتى ولأهم الأحداث العالمية.

توسيه لوفرتير، فرانسوا دومينيك : (ح ١٧٤٤-١٨٠٣)، وطنى وشهيد زنجى من هايتى، وعبد رقيق. علم نفسه بنفسه. قاد عصيان الزوج ضد الفرنسيين. ونظراً لحملاته السريعة الحركة لقب لوفرتير (الفتاح). وحينما احتل البريطانيون مدن هايتى الساحلية ١٧٩٣ وحالفوا الإسبان الذين امتلكوا الجزء الشرقى من الجزيرة، أكرههم توسيه على الانسحاب، فتح سانتو دومينجو ١٨٠١ وحكم الجزيرة كلها، إلى أن أرسل نابليون الأول ١٨٠٢ الجنرال كلرك، فقاومه أهل هايتى مقاومة شديدة، ووضعت معاهدة صلح بين الفريقين. ولكن قبض غدرًا على توسيه، وأرسل إلى فرنسا، حيث قضى نجه في السجن.

توصيل : فى الفيزيكا نوعان: (أ) توصيل حرارى، وهو انتقال الطاقة الحرارية من نقطة لأخرى خلال المادة بعيداً عن مصدرها. فإذا قرب أحد طرفى قضيب من الحديد إلى لهب، فإن الحرارة تسرى للطرف الآخر نتيجة انتقالها خلال جزيئات القضيب، وتسمى المواد التى تنتقل الحرارة فيها بسهولة: موصلات حرارية، والمواد التى تنتقل الحرارة فيها ببطء شديد تسمى مواد عازلة. والمعادن عموماً - كالحديد، والنيكل، والذهب، والألومينيوم - موصلة جيدة للحرارة، أما الزجاج، والخشب، والسوائل، والغازات فتردئة التوصيل، يتوقف معدل سريان الحرارة خلال المادة على نوعها،

مقابل قدر محدد من العمل. كما ينشأ سوء التوزيع عن عدم المساواة فى المكافأة التى يحصل عليها نفس أفراد المجموعة الصناعية الواحدة (الرأسمالى أو المالك، أو المدير أو العامل). وتستخدم وسائل مختلفة للتخفيف من سوء توزيع الثروة والدخل ولتحقيق قدر من العدالة فى هذا المجال، وذلك بفرض ضرائب تصاعدية وفرض حد أدنى للأجور والدخول، وذلك فى النظام الرأسمالى، أو تأميم جميع وسائل الإنتاج ووضع قواعد للدخول فى النظام الاشتراكى. انظر: اشتراكية، تقسيم العمل، رأسمالية، شيوعية.

توزيع اللحن : فى الموسيقى، هو فن الاصطحاب فيه بنغم واقتراانات وترتيبات تجعله يبدو أبهى وأجود، فالاصطحاب فيه بالنغم هو توزيع عمل الآلات المصاحبة وتقسيم الأدوار المشتركة بينها، والاقتراانات هى حسن المزج والسبك بين النغم المصاحبة وأجزاء التصويطات الإنسانية فى اللحن، وأما الترتيبات فهى التقديم والتأخير بين أجزاء اللحن ونغم الآلات المصاحبة والإيقاعات بأن يقدم هذا فى السمع أو يؤخر. توسكانلى، باولو دال بوتسو : (١٣٩٧ - ١٤٨٢)، طبيب وعالم رياضيات وكوزموغرافى إيطالى. يقال إن خريطته للعالم هى التى استخدمها كريستوفر كولومبس فى رحلته لأمريكا ١٤٩٢.

توسكانينى، أرتورو : (١٨٦٧ - ١٩٥٧)، قائد أوركسترا إيطالى. بدأ حياته عازفاً على آلة الشيللو، حتى أصبح قائداً للأوركسترا بريدو دى جانيرو ١٨٨٦. لاقى من النجاح ما كان يشغله حتى نهاية الموسم. وفى إيطاليا قاد الأوركسترا فى الحفلة العالمية الأولى لأوبرا «البوهيمية» لبوتشيني ١٨٩٦. والحفلات الإيطالية الأولى لأوبرا «أفول الآلهة»، و «أساطين الغناء فى نورمبرج» و «سيفريد» لفاجنر. قاد الأوركسترا فى ميلان حيث كان مديراً موسيقياً، وفى احتفالات سالزبورج. وفى الولايات المتحدة، قاد الأوركسترا «بأوبرا المستروبوليتان بنىويورك» (١٩٠٨-١٤)،

وفرق درجة الحرارة بين طرفيها وسمكها ومساحة مقطعها. (ب) توصيل كهربائي: وهو انتقال الشحنة الكهربائية من نقطة لأخرى خلال المادة. والمعادن الموصلة للحرارة غالباً ما تكون موصلة جيدة للكهرباء أيضاً. تغطي الأسلاك الكهربائية بمواد عازلة كالمطاط لمنع تلامسها. انظر: جزىء، وفوق التوصيل، و كهرباء.

توفا : جمهورية تأسيسية (١٧٠٥٠٠ كم، ح ٣٠٩٩٨٣ نسمة، ٢٠٠٨)، فى أقصى ج سيبيريا الروسية. تقع بين منغوليا فى الجنوب وجبال سايان شمالاً. عاصمتها كيزيل، تقوم بها الزراعة وتربية الماشية، ويوجد بها جبال وأخشاب وذهب وفحم وملح ونحاس. ٦٥٪ من السكان من التوفيون وهم شعب يتكلم اللغة التركية. كانت جزءاً من الإمبراطورية الصينية ثم أصبحت محمية روسية فى ١٩١٤. استقلت ١٩٢١ باسم جمهورية تانا - توفا الشعبية (وسميت توفا بعد ١٩٣٤) ثم أدمجت فى الاتحاد السوفيتى ١٩٤٤، وأصبحت جمهورية مستقلة ذاتياً ١٩٦١. وقعت على معاهدة ١٩٩٢، التى أنشأت الاتحاد الروسى.

توفاو: جزيرة دولة تتكون من ٩ جزر مرجانية (٢٦ كم^٢، ح ١١٩٩٢ نسمة ٢٠٠٨). غ المحيط الهادى. كانت تعرف بجزر اليس وكانت تتكوّن مع جزر جلبرت مستعمرة بريطانية. والتسع جزر هى فونافوتى (وبها العاصمة فونجافالى) ونانوميا، ونانوميجا، ونوى، ونيوتاو، وفاتيبو، ونوكوفيتاو، ونوكوليلاي، ونولاكيتا. والجزر منخفضة عادة، ولكن بعضها يرتفع إلى ٢٧ متراً. بها أشجار جوز الهند، وأهم صادراتها الكوبرا والفوسفات. اكتشفها الملاح الإنجليزى بيرون ١٧٦٤، وأصبحت محمية بريطانية ١٨٩٢، ثم أصبحت مستعمرة ١٩١٥ وضمّت إلى جزر جلبرت. وفى الحرب العالمية ٢ احتلت قوات الولايات المتحدة جزيرتى نانوميا وفونافوتى وأقامت فيها قواعد بحرية وجوية. انفصلت جزر إليس عن جزر جلبرت ١٩٧٥ وسميت

توفاو ثم حصلت على استقلالها التام ١٩٧٨. انضمت للأمم المتحدة فى ٢٠٠٠.

توفو : (٧١٣ ؟- ٧٧٠)، شاعر صينى. بدأ حياته الأدبية متواضعاً ولم يشغل فى شبابه وظيفة، فهم فى مقاطعات الصين المختلفة، فقيراً مشرداً أعواماً طويلة. كلما تقلد وظيفة رسمية طرد منها، فامتلاً شعره بالمرارة. كان موالياً لدولة تانج، ولكن ولاء لم يمنعه من أن يرى القسوة والفساد. وكان مبعث حبه للشعب وفهمه لآلامه ما عاناه هو كواحد منه. شعره وامض ثائر وإن تكن له بعض الآثار الهادئة فى وصف الطبيعة أو الحياة فى البلاط.

توفيق باشا : (١٨٥٢-٩٢)، خديو مصر (١٨٧٩-٩٢). خلف أباه إسماعيل بعد عزله. كان ضعيفاً فاضطر إلى قبول المراقبة الثنائية لفرنسا وبريطانيا على مالية مصر وبالغ فى استرضائهم فألغى الحكم الدستورى وحارب دعاة الإصلاح. قام أحمد عرابى بثورته المعروفة بالثورة العرابية (١٨٨١-٨٢)، وكان لوقوف توفيق بجانب الإنجليز - ضمن أسباب أخرى - ما أدى إلى فشل الثورة العرابية. احتل البريطانيون مصر ١٨٨٢، وأخذوا يحكمون البلاد عن طريق الخديو، وكان اللورد كرومر الحاكم الفعلى للبلاد فى عهده، وأخلت مصر السودان (١٨٨٤-٨٥) بناء على نصيحة الوزارة البريطانية. خلفه عباس ٢.

توفيق الحكيم : (١٨٩٨-١٩٨٧)، قصصى وكاتب مسرحى مصرى، ورائد من رواد النهضة الثقافية المعاصرة. ولد بالإسكندرية لأب مصرى على شئ من الثراء، وأم من أصل تركى. سافر إلى فرنسا بعد تخرجه فى مدرسة الحقوق، ليوصل دراسة القانون، ولكنه كان أكثر اهتماماً بالأدب والفن، وبعد عودته تولى عدداً من الوظائف، إلى أن عين عضواً متفرغاً بالمجلس الأعلى للفنون والآداب. وبدأ نتاجه الأدبى فى الثلاثينيات بمسرحيات مثلت فى وقتها، ولكن نتاجه الكبير لم يظهر إلا بعد عودته من باريس بسنوات فأخذ يخرج فى تتابع

تركي. صاحب المدرسة الحديثة في الشعر التركي. عنى والده بتعليمه. التحق بإحدى وظائف الحكومة، ثم انصرف عنها إذ لم توافق طبعه، أصبح مدرساً بكلية روبرت بالآستانة وبقي فيها حتى وفاته. اشترك في تحرير جريدة المرصاد التي كان يصدرها الشاعر إسماعيل صفا وأسهم في تحرير صحف أخرى، نشط لفن الأدب، حتى أصبح مؤلفاً ذائع الصيت، رفض منصب وزير المعارف في ظل حكومة تركيا الفتاة، مكتفياً بمنصب مدير مدرسة غلطة سراي العالية، اعتزل عمله ١٩١٠، ووقف نفسه على نظم الشعر والتدريس بكلية روبرت. من روائع شعره «العود المحطم» طبع عدة مرات، و«الضباب» أقوى قصائده، حمل فيها على استبداد عبد الحميد، و«سيس» التي كان شباب عصره ينزلونها منزلة الكتب المقدسة.

توفيق محمد: (١٨٤٣-٩٣)، كاتب وناشر تركي. بدأ العمل في الحكومة، ثم عمل في الصحافة والتأليف. قاسى مرارة الحياة، أسهم في تحرير عدة صحف تركية، أنشأ لوالى بروسه مطبعة وصحيفة رسمية، وأنشأ عدة صحف سياسية، من بينها «عصر» و«عثمانلى» و«لطف آثار». له مصنفات في الأدب، أهمها كتابه «استامبولده برسته» الذى خلد ذكره و«قافلة الشعراء»، و«مشاهير عثمانية»، و«لطائف نصر الدين».

توفيق، يوليان: (١٨٩٤-١٩٥٤)، شاعر ومترجم، بولندى. يعد مؤسس مذهب المستقبلية في بولندا وشخصية هامة في أدب بولندا المعاصر. ترجم بوشكين، وشعراً روسيا إلى البولندية، ومجموعته «القطار» ١٩٣٨ المترجمة إلى الإنجليزية مجموعة من الشعر للأطفال.

توقيت: يختلف تفسيره من وجهات النظر الفلسفية والفيزيقية والنفسية والبيولوجية، وحسب الحقب المختلفة. وهو يقاس باستخدام ظاهرة متكررة الحدوث، كدوران الأرض بالنسبة للشمس (توقيت شمسي) أو بالنسبة للنجوم (توقيت نجمي)، ولما كانت الأيام

سريع سلسلة أعمال ناضجة جعلته يعتبر أكبر كاتب روائى ومسرحى فى العربية. ومن رواياته: «عودة الروح» ١٩٣٣، و«يوميات نائب فى الأرياف» ١٩٣٧ و«عصفور من الشرق» ١٩٣٨، و«الرباط المقدس» ومن مسرحياته: «شهرزاد» ١٩٣٤، و«أهل الكهف» وهما باكورة نتاجه المسرحى الذى غلب عليه فيما بعد. قبل موجة المسرح المضاد متأثراً بكل من يونسكو وبيكيت فكتب «ياطالع الشجرة»، و«السلطان الحائر». ومن مسرحياته أيضاً «سر المتحجرة» و«الللص» و«صندوق الدنيا» و«الأيدي الناعمة» و«إيزيس». ترجمت بعض أعماله إلى الفرنسية والإنجليزية والروسية والإسبانية، كما مثلت بعض مسرحياته على مسارح باريس وبوخارست. ينفرد بحوار لين رشيق، ويوصف مسرحه أحياناً بأنه ذهنى، ويقارن بكتاب أرويين مثل إيسن وماترلنك. موضوعاته مستمدة من الحياة المعاصرة، ومن القصص العربى القديم، والأساطير اليونانية والفرعونية. أما رواياته فوثيقة الارتباط بالحياة القومية والاجتماعية منذ ثورة ١٩١٩. عبر عن آرائه النقدية فى كتاب «فن الأدب» ١٩٥٢، وفى مقدمات بعض مسرحياته. ولا شك أنه أقر بمقالاته التى جمعها فى «تحت شمس الفكر» وبرساتله واعترافاته التى تمثلها «زهرة العمر»، و«الرباط المقدس» عدة قوالب أدبية احتاجت إليها حركة التعبير الأدبى الحديث. فاز بجائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٦٠.

توفيق دولي: تقدم دولة باقتراح حل لخلاف بين دولتين، وهذا الاقتراح غير ملزم للدولتين المتنازعتين.

توفيق طارق: (١٨٧٥-١٩٤٠)، مصور سوري، من رواد فن التصوير ومن دعاة المدرسة الكلاسيكية. عنى بتخليد مظاهر الحياة فى وطنه، ومعارك العرب وأمجادهم. أشهر أعماله: «حريق صيدا»، و«معركة حطين».

توفيق فكرت أو محمد توفيق: (١٨٦٧-١٩١٥)، شاعر

لإكسابهم مناعة فعالة ضد بعض الأمراض الخطيرة كالدفترى والكزاز.

توكسين : عدة مواد ضارة تولدها بعض أنواع البكتيريا فى أثناء تكثرها. منها ما تفرزه خارجها فيكون هو العامل الأساسى فى إحداث المرض، كما فى الدفترى والكزاز. والحمى القرمزية والتسمم المنبارى. ويتحتم فى أكثر هذه الحالات سرعة الحقن بالمصل المحتوى على الأنيتوكسين النوعى لمعادلة التوكسين ووقف خطره. وتمكن الوقاية من هذه الأمراض بالحقن بالتوكسيد (أو شبيه التوكسين) لإكساب مناعة فاعلة ضدها ومنها ما يبقى فى داخل البكتيريا حتى تموت وتحلل فينتشر ويعمل على إحداث المرض كما فى التيفود والكوليرا والزحار. ولا يفيد الأنيتوكسين فى علاج هذه الحالات انظر: تسمم.

توكسين - أنتيتوكسين : خليط من توكسين وأنتيتوكسينه النوعى، يقصد به إزالة خطر توكسين مع بقاء قدرته على إكساب المناعة الفاعلة عند الحقن، وقد بطل استعمال هذا الخليط لضرره أحياناً، وحل محله التوكسيد.

توكفيل، ألكسيس دى : (١٨٠٥-٥٩)، سياسى اجتماعى فرنسى. برز فى ميدان السياسة الفرنسية، وبخاصة قبيل ثورة ١٨٤٨ وبعدها، وعين وقتاً قصيراً وزيراً للخارجية ١٨٤٩. ذهب فى بعثة إلى الولايات المتحدة لدراسة نظم السجون، وانتهاز الفرصة لدراسة المجتمع الأمريكى، وكتب كتابه القيم «الديمقراطية فى أمريكا» (مجلدان: ١٨٣٥). ترجم إلى العربية وصدر عن لجنة التأليف والترجمة والنشر، كما أنه وصل بين تاريخ فرنسا فى عهد الثورة الكبرى، وتاريخها السابق، فى مؤلف قيم: «النظام القديم والثورة» ١٨٥٦.

توكومان : مدينة (ح ٨١٨٦٧٢ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة مقاطعة توكومان ش غ الأرجنتين. أنشئت ١٥٦٥ وانتقلت إلى موقعها الحالى ١٦٨٥. حاضرة منطقة زراعية واسعة تعتمد على الرى وبها جامعة.

توكيلو أو جزر الاتحاد سابقاً : مجموعة من الجزر (ح

الشمسية غير متساوية الطول استعمل اليوم الشمسى المتوسط، وفى هذا النظام يتقدم الظهر الشمسى المتوسط عن الظهر الشمسى الظاهرى بحوالى ١٥ دقيقة فى فبراير ويتأخر عنه ١٦ دقيقة فى أكتوبر. والوقت المحلى ينتج عن حركة الشمس اليومية فى السماء فتقطع الدرجة فى أربع دقائق، وعلى ذلك فالوقت المحلى يتأخر أربع دقائق لكل درجة طولية غرباً. ولكن لتسهيل الحياة اليومية استخدم التوقيت الأساسى عام ١٨٨٤، حيث قسمت الأرض ٢٤ منطقة كل منها ١٥ من خطوط الطول، ويكون الوقت الأساسى واحداً فى أى مكان فى داخل إحدى المناطق. يبدأ التوقيت الشمسى من منتصف الليل، أما التوقيت النجمى فمن لحظة عبور نقطة الاعتدال الربيعى لمستوى الزوال، وهو يستخدم فى الأرصاد الفلكية انظر: تقويم، وتوقيت صيفى، وزمن عربى، وساعة، ومزولة.

توقيت صيفى : تقديم الساعة ستين دقيقة، بدأ استعماله بمقال لينيامين فرانكلين - وهو وزير مفوض لأمريكا فى فرنسا - عن فتح الحوانيت وإغلاقها فى موعد مبكر، توفيراً للإضاءة، واستخدمته أمريكا (١٩١٨-١٩) فى وقت الحرب، ثم فى الحرب العالمية ٢، واستمر اتباعه كل صيف فى بعض المقاطعات الأمريكية وبعض الدول الأخرى، (من أول مايو إلى نهاية سبتمبر). ويطبق فى مصر حالياً.

توكات : مدينة (١٣٧١٧٩ نسمة، ٢٠٠٨)، شمال وسط تركيا عاصمة إقليم توكات. مركز لتنقية النحاس وسوق زراعية. مدينة هامة فى العصور الرومانية، ضعفت فى العصر البيزنطى، ولكنها ازدهرت بعد استيلاء الأتراك العثمانيين عليها فى ١٤٠٢.

توكسافين : انظر: مبيد الحشرات.

توكسويد (شبيه التوكسين) : توكسين يعالج بطرق خاصة كالخلط بالفورمالين فيفقد بذلك خطره، وتبقى قدرته على إثارة أسجة الجسم لتكوين الأنيتوكسين النوعى له. ويستعمل التوكسويد بكثرة فى حقن الأطفال

والجماهير» ١٩٢٤، و «محطمو الآلة» ١٩٢٢. كتب شعراً غنائياً. وترجم لحياته في «شباب في ألمانيا» ١٩٣٣، كما صور حياته في السجن في «رسائل من السجن» ١٩٣٥.

تولسا : مدينة (٣٨٣٦٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، شق ولاية أوكلاهوما الأمريكية، على نهر أركنسو، شرقي ملتقاه بنهر سيمارون. أسسها ١٨٦٠ جماعة من الهنود فرضت عليهم الإقامة هناك، وتطورت كمدينة لتصدير المواشي بوصول الخط الحديدي ١٨٨٢. نمت بسرعة إثر كشف حقول غنية بالبتروك في ضواحيها ١٩٠١، حتى سميت «عاصمة البترول في العالم» لكثرة معامل التكرير والمؤسسات البترولية فيها. مركز تجاري لبقعة متسعة الأرجاء. تنتج الرصاص والزنك. ومن حاصلاتها الزراعة القطن، وتناج الماشية، وتصنع فيها الأقمشة، والزجاج، والكيماويات، والأثاث، والصلب، والآلات. أقيمت فيها إبان الحرب العالمية ٢ مصانع للطائرات. مقر جامعة تولسا ومعهد الهندسة الجوية، ومتحف للفنون. وتحيط بها بحيرات وحدائق جميلة تجعلها منتجاً للنزهة والاصطياف.

تولستوي، أليكسي نيكولايفتش: (١٨٨٢-١٩٤٥)، روائي وأديب روسي. سافر خارج بلاده عقب ثورة ١٩١٧، ثم عاد ١٩٢٢ ليصبح من أهم الشخصيات الأدبية في الاتحاد السوفيتي، تعتمد شهرته على الروايات التاريخية التي أنتجها عقب الثورة ومنها «الطريق إلى جليجة» (١٩١٨-٢٣) صور فيها قيام مجتمع جديد في روسيا و «الخبز» ١٩٣٨ و «بطرس الأكبر» (١٩٢٩-٣٤) التي ترجمت إلى الإنجليزية. ناصر في أخريات حياته حركة إحياء السلافية الإيجابية.

تولستوي، ليو : (١٨٢٨-١٩١٠)، روائي وفيلسوف روسي. من أكبر كتاب العالم. انحدر من أسرة نبيلة، ولكنه فقد أبويه في التاسعة. التحق وهو في السادسة عشرة بجامعة قازان ولكن لم يحصل على درجة علمية. حاول ١٨٤٩ دون جدوى أن يؤسس مدرسة لتعليم

١٦ كم^٢، ح ١٤٤٩ نسمة، ٢٠٠٧)، ج المحيط الهادئ، ح ٥٠٠ كم شمال ساموا الغربية. تتكون من ثلاث جزر حلقيية مرجانية، هي أتافو ونوكونونو، وفاكوفو. السكان من البوليزيين. وأهم صادراتها الكوبرا. اكتشفها البريطانيون ١٧٦٥، وجعلوها محمية بريطانية ١٨٨٩. وألحقت (١٩١٦-٢٥) بمستعمرة جزر جلبرت وإليس. وضعت تحت إدارة ساموا الغربية التي كانت تحت انتداب نيوزيلندا (١٩٢٦-٤٨). وفي ١٩٤٩ أصبحت تابعة لنيوزيلندا.

تولا : مدينة (ح ٤٥٢٠٣٣ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة إقليم تولا على نهر أوبا، ش وسط روسيا، مركز للمواصلات والصناعات (الآلات والأسلحة). بها مطاحن للدقيق، ومدايع للجلود، ومعامل لتكرير السكر. أنشئت في القرن ١٢. أصبحت مفتاح غراندوقية موسكو في القرن ١٦. قاومت الحصار الألماني ١٩٤١ في الحرب العالمية ٢.

تولتيك : حضارة المكسيك القديمة، قامت في وقت يتراوح بين القرنين السادس والثامن الميلاديين. ولغة التولتيكية صلة بالحضارة الأزتكية في عصرها المتأخر. كانت تولا عاصمة التولتيك. ومن مراكز الحضارة التولتيكية الأخرى: تيوتواكان وشولولا. قامت الحضارة على أسس مشتركة مع الحضارة الألفية السابقة عليها، وكانت صناعة المعادن، وتشبيد الأهرام الضخمة، والمعلومات الفلكية. أهم مظاهر هذه الحضارة التي تدهورت بعد تدمير تولا (ح ١١٧٦).

تولد ذاتي : انظر : تطور.

تولر، إرنست : (١٨٩٣-١٩٣٩)، شاعر وكاتب مسرحي ألماني من المدرسة التعبيرية. اشترك في الثورة البافارية، وحكم عليه بالسجن خمسة أعوام (١٩١٩-٢٤). ألف كثيراً من مسرحياته في السجن. ترك ألمانيا ١٩٣٢ وذهب إلى أمريكا ١٩٣٦، حيث انتحر في نيويورك. تصور مسرحياته سخطه على الأوضاع الاجتماعية، ومن أشهرها: «التغير» ١٩١٩، و «الإنسان

كرويتسر» ١٨٨٩، ومقاله النقدي «ما الفن» (١٨٩٧) - ٩٨، الذي يؤكد فيه المسؤولية الخلقية الملقاة على عاتق الفنان، ويهاجم فيه روائع الفن العالمي - بما فيها رواياته التي كتبها قبل ارتداده - ومن أهمها أيضاً: «الحاج مراد» (١٨٩٦ - ١٩٠٤)، و «البعث» (١٨٨٩) - ١٩٠٠، ومسرحية «الجثة الحية» ١٩١١. ولقد أدى إصراره على تطبيق مبادئه في حياته، وتصميمه على التخلي عن جميع ممتلكاته، إلى نشوب خلاف خطير بينه وبين زوجته، وانضم أولاده إليها، فيما عدا ابنته الصغرى ألكسندرا، التي صاحبته حينما ترك بيته ١٩١٠، ووافته المنية في نفس العام. وهو في محطة للسكة الحديدية في صحبة ابنته.

تولوز: مدينة (٤٣٥٠٠٠ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة قسم أوت - جaron (الجارون الأعلى)، ج فرنسا، على نهر الجارون، العاصمة التاريخية لإقليم لانجدوك. مركز تجاري وثقافي. بها جامعة تأسست ١٢٣٠. ترجع نشأة تولوز إلى ما قبل العصر الروماني. كانت عاصمة القوط الغربيين (٤١٩-٥٠٧)، ثم صارت كونتية فيما بعد حيث ملكت السيادة العليا في مستهل القرن ١٢، على معظم لانجدوك. وصار بلاط الكونتات مركز الثقافة في ج فرنسا في العصر الوسيط. أدت الحروب ضد الألبيجيين (القرن ١٣) إلى تخریب الكونتية. انتقلت بموت الكونت ريموند ٧ (١٢٤٩) إلى ألفونس شقيق الملك لويس ٩، وضمت إلى الأراضي الملكية ١٢٧١. بدأت فيها ح ١٢٢٣ المناظرات الشعرية السنوية الشهيرة والتي ما زالت تعقد فيها حتى الآن.

تولوز - لوتريك، هنري دي: (١٨٦٤-١٩٠١)، فنان فرنسي، ابن أحد النبلاء الأغنياء، عرف بإنتاجه الغزير مصوراً ورساماً للإعلانات، واشتهر بدراساته الساخرة لصالات الرقص والسيرك، وصور الحياة الماجنة بباريس أصيب بتشويه منذ طفولته، وعاش في باريس حياة بوهيمية.

تولوكه: مدينة (٧٤٧٥١٢ نسمة، ٢٠٠٥)، عاصمة

الفلاحين، ثم انقطع للسعى وراء الملذات في موسكو وبطرسبرج. التحق بالجيش ١٨٥١، وحارب في القوقاز، واشترك في الدفاع عن سباستبول ١٨٥٤، وأمدته تجاربه في هذه الحرب بالمادة التي أخرج منها فيما بعد رائعته: «الحرب والسلام». نشر أول جزء من تاريخ حياته: «الطفولة» ١٨٥٢، وهو في القوقاز، ولكن الجزء الثاني: «الصبا» ١٨٥٤، والثالث: «الشباب» ١٨٥٧، ظهرا فيما بعد. ترك الجيش ١٨٥٥، وحاول ثانية إنشاء معهد لتعليم الفلاحين ١٨٥٩ لتحريرهم من نير الطغيان والإقطاعية، ولكنه فشل أيضاً. زار ١٨٥٧ و ١٨٦٠ غرب أوروبا، وهناك بدأ يشك في أسس الحضارة الحديثة نفسها. تزوج صوفيا أندريفنا بيرز في ١٨٦٢، واستقر في مقاطعته التي يملكها خمسة عشر عاماً، أنجب فيها ذرية عديدة. ألف: «القوزاق» ١٨٦٣، و «الحرب والسلام» (١٨٦٥-٦٩)، وهي ملحمة نثرية تدور حول حروب نابليون صور فيها عدة شخصيات أبدع تصويرها، وعرض فيها فلسفته في التاريخ التي تقلل من شأن الدور الذي يلعبه الفرد فيه. كذلك ألف رواية «أنا كارنينا» (١٨٧٥ - ٧٧) التي على الرغم من تصويرها الواقعي لمدينة بطرسبرج، تهتم برسم الصراع الباطن في الشخصيات. أخذت الشكوك التي كانت تتناه منذ شبابه تزداد حدة حوالى ١٨٧٦، ومر بأزمة روحية كانت نتيجتها ارتداده إلى الإيمان بالمحبة المسيحية، وإلى اعتناقه مبدأ المقاومة السلبية للشر، وسجل الخطوات التي مر بها حتى بلغ الإيمان في «اعترافات» ١٨٧٩. قضى بقية حياته يدعو إلى إيمانه الجديد، ويحاول تطبيق مبادئه التي عرضها في عدة مؤلفات، منها: «عرض مجمل للأناجيل» ١٨٨١، و «ما أومن به» ١٨٨٢ و «ماذا يجب علينا أن نصنعه إذن» ١٨٨٦، و «قانون المسحبة وقانون العنف» ١٩٠٨. لعبت الاعتبارات الخلقية والاجتماعية دوراً أخطر في مؤلفاته التي ألفها بعد ارتداده، وأهمها: «موت إيفان اليش» ١٨٨٤ ومسرحية «قوة الظلام» ١٨٨٦، و «الحن

من الخطوط الحديدية والقنوت، جعلتها من أعظم مراكز التصدير والتجارة في منطقة البحيرات العظمى. يصدر منها الفحم، والبترو، والحاصلات الزراعية ويصنع بها الزجاج، والسيارات والتجهيزات الكهربائية، والأسمنت والمعادن والكيميائيات وتكرير البترول والطبع والنشر. مقر جامعة توليدو، ومتحف للفنون وحديقة للحيون، وكاتدرائية كاثوليكية جميلة.

توليدو: مدينة في إسبانيا، انظر طليطلة. توليدو. فرانسيسكو دي: (١٥١٥؟ - ٨٤)، نائب ملك إسبانيا على بيرو (١٥٦٩-٨١)، سليل أسرة من أنبل الأسر الإسبانية. عمل في الحكومة الإسبانية قبل إيفاده إلى بيرو. يحدد عهد إدارته نهاية فترة الاضطرابات والقلق التي أعقبت الفتح الإسباني، ولكن يعاب عليه إعدامه ظلمًا توباك أمارو، آخر أباطرة الانكا.

التوليفية، المدرسة: في التصوير: انظر: كاراتشي. توما الأكوي، القديس: (١٢٢٥ - ٧٤)، فيلسوف ولاهوتي إيطالي، من أشهر وأهم ممثلي الفكر الكاثوليكي. بلقب باسم «الدكتور الملائي» دلالة على صفاء ذهنه. ولد لأسرة ذات نفوذ اجتماعي وسياسي، وتعلم في دير مونت كسينو، ثم في نابولي، وانتظم في رهبنة الدومينيكان ١٢٤٤، وتلمذ لألبير الكبير في باريس، وتبعه في كولوني، فأصبح من أشهر تلاميذه، عين أستاذًا في جامعة باريس (١٢٥٢-١٢٥٩)، ثم سافر إلى إيطاليا حيث علم عدة سنين، وعاد إلى باريس ١٢٦٩ حيث ناضل ضد أنصار تناول ابن رشد لفلسفة أرسطو، وتوفي في طريقه إلى مجمع ليون ١٢٧٤. مؤلفاته كثيرة تناول فيها الفلسفة واللاهوت، وفسر معظم كتب أرسطو، وشرح معظم أجزاء الكتاب المقدس، وله مجموعتان هامتان: ١ - الخلاصة اللاهوتية، وهي عرض شامل للعقيدة المسيحية، وفقًا لمنهج علمي دقيق، وهي موجهة إلى المؤمنين ليتبينوا حقيقة إيمانهم من ناحية صدوره عن الوحي غير مخالف للعقل ٢ - الخلاصة ضد الأمم، وهي دفاع عن العقيدة المسيحية،

ولاية مكسيكو بوسط المكسيك، على الحدود الجنوبية الغربية للهضبة الوسطى. تقع على ارتفاع ٢٦٧٠ م. مناخها بارد وتشتهر بصناعة السلال والزراعة وتربية الماشية، وبالقرب منها بركان نيفادو دي تولوكه. تولون: انظر: طولون.

تولوين أو طولوين أو ميشيل بنزين أو طولول: هيدروكربون سائل لا لونى، يتبع سلسلة البنزين أو السلسلة العطرية، يغلى فى ١١٠,٨° مئوية، ويتجمد فى - ٩٥ مئوية. لا يذوب فى الماء ولكن يذوب بشدة فى المذيبات العضوية بما فيها الكحول والإثير. يتحصل عليه من الفحم والبترو. يستخدم مذيًا وفى تحضير كثير من الأصباغ والمفرقات. عندما يعالج بحمضى التريك والكبريتيك تنتج مادة الت.ن.ت.

تولياني، بالميرو: (١٨٩٣-١٩٦٤)، زعيم شيوعى إيطالى. كان فى بادئ الأمر محامياً، وصار شيوعياً ١٩٢١. كان زعيم الكومنتن فى إسبانيا خلال الحرب الأهلية الإسبانية. شغل عدة مناصب وزارية (١٩٤٤-٤٥).

توليد: فرع من فروع الطب، يبحث فى الحمل والولادة. وقد كانت رعاية الولادات قبل ذلك تجرى على أيدي القابلات، (انظر: قبالة). فتعهدها الأطباء فى القرن ١٦، ثم تقدم علم التوليد وفنه بتقدم الجراحة وعلم الأمراض. واستعمل «جفت الولادة» فى القرن ١٧ ويقال إن تشمبرلين هو أول من ابتدعه، واستعمل المخدر العام فى التوليد فى القرن ١٩، (١٨٤٧) وكان سمسون أول من استعمله. ولقد قلت وفيات النفاس منذ عرفت الجراثيم ووسائل التطهير، بفضل جهود العلماء من أمثال سيملفايس ولستر. وفى عصرنا الحديث يهتم علم التوليد برعاية الحوامل قبل الولادة.

توليدو: مدينة (٢٩٨٤٤٦ نسمة، ٢٠٠٦)، ش غ ولاية أوهايو الأمريكية، على نهر مومى، قرب مصبه فى بحيرة إيرى. تأسست ١٨١٧. وتوليدو ذات موقع جميل ومرفأ نهري طبيعى، وبالأقاليم المجاورة شبكة متسعة

توماس، أدميرال أميريكو: (١٨٩٤ - ١٩٨٧)، سياسي وضابط بحري برتغالي. درس في الكلية البحرية في لشبونة، رئيس جمهورية البرتغال (١٩٥٨ - ١٩٧٤). تقلد عدة مناصب في البحرية البرتغالية، وخدم في الحرب العالمية ١، وتقلد وزارة البحرية في (١٩٤٤ - ٥٨). أصدر مجلس الثورة في ١٩٧٤ قراراً بنفيه إلى جزيرة ماديرا.

توماس، إدوارد: (١٨٧٨ - ١٩١٧)، ناقد وشاعر إنجليزي. ولد بلندن وتعلم في كلية لنكولن بجامعة أكسفورد، ظل لفترة طويلة يكسب عيشه من كتابة المقالات. وكتب الرحلات، والدراسات النقدية لمتزلنك ويورو وسوينين، وياتر، وآخرين، حتى تحول إلى نظم الشعر بفضل صداقته لروبرت فروست، التي بدأت ١٩١٢. ظهر ديوانه «ست قصائد» ١٩١٦ قبل أن يقتل في الحرب العالمية ١. أما ديوانه «قصائد» ١٩١٧ و«قصائد أخيرة» ١٩١٨، ومجموعة قصائده التي ظهرت ١٩٢٠، فقد جعلت منه جميعاً شاعراً إنجليزياً حقيقياً.

توماس، أوجستس: (١٨٥٧ - ١٩٣٤)، كاتب مسرحي أمريكي اشتغل بالصحافة والتمثيل. كتب أول مسرحية ناجحة بعنوان «لص الليل» ١٨٨٩. استقرت شهرته كاتباً مسرحياً بعد مسرحيته «ألاباما» ١٨٩١.

توماس، ديLAN: (١٩١٤ - ٥٣)، شاعر بريطاني، ولد بولز، من أهم الشعراء المعاصرين. ظهرت أول مجموعة شعرية له بعنوان «١٨ قصيدة» ١٩٣٤ وديوان آخر بعنوان «٢٥ قصيدة» ١٩٣٦ وآخر بعنوان «خريطة الحب» ١٩٣٩. يظهر تأثير فرويد واضحاً في آياته التي يمعن فيها في الاستبطان. ابتدع أوزاناً وتعبيرات مستحدثة وجريئة تكاد تكون كاملة الغموض لغرابتها. كتب كذلك القصص القصيرة التي اشتمل عليها ديوانه الشعري «العالم الذي أتفنه» ١٩٤٠. كتب سيرة حياته بعنوان «صورة الفنان الشبيهة بالكلب» ١٩٤٠ وهو العنوان الذي يذكرنا بكتاب جيمس جويس، ورواية

استناداً إلى العهد القديم، وإلى العقل السليم. يمتاز مذهبه بالتفريق بين الفلسفة واللاهوت: فالأولى تعتمد على العقل وحده، والثاني يعول على الوحي دون أن ينكر العقل، وفي هذا ما يقرب بين الفلسفة والدين، وفيه ثقة بالعقل الذي يستطيع أن يبرهن على وجود الله وصفاته، ويصل إلى المعرفة اليقينية. ويتقبل توما الحقيقة أنى وجدها، ويستعين بأرسطو وأفلاطون وابن سينا وابن رشد، ما داموا يعتمدون على العقل السليم. وفي التربية ألف كتاباً عن «المعلم»، عالج فيه مسائل التربية والتعليم الأساسية، فقال: إن المعلم يجب أن يتحلى بصفات سامية أخلاقية في الدرجة الأولى، كما أنه يحتاج إلى فكر مثقف، وإلى معلومات مسلكية واسعة، ومعرفة بالروح الإنسانية، وطرائق العقل في تحصيل العلم. وينبغي أن يكون هدف كل نظام تعليمي تعويد الطفل استخدام كل طاقته الفكرية. وتوما الفيلسوف يصرح بأن التربية ليست مجرد تلقين، وإنما هي إثارة وتوجيه للفكر، حتى تنكشف قدرته الطبيعية. كذلك دعا إلى العناية بالتربية البدنية. وفي القانون ميز توما الأكويني بين ثلاثة أنواع من القوانين: القانون الأزلي وهو مشيئة الله، ويكشف عن طريق الوحي. والقانون الطبيعي الذي يكشف عنه الناس بعقولهم، وهو القدر من القانون الأزلي الذي استطاع أن يصل إليه الإنسان بعقله. والقانون البشري، وهو من وضع الإنسان، وينبغي أن يكون مستمداً من القانون الطبيعي. والمواطن عنده لا يملك عدم احترام القانون البشري إذا خالف القانون الطبيعي، حتى لا تشيع الفوضى. أما إذا خرج القانون البشري على القانون الأزلي، كان الأفراد في حل من طاعته. ولا تزال الفلسفة التوماوية حية في التعليم الديني، ولدى طائفة من الفلاسفة المعاصرين مثل جيلسون، وماريتان، اللذين حاولا أن يطبقا مبادئها على المشكلات المعاصرة، وكان يوسف كرم من أكثر مفكرى العرب تحمساً لها، ومن أبرعهم في عرضها بالعربية.

«مغامرات في تجارة الجلد» ١٩٥٥ ولكن لم يكملها. نشرت مختارات من رسائله ١٩٦٧.

توميلباي، فرانسوا: (١٩١٨ - ٧٥)، سياسي أفريقي ورئيس جمهورية تشاد (١٩٦٢ - ٧٥). ولد في بدايا بجنوب بحيرة تشاد، من أسرة اشتغل أفرادها بالتجارة، اشتغل بالتعليم فترة طويلة، وانتخب رئيساً لنقابة عمالية، ولما استقر في فور - ارشيمبو قام بتنظيم فرع للحزب التقدمي التشادي. انتخب مرتين عضواً في المجلس الإقليمي (١٩٥٢ و ١٩٥٧ - ٥٩)، ثم انتخب نائباً لرئيس المجلس العام لأفريقيا الاستوائية الفرنسية. تولى رئاسة الوزراء (١٩٥٩ - ٦٠). قاد بلاده إلى الاستقلال وتولى رئاسة الدولة ١٩٦٠، ثم رئاسة الجمهورية ١٩٦٢. وفي ١٩٦٩ أعيد انتخابه رئيساً للجمهورية لمدة سبع سنوات أخرى استبدل اسمه الأوروبي بالاسم الأفريقي نجارتا ١٩٧٣. لقي مصرعه في انقلاب عسكري ١٩٧٥.

تومبو، كلايد ولیم: (١٩٠٦ - ١٩٩٧)، فلكي أمريكي. اكتشف الكوكب بلوتو ١٩٣٠، وعلداً من الحشود والمتغيرات والكويكبات والسدم.

تومبوس: منطقة أثرية بالسودان بين الشلالين ٣ و ٤. أهم ما فيها محجر به تمثال ضخمة لأحد ملوك كوش (طهرقا أو تانوت أمون)، ونقوش على الصخر أهمها خمسة لتحتمس ١.

تومسون، جيمس: (١٧٠٠ - ١٧٤٨)، شاعر اسكتلندي، تعلم في جامعة أدنبرة. أهم أعماله القصيدة التي كتبها في شعر مرسل بعنوان «القصود» وقد صدرت على النحو التالي: «الشتاء» ١٧٢٦، و «الضيف» ١٧٢٧، و «الربيع» ١٧٢٨، و «الخريف» ١٧٣٠. كتب أيضاً المسرحيات ومنها «كرويلانس» التي أخرجت ١٧٤٩. اشترك مع ماليت في كتابة مسرحية «الفرد» ١٧٤٠ التي احتوت على القصيدة المشهورة «الحكمي يا بريطانيا». كان لشعره تأثير كبير في الشعراء المتأخرين من أمثال جراي وكوبر.

تومسون، جيمس ويستفول: (١٨٦٩ - ١٩٤١)، مؤرخ أمريكي. اشتهر بمؤلفاته في تاريخ العصور الوسطى. ألف «نمو الملكية الفرنسية في عهد لويس السادس ١١٠٨ - ١١٣٧» ١٨٩٥، و «الحروب الدينية في فرنسا ١٥٥٩ - ١٥٧٦» ١٩٠٩، و «ألمانيا في عهد الإقطاع» ١٩٢٨، و «التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للعصور الوسطى، ٣٠٠ - ١٣٠٠» ١٩٢٨، و «التاريخ الاقتصادي والاجتماعي للعصور الوسطى المتأخرة ١٣٠٠ - ١٥٣٠»، ١٩٣١، «العصور الوسطى، ٣٠٠ - ١٥٠٠» ١٩٣١، و «مكتبة العصور الوسطى» ١٩٣٩، و «المكتبات القديمة» ١٩٤٠، وبالإشتراك مع برنارد هولم: «تاريخ الكتابة التاريخية» ١٩٤٢.

توموناغا، شينيشيرو: (١٩٠٦ - ١٩٧٩)، فيزيقي ياباني، عين (١٩٤١ - ٦٩) أستاذاً بجامعة طوكيو للتربية. اقتسم جائزة نوبل للفيزيكا ١٩٦٥ مع جوليان سيمور شفنجر، وريتشارد فيلبس فينمان.

تون دوک فانج: (١٨٨٨ - ١٩٨٠)، سياسي من فيتنام الشمالية، تخرج في مدرسة الهندسة بسايجون ١٩١٠. اشتهر بثورته منذ أن كان طالباً. سافر إلى فرنسا ١٩١١، والتحق بالبحرية الفرنسية ١٩١٩، ثم اشتغل بمصنع للعبوات في باريس، عاد إلى بلاده والتحق بمنظمة شباب الثورة، ولكنه نفى ١٩٢٩، حيث قضى ١٥ سنة في جزيرة باولو كونور. ظهر مرة أخرى في فيتنام كأحد قادة الفيت منه التي كان يقودها هوتشي - منه بعد استقلال فيتنام الشمالية. تولى عدة مناصب حكومية كان أهمها رئيس اللجنة العليا للجمعية الوطنية. خلف هوتشي - منه في رئاسة الجمهورية ١٩٦٩، استمر رئيساً لفيتنام بعد توحيد شطريها ١٩٧٥.

تونة (تنة): أكبر أسماك الصيد من فصيلة الأسقمري، سريعة، قوية. وتسبح التونة في المياه الدافئة جماعات، وتزن الواحدة ٢٥ - ٨٥ كجم. ومصادد التونة المهمة توجد بالبحر المتوسط والمحيطين الأطلنطي والهادي. تعلق بكميات ضخمة، وبخاصة في الولايات المتحدة واليابان.

تونجوس: مجموعة عرقية سيبيرية، تنقسم إلى ايفنكي ولاموت. شديدة الصلة بالمانشو، وتدل سمات ثقافية خاصة على أن بعض اليابانيين ينحدرون من أصول تونجوسية. ولغات التونجوس، فصيلة لغوية تشمل لغة المانشو وأديهم، ويمكن ربطها بالفصيلتين اللغويتين المنغولية والأتركية، وتصنف لغة التونجوس باعتبارها من اللغات الأورالية الألطائية.

تونجوسكا: ثلاثة روافد شرقية لنهر ينسي، شرق سيبيريا الروسية، وهي من ش إلى ج تونجوسكا الأدنى وطوله ٢٦٠ كم، وتونجوسكا الأوسط أو الحجرى، وطوله ١٥٨٠ كم، وتونجوسكا الأعلى، وهو الجزء الأدنى من نهر انجار الذى يخرج من بحيرة بيكال ويعجرى لمسافة ١٧٢٠ كم، حتى يتصل بنهر ينسي ويلتقى بنهرى أوكا والييم. وتجرى الأنهار الثلاثة فى منطقة غنية بالفحم.

تونس: جمهورية (١٦٣٦١٠ كم^٢ منها نحو ٤٣٠٠٠ كم^٢ تدخل ضمن النطاق الصحراوى، ح ١٠٣٢٦٥٠٠ نسمة، ٢٠٠٨)، اسمها الرسمى الجمهورية التونسية، ش أفريقيا، عاصمتها تونس. يحدها البحر المتوسط والجزائر (غ) وليبيا (ج ق)، وتمتد فى الشمال جبال أطلس، وفى الجنوب بحيرة ملحية من ورائها الصحراء. وتنقسم تونس إداريًا إلى ٢٤ ولاية هى تونس وبنزرت وباجة وجندوبة (سوق الأربعاء سابقاً) وقفصه، ومدنين، وقابس، وصفاقس، والقيروان، وسوسة، ونابل، والكاف، والقصرين وإريانة، وبن عروس، وتطاوين، وتوزر، وزجوان، وسليانة، وسيدى بوزيد، وقبلى، والمنستير، ومتوبة، والمهدية. وتنقسم كل ولاية إلى معتمديات ثم إلى شياخات. تنقسم تونس إلى الأقاليم الطبيعية الآتية: (١) إقليم التل الشمالى (٢) إقليم السهول الشرقية والشمالية الشرقية (٣) إقليم التلال العليا (٤) إقليم الهضبة الاستبسية (٥) إقليم الشطوط الجنوبية والصحراء. ويعتبر التل الشمالى من أكثر أرجاء تونس خصباً، حيث ساعدت وفرة المياه على قيام زراعة الحبوب والفواكه. وتنمو فيه أشجار الزيتون حول

تونة الجبل: منطقة أثرية بالصحراء الغربية ج غ الأشمونين بمحافظة المنيا بمصر. بها مدافن أبيس الطائر المقدس للمعبود توت. عثر فيها على كثير من تماثيله الخشبية والمعدنية، وكثير من الحلى والتماثم، وبعض قراطيس البردى مكتوبة باللغات اليونانية، والديموطيقية، والآرامية، وأهمها مجموعة من القوانين، وبها أيضاً جبانة من العصر اليونانى الرومانى، يشيع فى قبورها أثر الفن الإغريقى، وأشهرها مقبرة بتوزيريس، وفى قبورها رسوم تمثل بعض الأساطير اليونانية. وفى صخور الجبل من غ الجبانة شاهدان من شواهد الحدود التى أقامها أخناتون لتحديد حرم عاصمته أخت أثون، كشفت أعمال التنقيب فيها على يد العالم المصرى سامى جيرة عن كثير من التراث الحضارى والدينى.

تونت: مدينة (ح ٦١٤٩٧ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة كونتية سمرست ج غ إنجلترا. مركز تجارى وصناعى على نهر تروف.

تونجا: (أو الجزر الصديقة) مملكة تتكون من ح ١٧٠ جزيرة صغيرة (٧٥١ كم^٢، ح ١٠١٧٤٧ نسمة، ٢٠٠٨) ج المحيط الهادى، ش ق نيوزيلندا و ج جزر ساموا. عاصمتها نوكوالوفا. تنقسم إلى ثلاث مجموعات رئيسية هى تونجاتابو (وبها نوكوالوفا العاصمة)، وفافو، وهاباى. معظم الجزر مرجانية التكوين، وبعضها بركانى. السكان بولينيزيون، ونسبة المتعلمين بينهم مرتفعة. أهم صادراتها الكوبرا والموز. اكتشف الهولنديون الجزر الشمالية ١٦١٦، واكتشف باقى المجموعة تسمان ١٦٤٣. وفى ١٧٧٣ زار جيمس كوك هذه الجزر وأطلق عليها اسم الجزر الصديقة. وصلت البعثات التبشيرية الإنجليزية إليها ١٧٩٧. وأدى هذا إلى تقوية النفوذ السياسى الإنجليزى فى المنطقة. وفى ١٨٦٢ تأسست ملكية دستورية بالمنطقة، وأصبحت محمية بريطانية ١٩٠٠. استقلت ١٩٧٠، حكمها الملك تافاهاو توبو ٤ منذ ١٩٦٥. توفى ٢٠٠٦ وأصبح جورج توبو الخامس ملكاً لتونجا.

بنزرت، ويستخرج الحديد والرصاص من جبال دوبره والتويرف وتمره. وفي الإقليم الثانى يزرع الزيتون، والحبوب، والكروم، والتين، والرمان واللوز. وأهم مراكز الإقليم صفاقس، وسوسة، وتونس، وفي الأولى مصانع الفوسفات، ومعاصر الزيتون، ويمتاز إقليم التلال العليا بقلّة الأمطار نسبيًا، ولكنها تكفى لنمو المراعى وزراعة بعض الحبوب وتغطى الجهات العالية بغابات الصنوبر والسنديان، وتوجد مناجم الفوسفات الغنية قريبًا من الحدود الجزائرية، ويستخرج النحاس من ساقية سيدى يوسف، والرصاص من التويرف، والحديد من سلاطة وجريسة. وفي إقليم الهضبة الاستبسية تقل الزراعة لجفاف مناخه، والحرقة الأساسية رعى الأغنام والإبل والخيول. والغلة الرئيسية الحلفا، ويستخرج الفوسفات من أم العرايس والمتلوى. وأهم مراكز الإقليم: القيروان، وسيطلة. ويغلب على إقليم الشطوط الجنوبية المناخ الصحراوى الحار الجاف. ويعتمد على عيون الماء، والغلة الرئيسية التمر، وتنتج تونس أنواعًا جيدة منه تصدر إلى الخارج. ويزرع فيها أحيانًا الشعير، كما تربي فيها الإبل. وتعتبر تونس أهم مناطق شمال أفريقيا فى صيد الأسماك. وأهم مراكز الصيد: طبرقة، وبنزرت وحلق الوادى وقلبيبة، والحمامات وسوسة والمنستير والمهدية، وصفاقس، وقابس، وجربة. يستخرج الإسفنج (النشاف) فى المنطقة الممتدة من المهدية إلى حدود طرابلس ولكن هذه الحرقة تدهورت نظرًا لمنافسة صناعات اللدائن والبلاستيك لها. وتونس غنية بعدة رواسب معدنية أهمها الفوسفات، وهى واحدة من أكبر الدول المنتجة له، ويعدن أيضًا الحديد والرصاص والزنك والبوتاسا والملح، وهناك معادن أخرى توجد بكميات قليلة. وتم اكتشاف البترول فى حقل الرهة ويبر العوين فى جنوب تونس ١٩٦٤، ثم اكتشاف حقل دولب بالقرب من مدينة القصيرين وبدأ إنتاجه فى ١٩٦٨، وفى منتصف ١٩٧١ اكتشاف حقل بحرى تجاه صفاقس، وأصبح الإنتاج الوطنى التونسى

يغذى مصفاة بنزرت التى تنتج حاجة البلاد من النفط فضلاً عن تصدير الفائض عن الحاجة. ويتم تصدير هذا البترول بواسطة فرع أنبوب الصخيرة. واكتشف حقل غاز فى دولب فى ١٩٦٨ ثم فى بير على بن خليفة بالقرب من صفاقس. وتقوم الصناعات على منتجات الزراعة والرعى، ومن أهمها: صناعة الزيوت وحفظ الأسماك، وتعبئتها، وطحن الدقيق والبيرة، ثم صناعة الطباقي، والجلود ودبغها، والمنسوجات الصوفية، والبسط، والطرايش والأسمت. وفى ١٩٦٧ نشأت صناعة تجميع السيارات فى مدينة منزل بورقيبة. أما الصناعات الكيماوية فإن أهمها صناعة السوبر فوسفات والأسمدة المركبة والصابون والزجاج والسليولوز (وقد نشأت حديثًا فى ١٩٦٨) بمدينة القصيرين وتعتمد على نبات الحلفا الذى ينمو محليًا. وتقوم أيضًا صناعة الالكترونيات (تجميع) والأدوات الكهربائية ويوجد مجمع للصلب بمدينة منزل بورقيبة. وللطرق الحديدية والبرية أهمية كبيرة فى ربط أرجاء تونس، وقد أنشئ أول خط حديدى ١٨٧٦ ويقدر طول شبكة الطرق الحديدية بحوالى ١٢٦٠ كم، أهمها خط تونس - غار الدماء، وخط تونس - بنزرت، وخط ماطر - طبرقة. وتعتبر مدينة تونس أهم موانئ الجمهورية يليها صفاقس وبنزرت وسوسة وحلق الواد والصخيرة (وهو ميناء خاص للبترول). موجز تاريخى: قدم بعض الملاحين الفينيقيين حوالى ألف سنة ق م وأسسوا مراكز تجارية على ساحل تونس، منها أوتيكا، وتونس وبنزرت وسوسة، ولا يعرف متى وكيف تأسست قرطاجة التى لم تلبث إلا قليلًا حتى قويت وبسطت سيادتها على بقية المدن الفينيقية، وقد بلغت أوجها فى أواسط القرن ٣ ق م، ثم نشبت الحرب بين القرطاجيين والرومان، وانتصر هانيبال على الرومان فى معركة كاناي (٢١٦ ق م) واستمرت الحرب بين الفريقين سنين طويلة، تفانى فى أثناءها القرطاجيون فى الدفاع عن بلدهم، وخرب الرومان قرطاجة (١٤٦ ق م) واحتلوها ثم أعادوا بناءها، وثار

البربر مراراً ضد روما، وانتشرت مظاهر الحضارة الرومانية في البلاد. وظهرت النصرانية بأفريقيا حوالى (١٠٠) واعتنقها البربر. اضطربت أحوال الرومان، واستقل الوالى بونيفاس بأمور أفريقيا (٤٢٠-٤٣٩) ثم استنجد بالوندال المتغلبين إذ ذاك على إسبانيا، فقدموا وقضوا على حكم الرومان بأفريقيا، واستولوا على الحكم (٤٣٩-٥٣٤)، ولما تنازع أمراء الوندال ضعف شأنهم، واستولى البيزنطيون على أفريقيا (٥٣٤-٦٤٢) فنظموا الولاية الأفريقية، وشيدوا المباني والكنائس واستقل جريجوار بأعمال أفريقيا ٦٤٦. ولما استتب الأمر للعرب بمصر سار واليها عبد الله بن سعد بن أبي سرح ٦٤٧ إلى سبيلة عاصمة أفريقيا (تونس) وانتصر على جريجوار، كما استولى عبد الله بن الزبير على سوسة في حملة أخرى. ثم في خلافة عبد الملك بن مروان فتح بتزرت واختط عقبة بن نافع مدينة القيروان ٦٧٠ وبنى فيها الجامع الكبير. قاوم البربر العرب عدة سنين، حتى تمكن حسان بن النعمان من القضاء على مقاومتهم، ودخلوا أفواجاً في الإسلام وتعاون العرب والبربر على فتح المغرب كله والأندلس بفضل قيادة موسى بن نصير، وطارق بن زياد. ولما قامت الدولة العباسية ببغداد تمكن عبد الرحمن الفهري أن يستقل بأفريقية (تونس)، ثم قتل. ونهض آل المهلب بزعامة عمرو بن قبيصة، وفي أيامهم عمت الثورات وكان آخرهم ابن الجارود الفضل (قتل ٧٩٤)، ثم ولى هارون الرشيد إبراهيم بن الأغلب على تونس ٨٠٠ ولاية وراثية ولم يزل بها أولاده ولادة إلى ٩٠٨. وقد اشتهرت هذه الدولة بقوتها البحرية وقهرت البيزنطيين ٨٣٦ في معركة بحرية قرب صقلية، وكان ذلك في عهد زيادة الله بن الأغلب (٨١٧-٨٣٨). ثم جاءت بعد الأغالبة أسرة العبيدين (نسبة إلى عبيد الله المهدي) التي حكمت (٩٠٨-٩٧١) وفي أيامها استولى المعز لدين الله الفاطمي على مصر، وأسس القاهرة قاعدة ملكه، وأقام بها دولة الفاطميين. ثم جاءت دولة الصنهاجيين (بنى

زيري) (٩٧٢-١١٤٧) وكان المعز لدين الله قد استخلف يوسف بن بلكين بن زيري على البلاد، فاستولى على فاس وسجلماسة. وبوفاته خلفه ابنه يوسف أبو الفتح المنصور، ثم أبو مناد باديس، فالمعز بن باديس وفي أيامه قدم إلى شمال أفريقيا أعراب بنى هلال وبنى سليم، وأتوا من ضروب العبث والتخريب ما لا يوصف. وفي أيام الحسن الصنهاجي (تولى ١١٢١) تم للتورماندين الاستيلاء على سواحل تونس في ١١٤٨ - وبوفاته (١١٧٠/٧١) انقرض بنو زيري، ولبث التورمانديون أصحاب السواحل حتى أخرجهم منها الموحدون الذين استولوا على المغرب كله، وأزالوا دولة المرابطين بانتصار عبد المؤمن بن علي الكومي على زعيم المرابطين يوسف بن تاشفين، وكانت تونس في فوضى باستبداد الحكام الصقليين في السواحل. وتمكن يوسف بن عبد المؤمن (١١٧٩ - ٨٥) من إخضاع بنى الرند المستقلين بقفصة. وفي أيام محمد الناصر بن المنصور (١١٩٩ - ١٢٠٧) اختار وزيره الشيخ أبا محمد عبد الواحد جد الحفصيين ليحكم أفريقيا ١٢٠٧. وكان الموحدون قد استحسنا جعل تونس حاضرة البلاد، وتبعهم الحفصيون، وهم فرع من الموحدين على حكم البلاد (١٢٢٨ - ١٥٧٤). وازدهرت البلاد في عهدهم وازدانت بالعلماء وفي طليعتهم المؤرخ الفيلسوف ابن خلدون. وضعف أمرهم إبان حكم أبي عبد الله محمد (١٤٩٣-١٥٢٥) وظهرت الدولة العثمانية بآسيا وأوروبا، ثم جاء خير الدين بارباروسا وعروج لشمال أفريقيا وبعد ذلك استولى الأتراك على تونس ١٥٧٣ بعد سلسلة من الأحداث: دخول الأسبان تونس على أثر استنجد الحسن الحفصى بهم ١٥٣٥، وامتلاك درغوث باشا للقيروان ١٥٥١، واستيلاء القائد التركي سنان باشا على الحصون، وأسره الأمير محمد بن الحسن الحفصى ١٥٧٣ واعتقاله بالآستانة، وبوفاته انتهت السلالة الحفصية التي حكمت تونس ما يقرب من حوالى ثلاثمائة وخمسين عاماً. أصبحت البلاد ولاية عثمانية،

ونظمت أحوالها، وبدأ يحكمها ولاية مستقلون - عرفوا بالبايات والدايات - باسم العثمانيين من أشهرهم عثمان داي ١٥٩٩ وفي أيامه قدمت وفود مهاجري الأندلس إلى تونس في أعقاب نهاية الحكم الإسلامي في الأندلس. وفي أيام خلفه يوسف داي أنشئت المباني النافعة بالحاضرة، كما نهض الأسطول التونسي، ثم تولى مراد باي، وحمود باي ومحمد باي بن مراد ١٦٧٥ وفي أيامه تدخل الجزائريون في شئون تونس واضطربت أحوال البلاد في أيام مراد بوبالة، وساءت كثيراً إبان حكم إبراهيم الشريف. ولم تهدأ الأحوال إلا بتولي حسين باي الأكبر ١٧٠٥ شئون تونس وتأسيسه الأسرة الحسينية وإنشائه المدارس بتونس والقيروان. وخلفه الباشا علي، وعلي باي، وحمودة باشا، ومحمود باي (تولى ١٨١٥) وحسين باي ٢ (تولى ١٨٢٣-٢٤) وفي أيامه اشترك الأسطول التونسي مع الأسطول المصري في معركة نوايرين واستولت فرنسا على الجزائر، ثم أدت الديون إلى تدخل بريطانيا، وفرنسا، وإيطاليا في شئون تونس الاقتصادية ١٨٦٩. احتلتها فرنسا ١٨٨١ وبرغم معارضة إيطاليا جعلتها محمية يحكمها مقيم عام فرنسي، وظل الباي الحاكم الإسمي. وفي عهد الحماية، أعاد الفرنسيون تنظيم مالية البلاد، وتدفق المستوطنون الفرنسيون على تونس. وفي ١٩٢٠ تأسس حزب الدستور للمطالبة بالاستقلال وحظيت حركته بتأييد الجماهير والباي سيدي الناصر الذي هدد بالاستقالة ما لم تجب المطالب الوطنية، ولكن الفرنسيين تمكنوا من القضاء على الحركة الوطنية. وفي ١٩٣٤ تأسس حزب الدستور الجديد لمتابعة الكفاح الوطني بزعامة الحبيب بورقيبة واصطدم بالفرنسيين الذين ألغوا القبض على زعيم الحزب ومعاونيه. وظلت السلطات الفرنسية في تونس على ولائها لحكومة فيشي بعد سقوط فرنسا ١٩٤٠. وأصبحت البلاد ميداناً للحرب في شمال أفريقيا. نشطت الحركة الوطنية بعد الحرب بزعامة صالح بن يوسف وحدثت اضطرابات عنيفة ١٩٥٢.

حصلت على الاستقلال الذاتي (يونيو ١٩٥٥) وتأسست أول وزارة وطنية برئاسة الحبيب بورقيبة، ثم نالت الاستقلال التام (مارس ١٩٥٦). تعاون رجال حزب الدستور الجديد والاتحاد العام للشغل على إعداد قوانين جديدة وكذلك قانون للأحوال الشخصية. ألغيت الملكية وقامت الجمهورية (٢٥ يولية ١٩٥٧) وكان الرئيس الحبيب بورقيبة أول رئيس لها. صفت القواعد العسكرية الفرنسية تدريجياً، وظلت القوات الفرنسية محتلة قاعدة بنزرت البحرية، ولم تثمر المفاوضات عن أية نتيجة ثم طوقتها القوات التونسية (٢٠ يولية ١٩٦١) وحطمت القوات الفرنسية الحصار. رفعت تونس شكواها إلى مجلس الأمن. توصل الطرفان إلى اتفاق مؤقت بشأن القاعدة بفضل تدخل داج همرشولد، وفي أكتوبر ١٩٦٣ غادر آخر جندي فرنسي ميناء بنزرت. وتتمس سياسة تونس الخارجية رغم التزامها الحياد بالصدقة مع الغرب وخاصة مع الولايات المتحدة التي تقدم لها مساعدات اقتصادية وفنية. وفي ١٩٨٧ اقصى الحبيب بورقيبة عن الحكم وأصبح زين العابدين بن علي رئيساً للجمهورية.

تونس: مدينة (ح ٧٣٩٤٣٦ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة جمهورية تونس. وميناء على بحيرة تونس، تربطها قناة بالبحر المتوسط. تصدر الحديد والفوسفات، وزيت الزيتون، والتمر، والسجاد. بالقرب منها خرائب قرطاجة القديمة ترجع أصلاً إلى العصر الفينيقي. أصبحت عاصمة البلاد على عهد الأسرة الحفصية (١٢٢٨-١٥٧٤)، ومركزاً رئيسياً للتجارة مع أوروبا. تداولها الأتراك والأسبان في القرن ١٦، ثم أصبحت السيادة لتركيا، ولكن ظل لحكام تونس استقلالهم. احتلها الفرنسيون ١٨٨١ إلى ١٩٥٦. كانت في يد قوات المحور (من نوفمبر ١٩٤٢ إلى مايو ١٩٤٣).

التونسي : (١٧٨٩-١٨٥٧)، محمد بن عمر، عالم بمفردات اللغة ومصطلحاتها ومؤرخ. ولد بتونس، ورحل إلى السودان ومصر. اختير مصححاً للكتب

مع الهند الصينية ١٨٨٧. وبعد الحرب العالمية ٢ تحالف الوطنيون التونكيون للمطالبة باستقلال فيتنام. وتم تقسيم فيتنام ١٩٥٤ إلى فيتنام الشمالية وفيتنام الجنوبية نتيجة لأعمال الحرب. وانضمت إلى فيتنام الموحدة بعد حرب فيتنام.

توني، روجر بروك: (١٧٧٧-١٨٦٤)، رئيس قضاة محكمة الولايات المتحدة العليا (١٨٣٦-٦٤). عاون الرئيس جاكسون في نزاعه مع بنك الولايات المتحدة، عندما كان مدعيًا عمومياً (١٨٣١-٣٣)، ووزيراً للخزانة (١٨٣٣-٣٤). أغضب المحافظين عندما كان رئيساً للمحكمة العليا، برأيه في قضية «تشارلز ريفر بريدج» ١٨٣٧ كما ظهر تأييده واضحاً لقوانين الرق في قضية «دريد سكوت» ١٨٥٧.

توني، ريتشارد هنري: (١٨٨٠-١٩٦٢)، اقتصادي إنجليزي من الجمعية الغابية، ولد في كلكتا. عين أستاذاً للتاريخ الاقتصادي بجامعة لندن. من أشهر مؤلفاته «الدين ونمو الرأسمالية» ١٩٢٦، و «المساواة» ١٩٣١ و «الأرض والعمل في الصين» ١٩٣٢ واشترك مع الأستاذين بلاند، وبراون في تحرير «التاريخ الاقتصادي الإنجليزي - وثائق مختارة» ١٩١٤.

تونيك: من المحتمل أن يكون التونيك أقدم أشكال الأردية، كان في بادئ الأمر مكوناً من قطعتين من الجلد مشبوكتين معاً ثم تطور وأصبح يصنع من القماش باستخدام الحياكة. وعادة ما يكون له أكمام ويضم بحزام. كان التونيك الروماني يلبس تحت التوجة في بادئ الأمر، ثم تطور وأصبح رداء خارجياً طويلاً يلبس بمفرده.

تويج: أحد محيطات الزهرة، غالباً ما يكون زاهي اللون، وهو يلي الكأس. يتكون من عدد من البتلات، قد تكون منفصلة أو متحدة، الأولى مثل الورد والثانية مثل البتونيا.

تويد: قماش يصنع من شعيرات الصوف، ناعم الملمس، يشبه نسيج الشيفوت، ولكنه أدق قليلاً، يتم

بمدرسة الطب بأبي زعبل بمصر، فكان يأتي لمصطلحاتها بصحيح اللفاظ. ألقى الدروس في الحديث بمسجد السيدة زينب بالقاهرة. له مؤلفات منها: «تشحيد الأذهان بسيرة بلاد العرب والسودان»، وصف فيه رحلته إلى السودان، وقد ترجم إلى الفرنسية. و «الرحلة إلى وادي» و «الدر اللامع في النبات وما فيه من الخواص والمنافع».

التونسي، محمود بيرم: (١٨٩٣-١٩٦١)، شاعر زجال عربي. اشتهر بما نظمه بالعامية المصرية. ولد في الإسكندرية من أصل تونسي، وتوفي بالقاهرة. لم يتلق تعليماً منظماً، فيما عدا فترة قصيرة تردد فيها على «مكتب - كتاب»، ثم على معهد ديني، ولكنه شغف بالقراءة. وكان قد سبقه من الكتاب والشعراء الذين استعملوا العامية المصرية بنجاح: عثمان جلال، وعبد الله النديم. اشتغل بالصحافة، وأبعد فترة عن مصر، لزلزل رأى فيه الملك فؤاد تشهيراً به. وأقام مدة في باريس، وكانت أزجاله في هذه الفترة مليئة بالحنين إلى مصر والمصريين. ألف «أوبريتات» زجلية لحن سيد درويش بعضها. وكتب قصصاً زجلية، وأغنيات، ومقامات، في شعره روح شعبية أصيلة، تمتزج فيها الرقة بالدعابة غنت أم كلثوم كثيراً من أغنياته بتلحين زكريا أحمد والسنباطي.

تونكين: منطقة تاريخية (١٠٣٦٠٠ كم^٢)، ج ق آسيا، وهي الآن جزء من فيتنام، تحدها الصين (ش)، ولاوس (غ) و (ج غ)، وخليج تونكين في الجنوب الشرقي. تتألف من أراض مرتفعة تحيط بدلتا النهر الأحمر. من حاصلاتها الأرز والذرة والبن والشاي. وبتونكين مناجم الفحم الوحيدة في فيتنام. غالبية سكانها أناميون مع أقلية كبيرة من الصينيين. كانت تونكين تحت النفوذ الصيني على مدى ح ٨٠٠ سنة قبل أن تصبح مستقلة في القرن ١٠. وكانت جزءاً من آنام في القرن ١٩. أنشأ الفرنسيون محمية في آنام وتونكين بعد الحرب مع الصين (١٨٨٢-٨٥). وانضمت تونكين في اتحاد

السفر إلى شتى أنحاء العالم لإلقاء المحاضرات. اسودت نظرتة إلى الحياة بعد موت ابنتيه وزوجته التي ظلت رقيدة الفراش بضع سنوات. ويعكس نتاجه المتأخر تشاؤمه وحزنه، ومثال ذلك: «الرجل الذي أفسد هدليبرج» ١٨٩٩ و «من هو الإنسان؟» ١٩٠٥ و «الغريب الغامض» ١٩١٦، يعد توين من أعظم كتاب أمريكا الساخرين، وإن كان نقده أقرب إلى الهدم منه إلى البناء.

تويني، أرنولد: (١٨٥٢-٨٣)، مؤرخ اقتصادي، ومصلح إنجليزي. كانت «محاضرات في الثورة الصناعية في القرن ١٨ في إنجلترا» ١٨٨٤ بحثاً رائداً في التاريخ الاقتصادي، وقد سميت قاعة تويني بلندن، تخليداً لذكراه. عنى بتطبيق الطريقة التاريخية على دراسة علم الاقتصاد. وعلى رغم من أنه توفي في مقتبل شبابه، فقد أثر تأثيراً عميقاً في تلاميذه ومعاصريه.

تويني، أرنولد جوزيف: (١٨٨٩-١٩٧٥)، مؤرخ واقتصادي وعالم إنجليزي. درس باكسفورد، ثم علم بها (١٩١٢-١٥). خدم في وزارة الخارجية البريطانية في أثناء الحرب العالمية الأولى، وعين أستاذاً للغة والتاريخ الإغريقي بجامعة لندن (١٩١٩-٥٥). عين ١٩٢٥ أستاذاً باحثاً ومديراً للدراسات بالمعهد الملكي للشئون الدولية. ومن (١٩٢٠-٣٨)، كتب سلسلة من الكتب السنوية للتاريخ الدولي الجارى بعنوان: «عرض للشئون الدولية»، ولكنه وصل إلى قمة الشهرة بكتابه العظيم: «دراسة في التاريخ» الذي أخرجه في ١٢ مجلداً (١٩٣٤-٦١)، اختصرها د.س سومرفيل إلى جزئين، وهو بحث لنمو الحضارات وتطورها وانحلالها، وتعالج على صفحاته مشكلات التاريخ على أسس من تاريخ الطوائف الثقافية والخلقية أكثر من بحثه في تاريخ الأمم. وهو يفسر قيام الحضارات على أساس ما أسماه: «التحدى والاستجابة»، وينكر قيام التاريخ على فلسفة قدرية، ويعرض نظريته القائلة بأن مجرى التاريخ تضبطه وتسيره قوى نفسية أكثر منها قوى مادية. من كتبه اللامعة

نسجه بطرق عديدة ونقوش مختلفة. تتكون خيوط التويد من شعيرات مختلفة الألوان بعد برمها، وتكون عادة من عدة فتلات. من أشهر أنواع التويد: هاريس، ولويس، وبانوكبورن، ودونجال. والنسيج جذاب المظهر قوى الاحتمال، يمتص الرطوبة. وهناك أنواع منه يدخل في تركيبها القطن، ولكنها أقل جودة من المصنوعة من الصوف الخاص. وقد أمكن إعطاء تأثير التويد في الأقمشة المخلوطة بنوعين مختلفين من الألياف عند صباغتها، حيث يمتص أحد الألياف الصبغة ويظل النوع الآخر بلونه الطبيعي.

تويد: نهر طوله ١٥٦ كم معظمه في جنوب شرقي اسكتلندا، وبعضه في إنجلترا ويصب في بحر الشمال عند برك. به مصايد لأسماك السلمون.

التويلرى: قصر في باريس، بدأ إنشاؤه ١٥٦٤ في حدائق التويلرى الحالية. لم يستخدم كثيراً قبل ١٧٨٩ عندما اضطر لويس السادس عشر إلى الانتقال إليه من فرساي. اتخذ نابليون الأول مقراً رئيسياً له كما فعل خلفاؤه من بعده، دمر القصر بالحريق أثناء كوميون باريس (١٨٧١) وبقيت الحدائق متصلة باللوفر.

توين، مارك: (١٨٣٥-١٩١٠)، كاتب فكاهاى أمريكى، اشتغل قبطاناً في نهر المسيسيبى ١٨٥٧ حتى اندلاع الحرب الأهلية. أول ما شهره قصته «الضفدع القافز الشهير من مقاطعة كلافراس» ١٨٦٥. قام برحلة إلى الأراضى المقدسة، وضع عنها كتابه «الأبرياء في الخارج» ١٨٦٩ الذي أصبح من أحب الكتب للقراء. تزوج ١٨٧٠ وعاش زمناً في نيويورك ثم استقر في كونتيكت، حيث كتب أروع كتبه، ومنها: «مغامرات توم سوير» ١٨٧٦ و «مغامرات هكلبرى فين» ١٨٨٤ ويروى فيهما ذكريات طفولته، وكتاب الرحلات «مستول في الخارج» ١٨٧٩ و «الحياة في نهر المسيسيبى» ١٨٨٣ وروايتا «الأمير والمعوز» ١٨٨١ و «أمريكى من كونتيكت في بلاط الملك آرثر» ١٨٨٩ وتظهر فيهما قدرته على النقد الاجتماعى الساخر. فقد ثروته ١٨٩٣ واضطر إلى

الاتجاه، ويستخدم التيار المستمر فى عمليات التحليل الكهربائى للطلاء بالكهرباء والإضاءة، والتسخين، ولكنه أكثر تكلفة من التيار المتردد، ويمكن تحويل التيار المتردد إلى تيار مستمر باستخدام مقوم إلكترونى أو معدنى. انظر: كهرباء، ومولد كهربائى.

تسانتسين : مدينة (ح ٣٦٨٢١٧٧ نسمة، ٢٠٠٨)، بمقاطعة هوبه بالصين، ثالثة مدن الصين، عند ملتقى نهر هاى بالقناة الكبرى. وهى أول موانئ سهل الصين الشمالى. تنتج المنسوجات والزجاج والمصنوعات الجلدية والأطعمة المعلبة. بها جامعتان. احتلها البريطانيون والفرنسيون ١٨٥٨. وأصبحت ميناء للتجارة الخارجية فى ١٨٦٠. احتلتها القوات الأجنبية إبان ثورة البوكسر ١٩٠٠ واستولى عليها اليابانيون (١٩٣٧-٤٥)، استعادتها الصين ١٩٤٦.

تيان شان : سلسلة جبلية بآسيا الوسطى تمتد عبر مقاطعتى تركستان الروسية ومقاطعة سنكيانج الصينية، أعلى قممها پويده (٧٤٤٣ م) وخان تنجرى (٦٩٠٠ م). تير : نهر طوله ح ٤٠٠ كم، بوسط إيطاليا، ينبع بجبال الألب التوسكانية، ويجرى جنوباً وجنوباً بغرب ماراً بروما إلى أن يصب فى البحر التيرانى.

تيريوس : (٤٢ ق م - ٣٧ ميلادية)، تيريوس يوليوس قيصر أغسطس، إمبراطور رومانى (١٤-٣٧)، ابن تيريوس كلاوديوس نيرون وليفيا دروسيل. تبناه أغسطس بعد أن تزوج أمه ليفيا. وفى عام ١٦ ق م بعث مع أخيه الأصغر دروسوس إلى الغال لمحاربة الجرمان، واستأنف الحرب بعد وفاة أخيه. خلف أغسطس على العرش، وكان حاكماً حازماً ومحارباً مظفراً. ترك للجرمان ديارهم واحتفظ بحدود الراين، أقر الأمن فى الأقاليم وجرت الأمور فى روما فى غير عنف، ولكن على أساس من اليقظة.

تيس رمى : تصلب فى عضلات الجسم يحدث على أثر الموت. وبداية حدوثه تتراوح ما بين عشر دقائق وبعث ساعات. والمعتقد أن سببه تلجن المواد الزلالية فى

«الحضارة فى الميزان» ١٩٤٨. زار جمهورية مصر العربية (١٩٦١ و ١٩٦٤).

تى : الرمز الكيميائى للعنصر تيتانيوم.

تى : مقبرة فى جبانة سقارة لرجل كان من سرة عهده فى زمان الدولة القديمة. انتشرت على حوافها رسوم تمثل حياة السرة وما يشيع فيها من أعمال الزراعة، والرعى، والصيد، والتجارة، والصناعة.

تى : (١٤١٠-١٣٧٧ ق م)، ملكة وسيدة أزواج أمحتب ٣ وربة قصره، وشريكته فى مجده السياسى، تزوجها من بنات الشعب فولدت له خليفته وشريكه فى الحكم أمحتب ٤ (أختانون). كانت عظيمة وأثيرة لدى أهل زمانها، وذات تأثير فى أحداث السياسة الداخلية والخارجية.

تيار كهربائى : انظر: كهرباء.

تيار متردد : التيار الكهربائى الذى يعكس اتجاهه دورياً - فتتغير شدته فى الدورة الواحدة من نهاية عظمى إلى الصفر، ثم يعكس اتجاهه ويزداد فى الاتجاه العكسى إلى نهاية عظمى، ثم يعود إلى الصفر ثانية، وتتوالى الدورات على هذا المنوال - ويبلغ التردد عادة ٥٠ دورة أو ٦٠ دورة فى الثانية، وهو ٥٠ دورة فى الثانية فى جمهورية مصر العربية. ويمتاز التيار المتردد على المستمر تجارياً بأنه يمكن رفع فلفيته أو خفضها بوساطة المحولات وبذلك يمكن نقل الطاقة الكهربائية مسافات طويلة بفلفية عالية وتيار منخفض، وهذا يقلل كثيراً من فقد الطاقة حرارياً.

تيار مستمر : التيار الكهربائى هو مرور الإلكترونات فى سلك بمعدل معين تسمى كمية الإلكترونات التى تمر فى وحدة زمنية معينة بشدة التيار. ويتج التيار الكهربائى المستمر عن سريان الإلكترونات فى اتجاه واحد وبصفة دائمة من البطاريات الجافة، أو السائلة، أو عن مولدات الكهرباء التى لا تختلف عن مولدات التيار المتغير إلا فى جهاز تغيير اتجاه التيار ذى الفرش الكربونية حتى يسرى التيار الكهربائى الخارج من المولد دائماً فى نفس

١٨٦٧ طبعة الثالثة ١٨٩٠، و «الفلسفة» (مع لورد كلفن ١٨٦٧) و «الحرارة» ١٨٨٤.

تيت جاليري : متحف بلندن. افتتح ١٨٩٧، وأطلق عليه اسم منشئه السير هنري تيت، تاجر السكر، والمحسن الكبير الذي تبرع بالمبنى والمجموعة الأصلية. أهم المشتملات جناح ترنر الذي أهدى مجموعته السير جوزيف دوفين، وجناح أعمال جون سنجر سارجنت، وأربعة أجنحة للفنون المعاصرة الأجنبية.

تيت، ناحوم : (١٦٥٢-١٧١٥)، شاعر بريطاني، أصبح ١٦٩٢ شاعر البلاط. اشترك مع نيقولاس برادي في ترجمة المزامير ترجمة شعرية مشهورة ١٦٩٦، كما اشترك مع الشاعر درايدن في كتابة «إسالموم واكتوفل» ١٦٨٢ فكتب جزءها الثاني. اشتهر كذلك بتعديل بعض مسرحيات شكسبير ومنها «الملك لير» بحيث تعيش كورديليا لتتزوج إدجار.

تيتان : في الأساطير اليونانية، اثنا عشر ذكراً وأنثى من العمالقة أبناء أورانوس وجايا. منهم كرونوس، وأوقيانوس، وري. قاموا بثورة ضد أبيهم وخلعوه.

تيتانك : إحدى سفن شركة «هوايت ستار» غرقت ليلة ١٥/١٤ أبريل ١٩١٢ عقب اصطدامها بجبل جليد بشمال المحيط الأطلنطي وجنوب نيوفاوندلند وفقدت ١٥١٧ من بين ألفي مسافر. من أسباب الحادث سرعتها الفائقة وقلة عدد قوارب النجاة وسوء استخدامها. ومن نتائج الحادث إعدام الأطواف للكشف عن أماكن جبال الجليد، وإعطاء إشارات التحذير للسفن، وزيادة قوارب النجاة، ومراعاة تنفيذ التعليمات الخاصة بها. عثرت بعثة برثاسة روبرت بالارد على حطامها في ١٩٨٧.

تيتانيوم : عنصر فلزي أبيض فضي لامع، رمزه «تي» تظهر كيميائته تشابهاً لكيميائية الزيركونيوم والسيليكون. كثير من مركباته لها أهمية تجارية، فثاني أكسيد التيتانيوم يستخدم خضاباً أبيض. ولما كان ثاني الأكسيد حمضياً ضعيفاً فإنه يكون أملاح التيتانات، ومن أمثلتها الهامة تيتانات الباريوم وهي مادة ذات انفعال كهربائي إجهادي،

العضلات. وأول ما تبدو هذه الظاهرة على عضلات الوجه، ثم تنتشر منها إلى سائر أجزاء الجسم. ويزول هذا التيبس بعد أربع وعشرين ساعة تقريباً، وذلك بسبب ما يحدث عندئذ من التحلل البكتيري وتكون الأحماض. تيبيل، جبل : ارتفاعه ١٠٦٥م، غ مقاطعة الكاب بجمهورية جنوب أفريقيا. يشرف على كيب تاون وخليج تيبيل (بالمحيط الأطلنطي).

تيبينج، عصيان : (١٨٥٠-٦٤)، تمرد ضد أسرة شنج الحاكمة بالصين. تزعمه هونج شيو - شوان بقصد إنشاء أسرة حاكمة جديدة. استولى العصاة على نانكين ١٨٥٣ واتخذوها عاصمة. ساعدت الدول الغربية - خوفاً على مصالحها - الحكومة الصينية، وأنفذت جيشاً بقيادة تشارلس جوردن سحق الفتنة.

تيبولو، جوفاني باتيستا : (١٦٩٦-١٧٧٠)، مصور بندقى، أحيى أسلوب الباروك البندقى. اشتهر بلوحاته الجصية (الفريسكو) بقصر لايا وقصر الدوج بالبندقية. انتقل إلى مدريد، وصمم لوحات حائطية لبعض قصورها، كما أنتج كثيراً من اللوحات الزيتية. عرف أسلوبه باتقان الصناعة وبريق اللمس. له أعمال في كثير من متاحف أوروبا وأمريكا.

تيت، آلن : (١٨٩٩-١٩٧٩)، شاعر وناقد أمريكي، تمتاز أعماله الأدبية بالعمق والحساسية. شغل كرسى أستاذ الأدب الإنجليزي بجامعة برنستون (١٩٣٩-٤٢). من نتاجه : «قصائد ١٩٢٢-١٩٤٧» ١٩٤٨، ومقاله النقدى الهام «عن حدود الشعر» ١٩٤٨، و «الأديب في العالم الحديث» ١٩٥٥، و «مقالات مختارة» ١٩٥٩، و «قصائد» ١٩٦٠ و «السباحون وقصائد أخرى مختارة» ١٩٧٠.

تيت، بيتر جثري : (١٨٣١-١٩٠١)، فيزيقي ورياضي اسكتلندي. عين أستاذاً للفلسفة بجامعة أدنبرة من ١٨٦٠. أشرف على عدة بحوث في الديناميكا الحرارية ونظرية الحركة للغازات. تشمل كتاباته «نبذة عن ديناميكا الدقائق» مع و.ج شيل ١٨٥٦ و «الرباعيات»

وأعدمه وأصبح تيتو زعيم يوجوسلافيا الوحيد، تمتع تيتو بتأييد روسيا وإنجلترا والولايات المتحدة الكامل. خلع الملك الشاب بطرس ٢، ونصب نفسه رئيسًا للوزراء ١٩٤٥، ولما اشتد ضغط روسيا الشيوعية عليه انقلب ضدها. انتخب رئيسًا للجمهورية ١٩٥٣ وظل كذلك حتى ١٩٦٣، عندما صار رئيسًا مدى الحياة. انضم فترة قصيرة لصفوف دول غرب أوروبا الديمقراطية، ولكنه نشط في تنفيذ برنامج واسع النطاق لتأميم الصناعات اليوجوسلافية ورسم سياسة اقتصادية على نمط روسيا الشيوعية. أيد سياسة الحياد الإيجابي.

تيتوجراد (بودجوريتشا): مدينة (ح ١٤٣٧١٨ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة الجبل الأسود وأكبر مدنها قرب الحدود الألمانية. مركز تجارى، بها أطلال قلعة رومانية. تغير اسمها إلى بودجوريتشا ١٩٩٢.

تيتوس أندرونيكوس: عنوان لإحدى مسرحيات شكسبير ومن أولى مؤلفاته (١٥٩٠-٩٢) وإن كان بعض النقاد يشكك في صحة نسبتها إليه لما تحويه من حوادث دموية، ومواقف مفزعة على غير عهدهم به. ومع هذا فإن الناقد فرنسيس ميريس ينسبها إليه مباشرة.

تيتوس، فلافيوس سابينيوس فسباسيانوس: (٣٩-٨١)، إمبراطور روماني (٧٩-٨١)، ابن فسباسيانوس وشريكه في الحكم بعد ٧١، استولى على القدس وخربها في الحرب اليهودية، اشتهر بمشائته في روما حيث أتم مدرج الكولوسيوم وشيد حمامًا عامًا فاخرًا. خلفه شقيقه دوميتيانوس الذي أقام قوس تيتوس تخليدًا للحرب اليهودية.

تيتوف، جيرمين ستيفانوفتش: (١٩٣٥-٢٠٠٠)، رائد قضاء روسي قاد سفينة الفضاء فوستوك ٢ في ٦ أغسطس ١٩٦١ ودار بها ١٧ دورة حول الأرض قطع فيها أكثر من ٧٠٠٠٠ كم. أمضى في رحلته ٢٥ ساعة و١٨ دقيقة، كان في قدرته التحكم في قيادة سفينته عن طريق الأجهزة اليدوية والهبوط بها في أى بقعة من بقاع الكرة الأرضية. بلغت سرعة السفينة ١٧٧٥٠ ميلًا في الساعة وكان

وقد تستخدم محولًا للطاقة لتحويل الطاقة الصوتية والكهربائية. يوجد بأشباهات الصلب فيزيدي من صلابتها وقوة شدها. ذو نشاط كيميائى، فيكون عددًا من المركبات. يستعمل رابع كلوريد التيتانيوم لعمل أحجبة الدخان، ومادة حفازة فى بلمرة الإيثيلين. وللفلز مركبات أخرى تستعمل ملونات صفراء ومرسختات للألوان (كبريتات التيتانيوم) ولصنع أقطاب القوس الكهربائية. وفلز التيتانيوم وأشباهاته خفيفة الوزن ولها مقاومة شد كبيرة، حتى فى درجات الحرارة العالية، لذا يستخدم فى صناعة محركات الطائرات وسفن الفضاء وفى السفن البحرية، والقذائف الموجهة. مركباته منتشرة فى الطبيعة. لا يمكن إنتاج الفلز بالأكسدة أو الاختزال لأن التيتانيوم يتفاعل مع الأكسجين والهيدروجين فى درجات الحرارة المرتفعة. ومن الطرق المستخدمة إمرار الكلور على الإلمنيت (أحد مصادره الرئيسية) مسخن لدرجة الاحمرار مع الكربون، فيتكون رابع كلوريد التيتانيوم الذى يكتث وينقى بالتقطير الجزيئى بمنجنيز منصهر فى ٨٠٠° مئوية. اكتشفه وليم جريجور فى ١٧٩١، وأعاد كلابروث اكتشافه فى ١٧٩٥ وأطلق عليه اسمه الحالى. انظر: عنصر (جدول)

تيتو، يوسيب بروز: (١٨٩٢-١٩٨٠)، زعيم يوجوسلافيا ورئيس الجمهورية. ولد بكرواتيا. كان اسمه أصلاً يوسيب بروز وهو ابن حداد فقير اعتنق الشيوعية أيام شبابه التى سادها الفقر المدقع. حارب فى الجيش النمساوى الهنغارى ضد روسيا فى الحرب العالمية ١ حيث أسره الروس. تطوع فى الجيش الأحمر إبان الحرب الروسية الأهلية (١٩١٨-٢٠). عاد إلى كرواتيا حيث سجن خمس سنوات باعتباره مهييجًا شيوعيًا. برز ١٩٤١ فى صفوف المقاومة ضد الاحتلال النازى لكرواتيا، وما أن جاء عام ١٩٤٣ حتى كان تحت أمرته ٢٠٠٠٠ رجل يحاربون الألمان. اشتبك ١٩٤٤ مع منافسه الجنرال ميخائيلفيتش الذى كان أيضًا يقود قوات المقاومة اليوجوسلافية ضد الألمان فقبض عليه

تيخوبراهي : انظر : براهي، تيخو.

تيرابسكي، جيرولامو : (١٧٣١-١٩٤)، مؤرخ إيطالي، وراهب بحاث يسوعي، كان من أعظم علماء عصره، وبرز اسمه لمؤلفه العظيم في تاريخ الأدب الإيطالي (١٣ مجلدًا، ١٧٧٢-٨١).

تيرانا : مدينة (ح ٣٩٩٩٩٩ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ألبانيا. أكبر مدينة ومركز صناعي وتعليمي هام. تنتج المنسوجات الفظنية ومنتجات الصابون والكحول والسجائر والدقيق ومنتجات الألبان. تتصل بمينائها دورازو بخط حديدي وطريق عام. أسسها في أوائل القرن ١٧ الجنرال سليمان باشا الذي دفن في جامعها (القرن ١٧)، أطلق عليها اسم طهران لانتصار تركيا في فارس. أكبر جزء منها بنى بعد ١٩٢٠ عندما اختيرت عاصمة لألبانيا. بنيت المدينة السكنية في ظل الحكم الإيطالي، (١٩٣٩-٤٣)، تطور قطاعها الصناعي بعد الحرب العالمية ٢ يقع في وسط المدينة ميدان اسكندر بك وفيه دور الحكومة وجامع (القرن ١٨)، وبالقرب منه سوق وجامع سليمان باشا.

التيراني، بحر : جزء من غ البحر المتوسط. بين الساحل الغربي لإيطاليا والساحل الشمالي لجزيرة صقلية وبين الساحل الشرقي لجزيرة سردينيا وجزيرة كورسيكا.

تيربورخ، جيرارت : (١٦١٧-٨١)، أحد أساتذة الفن الهولندي صور حياة وعادات طبقة سكان المقاطعات ونوابها. توجد لوحته «سلام مونستر» بالناشيونال جاليري بلندن.

تيرجيو، آن رويبر جاك : (١٧٢٧-٨١)، اقتصادي وسياسي فرنسي. سعى بوصفه محافظ ليموج (١٧٦١-٧٤) والمراقب العام للمالية (١٧٧٤-٧٦) إلى تطبيق نظرياته - التي تأثرت بمبادئ علماء الاقتصاد الطبيعيين - التي تنادي بحرية التجارة واستخدام الأساليب العلمية في الزراعة والإصلاحات الضريبية. ولكنه خلق لنفسه أعداء كثيرين، وحال سقوطه الذي عاونت عليه ماري أنطوانيت دون تنفيذه أي إصلاحات أساسية. وتكشف كتاباته -

الهدف الرئيسي من رحلته دراسة القوى المؤثرة في الإنسان في الفضاء حين الطيران المداري.

تيتيكاكا، بحيرة : (٨٢٩٠ كم^٢)، مقسمة بين بوليفيا وبيرو. أكبر بحيرة عذبة في أمريكا الجنوبية وأعلى بحيرة في العالم (ح ٣٨١٠ م فوق سطح البحر وعمقها ٢٧٠ م). كانت مركزاً لحياة الهنود قبل عصر الإنكا. بوسطها جزيرة تقول الأساطير إنها مسقط رأس أول رجل من الإنكا. يصرف البحيرة نهر ديساجواديرو.

التيجاني، يوسف بشير : (١٩١٢-٣٧)، شاعر عربي. ولد ومات بالخرطوم، تعلم في معهد أم درمان الديني، ثم عكف على تثقيف نفسه بنفسه، ولم يتحقق له أمله في السفر إلى مصر. يعد في السودان نظيراً لأبي القاسم الشابي في تونس، فكلاهما مثل بارز للحركة الرومانسية التي نشطت في العشر الثالثة، ولكن التيجاني غلب عليه هدوء التأمل أكثر من ثورة العاطفة. الغزل ووصف الطبيعة في الخرطوم ونواحيها هما أهم موضوعات شعره، بجانب شعره الصوفي الذي يصور صراع الشك واليقين. له رسائل وديوان شعر بعنوان «إشراقة».

تيجرانس : (ح ١٤٠-٥٥ ق م)، ملك أرمينيا (ح ٩٦-٥٥ ق م) يدعى أيضاً تيجرانس ١ وتيجرانس الأكبر. بتحالفه مع حميه ميثريداتس ملك بنطس. استطاع أن يمد فتوحه عبر آسيا الصغرى، أسس تيجرانوكرتا لتكون عاصمة إمبراطوريته الفسيحة. لكنه اشتبك هو وميثريداتس في الحرب مع روما، وفي ٦٩ ق م استولى لوكولوس على تيجرانوكرتا. انتصر بومبي على تيجرانس بمساعدة ابنه، وفقد الملك كل فتوحاته واضطر إلى دفع الجزية لروما عن أرمينيا ذاتها.

تيجوسيجالبه : مدينة (ح ١٠٢١٦٦١ نسمة، ٢٠٠٨)، بجنوبي وسط هندوراس. عاصمة الجمهورية وأكبر مدنها، تقع في واد جبلي، أنشئت أواخر القرن ١٦، وكانت مركزاً للتعبدين في عهد الاستعمار. تقع كوماياجوله، وهي أحدث جزء من المدينة، عبر نهر تشولوتكا.

الأمريكي» ١٩٢٠ فاتحة ظهور ميادين جديدة في الدراسات التاريخية.

تيروداكتيل : زاحف ذو أجنحة منقرض عاش في حقبة الحياة الوسطى. ليس له صلة بالطيور ولا الثدييات. كانت حيوانات التيروداكتيل تتراوح في الحجم من الضئيل جداً إلى التين الطائر الذي يبلغ عرضه عبر جناحيه المنتشرين أكثر من ستة أمتار.

تيرول : مقاطعة (١٢٦٤٤ كم^٢، ٧٠١٥٥٦ نسمة، ٢٠٠٧)، غ النمسا. تقع في جبال الألب، يمر فيها نهر آن الذي تقع عليه عاصمتها إنسبروك. يفصل الجزء الأساسي من المقاطعة عن تيرول الشرقية ممر يتبع إيطاليا أحياناً ومقاطعة سالزبورج أحياناً أخرى، تشتهر جبال الألب التيرولية بجمال مناظرها التي تجتذب السياح فتعمل على إكمال مصادرها الطبيعية المحدودة. الحرفة السائدة تربية الماشية والأعمال الزراعية، تدر مصانع الملح في سلباد هول جزءاً هاماً من الدخل. عرفت مناجم الفضة فيها منذ القدم. سكنتها القبائل الراجينية عندما دخلها الرومان (١٥ ق م) إبان عصر أغسطس.

أغار عليها القبائل التيوتونية (القرن ٦ ق م) وأخيراً قبائل الفرنج التي استولت عليها في القرن ٨. حكم أساقفة ترنت وأساقفة بريكسن ج تيرول (تابعة لإيطاليا الآن) منذ القرن ١١ إلى (١٨٠٢-١٨٠٣)، تحول رجال الأسقفيتين إلى رجال دنيويين، ثم سقطت في قبضة النمسا، قسم القطاع الشمالي (يضم تيرول الحديثة) إلى كونتيات صغيرة، اتحدت إبان حكم كونتات تيرول. ثم انتقلت إلى النمسا بعد نزول مارجريت مولتاش عن الحكم ١٣٦٣. انتقلت إلى حلف نابليون بمقتضى معاهدة برسبرج، ولكن عندما اندلعت الحرب ١٨٠٩ بين فرنسا والنمسا قام أندرياس هوفر بثورة على رأس الفلاحين التيروليين وتحذوا القوات الفرنسية والبافاريا، ولكنهم هزموا أمام كثرة جنود الأعداء. ألحق أغلب ج تيرول بإيطاليا بسبب خلاف بين نابليون وماكسيمليان ١ حاكم بافاريا، استعادت النمسا كلا القسمين بمقتضى

وتشمل مقالاته في - «انسكلوبيدي» (دائرة المعارف الفرنسية) - عن مفكر من أعظم المفكرين الاقتصاديين في عصره.

تيرسو دي مولينا : اسم مستعار لجبريل تليث (١٥٨٤-١٦٤٨)، كاتب مسرحي إسباني. من أبرز كتاب المسرح في العصر الذهبي، تنسب إليه المسرحية الشهيرة «مضلل أشبيلية» وهي أول معالجة أدبية لأسطورة دون جوان. من مسرحياته التي تبلغ الثلاثمائة أو الأربعمائة مسرحية «الرجل الخجول في القصر» و «الرجل الذي ضلته الغيرة» و «مارتا التقية». وله أيضاً عدة روايات قصيرة.

تيرفات : جزيرة بركانية (١٠٣ كم^٢)، ق أندونيسيا في بحر مولوكا وبالرغم من حجمها الصغير فإنها ظلت من أهم جزر مجموعة مولوكا. كان يحكمها سلطان قوى وأصبحت مركزاً هاماً للمسلمين في القرن ١٥. احتلها البرتغاليون ١٥٢١، وحكمها الهولنديون بعد ١٦٨٣. والمدينة الرئيسية هي تيرنات. وهي ميناء عبور ومرور هامة لغينيا الجديدة وهلماهيرا. صادراتها خشب التيك والأبنوس والتوابل والكوبرا.

تيرنر، فريدريك جاكسون : (١٨٦١-١٩٣٢)، مؤرخ أمريكي. عرف بدراساته عن أثر بيئة الحدود في تاريخ الولايات المتحدة، ويقصد بالحدود حدود تقدم المستعمرين الأمريكيين من الأراضي الشرقية للاستيطان في الأراضي الغربية الممتدة إلى المحيط الهادي، وبدراساته لأثر مصالح الجماعات في تاريخ الولايات المتحدة. كانت خطبته عن «أهمية الحدود في التاريخ الأمريكي» التي ألقاها ١٨٩٣ بالجمعية التاريخية الأمريكية وأعيد طبعها في «الحدود في التاريخ

تتسم مؤلفاته بدقة التحليل وعمق التفكير وسهولة الأسلوب وحيويته، وأهمها تاريخ حياتها «طريق الكمال»، «الحصن الداخلى» (١٥٧٣-٨٢).

تيريزا، القديسة: (١٨٧٣-٩٧)، تيريزا الصغيرة أو تيريزا يسوع الطفل، راهبة كرملية فرنسية دخلت الدير فى سن الخامسة عشرة توفيت بعد تسع سنين، تجلت الطهارة الفائقة والوداعة العميقة فى سيرتها التى كتبها بناء على أمر رئيساتها، أشارت إلى منهجها المتواضع لتحقيق القداسة وهو القيام بالواجب اليومى المتواضع فى حب زائد. وعدت بأنها ستنتزل بعد موتها مطراً من الورد. وهى من أشهر القديسات فى العهد الحاضر. عيدها أول أكتوبر.

تيريسينا: مدينة (ح ٧٩٧٥٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، عاصمة ولاية بيوى، ش ق البرازيل على نهر بارنينا، بها مصانع للسكر والقطن، مركز تجارى للماشية والجلود والرز.

تيريشكوف، فالتينا فلاديميروفنا: (١٩٣٧ -)، أول رائدة فضاء سوفيتية وأول امرأة فى العالم تخوض هذا المجال. كانت عاملة فى أحد مصانع النسيج ومارست هواية الهبوط بالمظلة الواقية منذ ١٩٥٩. نجحت فى الهبوط بها ١٧٠ مرة. انطلقت فى السفينة الفضائية فوستوك ٦ فى ١٦ يونية ١٩٦٣ ودارت حول الأرض ٤٤ مرة فى ثلاثة أيام. استقبلت بحرارة بعد رحلتها بوساطة الزعماء والشعب السوفيتى. وتزوجت بعد رحلتها بشهور قليلة زميلها رائد الفضاء أندريان نيكولايف قائد رحلة فوستوك ٣. وضعت هى وزميلها بعد الزواج تحت الفحص الطبى لدراسة آثار الفضاء فى الذرية وإنجاب الأطفال.

تيرينس: مدينة قديمة ش ق البيلوبونيسيس فى بلاد الإغريق على بعد ٤ كم ش بلوة (نوبليا الحديثة) $\frac{1}{4}$ كم من البحر. تدل المخلفات الأثرية على أن المكان كان مأهولاً بالسكان منذ العصر الحجري الحديث، وعلى أنه أصبح هاماً منذ العصر البرونزى الباكر (ح ٢٨٠٠-٢١٠٠ ق م). كان سكانه فى العصر البرونزى

مؤتمر فينا ١٨١٥. منحت معاهدة سان جرمان ١٩١٩ ج التيرول لإيطاليا. أثارت حكومة الفاشيست فيما بين الحربين العالميتين كثيراً من الاضطرابات والخلافات، ولكن الدستور الإيطالى ١٩٤٧ منح ج التيرول الاستقلال الذاتى مع الاحتفاظ لهم بكامل حقوق الأقليات.

تيريار: اسم يطلق على مجموعة من كلاب الصيد أصغر من الهاوند جرما، وهى كلاب يقظة نشيطة موفورة الحيوية، واشتق اسمها من الرعب الذى توقعه فى قلب فريستها، وقد ربيت لصيد الثعالب والزيارب والأرانب والجردان، ولكنها غدت الآن كلاباً مدللة. وهى على اختلاف أنواعها معروفة بصفته الذكاء والشجاعة اللتين تفوقان حجمها بكثير. ومن أشهرها: إيرديل فروه أحمر قاتم خشن، على ظهره سواد أو لون سنجابى قاتم. وهناك أصناف أخرى تشبه الإيرديل، ولكنها تختلف عنه فى الحجم، ومنها: الأيرلندى والغالى والاسكتلندى وتيريار الثعلب.

تيريداتس: (ازدهر ح ٦٣ ميلادية)، ملك أرمينيا، أقامه على العرش (٥٤) أخوه فولوجزس الأول ملك بارثيا. فقد عرشه عندما نجحت الحملة الرومانية بقيادة كوربولو على بارثيا (٥٩) وأقيم تيجرانس الخامس مكانه مؤقتاً، أعاده أخوه إلى عرشه ثانية بفضل وساطة كوربولو، زار تيريداتس روما وتسلم تاج أرمينيا رسمياً من نيرون (٩٦٦).

تيريزا، الأم: (١٩١٠ - ٩٧)، مبشرة كاثوليكية فى الهند. من أصل ألبانى. حصلت على جائزة نوبل للسلام ١٩٧٩. سافرت إلى الهند فى سن ١٧ وأصبحت راهبة ومدرسة فى كلكتا. وفى ١٩٤٨ تركت الدير وأسست إرسالية الإحسان، التى تدير الآن مدارس ومستشفيات وملاجئ للأيتام فى أكثر من ٢٥ دولة.

تيريزا، القديسة: (١٥١٥-٨٢)، راهبة كرملية إسبانية شهيرة، أسست (١٥٦٢) ديراً للكرمليات فى أفلا إسبانيا وألحقت به عدة أديرة، شاركت القديس يوحنا الصليبي فى مجهوده الموفق لإصلاح الكنيسة وبث روح التقوى.

فى عهد أرتاجزر كسيس بعد أن دعم سيطرته على المدن الأيونية، اشتبك فى حرب مع أسبرطة وهزمه اجسيلاتوس ٢ (٣٩٥ ق م). عزل من منصبه ولقى حتفه.

تيسو، كونت ستيفن: (١٨٦١-١٩١٨)، رئيس وزراء المجر (١٩٠٣-٥ و ١٩١٣ - ١٧) كان وطنياً، وسعى إلى جعل المجر صاحبة النفوذ فى النمسا. اتخذ إجراءات قمعية ضد الأقليات الصربية والرومانية فى تلك البلاد. عارض فى بادئ الأمر إعلان الحرب على صربيا ١٩١٤، ولكنه غير رأيه حينما أكدوا له أنه لن تضم أراض صربية. اغتاله بعض الجنود الذين اعتقدوا أنه المحرض الأكبر على الحرب.

تيسان أو تيشيان: (ح ١٤٩٠ - ١٥٧٦)، مصور بندقى مشهور، كان اسمه الحقيقى: تيزيانو. تأثر فى أعماله بجوفانى بلينى وجورجيونه، وتميز أسلوبه ببذخ الألوان، بحيث تمثلت فيه معالم المرحلة الكلاسيكية من عصر النهضة. ظفر فى حياته بالمجد والتقدير. كان شارل ٥ وابنه فيليب ٢ من رعاياه المتحمسين له، زار روما، ولقى ميكلائجلو، وصور البابا بولس ٣. دعاه شارل ٥ مرتين لزيارة أوجسبرج حيث رسم له لوحة الثالوث. رسم لفيليب ٢ مجموعة من اللوحات الميثولوجية الإغريقية، منها: «اغتيصاب يوروبا» ١٥٥٩ ومجموعة من اللوحات الدينية. ويمكن تقسيم أعماله إلى مراحل ثلاث: الأولى تميزت بتأثره بأساتذته: بلينى، وجورجيونه، والثانية اتجهت إلى العناية بالتكوين والبناء فى اللوحة، مع بذخ الألوان. وإلى هذه المرحلة ترجع أغلب لوحاته وصوره للأشخاص. وتميزت المرحلة الأخيرة بتركيز التعبير العاطفى، وبروح ساحرة تسود جو لوحاته، مع وحدة فى اللون المضئ بأشعاعاته. وتتوزع أعماله على متاحف العالم المختلفة. ومن أهم مجموعاته فى المتاحف مجموعة متحف بوسطن والمتروبوليتان جاليرى بواشنطن.

تيسيراند، فرانسوا فيليكس: (١٨٤٥-٩٦)، فلكى فرنسى، مدير مرصد تولوز ١٨٧٣، ومرصد باريس

المتوسط يتمون إلى من يرجح أنهم كانوا أول فوج من الشعوب التى كانت تحدث الإغريقية، وهاجرت إلى شبه جزيرة البلقان حوالى ١٤٠٠ ق م. أصبحت تيرينس مدينة حرة قوية وغنية وأقيمت فيها قصور وقلاع تعطى بقاياها صورة لما بلغته الحضارة الميكينية فى أوجها. ظلت مستقلة حتى القرن ٥ ق م وشاركت فى معركة بلاتيا ولكن مدينة أرجوس دمرتها ٤٧٠ ق م.

تيربوس: فى الأساطير اليونانية، كان لبانديون ملك أتيكا ابتان: بروكنى وفيلوميل، تزوجت بروكى تيربوس ملك تراقيا، ولكنه عندما رأى فيلوميل وقع فى حبها أو اغتصبها، ولثلا تخبر أحداً قطع لسانها وأخفاها، ولكنها نجحت فى أن تطرز قصتها على قطعة من القماش أرسلتها إلى أختها. وصممت بروكنى على الانتقام من زوجها فقتلت ابنها ايتيس منه، وقدمته طعاماً له فى إحدى اللوالم، فأراد تيربوس أن يقتلها، ولكن الآلهة حولته إلى هدهد وبروكنى إلى عندليب، وفيلوميل إلى شحرور.

تيز: نهر ١١٠ كم ينبع من كروس فل فى كمبرلند بإنجلترا ويجرى إلى الشرق عامة بين درم (درهام) وشمال يوركشير. يمر المجرى الأدنى لهذا النهر فى المنطقة الصناعية لدارلنجتون وستوكتون ومذلبره.

تيس: معز بيرة قوية البدن خفيفة الحركة تعيش جماعات (تتبع جنس كابرا Capra) على جبال أوروبا وآسيا عند خط الثلوج. لونه بنى أو رمادى وارتفاعه عند الكتفين ٧٥ - ١٠٥ سم. وله قرنان ملويان طويلان ينحنيان إلى الخلف. والتيتل فى مصر هو التيس ويوجد بوادى الرشراش حيث يحميه القانون. ومن أسمائه الوعل والبدن.

تيسافرنس: (ت ٣٩٥ ق م)، وال فارسى، حكم المنطقة الساحلية بأسيا الصغرى (ح ٤١٤-٣٩٥ ق م). ساعد أرتاجزر كسيس ٢ على هزيمة قورش الأصغر فى موقعة كوناكسا (٤٠١ ق م) وطارد مرتزقة الإغريق الذين ساعدوا قورش. كان هو وفارنا بازوس أبرز شخصيتين

للتغيرات المرضية الناتجة عن الإصابة. أعراضها جميعها متشابهة وطريقة العدوى فيها واحدة وطرق مكافحتها والوقاية منها واحدة كذلك. والحميات الثلاث الأخرى هي: الباراتفودية أ، ب، جـ. والحميات الأربع تسمى بالحميات المعوية. ومسبب الحمى التيفودية ميكروب يسمى باسيل التيفود، ومدة الحضانة في هذا المرض ما بين ١٤، ١٧ يوماً في المتوسط، ومطلع المرض يكون تدريجياً عند البالغين يبدأ بالصداع وفقد الشهوة للأكل، وقلة الميل للعمل، ويصطحب بحمى في المساء تزول في الصباح، وذلك لبضعة أيام تزداد بعدها الحمى. أما في الأطفال فمطلع المرض يكون فجائياً فترتفع درجة الحرارة ويقتصر ذلك برعشة أو قشعريرة وصداع وقئ، وأحياناً رعاف من الأنف. وسواء أكان مطلع المرض فجائياً أم تدريجياً فإن الأعراض تشتد. والأعراض المميزة للمرض هي تطبل وانتفاخ في البطن، وإسهال عفن الرائحة مدمى، ويتسخ اللسان، ويصاب الفم ببخر، ويصبح المريض قلقاً، وقد يصاب بهذيان أو اهتلاس أو تهيج عصبي. وتعود هذه الحمى بعد أيام وتسمى هذه العودة بالنكسة وتحصل في الحالات التي عولجت بمضادات الحيوية علاجاً غير كامل والتي تركت دون علاج. ولهذه الحمى مضاعفات أهمها التزف المعوى، وتخثر الدم في الأوردة وبخاصة في الوريد الفخذي، وتعالج هذه الحمى بالكولورامفينيكول. وتشخص بالكشف عن ميكروبها في الدم وبفحص البراز والبول. وتحدث عدوى هذا المرض بوساطة الفم، وذلك بتناول مأكول أو مشروب ما ملوث بميكروباته ويساعد الذباب على نقل العدوى بتلوث المأكولات والمشروبات. وهناك خطر كبير في نقل العدوى من مخالطة المرضى ومن المرضى أنفسهم بعد شفائهم، فقد يصاب مخالطو المرضى بالعدوى فيصبحون حاملين للميكروب، وقد يبقى المرضى حاملين للميكروب يفرزونه في فضولهم بعد شفائهم، ومنهم من يحمله طول حياته. وللوقاية من هذا المرض يجب الامتناع عن

١٨٩٢، وأستاذ الميكانيكا السماوية في السوربون ١٨٨٣. رأس بعثات إلى مالقة واليابان وسنت دومينجو لرصد عبور الزهرة. من أعماله إعادة النظر في الميكانيكا السماوية.

تيسيليوس، أرنو : (١٩٠٢-٧١)، كيميائي حيوي سويدي، نال جائزة نوبل للكيمياء ١٩٤٨ وذلك لتطويره وسائل حديثة في فصل وكشف الغروانيات عزل فيروس شلل الفئران وعمل على تطوير بلازما الدم المخلفة.

تيسار، بيدرو : (ت ١٦٤٠)، مستكشف برتغالي من الرحالة الأول في الأمازون. قاد الحملة التي أرسلها حاكم مارانهاو إلى الأمازون ١٦٣٧ وبلغه ١٦٣٨، اكتشف ريونجرو، والتقى بحملة بيدرو دي كوستا فافيللا في نابو. وصل إلى كويتو ثم عاد إلى الأمازون بصحبة القس اليسوعي كريستوبال دو اكونيا الذي كتب وصفاً للرحلة. ادعى ملكية نابو للبرتغال.

تيسندورف، لوييجوت فريدريخ : (١٨١٥ - ٧٤)، باحث ألماني متخصص في نقد الكتاب المقدس. عثر ١٨٤٤ في دير سانت كاترين على بضع صفحات من أقدم مخطوط يوناني للكتاب المقدس. وفي ١٨٥٩ حصل بمعاونة الحكومة الروسية على باقي المخطوط.

تيشين : مدينة وإمارة قديمة (٢٢٠٠ كم^٢) مقسمة الآن بين تشيكوسلوفاكيا السابقة وبولندا. حكمتها النمسا جزءاً من سيليزيا (١٥٢٦-١٩١٨). بها حقل فحم على درجة من الأهمية. قسم مؤتمر السفراء ١٩٢٠ المدينة ومنطقتها فأعطيت تشيكوسلوفاكيا السابقة الجزء الغربي (وبه حقل الفحم) والضاحية الغربية (تشسكي تسن)، وأعطيت بولندا الجزء الشرقي والجزء الرئيسي من المدينة تشيزين، ولكن بولندا استولت على القطاع الغربي في أكتوبر ١٩٣٨. وفي ١٩٤٥ أعيد الوضع إلى ما كان عليه في ١٩٢٠ رغم احتجاج بولندا.

تيفودية : إحدى حميات أربع تصيب الإنسان وتسببها ميكروبات عسوية من فصيلة واحدة تسمى السالمونيلا (Salmonella typhosa) وتتخذ من الأمعاء الدقيقة مركزاً

الاختلاط بالمرضى والأخذ بقواعد النظافة الشخصية فيما يتعلق بالماكولات والمشروبات ومنع تلوثها بالذباب.

تيفوس : مرض معد حاد، ينشأ عن نوع من الجراثيم يسمى الريكتسيا وتختلف أنواع التيفوس باختلاف فصيلة الريكتسيا، ولكل نوع من المرض حشرة خاصة لنقل عدواه والنوع الأكثر انتشاراً في الشرق الأوسط هو المسمى بالتيفوس الطفحي أو التيفوس الوبائي أو الحمى النمشية، ويسمى بالطفحي لظهور طفح على جميع سطح الجلد، ويسمى بالحمى النمشية لأن وحدات الطفح تشبه النمش، ويسمى بالتيفوس الوبائي لانتشاره بشكل وبائي، وتتقل عدوى هذا النوع من التيفوس بواسطة قمل الإنسان الذي يلدغ المريض بالتيفوس الطفحي فيمتص بعض دمه بما يحويه من الريكتسيا.

ولما كان لدغ القملة مؤلماً، وكان الإنسان عرضة لأن يحك مكان اللدغ سهل على الريكتسيا أن تجد طريقها إلى داخل الجسم من موضع اللدغة، وبذلك تتم عدوى الإنسان. ويتشر هذا النوع من التيفوس في المجتمعات التي يهمل أفرادها نظافة ملابسه وأبدانهم. والازدحام الشديد خصوصاً في أثناء النوم يساعد على انتقال القمل من شخص لآخر. ومدة حضانة التيفوس الطفحي أسبوعان، وتبدأ أعراضه برعشة وحمى عالية مع صداع مؤلم وارتفاع في درجة الحرارة لمدة أسبوعين تهبط بعدها إذا شفى المريض. ويظهر الطفح المميز للمرض في اليوم الخامس، وتشتد حالة المريض في الأسبوع الثاني فيصيبه اهتلاص أو هياج عصبي وقد تصيبه غيبوبة. ويعالج المرض بالكلوروميستين وأمثاله من مبيدات الجراثيم، وتستعمل المبيدات الحشرية لمكافحة أوبئة المرض، وذلك بتعفير ملابس المخالطين والأشخاص المعرضين للعدوى. أما التيفوس الجرذى فنوع آخر تسببه فصيلة خاصة من الريكتسيا، وهو يصيب الجرذان، ويتقل من فأر مريض إلى فأر سليم بواسطة لدغ برغوث الفأر، ويمكن لبرغوث الفأر الحامل

لريكتسيا المرض نقل عدواه إلى الإنسان، ولم يثبت بعد انتقال العدوى من الإنسان المريض بهذا النوع من التيفوس. ولا تختلف أعراض التيفوس الجرذى عن أعراض التيفوس الطفحي إلا في قساوة النوع الأخير، وهناك نوع من التيفوس بالقارة الأمريكية تنتقل عدواه بواسطة أنواع خاصة من القراد، كذلك هناك أنواع أخرى. أما التيفوس المنتشر في بلاد الشرق الأقصى فتنتقل عدواه بواسطة أنواع خاصة من العث.

نيك : شجرة سلبية، اسمها العلمي تكتونا جرانديس (*Tectona grandis*) موطنها الهند وميانمار وتايلاند، أوراقها كبيرة خشنة من ٢٥ إلى ٥٠ سم. وخشب النيك الذي يقتم لونه بالتعرية صلد يستعمل في بناء السفن والآلات الزراعية وتغطية أرضية الغرف.

نيك، لودفج : (١٧٧٣ - ١٨٥٣)، شاعر وكاتب مسرحي وروائي ألماني، من المدرسة الرومانسية. أنتج في حياته الطويلة آثاراً كثيرة متنوعة منها الشعري، وما يتسم بالخيال الشاطح والتهويل، وما تسوده السخرية. له ترجمة رائعة لـ «دون كيشوت» وأتم بمعونة ابنته وزوجها ترجمة آثار شيكسبير التي بدأها شليجل. عاضد بكتابات النقدية والساخرة الحركة الرومانسية من مؤلفاته «حكايات شعبية» ١٧٩٧ و «القطعة ذات الحذاء الطويل» ١٧٩٧ ومسرحيته الشعرية «جنوففا» ١٧٩٩ التي بنى عليها شوبان الأوبرا المعروفة، وروايته التاريخية «فتوريا أكورومونا» ١٨٤٠، يميل إلى الواقعية في مؤلفاته الأخيرة.

نيل : الرمز الكيميائي للعنصر تيلوريوم.

نيل سيام : انظر : رامى.

نيلر، إدوارد : (١٩٠٨ - ٢٠٠٣)، عالم بالفيزياء النووية، أمريكي ولد بالمجر، وتلقى علومه بليجز، حصل على الجنسية الأمريكية ١٩٤١ أسهم في مشروع منهاتن لتطوير القنبلة الذرية مع جماعة من العلماء برئاسة إنريكو فرمى في أثناء الحرب العالمية ٢. عين أستاذاً

تيماء : واحة كبيرة، شغ المملكة العربية السعودية، أرضها خصبة صالحة للزراعة، تشتهر بتمرها الجيد، وبها أشهر عين ماء في بلاد العرب، عثر بها على نقوش يظن أنها من القرن ٦ ق م. ورد ذكرها أكثر من مرة في التوراة. تنسب إلى تيما أحد أبناء إسماعيل.

تيماوس : (ح ٣٥٦ - ح ٢٥٠ ق م)، مؤرخ إغريقي من تاورنيوم (تاورمينيا) بصقلية، كان ابن طاغية المدينة ونفاه اجاثوكلس ح ٣١٢، وعاش خمسين عاماً في أثينا حيث كتب تاريخ وطنه. لم يصلنا من هذا التاريخ إلا قطع بقيت في شكل مقتطفات في كتب أخرى، تناول هذا التاريخ كل العهود منذ أقدم العصور حتى الأحداث التي عاصرها المؤلف. وجه بوليبيوس نقداً شديداً لهذا التاريخ لكن المؤرخين المحدثين أثنوا عليه.

تيمز : النهر الرئيسي في إنجلترا (طوله ٣٤٠ كم)، ينبع في جلسترشير من المنحدرات الشرقية لتلال كوتسولد. له أربعة مجار رئيسة (تيمز أو ايزس، وتشرن، وكولن، ولتش) ويمر بلندن ليصب في بحر الشمال عند نور. يعرف مجراه الأعلى قرب أكسفورد بايزس. أهم روافده كينت ورودنج ومول ومدواي وتشرول ولى. يتصل بقنوات (منها أكسفورد وتيمز وسفرون وجراند جنكشن). صالح للملاحة بواسطة الصنادل إلى لتشليد وجلسترشير. يعرف الجزء القريب من جسر لندن باسم البول. يمتد ميناء لندن من جسر لندن إلى بلاكوول. تشرف هيئة ميناء لندن إدارياً على منطقة أحواض السفن ومنطقة المد والجزر. معظم وادي تيمز حتى لندن إقليم زراعي. يستغل النهر كثيراً للملاحة.

تيمم : مسح الوجه واليدين إلى المرفقين بالتراب، مع نية التيمم، أو نية التهيؤ للصلاة. ويقوم مقام الوضوء، إذا كان الماء بعيداً يعسر الوصول إليه، أو قريباً ويضر استعماله لبرد أو مرض، أو لحاجة إليه، لعطش الشخص، أو عطش رفيقه في السفر، أو دابته ولو كانت للحراسة. وهو رخصة لتطهير القلب عند تعذر تطهير

للفيزيقا (١٩٤٦-٥٢) بجامعة شيكاغو، وعمل مديراً لمعمل الإشعاع بجامعة كاليفورنيا. أسهم في أول عملية ناجحة في تفجير قنبلة هيدروجينية بالولايات المتحدة (أول نوفمبر ١٩٥٢).

تيللي، ديالو : (١٩٢٥-١٩٧٧)، سياسى غينى، درس بمدرسة الليسية في دكار بالسنگال. ونال درجة جامعية في القانون من باريس. عين في وظيفة قاضى التحقيقات، فسكرتيراً لوزير البريد والبرق الفرنسى ١٩٥٥ اختير عضواً بمجلس أفريقيا الغربية الفرنسية ١٩٥٨، ثم سكرتيراً عاماً للمجلس في العام نفسه، عين سفيراً متجولاً لغينيا بعد حصولها على الاستقلال وقام بدور كبير في الإعداد لعقد اجتماع بين الرئيسين سيكوتورى ونكورما لبحث إقامة وحدة سياسية بين غينيا وغانا. عمل سفيراً لبلاده لدى الولايات المتحدة الأمريكية (١٩٥٨-٦١) ومندوباً دائماً لبلاده في الأمم المتحدة (١٩٥٨-٦٤)، ورئيساً للجنة للفرقة العنصرية بالجمعية العامة للأمم المتحدة (١٩٦٣-٦٤). ثم سكرتيراً عاماً لمنظمة الوحدة الأفريقية (١٩٦٤-٧٢).

تيلوريوم : عنصر له بعض الخواص الفلزية، رمزه «تيل» يظهر في صورة بيضاء متبلورة، ويكون مسحوقاً أسود. ويكون مركبات مثل مركبات الكبريت والسليسيوم. ويتكون ثانى أكسيد التيلوريوم عندما يحرق العنصر، وهو أكثر الأكاسيد استقراراً. مركباته بصفة عامة سامة. اكتشفه فرانس مولر فون راخنشتاين في ١٧٨٢. انظر: عنصر (جدول).

تيم الله بن ثعلبة : قبيلة عربية من قبائل ربيعة بن نزار، دخل أفرادها في الإسلام في عهد متقدم واشتركوا في الفتوح الإسلامية والفتن، أشهر رجال هذه القبيلة أوس ابن ثعلبة عامل خراسان، والشاعر تيم الله نهار. هناك قبائل أخرى تدعى تيم الله في الجنوب العربى.

تيم بن مرة : بطن من قبيلة قريش المكية، أخرجت رجلين من أعظم رجالات المسلمين، هما: أبو بكر الصديق، وطلحة بن عبيد الله.

فكانت تشمل النصف الشرقى من الجزيرة، والقسم الغربى من القطاع الإندونيسى، وعاصمتها ديلى - وهى الميناء الرئيسى - وكانت تحكم من جوا ثم من مكاو فى ١٨٦٤. وأصبحت مستعمرة منفصلة فى ١٩٢٦. ثم مقاطعة برتغالية فيما وراء البحار ١٩٥١. انضمت إلى إندونيسيا ١٩٧٦. وتنتج الجزيرة الكوبرا والتبغ والبن، وأخشاب الصندل، والسلك، والماشية والجلود. قامت فى التسعينيات حركة مسلحة لاستقلال تيمور الشرقية واصطدمت مع الجيش الإندونيسى. وفى ١٩٩٩ وقعت إندونيسيا والبرتغال اتفاقاً لتمكين إقليم تيمور الشرقية من الاختيار بين الحكم الذاتى تحت السيادة الإندونيسية أو الاستقلال التام. واستقلت تيمور الشرقية فى ٢٠٠٢.

تيمور، أحمد: (١٨٧١-١٩٣٠)، عالم لغوى عربى من أصل كردى. ولد وتوفى بالقاهرة. كان ثريا مشغوقاً بالكتب، فتتبع المخطوطات النادرة يجمعها من أنحاء العالم العربى، وشجع كثيراً من الجهود العلمية لإحياء التراث. مكتبته التى بلغت عدتها ١٨٠٠٠ مجلد تكون الآن جزءاً من دار الكتب بالقاهرة. من مؤلفاته المطبوعة: «التصوير عند العرب»، و «ضبط الأعلام»، و «أبو العلاء المعرى وعقيدته». قامت بعد وفاته لجنة بنشر بعض كتبه التى لم تطبع، وهى كثيرة، منها معجم كبير للكلمات العامية. شقيقته الكبرى عائشة التيمورية، وابناه محمد ومحمود أديبان معروفان.

تيمور طاش: (ت ١٤٠٥)، قائد عثمانى ووزير، تابع فتوح السلطان مراد ١، استولى على قلعة مناسير، وقاد عدة حملات ضد صربيا واليونان وانتصر على علاء الدين صاحب قرمان فى الأناضول ١٣٨٦، وقع أسيراً ١٣٩١ فى بورصة فى أثناء غارة للقرمان ثم أطلق سراحه فثار لنفسه وهزم صاحب قرمان فى سهل آق جاي وشنته. وقع تيمور طاش وولده اسيرين فى يد تيمورلنك فى معركة أنقرة ١٤٠٢ ثم أطلق سراحه، اغتاله أحد عبيده وحمل جثمانه إلى بورصة حيث دفن فى المسجد الذى شيده.

الجوارح. وينقضه كل ما ينقض الوضوء، ووجود الماء مع القدرة على استعماله.

تيموثيوس: (ازدهر ح ٣٧٦ ق م)، سياسى أثينى ابن كونون وتلميذ ايزوقراط، اختير قائداً (٣٧٨ ق م) عندما أنشئ حلف أثينا الثانى. انضم أعضاء كشيرون إلى الحلف نتيجة لجولته فى الشمال الغربى ببلاد الإغريق، فى ٣٧٥ ق م، استدعى إلى أثينا (٣٧٤ ق م) وخرق الصلح الذى كان قد عقد توأ مع اسبرطة بإعادة الديمقراطيين المنفيين إلى زاكينثوس. أسندت إليه قيادة الحرب ضد اسبرطة فى ٣٧٣ ق م، لكنه أخفق بسبب نقص الموارد التى خصصت للحملة فحوكم ولكنه برئ. انخرط فى خدمة الفرس (٣٧٢ ق م) ولكنه بعد سقوط كاليستراتوس (٣٦٦ ق م) ألت إليه ثانية مقاليد الأمور فى أثينا. اتبع سياسة استعمارية أغضبت الفرس وأثارت أعضاء الحلف الأثينى، مما أفضى إلى «حرب الحلفاء». أخفق فى التعاون مع زميله فى القيادة، فحكم عليه بدفع غرامة مالية كبيرة (٣٥٦ ق م)، ترك أثينا ومات فى المنفى.

تيمور: جزيرة (٢٠٠ ٣٤ كم^٢)، أكبر جزيرة فى مجموعة سوندا الصغرى، وأبعدها نحو الشرق فى أرخبيل الملايو. تنقسم سياسياً بين إندونيسيا وتيمور الشرقية. والجزيرة طويلة ضيقة ومعظمها جبلى. والسكان الأصليون من الملايو والبابوان يدين أغلبهم بالمسيحية. كان البرتغاليون أول من وصلها من الأوروبيين (ح ١٥٢٠) وأنشأوا بها مستوطنات للتجارة. غزا الهولنديون ما يعرف الآن باسم تيمور الإندونيسية (١٦١٣-١٨). وشهدت القرون التالية منازعات عديدة حول الجزيرة بين القوى الاستعمارية. وتمت تسوية الحدود بين البرتغاليين والهولنديين بمعاهدات ١٨٥٩، ١٨٩٣، ١٩٠٤ (أصبحت الأخيرة فعالة فى ١٩١٤). وفى الحرب العالمية ٢ احتل اليابانيون جزيرة تيمور ١٩٤٢. أصبحت جزيرة تيمور الهولندية أرضاً إندونيسية عند قيام جمهورية إندونيسيا ١٩٤٩. أما تيمور البرتغالية

تيمور، محمد : (١٨٩٢ - ١٩٢١)، ابن أحمد تيمور، من مؤسسى الأدب القصصى والمسرحى فى مصر. ولد بالقاهرة، وسافر إلى باريس فى سن العشرين لدراسة القانون، ثم عاد إلى مصر حين بدأت الحرب العالمية ١، وانصرف منذ ذلك الحين إلى المسرح والأدب، متأثراً بالمذهب الواقعى الذى ساد الأدب الأوروبى فى زمنه. اشترك فى تأسيس «جمعية أنصار التمثيل»، ومثلت له الفرق الكبرى (عبد الرحمن رشدى، منيرة المهدية، عكاشة، عزيز عيد) عدة كوميديات اجتماعية، منها: «العصفور فى القفص»، و «عبد الستار أفندى» ١٩١٨، و «الهاوية» ١٩٢١، وأوبريت «العشرة الطيبة» التى لحنها سيد درويش. يعد من رواد القصة القصيرة الواقعية بمجموعته «ما تراه العيون».

تيمور، محمود : (١٨٩٤ - ١٩٧٣)، من أعلام القصة العربية، ابن أحمد تيمور. كان يرى فى أخيه محمد تيمور أستاذاً ورائداً، فبدأ تلميذاً للكتاب الواقعيين، وبخاصة موباسان وتشيفوف، وأصدر عدة مجموعات من القصص القصيرة التى تصور حياة الطبقات الشعبية فى الريف والمدينة: «الشيخ سيد العبيط» ١٩٢٥، و«رجب أفندى» ١٩٢٨، و «الحاج شلبى» ١٩٣٠، وغيرها. ثم تنوعت موضوعاته وفنونه، فكتب روايات طويلة يحمل بعضها التأثير الرومانسى: «نداء المجهول» ١٩٣٩، و «كليوبطرة فى خان الخليلي» ١٩٤٦، و«سلوى فى مهب الريح» ١٩٤٧، كما كتب مسرحيات مستوحاة من التاريخ والقصص العربى القديم: «حواء الخالدة» ١٩٤٥، و «اليوم خمرة» ١٩٤٩، و «صقر قریش» ١٩٥٦، وإن لم ينقطع عن كتابة القصة القصيرة. كان أسلوبه شديد البساطة ميالاً إلى التأثير باللغات الأوروبية، ولكنه اتجه إلى الارتفاع باللغة والحرص على التعبير الفصيح منذ أختير عضواً بمجمع اللغة العربية. ترجم كثير من قصصه القصص إلى لغات أوروبية شرقية وغربية. نال جائزة الدولة التقديرية فى الآداب ١٩٦٢.

تيمورلنك أو تيمور : (ح ١٣٣٦ - ١٤٠٥)، فاتح

مغولى، ولد قرب سمرقند. أول التيموريين، ويعرف أيضاً بتيمور الأعرج. ادعى أنه من سلالة جنكز خان. استهل أعماله الحربية بإخضاع منافسيه فى المنطقة المعروفة حالياً بتركستان الروسية، ولم تحل ١٣٦٩ حتى كان قد سيطر تماماً على المنطقة كلها. من عاصمته سمرقند غزا فارس وجنوبى روسيا والهند حيث استولى على دلهى، وفى ١٤٠٠ اكتسح بلاد الكرج (جورجيا)، ثم اكتسح سوريا الشمالية واستولى على حلب التى استباحها لمدة ثلاثة أيام تعرضت خلالها لكثير من النهب والتخريب، ثم سقطت دمشق فى يده فأخذ طائفة من أفضل علمائها وأمر صناعها وفنائها إلى سمرقند، ثم زحف على بغداد فدخلها للمرة الثانية، وزحف على آسيا الصغرى وهزم العثمانيين فى موقعة أنقرة ١٤٠٢، وأسر سلطانهم بايزيد الأول، وعامله معاملة حسنة خلافاً لما هو شائع. توفى تيمور فى أثناء غزوه الصين، وبالرغم مما تعج به سيرته من أعمال القسوة فله مآثر منها تشجيع الفن والأدب والعلم، وإقامة المنشآت العامة الضخمة.

تيموشنكو، سيمون قسطنطينوفتش: (١٨٩٥ - ١٩٧٠)، مارشال روسى برز فى الحرب الأهلية الروسية (١٩١٧ - ٢٠)، يعزى إليه الانتصار على الفنلنديين فى ١٩٤٠، نال شهرة واسعة فى أثناء الحرب العالمية ٢. خلف القائد بودينى فى قيادة الجبهة الجنوبية، فاستعاد روستوف فى نوفمبر ١٩٤١ من الألمان، الأمر الذى مهد لهزيمتهم وانسحابهم من الأراضى الروسية. تولى قيادة الجبهة الشمالية الغربية فى ١٩٤٢. وجبهة القوقاز ١٩٤٣، وبسارابيا ١٩٤٤.

تيموليون : (ت بعد ٣٣٧ ق م)، سياسى وقائد إغريقى. كان مواطناً كورنثياً، كره الطغيان وأحب الديمقراطية. قاد الأسطول الكورنثى (٣٤٤ ق م) ضد الطاغية ديونيسيوس الأصغر، وأقام الديمقراطية فى سيراقوسة. وقاوم القرطاجيين ثم هادنههم (٣٣٨ ق م). واعتزل الحياة العامة آخر حياته.

تيمير، شبه جزيرة : بأقصى امتداد شمالى لسيبيريا ش

ثلاثة في العام. وتمتاز أشجار التين بإخراج ثمار مبكرة على أغصانها العارية قبل خروج الأوراق. وهذه تنضج مبكرة وتكون كبيرة الحجم، وتعرف في مصر باسم «البوني» نسبة إلى شهر «بؤونة» الذي تنضج فيه. وتنضج الثمار من الصيف إلى أوائل الخريف وتوجد زراعة الأشجار بالأراضي الثقيلة والصفراء بنوعيهما، وينفرد إقليم الفيوم المصري بزراعة النباتات مقاربة من بعضها البعض (٦٠ سم) فلا تكبر ولا تعمر طويلاً، وإنما تعطى محصولاً وافراً، وتؤكل الثمار طازجة أو معلبة وتستعمل في الحلوى وعمل المربى ويتكاثر النبات بالآتاد والأشطاء والترقيد.

تين بنغالي : انظر : فيكوس.

تين شوكي : نبات، اسمه العلمي أوبانسيا فيكس إنديكا (*Opuntia ficus indica*)، من الفصيلة العنابية. موطنه المكسيك والجزء الجنوبي الغربي للولايات المتحدة الأمريكية. النبات معمر له ساق قائمة عليها ألواح منضغطة رخوة تثبت عليها أشواك حادة لونها أخضر رمادي، والألواح سوق متحورة تخرج عليها أزهار صفراء في الربيع تتحول إلى ثمار برملية الشكل صفر مخضرة، أو برتقالية محمرة، عليها نقط بنية كبيرة تثبت عليها أشواك دقيقة، اللب أصفر برتقالي أو أحمر حلو، محشو ببذور عديدة صلبة. والثمار مادة غذائية هامة في المكسيك وبعض بلاد البحر المتوسط، يعتصر منها شراب رقيق أو تخين القوام. ويعتلف الحيوان الألواح بعد إزالة الأشواك وتقطعها وتطبخ الصغيرة منها وتؤكل خضراً. ويزرع النبات سياجاً مانعاً حول الحدائق والمنازل، وتنجح زراعته بكثير من أنواع الأراضي حتى الضعيفة والرملية، وتظهر ثماره صيفاً ويتكاثر بسهولة بغرس الألواح، وإذا لم يراقب ويترك لنفسه صار دغلاً.

تين مقدس : انظر : فيكوس.

تين، هولييت أدولف : (١٨٢٨-٩٣)، فيلسوف ومؤرخ وناقد فرنسي. لمع اسمه بفضل رسالة الدكتوراة التي تقدم بها ثم نشرها وكان موضوعها «دراسة لحكايات

وسط روسيا السيبيرية، على بحرى كارا ولابتييف، تنتهى برأس تشليوسكن، منطقة تندرا، يسكنها شعب ننتسى الرحال (قديماً السامويد) وشعب الدلجان الذي يشتغل برعى الرنة وصيد الأسماك وحيوانات الفراء. أدمجت في إقليم كرسنويارسك في ٢٠٠٧.

نيميشوارا : مدينة (٢٩٠٧٨٦ نسمة، ٢٠٠٨)، غ رومانيا، أهم مدينة في إقليم بانات (بانات تمشفار سابقاً). مركز تجارى وصناعى. أنشئت جامعتها ١٩٤٥. كانت مستعمرة رومانية وضمت للمجر ١٠١٠. سقطت في يد الأتراك ١٥٥٢، استعادتها يوجين آل سافوى ١٧١٦. نقلت السيادة عليها لرومانيا ١٩٢٠. من معالمها قلعة يوحنا هينادى التى أصبحت فيما بعد ثكنات عسكرية.

تين : شجرة اسمها العلمى فيكس كاريكا (*Ficus carica*)، من الفصيلة التوتية، موطنها غرب آسيا وتزرع بالمناطق المعتدلة لقيمتها الغذائية الكبرى. وتنتشر زراعتها بحوض البحر المتوسط، الشجرة متوسطة الحجم إلى كبيرة متساقطة الأوراق، أوراقها كبيرة كاملة أو مفصصة تفصيصاً غائراً. الثمار كرية أو كمثرية الشكل، تختلف ألوانها من الأخضر إلى الأصفر المخضر إلى الفرفري الداكن أو الأسود. بقمة الثمرة فتحة صغير تعرف «بالعين». وتنقسم أصناف التين إلى قسمين : قسم ثماره طرية تؤكل طازجة، وقسم تؤكل ثماره مقددة وتلقح الثمار الأخيرة بلقاح من أزهار التين «المذكر» التى توجد على نبات آخر، وتكمن بداخل ثماره التى لا تؤكل حشرة من نوع الذباب تسمى بلاستوفاجا تخرج منها فى الربيع محملة بحبوب اللقاح، وتدخل ثمار التين المؤنثة من العين فيحدث التلقيح وتسقط الثمار المؤنثة إذا لم تلقح، وتترك الثمار الناضجة على الأشجار حتى تذبل قليلاً ثم تقطف وتجفف فى الشمس وتنظم فى خيوط أو تكبس فى صناديق أو على هيئة قوالب. وأصناف التين كثيرة أشهرها الصنف العالمى «الأميرلى»، وبعض النباتات الاستوائية لا تسقط أوراقها وتعطى محصولين أو

تيتورتو : (١٥١٨ - ٩٤)، مصور بندقى، ومن كبار اساتذة عصر النهضة. اسمه الحقيقى: جاكوبو روبستى، وسمى: التيتورتو، بالإيطالية: الصباغ الصغير نسبة إلى مهنة والده. تتميز أعماله وبخاصة فى الفترة الأخيرة بالنور الخاطف واللمسات التأثيرية القوية. بدأ منذ ١٥٦٤ مجموعة كبيرة من اللوحات فى سكولا دى سان روكو بالبندقية، وظل مشغولاً بهذا العمل حتى ١٥٨٧. تضم المجموعة أكثر من ٦٠ لوحة بينها لوحة «صلب المسيح». وتعتبر لوحات تيتورتو فى سان روكو قمة من قمم الفن تضارع أعمال ميكلائجلو فى كنيسة سستين، وأعمال رافاييل فى الفاتيكان. قام تيتورتو مع فيرونيزيه بتجميل قصر الدوج حيث فقد كثير من لوحاته بعد حريقه الشهر ١٥٧٧.

تيندارس : مستعمرة إغريقية قديمة على شاطئ صقلية الشمالى. أسسها ديونيسيوس الأكبر (٣٩٦ ق م). ساعدت الرومان فى الحرب البونية بوصفها حلقة تيموليون عدو قرطاجة.

تيندال، جون : (١٨٢٠ - ١٨٩٣)، فيزيقلى إنجليزى، ولد بأيرلندا. عين أستاذًا للفلسفة بالمؤسسة الملكية ١٨٥٣، خلف مايكل فرادى صديقه وزميله ١٨٦٧ كرئيس أعلى هناك. دراساته الرئيسية وبحوثه فى الضوء والصوت والحرارة وكتاباتاته المبسطة العلمية ترجمت فى أنحاء كثيرة. تشمل كتبه «الصوت» (١٨٦٧، طبعة منفر ١٩٠٣)، و «مفرقات علمية لغير العلميين» ١٨٧١.

تينوشيتلان : مدينة قديمة بوسط المكسيك بوادى المكسيك. كانت عاصمة الأزتك، تأسست على جزيرة كثيرة المستنقعات (ح ١٣٢٥)، جاء الإسبان إلى المدينة ١٥١٩، ولكنهم تراجعوا فى العام التالى. استحوذ كورتيز عليها بعد حصار ثلاثة أشهر ١٥٢١. بنيت مدينة مكسيكو على أنقاضها.

التيه : الصحراء التى تكون الحد الفاصل بين سوريا ومصر فى قلب شبه جزيرة سيناء، شيد فيها عدة

لافونتين» ١٨٥٣. وأهم آثاره «تاريخ الأدب الإنجليزى» ١٨٦٤ و «عن الذكاء» ١٨٧١ و «نشأة فرنسا المعاصرة» (١٨٧٦-٩٣). ساعد بمؤلفاته على تعريف الأوروبيين بعلم التاريخ وعلاقته بالحياة الاجتماعية، وتمتاز كتاباته بالأحكام السديدة والتقدير الدقيق ولو أنه أحيانًا يعمم الحكم ويتسرع فى إصداره. كتب قصة حياته بعنوان «إيتين ميران» ١٨٦١ وطبعت ١٩٠١. عمل ١٨٦٤ أستاذًا لتاريخ الفن وعلم الجمال بكلية الفنون الجميلة. شهر بآرائه التى أثرت فى مدرسة الفن الطبيعية آخر القرن الماضى، ومؤداها أن الإنسان صنع الوراثة والبيئة والزمان، وبذلك يكون الفن صورة للجنس والزمان والمكان أكثر منه صورة للفرد. انتخب عضوًا بالأكاديمية الفرنسية ١٨٧٨. له كتب أخرى مهمة مثل «مقالات نقد وتاريخ» و «فلسفة الفن».

تينار، لوى چاك : (١٧٧٧ - ١٨٥٧)، كيميائى فرنسى درس مع جساي لوساك، البسورون والكولور والبيود والبوتاسيوم، واشتغل فى الإسترات، اكتشف فى ١٧٩٩ فوق أكسيد الهيدروجين، وأزرق تينار وهو ملون لاوردى للخزف.

تيناسوريم : انظر : ثانبثارى.

تيناموس : طائر قنص من أمريكا الجنوبية يشبه الخجل، ولكنه أقرب صلة بالنعام، دكن الريش، رشيح المنقار، قصير الجناحين، ولجميع الأنواع القدرة على الطيران. تضاد من أجل لحمها الطيب.

تينانت، سميثسن : (١٧٦١ - ١٨١٥)، كيميائى إنجليزى، أثبت فى ١٧٩٦ أن الماس يتكون من كربون فقط، وأعلن فى ١٨٠٤ اكتشافه للأورميوم والايديوم. تينبرجن، يان : (١٩٠٣ - ٩٤)، اقتصادى هولندى، عمل مديرًا لمكتب التخطيط المركزى بلاهاي (١٩٥٤-٥٥)، وأستاذًا لتخطيط التنمية بمدرسة روتردام للعلوم الاقتصادية منذ ١٩٣٣. حصل على جائزة إراسموس ١٩٦٧، وجائزة نوبل للعلوم الاقتصادية ١٩٦٩، بالاشتراك مع راجنار فريش.

تيسير، أودلف : (١٧٩٧-١٨٨٧)، سياسي وصحفي ومؤرخ فرنسي. انضم ١٨٢١ إلى الفئة القليلة من الكتاب الذين كانوا يهاجمون حكومة شارل ١٠ وكان يمثل وجهات نظر المعتدلين من أصحاب النظريات، أو الطبقة البورجوازية الرأسمالية. ووضح كتابه «تاريخ الثورة الفرنسية» (١٠ مجلدات، ١٨٢٣-٢٧) آراءه الحرة المعتدلة. بدأ ١٨٣٠ في نشر صحيفته «الوطني» التي لعبت دوراً هاماً في نشوب ثورة يولية ١٨٣٠. شغل في عهد لويس فيليب منصب وزير الداخلية (١٨٣٢-٣٤)، وطالب بالتدخل في استقلال بلجيكا، وقمع بقسوة شديدة فترة قام بها العمال ١٨٣٤ في ليون وباريس. ومع أن لويس فيليب لم يوله قط الثقة التامة، إلا أنه عينه مرتين رئيس الوزراء (١٨٣٦، ١٨٤٠). وسعى في وزارته ١٨٤٠ إلى التدخل في صلح محمد علي، ولكن لويس أقاله تحت ضغط الحكومة الإنجليزية. فانتقل إلى صفوف المعارضين الأحرار لملكية يولية، وبدأ يكتب «تاريخ القنصلية والإمبراطورية» (٢٠ مجلداً ١٨٤٠-٥٥). أسهم في إشعال ثورة فبراير ١٨٤٨. وتزعم الجناح الأيمن للأحرار في عهد الجمهورية الثانية والإمبراطورية الثانية، وعارض بقوة الاشتراكيين، وانقلاب ديسمبر ١٨٥١، فقبض عليه، ونفى ولكنه عاد إلى فرنسا ١٨٦٣، وساعدت معارضته على إقامة «الإمبراطورية الحرة». وكان من بين النواب القلائل الذين عارضوا إعلان الحرب الفرنسية البروسية ١٨٧٠. اختير خلال هذه الحرب رئيساً للحكومة المؤقتة، وأجرى المفاوضات التمهيدية لعقد الصلح مع بسمارك في فرساي. وقمع في وحشية بالغة فترة كومون باريس ١٨٧١. ثم أصبح رئيس الجمهورية الثالثة. ومع أنه كان نصيراً لأسرة أورليان، إلا أنه سعى إلى مصالحة الأقلية الجمهورية في الجمعية الوطنية. فأكرهته الأغلبية الملكية على الاستقالة ١٨٧٣. تعد كتبه الآن سطحية النظرة، غير دقيقة في سرد الأحداث، وحاول فيها أن يمجّد الثورة الفرنسية ونابليون.

مدن: قدش برنيه، الخلصة، الخلوص، السبأ (بئر سبع).

تيوبية: آلة موسيقية من آلات النفخ النحاسية التي هي من جنس البوق، تستعمل أكثر الأمر في الأوركسترا، وهي أضخم من الترومبون والترومبيت ويسمونها «النفير الكبير» وقل أن تصاحب بها الألحان الغنائية. تيوبروز: انظر: مسك رومي.

تيوتون: انظر: جرمان.

تيوتيتواكان: مدينة قديمة ومركز ديني بوسط المكسيك على بعد ٤٨ كم ش ق مدينة مكسيكو. بها آثار لأهرام شيدت للشمس والقمر وأهرام أخرى أصغر، وهيكل كتسالكواتل حاكم التولتيك.

تيورل، إكسل هوجو تيودور : (١٩٠٣ - ٨٢)، عالم بالكيمياء الحيوية، سويدي. رئيس قسم الكيمياء الحيوية بمعهد نوبل الطبي بستوكهولم (١٩٣٧ - ٧٠). حصل على جائزة نوبل للفسيولوجيا والطب ١٩٥٥ لبحوثه في الإنزيمات التي تحفز عمليات الأكسدة والاختزال البيولوجية. كان تيورل أيضاً أول من توصل إلى بلورة الميوجلوبين، وهو البروتين الذي يكسب العضلات اللون الأحمر.

تيوس: مدينة إغريقية قديمة على ساحل آسيا الصغرى الغربى بالقرب من أزمير. أسسها الأيونيون وكان بها معبد مشهور لديونيسوس. كانت مسقط رأس الشاعر الغنائي اناكريون.

تيوليب: نبات من الأبصال، صلد، يزهر في الربيع، موطنه الدنيا القديمة، من جنس تيوليبا (Tulipa)، أزهاره كأسية الشكل جميلة غنية بالألوان المختلفة، وتعتبر هولندا مركزاً هاماً لزراعة التيوليب وإن كانت أبصاله تزرع للتجارة في جهات أخرى كثيرة.

تيومانيا: مدينة، وميناء نهري، (ح ٥٢٨٣٧٠ نسمة، ٢٠٠٨)، في روسيا، ج غ سيبيريا، على نهر تورا والخط الحديدي عبر سيبيريا، أقدم المدن الروسية في سيبيريا، أنشئت في ١٥٨٦.

- تيرا دل فويجو : أرخبيل (٧٣ ٧٥٣ كم^٢)، ج أمريكا الجنوبية، يشمل جزيرة كبيرة وجزراً صغيرة يفصلها عن القارة مضيق ماجلان، الجزء الشرقي امتداد لباتاجونيا ويتبع الأرجنتين (عاصمته اشواية)، والجزء الغربي امتداد للأنديز ويتبع شيلي (عاصمته بونتا اريناس). تربي به الماشية ومنه يصدر الخشب وتوجد به بعض المناجم. يطلق على السكان الوطنيين اسم الفويجيين.
- تيري، أوغسطين : (١٧٩٥ - ١٨٥٦)، مؤرخ فرنسي. بعث الحياة في تاريخ الماضي، وشغف بدراسة التاريخ لذاته. يعد كتابه «أقاصيص عن العصر الميروفنجي» ١٨٧٠ من عيون الكتب التاريخية. أسلوبه جذاب قصصي، كما في كتابه عن تاريخ الفتح النورمندي لإنجلترا ١٨٢٥.